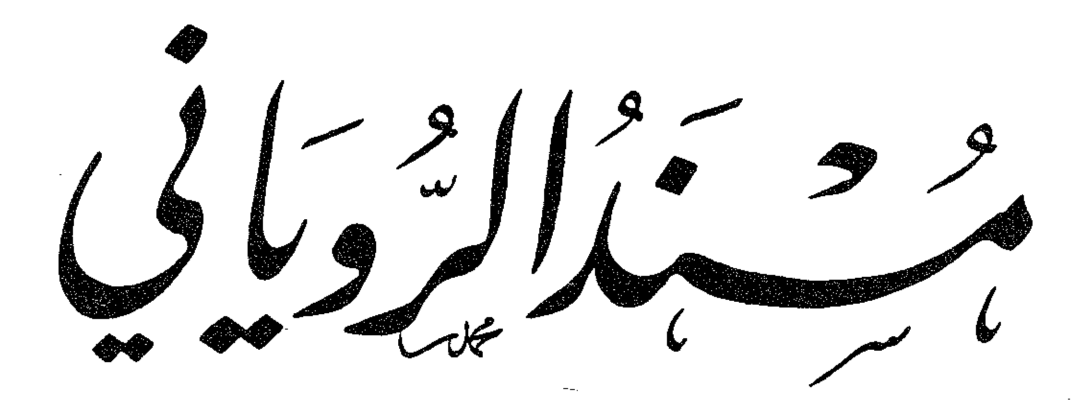


وبذيله المستدرك من النصوص الساقطة

تصنيف

الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني

المتوفى سنة ٣٠٧ هـ

ضبطه وعلق عليه

أيمن علي أبو يماني

مؤسسة قرطبة

طباعة . نشر . توزيع

ت : ٥٣٥٠٢٧

مُسْنَدُ الرُّوْيَانِي

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

مؤسسة قرطبة
طباعة . نشر . توزيع

ت : ٥٣٩٠٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونستغفره .

اللهم صلِّ على نبيّنا مُحمّدٍ ﷺ ، وآله وصحبه وسلِّم .

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذْ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة ، إنك أنت الوهاب .

وبعد

فهذا الكتاب ، لبنة أخرى ، نفض عنها غبار السنين ، لتعود فتأخذ موضعها في إعادة بناء تراث الأمة الإسلامية الخالد ، أسأل الله تعالى أن يتقبل عملي فيه بقبول حسن ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

مقدمة التحقيق

مما لا شك فيه أن العمل الحقيقى في مجال تحقيق التراث يترك في الباحث شعورًا خاصًا بالإعزاز ممزوجًا بالرهبة .. الإعزاز لهذه الأمة التي جعلها الله خير أمة أخرجت الناس ، وإن هذا الشعور ليتضاعف أثره في نفس الباحث ، في الوقت الذي تكاد تنهار البقية الباقية من هذه المعاني في نفوس كثير من المسلمين ، نتيجة لحملات شعواء ضارية من دعاة التغريب ، وأقلام الغزو الفكرى ..

وأما الشعور بالرهبة .. فإنه شيء مثير أن تجد نفسك تتطلع من خلال شرفة من شرفات الزمن على الماضى وأشخاصه ، ليس أى ماضى ، وليس كذلك أى أشخاص ..

بل تتطلع إلى ماضٍ هو عبارة عن صفحة ناصعة مشرقة في تاريخ هذه الأمة ، هي الحضارة الإسلامية بمعنى الكلمة ..

وتتطلع إلى أشخاص هم ورثة الأنبياء ، إلى الذين تحملوا أنواع الحرمان من أجل أن يحملوا مشعل هذا الدين إلى من بعدهم ، مبلّغين رسالات ربهم ، تاركين مَنْ بعدهم على المحجة البيضاء ..

إن كتب التراجم تحفل بالكثير من الأخبار التي كلما قرأها المرء اقشعر بدنه ، رهبة وإعزازًا لهؤلاء الأئمة ، وعضّ على أنامله من شدّة التقصير ، في الوقت الذي كان يظن نفسه فيه يسدُّ ثغرة من ثغور المسلمين ! .

وإن من هؤلاء الأئمة : الإمام الحافظ أبا بكر محمد بن هارون الروياني ، صاحب هذا الكتاب ، وجامع هذا المسند ..

وإنه في الخبر المذكور في ترجمته في رحلته إلى مصر لخير شاهد على ما أسلفته .

وبعد :

فلقد حاولت أن أخدم هذا الأثر الجليل من آثار هذه الأمة ، وأن أجمع بعض شتاته مستعينًا بالله تعالى وبحسن توفيقه ..

فكانت خدمتي للقدر الموجود من المسند هي فى ضبط نصّه قدر الإمكان ، مع التخريج الوسط الذي له تعلق بإسناد المصنف بالدرجة الأولىٰ .

ثم إننى سعيت في تجميع النصوص المسندة المفقودة من هذا الكتاب ، ولم يكن هذا بالأمر الهيّن بطبيعة الحال .

ورغم أن عدد النصوص المستدركة قد جاوز الثلاثمائة نصٍّ(*) ، وهو ما يعادل خمس حجم القدر الموجود من المسند ، إلا أنني لا أزعم أن هذا هو منتهى ما يمكن استدراكه .

فرغم حرصى على التنقيب في المصادر التي تروى من طريق المصنف سواء المطبوع منها أو المخطوط - مما هو متناول يدي - إلا أن الوقت ضاق عن الاستمرار في البحث ، لاسيما أن المصادر الخصبة المتاحة قد نضبت ، وصار الجهد المبذول للحصول على حديث أو اثنين من هذا المصدر أو ذاك ، ضخمًا ، ويستدعى تجديد الهمّة ، وهو أمر لابد منه إن شاء الله ، لمحاولة إعادة النظر في قصور خدمة التحقيق ، والله المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا به .

وفيما يلى سرد لعناصر التقدمة وفيها :

١- ترجمة المصنّف ، وتراجم رواة الإسناد إليه .

٢- دراسة المسند :

وهى دراسة مختصرة تتناول النقاط التالية :

ا - أهمية الكتاب ، ومكانته العلمية ، وإثبات نسبته إلى المصنف .

ب - الملاحظات على المسند ، من حيث حجمه وتجزئته وترتيبه ، ووصف تفصيلى للنسخة مع دراسة لأسلوب ومنهج ناسخها « ابن الطباخ » وهو إمام له شأنه .

كذلك تناول البحث في هذه النقطة الكلام على بعض الملحوظات عن أوهام للمصنف - رحمه الله - في هذا الكتاب .

ج - الأسانيد المتعددة التي يروىٰ بها المسند ، والسماعات المثبتة عليه .

٣- منهج التحقيق وعملى في الكتاب .

* * *

(*) سيأتى في الاستدراك بيان طبيعة هذه النصوص وتصنيفها .

١- ترجمة المصنّف

الروياني :

هو الحافظ أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازى (الآملى)(*) (الطبرى)(**) .

أحد الأئمة الأعلام المشهود لهم بالثقة والعدالة في الدين .

قال الخليلى رحمه الله في الإرشاد :

« محمد بن هارون الروياني ، ثقة ، وله مسند ، ...، وله تصانيف في الفقه والحديث » .

وقال الحافظ ابن نقطة في تكملة الإكمال :

« ... صاحب المسند ، طاف البلاد ، ...، ثقة إمام » .

وقال في التقييد :

« ... وجمع مسندًا وقع إلينا بعضه بأصبهان ...» ثم أسند إلى الخليلى قوله الذي فى الإرشاد .

وقال الحافظ الذهبى في « السير » :

« الإمام الحافظ الثقة ، أبو بكر محمد بن هارون الروياني صاحب المسند المشهور » .

وقال أيضًا : « وله الرحلة الواسعة ، والمعرفة التامة » .

وقال في تاريخ الإسلام :

« أبو بكر الروياني الحافظ ، له مسند مشهور » .

وقال في « المعين في طبقات المحدثين » :

« له مسند متوسط » .

وانظر أقوال سائر الأئمة في المصادر المذكورة في نهاية الترجمة .

مولده :

لم أقف على سنة مولده تصريحًا ، ولكن يظهر لى أنه قد ولد في حدود سنة

(*) كذا نسبه المقريزى في « المقفى الكبير » ، وهى آمل طبرستان ، وأكثر ما ينسب إليها (بالطبرى) كما قال السمعانى في الأنساب .

(**) كذا نسبه أبو العباس البكرى كما في « المنتظم » لابن الجوزى (١٨٥/٦) وهى نسبة صحيحة كما في التعليقة السالفة .

(٢١٠هـ) أو قبلها بقليل ، وذلك أنه روىٰ في المسند في الموضع (١٥١٩) عن أبي سعيد الشاشي وهو عيسى بن سالم الملقب بعويس ، وقد توفي أبو سعيد هذا سنة (٢٣٢هـ) كما في ترجمته من تاريخ بغداد (١١/١٦١) ووفيات الشيوخ للبغوى رقم (٨٨) وانظر بقية مصادر ترجمته في التعليق على الحديث المذكور .

وانظر كذلك الفقرة المعقودة لرحلة المصنف .

رحلته :

كان للروياني رحمه الله رحلة واسعة كما قال الذهبى وابن نقطة - رحمهما الله - ، وكما دلت عليه رواياته عن المشايخ من أقطار عديدة .

فارتحل إلى العراق ومصر والمدينة ومكة وغيرها مما ينبغى أن يكون قد مرّ عليه من البلدان ولابدّ كالشام وواسط ونحوهما .

قال الخليلى :

« سمع بالعراق بندارًا و ...، وبمصر المزنى ...» .

وقال ابن نقطة :

« حدث عن ...، وخلق كثير غير هؤلاء ببغداد والبصرة ومصر » .

أقول : وقد نصّ المصنف في بعض مروياته على بعض البلدان التي سمع فيها الحديث ، فذكر منها المدينة ومكة ومصر ، كما سيأتى فيما بعد .

ومهما يكن من أمر فلقد كانت رحلة الروياني إلى العراق هي أخصب رحلاته ، حيث كانت معظم مادة مسنده - فيما وقفت عليه - مدارها على شيوخ البصرة وبغداد المشاهير .

وكيف لا يكون الأمر كذلك وإن بغداد آنذاك لتعدُّ قبلة العلماء وطلبة العلم من كل الأقطار .

ثم جمعت الرحلة إلى مصر بين الروياني وثلاثة من أعظم علماء عصره ، ألا وهم : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن جرير الطبرى ، ومحمد بن نصر المروزى رحمهم الله جميعًا ورضى عنهم .

ذكر الخطيب بسنده في تاريخه (٢/ ١٦٤- ١٦٥) عن أبي العباس البكرى قال :

« جمعت الرحلة بين محمد بن جرير ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن نصر المروزى ، ومحمد بن هارون الروياني بمصر ، فأرملوا ولم يبق

عندهم ما يقوتهم ، وأضرّ بهم الجوع ، فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون إليه ، فاتفق رأيهم على أن يستهموا ويضربوا القرعة ، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام ،... وذكر القصة .

وقد روى ابن الجوزى في المنتظم هذه القصة عن أبي العباس البكريِ هذا على لسان المصنّف رحمه الله ، وفيها ذكر (محمد بن علويه الوزان) بدلًا من (محمد ابن جرير الطبرى) .

قال ابن الجوزى في المنتظم (٦/ ١٨٥- ١٨٦) :

أخبرنا محمد بن ناصر ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى ، قال : سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد العبداني يقول :

أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد المفسّر ، قال : أخبرنا أبو محمد ابن الخطيب ، قال : سمعت أبا الحارث روح بن أحمد بن روح يقول : سمعت أبا العباس أحمد بن المظفر البكري يقول :

سمعت محمد بن هارون (الطبرى) يقول :

كنت أنا ومحمد بن نصر المروزى ، ومحمد بن علويه الوزان ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة على باب الربيع بن سليمان بمصر ، نسمع منه كتب الشافعى ، فبقينا ثلاثة أيام بلياليهن لم نطعم شيئًا ، وفنيت أزوادنا .

فقلت : الآن قد حلّت لنا المسألة ، فمن يسأل ؟ .

فاستحيا كل واحدٍ منّا أن يسأل ؛ فقلنا : نقترع ، فوقعت القرعة على محمد ابن إسحاق بن خزيمة ، فقال : دعونى أصلى ركعتين ، وسجد يدعو بدعاء الاستخارة ، إذْ قُرع علينا الباب ، فخرج واحد ، فإذا هو رجلٌ خادم لأحمد بن طولون أمير مصر ، وبين يديه شمعة ، وخلفه شمعة ، فاستأذن ، فدخل ، ثم سلم وجلس ، وأدخل يده في كمّه ، فأخرج رقعة ، فقال :

من محمد بن نصر المروزى ؟ فقلنا : هذا .

فأخرج صرّة فيها خمسون دينارًا فأعطاه ، ثم قال : إن الأمير أحمد بن طولون يقرأ عليك [السلام] ويقول لك استنفق هذا ، فإذا فنى بعثنا إليك مثله .

قال : من محمد بن علويه الوزان ؟ فقلنا : هذا .

فأعطاه مثل ذلك ، ثم قال : من محمد بن هارون الطبرى ؟ .

فقلت : أنا ، فأعطاني مثل ذلك .

ثم قال : من محمد بن إسحاق بن خزيمة ؟ .

فقلنا : هو ذاك الساجد . فأَمْهَلَهُ حتى رفع رأسه من السجدة ، فأعطاه مثل ذلك .

فقلنا : لا نقبل هذا منك حتى تخبر بالقصة ! .

فقال : إن الأمير أحمد بن طولون كان قائلًا نصف النهار ، إذْ أتاه آتٍ في منامه ، فقال :

يا أحمد ، ما حجتك غدًا عند الله إذا وقفت بين يده ، فسألك عن أربعة من أهل العلم ، طووا منذ ثلاثة أيام لم يطعموا شيئًا ؟! .

فانتبه مذعورًا ، فكتب أسماءكم وصرر هذه الصرر ، وبعثني في طلبكم ، وكنت أستخبر خبركم حتى وجدتكم الآن .

ثم ساق ابن الجوزى هذه الحكاية بنحوها على الوجه الأول من طريق الخطيب ، والتى فيها ذكر محمد بن جرير الطبرى بدلًا من محمد بن علويه الوزّان .

شيوخ المصنف :

ليس من اليسير أن أزعم أن الروياني - رحمه الله - كان متسع الرواية عن مشايخ عصره ، ذلك أن القدر الذي وقع إلينا من مسنده - فضلًا عن كون المسند ناقصًا أصلًا - إنما هو قدر قليل ، وحتى إذا أضفت إليه ما تمكنت بفضل الله من استدراكه من النصوص الساقطة من المسند وهو قدر لا بأس به ، فإنما يقربنا ذلك بعض الشيء من التعرف على طبيعة رواياته ، والمشايخ الذين أكثر عنهم .

ولأول وهلة يتبين لنا - من خلال النظر في أوائل المسند - أن المصنّف - رحمه الله - اعتمد اعتمادًا كبيرًا على مشايخ العراق المشاهير أمثال : محمد بن بشار ومحمد بن إسحاق الصغانى ، ومحمد بن المثنىٰ ، وعمرو بن على الفلاس ، وسفيان ابن وكيع ، ونصر بن على الجهضمى ، وأبى سعيد الأشج ، والعباس بن محمد الدورى ومحمد بن معمر البحرانى ، وأبى كريب محمد بن العلاء وأبى عبد الله الزيادى ، وغير هؤلاء من أهل بغداد والبصرة والكوفة وحلوان العراق ، غير أنه أكثر عن هؤلاء جدًا حتى أن قريبًا من ثلثى مروياته في المسند إنما يدور على هؤلاء الأئمة الأعلام .

وكذلك يتضح من أول وهلة لمن يطالع أسامى هؤلاء الأئمة ، أن الحافظ

الروياني رحمه الله كان عالي الإسناد ؛ بحيث أنه يشارك الأئمة الستة في عدد غير قليل من شيوخهم .

وإذا نظرنا إلى الرى - موطن المصنف - ، نجد أنه قد روىٰ عددًا غير قليل من الأحاديث عن شيخه محمد بن حميد الرازى ، وما فاته عنه مباشرة ، فقد أخذه عن محمد بن إسحاق الصغانى عنه .

وإذا كان الروياني قد أكثر بعض الشيء عن محمد بن حميد الرازى طلبًا للعلوّ فإنه لم ينس أن يودع مسنده بعض المرويات - وإن قلّت - عن حافظى عصره : أبي زرعة وأبى حاتم الرازيين .

وكذلك فإن رحلة الروياني إلى مصر قد تركت أثرًا واضحًا على مروياته في المسند ، تتمثل في الرواية عن شيوخ مصر أصْحاب الأسانيد العالية كالربيعيْن - الربيع بن سليمان المرادى ، والربيع بن سليمان الجيزى - وكذلك روايته عن المزنى صاحب الشافعى - رحمهم الله - .

كذلك فإنّ الروياني لم يجد بُدًّا من جمع حديث ابن وهب من طريق ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، فكانت معظم روايته عن المصريين من هذا الوجه .

كذلك لم يخل المسند من الرواية عن مثل : يونس بن عبد الأعلى الصدفى المصرى ، ومحمد بن مهدى العطار المصرى وعلى بن شيبة ، ولم تكن الرواية عنهم - في القدر الموجود من المسند - بالقليلة جدًا .

وأما رحلة المصنف إلى مكة والمدينة فيبدو أنها لم تكن خصبة تمامًا ، بل كما هو حال كثير من الأئمة إنما جمع بعض المرويات التي استطاع أن يسمعها ممن صادفهم من شيوخ مكة والمدينة أو من أقام فيهما من الشيوخ ، أثناء قضاء فريضة الحج أو العمرة .

وعلى هذا فنجده يروى عن الحسن بن إبراهيم البياضى بمكة ، وكذلك عبد الرحمن بن يونس السراج الرقى بمكة ، والهيثم بن أحمد مؤذن المسجد الحرام .

ومحمد بن زنبور أبي صالح ، ومحمد بن إدريس أبي بكر الوراق بمكة .

ولابدّ أن المصنف في رحلته إلى مصر كان يقصدها قصدًا ، فلم يسترع انتباهنا أنه توقف في مدن الشام إلا قليلًا ، يدل على ذلك قلة مروياته عن الشاميين بعامة ، وما وقع إلينا منها فإنما هو نزرٌ يسير ، يظهر ذلك بجلاء حينما نرىٰ أن روايته عنهم تتمثل في رواية بعض الأحاديث عن على بن سهل الرملى ، وأبى عبد الله العسقلانى ، وربما غيرهما شيء قليل .

وأما رحلة المصنف إلى واسط فقد كانت شيئًا ضروريا لإمام جعل من البصرة - والعراق بعامة - مستقرًا له فترة غير قصيرة .

أعنى أن موقع واسط من العراق لا يجعل التوجه إليها يسمّى رحلة بمعنى الكلمة .

ومن ثمّ فقد كان من الطبيعى أن نجد الروياني - رحمه الله - قد أودع مسنده عددًا غير قليل من المرويات عن شيوخ واسط أمثال : إسحاق بن شاهين الواسطى ، ومحمد بن حرب الواسطى النشائى ،وأحمد بن سنان الواسطى وشعيب بن عبد الحميد الواسطى الطحان وغيرهم .

وفى الحقيقة فليس هذا الموضع مخصصًا لحصر شيوخ المصنف الذين روى عنهم في مسنده ، إذْ يغنى عن ذلك فهرس الشيوخ المذكور في آخر الكتاب .

ولكن مما يجدر ذكره ههنا التنبيه على الشيوخ الذين روى عنهم المصنف ، ولم تقع لى هذه الرواية في القدر الموجود من المسند ، فمن هؤلاء :

١- محمد بن إسماعيل البخارى إمام الأئمة ، صاحب الصحيح .

نصّ على روايته عنه الحافظ الذهبى في تاريخ الإسلام وفيات (٢٥١-٢٦٠) ص (٢٤١) .

٢- أبو حاتم السجستانى : سهل بن محمد المقرئ اللغوى الإمام إمام جامع البصرة ، صاحب المصنفات ، نصّ على روايته كذلك الذهبى في المصدر المذكور (ص ١٦٢) .

٣- عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب .

نصّ عليه الذهبى في ص (١٩٨) .

٤- موسى بن عبد الله بن موسى الخزاعى البصرى .

نصّ عليه الذهبى في ص (٣٥٧) .

٥- يحيى بن حبيب وهو ابن عربى أبو زكريا البصرى .

نصّ عليه الخليلى في الإرشاد (٢/ ٨٠١) وعنه ابن نقطة في التقييد إلا أنه تحرف فيه إلى (يحيىٰ بن حكيم) .

٦- إسماعيل بن يحيى المزنى صاحب الشافعى .

نص عليه الخليلى في الإرشاد (١/٤٣٠) و(٢/٨٠١) .

٧- محمد بن مسلم بن وارة الإمام الرازي .

نصّ عليه الذهبى في السير (١٤/٥٠٧) .

٨- وهب بن يحيىٰ بن حفص أبو الوليد البجلى الحراني .
روى عنه الروياني كما في معجم الإسماعيلى (١/ ٤٧٦) .
قال الإسماعيلى : حدثنا أبو بكر محمد بن هارون - حفظًا - ، حدثنا أبو الوليد البجلى وهب بن حفص ، حدثنا هارون بن يحيىٰ بن محمد البصرى ، عن يحيىٰ ابن سلام ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن النواس بن سمعان الكلابي قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك لأمتى في بكورها » .

تلاميذ المصنف :

لم تعن المصادر التي ترجمت للحافظ الروياني بذكر الرواة عنه اعتناءً حقيقيًا ، ففى « السّير » لم يزد الذهبى - رحمه الله - في معرض ذكر الرواة عنه ، عن قوله :

« حدّث عنه : أبو بكر الإسماعيلى ، وإبراهيم بن أحمد القرميسينى ، وجعفر ابن عبد الله بن فناكى وآخرون » اهـ .

أقول : أما رواية الإسماعيلى عنه ، فهى في معجمه (٤٧٦/١) في ترجمته للروياني .

وأما الذين كنّى عنهم الذهبى بقوله : « وآخرون » ، فمنهم :

- أبو العباس محمد بن أحمد بن على الآملى الفقيه ، روى بجرجان عن محمد بن هارون الروياني .

كذا قال السهمى في تاريخ جرجان (ص ٤٤٢) .

- وأبو العباس أحمد بن المظفر البكرى من ولد أبي بكر الصديق ، كما في المنتظم لابن الجوزى ، وتاريخ بغداد للخطيب ، حكى عن الروياني خبره في الرحلة إلى مصر ، وقد تقدمت هذه الحكاية .

مؤلفاته :

سبق في قول الخليلى أن الروياني : (له تصانيف في الفقه والحديث) .

ولم أقف على شىء من ذلك منسوبًا إلى الروياني ، اللهم إلا ما ذكره الحافظ الذهبى - رحمه الله - في سير أعلام النبلاء ، في ترجمة « ابن سعدويه » (٢٠/ ٤٧) قال :

« وأجاز - يعنى ابن سعدويه - لابن السمعانى أبي سعد ، وقال : من سماعه

« مسند الروياني » ، و« الغُرر والدُّرر » له ، سمعهما من ابن بندار عن ابن فناكى عنه » اهـ .

ثم وقفت - فيما بعد - في « المجمع المؤسس » للحافظ ابن حجر (٢/ ٤١٤) على مؤلف آخر له وهو « المنتخب من حديث أبي كريب » وسيأتى تفصيل الكلام عليه في مقدمة النصوص المستدركة .

ثم وقفت فيما بعد ذلك أيضًا - والكتاب قيد الطبع - على مؤلَّفين آخرين له ، نصَّ عليهما ابن سعدويه - رحمه الله - في إجازة كتبها لابن الطباخ بخط عسر جدًا ، لذا كنت قد أعرضت عن قراءتها في بادئ الأمر ، ثم لما قدّر الله لى أنْ أستطيع قراءتها - وكنت أحسبها سماعاً من السماعات - وجدته - أي ابن سعدويه - يجيز فيها لابن الطباخ « أحاديث أبي عوانة وضّاح » و « أحاديث الغرر » كلاهما للحافظ الروياني ، ويرويها ابن سعدويه بإسناد المسند عنه .

وسيأتى كذلك تفصيل الكلام عليهما في مقدمة النصوص المستدركة إن شاء الله .

وفاته :

توفى المصنف - رحمه الله - سنة ثلاثمائة وسبْع ، عن عُمرٍ يزيد على خمسة وتسعين عامًا .

مصادر الترجمة :

١- الإرشاد لأبى يعلى الخليلى (١/٤٣٠) (٢/ ٦٩١، ٨٠١) .
٢- معجم الإسماعيلى (١/ ٤٧٦) .
٣- التقييد لابن نقطة (١/ ١١٩- ١٢٢) .
٤- تكملة الإكمال لابن نقطة كذلك (٢/٧٤٨) .
٥- سير أعلام النبلاء للذهبى (١٤/٥٠٧) .
٦- تذكرة الحفاظ له كذلك (٢/ ٧٥٢- ٧٥٤) .
٧- تاريخ الإسلام له أيضًا [وفيات سنة (٣٠١- ٣١٠هـ) ص (٢٢١)] .
٨- المعين في طبقات المحدثين له كذلك (ص ١٠٩) .
٩- العبر له أيضًا (٢/١٣٥) .
١٠- المقفّى الكبير للمقريزى (٧/٣٥٩) .
١١- طبقات علماء الحديث ؛ لابن عبد الهادى (٢/٤٧٠) .

١٢- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى (٢/٢٥١) .
١٣- الوافى بالوفيات (١٤٨/٥) .
١٤- البداية والنهاية لابن كثير (١٤٠/١٠) .
١٥- توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢٣٩/٤) .
١٦- الرسالة المستطرفة للكتانى (ص ٥٤) .
١٧- معجم المؤلفين (٨٥/١٢) .
١٨- كشف الظنون (١٦٨٣) .

* * *

٢- ابن فناكى :

جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفنّاكى أبو القاسم الرازى الروياني .

روىٰ عن محمد بن هارون الروياني مسنده(*) ، وسمع عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وجماعة .

قال أبو يعلى الخليلى : موصوف بالعدالة وحسن الديانة ، وهو آخر من روىٰ عن الروياني .

وروىٰ عنه : أبو القاسم هبة الله اللالكائى ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى المقرىء .

وفى التقييد لابن نقطة (١/ ٨٣- ٨٤) وتكملة الإكمال له أيضًا (٢/ ٧٤- ٧٥) :

« محمد بن على بن عمر بن الجبّان ، أبو منصور اللغوى الرازى .

قال يحيىٰ بن منده : قدم أصبهان ، قرىء عليه مسند الروياني بسماعه من جعفر بن فناكى » اهـ .

وفي تاريخ قزوين (٣٤٩/٢) قال الرافعى :

« أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن دلك القزوينى ، سمع أبا القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى بالرى ، رأيت بخط ابن فناكى إجازته له ولعلى بن ثابت في آخرين ، كتبها سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة » اهـ .

وفي موضع آخر من تاريخ قزوين (٤٨١/٣) :

(*) وغيره من مصنفات الروياني فيما وقفت عليه بأخرة .

« عبدان بن على المشطب ، سمع أبا الفتح الراشدى سنة سبع عشرة وأربعمائة حديثه عن أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنبأ عبد الله بن محمد بن يعقوب .

مولده :

لم أقف على تأريخ مولده صراحة ، لكن يظهر لى أنه ولد في حدود سنة (٢٩٠هـ) ، أو قبلها بقليل ، وذلك أنه آخر من روى عن الروياني – رحمه الله – الذي توفى سنة (٣٠٧)هـ ، وقد عاش بعده (٧٦) عامًا ، تفرّد خلالها فيما يظهر برواية المسند ، والله تعالى أعلم .

وفاته :

توفى – رحمه الله – سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .
نصّ عليه الخليلى في الإرشاد ، ونقله عنه ابن نقطة والذهبى وغيرهما .

انظر :

(١) الإرشاد للخليلى (٦٩١/٢) (٧١٦، ٨٠١) .
(٢) التقييد لابن نقطة (٢٧٠/١) .
(٣) سير أعلام النبلاء (٤٣٠/١٦) .
(٤) تاريخ الإسلام للذهبى كذلك (وفيات ٣٨١- ٤٠٠) (ص ٦١) .
(٥) تاريخ قزوين (٣٤٩/٢) (٤٨١/٣) .
(٦) العبر (٢٣/٣) .
(٧) الشذرات (١٠٤/٣) .
(٨) النجوم الزاهرة (١٦٥/٤) .
(٩) الوافى بالوفيات (١١١/١١) .

* * *

٣- أبُو الفَضْل الرازى :

هو : عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن جبريل بن محمد ابن على ابن سليمان العجلى ، أبو الفضل الرازى المقرئ . هكذا سماه الحافظ ابن نقطة في التقييد ، وقال في ترجمته : « ... حدّث بمسند محمد ابن هارون الروياني عن أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى » .

* وقال الذهبى في « سير أعلام النبلاء » ، ونحوه في « معرفة القراء الكبار » :
« الإمام القدوة شيخ الإسلام ....
تلىٰ على أبي عبد الله المجاهدى .
وسمع بمكة من : أحمد بن فراس (العبقسى) ، وعلى بن جعفر السيروانى الزاهد ، ووالده أبي العباس بن بندار .
وبالرى من : جعفر بن فناكى .
وببغداد من : أبي الحسن الرفاء ، وعدّة .
وبدمشق من : عبد الوهاب الكلابى .
وبأصبهان من أبي عبد الله بن منده .
وبالبصرة ، والكوفة ، وحرّان ، وتستر ، والرها ، وفسا ، وحمص ، ومصر ، والرملة ، ونيسابور ، ونسا ، وجرجان
وجال الآفاق عامة عمره ، وكان من أفراد الدهر علمًا وعملًا .
أخذ عنه :
المستغفرى - أحد شيوخه - وأبو بكر الخطيب ، وأبو صالح المؤذن ، ونصر ابن محمد الشيرازى - شيخ للسّلفى - وأبو على الحدّاد ، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق ، والحسين بن عبد الملك الخلال ، وأبو سهل بن سعدويه ، وفاطمة بنت البغدادى ، وخلق آخرون » اهـ .

* وقال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى - كما في المنتخب من السياق (ترجمة ١٠١٤) - ونحوه في سير أعلام النبلاء - عنه - :
« ... المقرئ الجوّال في طلب الحديث في الآفاق ، ثقة فاضل ، إمام في القراءات ، أوحد في طريقته ،...، دخل نيسابور قديمًا ، وسمع وحصّل الفوائد ، وكان الشيوخ يكرمونه ويعظمونه » اهـ .

* وقال يحيىٰ بن منده - كما في التقييد لابن نقطة ، والسير ، ومعرفة القراء الكبار - :
« ثقة ورع ، متدين ، عارف بالقراءات والروايات ، عالم بالأدب والنحو ، أكبر من أن يدل عليه مثلى » .

* وأثنىٰ عليه محمد بن عبد الواحد الدقاق ، والسمعانى ، وغير هؤلاء ثناءً كبيرًا ، كما في مصادر الترجمة .

مولده :

سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة .

وفاته :

سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

ذكر ذلك ابن نقطة في التقييد .

انظر :

- التقييد لابن نقطة (٢/ ٨٤، ٨٥) .
- تاريخ دمشق (٩/٨٢٠) .
- سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٣٥، ١٣٦) .
- معرفة القراء الكبار للذهبى (٤١٨/١) .
- المنتخب من السياق « ترجمة رقم (١٠١٤) » .
- غاية النهاية لابن الجزرى (٣٦٢/١) .
- العبر للذهبى (٢٣٢/٣) .
- شذرات الذهب (٢٩٣/٣) .
- بغية الوعاة للسيوطى (٧٥/٢) .

* * *

٤- أبو سهل بن سعدويه :

محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أبو سهل الأصفهانى .

كذا سماه ابن نقطة في التقييد ، وقال :

« حدّث ببغداد وبأصفهان « ببعض » مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، وهو القدر المسموع من أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى .

سمعه منه : الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ، وأبو محمد المبارك بن على بن الطباخ ، وأبو القاسم يحيىٰ بن أسعد بن بوش .

وحدثنا عنه بأصبهان : أبو مسلم بن عبد الرحيم بن الإخوة الأصبهانى .

« وكان ثقة صحيح السماع » .

وقال الذهبى في سير أعلام النبلاء :

« الثقة العالم ، ...، صالح خيرٌ ، صدوق مكثر .

سمع : إبراهيم سبط بحرويه ، وأبا الفضل بن بندار ، والحافظ محمد بن

الفضل الحلاوى .
أكثر عنه : أبو القاسم ابن عساكر ، وأبو موسىٰ المدينى ومحمد بن معمر ، وآخرون » .

مولده :

قال ابن نقطة : « مولده في جمادىٰ سنة ست وأربعين وأربعمائة » .

وفاته :

قال ابن نقطة : « توفى يوم الخميس ، خامس ذى القعدة من سنة خمسمائة وثلاثين » .

انظر :

- التقييد لرواة السنن والمسانيد لابن نقطة (٦/١) .
- سير أعلام النبلاء للذهبى (٤٧/٢٠) .
- المنتظم لابن الجوزى (٦٣/١٠) .

* * *

٥- ابن الطباخ :

المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد البغدادى ، أبو محمد المعروف « بابن الطباخ » الحنبلى ، إمام الحنابلة بالمسجد الحرام .

قال ابن رجب الحنبلى في ذيل طبقات الحنابلة :

« ... المحدّث الحافظ .

سمع الكثير ببغداد من : أبي سعد الطيورى ، وأبى العز بن كادش ، وابن الحصين ، وأبى بكر المزرفى ، وأبى غالب بن البناء ، والقاضى أبي الحسين بن الفرّاء ، وأبى منصور القزاز ، وأبى القاسم بن السمرقندى ، وأبى الحسين بن الزاغونى ، وبهرام بن بهرام بن فارس البيّع ، وأبى بكر اللفتوانى الأصبهانى ، وغيرهم .

وعنى بالطلب ، وسمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه ، وكان صالحًا ديِّنًا ، ثقة ، وهو كان حافظ الحديث بمكة في زمانه ، والمشار إليه بالعلم بها .

وحدّث ، وسمع منه خلق من القدماء منهم : ابن السمعانى .

وسمع منه جماعة من أصحابنا منهم :

أبو القاسم عبيد الله بن الفرّاء ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الفرّاء ، وأبو الفتح

ابن عبدوس الحرّانى ، والوزير ابن يونس ، وأبو عبد الله الأرتاحى ، وغيرهم . اهـ .

وقال تقى الدين الفاسى في ذيل التقييد ، ونحوه في العقد الثمين له أيضًا :

« ... وحدّث أيضًا عن أبي القاسم ابن الحصين ، والقاضى أبي بكر الأنصارى وأبى غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، وأبى سعد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغير واحد .

وخرّج وكتب بخطه .

روى عنه : أبو سعد السمعانى - مع تقدّمه -، والموفق بن قدامة ، وغير واحد .

وآخر أصحابه : لاحق بن عبد المنعم الأرتاحى ، له منه إجازة روىٰ عنه بها كتاب « الدلائل » للبيهقى » اهـ .

وفاته :

توفى سنة خمسمائة وخمس وسبعين .

انظر :

- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣٤٦/١) .
- ذيل التقييد للفاسى (٢٨٦/٢) .
- العقد الثمين للفاسى أيضًا (١١٩/٧) .
- مختصر تاريخ ابن الدبيثى « ملحق بتاريخ بغداد » (٣٣٨/١٥) .
- العبر للذهبى (٧٠/٣) .
- سير أعلام النبلاء (٥٥٤/٢٠) .
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى (٢٥٣/٤) .

* * *

٢- دراسة المسْنَد :

قد لا ينطبق هذا العنوان تمامًا على المادة التي قمت بعرضها تحت هذا المسمَّى ، أعنى أنه قد تكون هناك بعض العناصر التي لم تُوفّ حقها كما كنت أرجو ، نظرًا لبعض العوارض .

ومهما يكن من أمر ، فإن مجرد تقريب الصورة التي عشتها مع هذا المسند الجليل هي الهدف الأساسى الذي أسعىٰ إليه من هذه الكلمة .

(ا) أهمية الكتاب :

فى الواقع لست أجد مبررًا قويًا للإغراق في محاولة إثبات أهمية الكتاب ، ومكانته العلمية ، بل وحتى في إثبات صحة نسبته إلى المصنف رحمه الله .

وبمعنى آخر ، فإن مُصنَّفًا في هذه الطبقة العالية ، مشهودًا له بالحفظ والإمامة - كما سبق - ، وكذلك مُصَنَّفًا على هذا المثال يخرج في وقت قلَّ ما خرج إلى النور - بَعْدُ - من نظائره ، لهو مُصَنَّفٌ جدير بالاهتمام بوجه عام .

ثم إن المطالع لمادة هذا المسند الجليل يجد مادة خصبة ، سواء من حديث طبيعة الأسانيد ، التي تعزّ في المصادر المتاحة حاليًا - على الأقل في مرويات المصريين بخاصة - ، أو سواء من حيث طبيعة مسانيد بعض الصحابة الذين تقل أيضًا مروياتهم في المصادر الموجودة حاليًا في متناول أيدى الباحثين ، وأقصد بالدرجة الأولى مسانيد « بريدة بن الحصيب » و« عقبة بن عامر الجهنى » - في القدر الموجود من المسند - .

وكذلك من حيث توفّر قدْر من الروايات التي يتفرد هذا المسند بإيرادها دون كثير من المصادر - وسواء كانت صحيحة أو سقيمة

فإن الباحث لا يستغنى عنها في التخريج بحال .

وأخيرًا فمع ما سبق في ترجمة المصنف من وصفِ الذهبى له بأنه صاحب المسند المشهور ..

فإن كلمة الحافظ ابن حجر في تقييم هذا المسند وأهميته هي فصْلٌ في هذا الصدد ..

قال الكتانى في الرسالة المستطرفة (ص ٥٤) :

« ومسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، ...، الإمام الحافظ المشهور ، ...، وهو مسند مشهور ، قال فيه ابنُ حجر : « إنه ليس دون السُّنن في الرتبة » اهـ .

وليس زخرفًا من القول أن أؤكد أن ما قاله الحافظ ابن حجر في شأن المسند إنّما هو راجع بالدرجة الأولى إلى طبيعة مرويات المسند التي هى في غالبها أحاديث أحكام وجوامع ، فلكأنّما هي سنن رتبت على المسانيد .

وليس هذا بالمستغرب من الحافظ الروياني إذا ما استرجعنا قول الخليلى عنه : « وله تصانيف في الفقه والحديث » اهـ .

وكذلك إذا نظرنا إلى الخبر الذي حكاه المصنف بشأن رحلته إلى مصر نجده يقول :

« كنت أنا ومحمد بن نصر المروزى ومحمد بن علويه الوزان (وفى رواية أخرى يُذكر محمد بن جرير الطبرى ، بدلًا من الوزّان) ومحمد بن إسحاق بن خزيمة على باب الربيع بن سليمان « بمصر » نسمع منه كتب « الشافعى » .

وإذن فإن نزعة الروياني الفقهية قدْ غلبت عليه ، فجعلته يصنّف مادة مسنده على هذا النحو .

كذلك فإن الناظر في شيوخ الروياني – وكما أسلفنا في المبحث الخاص بهم – يجد أن معظمهم ممن تدور عليهم رواية أصحاب الكتب الستة ، مثل :

بندار ، وأبى كريب ، وأبى موسىٰ العنزى ، ومحمد بن إسحاق الصاغانى ، وعمرو بن على الفلاس ، وغير هؤلاء ممن سبق ذكرهم ، مما جعل أسانيده ومروياته تتسق مع مرويات الكتب الستة بوجه عام .

* نسبة الكتاب للمصنّف :

وأيضًا فإن الأمر لا يحتاج – مع ما سبق – إلى إغراق في إثبات صحة نسبة الكتاب إلى الروياني ، إذْ تكفى النقول السابقة في اقتران اسم المصنف بمسنده ، في التدليل على ذلك .

كذلك فإن في القدر الذي استدركته من المصادر المختلفة من النصوص الساقطة من المسند – بالإسناد إلى المصنّف – ما يؤكد ذلك .

وأخيرًا ففى « صلة الخلف » للرودانى (ص٣٦٣) ذكر هذا المسند ضمن المسانيد التي تلقاها ورواها عن مشايخه ، فقال :

به إلى الضياء المقدسى :

عن زاهر بن أبي طاهر الثقفى ، عن الحسين بن عبد الملك الخلال ، عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى ، عن جعفر بن عبد الله بن فناكي عنه » .

وإذا كان هذا السند الذي ساقه الرودانى إلى المصنف ليس من طريق ابن الطباخ عن ابن سعدويه ، فإن هذا يرجع إلى أن رواية المسند إنما اشتهرت عن الحسين الخلال الأصبهانى وتلقاها عنه الأصبهانيون ، وعنوا بالمسند جدًا كما سيأتى .

ومع ذلك فإن المسند قد حُمل عن ابن سعدويه من غير طريق ابن الطباخ ، فرواه الحافظان ابن عساكر والسمعاني عن ابن سعدويه عن أبي الفضل الرازى (*) .

(ب) ملحوظات على المسند :

وهذه الملحوظات تتعلق بحجم الكتاب أصلًا ، ومقارنته بالموجود منه حاليًا ، كذلك تتناول تجزئته وترتيبه ، والوصف التفصيلى للنسخة الموجودة ، مع دراسة لأسلوب ومنهج ناسخها الإمام « ابن الطباخ » .

وكذلك يتطرق الكلام إلى الإشارة إلى بعض الأوهام التي وقعت من المصنف - رحمه الله - في هذا الكتاب .

حجم الكتاب :

سبق من قبل في كلام الإمام الذهبى رحمه الله أن وصف مسند الروياني بأنه « مسند متوسط » وذلك في كتابه « المعين في طبقات المحدثين » .

وبطبيعة الحال فإن الإمام الذهبى - رحمه الله - لم يطلق هذه العبارة على القدر الذي وقع له فحسب ، وإنما قال ذلك من منطلق تجزئة الكتاب التي هى أكثر ما يفصح عن حجمه الحقيقى والله تعالى أعلم .

أقول ذلك لأن المسند قد وقع ناقصًا أصلًا عن أبي الفضل الرازى ، سواء من رواية ابن سعدويه - التي تُروى من طريقها هذه النسخة - أو من رواية الحسين بن عبد الملك الخلال ، فكلاهما قد رواه عنه ناقصًا كما صرّح بذلك « ابن نقطة » في التقييد في غير موضع ..

فقال في الموضع (١١٩/١) - في ترجمة الروياني رحمه الله - :

« وجمع مسندًا وقع إلينا بعضه بأصبهان » .

وقال في الموضع (٦/١) في ترجمة ابن سعدويه :

« حدّث ببغداد وبأصفهان ببعض مسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، وهو القدر المسموع من أبي الفضل الرازى » .

أقول : وهذه العبارة الأخيرة تشير بوضوح إلى أن المسند لم يُسمع كاملًا - على الأقل بالنسبة للأصبهانيين - من أبي الفضل الرازى .

(*) أعنى فيما وقعت إليّ به مرويات من المسند ، وإلا ففى السماعات عن ابن سعدويه جمع كثير .

كذلك قال ابن نقطة في ترجمة المؤيد بن الإخوة الأصبهانى (٢٩٩/٢) :
« وسمع من أبي عبد الله الخلال ما روى من مسند محمد بن هارون الروياني » .

وهذا أيضًا يشير إلى أن رواية الحسين بن عبد الملك الخلال عن أبي الفضل الرازى ناقصة .

والمقصد من هذا هو بيان أن « مسند الروياني » لم يصل كاملًا إلى بعض الأئمة الذين كانوا في القرن الخامس فمن بعدهم ، وحتى أولئك الذين رووه من غير ما طريقٍ كابن عساكر ، فإنه إنما جبر بذلك بعض النقص في مرويات بعضهم فحسب .

ثم إنه لم يطرأ على ذلك النقص إلا ازديادًا في نقصان ، حيث أشار الحافظ ابن حجر في مقدمة المطالب العالية أنه لم يقع له من مسند الروياني إلا قطعة فحسب .

ويؤكد هذا المعنى أن السيوطى - رحمه الله - اعتنى بالمسند في جامعه الكبير كمصدر من المصادر التي اعتمد عليها ، ومع ذلك فإن عزوه للمسند ضعيف ، بما يشير إلى القدر الذي كان موجودًا عنده منه ، والله أعلم .

ومهما يكن ... فإننى قد حاولت أن أقدّر حجم الكتاب من خلال بعض الإشارات التي وقعت لى ، وأرجو أن أكون مصيبًا في فهمى لها ، فأقول :

قال الإمام ابن الطباخ - ناسخ هذه النسخة - في متن الكتاب ، فى أوائل الجزء « الثانى والعشرين » - نقلًا عن أصل ابن سعدويه فيما يظهر - ما نصّه :

« انتهى الجزء السادس من أجزاء الشيخ الإمام أبي الفضل الرازى وصحّ »
وكان قد قال قبلها بورقتين :

« سمع الجزء كله ، وكذلك ما تقدم من الأجزاء من أول السادس[1] من أجزاء الشيخ الإمام [يعنى أبا الفضل الرازى] صاحبُ الجزء [2] : أبو نصر إبراهيم بن

---

(١) ينبغى أن تفهم هذه العبارة في ضوء العبارة السابقة لها ، بمعنى أن ابن سعدويه قد سمع هذا الجزء « الثانى والعشرين » بتجزئته هو ، والذى وافق نهاية الجزء السادس من تجزئة الشيخ أبي الفضل الرازى ، وإنما اضطر ابن سعدويه إلى هذه التجزئة لأن روايته عن أبي الفضل ناقصة ؛ تبتدى من الجزء الخامس فقط من تجزئة أبي الفضل الرازى فيما يظهر ، والله تعالى أعلم .

(٢) هذا الموضع يبين الأصل الذي كان ينقل منه ابن الطباخ ، وأنه كان (أصل) والد ابن سعدويه ، وأن الابن رواه بسماعه مع أبيه .

محمد بن أحمد بن سعدويه ، وابنه أبو سهل محمد ...» .

وأيضًا أشار ابن الطباخ في سماعات الجزء السادس عشر إلى أنه نقل أسامى المسمَّعين في هذا الجزء من ترجمة (الوليد بن عبادة وأبى قبيل) من الجزء الخامس من أجزاء الشيخ أبي الفضل الرازى .

ومن وجه آخر ، فإن ابن الطباخ - رحمه الله - لم يشر مطلقًا فيما بعد إلى أى تجزئة أخرىٰ من أجزاء الشيخ أبي الفضل الرازى حتى نهاية المسند ، بما يعنى أن الجزء السابع من أجزاء أبي الفضل الرازى يمتد من أثناء الجزء الثانى والعشرين من تجزئة ابن سعدويه وحتى نهاية الكتاب والذى هو نهاية المسند في نفس الوقت كما صرّح بذلك في آخر الكتاب .

وإذا استأنسنا - إضافة إلى ذلك - بما جاء في هامش (ق ١٠٩ب) من أثناء الجزء الثالث والعشرين ، ونصّه :

« أول الجزء السابع من نسخة أبي القاسم ابن عساكر » .

أقول : إن جميع ما تقدم يشير بقوة - في نظرى - إلى أن ابن سعدويه - رحمه الله - لم يسمع من أبي الفضل الرازى سوى الأجزاء : (الخامس والسادس والسابع) من تجزئة أبي الفضل الرازى .

وأن ابن سعدويه كذلك شرع في تجزئة القدر الذي سمعه تجزئة خاصة به فبلغت ثلاثةً وثلاثين جزءًا .

فإذا قدرنا - من خلال ما تقدم - أن الجزء من تجزئة الشيخ أبي الفضل الرازى يعادل ما بين عشرة أجزاء إلى أحد عشر جزءًا من أجزاء ابن سعدويه ، يتبين لنا أن عدة أجزاء الكتاب جميعه - الذي يرويه أبو الفضل الرازى - يمكن أن يبلغ بضعة وسبعين جزءًا من أجزاء ابن سعدويه .

وكذلك فإذا كان متوسط عدد أحاديث الجزء من أجزاء ابن سعدويه يبلغ نحو (مائة حديث) في الجزء الواحد ، فإنه يظهر لنا أنَّ عدة أحاديث المسند من رواية أبي الفضل الرازى تبلغ نحو سبعة آلاف حديث أو تزيد . وهو في النهاية مقتضى قول الذهبى : « مسند متوسط » لاسيما إذا قورن بمسند الإمام أحمد(*) .

كما أن القارئ سيتبيّن له من خلال النصوص المستدركة ، أن الإمام

(*) غير أن ضخامة مسند الإمام أحمد ترجع بالضرورة إلى روايته نفس الحديث بنفس الإسناد عن أكثر من شيخ له ، وهو ما كان نادر الوقوع في مسند الروياني ، والله تعالى أعلم .

اللالكائى - رحمه الله - يروى من المسند عن ابن فناكى رواية متسعة ، والله تعالى أعلم .

ورغم أننى أطلت بعض الشيء في تقرير هذه الجزئية ، إلا أننى لم أجد بُدًّا من ذلك ، على الأقل كي لا أهدر شيئًا من المعلومات التي اعتنى الأئمة بالتنبيه عليها ، والحرص على أدائها ، رحمهم الله ورضى عنهم .

وإذا انتقلنا من هذه النقطة إلى بيان القدر الموجود من المسند حاليًا ، فإن ذلك يستلزم الوصف التفصيلى للنسخة .

وصف المخطوطة :

المخطوطة التي اعتمدت عليها - وهى الوحيدة فيما أعلم - نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (حديث ٢٧٨) .

ومنها نسخة مصورة كذلك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وأخرىٰ في مكتبة الشيخ حماد الأنصارى .

وهى في حوالى (٢٧٠) ورقة ، في كل ورقة وجهان .

عدد الأسطر هو في الغالب (٢٣) سطرًا ، يقل عن ذلك أحيانًا ، وفى بعض الأوراق لا يكون إلا أربعة أسطر أو خمسة نتيجة لكشط في الأوراق من قبل الناسخ ، غير أن ذلك لم يؤثر على اتصال الكلام في المخطوط وانضباط السياق .

تبدأ المخطوطة من أول الجزء السادس عشر من أجزاء ابن سعدويه وتنتهى بالجزء الثالث والثلاثين وبه تمام المسند ونهايته .

وقد فقد الجزء الثانى والثلاثون .

وخط المخطوط نسخى جيد بخط الإمام المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله ابن محمد البغدادى أبو محمد المعروف بابن الطباخ الحنبلى ، إمام الحنابلة بالمسجد الحرام - رحمه الله - .

وقد كانت ملكًا له ثم صارت - فيما بعد - إلى الحافظ ضياء الدين المقدسى الذي جعلها وقفًا - رحمه الله - .

منهج ابن الطباخ في نسخ المخطوط :

قد يستغرب البعض مثل هذا العنوان في صدد جزئية قد لا يوليها غير قليل من الباحثين الاهتمام الكافي ، إلا أنني لم أجد نفسي في حلٍّ من الإشارة إلى هذه النقطة بوضوح يفرضه واقع المخطوطة .

فأقول : سبق أن أشرت آنفًا إلى أن الإمام ابن الطباخ الحنبلي استنسخ هذه النسخة - التي كانت ملكًا له - من أصل الشيخ أبي نصر إبراهيم بن سعدويه والد أبي سهل بن سعدويه الذي يروى عنه ابن الطباخ هذا المسند ، وكما ذكرت من قبل فإن ابني سعدويه (الأب والابن) قد سمعا هذا المسند معًا على الشيخ أبي الفضل الرازي .

وهذه التوطئة لابد منها لكي يستبين لنا صنيع ابن الطباخ حينما استنسخ نسخته .

وأقول : لقد وقعت في أصل ابن سعدويه عدة أغلاطٍ ، وسقطٌ لغير قليل من الألفاظ في مواضع شتى .

وإنما جزمت بذلك ، بناءً على أمور ، منها :

أن ابن الطباخ - رحمه الله - في استنساخه كان يضع علامات التضبيب في مواضع ظاهرة لا يضيق عنها المكان بما يدل على أنه كان يحسب حساب هذه العلامات في أثناء النسخ ، بل كانت له تعليقات بخطه تدل على خللٍ في الأصل الذي ينقل منه ، فأشار في غير موضع إلى سقوط بعض العبارات والألفاظ ، ولم يجعلها لحقًا ، كما أشار في غير موضع كذلك إلى خطأ الكلمة المنقولة : فقال « كذا في الأصل » ونحو ذلك (*) .

ومن الضرورى أن أؤكد أن علامات التضبيب الموجودة بوفرة غير عادية في هذا المخطوط (وبخط ابن الطباخ نفسه كما يراه من يطالع المخطوط) ، أقول : هذه العلامات ينبّي كثيرٌ منها على أنها من وضع من فوق ابن الطباخ أصلًا ، سواء كان ابن سعدويه ، أو أبو الفضل الرازى .

ولقد وقفت على بعض الأمر ، حينما رأيت الحافظ المقدسى رحمه الله ، أخرج حديث عائذ بن عمرو المزنى « فى إصابته برمية ، وسلت النبى ﷺ الدّم عن وجهه » .

(*) ولعله في بعض ذلك إنما ينقل ما هو مكتوب في النسخة الأصل تعليقًا على نسخة أبي الفضل الرازي فمن فوقه ، والله أعلم .

فأخرجه المقدسى عن أبي زرعة اللفتوانى عن الحسين بن عبد الملك الخلال عن أبي الفضل الرازى بإسناده ومتنه سواء ، وضبب (فى مخطوطة المختارة) في نفس المواضع التي وقع فيها التضبيب في مخطوطة مسند الروياني ، وقال مقابل موضع منها : « كذا بالأصل » .

أقول فهذا يدلّ تمامًا على أن بعضًا - أو غير قليل - من الخلل الواقع في المخطوطة له أصل قديم يتجاوز ابن الطباخ وابن سعدويه ، والله تعالى أعلم .

ثم إنه ربما اختلفت بعض الألفاظ في رواية الخلال عن رواية ابن سعدويه وإن كان يبدو أن ما وقع من هذا قليل جدًا .

ففى الحديث رقم (١٤٧٤) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن النبى ﷺ : « لو لم تفعلى كتبت كذبة » .

وكتب في هامش المخطوط :

(كاذبة) في سماع زاهر » .

ونظرًا لندرة التعليقات التي تثبت الفروق بين رواية الخلال ورواية ابن سعدويه ، فلقد وقع في وهمى أن الفروق بينهما قليلة جدًا ، وإلا لما اقتصر بعضهم على مجرد وضع علامات التضبيب - زيادة على ما وضعه ابن الطباخ من نفسه أو نقلًا عن الأصل(*) - .

وهناك بعدٌ ثالث في المسألة وهى اختلاف رواية الخلال - أو ابن سعدويه - بعض الشيء عن بعض الروايات الأخرى عن أبي الفضل الرازى .

ظهر ذلك بوضوح في القدر الذي تم تجديده - بعد اندراسه أو ذهاب أوراقه - من نسخة ابن الطباخ ، في أواخر الجزء الثالث والثلاثين ، فهو مكتوب بخط مخالف تمامًا ، ووقعت فيه تصحيفات من الناسخ غير قليلة ، وبعضها عليه تضبيبات كذلك بما يشير إلى أنها هكذا في أصل النسخة .

وهذا القدر الذي تم ترميمه (وبمعنى أوضح إعادة كتابته ، فإنه لا وجود لخط ابن الطباخ مطلقًا في أثناء هذا القدر) ، أقول : هذا القدر إما مأخوذ عن نسخة

(*) لا سيما وأن غير قليل السماعات المثبتة في المخطوط إنما هي لرواية الحسين ابن عبد الملك الخلال ، لا ابن سعدويه. وتفسير هذا أن نسخة ابن سعدوية اتخذت نسخة للقراءة فقط ، وليست نسخة السماع لمن يروي المسند من طريق الخلال ، كالحافظ ضياء الدين المقدسي ، وابن الدرجي وعنه المزّى والبرزالي وغيرهما .

نقلت عن أصل ابن الطباخ(*) ، أو من خلال رواية الخلال وهو الذي أميل إليه .
وفى الحديث الذي قمت بتخريجه من طريق المصنف مما وقع في هذا القدر المجدّد وهو الحديث رقم (١٥٣٧) ظهر لى بوضوح فارق بين بعض الألفاظ الموجودة في المخطوطة عن تلك التي وقعت في المصادر التي خرّجت منها وهى (أسد الغابة) لابن الأثير ، وقطلوبغا في كتاب « من روى عن أبيه عن جدّه » .
وأما منهجى فى تناول هذه التضبيبات ، فلقد كان في الإطار التالى :

١- التضبيبات التي يفهم المراد منها لوضوح الخلل في السياق أو التحريف في الألفاظ ، فإننى أثبت الصواب في المتن وأشير إلى ما كان في المخطوط في الهامش .
٢- التضبيبات التي أوضح الناسخ المراد منها - سواء ابن الطباخ أو من علق على المخطوط من بعده -، فأعتبر تصويبه ، فإن كان متجهًا أثبته في المتن ، وأشرت إلى ما كان في متن المخطوط في الهامش ، وإلا أبقيت الوضع على ما هو عليه وعلقت في الهامش على ذلك .
٣- التضبيبات التي هى في الغالب قد تُحمل على اختلاف رواية المصنف عن رواية غيره ، أبقيت الوضع بالنسبة لها على ما هو عليه وأشرت إلى ذلك في الهامش .
٤- وأما التضبيبات التي لم أفهم المراد منها جيدًا ، أو لم أجد سببًا وجيهًا للتضبيب ، أو ربما كذلك خطأ التضبيب ، فإننى أشرت إلى موضع التضبيب بكل دقة ، وهل هو فوق حرف معين أم احتمال كونها إشارة إلى وقوع سقط ونحو ذلك ، حتى يتدبرها غيرى ، فلربما يظهر له مالم يظهر لى .
وبالجملة فلم أحاول كثيرًا التدخل في سياق المخطوط ، ولا محاولة تغيير بعض الألفاظ التي يأباها الأسلوب الرصين ، كل ذلك لكى يكون تدخلى في مادة المسند في أضيق نطاق ، وأرجو أن أكون قد وفقت في ذلك .

(*) أعنى مأخوذ في أصله ، وإلا فقد صرّح الناسخ في هذا الموضع عقب الحديث رقم (١٥٣٦) بالأصل الذي استنسخ منه مباشرة فقال: « إلى هنا من انتخاب أبي بكر المدينى الإسفراييني » . ثم قال أمام الحديث الذي يليه : « من هنا إلى آخره من المسند » .
ولقد ابتدأ الناسخ تجديد هذا الجزء من أثناء الحديث رقم (١٤٩٤) - وقد وافق بداية صفحة جديدة - حتى أثناء حديث الدَّجّال وهو الحديث رقم (١٥٤٣) ، وكتب في نهاية ذلك : « عورض ولله الحمد » .

ملاحظات ومؤاخذات على المصنّف :

وقع في ثنايا المسند بعض هنّات ، قد يرىٰ البعض أنها أوهام للمصنف - رحمه الله - ، وربما لم يسعفنى الوقت في أثناء كتابة هذه الكلمة لأستحضر هذه المواضع ، إلا أنني أشير ههنا إلى بعضها ، تاركًا البعض الآخر يتبين للقارئ من خلال التعليقات على الأحاديث ، فمنها :

١- الحديثان رقما (١٢٧٣، ١٢٧٤) وضعهما في مسند (أبى أمامة الباهلى صدي بن عجلان) بينما هما من مسند (أبى أمامة الحارثي إياس بن ثعلبة) اتفاقًا .

٢- الحديث رقم (١٣١١) أورده في مسند أبي برزة الأسلمى ، فقال : (عن ليث عن أبي برزة الأسلمي عن أبيه أن قومًا مرّوا بجنازة .. الحديث) .

وهذا خطأ صوابه : (عن ليث عن أبي بردة الأشعري عن أبيه) يعنى أبا موسىٰ الأشعري ، فهو حديثه وقد سبق في مسنده .

وقد يكون هذا الوهم الغريب مجرد خطأ من الناسخ أو من الرواة دون الروياني ، وأن يكون قد أورده على الصواب في الأصل وإن وقع مقحمًا في مسند أبي برزة الأسلمي ، والله أعلم .

٣- الحديث رقم (٦١٨) ذكره تحت ترجمة عقدها لرواية (سالم بن أبي الجعد عن ثوبان) ، وروىٰ هذا الحديث عن محمد بن بشار بإسناده .

وهذا الحديث رواه مسلم وغيره عن محمد بن بشار بنفس الإسناد سواء إلا أنهم جعلوه من مسند (سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان) . وكوْن المصنف ذكر هذا الحديث تحت ترجمة (سالم بن أبي الجعد عن ثوبان) يدلّ علىٰ سقوط (معدان بن أبي طلحة) من أصوله ، والله أعلم .

٤- الأحاديث (٦٧٧- ٦٨١) ذكرها جميعًا تحت ترجمة (كيسان مولى النبى ﷺ) وهى في الحقيقة ثلاثة أحاديث مختلفة يرويها ثلاثة من الصحابة - بغض النظر عن ثبوت صحبة بعضهم أم لا - كل منهم يُسمَّى (كيسان) .

الأول : هو كيسان مولى النبى ﷺ وهو الذي يروي حديث : (لا تحل الصدقة لآل محمد) .

والثاني : هو كيسان أبو عبد الرحمن ، وهو كيسان بن جرير أبو عبد الرحمن الأموى المدني ، وهو الذي يروي حديث : (صلاة النبى ﷺ الظهر والعصر عند بئر العليا) .

والثالث : هو كيسان أبو نافع الدمشقى ، وهو الذي يروي حديث : (تحريم

الخمر) . وقد فرّق العلماء بين الثلاثة ، ولم أَرَ من جمع بينهم ، والله أعلم .

٥- الحديث رقم (١٣٧) ، أخرجه عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط ، منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا : « كنا نمرّ بهشام بن عامر ، ثم نأتي عمران بن حصين ..- » الحديث .

وضعه المصنف في مسند (عمران بن حصين) ، وحقُّه أن يوضع في مسند (هشام بن عامر) كما صنع الإمام أحمد وغيره . والله تعالىٰ أعلم .

* * *

ج – الطرق والأسانيد إلى مسند الروياني :

لقد لقي مسند الروياني اعتناءً غير قليل من الأئمة – رحمهم الله – ، وظهر ذلك بوضوح من خلال حرصهم على سماع وتلقي ما بقي منه حينما قُدِّر – من خلال بعض العوارض التي لا أعلمها – أن لا يصل إليهم كاملًا ، كما صرّح بذلك ابن نقطة في التقييد في غير موضع كما سبق .

ولقد كان للأئمة الأصبهانيين الفضل الأكبر في وصول هذا الكتاب إلينا أو بالأصح ما وقع إليهم منه .

فالملاحظ أن أسانيد الكتاب ورواياته فيما دون أبي الفضل الرازى إنما هي أصبهانية خالصة .

نعم ، ولا ننكر أن الكتاب لقي أيضًا في بغداد بعض العناية ، إلا أنه يبدو أن هذه العناية لم تكن من البغداديين أنفسهم ، وإنما هي من الأئمة الذين رحلوا إليها وسمَّعوا – أو سَمِعوا – فيها هذا المسند الجليل شأنه .

ففي بغداد :

* قرأه ابن سعدويه – الأصبهاني – وحدّث به ، فسمعه من سمعه – كما سيأتي في سماعات الكتاب – ، ورواه من رواه ، ولكن وقعت الرواية إلينا عن :

- المبارك بن الطباخ صاحب هذه النسخة من المسند ، وكاتبها بخطه .
- الحافظ ابن عساكر ، كما في سماعات بعض الأجزاء ، وكما في تاريخه الحافل « تاريخ دمشق » .

* وكذلك حدّثت به(*) أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادية ، عن

(*) إلا أن تكون روايتها مقتصرة على « نسخة أبي كريب » فيما وقفت عليه بأخرة.

أبي الفضل الرازى ، وسمعه منها الحافظ ابن عساكر ، وروىٰ عنها أحاديث منه في تاريخه .

وكذلك روىٰ المقدسى في المختارة عن أبي أحمد محمد بن أبي نصر المؤذن - بأصبهان - عنها كما في المختارة (ق ١٢٦١) .

وفى أصبهان :

* رواه وحدّث به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأصبهانى عن أبي الفضل الرازى كذلك .

ورواه عنه أبو زرعة اللفتوانى ، وزاهر الثقفى ، والمؤيد بن الإخوة .

ورواه عن هؤلاء الثلاثة ابن الدرجى ، وتلقاه عنه جماعة على رأسهم الحافظان المزّى والبرزالى كما في سماعات الكتاب ، وكما في تهذيب الكمال للأول ، وذيل التقييد (٢٦٨/٢) (٣٢٢/٢) بالنسبة لهما معًا .

كذلك يرويه الحافظ ضياء الدين المقدسى عن الأول والثانى ، أعني : « أبا زرعة اللفتوانى وزاهر الثقفى » .

* وكذلك يروى محمد بن الفضل الأصبهانى والد أبي القاسم الأصبهانى - صاحب « الترغيب والترهيب » عن أبي الفضل الرازى ، كما في كتاب أبي موسىٰ المدينى في الصحابة الذي ينقل عنه ابن الأثير في أسد الغابة ، انظر مثلًا : (٥/ ٣٣٦) . وانظر كذلك تقييد ابن نقطة (٨٣/٢) .

وأما بالرى :

فلم أعلم - أو لم أقف - على أن أحدًا غير ابن فناكى قد حمل المسند عن الروياني ، وليس يعنى هذا بالضرورة أن المسند لم يحمله غير ابن فناكى ، ولكن هو الذي اشتهر بذلك وعنى به ، وربما حرص العلماء على تلقيه عن ابن فناكى طلبًا للعلوّ ، لتلقيه إياه عن الروياني وهو شاب صغير في أواخر حياة الروياني - رحمه الله - كما يتبين من سنة وفاة الروياني ومولد ابن فناكى .

كذلك فإن المشهور برواية المسند عن ابن فناكى هو أبو الفضل الرازى لنفس

(*) ولا يفوتنى في هذا المقام التذكير بما سبق في ترجمة ابن فناكى ، من رواية أبي منصور الرازى اللغوى عنه للمسند ، ولكن أبا منصور هذا تكلم بعض الأئمة في دينه ، كما في ترجمته من معجم الأدباء ووفيات الصفدى .

العلّة فضلًا عن كونه - أى أبو الفضل الرازى - مشهورًا بالعدالة والثقة» غير أنه قد وقعت لى رواية المسند من طريق الإمام الحافظ اللالكائى الطبرى الرازي صاحب الكتاب الجليل « شرح أصول الاعتقاد » عن أبي القاسم ابن فناكى عن الروياني ، ويبدو أن اللالكائى لم يعن برواية مسند الروياني مستقلًا وإنما عنى بحشد مادته ضمن مصنفاته ، والله تعالى أعلم .

* * *

رُوَاةٌ آخرُون لمسْنَد الرُّويَانى :

قد روىٰ مسند الروياني جماعة غير المذكورين في سند الكتاب ، وجدت أن ذكرهم مما يفيد في إلقاء الضوء على بعض جوانب الدراسة عن مسند الروياني ، من هؤلاء :

١- أبو مسلم ابن الإخوة :

هو : هشام « المؤيد » بن عبد الرحيم بن أحمد المعروف بابن الإخوة ، الأصبهاني المعدّل البغدادى الأصل .

بكر به أبوه ، وسمعه صغيرًا من أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ،...

وسمع من أبي عبد الله الخلال « ما روىٰ » من مسند محمد بن هارون الروياني » .

ولد سنة (٥٢٧هـ) .

توفى سنة (٦٠٦هـ) .

انظر تقييد ابن نقطة : (٢٩٩/٢) .

٢- زاهر الثقفى :

هو : زاهر بن أحمد بن حامد الثقفى الأصبهانى :

أفاده أبوه ، وسمّعه مسند أبي يعلى الموصلى ومسند محمد بن هارون الروياني ، من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال .

أخذ له أبوه الإجازة في سنة (٥٢١هـ) ، وتوفى يوم الأحد سنة (٦٠٧هـ) بأصبهان .

انظر التقييد (٣٣٠/١) .

٣- أبو عبد الله الخلال :

هو : الحسين بن عبد الملك أبو عبد الله الخلال الأصبهانى .

حدّث بمسند محمد بن هارون الروياني عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى .

مولده : بأصبهان في صفر سنة (٤٤٣هـ) .

وتوفى : بها في حادى عشر جمادى الأولى ، سنة (٥٣٢هـ) .

« وكان ثقة » .

انظر التقييد (٢٩٩/١) .

* * *

سماع الجزء الثالث والثلاثين وهو الأخير وبه تمام المسند

صورة السماع في الأصل :

« سمع الجزء كله صاحبه الشيخ أبو نصر إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، وابنه أبو سهل محمد .

وسمع أيضًا : أحمد بن محمد بن عبد الله بن بشرويه ، وابنه عبد الله .

وسمع أيضًا - بقراءة محمد بن الحسن بن محمد بن سليم - : ابناه أحمد ومنصور .

« نقلته من خط الأصل في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة » .

* * *

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث والثلاثون ، وكذلك الثانى والثلاثون أيضًا من الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد ابن سعدويه :

ولده أبو الفتوح عبد المنعم ، [و] ولده أبو سعيد عبد الرحيم ، بقراءة الشيخ الإِمام الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذانى .

والشيخ الحافظ أبو الفضائل عبد الله بن الشيخ الإِمام أبي بكر بن الخاضبة .

وأبو مطيع محمد بن محمد بن عبد الواحد الكرخى ، وفتاه خلدك .

ومحمد بن عبد الواحد بن عثمان المطرى .

وأبو الحسن على بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود البزار .

وأبو الحسن على بن أحمد بن الحسن بن محمويه اليزدى .

وأبو الحسن على بن بركة بن طاهر التانى .

وأبو الحسن على بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز ، وابنا أختيه :
يحيىٰ بن بوش ، والضحاك بن رهزاد .
وأبو محمد عبد الغنى بن محمد بن سعد العسال الحنبلى .
وأبو الفضل موسىٰ بن على بن قداح الخياط .
وأبو محمد عبد الخالق بن عبد الحق الصابونى .
وأبو العز محمد بن القاسم الزبيدية ، وأحمد بن محمد بن أبي العز بن بكروس ، وابن عمه على بن إبراهيم بن مكى بن بكروس ، وكاتب السماع : المبارك ابن على بن الحسين الطباخ ، وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

* * *

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه : ابناه أبو الفتوح عبد المنعم ، وأبو الفرج عبد الكريم - بقراءة الشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على - [و] ابنا أخته أبو المعالى محمد ، وأبو الفتح يوسف ابنا أحمد بن الفرج الدقاق .
والشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن على بن عبد الملك بن يوسف .
والشيوخ : أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله ،
وأبو المعالى عبد الله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل الدمشقيان .
وأبو على الحسن بن على بن الدقاق السقاف .
وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين المراوحى .
وبكتكين بن اخيار التركى ، وابنه محمد .
وأبو بكر المبارك ، وأبو محمد صالح ابنا كامل بن أبي غالب الخفاف ، وأبو القاسم صدقة بن عمر بن الحسين بن نمير النساج .
والأستاذ أبو الحسن ناطق بن عبد الله المستظهرى .
وهوارست بن عوض الهروى .
وذلك في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجلّ العدْل أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أيده الله - بقراءة الشيخ أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى(*) - :

الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحباب ، وأبو الحسن على بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود البزار ، وأبو القاسم عمر بن إبراهيم بن الحسين الصابوني ، وذلك في ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الزكي المكين أبي سهل محمد بن إبراهيم ابن سعدويه - أبقاه الله - :

ولَدُه الشيخ الجليل أبو الفتوح عبد المنعم ، وولده أبو سعيد عبد الرحيم ، بقراءة الشيخ الإمام الحافظ العالم : أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهَمَذاني .

والشيوخ : أبو المطيع محمد بن محمد بن عبد الواحد الكرجى ، وفتاه : « خلدك » . وأحمد بن أبي طالب بن محمد الجذرى ، ومحمد بن عبد الواحد بن عثمان المطري الأصبهانيون ، وأبو محمد إسماعيل ، وأبو طاهر إسحاق ابنا الشيخ الإمام أبي منصور الجواليقى ، وأبو الحسن على بن بركة بن طاهر التاني ، وأبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني ، وأبو العز محمد بن القاسم الزبيدية ، وأبو الحسين على بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود ، وأبو محمد عبد الغنى ابن محمد بن سعد العسال ، وأبو الفضل موسىٰ بن على بن قداح الخياط ، وأبو محمد المبارك بن على بن الحسين الطباخ ،

وأحمد بن محمد بن أبي العز بن بكروس ، وابن عمه على بن إبراهيم بن مكى ، وعمر بن بنجير الكرجى ، والشيخ أبو الفضائل عبد الله بن محمد بن الخاضبة ، وعلى بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه اليزدي في ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

* * *

(*) هو الحافظ ابن عساكر - رحمه الله - .

سمع الجزء كله مع جميع المسند على الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد المبارك بن على بن الحسين البغدادي - نزيل مكة حرسها الله - المشايخ :

محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي ، وناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن المقرئ ، وأبو الحسن على بن موسىٰ المقرئ ، وكاتب السماع - بقراءته - : ربيعة بن الحسن بن على بن عبد الله اليمنى الحضرمي ، وصحّ في شعبان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

* * *

(سمع) جميع هذا الجزء ، وجميع ما قبله على الشيخ الإمام المقرئ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن (يحيى بن علوي) بن الدرجي بإجازته من المشايخ الثلاثة : أبي زرعة عبيد الله بن محمد بن أبي نصر اللفتواني ، وأبى المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفى ، وأبى مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الأخوة ، بسماعهم من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال ، بسماعه من أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى ، بسماعه من أبي القاسم جعفر ابن عبد الله بن فناكى ، بسماعه من الإمام أبي بكر محمد بن هارون الروياني رضى الله عنه . **بقراءة الإمام العالم الفاضل المحدث جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزّى** . وسمع هذا الجزء حسب الطواشى صفى الدين جوهر بن عبد الله الظهيري التفليسى ، والوالد الجليل علاء الدين على بن موفق الدين عيسى ابن أبي القاسم بن منصور الحنفى ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن سامة الحنبلى ، وصحّ يوم الجمعة مستهل ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وستمائة ، بجامع دمشق المحروسة .

وأجاز المسمع لمن سمع عليه هذا الكتاب أو شيئًا منه أن يرويه عنه ، وجميع ما يجوز له روايته .

كتبه فقير رحمه الله تعالى : القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي .

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن الدرجى المذكور بسنده ، بقراءة الشيخ الإمام نور الدين أبي الحسن على بن مسعود ابن نفيس الموصلي :

على بن سعيد بن أحمد البزولي ، ومحمد بن أحمد بن النجيب الشافعي ، عفا الله عنه ، وهذا خطه وصحّ بالمدرسة العزّية بالكجك بدمشق يوم الخميس خامس

عشرين شهر رمضان ، في سنة ثمانين وستمائة ، حامدًا مصليًا مُسلّمًا .

« تمت سماعات الجزء الثالث والثلاثين »

* * *

« سماعات مختارة من أثناء المخطوط »

كتب على اللوحة الأولىٰ من القطعة المخطوطة وهى بداية « الجزء السادس عشر » ما يلى :

« سمع جميعه ونقله وعارض به نسخته محمد بن عبد الله الهروي » .

« سمعه وما قبله وما بعده محمد سبط إمام الكلاسة »

ثم كتب هذا السماع :

« سمع جميعه على الشيخ الصالح أبي محمد المبارك بن على بن الحسين الطباخ بحق سماعه فيه من ابن سعدويه ، بقراءة الشيخ الإمام أبي أحمد عبد الوهاب البصري : الإمام الأجل العدل الحافظ فخر الإسلام أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع ، والشريف الخطيب فخر الشرف أبو العباس أحمد بن المنصور ، وولده الشريف الأجل العالم أبو محمد عبد الله ، وعبد الواحد بن صعترة ، وولده عبد العزيز ، وعبد الكريم ابن زين الدين أبي الحسن الدمشقى (سبط سعد الخير) ، وأبو بكر بن أبي الغنائم الخراط ، وأبو القاسم بن (الخباز) ، وأبو على هبة الله بن الغضائري ، وعلى بن منصور الشهرايانى ، وحسن بن (جميل) العصمتى ، وأبو الفضل مسعود بن الشيبة العلوي ، وكاتب هذا السماع محمد بن علي بن نصر بن التل ، وولده أبو عبد الله محمد ، وسبطه على بن على بن الحسين بن التل ، فصح ذلك ، وثبت ذلك بسلخ شوال سنة أربع وستين وخمسمائة ، صلوات الله على سيدنا محمد النبى الأمي .

* * *

وفى أثناء الجزء العشرين صورة من سماع الأصل (أصل ابن سعدويه عن أبي الفضل الرازي) نصّها :

« بلغ من أول سماعًا من الشيخ الإمام أبي الفضل الرازي : صاحبُه الشيخ أبو نصر إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، وابنه أبو سهل محمد ، وأحمد بن محمد بن

عبد الله بن بشرويه ، وابنه عبد الله .

وعبد الملك بن الحسين الخلال ، وابنه الحسين . وجماعة آخرون وذلك في ذى القعدة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

بلغ من أول الجزء سماعًا من الشيخ أبي الفضل الرازى : صاحبُه نوبةً ثانيةً ، وابنه أبو سهل محمد ، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد القارئ ، وابنه أحمد ، وعبد الجبار ابن محمد بن عمر بن الحسن الدلال ، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن بشرويه ، وابنه عبد الله ، والحسين بن أحمد بن الحسن الحداد ، وعبد الملك بن الحسين الخلال وابنه الحسين ، وجماعة كثيرون وذلك في سلخ شعبان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

* * *

سماع للحافظ المزّى – رحمه الله – بخط يده :

فى أول الجزء الخامس والعشرين ونصّه :

« قرأت جميع هذا الجزء والجزئين بعده على الشيخ الإمام المقرئ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدرجي ، بإجازته من الشيوخ الثلاثة : أبي زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني ، وأبى المجد زاهر أبي طاهر الثقفى ، وأبى مسلم المؤيد ابن (عبد الرحيم بن الإخوة) بسماعهم من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ، عن أبي الفضل الرازي ، فسمعها صفى الدين جوهر بن عبد الله التفليسى ، وعلم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، وعلى بن موفق الدين عيسىٰ بن أبي القاسم الحنفى ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة (**وكان يتحدَّث كثيرًا**) وذلك يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بجامع دمشق المحروسة ، وكتب يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزّى ، عفا الله عنه ، حامدًا الله تعالىٰ مصليًا على محمدٍ وآله » .

* * *

٤١

إجَـــازة

[من الشيخ المُسْنِد ابن سعدويه لابن الطبـاخ]

كتب الشيخ المُسْند ابن سعدويه - بخطه - في نهاية المسند إجازة للمبارك ابن الطباخ ونصها :

« سمع منى الشيخ الفاضل أبو محمد المبارك بن على بن الحسين الطباخ جميع مسند الروياني وهو ثلاثة و(ثلاثون)[1] جزءًا - في نسختى - وانتسخ منه جملة ، بروايتى عن الشيخ الأجْمع أبي الفضل الرازي ، عن أبي القاسم الفناكي ، عن أبي بكر الروياني - رحمة الله عليهم - .

* وسمع منى أيضًا « أحاديث الغُرر » عن أبي بكر الروياني ، وهى سبعة أجزاء بروايتى عن الشيخ أبي الفضل ، عن المذكورين .

* وسمع منى أيضا « أحاديث أبي عوانة وَضَّاح » وهى ستة أجزاء - في نسختى - بروايتى عن الشيخ أبي الفضل أيضًا بروايته عن ابن فناكي ، عن الروياني ، عن أبي الربيع السمتى ، عن أبي عوانة .

* وسمع منى أيضًا « كتاب فضل العلم » وهى خمسة أجزاء - في نسختى - تصنيف الشيخ أبي بكر أحمد بن موسىٰ بن مردويه ، بروايتى عن الشيخ الإمام أبي الفضل محمد بن الفضل الحلاوي ، بروايته عن مصنِّفه الشيخ أبي بكر - رحمهما الله (*) - .

* وسمع منىّ أيضًا « أمالي الديلمى » وهى (أربعة)[2] أجزاء - في نسختى - بروايتى عن الشيخ أبي الفضل الرازى ، عن أبي الحسن بن فراس المكى عن أبي جعفر الديلمى .

* وسمع منى أيضًا مسند « العشرة الصحابة » رضى الله عنهم ، تأليف الشيخ أبي يعلى الموصلي ، بروايتى عن الشيخ أبي القاسم إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، بروايته عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، عن أبي يعلى - رحمهم الله -

---

(١) في الأصل : « ثلاثين » .

(٢) غير مفهومة جيدًا في المخطوط .

(*) ويرويه أيضًا الحافظ ابن عساكر عن ابن سعدويه بهذا الإسناد ، انظر على سبيل المثال تاريخ دمشق (١٦/ ١٣٧) .

وهى ستة أجزاء في نسختي - .

* وسمع منى كتاب « الوجيز في القراءات الثمانية » تصنيف الشيخ الإمام أبي الفضل الرازي ، بروايتي عنه .

* وسمع منى أيضًا « أحاديث أبي الحسين الكلابى وأبى مسلم الكاتب » بروايتى عن الشيخ أبي الفضل الرازى ، بروايته عنهما ، وهى ثلاثة أجزاء في نسختي .

كتبه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهاني بخطه - بمدينة السلام - في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة حامدًا الله تعالى ومصليًا على نبيه محمد وآله أجمعين .

٣- منهج التحقيق وعملي في الكتاب :

مما سبق ومن خلال هذه التقدمة لابد أنه قد تبيّن منهجي في تحقيق وضبط نص الكتاب ، كما أننى قد أفصحت في أول المقدمة كذلك عن عملي في تخريج الأحاديث ، واستدراك النصوص ، ولا يبقى بعد ذلك إلا الإشارة إلى الأعمال المعتادة من فهارس الآيات والأحاديث والموضوعات ، ونسْخ المخطوط وفق الرسم الإملائى الحديث .

أيضًا هناك فهرس شيوخ المصنف ومواضع مرويات كل واحد منهم .

غير أنه تجْدرُ الإشارة هنا إلى أن القسم الخاص بالنصوص المستدركة قد فصلته تمامًا عن المسند ، بحيث يكون ذاكيانٍ مستقل ، فأفردت فهارسه (الآيات والأطراف والشيوخ) ، وذلك احتياطًا من جانبي لكي لا ألحق بالمسند ما ليس منه ، لاسيما وأن هناك بعض المرويات التي أكاد أن أقطع بأنها ليست من المسند ، غير أنى لا أعرف من أى تصنيف هى ، حيث لم يذكر أحدٌ ممن ترجم للروياني - فيما وقفت عليه [1] - صراحة أسماء مؤلفاته ، اللهم إلا ما ذكره الذهبى في « السير » (فى ترجمة ابن سعدويه) أنه يروى عن أبي الفضل الرازى عن ابن فناكى عن الروياني كتاب « الغُرر والدُّرر » ، وحتى هذا لم يتبين لى أهو تصنيف في الفقه أم في الحديث ، حسبما ورد

---

(١) ثم وقفت على بعض ذلك - والكتاب قيد الطبع - وأشرت إلى ذلك إلحاقًا بمبحث مؤلفات المصنف رحمه الله .

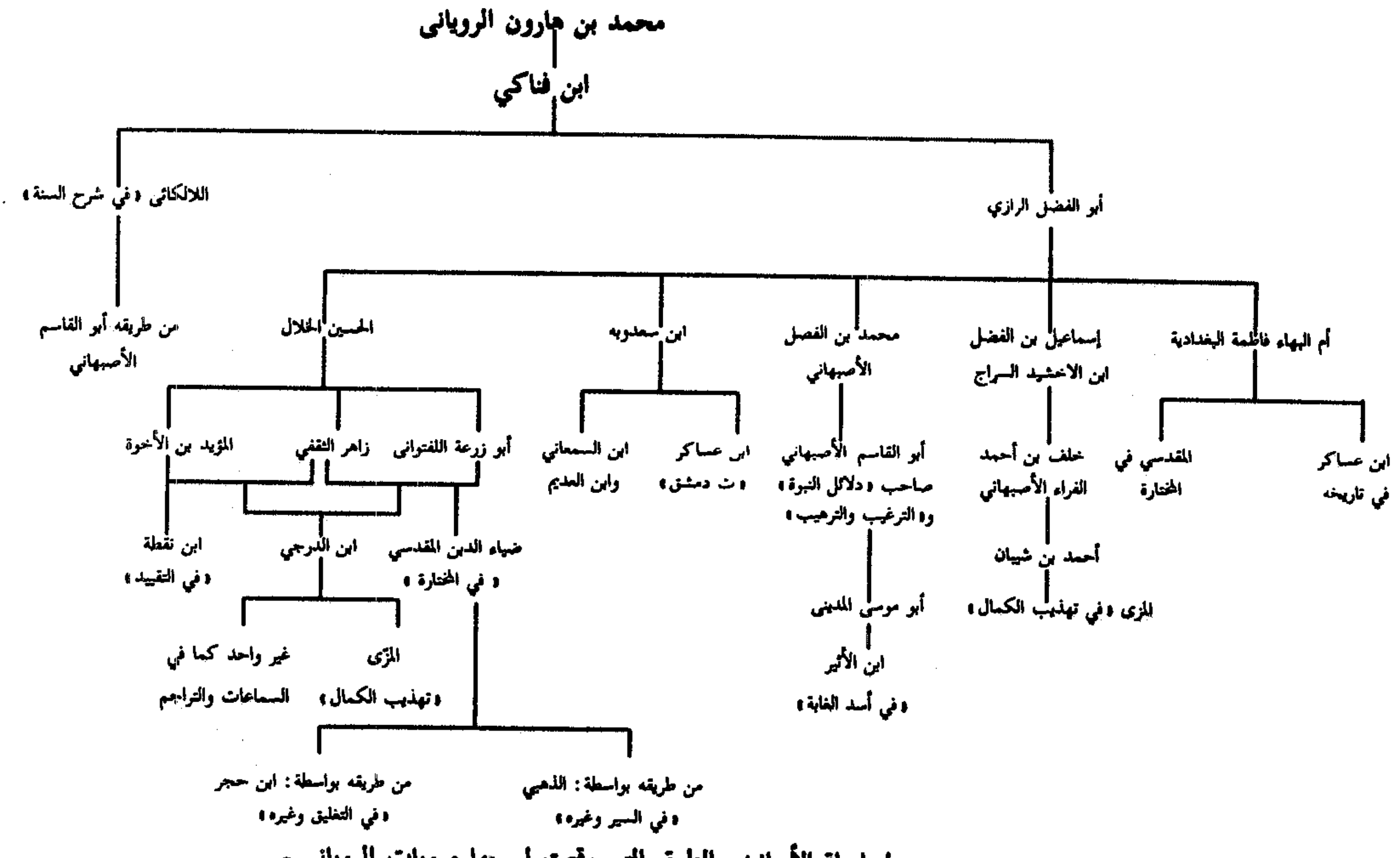
في كلام الخليلى ، وإن كنت أميل إلى أنه مؤلف في الحديث(*) ، ولعله هو مصدر النصوص التي جعلتها تحت عنوان : « الحكايات والمراسيل والآثار » ، والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وكتبه / أيمن بن علي أبو يماني

طنطا والقاهـرة - مدينـة نصـر
فى ١٥/ ٦/ ١٩٩٤ م
الموافق لذي الحجة ١٤١٤ هـ

(*) ثم تأكّد لدىّ ذلك فيما بعد ، انظر تفصيل ذلك في مقدمة الاستدراك .

صور من المخطوطات



• رسم توضيحي لسلسلة الأسانيد والطرق التي وقعت لي بها مرويات الروياني •

الجزء السادس عشر من مسند الصحابة

جمع أبي بكر أحمد بن هارون الروياني

رواية أبي القسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي عنه

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي عنه

رواية ... سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن علي بن الحسين الطباخ

(١) (الورقة الأولى من المخطوط وبها سماعات) .

(٢) (آخر أحاديث المسند ، وسماعات الجزء الأخير) .

(٣) (الورقة قبل الأخيرة من المخطوط، وفيها بقية السماعات، وإجازة ابن سعدويه لابن الطباخ) .

(٤) (الورقة الأخيرة وفيها تتمة السماعات وبقية إجازة ابن سعدويه لابن الطباخ)

الجزء السادس عشر

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني
رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي عنه
رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي عنه
رواية الشيخ الزكي أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه عنه
سماع للمبارك بن علي بن الحسين الطباخ .

(نفعه الله بالعلم)



مُسند

بُرَيْدة بن الحَصيب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، وذلك في شهور سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة ، قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١ – نا ابن إسحاق ، نا الدورقي ، نا أبو سلمة موسىٰ بن إسماعيل ، نا أبو عبد الله صاحب الصدقة – ح .

ونا أبو علي الرزّي ، نا موسىٰ بن إسماعيل أبو سلمة ، نا أبو عبد الله – قال أبو سلمة : وزعم صاحب داره أن اسمه : هشام – قال : سمعت علقمة بن مرثد يحدث عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال :

بينما رسول الله ﷺ في مسير له إذْ نظر إلىٰ رجلٍ وهو يتقلّب في الرمضاء ، ويقول : يا نفس ! نوم بالليل وباطل بالنهار ، وترجين أن تدخلي الجنة ؟!

قال : فوقف النبي ﷺ ينظر إليه ، قال : فلما قضىٰ النبي ﷺ – أظنه قال : ذات نفسه – أقبل به علينا ، فقال : دونكم أخوكم .

قال : قلنا : ادع لنا يرحمك الله !

قال : اللهم اجمع على الهدىٰ أمرهم .

قال : قلنا : زدنا رحمك الله !

قال : اللهم اجعل التقوىٰ زادهم .

قال : قلنا : زدنا رحمك الله !

قال النبي ﷺ : « **زِدْهم – اللهمَّ وفِّقْهُ –** » .

قال : اللهم اجعل الجنة مآبهم .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٢٢) ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣/ ١٢٤٠) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل به .

٢ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : كان النبى ﷺ يعلمنا إذا خرجنا إلى المقابر ، أو كان النبى ﷺ يقول :

« السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، نسأل الله لنا ولكم العافية » .

٣ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، نا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أذن لمحمد ﷺ فى زيارة القبور ، فزوروها ؛ فإنها تذكر الآخرة ، وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى فوث ثلاث ليتسع لذى الطول على من لا طول له ، فكلوا ما بدا لكم ، واطعموا وادخروا ، ونهيتكم عن الظروف ، وإن الظروف لا تحرم شيئًا ولا تحله ، وكل مسكر حرام » .

٤ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن علقمة ، عن سليمان ، عن أبيه :

أن أعرابيا قال فى المسجد بعد ما صلى الصبح : من دعا إلى الجمل الأحمر ؟

---

(٢) أخرجه مسلم (٢/ ٦٧١) ، وابن ماجه (١٥٤٧) عن أبي أحمد الزبيري به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٤٠) ، وأحمد (٥/ ٣٥٣) ومن طريقه أبو داود كما في تحفة الأشراف (٢/ ٧١) ، وابن السني في « اليوم والليلة » (٥٤٩) ، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣١٧٣- الإحسان) من طرق عن معاوية بن هشام عن سفيان به .

(٣) أخرجه الترمذي (١٠٤٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٦٤) عن أبي عاصم به . وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٦) عن مؤمل عن سفيان به .
وأخرجه الطيالسي في مسنده (٨٠٧) عن المسعودي مختصرًا ، وابن حبان في صحيحه (٣١٦٨ – الإحسان) عن زيد بن أبي أنيسة كلاهما عن علقمة بن مرثد به .

(٤) أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٠) عن عبد الله بن الوليد ومؤمل كلاهما عن سفيان به .
وأخرجه مسلم (١/ ٣٩٧) عن عبد الرزاق عن الثوري به .
ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة وأبو سنان سعيد بن سنان الشيباني ومحمد بن شيبة بن نعامة وغيرهم عن علقمة بن مرثد به .
أخرج أحاديثهم مفرقين : =

فقال رسول الله ﷺ :

« لا وجدت ، لا وجدت ، إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له » .

٥ - نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لحرمة نساء المهاجرين على القاعدين [كحرمة أمهاتكم][1] ، وما من أحد من القاعدين خلف أحدًا من المهاجرين فى أهله بسوء إلا أقيم له يوم القيامة ، قيل له : هذا خلفك فى أهلك بسوء ، فخذ من حسناته ما شئت ، فما ظنكم ؟ » .

٦ - نا محمد بن بشار ، نا إسحاق الأزرق ، نا النعمان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« الدال على الخير كفاعله » .

= مسلم (١/ ١٩٦) ، وأحمد (٥/ ٣٦١) وابن أبي شيبة (٢/ ٤١٩) والبيهقي (٦/ ١٩٦) . وغيرهم .

(٥) أخرجه مسلم (٣/ ١٥٠٨) ، وأحمد (٥/ ٣٥٢) ، والنسائي (٦/ ٥٠) ، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١/ ٣١٤) من طريق وكيع عن سفيان الثوري به .

ورواه أبو عوانة في مسنده - كما في تحفة الأشراف (٢/ ٧٣) - من رواية وكيع وأبي داود الحفرى عن سفيان الثورى عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

ومن رواية محمد بن يوسف الفريابى وعبد الرزاق عن سفيان بإسناده مثله .

قال الحافظ المزى : وهذا قول شاذ ، لا نعلم أحدًا غيره ذكر أن علقمة ابن مرثد يروى عن عبد الله بن بريدة شيئًا ، لا هذا الحديث ولا غيره ، والله أعلم اهـ .

(٦) رواه أبو يعلى - كما في جامع المسانيد لابن كثير (٩٩) - عن محمد بن بشار به .

وفي جامع المسانيد للخوارزمى (٢/ ٣٩٠) :

ورواه - يعنى أبا محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري - عن صالح بن محمد الأسدى ، صالح بن أحمد بن أبي مقاتل والحسن بن سفيان النسوى كلهم عن محمد بن بشار المعروف ببندار .. عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي حنيفة .اهـ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣٥٧) عن إسحاق بن يوسف أنا أبو فلانة (وفي المسند المعتلى (١١٤٤) : أبو فلان) قال عبد الله ابن أحمد : كذا قال أبي ، لم يسمه على عمد ، وحدثناه غيره فسماه ، يعنى أبا حنيفة - عن علقمة - فذكره بإسناده سواء . =

---

(١) سقط من بين المعكوفين من المخطوط .

٧ - نا نصر بن على ، نا معتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن عثمان ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« **من حلف بالأمانة فليس منّا ، ومن عيّر مسلمًا فى خادمه وأهله فليس منّا** » .

٨ - نا أبو كريب ، نا أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن علقمة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال النبى ﷺ :

« **حرمة [نساء][1] المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتكم ، من خلف مجاهدًا فى أهله [بسوء] [2] أوقفه الله يوم القيامة على عمله وأخذ منه ما شاء ، فما ظنكم ؟** » .

= وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٦/١) :
رواه أحمد ، وفيه ضعيف ، ومع ضعفه لم يسم !
وذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٣ ب) وقال : تفرد به أبو حنيفة عن علقمة عنه .

(٧) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ولست أدرى هل قوله (عن عثمان) محفوظ من هذا الوجه أم لا ؛ لما سيأتى فى كلام المزى وابن كثير رحمهما الله تعالى ، والحديث فى سنن أبى داود (٣٢٥٣) من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه رواه عن أحمد بن يونس عن زهير عن الوليد ابن ثعلبة الطائى عنه به .
قال المزى فى التحفة (٩٢/٢) :
« رواه نصر بن على عن عبد الله بن داود عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة .
ورواه نصر بن على أيضًا عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبى سليم عن سليمان بن بريدة ا هـ .
وقال ابن كثير فى جامع المسانيد : « ورواه ليث بن أبى سليم عن سليمان بن بريدة عن أبيه » ا هـ .
نعم أخرجه المصنف من طريق ابن حميد عن جرير عن ليث بهذا الإسناد ، إلا أنه سيأتى ما فيه ، انظر التعليق على الحديث رقم (١١) .

(٨) أخرجه أبو عوانة فى مسنده (٧٢/٥) عن على بن الحسن بن سليمان وعن طاهر بن أبى أحمد الزبيرى كلاهما عن أبى خالد سليمان بن حيان به .
قال الحافظ الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٣أ) :
« تفرد به أبو خالد الأحمر عن عمرو (عن) علقمة عنه .
(يعنى عن سليمان بن بريدة عن أبيه) . =

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

٩ – نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا على بن قادم ، نا سفيان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

« أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة » .

١٠ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه :

« أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة » .

١١ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« من حَلف بالأمانة فليس منا ، ومن غش امرأً مسلمًا فى أهله وخادمه فليس منّا » .

= قال : ورواه أبو سنان سعيد بن سنان عن علقمة ، وهو غريب من حديثه عنه . تفرد به أصرم بن حوشب عنه .

ورواه ليث بن أبى سليم عنه ، وهو غريب من حديثه ، وغريب من حديث إبراهيم بن طهمان عن ليث » أهـ .

(٩) أخرجه تمام فى فوائده (١٣٢٧، ١٣٢٨) من طريق أبى على الحسن بن سلام السواق ، وعثمان بن أبى شيبة ، وأخرجه البيهقى كذلك فى السنن (١/٢٧١) عن أحمد بن مهران الأصبهانى ، ثلاثتهم عن على بن قادم به .

ولفظ البيهقى : « رأيت رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة ، ومسح على الخفين وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد ، فقال له عمر : صنعت شيئًا ما كنت تصنعه ؟ .

قال : عمدًا صنعته يا عمر » .

قلت : والحديث منكر بهذا الإسناد فإن على بن قادم ضعيف ، وقد خالفه محمد بن يوسف الفريابى فى إسناده – على قوله : توضأ مرة مرة – فرواه عن سفيان بهذا اللفظ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضى الله عنهما .

أخرجه البخارى (١/ ١٥٧– فتح) .

وخالفه غير واحد كذلك – كما سيأتى – فرووه عن سفيان بهذا الإسناد – أعنى إسناد المصنف – فلم يذكروا قوله : « توضأ مرة مرة » ، وذكروا سائر الحديث ، والله تعالى أعلم .

(١٠) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وشيخ المصنف منكر الحديث .

(١١) لم أقف عليه بهذا الإسناد عن ليث ، وقد سبق عند المصنف فى رقم (٧) من طريق معتمر بن سليمان عن ليث وقد سبق ما فيه . =

١٢ - نا محمد بن إسحاق ، نا الحسن بن عرفة ، نا الحكم بن ظهير ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبى ﷺ :

« **إن من حق جلال الله على العباد ثلاثًا : الإمام المقسط ، وذو الشيب فى الإسلام ، والحامل لكتاب الله غير الجاف ولا الغال فيه** » .

١٣ - نا محمد بن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا عبد الوارث ، نا محمد بن جحادة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

« **من أنظر معسرًا فله بكل يوم صدقة** » .

قال : ثم سمعته يقول :

« **من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثله صدقة** » .

قلت : يا رسول الله ، سمعتك تقول : من أنظر معسرًا فله بكل يوم صدقة ، ثم سمعتك تقول : من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثله صدقة ؟ .

قال : « **له بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين ، فإذا حل الدين فله بكل يوم مثله صدقة** » .

١٤ - نا محمد بن حرب ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه :

= نعم رواه أبو النضر عن معاوية عن عثمان به .
أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى إتحاف الخيرة للبوصيرى . وشيخ المصنف سبق الكلام عليه ، والمعروف من حديث ليث ما تقدم فى كلام المزى وابن كثير رحمهما الله فى التعليق على الحديث رقم (٧) .

(١٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢/٦٢٨) من طريق الحسن بن عرفة بهذا الإسناد سواء .
قال ابن عدى : « وهذه الأحاديث عن علقمة بن مرثد لا يحدث بها إلا الحكم بن ظهير عنه ، وللحكم غير ما ذكرنا من الحديث ، وعامة أحاديثه غير محفوظة » أهـ .
وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٣ ب) ، وذكر هذا الحديث ضمن عدة أحاديث بهذا الإسناد قال :
« هذه الخمسة غرائب من حديث علقمة عنه عن أبيه ، تفرد بها عنه الحكم بن ظهير » أهـ .

(١٣) أخرجه أحمد (٥/٣٦٠) ، والحاكم (٢/٢٩) عن عفان به .
وأخرجه أبو يعلى كما فى جامع المسانيد لابن كثير (١/٩٠٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه به .

(١٤) أخرجه مسلم (١/٤٢٨) ، وأحمد (٥/٣٤٩) ، والنسائى (١/٢٠٧) ، والترمذى =

عن النبى ﷺ أن رجلًا سأله عن وقت الصلاة ، فقال : « **صل معنا هذين** » . فلما زالت الشمس أمر بلالًا فأذن ، ثم أمر فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ، ثم أمر به فأقام المغرب حين غابت الشمس ، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ، ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر ، فلما كان من اليوم الثانى أمره فأذن الظهر ، فأبرد بها ، فأنعم أن يبردها ، وصلى العصر والشمس مرتفعة أخَّرها فوق الذى كان ، ثم صلى المغرب قبل أن يغيب الشفق ، وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل ، وصلى الفجر فأسفر بها ، ثم قال :

« **أين السائل عن وقت الصلاة ؟** » .

فقال رجل : أنا يا رسول الله ، قال :

« **وقت صلاتكم ما بين ما رأيتم** » .

١٥ – نا ابن بشار ، نا حرمى بن عمارة ، نا شعبة ، عن علقمة ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه أن النبى ﷺ قال :

« **السلام على أهل الديار من المؤمنين ، أنتم لنا سلفٌ ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أسأل الله لنا ولكم العافية** » .

* * *

ابْن بُرَيْدة عَنْ بُرَيْدة

١٦ – نا سلمة بن شبيب النيسابورى ، نا عبد الرزاق ، نا ابن عيينة ، عن مالك ابن مغول ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

= (١٠٢/١) ، وابن ماجه (٢١٩/١) .

(١٥) أخرجه النسائى (٩٤/٤) عن عبيد الله بن سعيد عن حرمى بن عمارة به .

وقد أخرجه مسلم (٦٧١/٢) ، وأحمد (٣٥٣/٥) ومن طريقه أبو داود – من رواية ابن العبد – كما فى تحفة الأشراف (٧١/٢) ، وابن ماجه (٤٩٤/١) من طريق الثورى عن علقمة به .

(١٦) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٤٨٥/٢) بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٥٤٦/١) ، وأحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٠٦) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٩١/٢) من طرق عن مالك بن مغول به .

سمع النبى ﷺ صوت أبى موسىٰ وهو يقرأ فقال :

« **لقد أوتى أبو موسىٰ من مزامير آل داود** » .

قال : فحدثت به أبا موسىٰ ، فقال : أنت الآن لى صديق ، قال : ثم قال أبو موسىٰ : لو علمت أن رسول الله ﷺ يستمع قراءتى لحبرتها تحبيرًا .

١٧ – نا سلمة بن شبيب ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبى ﷺ :

« **كنت نهيتكم عن نبيذ الجر ، فانتبذوا فى كل وعاءٍ ، واجتنبوا كل مسكر** » .

١٨ – نا أحمد بن سنان الواسطى ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما تصدق رجل بصدقة حتى يفك عن لحىّ سبعين شيطانًا** » .

١٩ – نا الأسفاطى ، نا شعيب بن بيان ، نا عمران ، عن قتادة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **بكروا بصلاة العصر ، فإنه من ترك العصر حبط عمله** » .

---

(١٧) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٨/٩) بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلم (٦٧٢/٢) بلفظ أطول من ذلك عن محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، ومحمد بن رافع النيسابورى وعبد بن حميد ثلاثتهم عن عبد الرزاق به .

(١٨) أخرجه أحمد (٣٥٠/٥) ، وابن خزيمة (١٠٥/٤) ، والبزار (١/ ٩٤٣- كشف الأستار) ، والطبرانى كما فى مجمع البحرين (١٤٠٦/٣) ، والحاكم (٤١٧/١) عن أبى معاوية الضرير به ، وفى رواية أحمد : قال أبو معاوية : ولا أراه سمعه منه أهـ .
قلت : يعنى لم يسمعه الأعمش من ابن بريدة .
قال البزار : تفرد بهذا الإسناد أبو معاوية . أهـ .

(١٩) الأسفاطى : هو محمد بن يزيد بن عبد الملك أبو عبد الله البصرى الأعور ، من رجال التهذيب ، والحديث ذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢أ) فى مسند عبد الله بن بريدة عن أبيه وقال : « غريب من حديث قتادة عنه ، تفرد به أبو العوام عمران القطان عنه » أهـ .
قلت : وفى جامع التحصيل للعلائى (ص ٢٥٦) :
« قال الترمذى : قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد الله بن بريدة » أهـ .

٢٠ – نا ابن إسحاق ، أنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدى ، نا أبى ، نا محمد ابن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط وعن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

« اشتكى رسول الله ﷺ حتى ضمر صدغيه ، ورئى ذلك عليه ، فأتاه جبريل فقال :

إن ربك أرسلني إليك لأَرقيك ، قال : فخذ ، **بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كلّ حاسد أرقيك** .

قال : فرددها عليه ثلاث مرار ، قال : فبرأ رسول الله ﷺ .

٢١ – نا ابن إسحاق ، أنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدى ، نا أبى ، نا محمد بن أبان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« **إن الحجر يزن سبع خلفات ليلقى فى جهنم فيهوى سبعين خريفًا** » .

٢٢ – نا ابن إسحاق ، نا الأسود بن عامر ، ويحيىٰ بن أبى بكير قالا : نا شريك ، عن أبى ربيعة ح .

ونا نصر بن على وعمرو بن على قالا : نا أبو أحمد ، نا إسرائيل ، عن أبى ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

---

(٢٠) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٧/٤٢٠١) عن عمر بن محمد بن الحسن به .

وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤ أ ، ب) : « تفرد به محمد بن أبان بن صالح الجعفى عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط وعن ابن بريدة عن أبيه » أهـ .

(٢١) أخرجه البزار (٤/ ٣٤٩٣- كشف الأستار) عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدى به . وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/١١٥٨) من طريق عبد الحميد بن صالح ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٤٣٣٤) من طريق إسماعيل بن أبان الوراق الكوفى ، كلاهما عن محمد بن أبان به .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان ، ولا عنه إلا محمد بن الحسن » أهـ .

قلت : لم يتفرد به محمد بن الحسن كما هو ظاهر من رواية الطبرانى والبيهقى ، نعم يظهر أن المتفرد به هو محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف الحديث ، والله أعلم .

(٢٢) أخرجه أحمد (٥/٣٥١) (٥/٣٣) عن وكيع وهاشم بن القاسم ، وأخرجه أبو داود (٢/ ٢٤٦) عن إسماعيل بن موسى ، والترمذى (٥/١٠١) عن على بن حجر ، =

قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« **لا تتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة** » .

٢٣ – نا العباس بن محمد ، نا محمد بن عبيد الطنافسى ، عن صالح بن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أنه كان مع رسول الله ﷺ فى اثنين وأربعين رجلًا من أصحابه ، والنبى ﷺ يصلى إلى المقام ، وهم خلفه جلوس ، فلما قضى صلاته أهوى بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئًا ، ثم انصرف إلى أصحابه ، فثاروا ، فأشار بيده أن اجلسوا ، فجلسوا ، فقال :

« **رأيتمونى حين فرغت من صلاتى أهويت فيما بينى وبين الكعبة كأنى أريد أن آخذ شيئًا ؟** » .

قالوا : نعم يا رسول الله .

قال : « **إن الجنة عرضت على فلم أر [مثل]**[1] **ما فيها من الحسن والعجائب ، وإنها مرت خصلة عنب فأعجبنى ، فأهويت لآخذها فسبقتنى ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا أن الكمأة**

= والحاكم فى المستدرك (١٩٤/٢) ومن طريقه البيهقى (٩٠/٧) من طريق أبى نعيم وأبى غسان جميعًا يروونه عن شريك عن أبى ربيعة به .

وخالفهم أحمد بن عبد الملك وهو ابن واقد الحرانى – كما عند أحمد (٣٥٧/٥) – فرواه عن شريك عن أبى ربيعة وأبى إسحاق كلاهما عن ابن بريدة به .

ولست أدرى هل أخطأ فيه أحمد بن عبد الملك – على ثقته – أم خلط فيه شريك كأن يكون سمعه منه أحمد بأخرة ؟ .

ويبدو أن الدارقطنى لم يعتبر هذا الطريق – إن كان قد وقف عليه – فقد قال فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ٢٠٤أ) :

« تفرد به أبو ربيعة الإيادى عن ابن بريدة عن أبيه به » أهـ .

وقال الترمذى : « حسن غريب . وفى التحفة وجامع المسانيد لابن كثير (غريب) فقط – لا نعرفه إلا من حديث شريك » أهـ .

قلت : ورواية إسرائيل عند المصنف تَرِدُ على قول الترمذى هذا ، ويعود الأمر إلى تفرد أبى ربيعة الإيادى به كما قال الدارقطنى رحمه الله ، والله أعلم .

(٢٣) أخرجه أحمد (٣٥١/٥) عن محمد بن عبيد به .

وأخرج ابن عدى فى الكامل (١٣٧١/٤) آخره عن عبدة بن سليمان عن صالح بن حيان به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

دواء للعين ، وأن العجوة من فاكهة الجنة ، وأن هذه حبة السوداء التى تكون فى الملح دواء من كل داء إلا الموت » .

٢٤ – نا العباس بن محمد ، نا عثمان بن عمر ، نا مالك بن مغول ، عن ابن بريدة ، عن بريدة قال : خرجت ليلة إلى المسجد ، فإذا النبى ﷺ قائم عند باب المسجد ، وإذا رجل فى المسجد يصلى ، قال :

فقال لى النبى ﷺ : « **يا بريدة ، أتراه يرائى ؟** » .

قال : قلت : الله ورسوله أعلم .

قال : « **بل مؤمن منيب** » .

قال : فصلى ثم قعد يدعو ، فقال : « **اللهم إنى أسألك أنى أشهد بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، الأحد الفرد الصمد الذى لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوًا أحد** » .

قال : فقال النبى ﷺ :

« **يا بريدة ، والله لقد سأل الله باسمه الأعظم الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب** » .

وإذا الرجل أبو موسىٰ الأشعرى .

٢٥ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبى ﷺ :

« **استأذنت ربى فى زيارة قبر أمى فأذن لى ، واستأذنته فى الاستغفار لها فلم يعطنى** » .

---

(٢٤) أخرجه أحمد (٣٤٨/٥) عن عثمان بن عمر به .
ورواه أحمد (٣٥٠/٥) ، وأبو داود (٧٩/٢) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٩٠/٢) عن يحيى بن سعيد ، ورواه الترمذى (٥١٥/٥) عن زيد بن الحباب ، وابن ماجه (١٢٦٧/٢) عن وكيع ، ثلاثتهم عن مالك بن مغول به .
قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢/ ١٩٧، ١٩٨) : سألت أبى عن حديث رواه مالك بن مغول (فذكر الحديث) ثم قال : قال أبى : رواه عبد الوارث عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن حنظلة بن على عن محجن بن الأدرع عن النبى ﷺ وحديث عبد الوارث أشبه أهـ .
(٢٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد .
وفى إسناد المصنف محمد بن حميد الرازى سبق الكلام عليه ، وقد خالفه =

قال : « **وكنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى فوق ثلاث ، فكلوا وتمتعوا ، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإنها تذكر الآخرة ، ونهيتكم أن تشربوا فى هذه الظروف ، فاشربوا ولا تشربوا مسكرًا** » .

٢٦ – نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، عن عبيد الله بن عبد الله العتكى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

نهى النبى ﷺ أن يصلى الرجل فى ملاءة ليس عليه غيرها ، ولا يتوشح بها وأن يصلى فى سراويل ليس عليه رداء .

٢٧ – نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، نا عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

كان النبى ﷺ إذا بقى عليه شىء من المتاع حمله عَلَىَّ فسمّانى الزاملة .

٢٨ – نا ابن إسحاق ، أنا الأسود بن عامر ، أنا شريك ، عن أبى ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« **أمرنى الله بحب أربعة من أصحابى : علىّ والمقداد وسلمان وأبو ذر** » .

٢٩ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسىٰ –

ونا نصر بن على وعمرو بن على قالا : نا أبو أحمد ، نا شريك ، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أمرت بحب أربعة من أصحابى ، وأخبرنى الله تعالى أنه يحبهم** » .

= محمد بن قدامة وهو المصيصى – فرواه عن جرير بن عبد الحميد عن أبى فروة وهو الهمدانى عن المغيرة بن سبيع العجلى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به .
أخرجه النسائي (٤/ ٨٩).

(٢٦) أخرجه أبو داود (٦٣٦/١) عن الذهلى عن سعيد بن محمد وهو الجرمى عن أبى تميلة به .

(٢٧) أخرجه البزار (٣/ ٢٧٤٢- كشف الأستار) عن عمرو بن مالك عن أبى تميلة يحيى بن واضح به .

(٢٨) أخرجه أحمد (٣٥١/٥) ، والترمذى (٦٣٦/٥) ، وابن ماجه (٥٣/١) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (الكنى ص ٣١) ، والحاكم فى المستدرك (١٣٠/٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧٢/١) من طرق عن شريك عن أبى ربيعة الإيادى به .
قال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك أهـ .

(٢٩) انظر تخريج الحديث السابق .

قلت : من هم يا رسول الله ؟ .

قال : « **فيهم عليّ** » .

قال : ثم ذكر ذلك من الغد ، فقلت : من هم ؟ .

قال : « **منهم عليّ** » ، ثم ذكر اليوم الثانى ، فقلت : من هم يارسول الله ؟ .

قال : « **منهم عليّ** » ، قال : ثم ذكر اليوم الثالث ، فقلت : من هم ؟ .

فقال : « **منهم على ، وأبو ذر الغفارى وسلمان الفارسى والمقداد بن الأسود الكندى** » .

٣٠ – نا ابن إسحاق ، أنا الأسود بن عامر ، أنا أبو إسرائيل الملائي ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أنه دخل على معاوية ، ورجلٌ يتناول عليًا ويقع فيه .

قال : فقال : يا معاوية ، تأذن لى فى الكلام ؟ .

قال : فقال : تكلّم ، – وهو يرى أنه يقول مثل ما قال صاحبه – فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إنى لأرجو أن أشفع عدد كل شجرة ومدرة** » .

أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها على ؟! .

قال : فقال : اسكت فإنك شيخ قد ذهب عقلك !

٣١ – نا محمد بن إسحاق ، نا عبيد الله بن موسىٰ ، أنا يوسف بن صهيب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

تفرق الناس عن رسول الله ﷺ يوم حنين ، فلم يبق إلا رجل واحد يقال له « زيد » وهو آخذ بعنان بغلته الشهباء – يعنى بغلة النبى ﷺ كان النجاشى أهداها

---

(٣٠) أخرجه أحمد (٣٤٧/٥) عن الأسود بن عامر ، والخطيب فى تاريخه (٣٣٠/١٢) عن غسان بن الربيع كلاهما عن أبى إسرائيل الملائى – واسمه إسماعيل بن خليفة العبسى – به .
قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٧٨/١٠) : ورجاله وثقوا على ضعف كثير فى أبى إسرائيل الملائى » أهـ .

(٣١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده – كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٥١٥ب) عن أبى نعيم الفضل بن دكين .
وأخرجه البزار (٢/ ١٨٢٨– كشف الأستار) عن عبيد الله بن موسى كلاهما عن يوسف =

إليه - فقال له رسول الله ﷺ :

« **ويحك ، ادع الناس** » . فنادىٰ الناسَ : هذا رسول الله ﷺ يدعوكم ، فلم يجئ أحد .

[فقال : « **ادع لى الأنصار** » .

فقال : هذا رسول الله ﷺ يدعوكم ، فلم يجيء أحد][(1)] .

قال : « **ويحك ، خصّ الأوسَ والخزرج** » .

فنادىٰ : يا معشر الأوس والخزرج هذا رسول الله يدعوكم ، فلم يأت أحد .

فقال : « **ويحك ، ادع المهاجرين فإن لى فى أعناقهم بيعة** » .

قال : فحدثنى بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون ثم مشوا قدمًا حتى فتح الله عليهم » .

٣٢ - نا محمد بن إسحاق وأبو على الرزّى قالا : أنا يعلى بن عبيد ، نا صالح ابن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

دخل جبريل عليه السلام مسجد الحرام ، فطفق يتطلب ، فبصر بالنبى ﷺ نائما فى ظل الكعبة ، فأيقظه ، فقام ينفض رأسه ولحيته من التراب ، فانطلق به نحو باب بنى شيبة ، فلقيهما ميكائيل ، فقال جبريل لميكائيل : ما يمنعك أن تصافح النبى ﷺ ؟ قال : أجد من يده ريح النحاس ، فكأن جبريل أنكر ذلك ، قال : أفعلت ؟ فكأن النبى نسى ثم ذكر ، فقال :

« **صدق أخى ، مررت أول من أمس على أساف ونائلة فوضعت يدى على**

= ابن صهيب به .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا بريدة ، ولا رواه عن عبد الله إلا يوسف بن صهيب ، وهو كوفى مشهور . اهـ .

تنبيه : وقع فى نسخة المطالب المخطوطة - [يوسف بن عطية] وهو تصحيف بلاشك ، لاسيما مع قول الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٥٧٥/٢) : أخرج ابن أبى شيبة من طريق يوسف بن صهيب . فذكر الحديث والله أعلم .

(٣٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده كما فى المطالب العالية المسنده (ق ٥١٠ أ) عن يعلى بن عبيد به .

---

(١) تكررت العبارة التى بين المعكوفين فى المخطوط مرتين .

أحدهما فقلت : إنّ قومًا رضوا بكما إلهًا مع الله لقوم سوء » .

قال صالح : فقلت لابن بريدة : ما إساف ونائلة ؟

فقال : كانا شابين من قريش فكانا يطوفان بالكعبة ، فأصابا منه خلوة ، فأراد أحدهما صاحبه ، فنكسهما الله نحاسًا ، فجاء بهما قريش ، فقالوا : لولا أن الله رضى أن يعبد هذين الإنسانين لما نسكهما نحاسًا ، قال ابن بريدة : فأما إساف فرجل ، وأما نائل فامرأة من بنى عبد الدار بن قصى .

٣٣/ ١ – نا ابن إسحاق ، نا ابن حميد ، نا تميم بن عبد المؤمن – كوفى – نا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أن النبى ﷺ قال :

« **إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش عند الميزان تقول : ربّ من قطعنى فاقطعه اليوم ، ومن وصلنى فصله اليوم** » .

٣٣/ ٢ – وأن النبىّ ﷺ قال :

« **الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها أخذها** » .

٣٤ – نا ابن إسحاق ، أنا زكريا بن عدى ، نا على بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

كان حيّ من بنى كنانة من المدينة على ميلين ، فأتاهم رجل وعليه حلة ، فقال : إن رسول الله ﷺ كسانى هذه الحلة ، وأمرنى أن أحكم فى أموالكم ونسائكم بما أرى ، وكان قد خطب امرأة منهم فأبوا أن يزوجوه . قال : ثم انطلق فنزل على تلك المرأة ، فأرسل القوم إلى رسول الله ﷺ رسولًا ، فأخبره ، فقال :

« **كذب عدوّ الله ، وأرسل رجلًا ، وقال : إن وجدته حيًا فاضرب عنقه ، ولا أراك تجده حيًا ، وإن وجدته ميتًا فأحرقه بالنار** » . قال : فجاء فوجده قد لدغته أفعى فمات .

فذلك قول رسول الله ﷺ :

(٣٣/١) تميم بن عبد المؤمن هو أبو حازم التميمى سكن الرى . الجرح (٢/٤٤٤) .
والحديث أخرجه الطبراني – كما في جامع المسانيد لابن كثير (١/٩٢٧) – من طريق محمد بن حميد به .

(٣٣/٢) ينظر بهذ الإسناد .

(٣٤) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٤/ ١٣٧١، ١٣٧٢) ، ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (١/٥٥) من طريق زكريا بن عدى بهذا السياق . =

« من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »

٣٥ – نا ابن إسحاق ، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، نا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال نفر من الأنصار لعليّ : عندك فاطمة ! فأتى رسول الله ﷺ فقال :

« **ما حاجة ابن أبي طالب ؟** » .

قال : يارسول الله ، ذكرت فاطمة بنت رسول الله .

فقال : « **مرحبًا وأهلًا !** » – لم يزد عليهما – .

فخرج عليٌّ على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا : ما وراءك ؟ .

قال : ما أدرى[1] غير أنه قال لى : مرحبًا وأهلًا .

قالوا : يكفيك من رسول الله إحداهما[2] أعطاك الأهل وأعطاك المرحب ، فلما كان بعد ذلك بعدما زوّجه قال : يا عليّ ، إنه لابد للعروس من وليمة .

= وأخرجه تمام في فوائده (٧٤٥) ، والطبراني في جزء (طرق حديث من كذب) (رقم ١٤٦) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٥٥/١) (٨٤/١) عن يحيى بن عبد الحميد وهو الحمانى عن على بن مسهر به .

قال ابن عدى رحمه الله – بعد أن ساق الحديث من رواية زكريا بن عدى – :

وهذه القصة لا أعرفها إلا من هذا الوجه ، ومن رواية زكريا بن عدى عن على بن مسهر ، وعن زكريا حجاج بن الشاعر .

وثناه أبو يعلى عن سويد عن على بن مسهر عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « **من كذب على متعمدًا** » ولم يذكر فيه هذه القصة أ هـ .

قلت : قد أورده ابن الجوزى من رواية الحمانى عن على بن مسهر بهذه القصة ، ولا يَرِدُ ذلك على ابن عدى ، فإن الحمانى متهم بسرقة الحديث والله أعلم .

(٣٥) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف (٨٧/٢) ، والبزار (٢/ ١٤٠٧- كشف الأستار) ، والطحاوى فى المشكل (١٤٥/٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠/٢) عن : أحمد بن سليمان وعبد الأعلى بن واصل (س) ورجاء بن محمد وعبد الملك بن محمد الرقاشى (بزار) وعلى بن شيبة وفهد (طحاوى) وعلى بن عبد العزيز البغوى (طب) جميعًا عن مالك بن إسماعيل أبى غسان النهدى عن عبد الرحمن بن حميد به . =

---

(١) كلمة غير مقروءة فى المخطوط بسبب الكشط ، غير أنه تقرأ كلمة « خير » .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالمخطوط بسبب الكشط كذلك ولا يبدو وقوع سقط .

فقال سعد : من عندى كبش .

وجمع له رهط من الأنصار آصع من ذرة ، فلما كان ليلة البناء قال : لا تحدث شيئًا حتى تلقانى ، فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه علىٰ عليّ ، فقال :

« **اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما فى نسلهما** » .

٣٦ – نا محمد بن إسحاق ، أنا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، عن بشير بن مهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أمتى يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الحجف إلى جزيرة العرب ثلاث مرات . أما الساقة الأولى ؛ فينجو من هرب منهم . وأما الساقة الثانية ؛ فينجو بعض ويهلك بعض . وأمّا الثالثة : فيصطلحون كلهم** » .

قالوا : يارسول الله ، من هم ؟ .

قال : « **هم الترك ، والذى نفسى بيده ليربطنّ خيولهم إلى سوارى مسجد المسلمين** » .

٣٧ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن حميد ، نا تميم بن عبد المؤمن ، نا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن أعرابيا جاء يسأل عن النبى ﷺ أين هو ؟ حتى دفع إلى قوم جلوس من أصحاب محمد ﷺ ، فقال : أين النبى ؟ فأروه ، فسلم عليه فقال : أي نبيّ الله أتيتك فأقبّل ؟

قال : « **نعم** » . قال : أقبّل رجليك ؟ قال : « **نعم** » . فقال : يا نبى الله ، إنى أتيتك مسلمًا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك عبده ورسوله . فقال النبى ﷺ :

= ورواه الإمام أحمد (٣٥٩/٥) ، وسعيد بن سليمان سعدويه – عند الطحاوى (١٤٤/٤) – عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه به .

تنبيه : وقع فى سند الطحاوى (١٤٥/٤) على بن شيبة وفهد عن أبى غسان عن (حميد بن عبد الرحمن) وهو خطأ والصواب (عبد الرحمن بن حميد) وينظر تعليق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى على كشف الأستار ، فإن ثمّ لبس بسبب هذا التصحيف .

(٣٦) أخرجه أبو داود (٤٣٠٥/٤) ، وأحمد (٣٤٨/٥) ، والبزار (٣٣٦٧/٤) من طرق عن بشير به .

(٣٧) فى إسناد المصنف محمد بن حميد الرازى وهو متهم بسرقة الحديث ، وانظر تخريج الحديث التالى .

« **ذلك خير لك** » . فقال : إنه قد عرض لى أمرٌ لا أدرى ما هو ، ولكن ليس لى والحمد لله أن أكون في شك من شأنى ، ولكنى قد أنكرت نفسى . قال : « **فما تريد** ؟ » قال : أريد أن تدعو تلك الشجرة الخضراء فتأتيك . فقال النبى ﷺ : « **تعالى يا شجرة** » ، فاتكأت الشجرة على أصلها يمينًا وشمالًا ثم اتكأت حتى قبضت عروقها ، ثم استوت ثم أقبلت تمشى إلى نبى ﷺ تجر عروقها وفروعها ، فقال النبى ﷺ : « **بم تشهدين يا شجرة ؟** » قالت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال : « **صدقت** » ، فنظر النبى ﷺ إلى الأعرابى فقال : مه . فقال : مرها فلترجع إلى مكانها . فقال النبى ﷺ للشجرة : « **ارجعى إلى مكانك وكونى كما كنت** » ، فرجعت الشجرة إلى حفرتها ، ثم دلت عروقها في الحفرة فرجع كل عرق في مكانه الذى كان فيه ، ثم التأمت عليه الأرض . فقال الأعرابى : الحمد لله الذى أذهب عنى ما كان عرضى لى ، أرجع إلى قومى وأهلى فأخبرهم الخبر لعلى آتيك بطائفة منهم مؤمنين ؟ قال : « **ارجع فقد أذنت لك** » .

فاستثنى الأعرابى ولم (يألُ)[1] . قال : يارسول الله ، أسجد لك ؟ قال :

« **لا إنما السجدة لله ، ولو كنت آمرًا أحدًا من أمتى بالسجود لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها** » .

٣٨ - ونا أبو على الرزّى ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا حبان بن على ، عن

---

(٣٨) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٣٧٢/٤) عن عبد العزيز بن الخطاب عن حبان بن على عن صالح بن حيان بأوله فقط .

وعن الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطى عن أبى بكر بن عياش عن صالح .

قال ابن عدى فذكر نحوه .

وقال الدارقطنى فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ ا) :

تفرد به صالح بن حيان ، وتفرد به حبان بن على عنه ، ولا نعلم رواه عنه غير عبد العزيز بن الخطاب . اهـ .

قلت : قد رواه عباد بن زياد الأسدى عن حبان بن على عن صالح به تامًّا أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة (ص ٣٣٢) . ولا يردُ على الدارقطني رواية أبي بكر بن عياش عن صالح بن حيان عند ابن عدى ، فإن الراوى عنه هو الاحتياطى ، وهو كذاب يسرق الحديث . والله أعلم .

---

(١) فى المخطوط (يألوا) كذا .

صالح بن حيان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن أعرابيًا جاء يسأل رسول الله ﷺ فذكر مثله .

٣٩ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن علي ، نا محمد بن مزاحم ، نا بكير ابن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر ، فكنت فيمن صعد الثلمة فقاتلت حتى رئي مكاني وأبليت ، وعليَّ ثوب أحمر ، فما علمت أني ركبت في الإسلام أعظم منه . قال : للشهرة .

٤٠ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، نا شعيب بن حرب ، نا جارٌ لنا يكنّى أبا عمر ، نا علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل السوق قال :

« بسم الله ، اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينًا فاجرة أو صفقة خاسرة » .

٤١ – نا محمد بن إسحاق ، نا أبو جعفر بن نيزك ، نا يونس بن محمد ، نا

---

(٣٩) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٤٦٧) عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبي وهب محمد بن مزاحم به .

وذكره الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤أ) وقال : « غريب من حديث مقاتل بن حيان عن عبد الله بن بريدة ، تفرد به بكير بن معروف ، ولا نعلم حدّث به غير أبي وهب محمد بن مزاحم » اهـ .

(٤٠) أخرجه البخاري في تاريخه (١/١٧٩) ، والحاكم في المستدرك (١/٥٣٩) عن شعيب بن حرب به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/٢١) عن عبد الحميد بن صالح عن محمد بن أبان عن علقمة به .

ومحمد بن أبان هو الجعفي وهو أبو عمر جار شعيب بن حرب ، وقد تفرد بهذا الحديث . قال البخاري : لا يتابع عليه . اهـ .

وقال الذهبي في تلخيص المستدرك : « أبو عمر لا يعرف ، والمدائني متروك » .

(٤١) أبو جعفر بن نيزك هو أحمد بن محمد بن نيزك البغدادي أبو جعفر الطوسي من رجال التهذيب .

ولم أقف على الحديث بهذا الإسناد ، ويروى بأسانيد أخرى منها ما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٩٣) .

حبان بن على ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

جاء قوم من خراسان فقالوا : أقلنا ، فقال أما من بنى فلا (؟) . فقالوا : أما[١] عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ ، قال : على بن أبى طالب . قالوا : فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلى رسول الله ﷺ ، قال : **بنو أمية وثقيف وحنيفة** .

٤٢ – نا أبو الحسن الجرجاني ، نا أحمد بن على ، نا محمد بن عبد الله ، حدثنى عبيد الله بن سعيد ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه قال :

« **الصمد الذى لا جوف له** » .

٤٣ – نا ابن إسحاق ، أنا محمد بن حميد ، نا مهران بن أبى عمر ، نا أبو سنان سعيد بن سنان الشيبانى ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن النبى ﷺ مرّ على قبر جديد عهد بدفن ومعه أبو بكر الصديق ، فقال :

« **قبر من هذا ؟** » ، قالوا : يا رسول الله ، هذا قبر أم محجن كانت مولعة أن تلقط القذى من المسجد .

فقال : « **ألا آذنتمونى لها ؟** » فقالوا : كرهنا أن نهيجك . فصفّ النبى ﷺ بأصحابه وصلى عليها .

---

(٤٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٣٧٢/٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٢) ، عن حفص بن عمر ، وأخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٣٧٩/١) عن محمد بن زكريا . وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٣٤٥/٣٠) عن العباس بن أبى طالب ثلاثتهم عن محمد بن عمر الرومى عن عبيد الله بن سعيد به .

قال ابن عدى :

« لا أعرفه عن صالح إلا من رواية قائد الأعمش عنه ، وعنه محمد بن عمر الرومى » اهـ .

(٤٣) فى إسناد المصنف محمد بن حميد الرازى سبق الكلام عليه ، ولم أقف على هذا الحديث بهذا الإسناد .

وأخرج أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ ق ٣٧٠أ) عن يحيى بن أبى أنيسة عن علقمة بن مرثد عن رجل من أهل المدينة قال كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها محجنة ... فذكر الحديث . ويحيى منكر الحديث .

---

(١) كذا بالمخطوط ويظهر علامة إلحاق فى هذا الموضع ولم يظهر فى الهامش شىء ، والظاهر أن الصواب (أما تخبرنا) .

قال : « **فلا تفعلوا فإن صلاتى على موتاكم تفسح لهم فى قبورهم وينوّر لهم فيها** » ، ثم صلى عليها .

قال أبو سنان : فعرضت هذا الحديث على عمرو بن مرة الجملى فقال : إن أبا موسىٰ وأصحابه صلّوا على قبر ، وقال : لا سبق اليوم بالصلاة عليه .

٤٣م – نا محمد بن إسحاق ، نا أبو بكر الأعين ، حدثنى أبو معمر عبد الله بن عمرو ، نا عبد الله بن سكن الرقاشى ، نا عقبة الأصم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه عن النبى ﷺ قال :

« **خير تمراتكم البرنى يذهب الداء ولا داء فيه** » .

٤٤ – نا محمد بن إسحاق ، نا خلف بن سالم ، عن أبى العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ فى الصلاة :

« **لو أعطى ابن آدم واديًا من ذهب لابتغى إليه ثانيًا ، ولو أعطى ثانيًا لابتغى إليه ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب** » .

٤٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يعلى بن عبيد ، نا صالح بن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

إن الناس يعرضون على العقيقة كما يعرضون على الصلوات الخمس . قال صالح : فقلت لابن بريدة : ما العقيقة ؟ قال : المولود فى الإسلام ينبغى أن يعق عنه .

(٤٣م) أخرجه البخارى فى تاريخه (١١٢/٥)، ومن طريقه البيهقى فى شعب الإيمان (٥/ ٥٨٧٦) ، وأخرجه ابن عدى فى الكامل (١٩١٧/٥) ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٤/٣) عن أبى بكر الأعين به .

(٤٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٢٥/٤) ، والبزار (٣٦٣٤- كشف الأستار) عن حبان بن هلال ، والبخارى كذلك فى الموضع المذكور عن محبوب ، كلاهما عن عبد العزيز ابن مسلم وهو القسملى عن صبيح أبى العلاء به .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد العزيز عن أبى العلاء ، وهذا مما كان [يقال] نُسخ .

قلت : وقد خالفهم عدى بن الفضل فرواه عن صبيح عن ابن بريدة عن ابن مغفل عن النبى ﷺ .

أخرجه البخارى فى تاريخه (٣٢٥/٤) عن هارون – هو ابن الأشعث – عن أبى سعيد – هو عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم– عن عدى به .

(٤٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

٤٦ – نا عمرو بن على ، نا وكيع ، نا دَلْهم بن صالح ، عن حجير بن عبد الله ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن النجاشى أهدىٰ إلى النبى ﷺ خفين أسودين ساذجين فتوضأ ومسح عليهما .

* * *

وأبو المليح عن بريدة

٤٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، عن يحيىٰ بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى المليح قال : كنت مع بريدة الأسلمى فى يوم غيم ، فقال لى بريدة : بكروا بالعصر ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من فاته العصر فقد حبط عمله » .

* * *

عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة

٤٨ – نا المقوم ، نا ابن أبى عدى ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمى ، قال :

خرجت يومًا أمشى فرأيت رسول الله ﷺ متوجهًا فظننته يريد حاجة ، فتعرضت

---

(٤٦) أخرجه أحمد (٣٥٢/٥) ، وأبو داود (٣٩١/١) ، والترمذى (١٢٤/٥) ، وابن ماجه (١/ ١٨٢) ، والبخارى فى تاريخه (١٠٧/٣) عن وكيع به .
سماه أحمد عن وكيع : (عبد الله بن بريدة) . وكذلك قال الفضل بن دكين عن دلهم بن صالح .
قال أبو داود : (تفرد به أهل البصرة) .
وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ ب) :
« تفرد به حجير بن عبد الله عن ابن بريدة ، ولم يروه عنه غير دلهم بن صالح » أ هـ .
(٤٧) أخرجه البخارى فى الصحيح (٣١/٢) ، والنسائى (١٩١/١) ، وأحمد (٣٥٧/٥) من طرق عن هشام به .
(٤٨) أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٤٦/١) عن ابن أبى عدى به . =

له ، حتى رآني جلست ، فأشار إليّ فأتيت فأخذ بيدى وانطلقنا نمشي جميعًا ، فإذا نحن برجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع ، قال رسول الله ﷺ : « **أتراه يرائي ؟** » قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، فأرسل يدى وقال بيده - يطبق بكفيه - وقال : « **عليكم هديًا قاصدًا ، عليكم هديًا قاصدًا - ثلاثًا - فإن من يشادّ هذا الدين يغلبه** » .

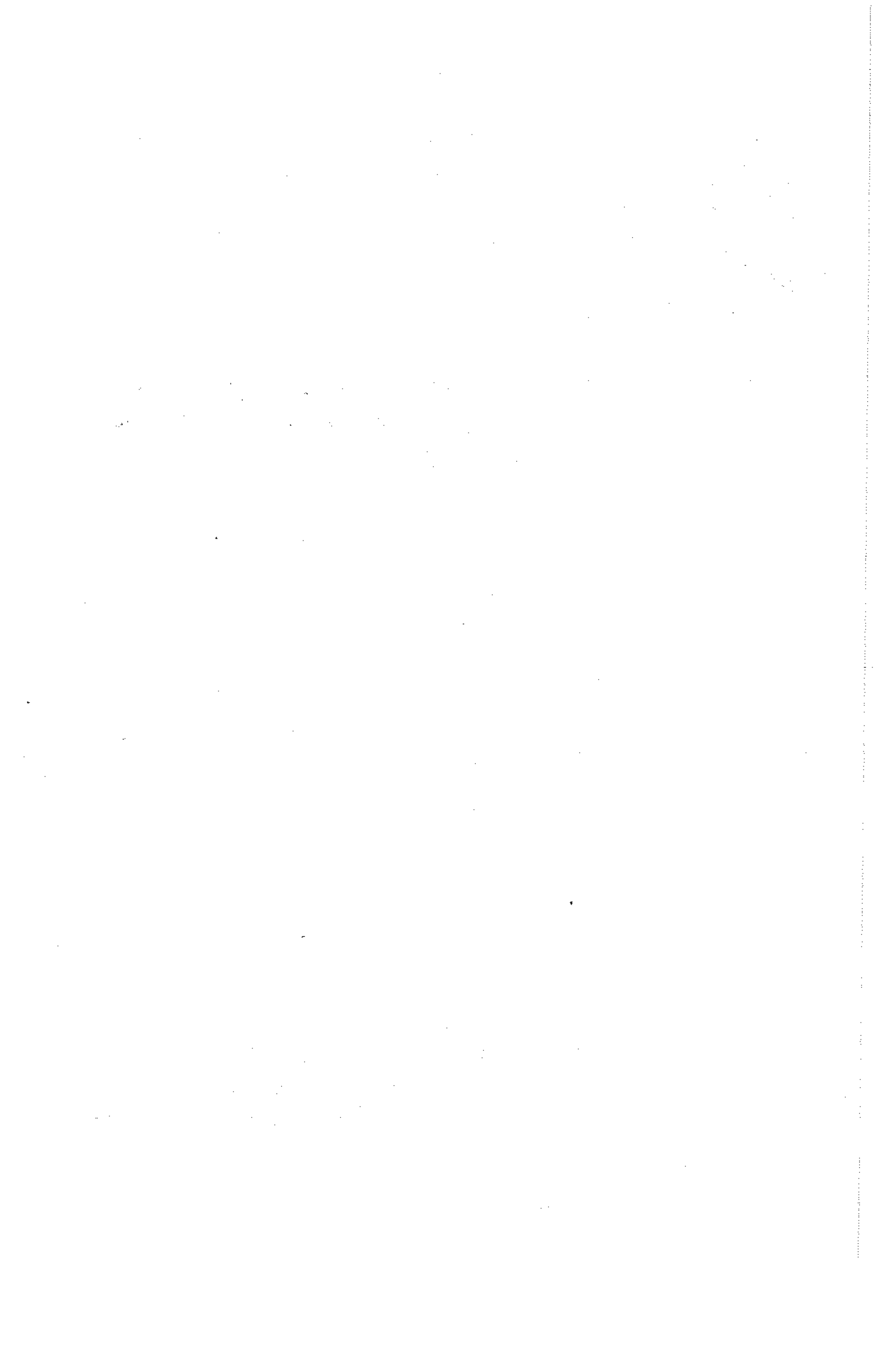
* * *

يتلوه في الجزء الذى يليه وهو ترجمة (ابن بريدة عن أبيه) والحمد لله وصلواته على خير خلقه أجمعين محمد النبى وآله وسلم .

* * *

= وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٦١) ، وابن خزيمة في صحيحه (١١٧٩/٢) ، والطحاوى فى مشكل الآثار (٨٦/٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٥٣/٤) ، والخطيب فى تاريخه (٩١/٨) من طرق عن عيينة بن عبد الرحمن به .

تنبيه : وقع فى السنة لابن أبى عاصم (عن ابن بريدة) وهو خطأ . والله أعلم .



الجزء السابع عشر

من مسند الصحابة

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى
رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه
رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى عنه
رواية الشيخ الزكى أبى سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه عنه
سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .

« نفعه الله بالعلم »



السَّابع عشَر من مُسْنَد الروَياني

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن بريدة عن أبيه

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى فى شهور سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة ، نا ابن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٤٩ – نا الحسن بن إبراهيم البياضى ، نا عبيد الله بن موسى الكوفى ، نا بشير ابن مهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن لله ريحًا يبعثها عند رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن** » .

٥٠ – نا العباس بن محمد ، نا يحيىٰ بن معين ، نا يحيى بن يمان ، عن عائذ بن نسير ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **حوضى ما بين عمان إلى اليمن ، فيه آنية عدد النجوم ، من شرب منه شربة**

---

(٤٩) أخرج الحاكم (٤/٤٥٧) عن عبيد الله بن موسى عن بشير به .
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة فى مسنده ، كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٥١٧ ب) ومن طريقه أبو يعلى – كما فى المطالب أيضًا ، وجامع المسانيد لابن كثير (١/١٠١٤) – عن حميد بن عبد الرحمن عن بشير به .
وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٣/١٩٣) من طريق عبد الله بن أبان العجلى عن بشير به .
قال ابن الجوزى : هذا حديث باطل يكذبه الوجود ، وفيه بشير بن المهاجر ، قال أحمد بن حنبل : منكر الحديث ، يجيىء بالعجائب ، وقال أبو حاتم الرازى : لا يحتج به . اهـ .
قلت : وإسناد المصنف ذكره ابن حجر فى المطالب (ق ٥١٨أ) فقال : [محمد] بن هارون الرويانى ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بشير فذكره . إسناده حسن . كذا قال الحافظ وهو عجيب منه .

(٥٠) أخرجه أبو يعلى كما فى جامع المسانيد لابن كثير (١/١٠١٧) عن يحيى بن معين به .
وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤أ) : « غريب من حديث عائذ بن نسير عن علقمة بن مرثد ، تفرد به يحيى بن اليمان عنه » اهـ .

لم يظمأ بعدها أبدًا » .

٥١ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى إسحاق بن يحيىٰ ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح – قال إسحاق : أظنه فى السفر – يرفع صوته حتى يسمع أصحابه يقول :

« اللهم أصلح لى دنياى التى جعلت لى فيها معاشى – ثلاث مرار – اللهم أصلح لى آخرتى (التى)(١) جعلت إليها مرجعى – ثلاث مرار – اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك – ثلاث مرار – اللهم إنى أعوذ بعفوك من نقمتك – ثلاث مرات – وبك منك – ثلاث مرات – اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » .

* * *

الشعبى عن بريدة

٥٢ – نا [ابن](٢) رزق الله نا يحيىٰ بن إسماعيل الواسطى ، نا عباد بن العوام ، نا حصين بن عبد الرحمن ، عن عامر ، عن بريدة الأسلمى قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا رقية إلا من عين أو حمة » .

---

(٥١) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وفى إسناد المصنف إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشى المدنى وهو منكر الحديث تركه أحمد وغيره .
وقد رواه يزيد بن عياض عن إسحاق بن يحيى عن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه .
أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٤٦٦٩/٨) وقال : لم يروه عن أبى بردة إلا إسحاق تفرد به يزيد .
وروى عن إسحاق بن يحيى كذلك من حديث أبى برزة الأسلمى أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١١١/١٠) .

(٥٢) أخرجه ابن ماجه (١١٦١/٢) عن أبى جعفر الرازى عن حصين به .
وقد رواه هشيم وشعبة عن حصين بن عبد الرحمن به موقوفًا على بريدة .
أخرجه مسلم (١٩٩/١) ، وأحمد (٢٧١/١) ، والترمذى (٢٠٥٧/٤) تعليقًا ، ووصله =

---

(١) فى المخطوط (الذى) .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

عبد الله بن موله وأصحاب بريدة

عن بريدة

٥٣ – نا عمرو بن على ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن عبد الله بن مولة ، عن بريدة الأسلمى ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **إنما يكفى أحدكم من الدنيا : مركب وخادم** » .

٥٤ – نا ابن إسحاق ، أنا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن عبد الله بن مولة قال : كنت أسير مع بريدة الأسلمى وهو يقول : « اللهم ألحقنى بقرنى الذى منه » . قال : قلت : وأنا ؟ قال : فدعا له ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **خير هذه الأمة القرن الذى بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم ، وأيمانهم شهادتهم** » .

قال : وقال عبد الله بن مسعود : يفشو إليهم السمن .

٥٥ – نا ابن إسحاق نا عثمان بن أبى شيبة ، نا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أصحابه ، عن بريدة قال : قام رسول الله ﷺ يومًا على المنبر ساعة ،

= ابن أبى شيبة كما فى فتح البارى (١٥٦/١٠) ووقع فى طبعة الترمذى الرفع خطأ .
ورواه مالك بن مغول وسفيان بن عيينة عن حصين عن الشعبى عن عمران بن حصين به مرفوعًا ، أخرجه أحمد (٤٣٨/٤) ، والحميدى (٨٣٦/٢) ، والترمذى (٢٠٥٧/٤) وغيرهم .
ورواه محمد بن فضيل عن حصين به موقوفًا على عمران أخرجه البخارى (٥٧٠٥/١٠) .
وبالجملة فالحديث قد اضطرب فيه الحصين بن عبد الرحمن على هذه الوجوه ولا يصح الرفع فيه بوجه كما بينته فى تخريج فوائد أبى زرعة الدمشقى [رقم (٥١)] والله أعلم .

(٥٣) أخرجه أحمد (٣٦٠/٥) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٩٤/٢) ، والدارمى (٢/ ٣٠١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٦/٦) عن عفان به .
وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٦٠/٤) عن هدبة بن خالد عن حماد به .

(٥٤) أخرجه أحمد (٣٥٧/٥) عن عفان به .

(٥٥) لم أقف عليه ، وعزاه السخاوى فى القول البديع (ص ١٣٨) لإسحاق بن راهويه عن بريدة .

فقالوا : يا رسول الله ، ما أقامك ؟ قال :

« **أتاني جبريل فقال : من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله ، قلت : آمين ، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله ، قلت : آمين** » .

٥٦ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا أبو عبيدة الحداد ، نا إسماعيل أبو سليمان الكحال ، عن عبد الله بن أوس ، عن بُريدة ، عن النبي ﷺ قال :

« **بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة** » .

٥٧ – نا ابن إسحاق ، أنا خلف ، نا يزيد ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود الأعمىٰ ، عن بريدة الخزاعي – ولم يقل : الأسلمي – قال : قلت : يارسول الله عرفنا كيف السلام عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال :

« **قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتهما على آل إبراهيم إنك حميد مجيد** » .

---

(٥٦) أخرجه أبو داود (١/١٥٦) عن يحيى بن معين به .
وأخرجه الترمذي (١/٤٣٥) عن يحيى بن كثير العنبري عن إسماعيل الكحال به .
قال الترمذي : غريب اهـ .
وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ ا) : تفرد به إسماعيل بن سليمان الضبي البصري الكحال عن عبد الله بن أوس . اهـ .
وقال ابن كثير في جامع المسانيد (١/٤٦٩) :
« وقد رأيت في نسخة معتمدة عليها خط الحافظ – (يعني المزي والله أعلم) – في مسند أبي يعلى : حدثنا إسحاق حدثنا عبد الواحد الحداد حدثنا إسماعيل أبو سليمان الكحال قال : قال بريدة ، قال : رسول الله ﷺ : « **بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة** » اهـ .
وقال في الموضع (١/٤٤٤) من جامع المسانيد وساق الحديث بهذا الإسناد : كذا وقع في مسند أبي يعلى ، وصوابه أنه يرويه عن عبد الله بن أوس عن بريدة كما يأتي » ا هـ .
(٥٧) أخرجه أحمد (٥/٣٥٣) ، وأحمد بن منيع في مسنده – كما في المطالب العالية المسنده (ق ٤٩٣ ب) – عن يزيد بن هارون به .
وذكره السخاوي في القول البديع (ص ٤١) فقال : رواه أبو العباس السراج وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وعبد بن حميد في مسانيدهم والمعمري وإسماعيل القاضي كلهم بسند ضعيف ، وكذا روينا في ثامن من حديث الخراساني اهـ .

٥٨ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن عمر ، نا يزيد بن زريع ، نا يونس ، عن زياد بن مخراق ، عن رجل من أسلم قال : كان منا ثلاثة نفر (صحبوا)[١] النبى ﷺ : بريدة وسكبة ومحجن . قال : فكان سكبة يكثر الصلاة ، فقال محجن لبريدة : ألا نصلى كما يصلى سكبة ؟ فقال : لقد رأيتني أقبلت مع رسول الله ﷺ من أحدٍ نتماشى ويدى فى يده ، قال : فرأى رجلًا يصلى ، قال : « **أتراه صادقًا ، أتراه صادقًا ؟** » فلما دنونا ذهبت أثنى عليه ، قال : فأرسل يدى ، قال : قال : « **ويحك ، اسكت لا تسمعه فتهلكه ، إن خير دينكم أيسره** » .

* * *

ابن بريدة عن أبيه

٥٩ – نا أبو على الحسن الرزى ، نا يعلى بن عبيد ، نا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أنه كان مع رسول الله ﷺ فى (اثنين)[٢] وأربعين رجلًا من أصحابه ، والنبى ﷺ يصلى إلى المقام ، وهم خلفه جلوس فلما قضى صلاته أهوىٰ فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئًا ، ثم انصرف إلى أصحابه فثاروا ، فأشار إليهم بيده : اجلسوا ، فجلسوا ، فقال : « **أرأيتمونى حين فرغت من صلاتى عرضت على الجنة ، فلم أر مثل ما فيها من الخير والحسن والأعاجيب ، (وإنما مرت به)**[٣] **خصلة من عنب فأعجبتنى فأهويت لآخذها فسبقتنى ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فواكه الجنة** » .

---

(٥٨) أخرجه مسدد فى مسنده كما فى المطالب المسندة (ق ٤٨٤ ب) عن يزيد بن زريع به . وقد روى الحديث من وجوه أخرىٰ عن بريدة وعن محجن الأسلمى وعن عمران بن حصين . ذكرها الحافظ فى الإصابة (٢/ ٥٨، ٥٩) ، وانظر أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٢ أ) .

(٥٩) أخرجه أحمد (٥/٣٥١) عن محمد بن عبيد أخي يعلى ، وانظر الحديث رقم (٢٣) .

---

(١) فى المخطوط : « فحيوا » كذا .

(٢) فى المخطوط (اثنتين) .

(٣) كذا فى المخطوط ولعل الصواب : (وإنها مرت بى) .

٦٠ – نا أبو على الرزّي ، نا عبيد بن إسحاق العطار ، نا عمرو بن يزيد ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة عن أبيه قال :

« **أخذ رسول الله ﷺ من القبلة وألحد له ونصب عليه اللبن نصبًا** » .

٦١ – نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، عن عبيد الله العتكى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن النبى ﷺ جعل لجدة الأم السدس إذا لم تكن دونها أم .

٦٢ – نا عمرو بن على ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« **من كنت وليه فإن عليًا وليه** » .

٦٣ – نا أبو على الحسن بن ( )[1] الرزى نا عبيد الله بن موسىٰ ، نا ابن أبى ليلى ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

---

(٦٠) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢٩٥/٣) ، وابن عدى فى الكامل (١٧٨٨) عن عبيد ابن إسحاق به .

وأخرجه ابن عدى عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى عن أبى بردة وهو عمرو بن يزيد به .

قال العقيلى : « عمرو بن يزيد التميمى أبو بردة كوفى ، عن علقمة بن مرثد ، ولا يتابع على حديثه » اهـ .

وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤أ) : « غريب من حديث علقمة عنه عن أبيه ، تفرد به أبو بردة عمرو بن يزيد عنه » اهـ .

(٦١) أخرجه أبو داود (١٢٢/٣) عن عبد العزيز بن أبى رزمة ، وأخرجه النسائى (٨٧/٢) عن على بن الحسن بن شقيق ، كلاهما عن عبيد الله العتكى به .

(٦٢) أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦١) ، والنسائى فى الخصائص (٨٠) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٥٧/١٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٠٤/٢) ، والبزار (٣/ ١٨٨- كشف الأستار) ، وابن حبان (١٥/ ٦٩٣٠- الإحسان) ، والحاكم (٢/ ١٢٩) من طرق عن الأعمش به .

(٦٣) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٨٥/٢) عن محمد بن المثنى عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبى ليلى به .

وأخرجه مسلم (٢/ ٨٠٥) عن إسحاق بن منصور عن عبيد الله بن موسى عن الثورى عن عبد الله بن عطاء المكى به .
=

---

(١) بياض فى المخطوط بمقدار نصف كلمة ، فإن كان ثمّ سقط فلعلّ تقديره : « هشام » .

أن امرأة أتت النبي ﷺ فقال : يا رسول الله : إني تصدقت على أمى بجارية فماتت .

قال : « **قد أجرك الله وردّ عليك الميراث** » . قالت : إن عليها صومًا ؟ قال : « **صومى عنها** » .

قالت : إن عليها حجة ؟ قال : « **حجّى عنها** » .

٦٤ – نا أبو على الرزى ، نا أحمد بن المنذر ، نا محمد بن سعيد أبو جعفر الباهلى ، نا محبوب بن محرز ، نا يزيد بن (بزيع)[١] ، عن عطاء الخراسانى ، عن ابن بريدة[٢] ، [عن أبيه ، عن النبى ﷺ] قال :

« **إنى كنت نهيتكم عن الإِقران ، فإن الله قد وسع الخير فأقرنوا** » .

٦٥ – نا أبو على الرزى ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن زهير ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال :

« **النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله بسبعمائة ضعف** » .

= وأخرجه مسلم كذلك (٢/ ٨٠٥) ، والترمذي (٣/ ٦٦٧) ، وابن ماجه (٢/ ٨٠٠) من طرق عن الثورى وعلي بن مسهر وابن نمير وزهير عن عبد الله بن عطاء به .
قال الترمذي : حسن صحيح ، لا نعرفه من حديث بريدة إلا من هذا الوجه . اهـ .

(٦٤) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٧/ ٤٠٧٥) ، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٥٧٩) من طريق محبوب بن محرز به .
وأخرجه البزار (٣/ ٣٣٦- كشف الأستار) عن آدم بن أبى إياس عن يزيد بن بزيع به .
تنبيه : وقع فى أصل المخطوط وفى كشف الأستار (يزيد بن زريع) وهو خطأ شائع بين النساخ لشهرة يزيد بن زريع وتقارب الطبقة ، والله أعلم .

(٦٥) ابن زهير: هو حرب بن زهير أبو زهير الضبعي .
والحديث أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٣٥٤، ٣٥٥) عن بكر بن عيسى -
وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣/٦٣) عن يحيى بن حماد ومسدد ثلاثتهم عن أبى عوانة به .
وأخرجه البخارى فى تاريخه كذلك (٣/ ٦٣، ٦٤) عن منصور بن أبى الأسود وأبى حمزة كلاهما عن عطاء به . =

---

(١) فى المخطوط (زريع) وهو خطأ ، والصواب أنه يزيد بن بزيع وهو الشامي .
(٢) ضبب فى المخطوط فى هذا الموضع ، وكُتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب عن أبيه عن النبى ﷺ » .

٦٦ – نا أبو على الرزى ، نا (عمرو)(١) بن هشام ، نا الحسن بن بشر ، نا شريك بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« القضاة ثلاثة : قاضيان فى النار ، وقاض فى الجنّة ، قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذاك فى النار ، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوقًا (٢) فذاك فى النار ، وقاض قضى بالحق فذاك فى الجنة » .

= وخالفهم موسى بن أعين فرواه عن عطاء بن السائب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه .
أخرجه الطبرانى فى الأوسط (ج ٢ ق ٢١ ب) وقال : « لم يروه عن عطاء عن علقمة إلا موسى ، ورواه غيره عن حرب بن زهير عن ابن بريدة عن أبيه » اهـ .
قلت : وقد رواه إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن عبد الله بن زهير عن النبى ﷺ .
كذا فى المطبوع من التاريخ الكبير للبخارى (٣/٦٤) .
وقال الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة (ص ٤٨٦) نقلًا عن تاريخ البخارى :
« وأخرج أيضًا – يعنى البخارى – من رواية إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبد الله ابن بريدة . سقط (ابن زهير) من رواية إبراهيم » اهـ . فالله أعلم بالصواب فى ذلك .
قلت : وأخرج البخارى فى تاريخه كذلك (٣/٦٣) ، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٣/١٦٤٥) عن محمد بن بشر عن محمد بن أبى إسماعيل عن حرب بن زهير عن يزيد بن زهير الضبعى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ مثل حديث بريدة .
تتمة :
قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٢٠٨) : وفيه أبو زهير ولم أجد من ذكره اهـ .
وقال الحافظ ابن حجر فى التعجيل (٤٨٥) : « ....، ولم يقع فى المسند مسمىً بل ولا مكنى بل فيه فيما وقفت عليه (ابن زهير) فحسب » اهـ .
قلت : قد وقع فى المسند المعتلى – للحافظ ابن حجر نفسه – (أبو زهير) وكذلك ذكره ابن كثير فى جامع المسانيد (١/٩٨٠) عن المسند .
قال الحافظ ابن حجر : « وهذا مما يؤمن التصحيف فيه ، لأن كنيته وافقت اسم أبيه ، فيصح أن يقال أبو زهير وابن زهير » اهـ .
(٦٦) أخرجه الترمذى (٣/٦٠٤) ، ومحمد بن خلف « وكيع » فى أخبار القضاة (١/ ١٣، ١٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢/١١٥٤) ، وابن عدى فى الكامل (٢/٨٦٥) و(٤/١٣٣٢) ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١١٧) من طرق عن الحسن بن بشر به . =

(١) فى متن المخطوط (عمر) وضُبّب عليها وكتب بالهامش بخط مغاير : « الصواب عمرو ابن هشام » .
(٢) ضبب فى المخطوط فوق كلمة (حقوقًا) فليحرر .

٦٧ – نا أبو على الرزى ، نا أحمد بن المنذر ، نا عبيد الله ، نا يوسف بن صهيب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أن امرأة حذفت امرأة فأسقطت ، فرفع ذلك إلى النبى ﷺ فجعل فى ذلك خمسمائة شاة ، ونهى يومئذ عن الخذف .

= ورواه أبو هاشم الرمانى كذلك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

أخرجه أبو داود (٣٥٧٣/٣) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٩٤/٢) ، وابن ماجه (٢٣١٥) ، و« وكيع » فى أخبار القضاة (١٤/١) ، والبيهقى (١١٦/١٠) من طرق عن خلف بن خليفة عنه به .

ويروىٰ من وجوه أخرىٰ عن ابن بريدة عن أبيه ، منها عند « وكيع » فى أخبار القضاة (١/ ١٥) ، والطبرانى (٢١/٢) ، والدارقطنى كما فى أطراف الغرائب (ج ١ ق ١٠٤ أ) .

(٦٧) أخرجه أبو داود (٤٥٧٨/٤) ، ومن طريقه البيهقى (١١٥/٨) ، والنسائى (٤٦/٨) عن عبيد الله بن موسى به .

ورواه أبو نعيم عن يوسف بن صهيب فأرسله .

قال ابن أبى حاتم فى العلل (٢٩١/٢) :

« سألت أبى عن حديث رواه عبيد الله بن موسىٰ وأبو نعيم جميعًا عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة ، فأما عبيد الله بن موسىٰ فقال : [عن أبيه عن النبى ﷺ] فى الخذف .

[و] أما أبو نعيم فلم يقل : [عن أبيه] .

قال أبى : حديث أبى نعيم أصح مرسلٌ . اهـ .

قلت : وحديث أبى نعيم أخرجه النسائى (٦٤/٨) عن أحمد بن يحيى عن أبى نعيم عن يوسف بن صهيب به .

قال أبو داود : « كذا الحديث : « خمسمائة شاة » والصواب : مائة شاة » اهـ .

وقال النسائى : « هذا وهم ، وينبغى أن يكون أراد مائة من الغرّ » اهـ .

٦٨ – نا عمرو بن على ، نا معتمر بن سليمان قال : أنبأنى سفيان الثورى عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

كان النبى ﷺ يتوضأ عند كل صلاة إلا أنه يوم الفتح شغل فجمع بين الأولى والعصر بوضوء واحد .

تمت أحاديث بريدة وهو آخر الجزء الخامس من أجزاء الشيخ أبى الفضل ، والسماع مثبت فى الجزء يليه قبله هذا الجزء لصاحب الجزء والجماعة بقراءة محمد ابن الحسن بن سليم بالتأريخ المذكور فيه .

* * *

(٦٨) أخرجه ابن ماجه (١/٠١٥) من طريق وكيع عن سفيان به .
وأخرجه مسلم (١/٢٣٢) ، وأبو داود (١/٤٤) ، والترمذى (١/٨٩) ، والنسائى (١/٧٣) ، وأحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٨) من طرق عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة به .

مسند

عِمْرَان بن حُصَيْن

مسند

عِمْرَان بن حُصَيْن



أول الجزء السادس من أجزائه

عمرَان بْن حُصَيْن

٦٩ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا هشام بن أبى عبد الله ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال :

كنا مع رسول الله ﷺ فى مسير فتفاوت بين[1] أصحابه فى السير ، فرفع صوته بهاتين الآيتين : ﴿ **يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شىء عظيم** ﴾ الآيتان .

فلما سمعوا[2] ذلك أصحابه حثوا المطايا ، وعرفوا أنه عند قول يقوله ، فقال :

« **هل تدرون أىّ يوم ذاكم ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال : « **ذاكم يوم ينادى الله فيه آدم ، فيناديه ربه ، فيقول : يا آدم ابعث بعث النار ، فيقول : أى رب وما بعث النار ؟ فيقول : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار ، وواحد فى الجنة** » .

فأبلس القوم حتى ما أوضحوا بضاحكة[3] فلما رأىٰ رسول الله ﷺ الذى بأصحابه قال : « **اعملوا وأبشروا ، فوالذى نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا (فى)** [4] **شىء قط إلا أكثرتاه : يأجوج ومأجوج ، ومن مات من بنى آدم وبنى إبليس** » . قال : فسرى عن القوم بعض الذى يجدون ، قال : « **اعملوا وأبشروا ، فوالذى نفس محمد بيده ما أنتم فى الناس إلا كالشامة فى جنب البعير ، أو الرقمة فى ذراع الدابة** » .

٧٠ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن

---

(٦٩) أخرجه النسائى فى التفسير كما فى التحفة (١٧٦/٨) ، والترمذى (٣١٦٩/٥) ، وابن جرير فى تفسيره (٨٦/١٧) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٤٣٥/٤) ، والطبرانى فى الكبير (١٤٤/١٨) عن يحيى بن سعيد به .
(٧٠) أخرجه الترمذى (٢٠٤٩) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) ضبب فى المخطوط فوق كلمتى (فتفاوت بين) .
(٢) ضبب فوق كلمة (سمعوا) وهى لغة صحيحة .
(٣) ضبب فوق كلمتى (أوضحوا بضاحكة) .
(٤) فى متن المخطوط (من شىء) وضبب على كلمة (من) وكتب فى الهامش بخط مغاير (فى شىء) .

الحسن ، عن عمران بن حصين قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الكيّ ، فابتلينا واكتوينا ، فما أفلحنا ولا أنجحنا .

٧١ – نا محمد بن بشار ، نا محمد ، نا شعبة ، عن أبي قزعة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام** » .

٧٢ – نا محمد بن بشار ، وعمرو بن على ، وابن المثنى ، وعبد الله بن الصباح قالوا : نا عثمان بن عمر ، نا أبو عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين : أنه دخل على النبي ﷺ وفي عضده حلقة صفر فقال : « **ما هذه ؟** » قال : من الواهنة .

قال : « **أيسرّك أن توكل إليها ، انبذها عنك** » .

٧٣ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا أبو عامر الخزاز ، عن كثير بن شنظير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين :

أن النبي ﷺ : « **نهىٰ عن المثلة** » .

ألا وإن المثلة أن يحج الرجل ماشيًا ، ألا إن المثلة أن يحلق الرجل رأسه .

٧٤ – نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا هشام ، عن الحسن ، عن

= وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٤١/١٨) عن غندر به .
ورواه همام عن قتادة به .
أخرجه الترمذي (٣٨٩/٤) ، والطحاوي في (شرح معاني الآثار) (٣٢٠/٤) ، والطبراني في الكبير (٢٩٦/١٨) .

(٧١) أخرجه النسائي (٢٢٨/٦) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) ، والطبراني (١٧٢/١٨) عن غندر به .
وأخرجه الطيالسي في مسنده (٨٣٨) عن شعبة وقال : « لا أحفظه عن شعبة مرفوعًا » .

(٧٢) أخرجه ابن حبان (١٣/ ٦٠٨٨– الإحسان) ، والطبراني في الكبير (١٥٩/١٨) ، والحاكم (٢١٦/٤) ، والبيهقي (٣٥٠/٩) من طرق عن عثمان بن عمر به .

(٧٣) أخرجه أحمد (٤٢٩/٤) ، والحاكم في المستدرك (٣٠٥/٤) عن محمد بن عبد الله الأنصاري به .
وأخرجه الطبراني (١٥٨/١٨) عن أبي داود الطيالسي عن صالح بن رستم أبي عامر الخزاز به .

(٧٤) أخرجه الطحاوي في (شرح معاني الآثار) (٣٢٠/٤) عن وهب بن جرير به .
وأخرجه أحمد (٤٣٦/٢) ، والطبراني (١٦٩/١٨) عن يزيد بن هارون ، والطبراني =

عمران بن حصين ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **يدخل من أمتى سبعون ألفًا الجنة بغير حساب** » .

قيل : يا رسول الله ، من هم ؟

قال : « **هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون** » .

فقال : عكاشة بن محصن : يا رسول الله ، (ادعُ)[1] الله أن يجعلنى منهم ، قال : « **أنت منهم** » . فقام آخر فقال : يارسول الله ، (ادعُ)[1] الله أن يجعلنى منهم ، قال : « **سبقك بها عكاشة** » .

٧٥ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ قال :

« **خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه ، ونهىٰ عن الميثرة والأرجوان** » .

٧٦ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ قال :

« **لا أركب الأرجوان ، ولا ألبس المعصفر ، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير** .

وقال : « **طيب الرجال ريح لا لون له ، وطيب النساء لون لا ريح له** » .

٧٧ – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود وعفان قالا : نا همام ، عن قتادة ، عن

= في الموضع السابق عن معتمر بن سليمان كلاهما عن هشام به .

(٧٥) أخرجه الترمذى (٢٧٨٨/٥) عن محمد بن بشار به .

وقال : حسن غريب من هذا الوجه . اهـ .

وقد رواه روح بن عبادة عن سعيد به .

أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) ، والطبرانى (١٤٧/١٨) ، والحاكم (١٩١/٤) ، والبيهقى (٣/ ٢٤٦) من طرق عن روح به .

(٧٦) أخرج الترمذى (٢٧٨٨/٥) بعضه كما فى الحديث السابق عن محمد بن بشار بهذا الإسناد .

والحديث يرويه كذلك روح بن عبادة عن سعيد به .

أخرجه أبو داود (٤٠٣٠) ، والحاكم (١٩١/٤) .

ويرويه كذلك شعيب بن إسحاق عن سعيد .

أخرجه الطبرانى (١٨/ ١٤٦، ١٤٧) ، والظاهر أنه والذى قبله حديث واحد كما فى بعض الروايات .

(٧٧) أخرجه النسائى كما فى التحفة (١٧٥/٨) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) فى المخطوط (ادعوا) كذا .

الحسن ، عن عمران بن حصين .

أن رجلًا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن ابنى[١] مات فمالى من ميراثه ؟ قال : « **السدس** » ، فلما أدبر قال : « **لك سدس آخر ، والسدس الآخر طعمة** » .

٧٨ - نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، نا سماك بن حرب ، عن الحسن البصرى ، عن عمران بن حصين :

أن رجلًا أعتق عند موته ستة أَعْبُدٍ له ، (فجاء ورثته من الأعراب)[٢] فأخبروا رسول الله ﷺ بما صنع ، قال : « **أو فعل ذلك ؟** » قالوا : نعم .

(قال : لو علمنا)[٣] إن شاء الله ما صلينا عليه ، فأقرع رسول الله ﷺ بينهم ، فأعتق منهم اثنين ، وردّ أربعة فى الرق .

٧٩ - نا نصر بن على ، نا أبو أحمد ، أنا سفيان ، عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ﷺ قال :

= وأخرجه أبو داود (٢٨٩٦) عن محمد بن كثير ، والترمذى (٢٠٩٩/٤) ، والنسائى كما فى التحفة (١٧٥/٨) ، وأحمد (٤٣٦/٤) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه أحمد كذلك (٤٢٨/٤) عن بهز ، والطبرانى (٢٩٥/١٨) عن حفص بن عمر الحوضى جميعًا عن همام عن قتادة به .

تنبيه : كذا وقع فى المخطوط : [إن ابنى مات] ، وفى التحفة وغالب المصادر : « إن ابني مات » وقد ترجموا للحديث فى باب ميراث الجد .

(٧٨) أخرجه أحمد (٤٤٦/٤) عن يحيى بن حماد -

وأخرجه الطبرانى (١٨/ ١٧٦، ١٧٧) عن محمد بن عيسى الطباع، ومحمد بن أبى بكر المقدمى ثلاثتهم عن أبى عوانة به .

وأخرجه الطبرانى (١٧٦/١٨) من طريق سفيان عن سماك به .

وأخرجه النسائى كما فى التحفة (١٧٤/٨) عن محمد بن بشار عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن قتادة وحميد وسماك ثلاثتهم عن الحسن به .

(٧٩) أخرجه أحمد (٤٤٣/٤) عن عبد الله بن الوليد العدنى والنسائى (٢٩/٧) عن =

---

(١) كذا فى المخطوط ، وانظر التعليق مع التخريج .

(٢) فى متن المخطوط : « فجاور مسمى الأعراب » وضبب عليها ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب : فجاء ورثته من الأعراب » .

(٣) فى متن المخطوط : « قالوا قد علمنا » وضبب عليها ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب : قالوا : نعم ، قال : لو علمنا ، صح » .

« لا نذر في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين » .

٨٠ – نا أبو عبد الله القطعي ، نا عبد الأعلى ، نا سعيد ، عن قتادة أو مطر ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين :

أن رجلًا قال : يارسول الله ، ما تلبس ؟

قال : « **لا أركب الأرجوان ولا ألبس القميص المكفف بالحرير – وأهوى الحسن إلى جيب قميصه – ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ، وطيب النساء لون لا ريح له** » .

قال أبو النضر : أما قوله في طيب النساء ، فإنما يقول ذلك إذا خرجت ، فأما عند زوجها فإنها تطيّب بما شاءت .

٨١ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، قال :

كان رجل يطوف في الطريق وكان يقرأ سورة يوسف ثم يسأل الناس ، فحدثني خيثمة بن أبي خيثمة ، عن الحسن البصري قال : كنت أمشي مع عمران فمرّ بهذا الرجل الذي يقرأ سورة يوسف فقام إلى جنب حائط وقمت معه أسمع قراءته ، ثم سأل ، فقال عمران : إنا لله وإنا إليه راجعون انطلق بنا ، إني سمعت النبي ﷺ يقول :

« إذا قرأ أحدكم القرآن فليسأل الله به ، فإن بعدكم أقوامًا يقرأون القرآن

= أبي داود الحفري ، والبيهقي (١٠/٧٠) عن معاوية ثلاثتهم عن سفيان به .

وأخرجه أحمد (٤/٤٣٩) ، والنسائي (٧/٢٩) ، والطبراني (١٨/١٦٤) من طريق أبي بكر النهشلي عن محمد بن الزبير به .

قال البيهقي : هذا الحديث مشهور بمحمد بن الزبير الحنظلي واختلف عليه في سنده ومتنه اهـ .

وانظر علل ابن أبي حاتم (١/٤٤٠) .

(٨٠) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

وقد سبق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة من غير شك ، راجع رقمي (٧٥) ، (٧٦) .

(٨١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/١٦٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٢٦٢٩) من طريق سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد به .

ورواه شريك عن منصور كذلك .

أخرجه أحمد (٤/٤٣٦) ، والآجري في « حملة القرآن » (٤٢) ، والطبراني في الكبير (١٨/١٦٧) عن يزيد بن هارون به .

ورواه الأعمش عن خيثمة عن الحسن .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/٤٨٠) ، والترمذي (٢٩١٧) ، والطبراني (١٨/١٦٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٢٦٢٨) عن سفيان عن الأعمش به .

ورواه سعد بن الصلت عن الأعمش به ، أخرجه الآجري في « أخلاق حملة القرآن » (٤١) .

يسألون الناس - يعنى به - » .

٨٢ - نا ابن إسحاق نا سعيد بن سليمان ، [نا هشيم][١] ، أنا منصور ، عن الحسن ، عن عمران قال :

« الميت يعذب بنياحة أهله عليه » .

فقال له رجل : أرأيت لو أن رجلًا مات بخراسان ، فناح عليه أهله هاهنا أكان يعذب بنياحة أهله عليه ؟!

قال : صدق رسول الله ﷺ وكذبت أنت !

٨٣ - نا ابن إسحاق ، أنا أبو نعيم ، نا عبد الله بن محرّر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا نكاح إلا بولى وشاهدى عدل » .

٨٤ - نا ابن إسحاق ، نا خلف بن سالم ، نا حرمى بن حفص ، نا عبيد بن مهران قال : سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٨٢) أخرجه النسائى (١٧/٤) عن سعيد بن سليمان به .
وأخرجه الطبرانى (١٧٨/١٨) ، وابن عدى فى الكامل (٧٣٣/٢) عن الحسن بن بشر البجلى عن الحكم بن عبد الملك عن منصور به .
قال ابن عدى : « وهذا الحديث قد رواه عن الحكم بن عبد الملك غير الحسن بن بشر ، والبلاء من الحكم بن عبد الملك ، لا من الحسن ، لأن هذا الحديث لم أر أحدًا يرويه عن منصور عن زاذان غير الحكم اهـ .
قلت : قد رواه هشيم عنه كما ههنا .
تنبيه : سقط من الإسناد فى المخطوط [نا هشيم] .
(٨٣) أخرجه البيهقى (١٢٥/٧) من طريق أبى نعيم به .
ورواه عبد الرزاق (١٠٤٧٣) ومن طريقه الطبرانى (١٤٢/١٨) عن عبد الله بن محرر به .
وأخرجه الدارقطنى فى السنن (٢٢٥/٣) ، وابن عدى فى الكامل (١٤٥٣/٤) عن بكر بن بكار ، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك ، عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود مرفوعًا .
(٨٤) أخرجه البزار (٤/ ٣٠٧٥- كشف الأستار) ، والطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٧٤، ١٧٥) من طريق حرمى به .
قال البزار : « لا نعلمه يروى إلا عن عمران ، ولا روى عنه إلا الحسن ، ولا روى عن =

---

(١) سقط من المخطوط قوله : (نا هشيم) .

« **أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد ؟** »

قالوا : يارسول الله ؛ ومن يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد ؟!

قال : « **كلكم يستطيعه** » . قالوا : ماذا يارسول الله ؟

قال : « **سبحان الله أعظم من أحد ، ولا إله إلا الله أعظم من أحد ، والحمد لله أعظم من أحد ، والله أكبر أعظم من أحد** » .

٨٥ – نا ابن إسحاق ، أنا خلف بن الوليد ، نا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال النبي ﷺ لأبي الحصين :

« **كم إلهًا تعبد اليوم ؟** »

قال : سبعة ، ستة في الأرض وواحد في السماء .

قال : « **فأيهم تعدّ لرغبتك ورهبتك ؟** » قال : الذي في السماء .

قال : « **أما إنك إن أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك** » . فلما أسلم تقاضاهما النبي ﷺ قال : قل :

« **اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي** » .

٨٦ – نا ابن إسحاق ، أنا الحسن بن بشر ، نا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« **(ما تقولون)[1] في الزنا وشرب الخمر وسرقة ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم .

= الحسن إلا رجلين ، أحدهما عبيد ، والآخر محمد بن جحادة فأما حديث بن جحادة : حدثنا أبو غسان الجذوعي روح بن حاتم ثنا عمرو بن سفيان عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة اهـ .

(٨٥) أخرجه الترمذي (٣٤٨٣/٥) ، والبخاري في التاريخ الكبير (١/٣) ، والطبراني في الكبير (١٧٤/١٨) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به .
والحديث يروى كذلك عن حصين والد عمران بن الحصين .
انظر : تحفة الذاكرين للشوكاني (ص ٢٨٦) .

(٨٦) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٠) عن الحسن بن بشر به .
ورواه سعيد بن بشير كذلك عن قتادة به .
أخرجه البيهقي (٢٠٩/٨) من طريق عمر بن سعيد الدمشقي عن سعيد بن بشير عن قتادة به .=

(١) سقطت من متن المخطوط ، وضبّب موضعها ، وكتب في الهامش بخط مغاير : (الصواب : ما تقولون) .

قال : « هن فواحش ، وفيهن عقوبة ، ألا أنبئكم (بأكبر)[١] الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وكان متكئًا فاحتفز ، قال : و (قول)[٢] الزور » .

* * *

أبو رجَاء عن عمْران

٨٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى – وقرأه علينا من كتابنا –، نا عوف بن أبي جميلة ، نا أبو رجاء ، نا عمران بن حصين قال : كنا في سفر مع رسول الله ﷺ ، وإنّا أسرينا الليلة حتى إذا كان في آخر الليل وقعنا تلك الوقعة ، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها ، قال : فما أيقظنا إلا حر الشمس ، قال : وكان أول من استيقظ فلان (ثم)[٣] فلان ثم فلان ، يسميهم أبو رجاء ، ويسميهم عوف . قال : ثم

= قال البيهقي : « تفرد به عمر بن سعيد الدمشقي وهو منكر الحديث وإنما يعرف من حديث النعمان بن مرة مرسلًا » . اهـ .

قلت : لم يتفرد به عمر بن سعيد الدمشقي فقد تابعه أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد به .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٠/١٨) وفي مسند الشاميين (ق ٥٠٤) .

وإنما العلة في الحديث هي كما قال البيهقي : إنه إنما يعرف من حديث النعمان بن مرة .

وهذا قد أخرجه عبد الرزاق (٣٧١/٢) عن ابن عيينة ، والبيهقي (٢٠٩/٨) عن مالك كلاهما عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة به مرسلًا بلفظ :

« ما تقولون في السارق والزاني وشارب الخمر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هن فواحش وفيهن عقوبات ، وشر السرقة سرقة الرجل صلاته . قالوا : يارسول الله ، وكيف يسرق صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها » .

(٨٧) أخرجه ابن خزيمة (٢/ ٩٨٧) عن بندار به .

وأخرجه البخاري (١/ ٤٤٣– فتح) ، وأحمد (٤٣٤/٤) عن يحيى بن سعيد القطان به .

وأخرجه مسلم (٤٧٦/١) عن النضر بن شميل عن عوف به .

وأخرجه البخاري (٦/ ٣٥٧١– فتح) ، ومسلم كذلك (٤٧٤/١) عن سلم بن زرير عن أبي رجاء به .

---

(١) سقطت من متن المخطوط وضبب موضعها ، وكتب في الهامش بخط مغاير : (الصواب : بأكبر الكبائر) .

(٢) سقطت من المتن وضبب موضعها ، وكتب بنفس الخط المغاير : « وقول الزور » الصواب .

(٣) في المخطوط (فلان بن فلان) وضبب فوقها إشارة إلى أن الصواب (فلان ثم فلان) .

عمر بن الخطاب الرابع ، وكان رسول الله ﷺ إذا نام لم يوقظ حتى هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه ، فلما استيقظ عمر بن الخطاب رأىٰ ما أصاب الناس ، قال : وكان رجلًا أجوف جليدًا ، قال : فكبّر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله ﷺ ، فلما استيقظ رسول الله شكوا إليه الذى أصابهم ، قال : « **لا ضير – أو لا يضير – ارتحلوا** » ، قال : فارتحلوا[١] ، فسار غير بعيد ، ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ ، ثم نودى بالصلاة ، فصلى بالناس ، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع الناس ، فقال : « **ما يمنعك يا فلان أن تصلى مع القوم ؟** » قال : يا رسول الله ، أصابتنى الجنابة ولا ماء ، قال : « **عليك بالصعيد فإنه يكفيك** » . ثم سار رسول الله ﷺ ، واشتكى إليه العطش ثم دعا فلان (بن)[٢] فلان وكان (يسميه)[٣] أبو رجاء ونسيه عوف ودعا عليًا ، فقال : « **اذهبا فابغيا الماء** » . قال : (فانطلقا فتلقيا)[٤] امرأة بين مزادتين – أو سطيحتين – فقالا لها : أين الماء ؟ . قالت : عهدى بالماء أمس هذه الساعة ، ونفرنا خلوف . قال : فقالا : انطلقى ، فقالت إلى أين ؟ قالا : إلى رسول الله ﷺ . قالت : هذا الذى يقال له الصابىء ؟ قالا : هو الذى تعنين ، (فانطلقى) . (فجاءا)[٥] بها إلى رسول الله ﷺ وحدّثاه الحديث قال : فاستنزلها[٦] عن بعيرها ، ودعا رسول الله ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه (المزادتين)[٧] أو السطيحتين ، ثم أوكىٰ أفواههما ، وأطلق العزالى ، ثم نادى فى الناس أن استقوا أو اسقوا ، قال : فسقى من شاء ، واستقى من شاء ، قال : وكان آخر ذلك أن أعطى من أصابته الجنابة إناءً من ماء ، قال : « **اذهب فأفرغه عليك** » . قال : والمرأة قائمة تنظر ما يفعل بمائها ، قال : وأيم الله لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملئًا منها حين ابتدأ فيها . قال : فقال رسول الله ﷺ : « **اجمعوا لها** » ، فجمع لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها زادًا ، فجعلوه فى ثوب فحملوها على بعيرها

---

(١) ضبب فوقها فى المخطوط .

(٢) فى المخطوط : (فلان وفلان) وقد ضبب فوق الواو .

(٣) فى المخطوط : (يسميهم) وقد ضبب فوقها .

(٤) فى المخطوط : (فانطلقنا فتلقينا) وضبب عليها .

(٥) كان فى المتن : « فجئنا » وصوبت بنفس خط الأصل إلى « فجاءا » .

(٦) ضبب فوقها إشارة إلى أن السياق (فاستنزلاها) .

(٧) فى المخطوط : « المزادة » وقد ضبب فوقها .

ووضعوا الثوب بين يديها ، فقال رسول الله ﷺ : « **أتعلمين والله إنّا ما رزأناك من مائك شيئًا ، ولكن الله هو سقانا** » .

- قال : فأتت أهلها وقد احتبست عليهم ، فقالوا : ما حبسك يا فلانة ؟ قالت : العجب ، أتاني رجلان فذهبا بي إلى الذى يقال له « الصابىء » ففعل بمائى كذا وكذا - بالذى قد كان - فوالله إنه لأسحر من بين هذه وهذه - (بأصبعيها) الوسطى والسبابة - فرفعتهما إلى السماء - يعنى السماء والأرض ، أو إنه لرسول الله ﷺ حقًا . قال : فكان المسلمون يغيرون على المشركين حولها ولا يصيبون الصرم الذى هى فيه . فقالت يومًا لقومها : ما (أرى) [1] هؤلاء القوم يدعونكم (إلا)[2] عمدًا ، هل لكم فى الإسلام ؟ فأطاعوها فجاءوا جميعًا فدخلوا فى الإسلام .

٨٨ - نا محمد بن إسحاق ، نا هوذة بن خليفة ، نا عوف ، عن أبى رجاء ، (قال : نا)[3] عمران بن حصين قال : كنا مع النبي ﷺ - فذكر نحوه غير أنه زاد : أنه جعل [في][4] فيه من أفواه السطيحتين أو المزادتين ، ثم مضمض فأعاده فى الإناء ، ثم أعاده فى أفواه السطيحتين أو المزادتين ، ثم أوثق أفواههما .

٨٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيىٰ ، قال نا عمران ، نا أبو رجاء ، عن عمران بن حصين قال :

---

(٨٨) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٢/١٨) من طريق هوذة به .
وأخرجه ابن خزيمة (٢/ ٩٨٧، ٩٩٧) من طريق بندار عن يحيى بن سعيد القطان ، وابن أبى عدى ، ومحمد بن جعفر وسهل بن يوسف وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، قالوا : ثنا عوف به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(٨٩) أخرجه البخارى (٨/ ٤٥١٨- فتح) ، ومسلم (٢/٩٠٠) ، وأحمد (٤٣٦/٤) عن يحيى بن سعيد به . =

---

(١) فى المتن : ما (أدرى) وضبب عليها وصوبها فى الهامش إلى (ما أرى) ولم يظهر ذلك جيدًا فى التصوير .
(٢) سقطت (إلا) من المخطوط .
(٣) ملحقة بالهامش ولم تظهر جيدًا بالتصوير .
(٤) سقطت (في) من المخطوط وضبّب موضعها .

تمتعنا مع رسول الله ﷺ ، فلم ينه عنه ولم ينزل فيه كتاب نَسَخهُ .

٩٠ – حدثنا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، قال نا الحسن بن ذكوان ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال :

« **يخرج الله قومًا بشفاعة محمد يسمون (الجهنميين)** [١] » .

٩١ – حدثنا محمد بن بشار ، نا روح ، نا شعبة ، عن فضيل بن فضالة قال : سمعت أبا رجاء العطاردى قال : خرج علينا عمران بن حصين وعليه مقطعة خزّ لم تره عليه قبلها ، فقيل له فى ذلك ، فقال : (قال)[٢] رسول الله ﷺ :

« **إن الله إذا أنعم على قوم أحب أن يُرى أثر نعمته عليهم** » .

٩٢ – حدثنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن كثير ، نا جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين قال :

= وأخرجه مسلم (٢/٩٠٠) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٨/١٩٦) ، والطبرانى (١٨/ ١٣٥) من طريق بشر بن المفضل عن عمران بن مسلم القصير به .

(٩٠) أخرجه الترمذى (٢٦٠٠) ، وابن ماجه (٤٣١٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (١١/ ٦٥٦٦- فتح) ، وأبو داود (٤٧٤٠) ، وأحمد (٤/٤٣٤) ، والطبرانى (١٨/١٣٧) عن يحيى بن سعيد به .

(٩١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/٤٣٨) ، عن روح به .
وأخرجه الطبرانى (١٨/١٣٥) ، والبيهقى (٣/٢٧١) ، وفى شعب الإيمان (٥/٦٢٠٠) ، والطحاوى فى مشكل الآثار (٤/١٥١) – ووقع عنده مصحفًا إلى (فضل) – من طرق عن روح عن شعبة به .
والفضيل بن فضالة هذا هو القيسى البصرى كما فى كتب التراجم وكما فى أسانيد بعض مصادر تخريج الحديث ، تفرد عنه شعبة كما قال ابن المدينى ، ووثقه ابن معين ، وابن شاهين ، وقال أبو حاتم : شيخ .
وقد تصحف اسمه على الشيخ الألبانى – حفظه الله – فظن أنه المفضل بن فضالة أخو مبارك ابن فضالة فقال في الصحيحة (١٢٩٠) :
رواه ابن سعد ، و ....، عن مفضل بن فضالة رجل من قريش عن أبي رجاء العطاردى .
ثم ضعف الإسناد بناء على ذلك ، والله أعلم .

(٩٢) أخرجه أبو داود (٤/٥١٩٥) ومن طريقه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٣٣٧) ، والترمذى (٥/٢٦٨٩) ، وأحمد (٤/٤٣٩) عن محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان به . =

---

(١) ضبب فوقها .
(٢) سقطت من المخطوط .

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : السلام عليكم ، فردّ عليه ، ثم جلس . فقال : « **عشر** » . ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فردّ عليه وجلس ، فقال : « **عشرون** » . ثم جاء آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فردّ عليه ، وجلس ، فقال : « **ثلاثون** » .

* * *

أبُو المهَلَّبْ

٩٣ – حدثنا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ، فخرج مغضبًا يجر رداءه ، فسأل ، فأخبر ، فصلى تلك الركعة التي كان تركها ، ثم سجد سجدتين ثم سلم .

٩٤ – حدثنا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، قال : نا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة لها فضجرت فلعنتها ، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال :

« **خذوا ما عليها وأعروها فإنها ملعونة** » .

= وأخرجه أحمد (٤/٤٤٠) عن هوذة بن خليفة عن عوف عن أبي رجاء مرسلًا .
قال الإمام أحمد : وكذلك قال غيره . اهـ .

(٩٣) أخرجه مسلم (١/٤٠٤) ، وأحمد (٤/٤٢٧) عن ابن علية – وأبو داود (١٠١٨) ، والنسائي (٣/٢٦) عن يزيد بن زريع – وأبو داود (١٠١٨) عن مسلمة بن محمد – والنسائي (٣/٦٦) ، والطبراني (١٨/١٩٥) عن حماد بن زيد – ومسلم (١/٤٠٥) ، وابن ماجه (١٢١٥) عن عبد الوهاب الثقفي – وأحمد (٤/ ٤٤٠– ٤٤١) ، والطبراني (١٨/ ١٩٤) عن شعبة – والطبراني كذلك (١٨/ ١٩٤، ١٩٥) عن هشيم ووهيب – جميعًا عن خالد الحذاء عن أبي قلابة به .

(٩٤) أخرجه مسلم (٤/٢٠٠٤) عن عبد الوهاب الثقفي به .
ورواه ابن علية عن أيوب .
أخرجه مسلم (٤/٢٠٠٤) ، وأحمد (٤/٤٣١) .
ورواه حماد بن زيد كذلك عنه .
أخرجه مسلم (٤/٢٠٠٤) ، وأبو داود (٢٥٦١) ، والطبراني (١٨/١٨٩) [وسقط من إسناده عنده (أيوب)] . =

قال : فكأنى أرى تلك الناقة تمشى فى الناس لا يعرض لها أحد .

٩٥ - حدثنا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب، نا أيوب (عن محمد) [١] عن أبى المهلب، عن عمران بن حصين :

أن رجلًا من الأنصار أوصى عند موته، فأعتقت ستة مملوكين له، ولم يكن له شىء غيرهم، فبلغ ذلك النبى ﷺ، فقال فيه قولًا شديدًا، ثم جزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعًا .

٩٦ - حدثنا محمد بن بشار، قال : نا عبد الوهاب، نا أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى المهلب، عن عمران بن حصين، عن النبى ﷺ أنه قال :

« **إن أخاكم النجاشى قد مات، فقوموا فصلوا عليه** » .

٩٧ - حدثنا محمد بن بشار، قال : نا عبد الوهاب، نا أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى المهلب، عن عمران بن حصين قال :

أسر أصحاب النبى ﷺ رجلًا من بنى عقيل، فأوثقوه فطرحوه فى الحرة، فمر به

= ورواه معمر عن أيوب كذلك .

أخرجه عبد الرزاق (٤١٢/١٠) ومن طريقه أحمد (٤٢٩/٤)، والطبرانى (١٨٩/١٨) .

(٩٥) هكذا وقع فى المخطوط [أيوب عن محمد عن أبى المهلب] وأخشى أن يكون قوله : (عن محمد) خطأ أو تحريف، فإن المحفوظ عن عبد الوهاب الثقفى أنه يرويه عن أيوب عن [أبى قلابة] عن أبى المهلب .

كذا رواه عنه إسحاق بن راهويه وابن أبى عمر عند مسلم (١٢٨٨/٣)، ومحمد ابن المثنى عند البيهقى (٢٨٥/١٠) .

وكذلك يرويه إسماعيل بن علية عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب .

أخرجه مسلم (١٢٨٨/٣)، وأحمد (٤٢٦/٤)، والطبرانى (١٩٠/١٨)، والبيهقى (١٠/ ٢٨٥) .

(٩٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٣٦٢/٣) ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (١٩٣/١٨) عن عبد الوهاب الثقفى به .

وأخرجه مسلم (٦٥٧/٢)، وأحمد (٤٣٣/٤)، والنسائى (٥٧/٤)، والطبرانى (١٨/ ١٩٣) عن إسماعيل بن علية عن أيوب به .

(٩٧) أخرجه مسلم (١٢٦٣/٣) عن عبد الوهاب به .

وأخرجه مسلم كذلك (١٢٦٢/٣)، وأحمد (٤٣٣/٤)، وأبو داود - من رواية ابن العبد - كما فى تحفة الأشراف (٢٠٢/٨) عن إسماعيل بن علية عن أيوب به . =

---

(١) انظر التعليق فى التخريج .

رسول الله ﷺ ونحن معه - أو قال : أتى عليه على حمار وتحته قطيفة من بعض أرض الجزيرة - فناداه : يا محمد ، يا محمد ، فأتى النبى ﷺ فقال : « **ما شأنك ؟** » قال : فيما أخذت وفيما أخذت سابقة الحاج قال : « **أخذتك بجريرة حلفائك لكم** » ، ثقيف ، أسرت رجلين من أصحاب النبى ﷺ ، فتركه ومضىٰ . فناداه : يا محمد ، فالرحمة ، فرجع إليه فقال : « **ما شأنك** » قال : إنى مسلم . فقال : « **لو قلتها وأنت تملك نفسك لفلحت كل الفلاح** » . قال : فتركه ومضى ، قال : فناداه : يا محمد ، فرجع إليه فقال : « **ما شأنك ؟** » . قال : إنى جائع فأطعمنى - وأحسبه قال : إنى عطشان فاسقنى - . قال : « **خذ حاجتك** » ، (ففداه)[١] رسول الله ﷺ بالرجلين الذين أسرتهما ثقيف . وأخذت ناقة رسول الله ﷺ ، وسبيت امرأة من الأنصار ، وكانت الناقة قد أضلت قبلها ، وكانت تكون معهم ، وكانوا (يريحون)[٢] بالنعم إليهم . قال : فانفلتت ذات ليلة من الوثاق ، فأتت الإبل ، فجعلت كلما أتت بعيرًا فمسته رغا ، وولت سراعًا ، حتى أتت الناقة فمسحتها فلم ترغ ، وهى ناقة (ضربة)[٣] فقعدت فى عجزها ثم صاحت بها ، فانطلق من ليلتها فلما قدمت عرفوا الناقة ، فقالوا : ناقة رسول الله ، فقالت : إنها قد جعلت لله عليها إن الله أنجاها لتنحرنها ، قالوا : لا والله لا تنحريها حتى نؤذن رسول الله ﷺ ، فأتوه فأخبروه أن فلانة قد جاءت على ناقتك وإنها جعلت لله عليها إن أنجاها الله عليها لتنحرنها ، فقال رسول الله ﷺ :

« **لا وفاء للنذر فى معصية الله ، ولا وفاء بنذر فيما لا يملك العبد - أو قال : ابن آدم -** » .

* * *

يتلوه فى الجزء الذى يليه وهو حديث نصر بن على عن عمر بن يونس .

= ورواه سفيان بن عيينة عن أيوب كذلك .

أخرجه أحمد (٤٣٢/٢) ، والحميدى (٨٢٩/٢) ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف (٨/ ٢٠٢) ، والطبرانى (١٩١/١٨) .

ورواه معمر عن أيوب كذلك .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦/٥) ومن طريقه الطبرانى (١٩٠/١٨) .

ورواه حماد بن زيد عن أيوب كذلك .

أخرجه مسلم (١٢٦٣/٣) ، وأحمد (٤٣٠/٤) ، وأبو داود (٣٣١٦) ، والطبرانى (١٩١/١٨) .

(١) فى المخطوط (فقراه) كذا .

(٢) فى المخطوط (يحون) وهو سبق قلم من الناسخ .

(٣) كذا فى المخطوط ولعلها (دربة) .

الجزء الثامن عشر

من مسند الصحابة

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه

رواية الشيخ الزكى أبى سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم »



بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، وذلك فى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا ابن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٩٨- نا نصر بن على ، نا عمر بن يونس ، نا يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيىٰ ابن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين أنه سمع رسول الله ﷺ - وسمع امرأة لعنت ناقة - فقال :

« **خذوا متاعكم فقد وجبت عليها** » .

فقال عمران : كأنى أنظر إليها ناقة ورقاء .

٩٩- نا نصر بن على ، نا عبد الأعلى ، نا خالد ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين :

أن ناقة للنبى ﷺ فقدت ، وأنها وجدت مع امرأة تريد أن تنحرها ، فأتوا (بها) النبى ﷺ فقالت : إنى كنت نذرت أن أنحرها ، فقال النبى ﷺ :

« **ليس على أحد نذر فيما لا يملك** » .

وقال عمران : لا نذر فى معصية الله .

١٠٠- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر ، عن خالد ، عن أبى قلابة ، قال : كان أبو المهلب يحدثنا عن عمران بن حصين حدّثه :

أن رسول الله ﷺ صلى العصر ثلاث ركعات فسلم ، فقيل له ، فقام فصلى ركعة ، ثم سلم ، ثم سجد سجدتين ثم سلم .

١٠١- نا عبد الله بن الصباح ، نا محبوب ، نا خالد ، عن أبى قلابة ، عن

---

(٩٨) أخرجه الطبرانى (١٨/١٩٩) عن نصر بن على به .
(٩٩) أخرجه الطبرانى (١٨/١٩٦) عن نصر بن على به .
(١٠٠) أخرجه المصنف في رقم (١٠٢) عن على بن الحسين الدرهمى عن معتمر به .
ورواه جماعة عن خالد ، انظر الحديث رقم (٩٣) .
(١٠١) أخرجه أحمد (٤/٤٣٣) ، ومن طريقه الطبرانى (١٨/١٩٦) عن محبوب ابن الحسن به .

أبى المهلب ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ لما بلغه وفاة النجاشى (قال)[١] :

« إن أخاكم النجاشى قد مات ، فصلوا عليه ، فقام فصلى عليه ، والناس خلفه » .

١٠٢– نا على بن الحسين الدرهمى ، نا معتمر بن سليمان ، نا خالد ، عن أبى قلابة ، نا أبو المهلب ، عن عمران بن حصين قال :

صلى بنا نبى الله ﷺ صلاة العصر ثلاث ركعات ، ثم سلم فقيل له ، فقام فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم .

١٠٣– نا ابن إسحاق ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا هشام ، نا يحيى ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين .

أن امرأة أتت النبى ﷺ فقالت : إنها زنت ، (وهى)[٢] حبلى ، فدعا النبى ﷺ [وليها] ، وقال :

« أحسن إليها ، فإذا وضعت فجئ بها »

فلما وضعت جاء بها، فأمر بها النبى ﷺ فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ، ثم أمرهم فصلوا عليها ، ثم دفنوها فقال عمر بن الخطاب يا نبى الله ، تصلى عليها وقد زنت ؟! فقال :

---

(١٠٢) انظر رقم (١٠٠) ورقم (٩٣) .

(١٠٣) أخرجه أبو داود (٤/٤٤٠) ، والطبرانى (١٨/١٩٨) ، والبيهقى (٨/٢٢٥) عن مسلم ابن إبراهيم به .

ورواه غير مسلم عن هشام ، فرواه معاذ بن هشام عن أبيه به .

أخرجه مسلم (٣/١٣٢٤) .

ورواه أبان بن يزيد عن هشام به كذلك .

أخرجه مسلم (٣/١٣٢٤) ، وأحمد (٤/٤٤٠) ، وأبو داود (٤/٤٤٠) ، والطبرانى (١٨/ ١٩٨) .

---

(١) فى المخطوط : (فقال) .

(٢) فى المخطوط (وهو) .

« لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت (أفضل)[(١)] من أن جادت بنفسها لله ؟ » .

١٠٤– نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن هشام بن أبى عبد الله ، حدثنى يحيىٰ بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين :

أن امرأة أتت النبى ﷺ وقد زنت ، وإنها حبلى فدعا وليها فقال :

« أحسن إليها ، فإذا وضعت فائتنى بها » .

قال : فجاء بها ، فأمر بها فشكت عليها ثيابها ، ثم أمر بها فرجمت ، ثم صلى عليها ، فقال له عمر : تصلى عليها وقد رجمتها ؟! فقال :

« لقد تابت توبة لو (كانت)[(٢)] بين سبعين من المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله ؟ » .

* * *

ابن محرز و زرارة

١٠٥– نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا سفيان ، عن جامع ابن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين قال :

جاء نفر من بنى تميم إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ :

(١٠٤) لم أقف عليه من رواية يحيى بن سعيد ، ورواه جماعة عن هشام كما فى الحديث السالف .

(١٠٥) أخرجه الترمذى (٥/٣٩٥١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤/٤٢٦) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدى به .
وأخرجه البخارى (٦/ ٣١٩٠- فتح) و(٨/٤٣٦٥) و(٤٣٨٦) عن محمد بن كثير وأبى نعيم وأبى عاصم ثلاثتهم عن سفيان به .
ورواه الأعمش عن جامع بن شداد . =

(١) سقطت من المخطوط .
(٢) فى المخطوط : (كان) وضبب عليها .

« **أبشروا بنى تميم !** » . قالوا : بشرتنا فأعطنا ، فتغير وجه رسول الله ﷺ . وجاء نفر من أهل اليمن فقال : « **اقبلوا البشرىٰ إذْ لم يقبلها بنو تميم** » . قالوا : قد قبلناه .

١٠٦- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران بن حصين :

أن رسول الله ﷺ صلى الظهر ، فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى ، فلما انصرف قال :

« **أيكم الذى قرأ - أو أيكم القارئ - ؟** » فقال رجل : أنا يارسول الله . قال : « **قد عرفت أن بعضكم خالجنيها** » .

١٠٧- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران قال :

قاتل يعلى بن منيّة - أو أمية - رجلًا ، فعَضّ أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه

= أخرجه البخارى (٩/ ٣١٩١- فتح) ، وأحمد (٤٣١/٤) ، والطبرانى (٢٠٣/١٨) .
ورواه عبد الرحمن المسعودى كذلك عن جامع بن شداد .
أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (١٨٣/٨) .
ورواه أبو عوانة كذلك عن قتادة .
أخرجه مسلم (٢٩٨/١) ، والنسائى (١٤٠/٢) .
ورواه سعيد بن أبى عروبة عن قتادة .
أخرجه مسلم (٢٩٩/١) ، وأبو داود (٨٢٩/١) .

(١٠٦) أخرجه مسلم (٢٩٩/١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٤١/٤) عن غندر به ، وأبو داود (٨٢٨/١) ، والنسائى (١٤٠/٢) من طرق عن شعبة به .

(١٠٧) أخرجه مسلم (١٣٠٠/٣) ، والنسائى (كما فى التحفة ١٨٠/٨) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) عن غندر به .
وأخرجه البخارى (٦٨٩٢/١٢) ، والترمذى (١٤١٦/٤) ، والنسائى (٢٩/٨) ، والطبرانى (٢١٤/١٨) من طرق عن شعبة به .
ورواه سعيد بن أبى عروبة كذلك عن قتادة .
أخرجه أحمد (٤٢٨/٤) ، والنسائى (٢٩/٨) ، وابن ماجه (٢٦٥٧) ، والطبرانى (٢١٤/١٨) .

فنزع ثنيته ، فاختصما إلى النبى ﷺ فقال : « **يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ، لا دية له** » .

* * *

أبو السوار * وأبو مراية * وأبو نضرة

١٠٨- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أبا السوار العدوى ، أنه سمع عمران بن حصين يحدث عن النبى ﷺ قال :

« **الحياء لا يأتى إلا بخير** » .

فقال بشير بن كعب : إنه مكتوب فى الحكمة : إن منه سكينة ومنه ضعف . فقال عمران : أحدّثك عن رسول الله ﷺ وتحدثنى عن صحفك ؟! .

١٠٩- نا محمد بن بشار ، نا يحيى ومحمد قالا نا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أبا مراية العجلى قال : سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبى ﷺ قال :

« **لا طاعة لأحد فى معصية الله** » .

١١٠ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن على بن زيد ، قال سمعت أبا نضرة يقول :

مرّ على مسجدنا عمران بن حصين فقمت إليه ، فأخذت بلجامه ، فسألته عن الصلاة فى السفر ، فقال :

---

(١٠٨) أخرجه مسلم (٦٤/١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤٢٧/٤) ، ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (٢٠٦/١٨) عن غندر به .
وأخرجه البخارى (٦١١٧/١٠) عن آدم عن شعبة به .
(١٠٩) أخرجه أحمد (٤٢٧/٤) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٨٥٠) عن شعبة به .
وأخرجه الطبرانى (٢٢٩/١٨) عن أبى الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى عن شعبة به .
(١١٠) أخرجه أحمد (٤٤٠/٤) عن محمد بن جعفر به .
ورواه حماد بن سلمة وابن علية وهشيم، عن على بن زيد بن جدعان به .
أخرج أحاديثهم مفرقين : أبو داود (١٢٢٩/٢) ، والترمذى (٥٤٥/٢) ، وأحمد (٤/ ٤٣٠، ٤٣١) ، والطبرانى (١٨/ ٢٠٨، ٢٠٩) .

خرجنا مع رسول الله ﷺ فى الحج فصلى ركعتين حتى ذهب وأبو بكر ركعتين حتى ذهب ، وعمر ركعتين حتى ذهب ، وعثمان ست سنين من إمارته - أو ثمان سنين - ثم أتم الصلاة بمنى أربعًا .

* * *

مطرف بن عبد الله وأبو الأسود

١١١- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن حميد بن هلال ، قال : سمعت مطرف بن عبد الله يقول : قال لى عمران بن حصين :

إنى أحدّثك حديثًا عسىٰ الله أن ينفعك به ؛ إن رسول الله ﷺ قد جمع بين الحج والعمرة ، ولم ينه عنها حتى مات ، ولم ينزل فيه قرآن يحرمه ، وإنه كان يُسلِّمُ عَليَّ فلما اكتويت أُمسِك عنّى ، فلما تركته عاد إلىّ .

١١٢- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله ، يحدث عن عمران بن حصين :

عن النبى ﷺ أنه سئل : « **أيعرف أهل الجنة من أهل النار ؟** » . قال : **نعم .**

قيل : فلم يعمل العاملون ؟

قال : « **يعمل كل لما خلق له ، أو لما يسّر له** » .

---

(١١١) أخرجه مسلم (٢/٨٩٩) ، وأحمد (٤/٤٢٧) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع المذكور عن محمد بن المثنى عن غندر به .
ورواه كذلك : حجاج عند أحمد (٤/٤٢٧) ، ومعاذ عند مسلم (٢/٨٩٩) ، ويحيى بن سعيد عند الطبرانى (١٨/١٢٣) ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده (٨٢٧) أربعتهم عن شعبة به .

(١١٢) أخرجه مسلم (٤/٢٠٤١) عن أبى موسى ، وأحمد فى مسنده (٤/٤٢٧) كلاهما عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه البخارى (١١/٦٥٩٦) عن آدم ، وأحمد (٤/٤٢٧) عن حجاج ، والطبرانى (١٨/ ١٣١) عن عمرو بن حكام ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده (٨٢٨) أربعتهم عن شعبة به .
ورواه غير واحد عن يزيد الرشك .
فرواه إسماعيل بن علية وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد الوارث - عند =

١١٣- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن ابن أخى مطرف بن عبد الله بن الشخير - واسمه عبد الله بن هانىء - عن مطرف ، عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ أنه قال لرجل :

« هل صمت من سَرر - هذا الشهر - يعنى شعبان - ؟ » قال : لا . قال : **« فإذا أفطرت رمضان فصم يومًا أو يومين »** .

شعبة الذى شك فيه وأظنه يومين .

١١٤- نا محمد بن بشار ، نا صفوان وأبو عاصم قالا : نا عزرة بن ثابت ، حدثنى يحيىٰ بن عقيل ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن أبى الأسود الدئلى قال : قال لى عمران بن حصين :

أرأيت ما يعمل فيه الناس ويتكادحون فيه (أشىء قضى عليهم)[١] ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم عليه السلام (واتخذت)[٢] عليهم الحجة ؟ قلت : بل شىء قضى عليهم . قال : فهل يكون ذلك ظلمًا ؟ قال : (ففزعت)[٣] منه فزعًا شديدًا ، قلت : إنه ليس شىء إلا هو خلقه وملك يده ، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ! قال : سدّدك (الله)[٤] ، إنما

= مسلم (٢٠٤١/٤) .

وأبان بن يزيد العطار وسليم بن حيان والحارث بن عبيد الإيادى - عند الطبرانى (١٨/ ١٢٩-١٣١) جميعًا عن يزيد الرشك به .

(١١٣) أخرجه مسلم (٨٢١/٢) عن محمد بن المثنى .

وأخرجه أحمد (٤٢٨/٤) ، ومن طريقه الطبرانى (١٢٠/١٨) كلاهما عن محمد بن جعفر به .

ورواه النضر بن شميل كذلك عن شعبة به ، أخرجه مسلم (٨٢١/٢) .

(١١٤) أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢١١/٣٠) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٤٣٨/٤) عن صفوان بن عيسى به . =

---

(١) فى المخطوط : « أشىء عليهم » وضبب موضع السقط .

(٢) فى المخطوط : « واتحذب » كذا .

(٣) فى المخطوط : (ففزع) .

(٤) سقط من المخطوط وضبب موضعه .

سألتك لأحزر عقلك ، إن رجلًا من مزينة أو جهينة أتى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت ما يعمل الناس فيه ويتكادحون فيه ، أشيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق ، أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم (واتخذت) عليهم الحجة ؟ قال : « **بل في شيء قد قضى عليهم** » . قال : ففيما نعمل ؟! قال : « **من كان الله خلقه لإحدى المنزلتين يهيئه (لها)**[1] » ، وتصديق ذلك فى كتاب الله : ﴿ **ونفسٍ وما سواها فألهمها فجورها وتقواها** ﴾ [2] .

١١٤ م – نا نصر بن على ، نا عبد الله بن داود ، عن سفيان ، عن حميد بن هلال ، عن مطرف عن عمران :

أنّ النبىّ ﷺ قَرَن ، يعنى بين الحج والعمرة .

١١٥– نا نصر بن على ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا إسماعيل بن مسلم العبدى حدثنى محمد بن واسع ، عن مطرف بن عبد الله قال : قال عمران بن حصين ذات يوم : إذا أصبحت فاغدُ علىّ ، فلما أصبحت غدوت عليه ، فقال لى : ما غدا بك ؟ قلت : الميعاد .

قال : أحدثك حديثين أما أحدهما فاكتم علىّ ، وأما الآخر فلا أبالى أن تفشيه ، (فأما)[3] الذى تكتمه : فإن الذى كان انقطع عنى فقد رجع – يعنى الملائكة – وأما الآخر : فمتعنا مع رسول الله ﷺ مرتين ، قال (رجل) [4] برأيه ما شاء .

= وأخرجه مسلم (٢٠٤١/٤) ، والطبرانى (٢٢٣/١٨) عن عثمان بن عمر عن عزرة بن ثابت به .

(١١٥) أخرجه النسائى (٥/ ١٤٩، ١٥٠) ، والطبرانى (١٢٣/١٨) ، عن مسلم ابن إبراهيم به .

وأخرجه مسلم (٩٠٠/٢) عن أبى على الحنفى ، والنسائى (١٥٥/٥) عن عثمان بن عمر كلاهما عن إسماعيل بن مسلم به .

---

(١) في المخطوط : « لهما » وضبب فوقها .

(٢) الآيتان (٦) و(٧) من سورة الشمس .

(٣) فى المخطوط : « وأما » .

(٤) سقط من المخطوط ؛ وضبب موضعه .

بقية (مطرف) مع حبيب بن أبى فضالة

هذا حبيب بن أبى فضالة المالكى

١١٦- نا محمد بن بشار ، نا محمد بن عبد الله الأنصارى ، نا صرد بن أبى المنازل قال : سمعت حبيب بن أبى فضالة المالكى قال :

لما بنى هذا المسجد - مسجد الجامع - قال : وعمران بن حصين جالس فذكروا عنده الشفاعة ، فقال رجل من القوم : يا أبا نجيد : إنكم لتحدثونا بأحاديث ما نجد لها أصلًا فى القرآن ؟! قال : فغضب وقال (للرجُل)[١] : قرأت القرآن ؟ قال : نعم ، قال : فهل وجدت فيه : صلاة المغرب ثلاثًا ، وصلاة العشاء أربعًا ، والغداة ركعتين ، والأولىٰ أربعًا ، والعصر أربعًا ؟ قال : لا . قال : فعمن أخذتم هذا البيان ؟ ألستم عنا أخذتموه ؟! (أوجدتم)[٢] فى كل أربعين درهمًا (درهم)[٣] ، ومن كل كذا وكذا شاة كذا شاة ، ومن كل كذا وكذا بعيرًا كذا بعيرًا ، أوجدتم هذا فى القرآن ؟ قال : لا . قال : فعمن أخذتم هذا ؟ أخذنا عن نبى الله ، وأخذتموه عنا . وهل وجدتم فى القرآن ﴿ **وليطوفوا بالبيت العتيق** ﴾ [٤] وجدتم : طوفوا سبعًا ، واركعوا ركعتين خلف المقام ، (أوجدتم)[٢] هذا فى القرآن ؟ عمن أخذتموه ؟ ألستم أخذتموه عنا وأخذناه عن نبى الله ﷺ[٥] ؟ قال : بلى . قال : وجدتم فى القرآن : ﴿ **لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الإسلام** ﴾ (أوجدتم)[٢] هذا فى القرآن ؟ قال : لا . قال : عمران : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الإسلام** » أسمعتم الله يقول لأقوام فى كتابه : ﴿ **ما سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلين** ﴾ حتى ﴿ **شفاعة الشافعين** ﴾ [٦] .

---

(١١٦) أخرجه أبو داود (١٥٦١/٢) ، والطبراني (٢١٩/١٨) عن محمد بن بشار به .

---

(١) فى المخطوط « قال لرجل » وضبب على اللام .
(٢) فى المواضع الثلاثة « أو وجدتم » كذا .
(٣) فى المخطوط : « درهمًا » وضبب عليها .
(٤) من الآية (٢٩) من سورة الحج .
(٥) في المخطوط « وأخذتموه عنا » وهو تكرار لا مسوّغ له وقد ضبب على الجملة كلها .
(٦) الآيات من (٤٢) إلى (٤٨) من سورة المدثر .

قال حبيب : فأنا سمعت عمران بن حصين يقول : « الشفاعة نافعة دون ما تسمعون » .

١١٧- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا بشر بن المفضل ، عن الجريرى ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال :

قيل يارسول الله : إن فلانا يصوم الدهر .

قال : « **لا صام ولا أفطر** » .

١١٨- نا ابن إسحاق ، أنا عبيد الله ، نا حماد بن زيد ، نا سعيد الجريرى ، أن مطرفًا قال : قال لى عمران بن حصين :

إنى أحدثك الحديث أرجو أن ينفعك الله به . قال : فإني أراك تحب الجماعة ، قال : قلت : إى والله ، لأنا أحرص على الجماعة من الأرملة - أى إذا كانت الجماعة ، عرفت وجهى - قال : وقال عمران : قال رسول الله ﷺ :

« **لن تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق - أو على الحق ظاهرين - لا يضرهم من خذلهم أو فارقهم حتى يأتى أمر الله - أو قال : حتى تقوم الساعة** » .

قال : وقال : نظرت في هذه العصابة فوجدتهم أهل الشام .

١١٩- نا ابن إسحاق ، نا خالد القطربلى ، نا جعفر بن سليمان ، عن يزيد

---

(١١٧) أخرجه الطبراني (١١٣/١٨) عن بشر بن المفضل به .
وأخرجه أحمد (٤/ ٤٢٦، ٤٣١) ، والنسائى (٢٠٦/٤) ، والطبرانى (١١٣/١٨) عن إسماعيل بن علية .
والطبرانى كذلك (١١٣/١٨) عن خالد وسفيان وعبد الأعلى ، أربعتهم عن سعيد الجريرى به .
(١١٨) كذا في الإسناد (سعيد الجريرى أن مطرفًا) .
وقد أخرجه أحمد (٤٣٤/٤) عن إسماعيل بن علية عن سعيد الجريرى عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أخيه مطرف به .
فالله أعلم أسقط أبو العلاء من الإسناد أم أن الجريرى أرسله عن مطرف .
وقد أخرجه الطبرانى (١١١/١٨) عن إسماعيل بن عياش عن محمد عن أبي مسعود الجريرى عن ابن الشخير عن عمران نحوه مختصرًا .
(١١٩) أخرجه أحمد (٤٣٧/٤) ، والترمذى (٣٧١٢) ، والنسائى كما فى التحفة (١٩٣/٨) ، والطبرانى (١٢٨/١٨) عن عبد الرزاق وعفان (حم) وقتيبة (ت ، س) =

الرشك ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال :

بعث رسول الله ﷺ سرية ، فاستعمل عليهم عليًا ، فمضى على في السرية . قال : فأصاب عليّ جارية ، فأنكروا ذلك عليه ، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا : إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع .

قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ ثم انصرفوا ، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يارسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا . قال : فأعرض عنه . ثم قام آخر فقال : يارسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا ، فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال :

« ما تريدون من علي ؟ – ثلاث مرار – إن عليًا مني وأنا منه ، وهو ولى كل مؤمن بعدى » .

١٢٠– نا ابن إسحاق ، نا سليمان الشاذكونى ، قال : نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن عون العقيلي ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران قال : كان من دعاء النبى ﷺ :

« اللهم اغفر لى ما أخطأت وما تعمدت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما جهلت وما تعمدت » .

* * *

١٢١– نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن هياج بن عمران :

= والعباس بن الوليد النرسى وخالد ابن يزيد العدنى ومسدد (طب) – جميعًا عن جعفر بن سليمان به .

(١٢٠) أخرجه أحمد (٤/٤٣٧) ، والطبراني في الكبير (١٨/١٢٠) عن على بن المدينى – والطبراني في الموضع المذكور عن خليفة بن خياط – كلاهما عن معاذ بن هشام به .

(١٢١) أخرجه أبو داود (٣/٢٦٦٧) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام به .

وأخرجه أحمد (٤/٤٢٨) عن بهز وعفان ، والطبراني (١٨/٢١٧) عن عفان كلاهما عن همام عن قتادة به .

وأخرجه الطبراني (١٨/٢١٧) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به .

أن أباه أبق له غلام ، فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطع يده . فأرسلنى لأسل ، فسألت سمرة بن جندب فقال :

كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة .

[فأتيت عمران بن حصين فسألته فقال :

كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة] (١) .

* * *

محمد بن سيرين عن عمران
وقتادة عن عمران بن عصام

١٢٢- نا محمد بن بشار ، نا أبو الوليد هشام ، نا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ، وأيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين :

أن رجلًا أعتق ستة مملوكين ولم يكن له مال غيرهم ، قال : فقرع رسول الله ﷺ ، فردّ النبى ﷺ أربعة وأعتق اثنين .

١٢٣- نا نصر بن على ، نا عبد الأعلى ، عن يونس ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ قال :

« إن أخاكم النجاشى قد مات فصلوا عليه » .

١٢٤- نا نصر بن على ، نا أبي ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن عمران

---

(١٢٢) أخرجه أحمد (٤/٤٤٥) ، والنسائى كما في التحفة (٨/١٨٧) عن حماد بن سلمة عن أيوب به .

وأخرجه مسلم (٣/١٢٨٩) ، وأبو داود (٤/٣٩٦١) ، وأحمد (٤/٤٤٥) ، والطبرانى في الكبير (١٨/١٨٣) عن أيوب وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق- ثلاثتهم عن ابن سيرين به .

(١٢٣) أخرجه أحمد (٤/٤٤١) ، ومن طريقه الطبرانى (١٨/١٨٧) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٦٢) كلاهما عن عبد الأعلى به .

وأخرجه أحمد (٤/٤٣٩) عن عبد الصمد عن أبيه عن يونس به .

(١٢٤) أخرجه الطبرى في تفسيره (٣٠/١٧٢) عن نصر بن على به .

وأخرجه الطبرانى (١٨/٢٣٢) عن مسلم بن إبراهيم عن خالد بن قيس به . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وهو عند أبي داود وغيره ولابد منه لموافقة الترجمة . والله أعلم .

ابن عصام ، عن عمران بن حصين :

عن النبى ﷺ في الشفع والوتر قال :

« **هى الصلاة منها شفع ومنها وتر** » .

الزبير بن حجير بن الربيع

١٢٥- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا فضيل ، نا محمد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ قال :

« **لا نذر في غضب ، وكفارته كفارة يمين** » .

١٢٦- نا أبو عبد الله الزيادى ، نا عبد الوارث بن سعيد ، أنا محمد بن

= ورواه مسلم بن إبراهيم كذلك عن همام عن قتادة به .
أخرجه الطبرانى (١٨/٢٣٢) .
وخالفه ابن مهدى وأبو داود الطيالسى وبهز وعفان ويزيد وعبد الصمد وهدبة بن خالد ، فرووه جميعًا عن همام عن قتادة عن عمران بن عصام الضبعى عن رجل - وقال بعضهم : عن شيخ - من أهل البصرة عن عمران بن حصين .
أخرجه الترمذى (٥/٣٣٤٢) ، وأحمد (٤/ ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٢) ، وابن جرير (٣٠/ ١٧٢) ، والطبرانى (١٨/٢٣٣) .
قال ابن كثير في تفسيره (٨/٤١٥) بعد أن ساق بعض هذه الروايات :
وعندى أن وقفه على عمران بن حصين أشبه » . اهـ .
قلت : سيأتى بعض طرقه في رقم (١٤٨) .

(١٢٥) أخرجه النسائى (٧/ ٢٧، ٢٨) ، والطبرانى (١٨/ ٢٠٠، ٢٠١) عن حماد بن زيد ويحيى بن أبي كثير كلاهما عن محمد بن الزبير به .
قال النسائى : محمد بن الزبير ضعيف لا تقوم بمثله حجة ، وقد اختلف عليه في هذا الحديث . اهـ .
قلت : قد رواه محمد بن الزبير كذلك عن أبيه عن رجل من أهل البصرة عن عمران بن حصين .
أخرجه أحمد (٤/٤٤٠) ، والنسائى (٧/٢٩) ، والطبرانى (١٨/٢٠١) عن عبد الوارث بن سعيد .
وأخرجه النسائى كذلك (٧/٢٨) ، والطبرانى (١٨/٢٠١) عن محمد بن إسحاق كلاهما عن محمد بن الزبير به .
ورواه محمد بن الزبير كذلك عن الحسن عن عمران بن حصين ، وقد سبق .

(١٢٦) أخرجه النسائى (٧/٢٩) ، والطبرانى (١٨/٢٠١) عن عبد الوارث به وانظر التخريج السابق .

الزبير ، عن أبيه ، أن رجلًا حدّثه أنه نذر أن لا يصلى في مسجد قومه ، فأمر إنسانًا فسأل عمران بن حصين فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لا نذر في غضب ، وكفارته كفارة يمين** » .

(فقال)[1] : يا أبا نجيد إن صاحبى ليس بموسر ، وهو مستقبل الصوم فما تقول في الكسوة ؟ قال : لو أن وفدًا قدموا على أمير فكسا كل رجل منهم قليسيه لقال الناس : قد كساهم .

١٢٧- نا أبو سعيد الأشج ، نا وكيع ، نا أبو نعامة العدوى ، حدثنى حجير ابن الربيع العدوى قال : قال لى عمران بن الحصين :

ائت قومك أجمع ما يكونون وقل لهم : إن عمران بن حصين صاحب رسول الله ﷺ يقرؤكم السلام ويقول : لأن أكون حبشيًا مجدعًا أرعى غنمًا حضينات في موضع كذا وكذا أحب إلى من أن أرمى واحدًا من الفريقين بسهم مخطىء أو مصيب ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الحياء خير كله** » .

* * *

محمد بن عمران عن أبيه

١٢٨- نا بشر بن آدم ، نا موسى بن أيوب بن عياض الليثى ، نا أبي ، عن عبد الملك بن يعلى قاضى البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، حدثنى أبي أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١٢٧) أخرجه مسلم (٦٤/١) عن النضر بن شميل ، والطبرانى (٢٠٢/١٨) عن يزيد بن زريع كلاهما عن أبي نعامة العدوى بإسناده بآخره فحسب .
وقد أخرج الطبرانى (١٠٥/١٨) القصة الأولى بدون قوله « الحياء خير ...» عن حميد بن هلال قال : لما هاجت الفتنة قال عمران بن حصين لحجير بن الربيع ... فذكره .
وقد قيل إن حجير بن الربيع هذا هو أبو السوار العدوى وسيأتى حديثه برقم (١٣٢) .
(١٢٨) أخرجه محمد بن خلف المعروف بوكيع في أخبار القضاة (١٦/٢) عن بشر بن آدم به .
ووقع في سند وكيع « محمد بن عمران بن حصين » كما في إسناد المصنف ، =

---

(١) في المخطوط : « فقالوا » .

« من باع عقرة من غير حاجة صب الله على ذلك المال تلفًا » .

= وليس هذا تصحيفًا في الموضعين بلاريب ، ولكنه وهم من بعض الرواة في غالب الظن وصوابه « نجيد بن عمران » . ذلك أن المزى ذكره كما عندهما في تهذيب الكمال ، فقال في ترجمة عبد الملك بن يعلىٰ :

« روى عن :... وعمران بن حصين ، وابنه محمد بن عمران بن حصين » اهـ .

أقول : وليس ذكر المزى له بهذا الاسم يعنى صواب هذه التسمية ، فالمزّى رحمه الله إنما ذكر ذلك من واقع الرواية ، نعم كان يحسن به أن ينبّه على الصواب إن كان قد وقف عليه .

وفى الحقيقة فلم أجد في كتب التراجم - بحسب بحثى - ما يشعر بأن لعمران ابنا يسمى محمدً . وإنما ذكروا « نجيدًا » وظنى أنه قد تصحف اسمه على بعض الرواة فظنّه « محمدًا » والله أعلم .

والحديث فيه اختلاف على عبد الملك بن يعلى هذا .

- فأخرجه البخارى في التاريخ الكبير (٤٣٧/٥) عن عبدة عن عبد الصمد عن محمد بن أبي المليح حدثنى عبد الملك بن يعلى عن أبيه عن عمران بن حصين - رضى الله عنهما - عن النبى ﷺ « من باع عقدة » .

- وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٥/٤) عن عبد الصمد ثنا محمد بن أبي المليح الهذلى حدثنى رجل من الحى أن يعلى بن سهيل مر بعمران بن حصين فقال له : « يا يعلى ألم أنبأ أنك بعت دارك بمائة ألف ؟ قال : بلى ، قد بعتها بمائة ألف » .

قال : فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من باع عقدة مال سلط الله عز وجل عليها تالفًا يتلفها » .

- ورواه محمد بن خلف وكيع في أخبار القضاة (١٥/٢) عن محمد بن إشكاب عن عبد الصمد به عن عبد الملك بن يعلى أن أباه باع داره فذكر الحديث بنحو رواية أحمد .

- ورواه (جعفر) (ووقع عند الطبرانى في الأوسط حفص) بن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلى عن محمد بن أبي المليح عن عبد الملك بن يعلى الليثى قاضى البصرة قال : جاء رجل من آل معقل بن يسار فاستفتانى في بيع دار باعها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك بن يعلى : بلغنى عن النبى ﷺ (أنه) قال : « أيما إنسان باع عقدة ...» فذكر الحديث .

أخرجه وكيع في أخبار القضاة (١٦/٢) عن يونس بن محمد وهو المؤدب عن (جعفر) به .

وأخرجه الطبرانى في الأوسط (كما في مجمع البحرين ٤/ ٢٠١٠) عن على بن عثمان اللاحقى عن (حفص) عن محمد بن أبي المليح عن عبد الملك بن يعلى (ووقع فيه عبد الله ابن يعلى وهو خطأ) أن معقل بن يسار باع دارًا بمائة ألف فقال [يعنى عبد الملك بن يعلى] - : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أيما رجل باع دارًا ...» فذكر الحديث .

- ووجه آخر من وجوه الاختلاف ما أخرجه وكيع (١٥/٢) - وسيأتى عند المصنف في الحديث التالى - عن قَبيصة بن الجعد السلمى عن أبي المليح الهذلى عن عبد الملك =

عبد الملك بن يعلىٰ ، وعمّ أبي قلابة

١٢٩- نا خازم بن يحيى الحلوانى ، نا إبراهيم بن الحسن ، نا بشير بن (سريج)[1] البزاز حدثنى قبيصة بن الجعد السلمى ، عن أبي المليح الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران ابن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما من عبد يبيع تالدًا إلا سلط الله عليه تالفًا** » .

قال أبو الحسن خازم بن يحيى الحلوانى : التالد : أن يبيع داره وعقاره .

١٣٠- نا أبو بشر ، نا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمه ، عن عمران بن حصين :

أن رسول الله ﷺ (فادى) من العدو رجلين من المسلمين .

* * *

أبو حسان الأعرج وأبو السوار

١٣١- نا محمد بن معمر ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا أبو هلال ، نا قتادة ، عن

= ابن يعلى عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث .

تتمة :

قال البخارى في تاريخه (٤٣٧/٥) :

عبد الملك بن يعلى أن يعلى بن سهيل مر بعمران بن حصين - رضى الله عنهما - هو البصرى ... اهـ .

ثم أعقبها بترجمة عبد الملك بن يعلى الليثى قاضى البصرة ، فالظاهر أنه يراهما واحدًا والله أعلم ، وأنه أفردهما نظرًا للاختلاف في الحديث على ما سبق . والله تعالى أعلم .

(١٢٩) أخرجه محمد بن خلف وكيع في أخبار القضاة (١٥/٢) ، والطبرانى في الكبير (١٨/ ٢٢٢) عن إبراهيم بن الحسن العلاف به .

وانظر تخريج الحديث السابق .

(١٣٠) أخرجه الحميدى (٨٢٩) عن سفيان به .

وأخرجه الترمذى (١٥٦٨/٤) عن ابن أبي عمر ، والنسائى كما في تحفة الأشراف (٢٠٣/٨) عن قتيبة ومحمد بن منصور الجواز ، والطبرانى (١٩١/١٨) عن إبراهيم بن بشار الرمادى أربعتهم عن سفيان به .

(١٣١) أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٧، ٤٤٤) ، والبزار (١/ ٢٣٠- كشف) ، =

---

(١) في المخطوط : « شريح » .

أبي حسان الأعرج ، عن عمران بن حصين قال :

كان رسول الله ﷺ يحدثنا عامة الليل عن بنى إسرائيل ، لا نقوم إلا لعظم صلاة .

١٣٢- نا العباس بن محمد ، نا روح ، أنا أبو نعامة العدوى ، قال : سمعت أبا السوار العدوى يذكر عن عمران بن حصين قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

« **الحياء خير كله** » .

قال بشير بن كعب : منه ضعف ، ومنه وقار .

(فقال)[1] عمران بن حصين : أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثنى عن صحفك ! ، والله لا أحدثكم بحديث اليوم .

* * *

أبو الدهماء ، وأبو داود الأعمىٰ

١٣٣- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، نا جرير ، عن حميد ابن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من سمع بالدجال فلينأ منه ، والله إن الرجل ليحسب أنه مؤمن فيتبعه**

= والطبرانى (٢٠٧/١٨) عن بهز وحسن بن موسى الأشيب وعفان وعاصم بن على ومحمد بن عبد الله الخزاعى وابن مهدى جميعًا عن أبي هلال الراسبى به .

(١٣٢) أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) عن روح به .

وأخرجه الطبرانى (٢٠٥/١٨) عن يوسف بن يعقوب وهو الضبعى عن أبي نعامة (ووقع عنده أبو أمامة خطأ) به .

وأخرجه أحمد كذلك (٤/ ٤٢٦، ٤٣٦) ، والطبرانى (٢٠٥/١٨) عن خالد بن رباح - والطبرانى كذلك في الموضع المذكور عن قرة بن خالد - كلاهما عن أبي السوار به .

وقد رواه قتادة عن أبي السوار به ، وقد تقدم .

(١٣٣) أخرجه أبو داود (٤٣١٩/٤) ، والطبرانى (١٨/ ٢٢٠، ٢٢١) عن موسى بن إسماعيل وحجاج بن المنهال وعارم ثلاثتهم عن جرير بن حازم به .

ورواه هشام بن حسان عن حميد بن هلال به .

أخرجه أحمد (٤/ ٤٣١، ٤٤١) ، والطبرانى (٢٢١/١٨) عن يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون كلاهما عن هشام بن حسان به .

---

(١) في المخطوط : « وقال » .

(فيما) يعث من الشهوات » .

١٣٤- نا أبو بكر بن رزق الله ، نا مسعود بن مسروق السكونى ، نا أبو سعيد المؤدب ، عن على بن الحزور ، عن أبي داود الأعمىٰ نفيع بن الحارث ، عن عمران ابن حصين قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فنظر إلى أهل جنازة يمشون ويلقون أردية ، فغضب فقال :

« عندى - أو قال : عندى وبحضرتى - يفعل زىّ الجاهلية وأمرها ؟! لقد هممت أن أدعو عليكم حتى تمشوا في غير صوركم » .

قال : فتطاير القوم إلى أرديتهم فأخذوها ، ثم ما رأيت أحدًا عاد لذلك حتى قبض الله رسوله .

١٣٥- نا أبو بكر بن رزق الله ، نا الحسن بن حماد « سجادة » ، نا يحيى بن يعلى الأسلمى ، عن على بن الحزور ، عن أبي داود الأعمىٰ ، عن عمران بن حصين ، عن رسول الله ﷺ بمثله .

* * *

---

(١٣٤) أخرجه ابن ماجه (١٤٨٥) ، والطبرانى (٢٣٩/١٨) عن أحمد بن عبدة الضبى عن عمرو بن النعمان عن على بن الحزور به .
قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٥٦/١) :
سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن عبدة الضبى عن عمرو بن النعمان عن على بن الحزور عن نفيع عن عمران بن حصين [وعن أبي برزة] أن النبى ﷺ خرج في جنازة ... فذكر الحديث ثم قال : قال أبي : هذا حديث منكر ، وعلىّ من عتق الشيعة منكر الحديث ، ونفيع منكر الحديث ضعيف . اهـ .
(١٣٥) انظر التخريج السابق .

زرارة ، والشعبى ، وأبو الدهماء

١٣٦- نا ابن إسحاق ، نا مكى بن إبراهيم ، نا هشام ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال :

« إن هذه الأمة التي بعثت فيهم خير ، ثم الذين يلونهم ، ثم ينشأ قوم ينذرون ولا يوفون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا (يؤتمنون)[1] ويفشو فيهم السمن » .

١٣٧- نا ابن إسحاق ، أنا أحمد بن إسحاق الحضرمى ، أنا عبد العزيز بن المختار ، أنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن ثلاثة رهط منهم : أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا :

كنا نمر بهشام بن عامر ثم (نأتى) عمران ابن حصين فقال لنا ذات يوم : إنكم

---

(١٣٦) أخرجه أحمد (٤/٤٢٦) ، والطبرانى (١٨/٢١٣) عن عبد الملك بن عمرو ، وعبد الصمد ، وحجاج بن نصير ، ومعاذ بن هشام وداود بن الزبرقان ، خمستهم عن هشام الدستوائى به .

وأخرج مسلم (٤/١٩٦٥) ، وأبو داود (٤/٤٦٥٧) ، وأحمد (٤/٤٤٠) من طرق عن أبي عوانة عن قتادة به .

وأخرجه مسلم كما في تحفة الأشراف (٨/١٨١) عن أبي موسى وبندار عن غندر عن شعبة عن قتادة به .

ووقع في الصحيح المطبوع (طبعة عبد الباقى) (٤/١٩٦٥) عن معاذ بن هشام عن أبيه ، بدلا من (غندر عن شعبة) .

(١٣٧) هذا الحديث وضعه المصنف في مسند عمران ، وحقه أن يوضع في مسند هشام بن عامر الأنصارى .

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٢٦٦) عن زهير بن حرب عن أحمد بن إسحاق الحضرمى به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٩، ٢٠) ، والطبرانى (٢٢/١٧٣) من طرق عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر به .

لم يذكر أبا الدهماء .

وأخرجه أحمد (٤/٢١) عن أحمد بن عبد الملك عن حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر به .

وأخرجه الطبرانى (٢٢/١٧٤) عن عارم عن حماد به ولم يذكر أبا الدهماء .

---

(١) كذا في متن المخطوط ، وفى الهامش بنفس الخط صوبها إلى « ولا يتمنون » كذا .

لتجاوزون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ منى ، ولا أحفظ لحديثه منى ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما بين خلق آدم وقيام الساعة أمر أكبر من الدجال » .

* * *

سعيد بن جبير ومحمد بن سيرين

١٣٨- نا ابن إسحاق ، نا ابن عائشة قال : سمعت النضر بن إسماعيل البجلى ، نا أبو حمزة الثمالى ، عن سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة :

« قومى فاشهدى أضحيتك فقولى : ﴿ إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله ﴾ [١] الآية ، فإنه يغفر لك كل ذنب عملتيه عند أول دفقة من دمها - أو قال : قطرة - » .

قال عمران : قلت يارسول الله ، ألكم أهل البيت خاصة - فأهل ذاك أنتم - أم للناس عامة ؟ .

قال : « **بل للناس عامة** » .

١٣٩- نا ابن إسحاق ، أنا سليمان الشاذكونى ، أنا جعفر بن سليمان ، نا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن (عمران بن حصين)[٢] عن النبى ﷺ قال :

« من حلف على يمين مصبورة كاذبًا ليقتطع بها مال امرىء مسلم فليتبوأ بوجهه مقعده من النار » .

---

(١٣٨) أخرجه الطبرانى (٢٣٩/١٨) عن أحمد بن داود المكى عن ابن عائشة وهو عبيد الله بن محمد بن حفص البصرى به .

وأخرجه في الموضع المذكور من طرق عن النضر بن إسماعيل به .

(١٣٩) كان في المخطوط [عن أبي هريرة] وهو سهو من الناسخ .

والحديث أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٦، ٤٤١) ، وأبو داود (٣٢٤٢/٣) ، والطبرانى =

---

(١) الآية (١٦٢) من سورة الأنعام .

(٢) في المخطوط : « عن أبي هريرة » كذا .

صفوان بن محرز ، وبجالة ، وهلال بن يساف

١٤٠- نا ابن إسحاق ، نا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزارى ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين قال :

أتيت رسول الله ﷺ ، فعقلت ناقتى بالباب ، ثم دخلت فأتاه نفر من بنى تميم فقال :

« **اقبلوا البشرى يا بنى تميم** » .

(قالوا)[1] : فبشرتنا فأعطتنا ! .

فجاءه نفر من أهل اليمن ، فقال :

« **اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذْ لم يقبلها إخوانكم من بنى تميم** » .

قالوا : قبلنا يارسول الله ، أتيناك لنتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر

= (١٨/١٨٨) عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به .
ورواه أيوب عن محمد بن سيرين به .
أخرجه الطبرانى (١٨/١٨٧) .

(١٤٠) أخرجه الطبرانى (١٨/٢٠٤) عن معاوية بن عمرو به .
وأخرجه البخارى (٣١٩١) و(٧٤١٨) عن حفص بن غياث وأبى حمزة السكرى .
وأخرجه أحمد (٤/٤٣١) عن أبي معاوية ، والطبرانى (١٨/٢٠٣) عن أبي بكر بن عياش ، أربعتهم عن الأعمش به .
وأخرجه الطبرانى (١٨/٢٠٤) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به إلا أنه قال : (وخلق الذكر) .
قال أبو القاسم الطبرانى : هذا الحرف كان محمد بن عبيد يخطىء فيه ، وينهاه أحمد بن حنبل أن يحدث به ، والصواب ما روى أبو بكر بن عياش وغيره : (وكتب الذكر) اهـ .
والحديث أخرجه البخارى وغيره من حديث سفيان عن أبي صخرة جامع بن شداد به ، وقد تقدم .

---

(١) في المخطوط : « قال » .

كيف كان ؟ قال :

« كان الله ولم يك شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم كتب في الذكر كل شيء ، ثم خلق السموات والأرض ».

ثم قال : أتاني رجل فقال : أدرك ناقتك قد ذهبت ! ، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب . وأيم الله لوددت أني كنت تركتها .

١٤١ – نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، أنا غندر ، نا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، قال : سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن بجالة بن عبدة – أو عبدة بن بجالة – قال : قلت لعمران بن حصين :

حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ قال :

« بنو أمية ، وثقيف ، وبنو حنيفة » .

١٤٢– نا ابن إسحاق ، أنا أبو موسىٰ الهروى ، حدثني عبد الله بن عبد القدوس ، قال : حدثني الأعمش ، عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال :

« يكون في هذه الأمة (خسف)[1] وقذف ومسخ » .

قالوا : يارسول الله ، ومتى ذاك ؟ .

قال : **« إذا ظهرت المعازف ، وكثرت القيان ، وشرب الخمور » .**

---

(١٤١) أخرجه الطبراني (٢٢٩/١٨) عن معاذ بن المثنى عن يحيى بن معين به .
وذكره ابن الجوزى في العلل المتناهية (٢٩٣/١) قال : وقد روى عن الربيع بن بدر عن راشد أبي محمد عن قتادة عن بجالة العنبرى عن عمران بن حصين فذكره .
(١٤٢) أخرجه الترمذى (٢٢١٢/٤) عن عباد بن يعقوب الكوفى عن عبد الله بن عبد القدوس به .
قال الترمذى : غريب ، وروى هذا الحديث الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط عن النبى ﷺ مرسل اهـ .

---

(١) في المخطوط : « خشف » كذا .

الحكم بن الأعرج * يعلىٰ بن سهيل
مع مشايخ عمران

١٤٣- نا ابن إسحاق ، نا خلف ، نا عبد الصمد ، نا حاجب بن عمر ، نا الحكم بن الأعرج ، أن عمران بن حصين قال :

« **ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت بها رسول الله ﷺ** » .

١٤٤- نا ابن إسحاق ، نا خلف ، نا عبد الصمد ، نا محمد بن أبي المليح الهذلي ، حدثني رجل من الحي ، أن يعلى بن سهيل مرّ بعمران بن حصين فقال له :

يا يعلىٰ ، ألم أنبأ أنك بعت دارك بمائة ألف ؟

قال : بلى ، قد بعتها بمائة ألف .

قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ [يقول][(١)] :

« **من باع عقدة مال سلط الله عليها تالفًا يتلفها** » .

١٤٥- نا ابن إسحاق ، أنا أبو إسحاق الطالقاني ، نا ابن المبارك ، عن إبراهيم ابن طهمان ، عن الحسين المكتب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين قال :

كانت بي بواسير ، [فسألت النبي ﷺ عن الصلاة][(٢)] فقال : « **صل قائمًا** ،

---

(١٤٣) أخرجه أحمد (٤/٤٣٩) عن عبد الصمد به .
وأخرجه الطبراني (١٨/ ١٠٤، ٢٠٣) عن عمر بن سهل المازني وأبي الوليد الطيالسي كلاهما عن حاجب بن عمر به .
(١٤٤) أخرجه أحمد (٤/٤٤٥) عن عبد الصمد به .
وانظر تخريج الحديث رقم (١٢٨) .
(١٤٥) أخرجه البخاري (٢/١١١٧) عن عبدان عن ابن المبارك به .
وأخرجه أبو داود (١/٩٥٢) ، والترمذي (٢/٣٧٢) ، وابن ماجه (١٢٢٣) عن وكيع عن إبراهيم بن طهمان به .

---

(١) سقطت من المخطوط .
(٢) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وهو في المصادر .

فإن لم تستطع فقاعدًا ، فإن لم تستطع فعلى جنب » .

١٤٦- نا مطر بن محمد بن الضحاك ، نا عبد المؤمن بن سالم بن ميمون المسمعى ، نا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

١٤٧- نا الزيادى ، نا معتمر ، عن أبيه ، عن أبي السليل ، عن أبي العلاء قال : نا فتى من الحى ، عن عمران بن حصين حدّثه أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١٤٦) أخرجه الطبرانى في الكبير (١٨/١٨٦) ، وفى (جزء من كذب متعمدًا) (رقم ١٥٧) ، والبزار (١/ ٢١٥- كشف الأستار) ، والعقيلى في الضعفاء الكبير (٣/٩٣) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٢٣) ، وابن الجوزى في الموضوعات (١/٧٤) كلهم من طريق مطر بن محمد بن الضحاك به .

قال العقيلى : « لا يحفظ هذا الحديث عن عمران بن حصين إلا عن هذا الشيخ - يعنى عبد المؤمن بن سالم - فأما المتن ففيه عن جماعة من الصحابة عن النبى ﷺ بأسانيد صحاح » اهـ .

قلت : وقد اختلف اسم (مطر بن محمد) هذا من مصدر لآخر في المصادر السابقة . فجاء عند الطبرانى في الكبير (مطر بن محمد بن جناح السكرى) وهكذا جاء عنده أيضًا في (جزء من كذب) إلا أنه قال (الضبى) بدل (السكرى) وجاء عند البزار كما في كشف الأستار ومجمع الزوائد ومختصر الزوائد لابن حجر (مطرف بن محمد السكرى) .

وجاء عند ابن الجوزى (أبو النصر - بالصاد المهملة - مضر - بالضاد المعجمة - بن محمد ابن الضحاك) .

وفى تاريخ أبي نعيم (مطر بن محمد السكرى أبو النضر بالضاد المعجمة) وترجم له ابن حبان في الثقات (٩/ ١٨٩) فقال : « مطر بن محمد بن الضحاك السكرى من أهل واسط يروى عن يزيد بن هارون ، حدثنا عنه ابن خزيمة يخطىء ويخالف » اهـ .

(١٤٧) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وأبو السليل هو ضريب بن نقير يروى عنه سليمان التيمى ، ولست أدرى هل هو وهم من الزيادى أم أنها رواية أخرى أم هو تحريف في الإسناد ؟ . فقد أخرجه أحمد (٤/ ٤٣٨، ٤٣٩) عن عارم ، والطبرانى (١٨/٢٤٣) عن محمد بن عبد الأعلى كلاهما عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن السميط الشيبانى (كذا عند أحمد ، ووقع عند الطبرانى (الشميط) وهو تصحيف) عن أبي العلاء به . =

« **اغزوا بنى فلان** » .

قال: فانطلق رجل معهم، فلما رجع أتى النبى ﷺ فقال : «**استغفر لى**».

قال : « هل أحدثت » ؟ .

قال : لما هزم الله القوم أدركت رجلين فقالا : قد أسلمنا ، فقتلتهما .

قال نبى الله ﷺ : « **على ما يقاتل الناس إلا على الإسلام ؟! والله لا أستغفر لك** » .

قال : فمات ، فدفنه عشيرته ، فأصبح قد نبذته الأرض ، فأعادوه فنبذت الأرض ، ثم أعادوه وحرسوه فنبذته الأرض فألقوه .

١٤٨- نا محمد بن بشار ، نا عفان بن مسلم ، نا همام بن يحيىٰ ، عن قتادة أنه سئل عن الشفع والوتر فقال : أخبرنى عمران بن عصام الضبعى[١] - شيخ من أهل البصْرة - عن عمران قال : قال رسول الله ﷺ :

« **فى الصلاة ، منها شفع ومنها وتر** » .

قال : وقال الحسن : العدد .

وقال عكرمة عن ابن عباس قال : الشفع يوم النحر ، والوتر يوم عرفة .

قال : وقال آخرون : الله الوتر ، وخلقه الشفع .

* * *

= والسميط هذا ترجم له البخارى وغيره ، فانظر التاريخ الكبير (٢٠٣/٤) .
والحديث مروى عن غير عمران ، أنظر المطالب العالية (٣/ ٤٦، ٤٧) .

(١٤٨) أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) عن عفان به .
ورواه كذلك ابن مهدى وأبو داود وبهز ويزيد وعبد الصمد وهدبة بن خالد عن همام به .
أخرجه الترمذى (٣٣٤٢/٥) ، وأحمد (٤/ ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٢) ، وابن جرير (٣/ ١٧٢) ، والطبرانى (٢٣٣/١٨) وغيرهم ، وقد سبق في رقم (١٢٤) الكلام عليه .

---

(١) في المخطوط : « عن شيخ من أهل البصرة » و « عن » مقحمة .

مُسْنَدِ

عُقْبَةَ بْن عَامر



مسند عقبة بن عامر رضى الله عنه

ثمامة بن شفى عن عقبة

١٤٩- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى عمرو بن الحارث ، أن أبا على ثمامة بن شفى ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول :

« ﴿ **وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة** ﴾[1] **ألا إن القوة الرمى** » .

١٥٠- نا أحمد ، نا عمى ، نا عمرو بن الحارث ، عن أبي على ثمامة ، عن عقبة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **ستفتح لكم أرضون ويكفيكم (الله)**[2] ، **فلا يلهو أحدكم إلا أن يلهو بأسهمه** » .

١٥١- وإن رسول الله ﷺ قال : « **لا تستنجوا بروث ولا عظم** » .

---

(١٤٩) أخرجه مسلم (١٥٥٢/٣) ، وأحمد (٤/ ١٥٦، ١٥٧) عن هارون بن معروف - زاد أحمد : وسريج - .
وأخرجه أبو داود (٢٥١٤/٣) ، والطبراني (٣٣٠/١٧) عن سعيد بن منصور وابن ماجه (٢/ ٢٨١٣) عن يونس بن عبد الأعلى ، أربعتهم عن ابن وهب به .
(١٥٠) أخرجه مسلم (١٥٢٢/٣) ، وأحمد (١٥٧/٤) عن هارون بن معروف - زاد أحمد كذلك : وسريج - ، والطبراني (٣٣٠/١٧) عن نعيم بن حماد ثلاثتهم عن ابن وهب به .
(١٥١) لم أقف عليه بهذا الإسناد .
وقد روى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن موسى بن أبي إسحاق الأنصارى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبى ﷺ بنحوه .
أخره الدارقطنى في السنن (٥٦/١) ومن طريقه البيهقى (١١١/١) عن أبي الطاهر وعمرو بن سواد كلاهما عن ابن وهب به .

---

(١) من الآية (٦٠) من سورة الأنفال .
(٢) سقط من المخطوط وهو في المصادر .

١٥٢– وإن رسول الله ﷺ يقول : « **من صرع عن دابته في سبيل الله عز وجل فمات فهو شهيد** » .

١٥٣– نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي على الهمداني ، قال :

خرجنا مع عقبة بن عامر في مخرج خرجه ، فحانت الصلاة ، فسألناه أن يؤمنا فأبى علينا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لا يَؤُمَّنَّ عبدٌ قومًا إلا تولى ما كان عليهم في صلاته ، فإن أحسن فله ولهم ، وإن أساء فعليه** » .

أبو مُصْعَب

١٥٤– نا ابن إسحاق ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، نا مشرح بن هاعان المعافرى ، أنه سمع عقبة بن عامر قال :

سمعت رسول الله ﷺ سأل أبا بكر : متى توتر ؟ .

---

(١٥٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد .
ورواه أصبغ بن الفرج وعبد العزيز بن مقلاص الخزاعى كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن جعفر بن عبد الله عن عقبة بن عامر به .
أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٢٣٧) ، والطبراني (٣٢٣/١٧) .

(١٥٣) أخرجه الطبراني (٣٢٨/١٧٠) عن أحمد بن خليد الحلبى عن أبي نعيم الفضل بن دكين به .
وأخرجه أحمد (١٥٤/٤) عن أبي النضر عن الفرج – وفي (١٥٦/٤) عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن عبد الله بن عامر الأسلمى به . انظر رقم (٢٧٤) .

(١٥٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٣/١٧) عن أحمدّ بن حماد بن زغبة عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد وهو الحضرمى عن أبي المصعب عن عقبة بن عامر به .
فزاد في السند (الحارث بن يزيد الحضرمى) الذي تصحف فيه إلى (الحارث عن يزيد) .
وثمة ملاحظة أخرىٰ وهى أن الطبراني أورد هذا الإسناد في ترجمة [الحارث بن يزيد الحضرمى عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر] فالله أعلم بالصواب .

قال : أصلى مثنى مثنى ، ثم أوتر قبل أن أنام .

فقال له رسول الله ﷺ : « **مؤمن (حازم)**[١] » .

وقال لعمر بن الخطاب : « **كيف توتر ؟** » قال : أصلى مثنى مثنى ، ثم أنام حتى أوتر من آخر الليل .

قال رسول الله ﷺ : « **هذا مؤمن قوى** » .

١٥٥– نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن الحجاج ، نا أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **تهادوا ، فوالذى نفسى بيده لئن أسلمتم لتهادون من غير جوع** » .

١٥٦– نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن صالح ، نا ليث ، عن (محمد بن عجلان)[٢] عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عقبة بن عامر أنه قال :

كنت أمشى مع رسول الله ﷺ فقال لى : « **يا عقبة ، (قل)** » .

قلت : ماذا أقول يارسول الله ؟ فسكت عنى ، (فقلت)[٣] : اللهم إن رددته على .

فقال : « يا عقبة قل » ، (فقلت)[٣] : « أعوذ برب الناس » حتى أتيت إلى آخرها .

* * *

---

(١٥٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد .

(١٥٦) أخرجه النسائى (٢٥٣/٨) ، والدارمى (٣٤٤٣) عن الليث به .

وأخرجه الطبرانى (٣٤٥/١٧) عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان به .

تنبيه : تحرف في المخطوط : إلى محمد بن الحجاج ، وقد ضبب عليه .

---

(١) سقط من المخطوط ، وضبب موضع السقط .

(٢) في المخطوط « محمد بن الحجاج » وضبب فوق كلمة الحجاج .

(٣) في المخطوط : « فقال » في الموضعين .

١٤٦

أبو أُمَامة عن عقبة

١٥٧- نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا يحيى بن أيوب ، حدثني ابن زحر ، عن على ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر قال :

لقيت رسول الله ﷺ يومًا فبدرته فأخذت بيده ، أو بدرني فأخذ بيدي ، فقال :

« **يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة ؟**

قال : تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، ألا ومن أراد أن يمد له في عمره ، ويبسط في رزقه فليتق ربه ، وليصل ذا رحمه » .

١٥٨- أنا ابن إسحاق ، أنا سعيد بن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، حدثني ابن زحر ، عن على ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر قال :

لقيت رسول الله ﷺ يومًا فقلت : ما النجاة ؟ .

فقال : « **يا عقبة املك عليك لسانك وليسعك بيتك ، وابك من خطيئتك** » .

* * *

يتلوه في الجزء الذي يليه وهو أبو أيوب عن أبي أمامة ، والحمد لله على تسهيله وصلواته على نبيه .

---

(١٥٧) أخرجه الطبراني (٢٦٩/١٧) عن سعيد بن أبي مريم به .
وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) ، والطبراني (٢٦٩/١٧) عن أبي المغيرة عن معان بن رفاعة .
قال أحمد : عن على بن يزيد عن القاسم ، وقال ابن نجدة وأبو زيد الحوطيان - عند الطبراني : عن القاسم ، لم يذكرا عليًا ، فالله أعلم .

(١٥٨) أخرجه الطبراني (٢٧٠/١٧) عن سعيد بن أبي مريم به .
وأخرجه الترمذي (٢٤٠٦/٤) ، وأحمد (٢٥٩/٥) عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب به .
وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) ، والطبراني (٢٧٠/١٧) عن أبي المغيرة كذلك عن معان بن رفاعة .
قال أحمد : عن على بن يزيد عن القاسم .
وقال الحوطيان - عند الطبراني - : عن القاسم ، ولم يذكرا عليًا في إسناده كذلك .

الجزء التاسع عشر

من مسند الصحابة

تأليف أبي بكر محمد بن هارون الروياني

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد المقرىء عنه

رواية أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

أبو أيوب عن (عقبة بن عامر)[١]

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، نا ابن فناكى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

١٥٩- نا أبو موسىٰ المثرودى ، نا سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، قال : سمعت (أبا سعد)[٢] الأعمىٰ يحدث [٣] عطاء بن أبى رباح ، عن أبي أيوب الأنصارى أنه ركب إلى مصر في حديث ، فلما دخل بلغ ذلك مسلمة بن مخلد - وكان عاملها - فعجل إليه مسلمة ، فعجل أبو أيوب فالتقيا ، فكان بينهما ما شاء الله ، فقال مسلمة : ما جاء بك ؟ قال : حديث سمعته من رسول الله ﷺ [لم يبق أحد سمعه من رسول الله ﷺ غيرى وغير عقبة ، فابعث من يدلنى على منزله .

قال : فبعث معه من يدله على منزل عقبة ، فأخبر عقبة به فعجل فخرج إليه فعانقه ، وقال : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه غيرى وغيرك في ستر المؤمن .

قال عقبة : نعم سمعت رسول الله ﷺ][٤] يقول :

« من ستر على مسلم (خُربة)[٥] عملها في الدنيا ستره الله يوم القيامة » .

---

(١٥٩) أخرجه الحميدى في مسنده (١/١٨٩) ومن طريقه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث (ص ١١٨، ١١٩) ، وأحمد في مسنده مختصرًا (٤/١٥٣) عن سفيان بن عيينة به .

(**) في المسند للحميدى [من ستر مؤمنًا في الدنيا على خزية ستره الله يوم القيامة] .

(**) وفى مسند الحميدى [خزية] بالزاى وقال المحقق : في الأصلين بغير نقط ، وفى ظاء بإعجام الخاء فقط اهـ .

---

(١) كان في المخطوط : « أبو أيوب عن أبي أمامة » وضبب عليهما جميعًا .

(٢) في المخطوط : « أبا سعيد » .

(٣) في المخطوط : « يحدث عن عطاء » .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٥) كذا هي مجودة بالمخطوط ولها وجه كما في اللسان وغيره .

قال : فرجع أبو أيوب إلى ناقته فركبها ثم خرج ، (فأدركته)[1] جائزة مسلمة بعريش مصر .

* * *

قيس بن أبي حازم عن عقبة

١٦٠- نا محمد بن بشار ، نا يحيى - يعني بن سعيد - نا إسماعيل بن أبي خالد قال : نا جدى قيس بن أبي حازم ، عن عقبة بن عامر ، عن النبى ﷺ قال :

« لقد أنزل عليّ آيات لم يُر مثلهن : ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ إلى آخر السورة ، ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ إلى آخر السورة » .

١٦١- نا نصر بن على ، نا زياد بن عبد الله البكائى ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن (أبى مسعود عقبة بن عمرو) قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك فقوموا فصلوا » .

---

(١٦٠) أخرجه الترمذى (٢٩٠٢/٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (١٤٤/٤) ، والطبرانى (٣٥٠/١٧) عن مُسدّد كلاهما عن يحيى به .
وأخرجه مسلم (٥٥٨/١) عن ابن نمير ، ووكيع ، وأبى أسامة ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به .

ويرويه عن إسماعيل غير هؤلاء ، وكذلك يرويه غير إسماعيل عن قيس بن أبي حازم . انظر تحفة الأشراف (٣١٥/٧) ، ومسند أحمد (٤/ ١٤٤، ١٥٠- ١٥٢) ، والطبرانى (١٧/ ٣٥٠) .

(١٦١) أخرجه البخارى (١٠٥٧/٢) ، ومسلم (٦٢٨/٢) ، وأحمد (١٢٢/٤) ، والنسائى (٣/ ١٢٦) ، وابن ماجه (١٢٦١/١) ، والطبراني (١٧/ ٢١٠، ٢١١) من طرق كثيرة عن إسماعيل بن أبي خالد به .

---

(١) في المخطوط : « فأدركه » .

١٦٢ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا أسامة ، عن صالح بن كيسان ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ قال :

« **﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾**[1] » **قال : الرمي .**

* * *

مرثد بن عبد الله اليزني

١٦٣– نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبد الحميد ، قال سمعت يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن خير ما أوفيتم به ما استحللتم به الفروج** » .

١٦٤– نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، أنا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد

---

(١٦٢) أخرجه الترمذى (٣٠٨٣) عن أحمد بن منيع عن وكيع عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمّه عن عقبة بن عامر به .
قال الترمذى : وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان ، رواه أبو أسامة وغير واحد عن عقبة بن عامر [يعنى لم يذكروا بين صالح وبينه أحدًا] وحديث وكيع أصح ، وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة ابن عامر اهـ .

(١٦٣) أخرجه مسلم (١٠٣٥/٢) ، والترمذى (٤٣٤/٣) عن أبي موسىٰ الزّمن – والنسائى كما في التحفة (٣١٧/٨) عن عبيد الله بن سعيد – وأخرجه أحمد (١٤٤/٤) ثلاثتهم عن يحيىٰ بن سعيد به .
وقد رواه عن عبد الحميد غير يحيىٰ بن سعيد .
فرواه هشيم ووكيع وأبو خالد الأحمر وأبو عاصم وأبو أسامة خمستهم عن عبد الحميد به .
أخرج حديثهم مفرقين : مسلم (١٠٣٥/٢) ، وأحمد (١٥٢/٤) ، والترمذى (١١٢٧/٤) ، وابن ماجه (١٩٥٤/١) ، والطبرانى (٢٧٤/١٧) .
ورواه ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عند البخارى وغيره ، وسيأتى عند المصنف برقم (١٧٥) .

(١٦٤) أخرجه مسلم (١٦٤٦/٣) عن أبي موسى ، والطبرانى (٢٧٥/١٧) عن =

---

(١) من الآية (٦٠) من سورة الأنفال .

ابن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر :

أن رسول الله ﷺ صلى وعليه فروج من حرير ، ثم نزعه فألقاه ، فقال : « هذا لا ينبغي للمتقين » .

١٦٥– نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يحيىٰ ابن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل عليه درع ضيقة قد خنقته ، فكلما عمل حسنة انفكت حلقة ، ثم أخرىٰ حتى يخرج إلى الأرض » .

١٦٦– نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يحيىٰ ابن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال :

صلى رسول الله ﷺ على قتلىٰ أُحد ، ثم صعد المنبر كالمودع للأحياء والأموات ، فقال :

« أنا فرطكم على الحوض ، وإن عرضه ما بين أيلة إلى الجحفة ، وإنى لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدى ، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا (فتقتتلوا) فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم » .

قال عقبة : فكان آخر ما رأيت رسول الله ﷺ على المنبر .

= أبي مسلم الكشي ، وأحمد (١٥٠/٤) ثلاثتهم عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به .
ورواه الليث بن سعد كذلك عن يزيد .
أخرجه البخاري (٣٧٥/١) ، ومسلم (١٦٤٤/٣) ، والنسائى (٧٢/٢) ، وأحمد (٤/ ١٤٩) .

(١٦٥) أخرجه الطبراني (٢٨٥/١٧) عن أحمد بن زهير التسترى عن محمد بن بشار به .
ورواه ابن لهيعة عن يزيد كذلك .
أخرجه أحمد (١٤٥/٤) ، والطبراني (٢٨٤/١٧) .

(١٦٦) أخرجه الطبراني (٢٧٩/١٧) عن أحمد بن زهير التسترى عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (١٧٩٦/٤) عن أبي موسىٰ الزمن عن وهب بن جرير به .
ورواه الليث بن سعد عن يزيد .
=

١٦٧– نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال سمعت يحيى بن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال :

« **لا تدخلوا على النساء** » . فقيل : الحمو ؟ قال : « **ذاك الموت** » .

١٦٨– نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال سمعت يحيى بن أيوب ، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال : أتى

رجل النبي ﷺ فقال : إني أمي توفيت وتركت حليًا ولم توص ، فهل ينفعها إن تصدقت عنها ؟

قال : « **أحبسك عليك مالك ؟** » .

١٦٩– نا محمد بن إسحاق ، أنا إسحاق بن إبراهيم الرازى ، نا سلمة بن الفضل ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن عقبة بن عامر قال :

= أخرجه البخارى (١٣٤٤/٣) (٤٠٨٥/٧) ، ومسلم (١٧٩٥/٤) ، وأبو داود (٣/ ٣٢٢٣) ، والنسائى (٦١/٤) ، وأحمد (١٥٣/٤) من طرق عن الليث به .
ورواه حيوة بن شريح عن يزيد كذلك .
وأخرجه البخارى (٤٠٤٢/٧) ، وأبو داود (٣٢٢٤/٣) ، وأحمد (١٥٤/٤) .

(١٦٧) أخرجه الطبرانى (٢٧٧/١٧) عن التسترى عن محمد بن بشار به .
ورواه الليث بن سعد عن يزيد .
أخرجه البخارى (٥٢٣٢/٩) ، ومسلم (١٧١١/٤) ، والترمذى (١١٧١/٣) ، والنسائى كما في التحفة (٣٢٠/٧) .
ورواه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح كذلك عن يزيد .
أخرجه مسلم (١٧١١/٤) وغيره .

(١٦٨) أخرجه الطبرانى (٢٨١/١٧) عن التسترى عن محمد بن بشار به .
وأخرجه في الموضع المذكور كذلك عن على بن المدينى عن وهب بن جرير به .

(١٦٩) أخرجه أحمد (١٤٧/٤) عن إسحاق بن إبراهيم الرازى عن سلمة به .
ورواه جرير عن محمد بن إسحاق كذلك .
أخرجه الطبرانى (٢٨٣/١٧) عن عثمان بن أبي شيبة عنه به .

قال لى رسول الله ﷺ : « **اقرأ الآيتين من [آخر][1] سورة البقرة ، وإنى (أعلمتهما)[2] من تحت العرش** » .

١٧٠- نا ابن إسحاق ، نا عثمان بن عمر ، أنا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن إبراهيم بن يزيد المصرى ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى - أظنه عن عقبة بن عامر - قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ثلاثة من نجا منها [فقد نجا : من نجا][3] عند (الموت)[4] فقد نجا ، [و][5] من نجا عند قتل خليفة يُقتل مظلومًا[6] وهو مُصْطَبر[7] يعطى الحق من نفسه ، ومن نجا من فتنة الدجال** » .

١٧١- نا ابن إسحاق ، أخبرنى على بن حرب الموصلى ، نا عبد الرحمن المحاربى ، عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال :

قال رسول الله ﷺ : « **لأن أطأ على جمرة - أو سيفًا - أحب إلى من أن أطأ على قبر مسلم ، وما أبالى أبوسط القبور قضيت حاجتى أو وسط السوق** » .

١٧٢- نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن جميل ، أنا عبد الله ، أنا سعيد بن أبي أيوب ، نا عبد الله بن الوليد ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال : قال

---

(١٧٠) أخرجه الطبرانى (٢٨٨/١٧) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة به .
وعزاه في « كنز العمال » للخطيب في « المتفق والمفترق » كذلك . والحديث يروى عن عبد الله بن حوالة كذلك ، انظر الكنز (١٨٠/١١) .
(١٧١) أخرجه ابن ماجه (١٥٦٧/١) عن المحاربى به .
(١٧٢) أخرجه أحمد (١٤٦/٤) عن على بن إسحاق - وهو المروزى - عن عبد الله - =

---

(١) سقطت من المخطوط وهى عند الطبرانى وغيره .
(٢) في المخطوط : « أعلمتها » وضبب فوقها .
(٣) ما بين المعكوفين من كنز العمال ، وليس في المخطوط .
(٤) في كنز العمال : « عند موتى » .
(٥) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط .
(٦) في المخطوط « يقتل مظلومًا أو يقتل مظلوم » كذا .
(٧) في المخطوط « مضطر » وما أثبتناه من عند الطبرانى ، وكنز العمال .

رسول الله ﷺ :

« **إن كان في شيء شفاء ، فشرطة محجم ، أو شربة من عسل ، أوكية (تصيب ألمًا) ، وأنا أكره الكي ولا أحبه** » .

١٧٣- نا ابن إسحاق ، أنا أبو صالح ، حدثني الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر :

أن رجلًا أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، أحدنا يذنب ؟

قال : « **يكتب عليه** » .

قال : ثم يستغفر منه ويتوب ؟ .

قال : « **يغفر له ، ويتاب عليه** » .

قال : فيعود فيذنب ؟ .

قال : « **فيكتب عليه** » .

قال : ثم يستغفر منه ويتوب ؟ .

قال : « **يغفر له ويتاب عليه ، ولا يمل الله حتى تملّوا** » .

= وهو ابن المبارك - به .

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٠/٣) عن أبي خيثمة عن عبد الله بن يزيد وهو المقرىء عن سعيد بن أيوب به .

وقد ظن محقق مسند أبي يعلى أن (عبد الله) في سند أحمد هو ابن يزيد المقرىء وليس كذلك بل هو ابن المبارك إن شاء الله ، فإن على بن إسحاق مروزى وكذلك أحمد بن جميل وهما من الرواه عنه كما في تهذيب الكمال وغيره ، والله أعلم .

والحديث أخرجه الطبراني كذلك (١٧/ ٢٨٨، ٢٨٩) عن حيوة بن شريح عن عبد الله بن الوليد به .

(١٧٣) أخرجه الطبراني (٢٨٧/١٧) عن مطلب بن شعيب ، وكذلك أخرجه الحاكم (٥٩/١) ومن طريقه البيهقى في الشعب (٧٠٩٧/٥) عن محمد بن الهيثم القاضى ، كلاهما عن عبد الله بن صالح به .

١٧٤- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أنه قال : قلنا لرسول الله ﷺ :

إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا ، فما ترىٰ في ذلك ؟ .

قال لنا رسول الله ﷺ :

« إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ، وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغى لهم » .

١٧٥- وبإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج » .

١٧٦- نا ابن عبد الرحمن ، نا عمي ابن وهب ، حدثنى ابن لهيعة ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر أن النبى ﷺ قال :

« لا خير فيمن لا يضيف » .

١٧٧- نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« ليس من عمل إلا وهو يختم عليه ، فإذا مرض العبد قالت الملائكة : ياربنا عبدك فلان قد حبسته ، فيقول الرب تبارك وتعالى : اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت » .

---

(١٧٤) أخرجه البخارى (٦١٣٧/١٠) ، ومسلم (١٣٥٣/٣) ، وأبو داود (٣٧٥٢/٣) ، وابن ماجه (٣٧٧٦) ، وأحمد (١٤٩/٤) ، والطبرانى (٢٧٨/١٧) من طرق عن الليث به .

(١٧٥) أخرجه البخارى (٢٧٢١/٥) و(٥١٥١/٩) ، وأبو داود (٢١٣٩) ، والنسائى (٦/ ٩٢، ٩٣) ، وأحمد (١٥٠/٤) من طرق عن الليث به .
وقد سبق برقم (١٦٣) .

(١٧٦) أخرجه أحمد (١٥٥/٤) عن حجاج وحسن بن موسى الأشيب وكذلك أخرجه أبو إسحاق الحربى في « **إكرام الضيف** » رقم (٥٤) عن يحيى بن حسان ، والخرائطى في « مكارم الأخلاق » (١٣٤) عن عمرو بن خالد الحرانى ، أربعتهم عن ابن لهيعة به .

(١٧٧) أخرجه أحمد (١٤٦/٤) عن ابن المبارك ، والطبرانى (٢٨٤/١٧) عن سعيد =

١٧٨- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، أنا ابن لهيعة ، أن يزيد ابن أبي حبيب حدثه ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال :

رأيت رسول الله ﷺ وهو يقرئنى الآية في خاتمة النور وهو جاعل أصابعه تحت عينيه يقول :

﴿ بكل شىء بصير ﴾ .

١٧٩- نا أحمد ، نا عمى ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

آخر ما خطب لنا رسول الله ﷺ أنه صلى على شهداء أُحد ، ثم رقى المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

« إنى لكم (فرط)[1] ، وأنا عليكم شهيد ، وأنا أنظر إلى حوضى الآن ، وأنا في مقامى هذا ، وإني والله لا أخاف أن تشركوا بعدى ، ولكنى أريت أن أعطيت مفاتيح خزائن الأرض ، فأخاف عليكم أن تنافسوا فيها » .

١٨٠- نا أحمد ، نا عمى ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير حدّثه ، أن عقبة بن عامر حدثهم :

أن رسول الله ﷺ صلى على قتلى أُحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء

= ابن أبي مريم ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

(١٧٨) أخرجه الطبراني (٢٨٢/١٧) عن سعيد بن أبي مريم ، ونحوه عن عثمان بن صالح - وأخرجه كذلك أبو عبيد في فضائل القرآن (رسالة ماجستير رقم ٦٤١) عن ابن بكير وأبى الأسود - أربعتهم عن ابن لهيعة به .

ذكره أبو عبيد في باب (الزوائد في الحروف التي خولف بها الخط في القرآن) .

وقال الهيثمى في مجمع الزوائد (٨١/٧) : « قلت : هكذا وقع ، فإن كانت قراءة شاذة ، وإلا فالتلاوة **﴿ بكل شىء عليم ﴾** » اهـ .

(١٧٩) سبق تخريجه في رقم (١٦٦) .

(١٨٠) أخرجه الطبراني (٢٧٩/١٧) عن عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن أبي مريم كلاهما عن ابن لهيعة به . =

---

(١) في المخطوط : « فرطًا » وضبب عليها .

والأموات ، ثم طلع المنبر فقال :

« إني بين أيديكم فرط ، وأنا عليكم شهيد ، وإن موعدكم الحوض ، وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا ، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ، ولكن أخشى عليكم أن تنافسوها » .

قال عقبة : وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ .

١٨١- نا خازم بن يحيىٰ الحلواني ، نا قتيبة بن سعيد ، نا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال :

قلنا : يارسول الله ، إنك تبعثنا فننزل بقوم ولا يقرونا فما ترى ؟ قال لنا رسول الله ﷺ :

« إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف الذي ينبغي لهم فاقبلوا ، وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم » .

١٨٢- نا محمد بن زنبور ، نا أبو بكر بن عياش ، عن محمد مولى المغيرة بن شعبة ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله ﷺ :

« كفارة النذر كفارة اليمين » .

= وقد سبق من حديث يحيىٰ بن أيوب والليث وغيرهما عن يزيد .

(١٨١) أخرجه البخاري (٦١٣٧/١٠) ، ومسلم (١٣٥٣/٣) ، وأبو داود (٣٧٥٢/٣) عن قتيبة به .

(١٨٢) أخرجه أبو داود (٣٣٢٣/٣) عن هارون بن عباد ، والترمذي (١٥٢٨/٤) عن أحمد ابن منيع كلاهما عن أبي بكر بن عياش به .

ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة عن مرثد أبي الخير به .

أخرجه مسلم (١٢٦٥/٣) عن هارون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلىٰ وأحمد بن عيسىٰ ثلاثتهم عن ابن وهب به .

ورواه أحمد بن يحيى بن الوزير ، والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر .

لم يذكرا مرثدًا أبا الخير في إسناده .

أخرجه النسائي (٢٦/٧) عنهما به .

عبد الرحمن بن شماسة ، وعبد الله بن زيد

١٨٣- نا محمد بن بشار ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يحيىٰ ابن أيوب يحدث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة بن عامر أن النبى ﷺ يقول :

« المسلم أخو المسلم ، ولا يحل لمسلم أن يبيع من أخيه بيعًا فيه عيب إلا بينه له » .

١٨٤/ ١- نا محمد بن بشار ، نا عبد الأعلى وأبو داود قالا : نا هشام ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، قال : حدّث أبو سلام : حدثنى عبد الله بن زيد بن الأزرق ، أن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله ليدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنة : [الصانع] [1] يحتسب في صنعته الخير ، والممدّ به ، والرامى به » .

١٨٤/ ٢- وقال رسول الله ﷺ : **« ارموا واركبوا ، وأن ترموا أحب إلى من أن تركبوا » .**

١٨٥- وقال : **« كل شيء يلهو به رجلٌ باطل إلا رمى الرجل بقوسه ودابته**

---

(١٨٣) أخرجه ابن ماجه (٢/٢٢٤٦) ، والطبرانى (١٧/٣١٧) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (٢/١٠٣٤) عن ابن وهب عن الليث وغيره عن يزيد بن أبي حبيب به .
(١٨٤/١) أخرجه الترمذى (٤/١٦٣٧) ، وابن ماجه (٢٨١١) ، والطبرانى (١٧/٣٤١) عن هشام الدستوائى به . والحديث في سنده اختلاف .
فرواه معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق .
ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام عن خالد بن يزيد - أو ابن زيد - عن عقبة ابن عامر .
انظر التحفة (٧/ ٣٠٦، ٣٠٨) وقد أخرج الحديث أبو نعيم في « رياضة الأبدان » رقم (٨) وقد أفاض محققه في تخريجه وسرد طرقه .
(١٨٤/٢) انظر التخريج السابق .
(١٨٥) انظر التخريج السابق كذلك .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

وملاعبته امرأته فإنه من الحق ، ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه » .

١٨٦- نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن (زيد بن سلام)[1] ، عن عبد الله بن زيد الأزرقي ، عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال :

« غيرتان (إحداهما)[2] يحبها الله ، وأخرى يبغضها الله ، والمخيلتان (إحداهما)[2] يحبها الله ، والأخرى يبغضها الله ، الغيرة في الريبة يحبها الله ، والغيرة في غير ريبة يبغضها الله عز وجل . والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله ، والمخيلة في الكبر يبغضها الله » .

١٨٧- وقال : **« ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد والمسافر والمظلوم » .**

١٨٨- وقال : **« إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعه ، والممدّ به ، والرامي في سبيل الله » .**

١٨٩- نا الفضل بن يعقوب ، نا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يخطب على خطبة أخيه حتى

---

(١٨٦) كان في المخطوط (زيد بن أسلم) والتصويب من مصنف عبد الرزاق ومسند أحمد وغيرهما .
والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٠٩/١٠) ومن طريقه أحمد (١٥٤/٤) ، والطبراني (٣٤٠/١٧) .
(١٨٧) انظر التخريج السابق .
(١٨٨) انظر التخريج السابق ، وهذا الطريق هو أحد وجوه الاختلاف في إسناده ، وقد سبق برقم (١٨٤/١) .
(١٨٩) أخرجه أحمد (١٤٧/٤) ، وأبو يعلى (٢٩٨/٣) ، والطبراني (٣١٦/١٧) من طرق عن محمد بن إسحاق به .
=

---

(١) في المخطوط : « زيد بن أسلم » .
(٢) في المخطوط : « أحدهما » في الموضعين .

يترك ، ولا يبيع على بيع أخيه حتى يترك » .

* * *

الحسن عن عقبة مع عبد الرحمن بن شماسة

١٩٠- نا محمد بن بشار ، نا سالم بن نوح ، نا عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة أنه قال :

يارسول الله إن أختى نذرت أن تحج ماشية وتنشر شعرها ، فقال النبى ﷺ :

« إن الله لغنى عن نذر أختك مرها فلتركب ولتهد هديًا ، وأحسبه قال : وتغطى شعرها » .

١٩١- نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بن عامر ، عن النبى ﷺ قال :

« عهدة الرقيق أربع ليالى » .

قال قتادة : وأهل المدينة يقولون : ثلاث ليال .

١٩٢- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، قال : حدثنى عمرو ، عن يزيد

= وقد سبق من حديث يحيى بن أيوب والليث عن يزيد بن أبي حبيب ، انظر رقم (١٨٣) .

(١٩٠) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد رواه همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عقبة بن عامر ، انظر تحفة الأشراف (٣١٢/٧) .

(١٩١) أخرجه أحمد (١٥٠/٤) عن عبد الصمد عن هشام به .
وأخرجه أبو داود (٣٥٠٧/٣) عن عبد الصمد عن همام عن قتادة به .
ورواه سعيد بن أبي عروبة وشعبة وأبان ثلاثتهم عن قتادة به .
أخرج أحاديثهم مفرقين :
أحمد (١٥٢/٤) ، وأبو داود (٣٥٠٦/٣) ، والطبرانى (٣٤٨/١٧) .
ورواه يونس عن الحسن كذلك .
أخرجه أحمد (١٤٣/٤) ، وابن ماجه (٢٢٤٥/٢) . عن هشيم عن يونس به .

(١٩٢) أخرجه مسلم (١٥٢٤/٣) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب به تامًا .
وأخرجه الطبرانى (٣١٤/١٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به مختصرًا .

ابن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة أنه كان عند مسلمة ، بن مخلد - وعنده عبد الله بن عمرو - فقال عبد الله :

« **لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ، هم شر من أهل الجاهلية ، لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم** » .

فبينا هم على ذلك أقبل عقبة بن عامر ، فقال له مسلمة : يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله ؟ .

قال : عبدُ الله هو أعلمُ ، فأمّا أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم ، حتى تأتيهم الساعة (وهم)[١] على ذلك** » .

فقال عبد الله : أَجَلْ ، ثم يبعث الله ريحًا ريحها ريح المسك ، ومسها مس الحرير ، فلا تترك نفسًا في قلبه مثقال حبّة من إيمان إلا قبضته ، ثم (تبقى)[٢] شرار الناس عليهم تقوم الساعة .

١٩٣- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى عمرو ، وابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة المهرى ، أنه سمع عقبة ابن عامر يقول :

صلينا مع رسول الله ﷺ يومًا فأطال القيام ، وكان إذا صلى (لنا)[٣] خفف ولا يسمع منه شيئًا غير أنه يقول : « **يارب وأنا فيهم ؟** » ثم رأيته أهوى بيده ليتناول

---

(١٩٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٥/١٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به .
وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٦) عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٨/ ٤٨٥٦) عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن ابن لهيعة به .

---

(١) في المخطوط : « فهم » .
(٢) كذا في المخطوط : بالتاء .
(٣) كذا في المخطوط ، وعند الطبراني « بنا » .

شيئًا [١] ، فلما سلم رسول الله ﷺ جلس ، وجلسنا حوله ، فقال رسول الله ﷺ :[٢]

« **والذى نفسى بيده ، (ما)[٣] وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض علىّ في مقامى هذا حتى لقد عرضت علىّ النار ، وأقبل إلىّ منها (شرر حتى حاذى منكبى)[٤] فخشيت أن يغشاكم ، فقلت : ربّ ، وأنا فيهم ؟ فصرفها الله عنكم ، وأدبرت قطعًا كأنها (الزرابى)[٥] فنظرت إليها نظرًا فرأيت عليها عمران ابن (حدثان)[٦] أخا بنى غفار متكئًا في جهنم على قوسه ، وإذا فيها الحميرية صاحبة (القطة)[٧] (التى)[٨] ربطتها ، (فلا)[٩] هي أطعمتها ولا هي أرسلتها** » .

١٩٥- نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى عبد الله بن وهب ، حدثنى الليث ، حدثنى الحارث بن يعقوب ، عن عبد الرحمن بن شماسة [أن رجلًا][١٠] قال لعقبة بن عامر :

تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق ذلك عليك ؟!

---

(١٩٥) أخرجه مسلم (١٥٢٢/٣) عن محمد بن رمح ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٧) عن أبي الأسود وعبد الملك بن مسلمة . =

---

(١) زاد ابن عبد الحكم في هذا الموضع : « ثم إن رسول الله ﷺ ركع ، ثم أسرع بعد ذلك » .
(٢) زاد ابن عبد الحكم كذلك في هذا الموضع : « إنى قد علمت أنه قد رابكم طول قيامى » . قلنا : أجل يا رسول الله ، وسمعناك تقول : ياربّ ، وأنا فيهم ؟ فقال : » .
(٣) عند ابن عبد الحكم : « ما ممّا » .
(٤) في المخطوط : « شيء إذا هذا منكبى » وضبب عليها .
(٥) في المخطوط : « الراوى » وضبب عليها .
(٦) كذا في المخطوط ، وكتب في الهامش : « وروى ابن حرقان وهو الصواب » .
قلت : ووقع عند ابن عبد الحكم : « عمران بن حرثان أو قال : جربان - شك عبد الرحمن » .
(٧) في المخطوط : « القط » وضبب عليها .
(٨) في المخطوط : « لا هي » كذا .
(٩) في المخطوط : « ولا » .
(١٠) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

قال عقبة : لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم (أعانيه)[١] .

قال الحارث : فقلت لابن شماسة : وما ذاك ؟ قال :

« **إنه من علم الرمى ثم تركه فليس منا - أو قد عصانى -** » .

١٩٦ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، عن الليث بن سعد ، حدثني يزيد ابن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة أنه سمع عقبة ابن عامر يقول على المنبر : إن رسول الله ﷺ قال :

« **المؤمن أخو المؤمن ، فلا يحل لمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ، ولا يخطب على (خطبة)[٢] أخيه حتى يذر** » .

١٩٧ - نا ابن إسحاق ، نا عبد الله ، نا بن نمير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شماسة ، عن عقبة بن عامر قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يدخل صاحب المكس الجنة** » .

= وأخرجه كذلك الطبراني (٣١٨/١٧) عن يحيى بن بكير وعبد الله بن صالح ، خمستهم عن الليث به .

وفي حديث محمد بن رمح وعبد الملك : أن فقيمًا اللخمى قال لعقبة : إنك تختلف بين هذين الغرضين .

(١٩٦) أخرجه مسلم (١٠٣٤/٢) عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب به .

وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٩٦) ، والطبراني (٣١٦/١٧) عن عبد الله بن صالح عن الليث به .

(١٩٧) أخرجه الطبراني (٣١٨/١٧) عن ابن أبي شيبة به .

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٧/٣) ، وأحمد (١٤٣/٤) عن محمد بن سلمة -

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨/٣) ، والطبراني (٣١٧/١٧) عن إبراهيم بن سعد - وأحمد (١/ ١٥٠) عن يزيد -

وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٨) عن عبيد الله بن عمرو الجزرى - أربعتهم عن محمد بن إسحاق به .

---

(١) في المخطوط : « لم أعبا فيه » وضبب عليها .

(٢) في المخطوط : « خطبته » .

١٩٨ – نا ابن إسحاق ، أنا عثمان بن صالح ، قال : وأنا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، نا واهب بن عبد الله المعافرى ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال :

« الميت من ذات الجنب شهيد » .

١٩٩ – نا ابن إسحاق ، أنا عمرو بن طارق ، نا يحيى بن أيوب ، عن كعب ابن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن شماسة يقول :

أصاب غلامٌ سن آخر ، فقال أبوه : عليه[١] إن قبل منه دية حتى يكسر كما كسر سن ابنه ، فطلب إليه فأبى ، فدخلوا على عبد العزيز بن مروان ، فقال : ما بى إلا أن نذرت ، فقال أبو الخير : ألا أخبر الأمير بما سمعت من عقبة بن عامر ؟ قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« كفارة النذر كفارة يمين » .

فقال : قد جاءك الله برخصة . فقلت لكعب : لم (يسمى)[٢] كذا وكذا ؟ قال : لا ، إلا قال هكذا[٣] .

* * *

---

(١٩٨) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٧) عن أبي الأسود وعبد الملك بن مسلمة كلاهما عن ابن لهيعة به .
وأخرجه أحمد (٤/١٥٧) عن حسن وهو ابن موسى ، والطبرانى (١٧/ ٣١٨) عن يحيى ابن عثمان بن صالح عن أبي صالح الحراني عن ابن لهيعة به .
(١٩٩) أخرجه أبو داود (٣/ ٣٣٢٤) عن سعيد بن أبي مريم ، وأحمد (٤/ ١٤٧) عن ابن المبارك كلاهما عن يحيى بن أيوب به مختصرًا بدون القصة .

---

(١) يعنى : عليه « يمين » أو « نذر » أو كلمة نحوها – ولم تسقط من المخطوط ، وإنما مُقدّرة كما سيأتى .
(٢) كذا في المخطوط ، بإثبات الياء .
(٣) هذا يفسّر ما تقدمت الإشارة إليه في التعليقة الأولى .

عُلَىّ بن رباح اللخمى

٢٠٠ - نا أبو سعيد الأشج ، نا وكيع بن الجراح ، عن موسىٰ بن عُلَىّ ابن رباح اللخمى ، عن أبيه قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، و (هن)[1] أيام أكل وشرب » .

٢٠١ - نا أحمد بن المقدام ، نا عمرو بن صالح ، عن موسى بن عُلَىّ المصرى ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر قال :

« (نهى)[2] رسول الله ﷺ عن ثلاث ساعات أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا : إذا طلعت الشمس بازغة ، وإذا قام قائم الظهيرة ، وحين تصوب الشمس من المغرب » .

٢٠٢ - نا يحيى بن حكيم (المقوم)[3] نا عبد الرحمن ، نا موسىٰ بن عُلَى ابن رباح اللخمى ، قال : سمعت أبي ، قال : سمعت عقبة بن عامر الجهنى يقول

---

(٢٠٠) أخرجه أحمد (١٥٢/٤) ، وأبو داود (٢٤١٩/٢) ، والترمذى (٧٧٣/٣) عن وكيع به .
وأخرجه النسائى (٢٥٢/٥) ، والطبرانى (٢٩١/١٧) عن أبي عبد الرحمن المقرىء عن موسى به .
ورواه زيد بن حباب وسعيد بن سالم وعبد الله بن صالح ثلاثتهم عن موسىٰ به كذلك .
أخرج حديثهم النسائى كما في التحفة (٣١٣/٧) ، والطبرانى (٢٩١/١٧) .
(٢٠١) أخرجه مسلم (٥٦٨/١) ، وأبو داود (٣١٩٢/٣) ، والترمذى (١٠٣٠/٣) ، والنسائى (٨٢/٤) ، وابن ماجه (١٥١٩/١) ، وأحمد (١٥٢/٤) وغيرهم عن وكيع ، وابن وهب ، وسفيان بن حبيب ، وابن مهدى ، وابن المبارك خمستهم عن موسى بن على بن رباح به .
(٢٠٢) أخرجه أحمد (١٥٢/٤) ، والنسائى (٨٢/٤) عن ابن مهدى به .

---

(١) في متن المخطوط : (وهى) والتصويب من الهامش .
(٢) ضبب فوقها في المخطوط إشارة فيما يظهر إلى أن الصواب : (نهانا) وهو المشهور في روايات الحديث .
(٣) في متن المخطوط : « المقومى » مضببًا عليها وفى الهامش « المقوم » ، وسيأتى =

بمثل ذلك .

٢٠٣ – ونا أيضًا المقوم[1] ، نا عبد الرحمن ، نا موسىٰ بن عُلَى قال : سمعت أبي يحدث ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، قال رسول الله ﷺ :

« إن يوم عرفة ويوم النحر ، وأيام التشريق هي عيدنا أهل الإِسلام و(هن)[2] أيام أكل وشرب » .

٢٠٤ – نا العباس بن محمد ، نا يوسف القطان ، نا بكر بن يونس بن بكير ، نا موسىٰ بن عُلَى بن رباح اللخمى ، عن أبيه ، عن عقبة قال : قال رسول الله ﷺ[3] :

« لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ، فإن الله يطعمهم ويسقيهم » .

٢٠٥ – ونا أبو محمد الوفاء بن سهيل بن عبد الرحمن (بن سهيل بن عبد)[4] التجيبى ، نا عبد الله بن وهب قال : سمعت موسىٰ ابن عُلَى ، عن أبيه ،

(٢٠٣) أخرجه أحمد (١٥٢/٤) عن ابن مهدى به .
ورواه كذلك وكيع عند أحمد (١٥٢/٤) ، وأبى داود (٢٤١٩) ، والترمذى (٧٧٣) .
ورواه أيضًا وهب بن جرير عند الدارمى (١٧٧١) ، وأبى داود (٢٤١٩) .
ورواه عبد الله بن يزيد المقرىء كذلك عند النسائى (٢٥٢/٥) ثلاثتهم عن موسىٰ بن عُلَيّ عن أبيه به .

(٢٠٤) أخرجه الترمذى (٢٠٤٠) ، وابن ماجه (٣٤٤٤) ، والطبرانى في الكبير (٢٩٣/١٧) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢٤٢/٢) ، وابن عدى في الكامل (٤٦٤/٢) ، والحاكم في المستدرك (٣٥٠/١) من طرق عن بكر بن يونس به .
قال ابن عدى : « ليس يرويه عن موسىٰ بن على غير بكر بن يونس هذا » اهـ .
وقال أبو حاتم الرازى – كما في العلل لابنه – : « هذا حديث باطل ، وبكر هذا منكر الحديث » .

(٢٠٥) أخرجه الطبرانى (٢٩٢/١٧) عن عبد العزيز بن محمد عن موسىٰ بن عُلَيّ به .

= أيضًا في الحديث الذي يليه « المقومى » ولم يضبب اكتفاءً بالتصويب المتقدم ، والله أعلم .

(١) راجع التعليق في الحديث السابق .

(٢) في متن المخطوط : (هى) والتصويب من الهامش .

(٣) كتب في المخطوط في هذا الموضع « قال » ولا معنى لها ، والله أعلم .

(٤) كذا نسبه الروياني ، وقد ترجم له الدارقطنى في المؤتلف والمختلف (٢٢٨٦/٤) ، =

عن عقبة بن عامر الجهنى :

أن إبراهيم ابن رسول الله ﷺ توفى ، فانكسفت الشمس ، فقال الناس : انكسفت الشمس لموت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :

« إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لحياة أحدٍ ولا لموته ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة » .

٢٠٦ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا موسىٰ بن على ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر الجهنى :

أن رسول الله ﷺ خرج علينا ، ونحن في الصفة فقال :

« أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو العقيق ، فيأخذ ناقتين كوماوين زهراوين بغير إثم بالله ولا قطيعة رحم ؟ »

قالوا : كلنا يارسول الله ! .

قال : **« فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين ، وإن ثلاث فثلاث ، مثل أعدادهن من الإبل »** .

٢٠٧ – نا أحمد ، نا عمى عبد الله بن وهب ، قال : حدثنيه ابن لهيعة ، عن

---

(٢٠٦) أخرجه أبو داود (١٤٥٦) عن سليمان بن داود المهرى عن ابن وهب به .
وأخرجه مسلم (٥٥٢/١) عن الفضل بن دكين . وأحمد (١٥٤/٤) ، والطبرانى (١٧/ ٢٩٠) عن أبي عبد الرحمن المقرىء ، والطبرانى في الموضع المذكور عن عبد الله بن صالح ، ثلاثتهم عن موسىٰ بن عُليّ به .

(٢٠٧) أخرجه الطبرى في التفسير (١٤٠/٢٦) عن يونس عن ابن وهب به ، وانظر الحديث التالى .

= وعبد الغنيّ ابن سعيد الأزدى في المؤتلف كذلك (ص ١٣٢) ، وابن ماكولا في الإكمال (٣٩٥/٧) ، والسمعانى في الأنساب (٣٩٧/١) وقال الأخيران في نسبته : « أبو محمد الوفاء ابن سهيل بن عبد الرحمن بن سليمان بن خيثمة بن وفاء التجيبى الأيدعانى » .
ونسبه الدارقطنى وابن ماكولا « مصريًا » .
وذكر ابن ماكولا والسمعانى أن وفاته كانت سنة ثمانى وستين ومائتين .

الحارث بن يزيد ، عن عُلَيّ بن رباح ، عن عقبة بن عامر الجهني ، عن رسول الله ﷺ قال :

« الناس لآدم وحواء[1] كطف الصاع لم يملؤوه ، وإن الله لا يسألكم عن (أحسابكم)[2] ولا عن أنسابكم ، أكرمكم عند الله أتقاكم » .

٢٠٨ – ونا أيضا بهذا الإسناد فقال : قال رسول الله ﷺ :

« إن (مسابّكم)[3] هذه ليست بمساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم طف الصاع لم تملؤوه ، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح ، حسب الرجل أن يكون بذيئًا بخيلًا جبانًا » .

٢٠٩ – نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني موسىٰ ابن عُلَى بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

---

(٢٠٨) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٥، ١٥٨) عن قتيبة ويحيىٰ بن إسحاق ، والطبراني في الكبير (٢٩٥/١٧) عن سعيد بن أبي مريم ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٩٢/٤) عن يحيى بن يحيى ، ويحيىٰ بن إسحاق ، أربعتهم عن ابن لهيعة به .

(٢٠٩) هذا الحديث مروى عن موسىٰ بن عُلَيّ بن رباح عن أبيه ، وعن قباث بن رزين اللخمي عن عُلَيّ بن رباح به كذلك .

فأمّا عبد الله بن صالح فرواه عن موسىٰ بن عُلى به ، كما عند الدارمي (٣٣٥٢) .

ورواه كذلك عن قباث عن عُلَيّ كما عند الطبراني (١٧/ ٢٩٠، ٢٩١) .

ورواه عبد الله بن المبارك كذلك عن موسىٰ وعن قباث به .

فأما حديثه عن موسىٰ ، فأخرجه أحمد (١٤٦/٤) .

وأما حديثه عن قباث فقد أخرجه النسائي كما في التحفة (٣١٣/٧) .

ورواه كذلك زيد بن حباب عن موسى بن علي عند النسائي .

ورواه ليث بن سعد عند أحمد (١٥٣/٤) ، وعبد الله بن يزيد المقرىء عند أحمد كذلك (٤/ ١٥٠) ، والنسائي في الموضع المذكور ، كلاهما عن قباث بن رزين به .

---

(١) في المخطوط : (و) وهي مقحمة فيما يظهر .

(٢) في المخطوط : « إحسانهم » وضبب عليها .

(٣) هكذا هي في المخطوط مجوّدة مضبوطة ، وأما في المصادر ففيها « أنسابكم » .

« تعلموا كتاب الله ، وتعاهدوه (واقتنوه وتغنوا)[1] به ، فوالذى نفسى بيده لهو أشد تفلتًا من الإبل في العقل » .

٢١٠ – نا ابن إسحاق ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، حدثنى الحارث بن يزيد ، عن عُلَى بن رباح ، عن عقبة .

أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له « ذو البجادين » : « إنه أواه » .

وذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالدعاء والقرآن .

* * *

مشرح بن هاعان عن عقبة

٢١١ – نا البرقى ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(٢١٠) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٥/١٧) عن يحيىٰ بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به .
ورواه كذلك موسى – وهو ابن داود الضبى – عند أحمد (١٥٩/٤) ، وعثمان بن صالح عند الطبرى في تفسيره (٥٢/١١) ، وأسد بن موسىٰ عند ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٦) ثلاثتهم عن ابن لهيعة به .
قال ابن عبد الحكم : « لم يرو هذا الحديث إلا أسد بن موسى » اهـ . كذا قال .

(٢١١) أخرجه أحمد (١٥١/٤) عن أبي سعيد مولى بنى هاشم ، وفى (١٥٥/٤) عن أبي عبد الرحمن المقرىء ، كلاهما عن ابن لهيعة به .
وأخرجه الطبراني (٣٠٥/١٧) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن أبي عشانة » بدل : « عن مشرح بن هاعان » .
وقد تابعه كل من أسد بن موسىٰ ويحيىٰ بن إسحاق عن ابن لهيعة بهذا الإسناد كذلك عند الطبراني (٣٠٥/١٧) فالله أعلم بمنشأ هذا الاختلاف ، لاسيما وأنه قد تكرر في غير حديث كما سيأتي .

---

(١) في متن المخطوط « وأفشوه ولا يفتنوا به » ، والتصويب من الهامش .

« **أكثر منافقى أمتى قراؤها** » .

٢١٢ – ونا ابن البرقى ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« **أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص** » .

٢١٣ – نا أبو عبد الله العسقلانى ، نا عبد الله بن يزيد المقرىء ، نا حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو المعافرى ، عن مشرح بن هاعان قال : سمعت عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« **أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص** » .

٢١٤ – يقول : « **لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب** » .

٢١٥ – نا العباس بن محمد ، نا منصور بن سلمة ، نا الوليد بن المغيرة ، نا مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول :

---

(٢١٢) أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠٢/١٣) من طريق الروياني به .
وأخرجه أحمد (١٥٥/٤) عن المقرىء ، والترمذى (٣٨٤٤) عن قتيبة كلاهما عن ابن لهيعة به .
وأخرجه الطبرانى (٣٠٧/١٧) عن يحيى بن أيوب العلاف – كذلك – عن سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد – إلا أنه قال : « عن أبي عشانة » بدل : « عن مشرح بن هاعان » .
وتابعه يحيىٰ بن كثير الناجى عن ابن لهيعة بهذا الإسناد كذلك عن الطبرانى (١٧/ ٣٠٦-٣٠٧) .
أقول : هذا الاختلاف في الإسناد لا يتفق مع قول الترمذى عقب هذا الحديث : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن مشرح ابن هاعان » اهـ .
وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢١٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ويُنظر هل هو انتقال نظر من الناسخ لمتن الحديث الذي قبله ؟ فإن الحافظ ابن عساكر أورد هذا الحديث من طريق المصنف – الروياني – من طريقين أحدهما السابق والآخر سيأتي برقم (٢١٩) ولم يورده بهذا الإسناد فتأمل .

(٢١٤) أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، والترمذى (٣٦٨٦) ، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (ص ١٩٣) ، والطبرانى (٢٩٨/١٧) عن المقرىء به .

(٢١٥) أخرجه أحمد (١٥٥/٤) ، والبخارى في خلق أفعال العباد (٧٧) عن منصور بن سلمة أبي سلمة الخزاعى به .

« إن أكثر منافقى هذه الأمة لقراؤها » .

٢١٦ – نا العباس بن محمد ، نا موسىٰ بن داود ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح ابن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار » .

٢١٧ – نا أحمد نا عمي ابن وهب ، حدثني حيوة بن شريح ، أن خالد بن عبيد الله المعافرى حدثه ، عن أبي مصعب مشرح بن هاعان [عن عقبة بن عامر عن النبى ﷺ][1] أنه سمعه يقول :

« من علق تميمة فلا أتم الله له ، ومن علق ودعة فلا ودع الله له » .

٢١٨ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثني ابن لهيعة ، عن مشرح ابن هاعان ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم [عبد الله][2] وعبد الله » .

---

(٢١٦) أخرجه أحمد (١/ ١٥١، ١٥٥) ، وابن عبد حكم في « فتوح مصر » (ص ١٩٤) عن أبي عبد الرحمن المقرىء به .

زاد أحمد : أبا سعيد مولى بنى هاشم .

وزاد ابن عبد الحكم : سعيد بن عفير والنضر بن عبد الجبار ، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٨/١٧) عن يحيىٰ بن كثير الناجى ، وسعيد بن عفير كلاهما عن ابن لهيعة عن (أبى عشانة) عن عقبة بن عامر به . فالله أعلم .

(٢١٧) أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (١٩٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ .

زاد ابن عبد الحكم : وأبي زرعة وهب الله بن راشد .

وأخرجه الطبرانى (٢٩٧/١٧) عن أبي عاصم ، ثلاثتهم عن حيوة بن شريح به .

(٢١٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق « (ص ٢٢٠) مصورة لينينجراد » من طريق المصنف به .

وأخرجه أحمد (١٥٠/٤) ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٣) عن المقرئ عن ابن لهيعة به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وقد ضبب موضع السقط .

(٢) ما بين المعكوفين مطموس تمامًا في المخطوط وهو ثابت في رواية ابن عساكر من =

قال (أبو عبيد الله)[١] : يريد عبد[٢] الله بن عمرو .

٢١٩ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، نا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص » .

٢٢٠ – وقال : قلت لرسول الله ﷺ : أفي سورة الحج سجدتان ؟

قال : **« نعم ، ومن لم يسجدهما فلا يقرأها »** .

٢٢١ – وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(٢١٩) أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخه (٥٠٢/١٣) من طريق الروياني به . وكذلك انظر تخريج الحديثين (٢١٢) ، (٢١٣) .

(٢٢٠) أخرجه أبو داود (١٤٠٢) عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب به .
وأخرج أحمد (٤/ ١٥١، ١٥٥) عن أبي سعيد وأبي عبد الرحمن المقرئ . والترمذى (٥٧٨) عن قتيبة ، والطبراني (٣٠٧/١٧) عن عمرو بن الحارث ، وأخرجه كذلك ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٩٤) عن أبيه وأبي الأسود وأسد بن موسى ، سبعتهم عن ابن لهيعة به .
وأخرجه الطبراني (٣٠٧/١٧) عن يحيىٰ بن إسحاق السيلحيني وسعيد بن عفير كلاهما عن ابن لهيعة عن (أبي عشانة) عن عقبة بن عامر به
فالله أعلم كذلك بمنشأ هذا الاختلاف وقد أشرنا إلى هذا الاختلاف آنفًا وقد تكرر بما يجعل النفس تتوجس من صحة ضبط مسنديهما عن عقبة بن عامر في المعجم الكبير ، كما أن الشك قد يتطرق إلى هنا أيضًا في بعض المواضع كما في الحديث رقم (٢٢٢) والحديث رقم (٢٢٥) والله الموفق للصواب .

(٢٢١) أخرجه (١٥٠/٤) ، وابن عبد الحكم (١٩٤) ، والدارمي (٢٤٣٠) عن عبد الله بن يزيد المقرى . =

= طريق ابن سعدويه عن المصنف .

(١) في المخطوط : « عبيد الله » وقد ضبب عليها ، وكتب مقابلها في الهامش « أبو عبد الله » والصواب « أبو عبيد الله » بالتصغير وهى كنية أحمد بن عبد الرحمن شيخ المصنف ، وقد وقع عند ابن عساكر « أبو عبد الملك » وهو تصحيف آخر ، ووقع بعده : « يعنى أحمد بن عبد الرحمن » وهذا البيان ليس من الروياني فيما يظهر والله أعلم .

(٢) ضبب عليها في المخطوط وليس له وجه فيما يظهر ، فهكذا وقع عند ابن عساكر أيضًا .

« **من مات مرابطًا في سبيل الله جرىٰ عليه حتى يبعث** » .

٢٢٢ – وأنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« **إن ربك ليعجب للشاب لا صبوة له** » .

٢٢٣ – نا محمد بن مهدى ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنى حيوة ، عن بكر بن عمرو ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب** » .

٢٢٤ – ونا أحمد ، نا عمى قال : سمعت حيوة يقول : حدثنى بكر بن عمرو ، عن أبي المصعب ، عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **أهل اليمن أرق قلوبًا وألين أفئدة و (أنجع)[1] طاعة** » .

= زاد ابن عبد الحكم : أباه – عبد الله بن عبد الحكم – وأبا الأسود النضر ابن عبد الجبار .
وأخرجه أحمد كذلك (١٥٧/٤) عن حسن – وهو الأشيب – وأبي سعيد مولى بنى هاشم ويحيى بن إسحاق ، ستتهم عن ابن لهيعة به .
وأخرجه الطبرانى (٣٠٧/١٧) عن يحيىٰ بن إسحاق ، وسعيد بن عفير وسعيد بن يحيىٰ ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن (أبى عشانة) عن عقبة بن عامر به ، فالله أعلم .
(٢٢٢) كذا هو فيما يظهر معطوف على السند قبله ، ولم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد أعاده المصنف في رقم (٢٢٧) بهذا الإسناد عن ابن لهيعة عن (أبى عشانة) المعافرى عن عقبة بن عامر به .
وبهذا الإسناد أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، والطبرانى في الكبير (٣٠٩/١٧) عن قتيبة – زاد الطبرانى – : وعبد الله بن عباد العبادانى ، وأخرجه كذلك أبو يعلى (٢٨٨/٣) عن كامل ابن طلحة ، ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن أبي عشانة به .
(٢٢٣) تقدم برقم (٢١٤) .
(٢٢٤) أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، والطبرانى (٢٩٨/١٧) عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن حيوة به .

---

(١) حرف النون في الكلمة مضطرب في المخطوط ، والكلمة بحرف النون في المصادر .

٢٢٥ – نا محمد بن إسحاق ، نا عثمان بن صالح ، نا ابن لهيعة ، حدثني مشرح بن هاعان المعافرى ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : إن رسول الله ﷺ قال :

«لو كان فيكم موسىٰ (فاتبعتموه)[1] وعصيتموني لدخلتم النار» .

٢٢٦ – نا ابن إسحاق ، نا عثمان بن صالح ، قال : سمعت ليث ابن سعد يقول : سمعت مشرح بن هاعان أبا مصعب يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ »

قالوا : بلى يارسول الله ، من هو ؟

قال : **« هو المحلّ [2] ، لعن (اللهُ المحلَّ)[3] والمحلل له »** .

* * *

أبو عشانة

٢٢٧ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرني

---

(٢٢٥) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/١٥٠) عن أبيه عن يحيىٰ بن عثمان ابن صالح المصرى عن أبيه عن ابن لهيعة – إلا أنه قال :– عن (أبي عشانة حى ابن يؤمن) بدلاً من (مشرح بن هاعان) عن عقبة بن عامر .

قال ابن أبي حاتم : قال أبي : « هذا حديث كذب » .

قال ابن أبي حاتم : « أبو عشانة ثقة » اهـ .

فالله أعلم بمنشأ هذا الاختلاف في الإسناد وراجع التعليق على الحديث رقم (٢٢٠).

(٢٢٦) أخرجه ابن ماجه (١٩٣٦) عن يحيىٰ بن عثمان بن صالح عن أبيه به .

وأخرجه الطبراني (٢٩٩/١٧) عن أبي صالح عن الليث به .

(٢٢٧) سبق برقم (٢٢٢) فراجع تخريجه هناك .

---

(١) في المخطوط « لاتبعتموه » وهو تحريف وقد ضبب عليها .

(٢) كذا في المخطوط بلام واحدة .

(٣) مطموسة في المخطوط .

ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن ربك ليعجب للشاب لا صبوة له** » .

٢٢٨ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن معروف بن سويد الجذامى ، عن أبي عشانة – صاحب ابن موهب – أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

كنت عند رسول الله ﷺ ذات يوم فقال :

« **من كان ههنا [من مَعْد]**[١] **فليقم** » .

قال : (فقمت)[٢] ، قال : « **اقعد** » . قالها ثلاثًا ، كل ذلك أقوم ، فيقول : « **اقعد** » ، فقلت : فمن نحن يا رسول الله ؟

قال : « **أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير** » .

٢٢٩ – نا ابن إسحاق ، أنا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(٢٢٨) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٥) عن عبد الملك بن مسلمة . والطبراني (٣٠٤/١٧) عن سعيد بن عفير ، والفضيل بن فضالة ثلاثتهم عن ابن لهيعة به . وأخرجه ابن عبد الحكم كذلك عن سعيد بن عيسىٰ بن بكير عن ابن وهب عن معروف به ولم يذكر ابن لهيعة .
ورواه عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة .
أخرجه ابن عبد الحكم (ص ١٩٥) وقال : « وليس يقول أحد : عن مشرح عن عقبة غير عثمان » اهـ .

(٢٢٩) أخرجه أحمد (١٥٧/٤) عن حسن بن موسىٰ الأشيب ، والطبراني (٣٠٦/١٧) عن عمرو بن خالد الحرانى ، كلاهما عن ابن لهيعة به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .
(٢) في المخطوط : « فقمنا » وضبب عليها .

« **تدنو الشمس من الأرض (فيعرق)[١] الناس ، (فمن)[٢] الناس من يبلغ عرقه عقبه ، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ، ومنهم من يبلغ إلى الفخذين ، ومنهم من يبلغ إلى الخاصرة ، ومنهم من يبلغ وسط فيه - وأشار بيده فألجمها فاه** » ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ يقول هكذا - « **ومنهم من (يغطيه)[٣] عرقه ، وضرب بيده (إشارة)** [٤] » .

(٢٢٩/م) - نا ابن إسحاق ، نا أبو الأسود ، أنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من كُنَّ له ثلاث بنَاتٍ ، فصبر عليهن كُنَّ له سترًا من النار** » .

٢٣٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبي عشانة المعافرى حدّثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهنى يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **من أثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله - قال أبو عشانة مرة : « في سبيل الله » ولم يقلها مرة أخرى - وجبت له الجنة** » .

٢٣١ - نا أحمد ، نا عمى ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، أن أبا عشانة حدّثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

(٢٢٩/م) أخرجه أحمد (٤/ ١٥٤) والبخاري في الأدب المفرد (٧٦) عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ -
وأخرجه ابن ماجه (٣٦٦٩) عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك -
كلاهما (المقرئ وابن المبارك) عن حرملة بن عمران التجيبي ، عن أبي عشانة المعافري به .
(٢٣٠) أخرجه الطبراني (١٧/ ٣٠٠) عن أصبغ بن الفرج ، وحجاج بن إبراهيم الأزرق كلاهما عن ابن وهب به .
(٢٣١) أخرجه الطبراني (١٧/ ٣٠٥) عن أصبغ بن الفرج ، والبيهقى في شعب الإيمان =

---

(١) في المخطوط : « ويعرق » وضبب على الواو .
(٢) في المخطوط : « ومن » والتصويب من الهامش .
(٣) في متن المخطوط « يبلغ » وضبب عليها ، وفى الهامش « يغطيه » .
(٤) كان في المخطوط أساريه وضبب عليها .

« إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعىٰ الصلاة ، كتب له كاتبه – أو كاتب – بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات ، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع » .

٢٣٢ – نا أحمد ، نا عمي ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، أن أبا عشانة حدّثه عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يعجب ربك من راعى الغنم في رأس (الشعبة)[1] للجبل يؤذن بالصلاة ويصلى ، فيقول الله : انظروا إلى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى ، غفرت لعبدى ، وأدخلته الجنة » .

٢٣٣ – نا ابن إسحاق ، أنا عثمان بن صالح ، نا ابن لهيعة ، حدثني أبو عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أتموا صلاتكم ، ولا تصلوا صلاة أمِّ حُبَيْن » .

* * *

يتلوه في الذى يليه : أنا ابن إسحاق ، أنا عثمان ، نا ابن لهيعة ، نا أبو عشانة ، عن عقبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تكرهوا البنات** ...» الحديث .

= (٦٨/٣) عن الربيع بن سليمان ، كلاهما عن ابن وهب به .
وأخرجه الطبرانى كذلك في الموضع السابق عن يحيىٰ بن أيوب عن عمرو بن الحارث به .

(٢٣٢) أخرجه النسائى (٢٠/٢) عن محمد بن سلمة المرادى ، وأبو داود (١٢٠٣) ، وأحمد (١٥٨/٤) عن هارون بن معروف ، والطبرانى (٣٠١/١٧) عن أحمد بن صالح ، وابن حبان في صحيحه (١٦٦٠- الإحسان) عن حرملة بن يحيىٰ أربعتهم عن ابن وهب به .
وأخرجه أحمد (١٤٥/٤) عن قتيبة ، وفى (١٥٧/٤) عن حسن كلاهما عن ابن لهيعة عن أبي عشانة به .

(٢٣٣) أخرجه أبو إسحاق الحربى في غريب الحديث (٢/ ٤٠١) عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به.
وانظر مادة (حبن) من النهاية لابن الأثير (١/ ٣٥٠).

---

(١) في متن المخطوط « الشظية » وصوبها في الهامش إلى « الشعبة » وقد ورد في بعض الروايات فعلًا بلفظ « الشظية » فالله أعلم .

الجزء العشرون

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه

رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم ابن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ابن فناكى ، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٢٣٤ – نا ابن إسحاق ، أنا عثمان ، نا ابن لهيعة ، نا أبو عشانة ، عن عقبة ابن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تكرهوا البنات ، فإنهن الغاليات المؤنسات المجهزات » .

٢٣٥ – وإن رسول الله ﷺ يقول : **« أول الخصمين يوم القيامة : الجاران »** .

٢٣٦ – نا أحمد ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث ، عن أبي عشانة المعافرى حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا (أقول)[1] اليوم على رسول الله ﷺ مالم يقل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من كذب عليّ مالم أقل فليتبوأ بيتًا من جهنم » .

٢٣٧ – وسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« رجلان من أمتى ، يقوم أحدهما من الليل يعالج نفسه إلى الطهور ، وعليه عقد ، فيتوضأ ، فإذا توضأ وضّأ يده انحلت عقدة ، فإذا مسح (برأسه) [2]

---

(٢٣٤) أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، والطبراني (٣١٠/١٧) عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة به .

(٢٣٥) أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، والطبراني (٣٠٩/١٧) عن قتيبة بن سعيد كذلك عن ابن لهيعة به .

ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به . أخرجه الطبراني (٣٠٣/١٧) .

(٢٣٦) أخرجه أحمد (٢٠١/٤) عن هارون بن معروف ، والطبراني (٣٠١/١٧) عن أحمد بن صالح ، كلاهما عن ابن وهب به .

(٢٣٧) انظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) في المتن « أقل » والتصويب من الهامش .

(٢) ضبب عليها في المخطوط يريد « رَأْسَهُ » والله أعلم .

انحلت عقدة ، فإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، فإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، فيقول الله للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه (يسألنى)[١] ، ما سألنى عبدى هذا فهو له ، ما سألنى عبدى هذا فهو له » .

* * *

أبو قبيل عن عقبة

٢٣٨ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال :

« من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتبه بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ، والقاعد يرعىٰ الصلاة كالقانت ، ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته » .

٢٣٩ – ونا أحمد ، نا عمى ابن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ،

(٢٣٨) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وقد رواه عبد الله بن المبارك ، وحسن بن موسىٰ الأشيب عن ابن لهيعة فقالا : عن أبي قبيل عن (أبى عشانة) عن عقبة بن عامر .
فزادا بين أبي قبيل وعقبة (أبا عشانة) .
أخرجه أحمد (٤/١٥٥٩) .
ورواه يحيىٰ بن إسحاق عن ابن لهيعة عن شيخ من معافر عن عقبة بن عامر به .
أخرجه أحمد في الموضع المذكور كذلك .
والحديث يروىٰ كذلك عن ابن لهيعة عن أبي عشانة بلا واسطة ، كما عند الطبرانى (١٧/ ٣٠٥) .
ويروى عن ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به كذلك ، أخرجه أحمد (٤/ ١٥٩) عن إسحاق بن عيسىٰ عن ابن لهيعة .
وأخيرًا يرويه يونس بن عبد الأعلىٰ عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة به ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٩٢) . خلافًا لرواية أحمد بن عبد الرحمن شيخ المصنف عن ابن وهب .

(٢٣٩) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٦، ١٥٥) عن حسن ، والمقرئ – وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٧) عن المقرى وأبى الأسود النضر بن عبد الجبار – والطبرانى =

(١) في المخطوط : « سألنى » .

عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال :

« **إنما أخشى على أمتي الكتاب واللبن** » .

قالوا : يارسول الله ، وما تخشى عليهم من الكتاب واللبن ؟!

قال : « **يقرأون الكتاب فيتأولونه على غير ما أنزل الله ، ويحبون اللبن فيبعدون بحبه من الجماعات** » .

٢٤٠ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى مالك بن الخير ، عن أبي قبيل ، وسأله رجل عن أمر القدر فقال : أنا في الإسلام أقدم منه ، لا خير فيه . قال أبو قبيل : وأخبرنى عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« **سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن** » .

فقال عقبة : يارسول الله ، وما أهل الكتاب ؟

قال : « **قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا** » .

فقال عقبة : يارسول الله وما أهل اللبن ؟

قال : « **قوم يتبعون الشهوات ، ويضيعون الصلوات** » .

فقال أبو قبيل عند قوله هذا : لأحسب المكذبين بالقدر : الذين يجادلون في آيات الله . وأما أهل اللبن ، فلا أحسبهم إلا أهل عمود ليس عليهم إمام جماعة ، ولا يعرفون شهر رمضان » .

* * *

= (٢٩٦/١٧) عن سعيد بن أبي مريم ، أربعتهم عن ابن لهيعة به .
قال أبو قبيل : « لم أسمع من عقبة غير هذا الحديث » اهـ .

(٢٤٠) أخرجه الطبراني (٢٩٦/١٧) عن أحمد بن صالح ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧/٣) عن سليمان بن عبد الرحمن عن ابن وهب به .

قيس الجذامى وهشام بن أبي رقية

٢٤١ – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس الجذامى ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أعتق رقبة فك الله بكل عضوٍ من أعضائه عضوًا من النار » .

٢٤٢ – نا (سَلَمَة)[١] بن شبيب النيسابورى ، نا الفريابى محمد بن يوسف ، نا ابن ثوبان ، عن (ابن أبي مريم)[٢] سمع هشام بن أبي رقية يذكر عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« من لبس الحرير في الدنيا فهو يحرم عليه في الآخرة » .

* * *

---

(٢٤١) رواه عبد الصمد عند أحمد (١٥٠/٤) ، وحجاج بن نصير عند الطبرانى (٣٣٣/١٧) عن هشام ، فلم يذكرا الحسن في إسناده .
وقد رواه سعيد بن أبي عروبة عند أحمد (١٤٧/٤) ، والطبرانى (٣٣٣/١٧) عن قتادة فلم يذكر الحسن كذلك .
ورواه همام بن يحيىٰ عن قتادة عن الحسن عن قيس به ، أخرجه الطبرانى (٣٣٣/١٧) عن مسلم بن إبراهيم عنه به ، والله أعلم .
(٢٤٢) أخرجه الطبرانى (٣٢٨/١٧) عن الفريابى عن ابن ثوبان به .
تنبيه : تحرف في الطبرانى إلى (أبى مريم) .

---

(١) في المخطوط : « سلم » .
(٢) في المخطوط : « بن أبي مردانبة » كذا ، والصواب إن شاء الله : « ابن أبي مريم » ، وهو يزيد بن أبي مريم الشامى .

جبير بن نفير و (أبو القين)[١] اليزني

٢٤٣ - نا الهيثم بن أحمد مؤذن المسجد الحرام ، نا مجاشع بن عمرو ، نا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس القتباني ، عن (أبي القين) [١] اليزني ، عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال :

« صلوا ركعتي الضحىٰ (بسورتهما)[٢] بالشمس وضحاها ، والضحى » .

قال عقبة : من فعل ذلك غفر له .

٢٤٤ - نا علي بن حرب ، نا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر :

أن النبي ﷺ أمَّهم بالمعوذتين في صلاة الصبح .

* * *

---

(٢٤٣) عزاه السيوطي في الدر المنثور وفي الجامع الكبير للبيهقي في شعب الإيمان وللديلمي في مسند الفردوس ، ولم أقف عليه في الشعب ، وهو في مسند الفردوس (٥٣٦/٢) بغير إسناد .

قال المناوي في فيض القدير : « وفيه مجاشع بن عمرو » .

قلت : فهذا يدلّ على أن الإسناد عند البيهقي مثل سند المصنف والله أعلم .

(٢٤٤) أخرجه النسائي (١٥٨/٢) عن هارون بن عبد الله ، وموسىٰ بن حزام عن أبي أسامة عن سفيان به .

وأخرجه الطبراني (٣٣٧/١٧) عن الحسين بن إسحاق التستري عن هارون بن عبد الله كذلك ، عن أبي أسامة عن بحير بن سعد عن معاوية بن صالح به .

كذا الإسناد عند الطبراني ، وأخرجه كذلك في الموضع المذكور عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن بحير بن سعد به .

---

(١) كذا في المخطوط في الموضعين ، وقد يكون الصواب : « أبو الخير » فإنه المذكور في شيوخ عياش بن عباس القتباني ، وكذلك لم أجد « أبا القين اليزني » هذا ، ولم أوفق في تخريج الحديث من شعب الإيمان لكي يتضح الصواب .

(٢) كذا هي في المخطوط .

عبد الله بن مالك وابن شهاب عن عقبة

٢٤٥ – نا يحيى بن محمد أبو زكريا ، نا أبو زهير ، نا يحيىٰ ، عن عبيد الله ابن زحر أنه سمع أبا سعيد الرعيني يحدّث ، عن عبد الله بن مالك أن عقبة بن عامر الجهني أخبره :

أن أخته نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال :

« **مر أختك فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام** » .

٢٤٦ – نا محمد بن عزيز ، نا سلامة ، عن عُقيل عن ابن شهاب قال : قال عقبة بن عامر الجهني :

كنت مع رسول الله ﷺ في جيش فسرحت ظهر أصحابي ، فلما رجعت تلقاني أصحابي يتدرونني ، فقالوا : بينا نحن عند رسول الله ﷺ أذن المؤذن فقال : « **أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله** » . فقال رسول الله ﷺ : « **وجبت بهذا الجنة** » . ونظر بعضنا إلى بعض ، قال :

« **لمن لقي الله يشهد أن لا إله إلا هو وحده ، وأن محمدًا رسول الله** ﷺ **دخل الجنة** » ،

وهي عرض رسول الله ﷺ علىٰ أبي طالب أن يقول : « **لا إله إلا الله وحده ، وأن محمدًا رسول الله** » أشفع لك بها ، فأبى اللهُ ذاك ، وغلبت عليه شقوته ، وقال أبو لهب : (ملة)[1] الشيخ يا ابن أخي ، فقال الله : ﴿ **إنك لا تهدى من أحببت** ﴾[2] .

---

(٢٤٥) أخرجه أبو داود (٣٢٩٣) ، والنسائي (٢٠/٧) ، والترمذي (١٥٤٤) ، وابن ماجه (٢١٣٤) ، وأحمد (١٥١/٤) من طرق عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به .
وانظر تحفة الأشراف (٣٠٩/٧) ونكت الحافظ ابن حجر في الجمع والتفريق بين عبد الله بن مالك وأبي تميم الجيشاني .
(٢٤٦) أخرجه الطبراني (٣٤٤/١٧) عن محمد بن عزيز به مختصرًا .

---

(١) هكذا تُقرأ في المخطوط .
(٢) من الآية (٥٦) من سورة القصص .

وهى التي قال الله : ﴿ **من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم** ﴾(١) ، الآية و (لا إله إلا الله) كلمة الإخلاص ، وهى (الحسنة) . و (السيئة) : كلمة الإشراك .

قال الله تعالى : ﴿ **إن الله لا يغفر أن يشرك به** ﴾(٢) .

وقال : ﴿ **إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة** ﴾ (٣) ، وكما حرم الإشراك على الجنة ، فكذلك حرم الإخلاص على النار .

وقال : ﴿ **تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدًّا أن دعوا للرحمن ولدًا** ﴾(٤) ، فكما (عد) (٥) لهذا وأنْكَرْنَهُ (فرحْنَ)(٦) ورَضِيْنَ لمن قال : لا إله إلا الله وحده ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . وهي رأس العبادة ورأس الحكمة ورأس الإيمان ومفاتيح الجنة ، الصراط المستقيم ، وبها آمن أهل السموات وأهل الأرض » .

* * *

خالد بن زيد وشعيب بن زرعة

٢٤٧ – نا على بن سهل الرملى ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، حدثنى أبو سلام ، عن خالد بن زيد قال :

---

(٢٤٧) أخرجه أحمد (١٤٨/٤) عن يزيد بن عبد ربه ، والنسائى (٢٨/٦) عن عمرو بن عثمان ابن سعيد ، والطبرانى (٣٤٢/١٧) عن على بن بحر ، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به .
وقد رواه جماعة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، منهم عيسىٰ بن يونس عند النسائى (٦/ ٢٢٢) ، وأبى نعيم الأصبهانى في رياضة الأبدان رقم (٨) ، وقد أفاض محققه في تخريج طرق الحديث فانظره .

---

(١) الآيتان (٨٩، ٩٠) من سورة النمل .
(٢) من الآية (١١٦) من سورة النساء .
(٣) من الآية (٧٢) من سورة المائدة .
(٤) الآيتان (٩٠، ٩١) من سورة مريم ووقع في المخطوط (ينفطرن) بالنون .
(٥) هكذا الكلمة في المخطوط ولعل الصواب (هدّ) .
(٦) في المخطوط « فرحين » كذا .

كنت راميًا أرامى عقبة بن عامر ، فمرّ بى ذات يوم فقال لى : يا خالد ، اخرج بنا نرمى ، فأبطأت عليه ، فقال : تعال أحدثك ما حدثنى رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير ، ومنبله ، والرامى [به][1] . ارموا واركبوا ، وأن تراموا أحب إلىّ من أن تركبوا ، وليس من اللهو (إلا)[2] ثلاث : تأديب الرجل فرسه ، [وملاعبته امرأته ، ورميه بقوسه ونبله][3] . ومن علم الرمى ثم تركها فهى نعمة كفرها** » .

٢٤٨ – نا على بن سهل ، نا الوليد بن مسلم ، نا معاوية ابن سلام ، عن أبي سلام ، عن خالد بن زيد ، عن عقبة بن عامر بنحو هذا الحديث ، وزاد : « فتوفى عقبة وترك ثمانين قوسًا مع كل قوس جعبتها وقرنها » .

٢٤٩ – نا أبو بكر ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا نافع بن يزيد ، حدثنى بكر بن عمرو ، حدثنى شعيب بن زرعة ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

قال رسول الله ﷺ : « **يخرج من أمتى أقوام يشربون القرآن كشربهم اللبن** » .

٢٥٠ – نا ابن إسحاق ، نا أبو (الأسود)[4] ، نا ابن لهيعة ، عن بكر بن

---

(٢٤٨) أشار إليه المزى في التحفة (٧/٣٠٦) .

(٢٤٩) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، ولكن أخرجه الطبرانى (١٧/ ٢٩٧، ٢٩٨) عن يحيىٰ بن أيوب العلاف ، والفريابى في فضائل القرآن (١٩٠) عن ميمون بن الأصبغ النصيبى كلاهما عن سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد ، إلا أنهما قالا : « عن مشرح بن هاعان » بدلًا من « شعيب بن زرعة » فالله أعلم .

* وقع في المتن عند الفريابى : « الماء » بدلًا من « اللبن » .

(أبو بكر) شيخ المصنف الظاهر أنه محمد بن إسحاق الصغاني انظر رقم (٢١٠) .

(٢٥٠) أخرجه أحمد (٤/ ١٤٦، ١٥٤) ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٩٧) ، =

---

(١) سقطت من المخطوط وضبب موضعها .

(٢) كذا هي فى المخطوط والظاهر أن تقدير العبارة : « ليس يجوز من اللهو إلا ثلاث » .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضع السقط .

(٤) في المخطوط « أبو الأسواد » كذا .

عمرو ، أنه سمع شعيب بن زرعة يحدث ، عن عقبة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لأصحابه :

« **لا تخيفوا الأنفس – أو أنفسكم** » .

فقيل : يارسول الله ؛ ما نخيف أنفسنا ؟ .

قال : « **الدَّيْن** » .

* * *

وأبو الهيثم وعبد الله بن عطاء

٢٥١ – نا ابن حميد ، نا نعيم بن ميسرة ، عن الوليد بن عيزار ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، (فكنا)[1] نتناوب الرعية ، فلما أن كان يوم نوبتى سرحت ثم روحت ، فجئت والنبى ﷺ يخطب ، فجلست إلى جانب رجل عليه برنس ، والنبى ﷺ يقول :

« **ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم إلى مصلاه فيصلى صلاة يعلم ما يقول فيها إلا انصرف – أو انفتل – كما ولدته أمه من الخطايا ، ليس له ذنب** » .

= والفسوى في المعرفة (٢/٥٠٩) ، والطبرانى (١٧/٣٢٨) ، وأبو يعلى (٣/٢٨٠) من طرق عن بكر بن عمرو به .

(٢٥١) أخرجه الطبرانى (١٧/٣٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به .

وأخرجه الرامهرمزى في المحدث الفاصل (ص ٣١٣) ، والخطيب في الرحلة (رقم ٥٩) من طريق نصر بن حماد والوراق قال : كنا بباب شعبة نتذاكر الحديث ، فقلت : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق فذكر الحديث بإسناده ، وفيه قصة طريفة تكشف عن علة هذا الحديث ، وانظر كذلك تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١٦٧) .

---

(١) في متن المخطوط « وكنّا » وفى الهامش مقابل السطر « فكنّا » .

فما ملكت نفسى أن قلت : بخ بخ . فضرب فخذى الذي كان إلى جانبى - صاحب البرنس - فقال : ثكلتك أمكَ ، والذى قال قبل أن تجيىء أجود منها . فإذا هو عمر بن الخطاب - فقلت : ما قال فداك أبي وأمى ؟ فقال :

« ما من رجل يتوضأ ثم يقول عند فراغه من ذلك : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إلا فتحت له ثمانية أبواب من الجنة ، يدخل من أيها شاء » .

٢٥٢ – نا العباس بن محمد ، نا أبو النضر ، عن ليث بن سعد ، عن إبراهيم ابن نشيط الوعلانى ، عن كعب بن علقمة ، عن أبي الهيثم دخين كاتب عقبة بن عامر أنه قال لعقبة :

إن لنا جيرانا يشربون الخمر ، وأنا داعٍ لهم الشرط فيأخذونهم . فقال : لا تفعل ، ولكن عظهم وتهدّدهم .

قال : ففعل ، فلم ينتهوا ، فجاء دخين فقال : إنى قد نهيتهم فلم ينتهوا ، وإنى داعٍ لهم الشرط ، فقال عقبة : ويحك لا تفعل ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(٢٥٢) هكذا رواه العباس بن محمد الدورى عن أبي النضر - فيما رواه الروياني عنه - .
ورواه الإمام أحمد عن هاشم وهو أبو النضر فقال : عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة بن عامر .
ورواه عبد الله بن صالح عن الليث فقال : عن كعب بن علقمة أنه سمع من أبي الهيثم دخين مولى عقبة بن عامر يقول : كان لنا جيران ... فذكره .
أخرجه الطبرانى (٣١٩/١٧) .
وخالفه ابن أبي مريم عند أبي داود (٤٨٩٢) ، وآدم عند النسائى كما في التحفة (٣٠٧/٧) فروياه عن الليث فقالا : عن أبي الهيثم عن دخين .
والحديث رواه كذلك ابن المبارك وابن وهب عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة بن عامر به .
لم يذكرا دخينًا في إسناده .
حديث ابن المبارك أخرجه أبو داود (٤٨٩١) .
وحديث ابن وهب عند النسائى كما في التحفة (٣٠٧/٧) .

« **من ستر مؤمنا فكأنما استحيا موؤودة من قبرها** » .

* * *

عبد الله بن مالك و(عبد الرحمن) [١] بن شماسة

وأبو عبد الرحمن

٢٥٣ – نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن أبي سعيد الرعينى ، عن عبد الله بن مالك اليحصبى ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال :

نذرت أختى أن تحج حافية غير مختمرة ، فأتيت النبى ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال :

« **مر أختك فلتركب وأن تختمر ، ولتصم لذلك ثلاثة أيام** » .

٢٥٤ – نا على بن شيبة ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، نا ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن (عبد الرحمن)[٢] بن شماسة ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال :

« **كفارة النذر كفارة اليمين** » .

---

(٢٥٣) سبق برقم (٢٤٥) .

(٢٥٤) أخرجه الطبرانى (٣١٣/١٧) عن أبي صالح الحرانى عن بن لهيعة به .

وقد رواه غير واحد عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن ابن شماسة عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة بن عامر به .

رواه عبد الله بن عبد الحكم وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار .

أخرج حديثهما ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٣) ، وأخرج الطبرانى (٢٧٢/١٧) حديث الأول فقط . =

---

(١) في المخطوط « عبد الله » وضبّب عليها .

(٢) في المخطوط « عبد الله » وقد ضبب عليها .

٢٥٥ – نا أحمد ، نا عمى ، نا يحيىٰ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، أن عقبة بن عامر الجهنى حدثهم أن أخته نذرت أن تمشى إلى مكة حافية ، ولا تركب ، ولا تقنع ، قال رسول الله عليه السلام :

« **اذهب إلى أختك فقل لها تركب وتتقنع ولتوف بنذرها** » .

٢٥٦ – نا أحمد ، نا عمى ، نا يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن إسماعيل بن رافع ، عن خالد بن (يزيد)[1] ، عن عقبة بن عامر أنه قال :

أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من نذر نذرًا لم يسمه فكفارته كفارة يمين** » .

* * *

مالك بن قيس

٢٥٧ – نا أحمد ، نا عمى ، قال : نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن مالك بن قيس مولى خالد بن أسيد قال :

قدم عقبة بن عامر على معاوية بن أبي سفيان وهو بإيلياء ، وفيها رجال يتفقهون فيلتمسون الفقه فتصدوا له ، فلم يقدروا عليه حتى أخبروا أنه قد خرج فاتبعوه ، وأدركوه في فضاء يصلى ، فصلوا بصلاته فلما فرغ التفت إليهم فسألهم فأخبروه خبرهم ، فقال : عندى جائزتكم ، إنا كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ،

= وكذلك رواه حسن بن موسىٰ الأشيب وأبو سعيد مولىٰ بنى هاشم وإسحاق بن عيسىٰ عند أحمد (٤/ ١٤٦، ١٤٩، ١٥٦) خمستهم عن ابن لهيعة بهذا الإسناد .

(٢٥٥) ينظر بهذا الإسناد .

(٢٥٦) أخرجه ابن ماجه (٢١٢٧) عن وكيع عن إسماعيل بن رافع به .

(٢٥٧) أخرجه أبو يعلى في مسنده – كما في إتحاف الخيرة للبوصيرى (ق ٨٨ ب) – من طريق العباس بن الوليد النرسى ، عن عمر بن على ، عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقى به . وأخرجه الفسوى في المعرفة (٢/٤ ٥٠) عن ابن قعنب عن عبد الله بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقى بأوله فقط ولم يذكر « من قال : لا إله إلا الله » .

---

(١) في المخطوط « سعيد » والصواب ما أثبتناه .

فكان على كل رجل منّا رعاية الإبل يومًا ، فكان يومى الذي أرعىٰ فيه ، فرحت بها ، فانصرفت بها ، فإذا أنا برسول الله ﷺ في حلقة ، فعلمت أنه يحدثهم ، فتركت الإبل ثم أسرعت إليه فأدركته وهو يقول :

« من توضأ فأحسن وضوءه ثم ركع ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلها من ذنب » .

قال : فكبّرت ، وإذا رجل يضرب على منكبى فإذا هو أبو بكر الصديق - ابن أبي قحافة - فقال : والتى قبلها يا بنى أفضل . قال : قلت ، وما هى ؟ قال : إن رسول الله ﷺ قال قبلها :

« من قال لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أى أبواب الجنة » .

* * *

أَسْلَم أبُو عِمْران

٢٥٨ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، حدثنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أسلم أبا عمران التجيبى ، قال :

كنا مع عقبة بن عامر في البحر ، فأخر صلاة المغرب ، ومعنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ، منهم أبو أيوب الأنصارى . فقام أبو أيوب ، فانتصب فصلى ، فلما فرغ قال :

---

(٢٥٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١٥/٥) عن قتيبة بن سعيد -
وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٧٧) عن عبد الملك بن مسلمة -
والدارقطنى في السنن (٢٦٠/١) عن معلى بن منصور ثلاثتهم عن ابن لهيعة به .
ورواه حيوة بن شريح كذلك عن يزيد بن أبي حبيب به .
أخرجه ابن عبد الحكم في الموضع المذكور ، والطبرانى (٣١٢/١٧) .
ورواه محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب فقال : عن مرثد بن عبد الله ، عن أبي أيوب به .
أخرجه أبو داود (٤١٨) ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل (١٧٧/١) ونقل عن أبي زرعة الرازى قوله : « حديث حيوة أصح » اهـ .

أما والله إن لها (رُقبا)[١] غير هذا . فلاذ به ناس يسألونه وأنا فيهم ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم** » .

٢٥٩ – نا الوهبي ، نا ابن وهب ، حدثني حيوة ، قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب ، يقول : سمعت أبا عمران يقول : (سمعت)[٢] عقبة بن عامر يقول :

تعلقت بقدم رسول الله ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، أقرئني هود – أو سورة يوسف – ، فقال لي رسول الله ﷺ :

« **يا عقبة بن عامر ، إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾** » .

قال يزيد : لم يكن أبو عمران يدعها ، كان لا يزال يقرأها في صلاة المغرب .

* * *

---

(٢٥٩) أخرجه الطبراني (٣١١/١٧) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب ، فقال : عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب .

وقد رواه أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح وابن لهيعة كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به .

أخرجه أحمد (١٥٥/٤) ، والدارمي (٣٤٤٢) ، والطبراني (٣١٢/١٧) .

ورواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب كذلك .

أخرجه النسائي (٢٥٤/٨) عن قتيبة ، وأحمد (١٥٩/٤) عن حجاج ،

وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٨) عن شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسىٰ .

وأخرجه الطبراني (٣١١/٧) عن عبد الله بن صالح كذلك ، خمستهم عن الليث بن سعد به .

---

(١) هكذا هي في المخطوط مضبوطة بضم الراء ، وراجع مادة « رقب » من اللسان .

(٢) في المخطوط : « سمع » .

عُقْبَة بْن مُسْلم التجيبى

٢٦٠ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى ابن لهيعة ، عن عقبة بن مسلم التجيبى ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **إذا رأيت الله يعطي العبد بالمنىٰ وهو مقيم على معصيةٍ فإنما ذلك (استدراج)[(١)] منه له ، ثم تلىٰ : ﴿ فلما آسفونا انتقمنا منهم ﴾**[(٢)] إلى آخر الآية » .

٢٦١ – نا أحمد ، نا عمى ، حدثنى حرملة وابن لهيعة ، عن عقبة مسلم التجيبى ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو في ذلك مقيم على معاصيه فإنما ذلك منه (استدراج)[(٣)] ثم تلى : ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ﴾[(٤)] الآية** » .

* * *

---

(٢٦٠) انظر التخريج التالى .
(٢٦١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (سورة الأنعام الآية ٤٤) عن أحمد بن عبد الرحمن به .
ورواه عبد الله بن صالح عن حرملة بن عمران به .
أخرجه الخرائطى في « فضيلة الشكر رقم (٧٠) » ، والطبرانى في الكبير (٣٣٠/١٧) ، والبيهقى في الشعب (٤٥٤٠) .
ورواه رشدين بن سعد عند أحمد (١٤٥/٤) ، وأبو الصلت – عند الطبرى في تفسيره (١١/ ٣٦١) كلاهما عن حرملة به .
وأخرجه الطبرى كذلك في الموضع المذكور عن محمد بن حرب عن ابن لهيعة به .

---

(١) في المخطوط « استدراجًا » وفى الهامش بخط متآكل ما يشبه أن يكون : « الصواب استدراج » .
(٢) الآية (٥٥) من سورة الزخرف .
(٣) في المخطوط : « استدراجًا » كذا .
(٤) الآية (٤٤) من سورة الأنعام .

المُغيرة بْن نَهيك ودُخَيْن الحجرى

٢٦٢ – نا أحمد ، نا عميّ ، حدثني ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم ، عن المغيرة بن نهيك ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من تعلم الرمى ثم تركه فقد عصانى** » .

٢٦٣ – نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم ، عن المغيرة ابن نهيك ، عن دخين الحجرى ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ قال لأصحابه :

« **لا تأكلوا البصل** » ثم قال كلمة خفية : « **النيىء** » .

* * *

إياس بن عامر * أبو سلمىٰ *

هشام بن أبي رقية * مع مشايخ عقبة

٢٦٤ – نا أحمد ، نا عمى ، نا موسىٰ بن أيوب ، عن إياس بن عامر ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، أنه قال :

لما أنزلت هذه الآية : ﴿ **فسبح باسم ربك العظيم** ﴾[1] **قال رسول الله** ﷺ : « **اجعلوها في ركوعكم** » .

---

(٢٦٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨١٤) عن حرملة بن يحيىٰ عن ابن وهب به .

(٢٦٣) أخرجه ابن ماجه (٣٣٦٦) عن حرملة بن يحيىٰ عن ابن وهب به .

(٢٦٤) أخرجه أبو داود (٨٦٩) ، وابن ماجه (٨٨٧) عن ابن المبارك –
وأخرجه أحمد (١٥٥/٤) ، والدارمى (١٣١١) ، والفسوى في المعرفة (٥٠٠٢/٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ، كلاهما عن موسى بن أيوب به . =

---

(١) سورة الواقعة الآيتان (٧٤) و(٩٦) .

قال : فلما أنزلت هذه الآية : ﴿ **سبح اسم ربك الأعلىٰ** ﴾[1] قال رسول الله ﷺ : « **اجعلوها في سجودكم** » .

٢٦٥ – نا (أحمد)[2] ، قال : نا عمّي ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافرى ، أن أبا (سُلمَىٰ) [3] القتبانى حدثه عن عقبة ابن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن ثلاث نفر من بنى إسرائيل خرجوا يرتادون المطر ، فآووا تحت صخرة ، فخرّت الصخرة فطبقت عليهم ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذا إلا الصدق ، فليدع كل رجل منكم بأفضل عمل عمله .

فقال أحدهم : اللهم إنه كانت لى ابنة عم حسناء جميلة ، فأردتها عن نفسها فامتنعت على ، وإنه أصابتنا سنة ، فعرضت عليها أن أعطيها مائة دينار وتمكنى من نفسها فقبلت ذلك ، فلما كنت بين رجليها أخذتها رعدة ، قلت : ما شأنك ؟! قالت : إنى أخاف الله ، فتركتها وتركت لها المائة ، اللهم إن كنت تعلم أنى إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك فافرج عنا .

= وأخرجه أبو داود (٨٧٠) ، والطبرانى (٣٢٢/١٧) عن الليث بن سعد عن موسىٰ بن أيوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر .

(٢٦٥) أخرجه أبو حاتم – كما في العلل لابنه (١٧٤/٢) عن أحمد بن عبد الرحمن به ، إلا أنه وقع في العلل (ابن سلمان القتبانى) وهو تصحيف .

وأخرجه الفسوى في المعرفة (٥٠٤/٢) عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به .

ورواه محمد بن عوف الحمصى عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به ، إلا أنه قال : « أسلم أبي عمران » بدلاً من « أبي سلمى القتبانى » وأخطأ في ذلك كما قال أبو حاتم ، انظر العلل (١٧٤/٢) ووقع فيه (سالم أبي عمران) وهو تصحيف آخر .

---

(١) سورة الأعلى الآية (١) .

(٢) سقط من المخطوط .

(٣) في المخطوط « أسلم » وهو مخالف لما في صدر الترجمة وهو « أبو سُلمىٰ » بضم السين وقيل بالفتح – القتبانى ، مصرى يحدث عن عقبة بن عامر ، كذا ترجم له ابن ماكولا في الإكمال « ٤/ ٣٢٦» وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١٤٣/٥) ، وذكره النسوى في « المعرفة والتاريخ » (٥٠٤/٢) في الفصل الذي عقده لثقات التابعين من أهل مصر .

فانفرجت الصخرة حتى رأوا منها الضوء .

ثم قال الآخر : كان لى أبوان شيخان كبيران ، وكانت لى غنم أرعاها عليهما ، فكنت إذا رحت بها حلبتها ، ثم أتيت بالإناء فوقفت عليهما وهما نائمان فكرهت أن أوقظهما ، وكرهت أن أبدأ بصبيتى قبلهما ، فلم أزل واقفًا عليهما حتى انفجر الفجر ، اللهم إن كنت تعلم أنى إنما صنعت هذا ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك ، فافرج عنا .

قال : فانصدعت الصخرة صدعة أخرىٰ .

ثم قال الثالث : كنت في غنم أرعاها ، فحضرت الصلاة ، فقمت أصلى ، فجاء الذئب فدخل في الغنم فكرهت أن أقطع صلاتى ، فصبرت حتى فرغت من صلاتى ، اللهم إن كنت تعلم إنى إنما صنعت هذا ابتغاء رضاك ، واتقاء سخطك فافرج عنا . فانفرجت الصخرة » .

قال عقبة بن عامر : فسمعت رسول الله ﷺ وهو يحكيها (حين)[١] انفجرت : فقالت « طاق » فخرجوا منها .

٢٦٦ – نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن هشام ابن أبي رقية (اللخمى)[٢] ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر – ومسلمة بن مخلد يقول وهو على المنبر :

يا أهل الإسلام ما يحملكم على لباس هذا الحرير وفى الكتان و(العصب)[٣] ما يغنيكم ، وهذا الرجل بين أظهركم (سيخبركم)[٤] ما سمع من النبى ﷺ ، قم يا

---

(٢٦٦) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١٩٨) عن عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة به .

وقد رواه ابن وهب ويحيى بن أيوب كذلك عن عمرو بن الحارث عن هشام بن أبي رقية به .
أخرجه أحمد (١٥٦/٤) ، والطبرانى (٣٢٧/١٧) والنسوي (٥٠٦/٢) عن =

---

(١) في متن المخطوط « حتى » وضبب عليها وكتب في الهامش : صوابه « حين » .
(٢) في المخطوط : « الجمحى » مضببًا عليها ، والصواب « اللخمى » كما في المعرفة والتاريخ للنسوى (٥٠٦/٢) وفتوح مصر لابن عبد الحكم (ص ٦٥) .
(٣) في المتن : « القصب » والتصويب من الهامش .
(٤) في المتن « يسحركم » التصويب من الهامش .

عقبة - .

فقام عقبة فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله أن يلبسه في الآخرة** » .

٢٦٧ - نا أحمد ، نا عمي ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبى ﷺ قال :

« **الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسرّ بالقرآن كالمسر بالصدقة** » .

٢٦٨ - نا أحمد ، نا عمي ، حدثني عمرو ، أن عمرو بن شعيب ، حدثه أن مولىً لشرحبيل بن حسنة ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر وحذيفة يقولان : قال رسول الله ﷺ :

« **كل ما ردت عليك قوسك** » .

٢٦٩ - نا أحمد ، نا عمي ، نا عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن

= ابن وهب ، وكذلك النسوي وحده عن يحيى بن أيوب .

(٢٦٧) أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، وأبو داود (١٣٣٣) ، والترمذى (٢٩١٩) ، والبخارى في الأدب المفرد (٧١) ، والنسائى (٨٠/٥) عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة به .

وأخرجه أحمد (٢٠١/٤) عن سليمان بن موسى ، والنسائى (٢٢٥/٣) عن زيد بن واقد كلاهما عن كثير بن مرة به .

(٢٦٨) أخرجه أحمد وابنه عبد الله في زوائده على المسند (١٥٦/٤) (٣٨٨/٥) كلاهما عن هارون بن معروف عن ابن وهب به .

وأخرجه أحمد كذلك (١٥٦/٤) عن حسن عن ابن لهيعة .

وأخرج إسحاق ابن راهويه في مسنده - كما في إتحاف الخيرة للبوصيرى « باب الصيد بالقوس » - عن بقية عن الزبير بن محمد بن الوليد ، عن عمرو بن شعيب أن رجلًا من الأنصار - أحسبه عبد الرحمن - قال :

أخذت قوسى فاصطدت طيورًا ، ففيها ما أدركت ذكاته وفيها مالم أدرك ، فلقيت ابن مسعود وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان ، وجعلت أعزل الذكيّ ، فقالوا : ما هذا ؟ فقلت : هذا ما أدركت ذكاته وهذا مالم أدرك .

فخلطوها جميعًا ، وقالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « **كل ما ردت عليك قوسك** » .

(٢٦٩) أخرجه الطبرانى (٣٢٧/١٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به . =

رجل حدثه ، عن ربيعة بن قيس ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى صلاة غير (ساهٍ)[(١)] ولا (لاهٍ)[(١)] كفر عنه ما كان قبلها من سيئة** » .

٢٧٠ – نا أحمد ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم الرعينى ، عن مغيرة بن نهيك (الحجرى)[(٢)] ، عن دخين الحجرى أنه سمع عقبة بن عامر يذكر أن رسول الله ﷺ رأى سبيعة الأسلمية تأكل بشمالها ، فقال :

« **مالها تأكل بشمالها (أخذها داء غزَّة)**[(٣)] ! » .

(قالت)[(٤)] : يا نبى الله ، إن في يمينى قرحة . قال : « **وإنْ** » .

٢٧١ – نا ابن إسحاق ، نا محمد بن بكار ، نا فرج بن فضالة الحمصى ، نا ربيعة بن يزيد ، عن عقبة بن عامر قال : جاء رجلان يختصمان [إلى رسول الله ﷺ فقال لى :

« **قم يا عقبة اقض بينهما** » ، قلت :][(٥)] يارسول الله أنت أولىٰ بذلك منى ،

= ورواه يحيىٰ بن إسحاق السيلحينى وعبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة به .
أخرجه أحمد (١٥٨/٤) .

(٢٧٠) أخرجه الطبرانى (٣٢١/١٧) من طريق زيد بن بشر الحضرمى ،
والبيهقى في دلائل النبوة (٢٣٩/٦) من طريق بحر بن نصر كلاهما عن ابن وهب به .
وأخرجه الطبرانى كذلك (٣٢٤/١٧) من طريق عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة به إلا أنه لم يذكر « دخينًا » في إسناده ، ووقع عند الطبرانى « المغيرة بن هند » مصحفًا .

(٢٧١) أخرجه أحمد (٢٠٥/٤) عن هاشم ، والدارقطنى في السنن (٢٠٣/٤) من طريق يزيد ابن هارون ومحمد بن الفرج بن فضالة ثلاثتهم عن الفرج به .
ورواه الفرج كذلك عن محمد بن عبد الأعلى بن عدى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبى ﷺ قال لعمرو بن العاص – وجاءه خصمان – : « **اقض بينهما** » =

---

(١) في المخطوط : « غير ساهي ولا لاهي » .
(٢) في المخطوط : « الهجرى » مضببًا عليها .
(٣) في المخطوط : « أخذ هذه غرة » مضببًا عليها والتصويب من شعب الإيمان .
(٤) في المخطوط : « قال » وضبب عليها .
(٥) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط ، وضبب موضع السقط .

فقال : « **وإن كان كذلك** » . قال : فقلت : علىٰ ما أقضى ؟ قال :

« **إنك إن قضيت فأصبت فلك عشرة أجور ، وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد** » .

٢٧٢ – نا ابن إسحاق ، أنا سعيد بن منصور ، نا عبد العزيز بن محمد ، نا صالح بن محمد بن زائدة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **رحم الله حارس الأحراس** » .

٢٧٣ – نا محمد بن إسحاق ، نا دحيم بن اليتيم ، نا الوليد بن مسلم ، عن هشام بن الغاز ، عن يزيد (بن يزيد)[1] ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر :

أن رسول الله ﷺ ؛ صلى بهم صلاة فقرأ : ﴿ **قل أعوذ برب الفلق** ﴾ و ﴿ **قل أعوذ برب الناس** ﴾ ثم قال :

= وذكر نحوه ،

أخرجه أحمد (٤/٢٠٥) ، والدارقطنى (٤/٢٠٣) .

وأخرجه الطبرانى في الصغير (١/١٣١) ، وابن عدى في الكامل من طريق حفص بن سليمان الأسدى – عن كثير بن شنظير عن أبي العالية عن عقبة .

(٢٧٢) أخرجه ابن ماجه (٢٧٦٩) عن محمد بن الصباح ، وأخرجه الدارمى (٢٤٠٦) عن الحكم بن المبارك ، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى به .

(٢٧٣) أخرجه الطبرانى (١٧/٣٣٥) عن إبراهيم بن دحيم عن أبيه به .

وقد رواه غير واحد عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر (وبعضهم يسميه فيقول : عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر) عن القاسم بن عبد الرحمن به .

لم يذكروا هشام بن الغاز في إسناده وكذلك لم يقولوا : (يزيد بن يزيد) .

هكذا رواه أحمد (٤/١٤٤) ، ومحمود بن خالد عند النسائى (٨/٢٥٣) ،

وعلى بن سهل الرملى وأبو عمار وأبو الخطاب ثلاثتهم عند ابن خزيمة (٥٣٤) وخمستهم عن الوليد بن مسلم بالوجه المذكور ، خلافًا لرواية دحيم عنه . =

---

(١) في المخطوط « بن أبي يزيد » مضببًا فوقها ، والصواب يزيد بن يزيد وهو ابن جابر كما عند الطبرانى .

« اقرأ بهما كلما نمت وقمت » .

* * *

ما روى عن أبي على الهمدانى
عن عقبة

٢٧٤ – نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن أبي على الهمدانى – عن عقبة بن عامر الجهنى – قال :

خرجنا مع عقبة ابن عامر ، فخرج خرجة ، فحانت الصلاة فسألناه أن يؤمنا فأبى علينا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يؤم عبدٌ قومًا إلا تولى ما كان عليهم في صلاتهم ، إن أحسن فله وإن أساء فعليه » .

٢٧٥ – نا ابن إسحاق ، نا أبو بكر بن زنجويه ، نا محمد بن المبارك ، نا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن عقبة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

= وقد رواه عبد الله بن المبارك كذلك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد .
أخرج حديثه النسائى في اليوم والليلة (٨٨٩) .
وكذلك يرويه العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن به .
أخرجه أبو داود (١٤٦٢) ، والنسائى (٢٥٢/٨) ، وأحمد (٤/ ١٤٩، ١٥٣) ، وابن خزيمة (٥٣٥) جميعًا عن معاوية بن صالح عن العلاء به .

(٢٧٤) أخرجه الطبرانى (١٧/ ٣٢٨- ٣٢٩) عن أحمد بن خليد الحلبى عن أبي نعيم الفضل ابن دكين به .
ورواه غير أبي نعيم عن عبد الله بن عامر .
فرواه الفرج وغيره عند أحمد (١٥٤/٤) ، والطبرانى (٣٢٩/١٧) .
ورواه كذلك عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى عن أبي على الهمدانى .
أخرج حديثه أبو داود (٥٨٠) ، وابن ماجه (٩٨٣) ، وأحمد (٤/ ١٤٥، ٢٠١) ، والطبرانى (٣٢٩/١٧) من طرق عنه به .

(٢٧٥) أخرجه الطبرى (١٤/٢٣) في تفسيره عن محمد بن عوف الطائى ، عن محمد بن المبارك به . =

٢٠٣

« أول عظم من الإِنسان يتكلم يوم يختم علىٰ الأفواه فخذه من رجله اليسرىٰ » .

* * *

آخر حديث عقبة بن عامر

* * *

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٣/١٧) عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش به .
وكذا رواه الهيثم بن خارجة ومحمد بن إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن عياش بهذا الإِسناد كما في العلل لابن أبي حاتم (٨٧/٢) .
ورواه الحكم بن نافع كما عند أحمد (١٥١/٤) ، وإبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدى كما في العلل (٨٧/٢) كلاهما عن إسماعيل بن عياش بهذا الإِسناد إلا أنهما قالا :
« عن شريح بن عبيد عمَّن حدثه عن عقبة بن عامر » .
قال أبو زرعة : « هذا أصح » اهـ .



مسند

البَرَاء بْن عازب



وأول حديث :

البراء بن عازب أبي إبراهيم .

واسم أولاده :

يزيد بن البراء والربيع وعبيد الله ولوط .

* * *

رواية أبي إسحاق عنه

قال : نا أبو الفضل الرازى فى ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى قراءة عليه فى داره فى ذى القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة ، أخبرنى أبو بكر محمد بن هارون الرويانى :

٢٧٦- نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء :

أن النبى ﷺ أتى بثوب من حرير فكان أصحابه يتعجبون منه ، فقال :

« أتعجبون من هذا ! لمناديل سعد فى الجنة خير من هذا » .

٢٧٧- نا محمد بن بشار ، نا غندر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق ، بإسناده مثله .

---

(٢٧٦) أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٢٧٤/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (٣٢٤٩) ، والنسائى كما فى التحفة (٤٨/٢) ، وأحمد (٢٨٩/٤) من طرق عن يحيى بن سعيد به .
ورواه وكيع عن سفيان به .
أخرجه الترمذى (٣٨٤٦) ، وأحمد (٣٠١/٤) .

(٢٧٧) أخرجه البخارى (٣٨٠٢) ، ومسلم (١٥٠/٧) ، وأبو يعلى (٢٧٣/٣) =

٢٧٨- نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، قال :

صليت مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا - أو سبعة عشر شهرًا - سفيان شكَّ - ثم صُرفنا إلى القبلة .

٢٧٩- ونا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، قال :

قال رجل : أفررتم عن رسول الله ﷺ يا أبا عمارة ؟

قال : لا والله ما ولَّى رسول الله ﷺ ، ولكن ولَّىٰ سُرعان من الناس تلتقطهم هوازن بالنبل . ورسول الله ﷺ على بغلته ، وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها ، ورسول الله ﷺ يقول :

« أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب » .

٢٨٠- نا محمد بن إسحاق ، نا معلى بن منصور ، نا شريك ، نا أبو إسحاق ، قال :

وصف لنا البراء السجود فخَوَّى ورفع عجيزته وألزق كفيه بالأرض ، واعتمد

= عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٣٠٢/٤) عن غندر به .
(٢٧٨) أخرجه النسائى (٢٤٢/١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (٢٧/٦) ، ومسلم (٦٦/٢) عن محمد بن المثنى - زاد مسلم : وأبى بكر ابن خلاد - كلاهما عن يحيى بن سعيد به .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٨٨/٤) عن يحيى بن سعيد به كذلك .
(٢٧٩) أخرجه الترمذى (١٦٨٨) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (٢٨٧٤) ، ومسلم (١٦٩/٥) عن محمد بن المثنى - زاد مسلم : وأبى بكر بن خلاد وزهير بن حرب - ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٨٩/٤) كذلك عن يحيى بن سعيد به .
(٢٨٠) أخرجه أبو داود (٨٩٦) عن أبى توبة ، وأحمد (٣٠٣/٤) عن أبى كامل ، وابن خزيمة (٦٤٦) ، والنسائى (٢١٢/٢) عن على بن حجر ، ثلاثتهم عن شريك به .

على يديه ، ثم قال :

« هكذا رأيت النبىّ ﷺ يسجد » .

٢٨١- نا محمد بن إسحاق ، نا يعلىٰ بن عبيد ، نا الأجلح ، عن أبىٰ إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال :

« ما رأيت رجلًا قط أحسن من رسول الله ﷺ فى حلة حمراء » .

٢٨٢- نا محمد بن إسحاق ، نا يعلى ، نا الأجلح ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنكم تلقون العدو غدوة ، وإن شعاركم : (حاميم لا ينصرون) » .

٢٨٣- نا نصر بن على ، نا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب رضى الله عنه : أن النبى ﷺ قرأ :

« إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول » .

٢٨٤- نا نصر بن على ، نا أبو أحمد ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال :

« غزوت مع رسول الله ﷺ (خمس عشرة)[1] غزوة ، أنا وعبد الله بن عمر لدة » .

---

(٢٨١) أخرجه أحمد (٣٠٣/٤) عن يعلى بن عبيد به .
وقد رواه غير واحد عن أبى إسحاق كما سيأتى .

(٢٨٢) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٦١٦) عن أحمد بن سليمان عن يعلى بن عبيد به .
وأخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن الأجلح به .

(٢٨٣) أخرجه النسائى (١٣/٢) عن محمد بن المثنى ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٨٤/٤) عن ابن المدينى ، ورواه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسنده - في الموضع المذكور - عن عبيد الله القواريرى ، ثلاثتهم عن معاذ بن هشام به .

(٢٨٤) أخرجه البخارى (٤٤٧٢) عن عبد الله بن رجاء ، وأخرجه أحمد (٢٩٢/٤) عن محمد ابن عبد الله كلاهما عن إسرائيل به .

---

(١) فى المخطوط « خمسة عشر » .

٢٨٥– نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن البراء بن عازب ، قال :

كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه ، فسمعته حين انصرف يقول : « **ربِّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك** » .

* * *

قال : وأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، نا أبو القاسم بن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٢٨٦– نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق الهَمْدانى ، قال : سمعت البراء بن عازب قال :

لما أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم ، فدعا عليه رسول الله ﷺ ، فساخت به فرسه ، فقال : ادع الله لى ولا أضرك ،

---

(٢٨٥) أعاده المصنف بهذا الإسناد فى رقم (٤١٣) ، وقد أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (١٥٦٣) عن محمد بن بشار بهذا الإسناد سواء .
وخالفه محمد بن رافع – عند أبى داود (٦١٥) – وأحمد بن عبدة – عند ابن خزيمة (١٥٦٥) – فروياه عن أبى أحمد الزبيرى بهذا الإسناد ، إلا أنهما قالا : « عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء » وسماه محمد بن رافع فقال : « عن عبيد بن البراء » .
وتابعهما : وكيع وأبو نعيم وعبد الله بن المبارك وسفيان ويحيىٰ بن أبى زائدة فقالوا جميعًا : عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء ، فأثبتوا الواسطة بين ثابت والبراء ، إلا أن أحمد قال عن وكيع – فى الموضع (٤/ ٢٩٠) – عن يزيد بن البراء ، وكذا قال سفيان – من رواية عبد الجبار بن العلاء عنه – .
وقال مسلم بن جنادة عن وكيع عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن البراء فلم يذكر بينهما أحدًا – أخرجه ابن خزيمة (١٥٦٣) .
أخرج أحاديثهم مفرقين :
أحمد (٤/ ٢٩٠، ٣٠٤) ، ومسلم (٢/١٥٣) ، والنسائى (٢/٩٤) ، وابن ماجه (١٠٠٦) ، وابن خزيمة (١٥٦٤) .
(٢٨٦) أخرجه البخارى (٥/٧٨) ، ومسلم (٦/١٠٤) ، وأبو يعلى (٣/٢٦٠) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (١/٩) ومسلم (٦/١٠٤) عن محمد بن المثنى كلاهما عن غندر به .

قال : فدعا .

فعطش رسول الله ﷺ ، فمر (براع)[1] ، فقال أبو بكر الصديق : فأخذت قدحًا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته به ، فشرب ثم شربت حتى رضيت .

٢٨٧- نا محمد بن إسحاق ، نا ابن الأُصبهانى ، أنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

سأل رجل النبى ﷺ قال : عندى جذعة من المعز سمينة فتجزي عنى ؟

قال : « **نعم ولا تجزي عن أحدٍ بعدك** » .

٢٨٨- نا محمد بن إسحاق ، نا ابن الأُصبهانى ، أنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

ما ولى رسول الله ﷺ يوم حنين دبره ، ولقد كان العباس آخذ بلجام بغلته ، وأبو سفيان عن يساره فقال : « **من أنت ؟** »

قال : ابن أمك يارسول الله .

قال : وهو يقول : « **أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب** » .

٢٨٩- نا محمد بن إسحاق ، أنا يزيد بن هارون ، أنا زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

« اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عُمَرٍ ، كلهن فى ذى القعدة » .

قالت عائشة : لقد علم أنه اعتمر أربع عُمَرٍ بعمرته التى حج معها .

---

(٢٨٧) سبق من وجه آخر .

(٢٨٨) أخرجه أبو عوانة فى مسنده (ق ١١٠) من طرق عن أبى إسحاق به . وقد سبق عند المصنف .

(٢٨٩) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، والبيهقي (١١/٥) عن يزيد بن هارون به .
وأخرجه أبو يعلى (٢٢٢/٣) عن إسحاق الأزرق عن زكريا به .

---

(١) فى المخطوط : « براعى » .

٢٩٠- نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن أبى بكير ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : سمعته يقول :

ما رأيت أحدًا من خلق الله أحسن فى حلة حمراء من رسول الله ﷺ ، إن شعره ليضرب قريبًا من منكبيه .

قال : وسمعته يحدّث به مرارًا ما حدَّث به قط إلا ضحك .

٢٩١- نا محمد بن المثنى ، نا أبو داود ، عن الجراح بن مليح ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب :

أن رسول الله ﷺ كان يقاتل العدو فجاء رجل مقنع فى الحديد ، فعرض عليه رسول الله ﷺ فأسلم .

فقال : أى العمل أفضل كى (أعمله)[1] .

فقال : « **تقاتل قومًا جئت من عندهم** » .

فقاتل حتى قتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« **عمل قليلًا وجزى كثيرًا** » .

٢٩٢- نا العباس بن محمد ، نا عاصم بن يوسف التميمى ، نا محمد بن

---

(٢٩٠) أخرجه أحمد (٤/٢٩٥) عن يحيى بن أبى بكير به .
وأخرجه فى الموضع المذكور عن أسود بن عامر -
وأخرجه البخارى (٥٩٠١) عن مالك بن إسماعيل ، والترمذى كما فى التحفة (٢/٣٨) عن عيسى بن يونس ، والنسائى (٨/١٣٣) عن المعافى بن عمران ، أربعتهم عن إسرائيل به .
(٢٩١) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٧٢٤) عن أبى وكيع الجراح بن مليح به .
وأخرجه المصنف فى رقم (٣١٢) عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عرعرة عن أبى داود به .
وأخرجه البخارى (٤/٢٤) ، وأحمد (٤/ ٢٩٠، ٢٩٣) عن إسرائيل -
وأخرجه مسلم (٦/٤٣) عن زكريا ، كلاهما عن أبى إسحاق به .
(٢٩٢) أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٣٩) من طريق محمد بن =

---

(١) فى المخطوط : « أعلمه » وهو سهو من الناسخ فيما يظهر .

أبان ، عن مدرك بن عمرو الكنانى ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

أتى رجل النبى ﷺ فشكا إليه الوحشة ، فقال :

« **أكثر من أن تقول : سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت** » .

قال : فقالهن الرجل فأذهب الله عنه الوحشة .

٢٩٣- نا العباس ، نا سعيد بن سليمان سعدويه ، نا حديج بن معاوية ، نا أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

جاء رجل إلى النبى ﷺ وهو يقاتل فقال : هو خير لى أن أسلم ؟

قال : « **نعم** » .

قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله .

قال : ثم قال : خير لى أن أقاتل حتى أقتل؟

قال : « **نعم** » .

قال : وإن لم أصل لله صلاة ؟ قال : « **نعم** » .

قال : فحمل فقاتل فقتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« **عملٌ قليل وأجر كبير** » .

٢٩٤- نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن كناسة ، نا فطر بن خليفة ، عن

= عبد الوهاب الحارثى ، وأخرجه العقيلى كذلك فى الضعفاء الكبير (٤٦/٢) ، والطبرانى فى الكبير (٢٤/٢) من طريق عبد الحميد بن صالح كلاهما عن محمد بن أبان به .
قال العقيلى فى ترجمة (درمك بن عمرو) : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به . اهـ .
وقال الذهبى فى الميزان : « درمك بن عمرو » عن أبى إسحاق بخبر منكر . اهـ .
قلت : فينظر فى شأن الاختلاف فى اسمه عمّا ههنا .

(٢٩٣) أخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٥٥٥) عن حديج به .

(٢٩٤) أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٩، ٢٩٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢١٥) ، =

أبى إسحاق ، عن البراء قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أوىٰ إلى فراشه قال :

« **اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك** » .

٢٩٥- نا محمد بن إسحاق ، نا على بن بحر بن (بَرَا) [1] القطان ، نا عيسىٰ بن يونس ، عن زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

نزلنا الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس ، فجلس النبى ﷺ على البئر ثم دعا بدلوٍ منها فأخذه بفمه ثم مجّه فيها ، ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروّى الناس منها .

٢٩٦- نا ابن إسحاق ، أنا يزيد بن هارون ، أنا شريك بن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

« **استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمر فردّنا يوم بَدْرٍ** » .

٢٩٧- نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو الجواب ، نا عمار ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

= والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٥٢، ٧٥٣) من طريق سفيان الثورى وإسرائيل وزهير - مفرقين - ثلاثتهم عن أبى إسحاق به .

(٢٩٥) أخرجه أبو عوانة فى مسنده (٢٥١/٤) من طريق محمد بن إسحاق الصغانى به .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٤٧٥/١١) ومن طريقه أبو يعلىٰ (٢١٥/٣) ، والفريابى فى دلائل النبوة (٢٧) عن أبى أسامة عن زكريا به .

(٢٩٦) أخرجه أحمد (٢٩٨/٤) ، وابن سعد فى الطبقات (٣٦٧/٤) كلاهما عن يزيد بن هارون به .
ووقع فى المسند : (ثنا يزيد أنا شعبة أنا شريك) وذِكْر شعبة فى هذا الإسناد مقحم بلاريب ، وانظر أطراف المسند (٥٩٠/١) حيث لم يذكر شعبة فى هذا الإسناد .

(٢٩٧) أخرجه أبو عوانة فى مسنده (٣٩٣/١) من طريق محمد بن إسحاق الصغانى به .

---

(١) هكذا فى المخطوط ، وهو مخالف لما فى كتب المؤتلف ، وكذلك وقع فى موضع آخر أو موضعين من المخطوط على الصواب وهو « بَرِّى » .

لقد صلينا إلى بيت القدس بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة ستة عشر شهرًا ، ثم إن الله علم ما فى نفس نبيّه عليه السلام أن هواه أن يصلى للكعبة فقال :

﴿ قد نرىٰ تقلب وجهك فى السماء ﴾(١) إلى قوله : **﴿ فولّ وجهك شطر المسجد الحرام ﴾**(١) الآية .

٢٩٨– نا إبراهيم بن بسطام ، نا أبو قتيبة ، عن هاشم بن البريد ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

كان رسول الله ﷺ يصلى بنا الظهر فيسمعنا الآية من سورة لقمان .

٢٩٩– نا على بن حرب ، نا هارون بن عمران الأنصارى ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء :

أن النبى ﷺ كان إذا سجد جَخَّىٰ .

٣٠٠– نا محمد بن إسحاق ، نا عثمان بن عمر ، أنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط إلى يهودى كان يسكن الحجاز ، وأمرّ عليهم عبد الله بن (عتيك) ، فلمّا بلغوا كان (لليهودى)(٢) حصن يغلقه عليه ، (فانتدب)(٣) عبد الله بن (عتيك)(٤) حتى أتى باب الحصن ، فقعد وغطى رأسه

---

(٢٩٨) أخرجه النسائى (١٦٣/٢) عن ابن صدران ، وابن ماجه (٨٣٠) عن عقبة بن مكرم كلاهما عن سلم بن قتيبة به .
قال المزى فى التحفة : رواه أبو يعلى عن محمد بن أبى بكر المقدمى عن سلم بن قتيبة عن أبى عبد الرحمن عن أبى إسحاق . اهـ .
(٢٩٩) أخرجه النسائى (١٦٧/٢) ، وابن خزيمة (٦٤٧) عن النضر بن شميل عن يونس به .
(٣٠٠) أخرجه البخارى (٤/ ٧٦، ٧٧) و(٥/ ١١٧، ١١٨) من طريق زكريا بن أبى زائدة وإسرائيل ويوسف – فرقهم – ثلاثتهم عن أبى إسحاق السبيعى به .

---

(١) من الآية (١٤٤) من سورة البقرة .
(٢) فى المخطوط : « لليهود » .
(٣) فى المخطوط : « فانتدت » وهو سبق قلم .
(٤) فى متن المخطوط : « غنيّة » والتصويب من الهامش والمصادر .

كأنه يقضى حاجة ، فقال له البواب : ادخل قبل أن أغلق الباب فدخل ، فلما ذهب البواب أخذ المفتاح ففتح بابًا وأغلقه عليه ثم فتح بابًا آخر وأغلقه عليه ، حتى فتح ما شاء ثم دخل على اليهودى وهو فى بيت مظلم ، وكان اليهودى (يسمى)[1] عبده من أول الليل ، فدخل عليه فقال : أبا رافع ! فأجابه ، فضربه ضربة لم تغن شيئًا وصاح ، فخرج ثم دخل فقال : أبا رافع ، ما هذا الصوت ؟ ثم دنا منه فضربه ضربة أخرىٰ حتى سمع صوته فى صلبه ، ثم خرج يفتح الأبواب حتى إذا كان فى آخرها بابًا كانت عتبة فوقع منها فانكسرت ساقاه ، فعصبها بخرقة كانت معه ، ثم قال : لعلّى لم أقتله ، فلم يبرح حتى نادىٰ منادٍ : أنعىٰ لكم أبا رافع .

فجاء إلى أصحابه فحملوه ، أو يتوكأ عليهم ، حتى أتى النبى ﷺ فمسح له رجله فانجبرت .

٣٠١– نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا زهير ، نا أبو إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب يحدّث قال :

جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد – وكانوا خمسين – عبد الله بن جبير ، ووضعهم مكانًا ، وقال لهم :

« إن رأيتمونا يخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم ، وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم » .

وسار – أو قال : مضىٰ – رسول الله ﷺ فيمن معه ، فهزمهم ، فأنا والله رأيت النساء لتشددن على الجبل وأبدت (خلا خيلهن)[2] وسوقهن رافعات ثيابهن ، فقال أصحاب عبد الله بن جبير : أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ ؟ قالوا : إنا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة ، فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين ، فذاك إذْ يدعوهم الرسول فى آخرتهم ، فلم يبق مع رسول الله ﷺ غير اثنى عشر

---

(٣٠١) أخرجه البخارى (٧٩/٤) عن عمرو بن خالد ، وأحمد (٢٩٣/٤) عن حسن بن موسى ، وأبو داود (٢٦٦٢) عن عبد الله بن محمد النفيلى ، والنسائى كما فى التحفة (٢/ ٤٦) عن أبى داود وحسين بن عياش خمستهم عن زهير به .

---

(١) كذا فى المخطوط وقد ضبب عليها .

(٢) فى المخطوط : « خلا خيلين » وضبب عليها .

رجلًا ، فأصابوا منّا سبعين .

وكان رسول الله ﷺ وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بَدْر أربعين ومائة ، سبعين أسيرًا وسبعين قتيلًا .

فجاء أبو سفيان فقال : أفى القوم محمد ؟ فنهاهم رسول الله أن يجيبوه ، فقال : أفى القوم ابن أبي قحافة ؟ - ثلاث مرات - أفى القوم ابن الخطاب ؟ ثلاث مرات . ثم رجع إلى أصحابه فقال : أما هؤلاء فقد قتلوا ، فما ملك عمر نفسه فقال : كذبت يا عدوّ الله ، إن الذين (أعددت)[1] لأحياء كلهم ، وقد بقى لك ما يسوؤك !

فقال : يوم بيوم ، والحرب سجال ، إنكم ستجدون فى القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى ، وجعل يرتجز :

(اعل هبل ، اعل هبل)

فقال رسول الله ﷺ : « **ألا تجيبوه ؟** »

فقالوا : يارسول الله ، ما نقول ؟

قال : قولوا : « **الله أعلىٰ وأجَلّ** »

قال : (إن لنا العزّى ، ولا عزّىٰ لكم) .

فقال رسول الله ﷺ : « **ألا تجيبوه ؟** »

قالوا : يارسول الله ، ما نقول ؟

قال : قولوا : « **الله مولانا ، ولا مولىٰ لكم** » .

---

(١) كذا فى المخطوط .

٣٠٢- نا أبو سعيد الأشج ، نا معمر ، عن حجاج ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

سئل رسول الله ﷺ عن آية الكلالة ؟

قال : « **تكفيك آية الصيف** » .

٣٠٣- نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب :

أن رسول الله ﷺ قضى بابنة حمزة لخالتها .

٣٠٤- نا أبو كريب ، نا يحيى بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكنت فيمن سار معه ، فأقام عليهم تسعة أشهر لا يجيبونه إلى شيء ، فبعث رسول الله ﷺ عليّ ابن أبي طالب في أثره ، وأمره أن يقفل خالد بن الوليد ومن معه ، فإن أراد أحد ممن كان مع خالد بن الوليد أن يعقب معه تركه .

قال البراء : فكنت ممن عقب مع علي إلى أوائل أهل اليمن فجمعوا له ، قال : فصلى بنا علي بن أبي طالب الفجر ، فلما فرغ صفّنا صفًا واحدًا ، ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ ، فأسلمت هَمْدان كلها في يوم واحد ، فكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ ، فلما قرأ كتابه كبر جالسًا ، ثم

---

(٣٠٢) أخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن معمر بن سليمان الرقي بهذا الإسناد .
وقد روى من وجوه أخرىٰ عن أبي إسحاق عن البراء .

(٣٠٣) ورد بنحوه من حديث جماعة عن إسرائيل عن أبي إسحاق .
انظر المسند (٢٩٨/٤) وتحفة الأشراف .

(٣٠٤) أخرجه البخاري (٢٠٦/٥) عن شريح بن مسلمة ، والبيهقي (٣٦٩/٢) من طريق أبي عبيدة بن أبي السفر كلاهما عن إبراهيم بن يوسف به تامًا .
وأخرجه أبو داود (١٧٩٧) ، والنسائي (١٤٨/٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه بأوله فقط ، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٠٦) .

(سجد) [1] ، فقال : « **السلام على همْدان** » ثلاثًا .

فتتابع أهل اليمن على الإسلام .

٣٠٥- نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن حميد أبو عبد الله الكوفى ، نا مصعب بن سلام ، عن حمزة الزيات ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق فى الخدور ينادى بأعلى صوته :

« **يا معشر من آمن بلسانه ، ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه فى جوف بيته** » .

* * *

يتلوه فى الجزء الحادى والعشرين حديث البراء بن عازب قال : « كنت مع على بن أبى طالب حين أمره رسول الله ﷺ فى صفة الحج » .

* * *

---

(٣٠٥) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٢٥٦/٦) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (١٦٧) ، وأبو يعلى (٢٣٧/٣) ، وأبو نعيم فى الدلائل (ص ٣٧٨) من طرق عن مصعب بن سلام به .

---

(١) فى المخطوط : « جلس » وضبب عليها وكتب فوقها « سجد » .



٢٢١

الجزء الحادى والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبى بكر محمد بن هارون الرويانى

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه

رواية الشيخ الزكى أبى سهل محمد بن إبراهيم ابن سعدويه عنه

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى قراءة عليه وأنا أسمع فى ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى :

٣٠٦ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيىٰ بن معين ، نا الحجاج ، نا يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء قال :

كنت مع على بن أبى طالب حين أمّره رسول الله ﷺ على اليمن ، فأصبت معه أواقى ، فلما قدم على النبى ﷺ قال علىّ : وجدت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فتخطيته ، فقالت : مالك ؟ كان رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا .

قال : قلت : إنى أهللت بإهلال النبى ﷺ ، فأتيت النبى ﷺ فقال لى رسول الله ﷺ : « **كيف صنعت ؟** » .

قال : قلت : إنى أهللت الحج بإهلالك . قال : فأتيت الهدى وقرنته .

قال : وقال لأصحابه : « **لو استقبلت**(١) **أمرى كما استدبرت لفعلت كما فعلوا ، ولكنى سقت الهدى وقرنته** » .

فقال لى : « **انحر من البدن سبعًا وستين – أو ستًا وستين – وأمسك لنفسك ثلاثًا وثلاثين – أو أربعًا وثلاثين – ، وأمسك لى من كل بدنة بضعة** » .

٣٠٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا ابن حميد ، نا أبو تميلة ، نا الحسين بن واقد ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

---

(٣٠٦) أخرجه النسائى (٥/ ١٤٨، ١٥٧) عن معاوية بن صالح ، وأحمد بن محمد بن جعفر – فرقهما – وأبو داود (١٧٩٧) ثلاثتهم عن يحيى بن معين به .

(٣٠٧) وأخرجه الطبرى فى تفسيره (١٢١/٢٦) عن محمد بن حميد به .

أخرجه الترمذى (٣٢٦٧) عن الفضل بن موسى ، والنسائى كما فى التحفة (٤٣/٢) =

---

(١) ضبّب فى المخطوط فى هذا الموضع إشارة إلى سقوط « من » فيما يظهر .

جاء رجل فقال : يارسول الله ؛ إن حَمْدى زينٌ ، وإن ذمّى شَيْنٌ .

قال : « **كذبت ، ذلكم الله** » .

فأنزل الله تعالى :

﴿ **إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون** ﴾ [١] .

٣٠٨ – نا أبو كريب ، نا إسحاق بن سليمان الرازى ، عن أبى سنان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

إن كانت لتأتى علىّ السنة أريد أن أسأل رسول الله ﷺ عن الشىء فأتهيبه ، قال : وإن كنا لنتمنى الأعراب .

٣٠٩ – نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن عبد الله(*) ، نا أبو الجواب نا يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن البراء قال : بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما على بن أبى طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فقال :

« **إذا كان قتال فعلىٌّ علىٰ الناس** » .

فافتتح علىٌّ حصنًا فأخذ جارية لنفسه ، فكتب خالد ، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال :

« **ما يقول فى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟!** » .

٣١٠ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن يونس ، نا زهير ، عن أبى إسحاق قال :

= عن على بن الحسن بن شقيق ، كلاهما عن الحسين بن واقد به .

(٣٠٨) ينظر بهذا الإسناد ، وقال ابن عبد البر في التمهيد (٤/ ٣٢١) : روينا عن بعض الصحابة – لا أقف على اسمه في وقتي هذا- أنه قال : « كان يسرنا أن تأتي الأعراب يسألون رسول الله ﷺ ، فإنهم كانوا يسألون عن أشياء لا نقدم نحن على السؤال عنها ، أو نحو هذا » اهـ

(٣٠٩) أخرجه الترمذى (١٧٠٤ ، ٣٧٢٥) عن عبد الله بن أبى زياد عن أبى الجواب به .

(٣١٠) أخرجه البخارى (٤/٢٢٨) ، والدارمى (٦٥) عن أبى نعيم ،

وأخرجه أحمد (٤/٢٨١) عن أحمد بن عبد الملك ، والترمذى (٣٦٣٦) من طريق حميد ابن عبد الرحمن ثلاثتهم عن زهير به .

---

(١) الآية (٤) من سورة الحجرات .

(*) هو محمد بن عبد الله بن نمير إن كان الاسم مستقيمًا لا قلْبَ فيه ، والله أعلم .

قال رجل للبراء : أكان وجه رسول الله ﷺ حديدًا مثل السيف ؟ **قال : لا ، ولكنه كان مثل القمر .**

٣١١ – نا محمد بن إسحاق ، نا داود بن عمرو ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء :

أن خاله ذبح قبل العيد ، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الذبح .

٣١٢ – نا محمد بن إسحاق ، أنا إبراهيم بن عرعرة ، نا أبو داود ، نا الجراح ابن مليح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء :

أن رسول الله ﷺ لقى العدو ، فأتاه رجل مقنع فى الحديد ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام ، فأسلم .

قال : أى العمل أفضل لكى أعمله ؟

قال : « **تقاتل قومًا جئت من عندهم** » .

فقاتل ، فقتل ، فقال رسول الله ﷺ :

« **عمل قليلًا وجزى كثيرًا** » .

٣١٣ – نا محمد بن إسحاق ، أنا الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، أنا زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

بينا نحن مع رسول الله فى سفر ، إذا أعرابى يدعو : يا محمد ، يا رسول الله – بصوت له جهورى – فقلنا : اغضض من صوتك كما أمرت ، فلم يفعل ، حتى لحق به أو حبس عليه ، فقال : يارسول الله ، رجل أحب قومًا ولم يلحق بهم ولم يعمل مثل أعمالهم ؟

قال : « **أنت مع من أحببت** » .

٣١٤ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسىٰ ، أنا إسرائيل ، عن

---

(٣١١) ينظر من هذا الوجه عن أبي إسحاق ، وقد سبق من غيره عنه .
(٣١٢) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٧٢٤) عن أبى وكيع الجراح بن مليح به .
وقد سبق عند المصنف برقم (٢٩١) من طريق محمد بن المثنى عن أبى داود به .
(٣١٤) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٧٧) من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل به .=

أبى إسحاق ، أنه سمع البراء يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول (لرجل)[١] :

« إذا أخذت مضجعك فقل : (اللهم)[٢] أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك رهبة ورغبة إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت » .

قال : **« فإن حدث بك حدث فمتّ متّ على الفطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرًا » .**

٣١٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو جعفر بن نيزك ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا عمرو بن أبى المقدام ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :

« اشتكى رسول الله ﷺ ، فأتينا نعوده ، فصلى بنا وهو قاعد ونحن قيام ، فلما كان من الغد أتيناه فصلى بنا ، فأشار إلينا أن اقعدوا » .

٣١٦ – نا ابن إسحاق ، أنا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

كانوا إذا صاموا فنام أحدهم لم يأكل شيئًا حتى يكون من الغد ، فجاء رجل من الأنصار وقد عمل فى أرض له وقد أعيىٰ وكَلَّ فغلبته عينه ، فنام ، فأصبح من الغد مجهودًا ، فنزلت هذه الآية :

= وقد أخرجه النسائى فى الكتاب المذكور والطبرانى فى الدعاء (٢٤١) وما بعدها من طرق كثيرة جدًا عن أبى إسحاق وبعضها من رواية إسرائيل عنه .

(٣١٥) ينظر بهذا الإسناد .

(٣١٦) أخرجه الطبرى فى تفسيره (١٦٤/٢) عن سفيان بن وكيع به .

وأخرجه البخارى (٣٦/٣) ، والدارمى (١٧٠٠) ، والترمذى (٢٩٦٨) عن عبيد الله بن موسىٰ –

وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن أسود بن عامر وأبى أحمد الزبيرى ، وأبو داود (٢٣١٤) عن أبى أحمد كذلك ، ثلاثتهم عن إسرائيل به .

---

(١) فى المخطوط « للرجل » وضبب عليها .

(٢) فى المخطوط « لهم » وهو سبق قلم من الناسخ .

﴿ **وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم** ﴾(1) الآية .

٣١٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا محمود بن غيلان ، نا أبو أحمد الزبيرى ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو ينقل التراب في زنبيل وقد اغبرّ شعر بطنه .

٣١٨ – نا ابن إسحاق ، أنا عبيد الله بن عمر ، نا هشيم ، أنا الحجاج بن أرطأة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء :

أن أهل مكّة اشترطوا على رسول الله ﷺ الشرط الذي كان بينهم : أن لا يدخلها أحد من أصحاب رسول الله ﷺ بسلاحٍ إلا سلاحًا فى قراب .

٣١٩ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ويحيىٰ قالا : نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

لما صالح رسول الله ﷺ أهل مكة كتب عليّ بينهم كتابًا وكتب : « محمد رسول الله » – ﷺ – فقال المشركون : لا تكتب : « محمد رسول الله » ، لو كنت رسول الله لم نقاتلك .

فقال لعليّ : « **امحه** » .

---

(٣١٧) أخرجه البخارى ومسلم والنسائى وأحمد من طرق عن أبى إسحاق به .
انظر تحفة الأشراف (٢/٥١) ، والمسند (٤/ ٢٨٢، ٢٩١، ٣٠٠) .
(٣١٨) أخرجه أحمد (٤/٢٩٢) عن هشيم به .
وقد رواه كذلك شعبة وسفيان وزكريا ويوسف بن أبى إسحاق جميعًا عن أبى إسحاق به .
انظر تحفة الأشراف ، ومسند أحمد (٤/ ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٢) .
(٣١٩) أخرجه البخارى (٣/٢٤١) ، ومسلم (٥/١٧٣) ، وأبو يعلى (٣/٢٦١) عن محمد بن بشار عن غندر به .
وأخرجه أحمد (٤/٢٩١) ، ومن طريقه أبو داود (١٨٣٢) عن غندر به .
وأخرجه أحمد (٤/٢٨٩) عن يحيى به .

---

(١) من الآية (١٨٧) من سورة البقرة .

فقال على : ما أنا بالذى أمحاه ، فمحاه رسول الله ﷺ بيده ، وصالحهم على أن يدخل مكة هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلونها إلا بجلبان السلاح .

فسألوا : ما جلبان السلاح ؟ قال : القراب بما فيه .

٣٢٠ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعًا ، بعيد ما بين المنكبين ، عظيم الجمّة ، جمته إلى شحمة أذنيه ، عليه حلة حمراء ، ما رأيت شيئًا قط أحسن منه .

٣٢١ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب قال :

كان أول من قدم من أصحاب النبى ﷺ مصعب بن (عمير) [1] ، وابن أم مكتوم ، وكانوا يُقرئون الناس ، قال : فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ، ثم قدم عمر بن الخطاب فى عشرين من أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم قدم رسول الله ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشىء قط فرحهم برسول الله ﷺ ، حتى جعل الإماء يقلن : (قدم رسول الله ﷺ) .

وما قدم حتى قرأت ﴿ **سبح اسم ربك الأعلى** ﴾ فى سور من المفصل .

---

(٣٢٠) أخرجه مسلم (٨٣/٧) ، والترمذى فى الشمائل كما فى التحفة (٥٢/٢) ، وأبو يعلى (٢٦٢/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم فى الموضع المذكور عن أبى موسىٰ عن غندر به .
وأخرجه البخارى (٣٥٥١) و(٥٨٤٨) عن حفص بن عُمر ، وأبى الوليد كلاهما عن شعبة به .

(٣٢١) أخرجه البخارى (٣٩٢٥) ، وأبو يعلى (٢٦٢/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٩١/٤) عن غندر به .
وأخرجه البخارى (٤٩٩٥) عن أبى الوليد ، و(٤٩٤١) عن عبدان عن أبيه .
وأخرجه أحمد (٢٨٤/٤) عن عفان ، والنسائى كما فى التحفة (٥٥/٢) عن خالد ، أربعتهم عن شعبة به .

---

(١) فى متن المخطوط « الزبير » والتصويب من الهامش .

٣٢٢ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

كان رسول الله ﷺ ينقل التراب ، ولقد وارى التراب بياض بطنه ، وهو يقول :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا * إن الأولى قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا

ويرفع بها صوته .

٣٢٣ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال :

مرّ رسول الله ﷺ بقوم جُلسٍ فى الطريق فقال :

« **إن كنتم لابد فاعلين فاهدوا السبيل وردوا السلام ، وأعينوا المظلوم** » .

٣٢٤ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : قال البراء بن عازب :

مات ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ : كيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فنزلت : ﴿ **ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح** ﴾[1] الآية .

(٣٢٢) أخرجه مسلم (١٨٧/٥) ، وأبو يعلى (٢٦٣/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٩١/٤) عن غندر به .
وأخرجه البخارى (٢٨٣٦) (٢٨٣٧) عن أبى الوليد وحفص بن عمر ، وفى (٤١٠٤) عن مسلم بن إبراهيم وفى (٧٢٣٦) عن عبدان عن أبيه .
وأخرجه مسلم (١٨٨/٥) عن ابن مهدى ، والنسائى كما فى التحفة (٥٩/٢) عن أمية بن خالد ، ستتهم عن شعبة به .

(٣٢٣) أخرجه أبو يعلى (٢٦٤/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أبو يعلى كذلك (٢٦٥/٣) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن شعبة به .
قال شعبة : قلت لأبى إسحاق : أسمعته من البراء ؟ قال : لا .
وأخرجه كذلك أحمد (٢٩١/٤) عن محمد بن جعفر غندر ، وعفان كلاهما عن شعبة ، قال : ولم يسمعه أبو إسحاق من البراء . فذكره .

(٣٢٤) أخرجه الترمذى (٥٤/٥) ، وأبو يعلى (٢٦٥/٣) عن محمد بن بشار به . =

(١) الآية (٩٣) من سورة المائدة .

٣٢٥ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال :

سمعت البراء (يقول)[١] :

قرأ رجل (الكهف) وفي الدار دابة ، فجعلت تنفر ، فسلم فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته ، فذكره للنبي ﷺ فقال :

« اقرأ فلان ، فإنها السكينة تنزلت عند قراءة القرآن – أو نزلت – » .

٣٢٦ – نا محمد بن بشار ، أنا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب وسأله رجل من قيس ، فقال : يا أبا عمارة : أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين ؟

قال البراء : لكن رسول الله ﷺ لم يفر ، كانت هوازن ناس (رماة) ، وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا ، فاكبينا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام .

ولقد رأيت رسول الله ﷺ على بغلته الشهباء ، وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجام فرسه وهو يقول :

= وأخرجه الطبرى (٣٧/٧) عن محمد بن المثنى عن غندر به .

(٣٢٥) أخرجه البخارى (٣٦١٤) ، ومسلم (١٩٣/٢) ، وأبو يعلى (٢٦٧/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم (١٩٣/٢) عن أبي موسىٰ .

وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) كلاهما عن غندر به .

وأخرجه مسلم (١٩٤/٢) ، والترمذى (٢٨٨٥) من طريق الطيالسى عن شعبة به .

(٣٢٦) أخرجه البخارى (٤٣١٧) ، ومسلم (١٦٨/٥) ، والنسائى كما فى التحفة (٥٣/٢) ، وأبو يعلى (٢٧١/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم (١٦٨/٥) عن أبي موسىٰ .

وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) كلاهما عن غندر به .

وأخرجه البخارى (٢٨٦٤) عن سهيل بن يوسف ، وفى (٤٣١٦) عن أبي الوليد ، كلاهما عن شعبة به .

---

(١) فى متن المخطوط : « يقرأ » والتصويب من الهامش .

« أنا النبى لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » .

٣٢٧ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : قال البراء :

أصبنا يوم خيبر حُمُرًا ، فنادىٰ منادى (رسول الله ﷺ)(*) أن : أكفئوا القدور .

٣٢٨ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبى ، عن قتادة ، عن أبى إسحاق الكوفى ، عن البراء بن عازب أن النبى ﷺ قال :

« المؤذن يغفر له مدّ صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس سمعه ، ويكتب له من الأجر مثل من صلى معه » .

٣٢٩ – نا أبو بكر الكلوذانى ابن رزق الله ، نا عثمان بن عمر البصرى ، نا إسرائيل بن يونس ، عن أبى إسحاق السبيعى ، عن البراء بن عازب قال :

اشترى أبو بكر رحْلًا بثلاثة عشر درهمًا ، فقال له : مُرِ البراء فليحمله معى إلى رحلى ، فقال له : لا حتى تخبرنى كيف خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة ؟

فقال : أدلجنا فسرنا يومنا وليلتنا حتى قام ظهر (أو قال)[1] : قام قائم الظهيرة ، فرميت ببصرى فإذا أنا بصخرة لها بقية من ظل ، فسويته ، وفرشت لرسول الله ﷺ فيه فروة ، وقلت له : نم يارسول الله ، وانطلقت أنظر ما حولى هل أرىٰ من الطلب أحدًا ، فإذا أنا براعى غنم ، فقلت له : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لرجل من قريش

---

(٣٢٧) أخرجه مسلم (٦/٦٤) ، وأبو يعلى (٣/٢٧٢) عن محمد بن بشار به ، وزاد مسلم : وابن المثنى عن غندر .
وأخرجه أحمد (٤/٢٩١) عن غندر ، وهاشم به .

(٣٢٨) أخرجه النسائى (٢/١٣) عن محمد بن المثنى ، وأحمد (٤/٢٨٤) عن ابن المدينى كلاهما عن معاذ بن هشام به .

(٣٢٩) راجع رقم (٢٨٦) .

---

(١) تكرر فى المخطوط قوله : « أو قال » مرتين .

(*) ضبب على الجملة جميعًا .

فعرفته ، فقلت له : هل فى غنمك من لبن ، قال : نعم ، فأمر به[١] فاعتقل شاة من الغنم ، ثم أمر به[١] فنفض ضرعها ، ثم أمر به[١] فنفض كفيه من الغبار فحلب لى كثبة من لبن ، ومعى إداوة فيها ماء فصببت الماء على اللبن حتى برد أسفله ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيته قد استيقظ فقلت له : اشرب يارسول الله ، فشرب حتى رضيت ، ثم قلت له : قد (آن)[٢] الرحيل ، فارتحلنا فلم يلحقنا منهم أحد غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له ، فقلت له : هذا الطلب قد لحقنا يارسول الله !

فقال لى : « **لا تحزن إن الله معنا** » ،

فلما دنا دعا عليه رسول الله ﷺ فساخ فرسه فى الأرض إلى بطنه ، فوثب عنه فقال : يا محمد ، قد علمت أن هذا عملك ، (فادع)[٣] الله أن يخلصنى مما أنا فيه ، ولك الله علىّ لأعمين على من خلفى من الطلب ، وهذه كنانتى فخذ سهمًا منها ، فإنك ستمر على إبلى وغلمانى مكان كذا فخذ منها حاجتك ، قال : فقال له

« **لا حاجة لى فى إبلك** » .

قال : وقدمنا المدينة ليلًا ، فتنازعوه أيهم ينزل عليه ، فقال لهم :

« **أنزل على بنى النجار ، أخوال عبد المطلب** » - أكرمهم بذلك - .

وصعد الرجال والنساء فوق البيوت ، وتفرق الغلمان والخدم فى السكك والطرق ، ونادوا جاء محمد رسول الله عليه السلام .

* * *

يزيد بن البراء عن أبيه

٣٣٠ - نا أبو كريب ، نا بكر بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن مِختار ، عن

---

(٣٣٠) أخرجه أبو يعلى - كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٤٤٨) ، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٠٣٨/٢) عن أبى كريب به .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده كذلك - كما فى المطالب العالية الموضع المذكور - =

---

(١) كذا في المواضع الثلاثة.
(٢) فى المخطوط : « أنى » وضبب عليها .
(٣) فى المخطوط : « فادعوا » كذا .

ابن أبى ليلىٰ ، عن يزيد بن البراء ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ :

« **كان يصلى أربعًا قبل الظهر** » .

٣٣١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا أبو جناب ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه أن النبى ﷺ :

« **خطب على قوس أو عصا** » .

٣٣٢ – نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبى جناب ، عن يزيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه قال :

خطب رسول الله ﷺ يوم العيد فقال :

« **إن أول نسك يومكم هذا الصلاة** » .

فقام إليه خالى أبو بردة ، فقال : يارسول الله ، كان يومًا نشتهى فيه اللحم ، وإنا عجلنا فذبحنا .

فقال رسول الله ﷺ : « **فأبدلها** » .

فقال : يارسول الله ، إن عندنا ماعزًا جذعًا ؟

قال : « **هى لك ، وليست لأحدٍ بعدك** » .

= عن بكر بن عبد الرحمن به .
قال الطبراني : لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به بكر القاضى اهـ .

(٣٣١) أخرجه أحمد (٣٠٤/٤) عن وكيع به .
وأخرجه أبو داود (١١٤٥) ، وأحمد (٢٨٢/٤) عن سفيان بن عيينة –
وأخرجه أحمد (٢٨٢/٤) عن زائدة كلاهما عن أبى جناب به .
وحديث زائدة عند أحمد فى سياق طويل .

(٣٣٢) أخرجه أحمد (٢٨٢/١) ، وأبو داود (١١٤٥) مختصرًا عن عبد الرزاق كلاهما (أحمد وعبد الرزاق) عن ابن عيينة به .
وسيأتى متكررًا بنفس السند فى رقم (٣٨٧) .

٣٣٣ – نا ابن إسحاق نا ابن إشكاب الحسين بن إبراهيم ، نا إسماعيل بن علية ، عن الجريرى ، عن أبى عائذ سيف السعدى – قال : وأثنى عليه خيرًا – عن يزيد بن البراء بن عازب – وكان أميرًا بعمان وكان كخير الأمراء – قال أبى :

ألا أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ، وكيف كان يصلى ؟ ولا أدرى كم صحبتى وإياكم . فجمع بيته وأهله ، فدعا بماء فمضمض(*) واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثا ، وهذه اليد ثلاثا – يعنى اليمنى – وغسل هذه اليد – يعنى اليسرىٰ – ثلاثًا ، ومسح برأسه وأذنيه ، ودق ظاهرهما وباطنهما ، وغسل هذه الرجل ثلاثًا – يعنى اليمنى – وهذه ثلاثًا – يعنى اليسرىٰ ، ثم قال :

هكذا ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ .

ثم دخل بيته فصلّى صلاة لا ندرى ما هى ، ثم خرج فأمر بالصلاة فأقيمت فصلى بنا الظهر .

* * *

الربيع بن البراء عن أبيه

٣٣٤ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت الربيع بن البراء ، قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

إن رسول الله ﷺ كان إذا أقبل من سفر قال :

---

(٣٣٣) أخرجه أحمد (٢٨٨/٤) عن ابن علية به .
(*) فى المخطوط : (ومضمض) وضبب على الواو .
(٣٣٤) أخرجه أبو يعلى (٢٧٣/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٨١/٤) عن غندر به .
وأخرجه أحمد كذلك (٤/ ٢٨٩، ٢٩٨) عن يحيىٰ ويزيد ، كلاهما عن شعبة .
وأخرجه الترمذى (٣٤٤٠) عن الطيالسى ، والنسائى كما فى التحفة (١٥/٢) عن خالد بن الحارث كلاهما عن شعبة به .
قال الترمذى : روى الثورى هذا الحديث عن أبي إسحاق عن البراء ولم يذكر فيه الربيع ، ورواية شعبة أصح . اهـ .

« آيبون تائبون عابدون ، لربنا حامدون » .

* * *

إبراهيم بن البراء عن أبيه

٣٣٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، نا سلمة ، حدثني محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن البراء بن عازب ، عن أبيه قال :

مرّ أبو سفيان بن حرب برسول الله ﷺ ومعاوية خلفه ، ورسول الله في قبة ، وكان معاوية رجلًا مستهًا ، فقال رسول الله ﷺ :

« **اللهم عليك بصاحب الإسته** » .

* * *

(٣٣٥) هكذا الإسناد عند المصنف ، وكان قد ظهر لي أنه سقط من إسناده (سلمة بن كهيل) لأن الطبراني أخرجه في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢٧٧٢/٥) عن علي بن سعيد الرازي عن عبد الرحمن بن سلمة الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن (سلمة بن كهيل) عن إبراهيم بن البراء به .
وكذلك لقول الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ق ٩٨ب) : « تفرد به سلمة بن كهيل عنه – يعني عن إبراهيم بن البراء – وتفرد به عنه محمد ابن إسحاق » اهـ .
إلا أن الإمام البخاري ذكره في التاريخ الكبير (٢٧٤/١) مختصرًا بلفظ : « سمعت النبي ﷺ وهو في قبة له وأنا خلفه » .
وأسنده عن محمد عن علي بن مجاهد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن سلمة ابن كهيل عن إبراهيم عن أبيه .
قال البخاري : « يختلفون في إسناده » اهـ .
قلت : فمن أجل قول البخاري هذا لم أجزم بسقوط سلمة بن كهيل من إسناد المصنف ، لأنه إذا كان الإسناد محفوظًا من هذا الوجه من غير ذكر سلمة بن كهيل فيكون من الاختلاف الذي أشار إليه البخاري رحمه الله ، والله أعلم .

بنو البراء عن أبيهم

٣٣٦ – نا ابن إسحاق ، نا خلاد بن يحيىٰ الكوفى ، نا مسعر ، نا ثابت بن (عبيد)[1] ، عن ابن البراء عن البراء، قال :

كنا إذا صلينا خلف النبى ﷺ أحببت أن أكون عن يمينه ، ليقبل علينا بوجهه ، قال : فسمعته ﷺ يقول :

« **اللهم قنى عذابك يوم تجمع عبادك – أو تبعث عبادك –** » .

٣٣٧ – نا محمد بن عبد الكريم ، نا سليمان بن عبد الله الرقى ، أخبرنى عبيد الله ابن عمرو الرقى ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن عدى بن (ثابت)[2] ، عن ابن البراء ابن عازب ، عن أبيه قال :

لقيت خالى ومعه راية ، فقلت أين تريد ؟

قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجلٍ نكح امرأة أبيه ، فأمرنى أن أقتله وآخذ ماله .

* * *

---

(٣٣٦) رواه غير واحد عن مسعر بهذا الإسناد ، راجع التعليق على الحديث رقم (٢٨٥) .

(٣٣٧) أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) عن عمرو بن قسيط – والنسائى كما فى تحفة الأشراف (١١/ ١٢٨) والدارمى (٢٢٤٥) عن عبد الله بن جعفر الرقي – وكلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقي به .

وقد رواه إسماعيل بن عياش ، عن أبى شيبة يحيىٰ بن يزيد الرهاوى ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لقيت عمى قد اعتقد رايَة ... فذكر الحديث ، وهذا ليس بمحفوظ والله أعلم . ذكره المزى فى تحفة الأشراف (١١/ ١٢٩) .

(*) تنبيه : فى بعض الروايات « خالى » وفى بعضها « عمّى » وفى رواية سماه هشيم : « الحارث بن عمرو الأنصارى » .

---

(١) فى المخطوط : « ثابت بن محمد » وضبب على كلمة « محمد » .

(٢) فى المخطوط : « عدى بن عدى » ، وضبب على كلمة « عدى » الثانية .

ما روى عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن البراء بن عازب

٣٣٨ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء بن عازب قال :

« كان سجود رسول الله ﷺ وركوعه وقعوده بين السجدتين قريب من السواء » .

٣٣٩ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا سفيان وشعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء :

« أن النبي ﷺ كان يقنت في الصبح والمغرب » .

٣٤٠ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت الحكم يحدث به عن ابن أبي ليلى يحدث عن البراء قال :

« كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلّى فركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا سجد فرفع رأسه ، وبين السجدتين قريب من السواء » .

---

(٣٣٨) أخرجه ابن خزيمة (٦٨٣) عن محمد بن بشار بهذا الإسناد سواء .
وأخرجه البخاري (٢٠٨/١) عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي أحمد الزبيري به .
وأخرجه أحمد (٢٩٨/٤) عن عبدة وابن خزيمة (٦٦١) عن يحيى بن آدم كلاهما عن مسعر به .
ورواه شعبة عن الحكم كذلك وسيأتي في رقم (٣٤٠) .
(٣٣٩) أخرجه النسائي (٢٠٢/٢) عن عبيد الله بن سعيد عن ابن مهدي به .
وأخرجه أحمد (٣٠٠/٤) عن وكيع ، والنسائي في الموضع المذكور كذلك عن عمرو بن علي عن يحيى كلاهما عن شعبة وسفيان به .
وأخرجه مسلم (١٣٧/٢) ، والترمذي (٤٠١) عن غندر .
وأخرجه أبو داود (١٤٤١) عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم ، وحفص بن عمر الحوضي ومعاذ بن هشام ، خمستهم عن شعبة به .
وأخرجه مسلم (١٣٧/٢) عن ابن نمير عن سفيان به .
(٣٤٠) أخرجه مسلم (٤٥/٢) ، وابن خزيمة (٦١٠) ، والترمذي (٢٨٠) عن محمد بن بشار به .
=

٣٤١ – نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، نا شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن ابن أبى ليلىٰ ، قال :

سمعت البراء بن عازب يحدث قومًا فيهم كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال للأنصار :

« **إنكم سترون بعدى أثرة** » .

قالوا : فما تأمرنا يارسول الله ؟

قال : « **اصبروا حتى تلقونى على الحوض** » .

٣٤٢ – نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن هلال بن أبى حميد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء قال :

« **رمقت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامه فركعته ، فاعتداله بعد الركعة ، فسجدته ، فجلسته بين السجدتين (كسجدته ، كجلسته)(*) بين التسليم والانصراف قريب من السواء** » .

٣٤٣ – نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن فُضَيْل ، نا يزيد بن أبى زياد ، نا عبد الرحمن

= وأخرجه مسلم (٢/٤٥) عن أبى موسىٰ .
وأخرجه أحمد (٤/٢٨٠) كلاهما عن غندر به .
وقد رواه كذلك بدل بن المحبر وأبو الوليد عن البخارى (١/ ٢٠٠، ٢٠٢) ، ومعاذ بن هشام عند مسلم (٢/٤٥) ، وحفص بن عمر عند أبى داود (٨٥٢) ، وابن المبارك عند الترمذى (٢٧٩) ، وابن علية ، ويحيىٰ عند النسائى (٢/ ١٩٧، ٢٣٢) سبعتهم عن شعبة به .

(٣٤١) أخرجه أحمد (٤/٢٩٢) عن غندر به .
وقد تحرف فى المطبوع من المسند إلى (زياد بن أبى زياد) .

(٣٤٢) أخرجه مسلم (٢/٤٤) ، وأبو داود (٨٥٤) ، والنسائى (٣/٦٦) ، وأحمد (٤/٢٩٤) من طرق عن أبى عوانة به .

(٣٤٣) أخرجه أحمد (٤/٢٨٢) ، وأبو يعلي (٣/٢١٨) عن هشيم عن يزيد بن أبى زياد به .
وقد روى من طرق عديدة عن يزيد ، وانظر التعليق على الحديث التالى .

(*) كذا فى المخطوط ولعل الصواب : « فسجدته ، فجلسته » .

ابن أبى ليلىٰ ، نا البراء بن عازب :

أنه رأىٰ رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا عند منكبيه ، فحاذى إبهاميه بأذنيه .

٣٤٤ – نا محمد بن إسحاق ، أنا معلى بن منصور ، نا شريك ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ ، عن البراء قال :

كان النبى ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه قريبًا من أذنيه ، أو نحو من ذلك ، ثم لم يعد .

٣٤٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عفان بن مسلم ، نا شعبة قال : الحكم أخبرنى ، قال :

لما ظهر مطر بن ناجية على الكوفة أمر أبا عبيدة أن يصلى بالناس ، فكان يطيل القيام إذا رفع رأسه من الركوع ، فسألت عن ذلك ابن أبى ليلىٰ ، قال : قلت له : يطيل القيام إذا رفع رأسه من الركوع قدر ما يقول الرجل : « اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت [من شىء] [1] بعد ، أهل الثناء والمجد ، لا

---

(٣٤٤) أخرجه أبو داود (١/٢٠٠) عن محمد بن الصباح الدولابى عن شريك .
وقضية هذا الحديث أن يزيد بن أبى زياد اختلط فى آخر عمره وصار يُلقَّن فيتلقَّن كما قال الدارقطنى – رحمه الله – وقد روىٰ يزيد هذا الحديث قبل اختلاطه وبعد اختلاطه ، فمن سمعه منه قديمًا كشعبة وسفيان ، لم يقولوا فى حديثه : « ثم لم يعد » ، ومن سمعه منه متأخرًا كشريك وغيره يقول فى حديثه : « ثم لم يعد » .
وأخرج الحميدى فى مسنده (٧٢٤) عن سفيان بن عيينة قال : حدثنا يزيد عن عبد الرحمن ابن أبى ليلىٰ عن البراء بن عازب قال : « رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه » .
قال سفيان : وقدم الكوفة فسمعته يحدث به ، فزاد فيه : « ثم لا يعود » ، فظننت أنهم لقنوه ، وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيته بالكوفة ، وقالوا لى : إنه قد تغيَّر ، وساء حفظه » اهـ .
(٣٤٥) أخرجه أحمد (٤/٢٨٥) عن عفان عن شعبة به .
وقد سبق من طرق عن شعبة فى رقم (٣٤٠) .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وقد نبه عليه فى الهامش بقوله : « سقط منه من شىء بعد » .

مانع لما أعطيت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجدّ » .

فقال ابن أبى ليلىٰ : أخبرنى البراء قال :

كان رسول الله ﷺ ركوعه وسجوده وما بين السجدتين قريب من السواء .

٣٤٦ – نا محمد بن إسحاق أنا (أحمد)[١] بن إبراهيم الموصلى ، نا صالح ابن (عمر)[٢] ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ ، عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **من قال للمدينة : « يثرب » فليستغفر الله ، هى « طابة »** ثلاث مرات » .

٣٤٧ – نا أبو الأشعث ، نا زياد بن عبد الله البكائى ، نا يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ ، عن البراء بن عازب قال :

رأيت رسول الله ﷺ إذا أوجب الصلاة ، رفع يديه حتى حاذتا بأذنيه .

٣٤٨ – نا أبو الأشعث ، نا زياد البكائى ، نا محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلىٰ ، عن البراء قال :

رأيت رسول الله ﷺ أوجب الصلاة فرفع يديه حتى حاذتا بأذنيه مرة واحدة ، لا يزيد على ذلك .

---

(٣٤٦) أخرجه أبو يعلى (٣/٢٤٧) ، وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة (١/١٦٥) عن أحمد بن إبراهيم الموصلى به .
وأخرجه أحمد (٤/٢٨٥) عن إبراهيم بن مهدى عن صالح بن عُمَر به .
والحديث ذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ٩٩ ب) وقال : « تفرد به صالح بن عمر الواسطى عن يزيد بن أبى زياد » اهـ .
(٣٤٧) سبق في رقم (٣٤٣) وهو مروى من طرق عن يزيد بن أبى زياد .
(٣٤٨) رواه خالد عن محمد بن عبد الرحمن به .
=

---

(١) فى المخطوط : « محمد » وضبب عليها .
(٢) فى المخطوط : « عمرو » وهو تصحيف والصواب « صالح بن عُمَر وهو الواسطى » .

٣٤٩ – نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب :

أنه رأى النبى ﷺ حين قام : « كبر ورفع يديه » .

قال : وحدثنى أيضًا (عدى)[١] بن ثابت عن البراء عن النبى ﷺ مثله .

٣٥٠ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا هشيم ، أنا يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن من الحق على المسلمين أن (يغتسل)[٢] أحدهم يوم الجمعة وأن يمس من طيب إن كان عند أهله ، فإن لم يكن عندهم طيب فإن الماء طيب » .

* * *

= أخرجه الطحاوى (١/٢٢٤) .
وقد رواه وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عيسى والحكم عن ابن أبى ليلى به .
أخرجه أبو داود (٧٥٢) ، وأبو يعلى (١٦٨٩) ، والطحاوى (١/٢٢٤) من طرق عن وكيع به .
(٣٤٩) أخرجه الدارقطنى (١/٢٩٤) عن محمد بن يحيىٰ بن هارون عن إسحاق بن شاهين الواسطى به ، إلا أنه سقط من إسناده « خالد الحذاء » والله أعلم .
(٣٥٠) أخرجه أحمد (٤/٢٨٣) ، والترمذى (٥٢٩) عن أحمد بن منيع ، وأبو يعلى (٣/٢٢١) عن زكريا بن يحيىٰ الواسطى ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/١١٦) من طريق سعيد ابن منصور ، أربعتهم عن هشيم به .

---

(١) فى المخطوط : « على » وهو تصحيف .
(١) فى المخطوط : « يغسل » والصواب ما أثبته .

عبد الرحمن بن عوسجة
عن البراء

٣٥١ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ : « **إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدّم** » .

٣٥٢ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، عن النبي ﷺ قال :

« **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

٣٥٣ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت طلحة الأيامي ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة ، قال : سمعت البراء بن عازب يحدث عن النبي ﷺ :

« **من منح منيحة ورق – أو قال : يمنح ورقًا – أو (أهدى)** [1] **(زقاقًا) أو سقى لبنًا ، كان كعدل نسمة أو عدل رقبة (أو عدل نسمة)**[2] » .

وكان رسول الله ﷺ يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ، ويقول : « **لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم** » –

« **إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأُوَل – أو الصف الأَوّل** – » .

---

(٣٥١) أخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش كلاهما عن طلحة به .

وقد رواه شعبة عن طلحة به .

أخرجه ابن ماجه (٣١٨/١) وغيره .

(٣٥٢) أخرجه الدارمي (١٧٤/٢) عن عبيد الله بن موسىٰ عن سفيان به .

وأخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش عَن طلحة به .

(٣٥٣) أخرج البخاري آخره في خلق أفعال العباد (ص ٣٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه ابن ماجه (١٣٤٢) ، وابن خزيمة بعضه (١٥٥١) عن محمد بن بشار . =

---

(١) في بعض روايات الحديث « هَدَىٰ » ومعناه : (هَدَىٰ طريقًا) انظر : لسان العرب .

(٢) كذا في المخطوط وهو تكرار لما سبق .

وقال : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

[قال ابن عوسجة : كنت نسيت هذه][1] حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم .

٣٥٤ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن سابق ، نا عيسى بن عبد الرحمن (البجلى)[2] ، عن طلحة الأيامى ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال :

جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، علّمنى عملًا يدخلنى الجنة ؟

قال :

« **لئن أقصرت فى الخطبة لقد أعرضت المسألة ، أعتق النسمة ، وفك الرقبة** » .

قال : أليستا (واحدًا)[3] .

قال : « **لا ، عتق النسمة أن تفرد بعتقها ، وفك الرقبة أن تعين فى ثمنها** » .

« **والمنحة الوكوف ، والعطف على ذى الرحم الظالم ، فإن لم تطق فأطعم الجائع ، واسق الظمآن[4] ، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير** » .

= وأخرجه أحمد (٣٠٤/٤) بتمامه ، كلاهما – أحمد وبندار – عن يحيى بن سعيد وغندر عن شعبة به .

(٣٥٤) أخرجه أحمد (٩٩/٤) عن يحيىٰ بن آدم وأبى أحمد الزبيرى .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٦٩) عن مالك بن إسماعيل ثلاثتهم عن عيسى بن عبد الرحمن البجلى به .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وقد ضبب موضع السقط .

(٢) فى المخطوط : « النخعى » والصواب البجلى كما فى مصادر التخريج وكما فى ترجمته .

(٣) فى المخطوط : « واحد » .

(٤) ضبب فى هذا الموضع إشارة إلى سقط فيما يظهر ، ولم يتبين لى السقط .

٣٥٥ – نا ابن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، عن عيسى بن عبد الرحمن (البجلى)[١] بمثله .

٣٥٦ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن سعيد الأصبهانى ، نا عبد الرحيم ، عن قنان ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء :

أن النبى سمع قراءة أبى موسىٰ فقال :

« **كأن صوت هذا من أصوات آل داود** » .

٣٥٧ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا (موسىٰ ابن) محمد الأنصارى ، عن قنان ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء :

أن النبى ﷺ [قال][٢] : « **أفشوا السلام** » .

٣٥٨ – نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال :

قال النبى ﷺ : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

وقال النبى ﷺ : « **من منح منحة لبن ، [أو][٣] ورق ، أو أهدىٰ زقاقًا كان له كعدل نسمة** » .

---

(٣٥٥) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣٥٦) أخرجه أبو يعلىٰ (٣/ ٢٣٢، ٢٧٥) عن عبد الرحمن بن صالح ، وعبد الله بن عمر بن أبان كلاهما عن عبد الرحيم بن سليمان به .

(٣٥٧) أخرجه أحمد (٢٨٦/٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٧٨٧) عن أبى معاوية ، زاد البخارى : ومروان الفزارى .

وكذلك أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٩٧٩) عن عبد الواحد ثلاثتهم عن قنان بن عبد الله به .

(٣٥٨) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٣٣) عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير به .

---

(١) فى المخطوط : « النخعى » وقد سبق التعليق عليه .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط ، وضبب موضع السقط .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط ، وضبب موضع السقط .

٣٥٩ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن ابن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، قال :

كان النبى ﷺ يأتى الصف من (ناحية)[1] إلى ناحية فيمسح مناكبنا وصدورنا ، ويقول :

« **لا تختلفوا فتختلف قلوبكم** » .

وكان يقول ﷺ : « **إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأُوَل** » .

٣٦٠ – نا ابن حميد ، عن جرير ، عن ليث ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن ابن عوسجة النهمى ، عن البراء بن عازب قال :

قال النبى ﷺ : « **من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ؛ كان كعِدْل نسمة ، ومن منح منيحة ورق أو (أهدى)[2] زقاقا كان كعتق نسمة** » .

وكان النبى ﷺ (يقول)[3] : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

---

(٣٥٩) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (١٥٥٦) عن يوسف بن موسى عن جرير به .
وأخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش به .
وأخرجه أبو داود (٦٦٤) ، والنسائى (٨٩/٢) عن أبى الأحوص عن منصور به .
(٣٦٠) أخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٧١٩) من طريق يزيد بن إبراهيم التسترى ، وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٠١/١٠) عن ابن فضيل كلاهما عن الليث به .
وأخرجه أحمد (٢٨٥/٤) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (١٢٥) ، والطبرانى فى الدعاء (١٧١٥- ١٧٢٤) من طرق عن طلحة به .
وقد سبق بعضه من غير رواية ليث عن طلحة .

---

(١) فى المخطوط : « ناحيته » .
(٢) ضبب عليها فينظر ، وغالب الروايات فيها « هَدَىٰ » .
(٣) ساقط من المخطوط ، أو أن قوله « وكان » صوابه « وقال » والله أعلم .

٣٦١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أبو خالد الأحمر ، عن الحسن بن (عبيد الله)[1] ، عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ :

« [**أقيموا صفوفكم**][2] ، **لا يتخللكم** [**الشياطين**][3] **كأولاد (الحذف)**[4] » .

فقيل : يارسول الله ، وما أولاد (الحذف)[4] ؟

قال : « **ضأن سود جرد تكون باليمن** » .

٣٦٢ – ونا سلمة بن شبيب ، نا محمد بن يوسف الفريابى ، نا سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ابن عازب قال :

كان رسول الله ﷺ يقول :

« **إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول** » .

و : « **زينوا القرآن بأصواتكم** » .

---

(٣٦١) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٠١/١) بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد (٢٩٦/٤) ، وابنه عبد الله فى زوائده على المسند فى الموضع المذكور كلاهما عن عبد الله بن محمد وهو ابن أبى شيبة به إلا أنه وقع فى المسند (الحسن بن عمرو) وكذا فى أطراف المسند لابن حجر فلعل الخطأ من بعض رواة المسند كالقطيعى والله أعلم .
(٣٦٢) أخرجه أحمد (٢٩٦/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان به .
وأخرجه الدارمى (٣٥٠٣) عن عبيد الله عن سفيان عن منصور – وحده – به .
وأخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (ص ٣٣) عن جرير عن منصور والأعمش – فرقهما – به .
=

---

(١) كذا هو عند ابن أبي شيبة في مصنفه ، وفى مسند أحمد من طريقه أيضًا « **الحسن بن عمرو** » فالله أعلم .
(٢) ما بين المعكوفين من مصنف ابن أبى شيبة .
(٣) ساقط ما بين المعكوفين ، وهو مستدرك من مصنف ابن أبى شيبة .
(٤) ضبب عليها فى الموضعين فينظر ، وقد وقع فى المصادر كما هنا .

عَامر الشَّعبى عَن البَرَاء

٣٦٣ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، نا جابر قال : سمعت الشعبى يحدث عن البراء بن عازب :

أن النبى ﷺ قال فى ابنه إبراهيم :

« **إن له مرضعات فى الجنة** » .

٣٦٤ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، قال : سمعت (زُبَيْدًا)[١] الأيامى ، عن الشعبى ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أول ما نبدأ فى يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فننحر ، (من)[٢] فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح[٣] فإنه لحم قدمه لأهله ، ليس من النسك فى شىء** » .

فقام أبو بردة بن نيار – وقد ذبح – فقال : إن عندى جذعا خير من مسنة ؟ .

قال : « **اذبحها ولن يجزي عن أحدٍ بعدك** » .

= وأخرجه النسائى (١٧٩/٢)، وأبو داود (١٤٦٨) عن جرير عن الأعمش كذلك .
وأخرجه أحمد (٢٨٣/٤ ، ٣٠٤) عن حميد بن عبد الرحمن وابن نمير ووكيع فرقهم عن الأعمش به .

(٣٦٣) أخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن غندر به .
وقد رواه أبو الوليد الطيالسى وحجاج بن منهال ، وسليمان بن حرب ، ثلاثتهم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء به .
أخرج حديثهم البخارى فى صحيحه (١٣٨٢) ، (٣٢٥٥) ، (٦١٩٥) .
والحديث مروى من غير وجه عن البراء .

(٣٦٤) أخرجه البخارى (١٢٨/٧) ، ومسلم (٧٥/٦) عن بندار به .
والحديث مروى من طرق عن شعبة وغيره عند الجماعة إلا ابن ماجه ، انظر : تحفة الأشراف (٢٠/٢) .

---

(١) فى المخطوط : « زبيد » .

(٢) كذا فى المخطوط وقد ضبب عليها إشارة فيما يبدو إلى أن الصواب « فمن » كما فى بعض الروايات .

(٣) ضبب فى هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط فيما أظن .

٣٦٥ – نا محمد بن بشار ، نا الحجاج بن المنهال ، نا يزيد بن زريع ، نا داود ، عن عامر ، عن البراء بن عازب قال :

[قام][1] رسول الله ﷺ يوم الأضحى فقال :

« **لا يضحى أحد قبل أن يصلى** » .

فقام خالى أبو بردة فقال : يارسول الله هذا يوم اللحم فيه (مكروه)[2] ، وإنى عجلت نسيكتى قبل أن أطعم أهلى وأهل دارى وجيرانى ، قال : قد (فعلتُ)[*] .

قال : « **فأعد ذبحًا آخر** » .

قال : يارسول الله ، عندى عناق وهى خير من شاتى لحم ؟ .

قال : « **اذبحها مكانهما ولن تجزى جذعة عن أحدٍ بعدك** » .

٣٦٦ – ونا (أحمد)[3] بن يوسف ، نا أبو عبيد : قال الأصمعى :

« هو مأخوذ من قولك : « **جزىٰ عنى هذا الأمر** » ، **فهو** « **يَجْزى** » (**عنى**)[4] ،

---

(٣٦٥) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، وأبو عوانة (٢١٨/٥) من طرق عن يزيد – وهو ابن هارون – عن داود به .

وأخرجه أحمد فى الموضع المذكور ، ومسلم (٧٤/٦) عن ابن أبى عدى – زاد مسلم : وهشيم – .

وأخرجه الترمذى (١٥٠٨) ، عن ابن علية ، ثلاثتهم عن داود بن أبى هند به .

ورواه أحمد (٢٨١/٤) ، والنسائى كما فى التحفة (٢٢/٢) عن عفان عن شعبة عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزبيد خمستهم عن الشعبى به .

وانظر : مسند أبى عوانة (٥/ ٢١٣– ٢٢٢) .

(٣٦٦) ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام فى غريب الحديث (٥٧/١) عن الأصمعى .

---

(١) فى المخطوط : (قال) كذا .

(٢) ضبب فوقها ، ولكن هكذا رواه أيضًا ابن أبى عدى عند أحمد ، والله أعلم .

(*) كذا بالضم فى المخطوط .

(٣) فى متن المخطوط : « محمد » وصوّبها أسفل منها إلى « أحمد » وهو أحمد بن يوسف البغدادى مترجم فى تاريخ بغداد (٢١٨/٥) .

(٤) فى المخطوط : « على » وضبب عليها ، والتصويب من « غريب الحديث لأبى عبيد » .

ولا (هَمْز) [١] **فيه ، ومعناه : « لا يقضى عن أحد بعدك »** [٢]

قال الله : ﴿ **واتقوا يومًا لا تجزى نفس عن نفس شيئًا** ﴾ [٣] .

* * *

نا محمد بن إسحاق ، أنا زيد بن أخزم ، نا أبو قتيبة ، نا خازم بن إبراهيم البجلى ، عن جابر ، عن الشعبى .

يتلوه فى الجزء الذى يليه وهو :

(**الشعبى عن البراء بن عازب**) بقية الحديث .

والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله .

* * *

---

(١) فى المخطوط : « هم » كذا ، وصوبته من غريب الحديث لأبى عبيد .
(٢) زاد في غريب الحديث لأبى عبيد (يقول : لا تجزي : لا تقضي) .
(٣) من الآية (٤٨) من سورة البقرة .



الجزء الثاني والعشرون

من مسند الصحابة رضى الله عنهم

جمع أبي بكر محمد بن هارون الرويانى الرازى .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن
فناكى الرازى عنه .

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن
الرازى عنه .

رواية أبي سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد
ابن سعدويه الأصبهانى عنه .

رواية المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد
ابن الطباخ البغدادى عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، وذلك فى ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا ابن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٣٦٧ – نا محمد بن إسحاق ، أنا زيد بن أخزم ، نا أبو قتيبة ، نا خازم بن إبراهيم البجلى ، عن جابر ، عن الشعبى ، عن البراء بن عازب قال :

« كان اسم خالى «قليلًا» فسماه رسول الله ﷺ «كثيرًا» » .

٣٦٨ – نا ابن إسحاق ، أنا أبو عبد الرحمن الجعفى ، نا عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن عامر الشعبى ، عن البراء بن عازب عن رسول الله ﷺ :
« أنه صلى فى يوم أضحىٰ بغير أذان ولا إقامة ، ثم خطب الرجال ، ثم قدم إلى النساء فخطبهن وحثهن على الصدقة حتى كثر مع بلال المتاع » .

٣٦٩ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا داود ، عن عامر ، عن البراء ابن عازب :

أن رسول الله ﷺ قام يوم النحر خطيبًا فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

---

(٣٦٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ق ١٦٤ ا) من طريق أحمد بن جعفر البغدادى ، نا زيد بن أخزم به .
وعزاه الحافظ ابن حجر فى فتح البارى (١٣/١٠) لابن منده كذلك من طريق جابر الجعفى به .
وقال الدارقطنى فى الأفراد – كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٠ ا ،ب) –: « تفرد به أبو قتيبة عن حازم – أو خازم – بن إبراهيم عن جابر عن الشعبى » اهـ .

(٣٦٨) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣١٧/٢) عن أحمد بن محمد بن صدقة ، عن عبد الله بن عمر بن أبان وهو أبو عبد الرحمن الجعفى به .
قال الطبرانى : « لم يرو هذا الحديث عن القاسم إلا عبيدة ، تفرد به عبد الله بن عمر » اهـ .

(٣٦٩) سبق تخريجه من وجوه عن داود بن أبى هند فى رقم (٣٦٥) .
وعبد الوهاب المذكور هو الثقفى ، وقد أخرجه أبو عوانة (٢١٨/٥) من طريق الصغانى عن الخفاف عن داود .

« **لا يذبحن أحد حتى نصلى** » .

قال : فقام خالى فقال : يارسول الله ، هذا يومٌ اللحم فيه (مكروه) ، قال خالى : ذبحت نسيكتى فأطعمت أهلى وجيرانى .

فقال النبى ﷺ : « **قد فعلت ، فأعد ذبحًا** » .

فقال : عندى عناق هى خير من شاتى لحم .

فقال : **اذبحها** . فقال : « **هى خير نسيكتك** » .

٣٧٠ – ونا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، عن داود ، عن عامر ، عن البراء قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال :

« **لا تذبحن قبل أن نصلّى** » .

فقال خالى : يارسول الله ، إن هذا يوم اللحم فيه مكروه ، وإنى عجلت نسيكتى لأطعم منها أهلى وأهل دارى وجيرانى ؟ .

فقال : « **قد فعلت ، أعد ذبحًا** » .

فقال : عندى عناق لحم ، وهى خير من شاتى لحم .

قال : « **اذبحها وهى خير نسيكتك ، ولا تقضى جذعة عن أحد بعدك** » .

* * *

قال : ونا أبو الفضل الرازى ، نا ابن فناكى ، نا محمد بن هارون الرويانى :

٣٧١ – نا نصر بن على ، نا ابن داود ، عن حريث ، عن الشعبى ، عن البراء :

---

(٣٧٠) أخرجه مسلم (٧٤/٦) ، وأحمد (٢٩٧/٤) عن ابن أبى عدى به .
وانظر كذلك الحديث رقم (٣٦٥) .
(٣٧١) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٦٩/١) عن مسدد وأبى الربيع . =

أن النبى ﷺ « **سلم تسليمتين** » يعنى فى الصلاة .

٣٧٢ – ونا أبو الخطاب ، نا بشر بن المفضل ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن البراء بن عازب قال :

خطبنا رسول الله ﷺ ، فذكر مثل حديث بن بشار عن محمد ابن أبى عدى .

٣٧٣ – ونا إسحاق بن شاهين ، نا خالد ، عن داود ، عن عامر ، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ خطب ، فذكر مثله ، إلا أنه قال :

« **ولا تجزى عن أحد بعدك** » .

* * *

عَدى بن ثابت عن البراء

٣٧٤ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا يحيىٰ بن سعيد الأنصارى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب أنه أخبره :

أنه صلى مع النبى ﷺ العشاء الآخرة فقرأ فيها بالتين والزيتون .

٣٧٥ – نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب أنه أخبره :

= وأخرجه الدارقطنى فى سننه (٣٥٧/١) عن عمرو بن على ثلاثتهم عن عبد الله بن داود – وهو الخريبى – به .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٢٩٩/١) عن وكيع ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/ ١٧٧) عن عبيد الله بن موسىٰ كلاهما عن حريث به .

(٣٧٢) انظر : الأحاديث (٣٦٥) ، (٣٦٩) ، (٣٧٠) .

(٣٧٣) انظر ما قبله .

(٣٧٤) أخرجه مسلم (٤١/٢) ، والنسائى كما فى التحفة (٣٣/٢) عن قتيبة عن الليث ، زاد النسائى : ومالك – فرقهما – وأخرجه الترمذى (٣١٠) عن أبى معاوية ، وابن ماجه (٨٣٤) عن يحيى بن أبى زائدة ، وأحمد (٤/ ٢٨٦، ٣٠٣) عن ابن نمير ويزيد ، ستتهم عن يحيىٰ بن سعيد به .
وقد رواه شعبة ومسعر عند الجماعة إلا الترمذى كما فى تحفة الأشراف (٣٢/٢) .

(٣٧٥) انظر التخريج السابق .

أنه صلى مع النبى ﷺ العشاء الآخرة ، فقرأ فيها بالتين والزيتون .

٣٧٦ – نا يحيى بن حكيم (المقوم)* ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الربيع بن ركين قال :

سمعت عدى بن ثابت يحدث عن البراء بن عازب قال :

مرّ بنا ناس ينطلقون ، فقلت : أين تذهبون ؟ .

قال : قالوا : بعثنا النبى ﷺ إلى رجل يأتى امرأة أبيه أن نقتله .

٣٧٧ – نا يحيى بن محمد أبو زكريا ، نا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، نا يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت الأنصارى ، عن البراء بن عازب :

أنه صلى خلف رسول الله ﷺ العشاء الآخرة ، قرأ فيها : ﴿ **والتين والزيتون** ﴾ .

٣٧٨ – نا محمد بن حميد ، نا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب

أنه صلى مع رسول الله ﷺ العشاء فقرأ : ﴿ **والتين والزيتون** ﴾ .

٣٧٩ – نا محمد بن إسحاق ، أنا هاشم بن القاسم ، نا شعبة ، عن عدى بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب قال :

سمعت النبى ﷺ يقول للأنصار :

---

(٣٧٦) أخرجه أحمد (٢٩٢/٤) عن غندر به .
(٣٧٧) سبق برقم (٣٧٤) .
(٣٧٨) تكرر بنفس السند فى رقم (٣٧٥) .
(٣٧٩) أخرجه البخارى (٣٩/٥) عن حجاج بن المنهال ، ومسلم (٦٠/١) عن معاذ ، والترمذى (٣٩٠٠) عن غندر ، والنسائى كما فى التحفة (٣٤/٢) عن معاذ كذلك ، وابن ماجه (١٦٣) عن وكيع ، وأحمد (٢٨٣/٤) عن بهز ، خمستهم عن شعبة به .

(*) في المخطوط : « المقومى » وضبب عليها .

« لا يحبهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق ، ومن أحبهم (أحبهم) الله ، ومن أبغضهم (أبغضهم) الله » .

٣٨٠ – نا محمد بن إسحاق ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة ، نا عدى بن ثابت ، عن البراء قال :

رأيت النبى ﷺ حمل الحسن على عاتقه وهو يقول :

« اللهم إنى أحبُه ، فأحبَّه » .

٣٨١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا معلى بن منصور ، أخبرنى عبد الواحد ، حدثنى حجاج ، حدثنى عدى بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

مرّ بى عمّى ومعه الرمح ، فقلت : أين تريدون ؟ .

قال : فلان ، تزوج امرأة أبيه ، بعثنى إليه أن أقتله وأضرب عنقه .

٣٨٢ – نا محمد بن المثنى ، نا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال ، نا عيسى بن عبد الرحمن ، نا عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٣٨٠) أخرجه البخارى (٣٣/٥) عن حجاج بن منهال ، ومسلم (١٣٠/٧) عن معاذ وغندر ، وأحمد (٢٩٢/٤) عن غندر كذلك ، والنسائى كما فى التحفة (٣٤/٢) عن أمية بن خالد ، وأحمد (٢٨٣/٤) عن بهز ، خمستهم عن شعبة به .

(٣٨١) تقدم عند المصنف من طرق عن عدى بن ثابت ، وقد استوعب الحافظ المزّى طرق الحديث فى التحفة (١٢٨/١١) فراجعها .

(٣٨٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٤٩٣/١٣) من طريق الرويانى بهذا الإسناد سواء . وقال : « فى إسناده مقال » .

والحديث ذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٢/٢) قال : سألت أبى عن حديث رواه سهل بن حماد أبو عتاب عن عيسى بن عبد الرحمن (السلمى) قال حدثنى عدى بن ثابت عن البراء عن النبى ﷺ (فذكره) .

قال : قال أبى : هذا حديث خطأ ، إنما يروونه عن عدى عن النبى ﷺ مرسلًا بلا (براء) .

قلت : والحديث ذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة (عيسى بن عبد الرحمن أبو عبادة الزرقى) فقال : =

« اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر ، فاهجه والعنه عدد ما هجاني - أو مكان ما هجاني - » .

٣٨٣ - نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أنا شريك ، عن الحسن بن الحكم ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب أن النبى ﷺ قال :

« من بدا جفا ، ومن تبع الصيد غفل » .

٣٨٤ - نا محمد بن إسحاق ، أنا عمرو بن طلحة ، عن أسباط ، عن السدّى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال :

إنها نزلت فى الأنصار ، قال :

كانت الأنصار تخرج إذا كان جداد النخل من حيطانها أقناء من البسر والتمر ، فيعلقونه على حبل بين أسطوانتين فى مسجد رسول الله ﷺ فيأكل منه فقراء

= « وفى مسند الروياني : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرقى حدثنا عدى بن ثابت عن البراء مرفوعًا (فذكر الحديث) قال الذهبى : قلت : يعنى قبل أن يسلم ، والخبر منكر » اهـ .

قلت : وليس فى مسند الروياني كما هنا وكما رواه ابن عساكر من طريقه تسمية (عيسى بن عبد الرحمن) بهذا الاسم الذى سماه به الذهبى ، بل هو مهمل على النحو المذكور فى الإسناد ، وليس هو الزرقى كما ذهب إليه الذهبى بل هو السلمى كما نصّ ابن أبى حاتم وأبوه على ذلك وكما يتبين من ترجمته من تهذيب الكمال ، والله أعلم .

(٣٨٣) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، وابنه عبد الله فى زوائد المسند - الموضع المذكور - وأبو يعلى (٢١٥/٣) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن شريك به .

وقد خولف شريك فى إسناده .

قال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٠ا) :

« تفرد به شريك عن الحسن بن الحكم عن عدى بن ثابت . وقال غيره : عن عدى عن أبى حازم عن أبى هريرة » اهـ .

(٣٨٤) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٨٢/٣) عن موسىٰ - وهو ابن هارون - عن عمرو - وهو ابن حماد بن طلحة القناد - به . =

---

(١) ضبب فى هذا الموضع ولعله يشير إلى سقوط كلمة نحو : « يقول » والله أعلم .

المهاجرين ، فكان يعمد بعضهم فيدخل فيه قنو الحشف ، ويظن أنه جائز عنه في كثرة ما يوضع من الأقناء ، فنزل فيمن فعل ذلك : ﴿ **ولا تيمموا** ﴾[(١)] لا تعمدوا ﴿ **الخبيث منه تنفقون** ﴾[(١)] (القنو)[(٢)] الذى قد تحشف ، ولو أهدى لكم ما قبلتموه .

٣٨٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عبد الله بن يوسف ، أنا مالك ، عن يحيى ابن سعيد ، عن عدى بن ثابت الأنصارى ، عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت :

« **اهج المشركين فإن جبريل معك** » .

٣٨٦ – نا محمد بن عبد الكريم ، نا الفضل بن دكين ، نا عيسى بن عبد الرحمن ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ لحسّان :

« **إن روح القدس معك ما هاجيتهم** » .

* * *

يزيد بن البراء عن أبيه[(٣)]

٣٨٧ – نا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبى جناب ، عن

= وأخرجه الطبرى فى الموضع المذكور عن الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى عن أبيه عن أسباط به .

(٣٨٥) ينظر من هذا الوجه .

(٣٨٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٢/٤) من طريق البغوى عن أبى نعيم به .
وأخرجه الحاكم (٤٨٧/٣) من طريق الهيثم بن خالد عن أبى نعيم به كذلك .
وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٩٨/٤) عن أبى أحمد عن عيسى به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٢/٤) عن أحمد بن يونس عن عيسى به .

(٣٨٧) أخرجه أحمد (٢٨٢/٤) ، وأبو داود (١١٤٥) مختصرًا عن عبد الرزاق كلاهما ، =

---

(١) من الآية (٢٦٧) من سورة البقرة

(٢) فى المخطوط : « الفقير » وضبب عليها ، والتصويب من تفسير الطبرى .

(٣) تكررت هذه الترجمة من قبل وورد تحتها نفس هذا الحديث وبهذا الإسناد فى رقم (٣٣٢) .

يزيد بن البراء بن عازب ، عن أبيه قال :

خطب رسول الله ﷺ يوم العيد فقال :

« **إن أول نسك يومكم هذا الصلاة** » .

فقام إليه خالي أبو بردة [فقال : يارسول الله ، كان يومًا نشتهي فيه اللحم وإنا عجلنا فذبحنا ؟][١] .

فقال رسول الله ﷺ : « **فأبدلها** » .

فقال : يارسول الله ، إن عندنا ماعزًا جذعا ؟ .

قال : « **هي لك وليست لأحدٍ بعدك** » .

* * *

زاذان عن البراء

٣٨٨ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا سفيان ، عن الأعمش[٢] ، عن زاذان ، عن البراء قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فانتهينا إلى القبر (فلم)[٣] يلحد

= عن ابن عيينة به .

وقد سبق بهذا السند في رقم (٣٣٢) .

(٣٨٨) هكذا وقع السند عند المصنف ليس فيه ذكر (المنهال) ، والظاهر أنه سقط من الإسناد ، فالحديث قد أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن المنهال عن زاذان به .

وكذا رواه أبو معاوية وابن نمير وجرير وزائدة عن الأعمش فذكروا المنهال عن زاذان .

أخرج أحاديثهم – مفرقين – : أحمد (٤/ ٢٨٧، ٢٨٨) ، وأبو داود (٣٢١٢) ، (٤٧٥٣) .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وتم تداركه من الموضع المذكور في التعليقة السابقة .

(٢) يحتمل سقوط : « عن المنهال » ، انظر تخريج الحديث .

(٣) يحتمل أن يكون الصواب : « ولم » .

فجلس .

٣٨٩ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا حماد بن زيد ، نا يونس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء قال :

خرجنا مع النبى فى جنازة ، فقعد فى حيال القبلة .

٣٩٠ – نا خازم بن يحيىٰ الحلوانى ، نا محمد بن الصباح ، نا عمار بن محمد ، عن ليث ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« يكسىٰ الكافر لوحين من نارٍ فى قبره ، فذلك قوله : ﴿ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزى الظالمين ﴾[1] .

٣٩١ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّى ، نا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن محمد بن عتبة ، عن زاذان ، عن البراء ابن عازب قال :

خرج رسول الله ﷺ مع جنازة من الأنصار ، وخرجنا معه ، فجلس رسول الله ﷺ مستقبل القبلة ، كأنّ على رؤوسنا الطير ، ثم قال :

---

(٣٨٩) أخرجه ابن ماجه (١٥٤٨) عن الزيادى به مختصرًا كما هنا .
وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٢٩٦/٤) عن أبى الربيع عن حماد بن زيد به مطولًا .
وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن خباب به مطولًا كذلك .
(٣٩٠) عزاه السيوطى فى الدر المنثور (٨٥/٣) لأبى الحسن القطان فى الطوالات وأبى الشيخ وابن مردويه عن البراء .
ثم وجدت الرافعى يقول فى « تاريخ قزوين » (١٧٥/١) :
محمد بن أحمد بن جعفر الزنجانى ، سمع بقزوين ،...، وسمع من أبى الحسن [يعنى القطان] فى « الطوالات » يحدث عن خازم بن يحيىٰ ، قال : ثنا محمد بن الصباح ... فذكر الحديث بإسناده ومتنه سواء . والحمد لله
(٣٩١) ينظر بهذا الإسناد ، وانظر تخريج الحديث التالى .

---

(١) الآية (٤١) من سورة « الأعراف » .

« تعوذوا بالله من عذاب القبر » ثلاث مرات ، ثم قال :

« لهذا[(١)] العبد المؤمن إذا كان فى إدبار من الدنيا وإقبال من الآخرة أتاه ملكان على صورة الشمس معهما الكفن والحنوط ، فكانا منه قريبًا ، فإذا خرجت نفسه صلى عليه من دون السماء ومن فوق الأرض من الملائكة ، ويفتح لهما باب من أبواب السماء ، فيعرجان به ، فيقولان : ربنا هذا عبدك المؤمن ، فيقول الرب :

« أروه مقعده من كرامتى ، ثم أعيدوه فى القبر فإنى قضيتُ :

﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرىٰ ﴾ [(٢)] ثم يأتيه آتٍ ، فيقول : من ربك ؟ فيقول : الله .

فيقول : وما دينك ؟ .

فيقول : الإِسلام .

[فيقول :][(٣)] ومن نبيك ؟ .

فيقول : محمد ﷺ .

ثم يُسأل الثانية ، فيقول مثل ذلك ، ثم يسأل الثالثة - ويؤخذُ أخذًا شديدًا - فيقول مثل ذلك ، فذلك قول الله عز وجل : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا ﴾[(٤)] الآية .

ثم يأتيه آتٍ حسنٌ وجهه ، طيب ريحه ، حسن ثيابه ، فيقول : أبشرْ ! .

فيقول : من أنت يا عبد الله ، فمثل وجهك البشر بالخير ؟ .

فيقول : أنا عملك الصالح ، سريع فى رضوان الله ، بعيد من سخط الله .

فنادىٰ منادٍ من السماء أن : افرشوا له فراشًا من الجنة ، وافتحوا له بابًا من الجنة » .

* * *

---

(١) كذا فى المخطوط .

(٢) الآية (٥٥) من سورة « طه » .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

(٤) من الآية (٢٧) من سورة « إبراهيم » .

* انتهى الجزء السادس من أجزاء الشيخ الإمام أبى الفضل الرازى وصحّ *

* * *

٣٩٢ - حدثنا محمد بن المثنىٰ ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ، قال : فجلس رسول الله وجلسنا حوله وكأن على رؤوسنا الطير .

قال : فجعل ينظر إلى السماء ويرفع بصره ، ثم ينظر إلىٰ الأرض وينكت فى الأرض ، ويُحدّث نفسه ، ثم قال :

« **أعوذ بالله من عذاب القبر** »(١) - مرارًا - ثم قال :

« **إن الرجل إذا كان فى قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا ، أتاه ملك الموت ، فجلس عند رأسه ، إن كان مسلمًا قال :**

يقول : اخرجي أيتها النفس الطيبة إلىٰ مغفرة من الله ورضوان .

قال : فتخرج (نفسه)(**) [تسيل كما تسيل القطرة من فىّ السقاء ، فيأخذها ، وتنزل](٢) ملائكة من السماء بيض الوجوه ، كأن وجوههم الشمس ، معهم أكفان من أكفان الجنة ، وحنوط من حنوط الجنة ، فيجلسون منه مدَّ البصر فإذا أخذها قاموا إليه فلم يتركوها فى يده طرفة عين ، فذلك قول الله : ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾(٣) .

---

(٣٩٢) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٨/ ٢١٧، ٢١٨) عن فهد بن عوف عن أبى عوانة به .
وقد سبق تخريجه من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد فى التعليق على الحديث رقم (٣٨٨) .

(*) ضبب فى هذا الموضع إشارة لوقوع سقط ، والله أعلم .
(١) ضبب فى هذا الموضع .
(**) فى المخطوط : « بنفسه » .
(٢) فى المخطوط : « وينسل كما ينسل » هكذا العبارة مبتورة مضببًا عليها ، وما بين المعكوفين مصحح ومستدرك من المصادر .
(٣) الآية (٦١) من سورة الأنعام .

قال : وتخرج منه مثل أطيب ريح مسك وجدت على الأرض ، فيصعدون به ، فلا يمرون به على جند من الملائكة فيما بين السماء والأرض إلا قالوا : ما هذا الريح الطيب ؟ .

قال : (فيقولون)[١] : هذا فلان - بأحسن أسمائه - ، وتفتح له أبواب السماء ، فإذا (انتهوا)[٢] به إلى السماء قال[٣] : ما هذه الريح الطيبة ؟ فيقول[٣] : هو فلان بن فلان ، حتى ينتهى[٣] به إلى السماء السابعة .

قال : فيقول : اكتبوا كتابه فى العلّين ، وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ، وأرجعوه إلى الأرض ، فإنى وعدتهم : منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرىٰ .

قال : فترجع روحه فى جسده ، ويبعث إليه ملكان شديدا الانتهار فينتهرانه ويجلسانه فيقولان له :

من ربك ؟ قال : فيقول : ربى الله .

قال : فيقولان : ما هذا النبى الذى بعث فيكم ؟ .

قال : يقول : هذا رسول الله .

قال : فيقولان له : وما يدريك ؟ .

قال : يقول : قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقته .

فينادى منادٍ[٤] من السماء : صَدَقَ .

(فذلك)[٥] قوله : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ﴾[٦] .

---

(١) فى المخطوط : « فيقول » وضبب عليها .
(٢) فى المخطوط : « انتهىٰ » وضبب عليها .
(٣) هكذا فى المخطوط والسياق - مع التضبيب الآنف ذكره - يقتضى صيغة الجمع والله أعلم .
(٤) فى المخطوط : « منادى » .
(٥) فى المخطوط : « وذلك » وضبب على الواو .
(٦) الآية (٢٧) من سورة إبراهيم .

فألبِسوه من الجنة ، وأفرِشوه من الجنة ، وأَرُوه منزله من الجنة ، فيلبس من الجنة ، ويفرش من الجنة ، ويُرىٰ منزله منها ، ويفسح له مد بصره .

ويمثل له رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب ، قال : فيقول له : أبشر بما (وعد الله)[١] من الكرامة ، هذا يومك الذى كنت توعد .

قال : فيقول : من أنت يرحمك الله ، فوالله لوجهك الوجه الذى جاءنا [٢] بالخير ، من أنت ؟ .

قال : (فيقول)[٣] : أنا عملك الصالح .

قال : فيقول : والله – ما علمتُ – إن كنتَ لحريصًا على طاعة الله ، بطيئًا عن معصية الله ، فجزاك الله خيرًا .

قال : فيقول : رب أقم الساعة كى أرجع إلى أهلى ومالى » .

قال سليمان الأعمش : وحدثنى أبو صالح عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال : إنه قال :

« يقال له : نَمْ . فينام ألذ نومة نامها نائم قط حتى توقظه الساعة » .

ثم رجع إلىٰ حديث البراء ، قال :

« وإن كان فاجرًا ، إذا كان عند انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة جاء ملك الموت حتى يقعد عند رأسه ، فيقول : اخرجى أيتها النفس الخبيثة إلى غضب من الله وسخط .

قال : (فتفرّق)[٤] فى جسده ، فيستخرجها ويقطع[*] العروق والعصب ، كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود .

وينزل ملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح ، فيجلسون منه مد

---

(١) هكذا فى المخطوط وضبب عليها بثلاث تضبيبات ؟ ولعله يريد : « وعدك الله » .
(٢) ضبب على آخر الكلمة .
(٣) فى المخطوط : « يقول » ، وضبب على أول الكلمة .
(٤) فى المخطوط : « فيغرق » كذا .
(*) ضبب هنا إشارة إلى وقوع سقط نحو (معها) والله أعلم.

البصر ، فإذا وقعت في يد ملك الموت قامت إليه الملائكة فما تتركها في يده طرفة عين ، فتخرج مثل أنتن ريح جيفة وجد بكل وجه الأرض ، فيصعدون به ، لا يمرون على جند من الملائكة فيما بين السماء والأرض إلا قالوا : ما هذا الروح الخبيث ؟ .

قالوا : هذا فلان - بشرّ أسمائه - فإذا انتهوا إلى السماء الدنيا غلقت دونه ، فلم يفتح له ، فينادى (منادٍ)[1] من السماء : اكتبوا كتابه فى سجين ، وأرجعوه إلى الأرض ، فإنى وعدتهم أنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرىٰ .

قال : فيرمى به من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق .

قال : [وتعاد روحه فى جسده][2] ، ويأتيه ملكان ، فيقولان له : اجلس ، فيجلس .

فيقولان له : من ربك ؟ .

فيقول : آه .. آه .. لا أدرى .

فيقولان : ما دينك ؟ .

فيقول : آه .. آه .. لا أدرى .

فيقولان : ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ .

فيقول: آه .. آه .. لا أدرى .

قال : فينادى من السماء أن : كَذَبَ .

قال : فأفرِشوه من النار ، وألبِسوه من النار* ، ويفرش من النار ، ويضيق عليه قبره حتى تختلِف أضلاعه .

---

(١) فى المخطوط : « منادى » .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من متن المخطوط ونبه على سقوط هذه العبارة فى الهامش بخط الأصل .

(*) ضبب هنا إشارة إلى وقوع سقط .

قال : ويأتيه رجل قبيح الوجه ، قبيح الثياب ، منتن الريح .

فيقول : أبشر بالذى يسوؤك ، هذا يومك الذى كنت توعد .

فيقول : ومن أنت ؟ .

فيقول : أنا عملك الخبيث .

قال : فيقول : رب لا تُقِم الساعة ، رب لا تُقِم الساعة » .

* * *

سعد بن عبيدة عن البراء

٣٩٣ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن وأبو داود قالا : نا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء :

أن رسول الله ﷺ أمر رجلًا إذا أخذ مضجعه أن يقول :

« اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليك ، وألجأت ظهرى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، رغبة ورهبة منك ، لا منجىٰ ولا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت وبرسولك الذى أرسلت » .

فإن مات مات على الفطرة .

٣٩٤ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن علقمة بن

---

(٣٩٣) أخرجه مسلم (٧٧/٨) ، والنسائى كما فى التحفة (١٨/٢) ، وأبو يعلى (٢٣٠/٣) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم (٧٧/٨) عن أبى موسىٰ عن أبى داود الطيالسى به .

وأخرجه أحمد فى مسنده عن عبد الرحمن وغندر كلاهما عن شعبة به . المسند (٣٠٠/٤) .

وقد رواه منصور وحصين وفطر بن خليفة والأعمش جميعًا عن سعد بن عبيدة به .

أخرج أحاديثهم - مفرقين - الجماعة إلا ابن ماجه كما فى التحفة (١٧/٢) .

(٣٩٤) أخرجه البخارى (١٢٢/٢) ، ومسلم (١٦٢/٨) ، والنسائى (١٠١/٤) ، وابن ماجه (٤٢٦٩) جميعًا عن محمد بن بشار به .

وأخرجه أحمد (٢٨٢/٤) عن عفان ، والبخارى (١٢٢/٢) عن حفص بن عمر الحوضى ، وفى (١٠٠/٦) عن أبى الوليد الطيالسى .

وأخرجه أبو داود (٤٧٥٠) عن أبى الوليد ، والترمذى (٣١٢٠) عن أبى داود الطيالسى ، أربعتهم عن شعبة به .

مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبى ﷺ قال :

« ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا ﴾(١) .

قال : نزلت فى عذاب القبر » .

٣٩٥ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر بن سليمان ، عن منصور ، عن سعد ابن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبى ﷺ قال :

« **إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل :**

« **اللهم أسلمت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت** » .

قال : فقال البراء : قلت : أستذكرهن ، قال : فقلت : « ورسولك الذى أرسلت » .

قال : « لا ، ونبيك الذى أرسلت » .

٣٩٦ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن سعد ، حدثنى البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال :

« **إذا صليت ...**» فذكر مثله .

---

(٣٩٥) أخرجه البخارى (٨/٨٤) ، وأبو داود (٥٠٤٦) كلاهما عن مسدد ، والنسائى كما فى التحفة (٢/١٨) عن محمد بن عبد الأعلى ، كلاهما عن معتمر بن سليمان به .
وانظر تخريج الحديث رقم (٣٩٣) .

(٣٩٦) أخرجه مسلم (٨/٧٧) عن عثمان بن أبى شيبة وإسحاق بن راهويه .
وأخرجه الترمذي (٣٥٧٤) عن سفيان بن وكيع .
وابن خزيمة فى صحيحه (٢١٦) عن يوسف بن موسىٰ ، أربعتهم عن جرير به .

---

(١) الآية (٢٧) من سورة إبراهيم .

٣٩٧ – نا ابن إسحاق ، أنا محمد بن سابق ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن الحكم بن عتيبة ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أتيت مضجعك من الليل فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم ليكن آخر ما تقول :

اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت وبرسولك الذى أرسلت .

فإن مِتَّ مت على الفطرة » .

قال : (وكان)[١] يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح صدورنا ومناكبنا ثم يقول :

« لا تختلف صفوفكم فتختلف (قلوبكم)[٢] » .

قال : وقال رسول الله ﷺ :

« زينوا القرآن بأصواتكم » .

قال : وقال :

« من منح منحة ورق أو لبن ، أو أهدىٰ زقاقًا كان كعتق رقبة » .

* * *

(٣٩٧) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٨١) عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد ، بشطره الأول فقط .

(١) فى المخطوط : « فكان » .
(٢) فى متن المخطوط « قلوبهم » والتصويب من الهامش .

معاوية بن سويد بن مقرن

٣٩٨ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ومحمد بن جعفر قالا : نا شعبة ، عن الأشعث ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب قال :

« أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع :

أمرنا باتباع الجنائز ، وعيادة المريض ، وتشميت العاطس ، وإجابة الداعى ، ونصر المظلوم ، وإبرار القسم ، وردِّ السلام .

ونهانا عن سبع(*) :

الخاتم الذهب - أو حلقة الذهب - وآنية الفضة ، ولبس الحرير ، والديباج ، والإستبرق ، والقسِّىِّ » .

٣٩٩ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن عمرو بن مرة الجملى ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب قال :

---

(٣٩٨) أخرجه الترمذى (٢٨٠٩) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (١٦٦/٨) مختصرًا ، ومسلم (١٣٥/٦) ، والنسائى (٨/٧) عن محمد بن بشار عن غندر - وحده - به لم يذكر ابن مهدى فى إسناده .
وأخرجه مسلم (١٣٥/٦) ، والنسائى (٨/٧) عن أبى موسىٰ الزَّمِن .
وأخرجه أحمد (٢٨٤/٤) كلاهما عن غندر به .
ورواه أبو الوليد وسعيد بن الربيع وآدم وحفص بن عمر الحوضى وسليمان بن حرب جميعًا عند البخارى .
ورواه معاذ بن هشام وأبو عامر العقدى وبهز بن أسد عند مسلم ، ثمانيتهم عن شعبة به .
انظر : التحفة (٢/ ٦٣، ٦٤) .
ورواه كذلك سفيان وأبو الأحوص وأبو إسحاق الشيبانى وأبو عوانة أربعتهم عن أشعث بن أبى الشعثاء به .
انظر : التحفة (٢/ ٦٣، ٦٤) .
(٣٩٩) أخرجه أحمد (٢٨٦/٤) عن ابن علية عن ليث به .

(*) ضبب هنا إشارة إلى وقوع سقط نحو : « نهانا عن » والله أعلم .

كنت جالسًا عند النبى ﷺ فقال :

« **أتدرون أى عرىٰ الإيمان أوثق ؟** » .

قلنا : الصلاة .

قال : « **فإن الصلاة حسنة ، وما هى بها** » .

فقلنا : الزكاة .

قال : « **إن الزكاة حسنة ، وما هى بها** » .

قلنا : الحج .

قال : « **إن الحج حسنة ، وما هى بها** » .

قلنا : الصيام .

قال : « **إن الصيام لحسن ، وما هو بها** » .

قلنا : الجهاد .

قال : « **إن الجهاد حسن ، وما هو به** » .

فذكرنا شرائع الإسلام ، فلما رآهم لا يصيبون قال :

« **إن أوثق عرىٰ الإيمان أن تحب فى الله ، وأن تبغض فى الله** » .

٤٠٠ – نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب قال :

أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع ... فذكر مثل حديث ابن بشار سواء .

* * *

---

(٤٠٠) أخرجه مسلم (١٣٥/٦) عن أبى الربيع العتكى به .
وأخرجه البخارى (١٤٦/٧) عن موسى بن إسماعيل عن أبى عوانة به .

عُبَيْد بن فَيْروز عن البراء

٤٠١ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ويحيىٰ وعبد الرحمن وأبو داود وابن أبى عدى قالوا : نا شعبة قال : سمعت سليمان بن عبد الرحمن قال : سمعت عبيد بن فيروز قال :

قلت لبراء بن عازب : حدثنى ما كره – أو نهى عنه – رسول الله ﷺ من الأضاحى ؟ .

فقال : قال رسول الله ﷺ هكذا بيده – ويدى أقصر من يد رسول الله – :

« أربع لا تجزى في الأضاحى : العوراء البيّن عورها ، والمريضة البيّن مرضها ، والعَرجاء البيّن ضلعها ، والكسير الذى لا تنقى » .

[قال](1) : فإنى أكره أن يكون نقصًا فى القرن والأذن .

[قال](1) : فما كرهت منه فدعه ، ولا تحرم علىٰ أحدٍ .

٤٠٢ – ونا محمد بن بشار ، نا عثمان بن عمر ، نا الليث ، عن [سليمان ابن](2) عبد الرحمن ، عن القاسم مولىٰ يزيد بن معاوية ، عن عبيد بن فيروز ، عن البراء عن النبى ﷺ بمثله .

* * *

(٤٠١) أخرجه النسائى (٧/٢١٥) ، وابن ماجه (٣١٤٤) من طريق محمد بن بشار به ، وزادا : وأبو الوليد – يعنى عن شعبة – .
وقد رواه كذلك خالد بن الحارث وحفص بن عمر ويحيى بن أبى زائدة وعفان ووكيع خمستهم عن شعبة به كذلك .
أخرج أحاديثهم مفرقين :
النسائى (٧/٢١٤) ، وأبو داود (٢٨٠٢) ، والترمذى (٤/٨٦) ، وأحمد (٤/ ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٠) .
والحديث فى سنده اختلاف كما سيأتى فى التخريج التالى .
(٤٠٢) أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (٦/١) عن عثمان بن عمر وهو ابن =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، وفى الهامش بخط دقيق : =

يونس بن عبيد * ويونس بن جبير عن البراء

٤٠٣ – نا عبد الله بن الصباح ، نا محمد بن سنان العوقى ، نا يحيىٰ بن أبى زائدة ، عن أبى (يعقوب)[1] الثقفى ، عن يونس بن عبيد – مولىٰ محمد بن القاسم – قال :

بعثنى محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ﷺ فقال : « **كانت سوداء مربعة من نمرة** » .

٤٠٤ – نا محمد بن إسحاق ، نا أبو النضر ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ابن هلال ، عن يونس ، عن البراء قال :

= فارس – به .

قال البخارى : قال عثمان : فقلت لليث : فإن شعبة يروى عن سليمان عن عبيد ، فقال : لا ، إنما حدثنا به سليمان عن القاسم مولىٰ خالد عن عبيد .

قال عثمان : قد حدّثه لشعبة ، وجعل مكان الكسير التى لا تنقى : العجفاء .

فقال شعبة : هكذا حفظته كما حدّث به .

قال البخارى : وقال عبد الله : حدثنى الليث عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى عن عبيد ابن فيروز عن البراء رضى الله عنه . اهـ

قلت : ورواه إسماعيل بن أبى أويس عن مالك بن أنس عن عمرو بن الحارث عن عبيد عن البراء .

ورواه على بن المدينى عن روح بن عبادة عن أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن عبيد بن فيروز عن البراء .

ورواه عبد الأعلى وأحمد بن خالد عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز .

أخرج جميع ذلك الإمام البخارى فى تاريخه الكبير (٦/ ١، ٢) .

(٤٠٣) أخرجه ابن أبو داود (٢٥٩١) ، والترمذى (١٦٨٠) ، والنسائى كما فى التحفة (٢/ ٦٦) ، وأحمد (٤/٢٩٧) ، وأبو يعلى (٣/٢٥٥) جميعًا من طريق يحيىٰ ابن زكريا بن أبى زائدة به .

قال الترمذى : « حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبى زائدة » اهـ .

(٤٠٤) أخرجه أحمد (٤/٢٩٢) عن هاشم أبى النضر به . =

= « صوابه : سليمان بن » .

(١) فى المخطوط : « يعفور » وضبب عليها ، وكتب فى الهامش : « صوابه : يعقوب » .

كنا مع رسول الله ﷺ في مسير ، فأتينا على ركى ذَمَّة قليلة الماء ، قال : فنزل فيها ستة أنا سادسهم ، قال : فأدليت إلينا دلوًا ، قال : ورسول الله ﷺ على شفة الركى ، فجعلنا فيها نصفها أو قراب ثلثيها ، فرفعت إلى رسول الله ﷺ .

قال البراء : فعدت بإنائى هل أجد شيئًا أجعله في حلقى فما وجدت ، فرفعت الدلو إلى رسول الله ﷺ فغمس يده فيها ، فقال ما شاء الله أن يقول .

قال : فأعيدت إلينا الدلو بما فيها ، قال : فقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق .

قال : ثم ساحت وجرت نهرًا .

* * *

أبو الجهم عن البَرَاء

٤٠٥ – نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، عن أبى الجهم ، عن البراء بن عازب قال :

إنى لأطوف في بعض تلك الجبال على إبل لى ضلت في عهد رسول الله ﷺ إذْ رأيت (ركبًا)[١] وفوارس ، ومعهم لواء .

قال : فجعل الأعراب يلوذون بى لمنزلتى [من النبى ﷺ][٢] فانتهوا إلينا ، فأطافوا بقبة فأخرجوا منها رجلًا ، فما سألوه عن شيء حتى ضربوا عنقه .

= ورواه كذلك أحمد عن عفان وهدبة بن خالد كما فى المسند (٢٩٢/٤) .
والظاهر أن نسبة الرواية لأحمد عن هدبة فى المسند تحريف وأن الصواب أنه إنما من زوائد ابنه عبد الله كما فى أطراف المسند للحافظ ابن حجر ، وكما فى جامع المسانيد لابن كثير ، لاسيما وقد أخرجه الطبراني فى الكبير (٢٦/٢) عن عبد الله بن أحمد عن هدبة بن خالد به .
وكذلك رواه الطبراني عن بشر بن موسىٰ عن أبى عبد الرحمن المقرىء عن سليمان به .
(٤٠٥) أخرجه أبو داود (١٥٧/٣) عن مسدد عن خالد بن عبد الله به .
وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن أسباط عن مطرف به .

---

(١) فى المخطوط : « راكبًا » ، وانظر الحديث التالى .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه واستدركته من النصّ التالى .

فسألت عن قصته ، فقيل : قد وُجِدَ عرّس بامرأة أبيه .

٤٠٦ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن مطرف ، عن أبى الجهم ، عن البراء –

٤٠٧ – ونا ابن إسحاق ، أنا معلى بن منصور ، نا أبو زبيد ، نا مطرف ، عن أبى الجهم ، عن البراء بن عازب قال :

إنى لأطوف فى تلك الأحياء علي إبل لى على عهد رسول الله ﷺ إذْ رأيت ركبًا أو فوارس معهم لواء فجعل الأعراب يلوذون بى لمنزلتى من النبى ﷺ ، فانتهوا إلينا ، فأطافوا قبة ثَمَّ ، فاستخرجوا رجلًا من (القبة)(*) فضربوا عنقه ، وما سألوه عن شيء !

فسألت عن قصته فقالوا : وُجِدَ عرَّس بامرأة أبيه .

قال مطرف : وكان هذا على عهد النبى ﷺ .

واللفظ لابن حميد .

* * *

أبو المنهال عن البراء

٤٠٨ – نا أحمد بن يوسف البغدادى ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة ، نا عثمان قال : سمعت سليمان بن (أبى مسلم)[1] الأحول ، قال : سألت أبا المنهال عن الصرف فقال :

اشتريت أنا وشريك لى شيئًا يدًا بيدٍ ، وشيئًا نسيئة ، فذكرنا ذلك للبراء فقال :

---

(٤٠٦) أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن عثمان بن محمد عن جرير به .
(٤٠٧) انظر التخريج السابق .
(٤٠٨) أخرجه البخارى (١٨٣/٣) عن عمرو بن على عن أبى عاصم عن عثمان ابن الأسود به .
ولم يذكر عمرو بن على (زيد بن أرقم) .

(*) فى المخطوطة : (قبة) .
(١) فى المخطوط : « أبى سليمان » .

فعلت أنا وشريكى زيد بن أرقم ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال :

« ما كان يدًا بيدٍ فخذوه وما كان نسيئة فردوه » .

٤٠٩ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عثمان بن عمر ، أنا شعبة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى المنهال (البنانى)[1] قال :

سألت البراء بن عازب عن الصرف فقال : سَلْ زيد بن أرقم فإنه أعلم منّى ، فسألت زيد بن أرقم فقال : سل البراء فإنه أعلم منى ، ثم قال أحدهما :

« نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالذهب دينًا » .

وقال الآخر :

« نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق دينًا » .

* * *

ميمون عن البراء

٤١٠ – نا ابن إسحاق ، أنا هوذة بن خليفة أبو الأشهب ، نا عوف ، عن ميمون ، حدثنى البراء بن عازب الأنصارى قال :

لما كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرض لنا فى بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة ، لا يأخذ فيها المعاول ، فاشتكينا ذلك إلى النبى ﷺ ، فجاء

---

(٤٠٩) أخرجه البخارى (٩٨/٣) عن حفص بن عمر .
وأخرجه مسلم (٤٥/٥) عن معاذ ، والنسائى (٢٨٠/٧) عن غندر .
وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٩، ٣٦٨) عن يحيى بن سعيد ، وبهز ، وعفان ، ستتهم عن شعبة به .
(٤١٠) أخرجه أحمد (٣٠٣/٤) عن هوذَة به .
وأخرجه النسائى كما فى التحفة (٦٥/٢) عن معتمر .
وأخرجه أحمد كذلك (٣٠٣/٤) عن محمد بن جعفر غندر . =

---

(١) ضبب فوقها فى المخطوط ، فالله أعلم .

رسول الله ﷺ ، فلما (رآها)[1] ألقى رداءه ، وأخذ المعول ، فقال :

« **بسم الله ، ثم ضرب ضربةً فكسر ثلثها ، وقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح الشام ، والله لأبصر قصورها الحُمْر الساعة .**

ثم ضرب الثانية فقلع الثلث الآخر ، فقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح فارس ، والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض .

ثم ضرب الثالثة ، فقلع الثلث الآخر ، وقال :

بسم الله ، فقلع بقية الحجر ، فقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن ، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة » .

٤١١ – نا ابن إسحاق ، أنا هوذة بن خليفة أبو الأشهب ، نا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب قال :

كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد ، وإن رسول الله قال يومًا :

« **سدوا هذه الأبواب غير باب علي بن أبي طالب** » .

فتكلم في ذلك ناس ، فقام رسول الله ﷺ فحمدَ الله وأثنى عليه ثم قال :

= وأخرجه أبو يعلى (٣/٢٤٤) عن خالد ثلاثتهم عن عوف به .

(٤١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٢/١٨٣) من طريق الروياني به .

ولم أقف عليه من غير هذا الوجه عن عوف عن ميمون عن البراء .

وقد أخرجه أحمد (٤/٣٦٩) ، ومن طريقه الحاكم (٣/١٢٥) ، والنسائي كما في الموضوعات لابن الجوزي (١/٣٦٥) ، من طريق محمد بن جعفر (غندر) عن عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم .

وتابعه المعتمر عن عوف أخرجه العقيلي (٤/١٨٥) .

وقد أفاض الحافظ ابن حجر في سرد طرق الحديث في القول المسدد ومن بعده السيوطي في اللآليء (١/٣٤٧) ولم يتعرضا لهذا الطريق عن البراء .

---

(١) في المخطوط : « رآه » .

« **إني أمرت بسدّ الأبواب غير باب علي بنِ أبي طالب ، فقال فيه قائلكم ، وإني والله ما فتحت شيئًا ولا سددته ، ولكنى أمِرْتُ بشىء فاتبعته** » .

٤١٢ – نا ابن إسحاق ، أنا هوذة ، نا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب أن زيد بن أرقم قال : لما عهد رسول الله ﷺ بجيش العسرة قال لعلى :

« **إنه لابد من أن تقيم أو أقيم** » .

قال : فخلف عليًا وسار ، فقال ناس : ما خلّفه إلا لشىء كرهه منه .

فبلغ ذلك عليًا ، فأتْبَع رسول الله ﷺ حتى انتهىٰ إليه ، فقال :

« **ما جاء بك يا على ؟** » .

فقال : يارسول الله إنى سمعت ناسًا يزعمون أنك إنما خلفتنى لشىء كرهته منى .

قال : فتضاحك إليه وقال :

« **ألا ترضىٰ أن تكون منى كهارون من موسىٰ ، غير أنك لست بنبىّ ؟** » .

قال : بلىٰ يارسول الله .

قال : « **فإنه كذلك** » .

* * *

---

(٤١٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٢٠٨/١٢) من طريق الرويانى به .
ورواه محمد بن العباس المؤدب عن هوذة فقال : عن البراء بن عازب (و) زيد بن أرقم فذكره ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠٣/٢) .
وكذا أخرجه الطبرانى فى الموضع المذكور عن خالد ، وابن عساكر (٢٠٤/١٢) عن غندر كلاهما عن عوف فقالا : عن البراء بن عازب (و) زيد ابن أرقم ، والله تعالى أعلم .

ثابت بن عبيد وعبد الله بن يزيد
وابن أبي عبد الله عن البراء

٤١٣ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن البراء بن عازب قال :

كنا إذا صلينا خلف رسول الله أحببنا أن نكون عن يمينه ، فسمعته حين انصرف يقول :

« ربِّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك » .

٤١٤ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، نا البراء بن عازب – وهو غير كذوب – قال :

كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ ، فرفع رأسه من الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد النبى ﷺ فنسجد .

٤١٥ – نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن عبد الله بن أبى عبد الله الرازى – هكذا قال ابن أبى عدى – عن البراء بن عازب قال :

سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة فى أعطان الإبل ؟

قال : « لا تصلِّ » .

و (سأله)[1] عن الوضوء من لحومها ؟ .

---

(٤١٣) سبق عند المصنف من هذا الطريق نفسه فى رقم (٢٨٥) فراجع التعليق فى هذا الموضع .
(٤١٤) أخرجه الترمذى (٢٨١) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٤/٣٠٠) عن ابن مهدى به .
ورواه كذلك أبو نعيم ويحيى القطان ووكيع ثلاثتهم عن سفيان الثورى به . =

---

(١) كذا فى المخطوط .

فقال : « توضأ » .

وسئل عن الصلاة فى مرابض الغنم ؟ .

فقال : « صلِّ » .

وسئل عن الوضوء من لحومها ؟ .

فقال : « لا تَوَضَّأْ » .

* * *

أبو بكر بن أبى موسىٰ عن البراء

٤١٦ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عبد الله بن أبى السفر قال : سمعت أبا بكر بن أبى موسىٰ يحدث عن البراء :

أن النبى ﷺ كان إذا استيقظ قال :

« الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور » .

قال شعبة : هذا أو نحوه .

* * *

= أخرج أحاديثهم مفرقين :
البخارى (١٧٧/١) ، ومسلم (٤٦/٢) ، وأحمد (٣٠٤/٤) .
ورواه كذلك شعبة وإسرائيل وزهير وأبو الأحوص جميعًا عن أبى إسحاق به .
انظر : التحفة (٢/ ٢٣، ٢٤) ، ومسند أبى يعلى (٣/ ٢٥١- ٢٥٢) .

(٤١٥) هكذا وقع السند عند المصنف .
والحديث قد أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٨، ٣٠٣) ، وأبو داود (١٨٤) ، وابن ماجه (٤٩٤) ، والترمذى (٨١) من طرق عن أبى معاوية وسفيان الثورى وعبد الله بن إدريس ثلاثتهم عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن (عبد الرحمن بن أبى ليلى) عن البراء به .
أقول : فإن لم يكن سقط عَلَى المصنِّف (عبد الرحمن بن أبى ليلى) فيكون اختلافًا على الأعمش ، ولست أعتقد أنه وقع سقط فى المخطوط لأنه – أى المصنّف – قد ذكر فى صدر الترجمة (بن أبى عبد الله) فى الرواة عن البراء ، والله تعالى أعلم .

(٤١٦) أخرجه أحمد (٣٠٢/٤) عن غندر به .
وأخرج كذلك (٢٩٤/٤) عن حجاج . =

مسلم وسعيد وأبو العلاء بن الشخير

٤١٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن البراء قال :

توفى إبراهيم ابن رسول الله لستة أشهر ، فقال النبى ﷺ :

« **ادفنوه فى البقيع فإن له مرضعًا فى الجنة** » .

قال : وكان من جارية قبطية .

٤١٨ – نا العبدى[1] ، نا أبو عامر ، نا زمعة ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب وحرام بن محيصة :

أن ناقة لبراء بن عازب دخلت حائطًا فقضى النبى ﷺ :

« **ما أفسدت بالليل على أهله[2] الغُرْم ، وعلى أهل الحائط حفظها[2] بالنهار** » .

= وأخرجه مسلم (٧٨/٨) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه .

والنسائى كما فى التحفة (٦٧/٢) عن ابن المبارك وعبد الصمد بن عبد الوارث أربعتهم عن شعبة به .

(٤١٧) أخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن الأعمش .

وفى (٤/ ٢٩٧، ٣٠٤) عن عبد الرزاق ويحيى كلاهما عن سفيان عن الأعمش به .

ووقع فى المسند (٣٠٤/٤) عن « مسلم بن الضحاك » ، وهو تحريف والصواب (مسلم بن صبيح) .

(٤١٨) أخرجه أبو داود (٣٥٧٠) عن الفريابى .

وأخرجه النسائى كما فى التحفة (١٤/٢) عن الوليد .

وأخرجه أحمد (٢٩٥/٤) عن محمد بن مصعب ، ثلاثتهم عن الأوزاعى عن الزهرى عن حرام بن محيصة عن البراء ، ولم يذكر سعيد بن المسيّب .

وقد رواه سفيان عن إسماعيل بن أمية وعبد الله بن عيسى كلاهما عن الزهرى بمثل حديث الأوزاعى .

أخرجه النسائى كما فى التحفة (١٤/٢) ، وأخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢) عن عبد الله بن عيسىٰ وحده .

وكذلك رواه الليث بن سعد عن الزهرى أن ابن محيصة أخبره أن ناقة للبراء ... =

---

(١) هو محمد بن بشار إن شاء الله .

(٢) كذا بالمخطوط .

٤١٩ – نا نصر بن على ، نا عمرو بن حمزة ، نا المنذر بن ثعلبة ، عن أبى العلاء بن الشخير ، عن البراء قال :

لقيت رسول الله ﷺ فصافحنى ، فقلت : يارسول الله ، كنت أحسب أنَّ هذا من زى العجم ؟ فقال :

« نحن أحق بالمصافحة منهم ، ما من مسلمين التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما » .

* * *

عمرو بن دينار وأبو لوط ومحمد بن مالك عن البراء

٤٢٠ – نا يحيى بن حكيم (المقوم)[١] ؛ ومحمد بن إسحاق قالا : نا عبد الله بن (بكر)[٢] ، نا أبو يونس القشيرى[٣] ، عن عمرو بن دينار أن البراء بن

= فذكره .
أخرجه ابن ماجه كذلك .
وخالفهم معمر – كما فى التحفة (١٤/٢) – فرواه عن الزهرى عن حرام ابن محيصة (عن أبيه) أن ناقة للبراء ... فذكر الحديث .
وأما حديث الزهرى عن سعيد بن المسيب ، فقد أخرجه النسائى كما فى التحفة (١٨/٢) عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن ميسرة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن البراء به .
قال النسائى : « محمد بن ميسرة هو ابن أبى حفصة ، وهو ضعيف » اهـ .

(٤١٩) أخرجه ابن أبى الدنيا فى « الإخوان » رقم (١٠) ، وابن عدى فى الكامل (١٧٩٣/٥) من طريق نصر بن على به .
وأخرجه الدولابى فى الكنى (١٠٧/١) من طريق النسائى عن محمد بن إبراهيم بن سفيان (؟) عن أبى أسد عمرو بن حمزة به .

(٤٢٠) أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار (١٤/٣) من طريق بكار بن قتيبة ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥٠٧/٩) من طريق أبى العباس أحمد بن سعيد الجمال =

---

(١) فى المخطوط : « المقومى » وفى الهامش أمامها : « المقوم » .
(٢) فى المخطوط : « بكير » وهو تصحيف ، صوابه عبد الله بن بكر وهو السَّهْمى .
(٣) هو حاتم بن أبى صغيرة .

عازب قال :

أتانا رسول الله ﷺ ونحن نتبايع فى السوق ونحن نسمَّىٰ السماسرة ، فقال :

« يا معشر التجار إنكم تكثرون الحلف ، فاخلطوا بيعكم هذا بالصدقة » .

فسُمِّينا يومئذٍ تجارًا .

٤٢١ – نا ابن معمر(١) ، نا أبو عامر ، نا أبو هاشم صاحب الزعفرانى ، حدثنى منصور بن عبد الله قال : حدّث أبو لوط (أن)(٢) البراء بن عازب حدّثه أن النبى ﷺ قال :

« من صلىٰ قبل الهاجرة أربعًا فكأنما تهجدهن من ليلة القدر ، والمسلم إذا لقى المسلم فأخذ بيده – إذا كانا صادقين – لم يبق بينهما ذنب إلا سقط » .

٤٢٢ – نا محمد بن إدريس ، نا الربيع بن يحيىٰ ، أنا عبد الله بن واقد ، عن محمد بن مالك ، قال : قال البراء :

بينما نحن نمشى مع النبى ﷺ إذْ أبصر جماعة من الناس ، فقال :

= كلاهما عن عبد الله بن بكر السهمى به .

(٤٢١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٧١/٣) عن الجعفى – وهو عبد الله بن محمد المسندى – عن أبى عامر به .

وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٩٥٥/٦) تعليقًا عن أبى عامر العقدى به .

ورواه أبو عتاب الدلال وعبد الصمد عن أبى هاشم فقالا : عن ربيع بن لوط عن عمه البراء .

ورواه عمرو بن منصور عن أبى هاشم فقال : عن زبير بن لوط عن عمه البراء .

أخرجها البخارى فى تاريخه (٢٧١/٣) .

ورواه سهل بن تمام بن بزيع عن أبى هاشم الزعفرانى فقال (منصور بن عبد الرحمن) أخرجه البيهقى فى الشعب .

(٤٢٢) أخرجه ابن ماجه (٤١٩٥) عن إسحاق بن منصور –

وأخرجه أحمد (٢٩٤/٤) عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، وحسين بن محمد ، ثلاثتهم عن أبى رجاء عبد الله بن واقد الهروى به .

---

(١) هو محمد بن معمر البحرانى .

(٢) فى المخطوط : (بن) كذا .

« **على ما اجتمع هؤلاء ؟** » .

قالوا : اجتمعوا على قبر يحفرونه .

قال : ففزع النبى ﷺ ، فبدر بين أصحابه مسرعًا حتى انتهى إلى القبر ، واستقبلته من بين يديه لأنظر ما يصنع ، فبكى حتى بلّ الثرىٰ من دموعه ، ثم أقبل علينا ، فقال :

« **إخوانى ، لمثل هذا اليوم فأعدّوا** » .

٤٢٣ – نا ابن إسحاق ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد ، نا عبد الله ابن واقد ، نا محمد بن مالك ، عن البراء بن عازب ، عن النبى ﷺ بمثله .

* * *

عبد الله بن مرة

٤٢٤ – نا ابن المثنىٰ ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن البراء قال :

مُرَّ عَلىٰ النبى ﷺ بيهودى محمّم مجلودٍ[١] ، فدعاه رسول الله ﷺ ، فقال :

« **أهكذا تجدون الزنا فى كتابكم ؟** » .

قالوا : نعم .

---

(٤٢٣) أخرجه أحمد (٤/٢٩٤) عن أبى عبد الرحمن به ، وانظر التخريج السابق .

(٤٢٤) أخرجه مسلم (٥/١٢٢) عن يحيى بن يحيىٰ وأبى بكر بن أبى شيبة .

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٨) ، والنسائى كما فى التحفة (٢/٢٣) عن محمد بن العلاء ، زاد النسائى : ومحمد بن عبد الله المخرمى .

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٢٧) عن على بن محمد ، والإمام أحمد فى مسنده (٤/٢٨٦) ستتهم عن أبى معاوية به .

وقد رواه وكيع كذلك عن الأعمش به .

أخرجه مسلم (٥/١٢٣) ، وأحمد (٤/ ٢٩٠، ٣٠٠) .

---

(١) فى المخطوط : « مجلودًا » وضبب على الألف .

قال : فدعا رجلًا من علمائهم ، فقال :

« أنشدك بالله الذى أنزل التوراة علىٰ موسىٰ ، أهكذا تجدون حدّ الزنا فى كتابكم ؟ » .

(قال)[١] : لا ، ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك ، نجدُ الزّنا فى كتابنا : الرجم ، ولكن كثر فى أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه ، وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحدّ ، فقلنا : تعالوا فلنجمع على شىء نقيمه على الشريف والوضيع ، فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم .

قال رسول الله :

« اللهم إنى أول من أحيا أمرك إذْ أماتوه » .

فأمر فرجم ، فأنزل الله :

﴿ **يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون** ﴾ إلى قوله : ﴿ **إن أوتيتم هذا فخذوه** ﴾[٢] .

يقولون : ائتوا محمدًا ، فإن أفتاكم بالتحميم والجلد فخذوه ، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروه .

إلى قوله : ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون** ﴾ [٢] .

قال : هذه فى الكفار كلها .

* * *

---

(١) في المخطوط : « قالوا » .
(٢) الآية (٤١) من سورة المائدة .

أبو داود والمسيب عن البراء

٤٢٥ – نا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن محمد بن محمد بن أيوب ، نا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي داود قال :

دخلت على البراء بن عازب فأخذ (بيدي)[1] ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلم يلقىٰ أخاه فيصافح أحدهما صاحبه إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا » .

٤٢٦ – نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح أبو مسلم العجلي ، أنا عبثر بن القاسم أبو زبيد ، عن بُرْد – أخي يزيد بن أبي زياد – عن المسيب بن رافع قال : سمعت البراء بن عازب يقول : قال رسول الله ﷺ :

« من صلىٰ على جنازة مسلم كان له قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان ، والقيراط مثل أحد » .

٤٢٧ – نا أبو الحسن علي بن معبد بن نوح البغدادي ساكن مصر ، نا صالح ابن عبد الله الترمذي ، نا عبثر ، عن (برد)[2] بن أبي زياد ، عن المسيب بن رافع

---

(٤٢٥) لم أره من حديث أبي إسحاق بهذا الإسناد ، وقد روى عن أبي إسحاق عن البراء بلا واسطة .
أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه كما في التحفة (٣٦/٢) .
وقال الترمذي : غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء .
وقد رواه مالك بن مغول عن أبي داود نفيع بن الحارث عن البراء .
أخرجه أحمد (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن مالك بن مغول به .

(٤٢٦) أخرجه النسائي (٥٤/٤) ، وأحمد (٢٩٤/٤) عن قتيبة بن سعيد ، ورواه كذلك عبد الله ابن أحمد في زوائده على المسند في الموضع المذكور عن قتيبة وصالح بن عبد الله الترمذي وأبي معمر ثلاثتهم عن عبثر بن القاسم به .

(٤٢٧) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٢٩٤/٤) عن صالح بن عبد الله الترمذي به .

---

(١) في المخطوط : « بيده » .
(٢) في المخطوط : « يزيد » وضبب عليها .

قال : سمعت البراء بن عازب يقول :

قال رسول الله ﷺ ، فذكر مثله[١] .

* * *

زيد بن أبى الشعثاء وكثير أبو محمد عن البراء

٤٢٨ – نا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن الصباح ، أنا هشيم ، نا أبو بلج ، عن زيد أبى الحكم (بن)[٢] أبى الشعثاء ، عن البراء قال :

« **إذا التقىٰ المسلمان وتصافحا وذكرا الله واستغفراه غفر لهما** » .

٤٢٩ – نا محمد بن إسحاق ، أنا سعيد بن سليمان ، أنا مبارك بن فضالة ، عن كثير أبى محمد ، عن البراء : قال رسول الله ﷺ :

« **صاحب الدَّيْن مأسور بدينه يشكو إلىٰ الله الوحدة** » .

* * *

شقيق بن عقبة والوليد وماهان عن البراء

٤٣٠ – نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن أبى بكير ، (نا)[٣] فضيل بن

---

(٤٢٨) أخرجه أبو داود (٥٢١١) عن عمرو بن عون عن هشيم به .
ورواه زهير بن معاوية عن أبى بلج عن على أبى الحكم البصرى عن أبى بحر عن البراء .
ورواه أبو عوانة عن أبى بلج عن (أبى الحكم) غير مسمى ولا منسوب عن البراء .
انظر : مسند أحمد (٤/٢٩٣) ، وتحفة الأشراف (٢/١٦) ، وتاريخ البخارى الكبير (٣/٣٩٦) ، وتعجيل المنفعة (ص ٢٩٢) .

(٤٢٩) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٤/٢٠٨١) عن أحمد بن يحيىٰ الحلوانى ، والبغوى فى شرح السنة (٨/٢٠٣) من طريق حمدون السمسار كلاهما عن سعيد ابن سليمان به .
قال الطبرانى : لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به مبارك .

(٤٣٠) أخرجه مسلم (٢/١١٢) عن إسحاق بن إبراهيم ، وأحمد فى مسنده (٤/٣٠١) =

---

(١) كتب فى الهامش بخط دقيق : « رواه شعبة عن عبثر عن برد أخى يزيد » .
(٢) فى المخطوط : « عن » وهو تصحيف .
(٣) فى المخطوط : « ونا » والواو زائدة .

مرزوق ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بن عازب قال : نزلت هذه الآية :

﴿ حافظوا علىٰ الصلوات وصلاة العصر ﴾ .

فقرأناها على عهد رسول الله ما شاء الله أن نقرأها ، ثم نسخها الله ، فأنزل :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطىٰ ﴾[1] .

٤٣١ – نا ابن إسحاق ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، نا الوليد بن مسلم ، عن روح بن جناح ، عن الوليد بن فلان الجوزجانى ، عن البراء بن عازب قال : قال النبى ﷺ :

« ما من نفس تُقتل ظلمًا إلا كان علىٰ ابن آدم كفلان من الوزر ، لأنه أول من سنّ القتل » .

= كلاهما عن يحيى بن آدم عن فضيل بن مرزوق به .

وقال مسلم : « ورواه الأشجعى عن الثورى عن الأسود بن قيس عن شقيق » اهـ .

قال الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف :

قلت : « وصله عثمان بن سعيد الدارمى عن إبراهيم بن أبى الليث عن الأشجعى ، وأخرجه أبو عوانة فى مستخرجه عن موسىٰ بن سعيد عن إبراهيم ابن أبى الليث . وكذا أخرجه أبو نعيم من طريق إبراهيم ، ورويناه فى الجزء الخامس من « فوائد المزكى » من طريقه .

وتابعه مهران بن أبى عمر الرازى عن سفيان الثورى ، ولم يروه عن سفيان غيرهما » اهـ .

(٤٣١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣١١/١٤) من طريق ابن سعدويه عن المصنف بهذا الإسناد سواء .

وقد عزاه السيوطى بهذا اللفظ – فى الدر المنثور (٢٧٦/٢) لابن المنذر.

وقد روى هشام بن عمار وسليمان بن أحمد الواسطى وموسى بن عامر وعبد السلام عن الوليد ابن مسلم عن روح بن جناح عن أبى الجهم الجوزجانى – وقيل مرة الجرجانى وهو غلط – عن البراء مرفوعًا : (لزوال الدنيا أهون على الله من دم يسفك بغير حق) .

انظر : كامل ابن عدى (١٠٠٤/٥) ، وتحفة الأشراف (١٩/٢) فينظر فى هذا المتن هل هو قطعة من الحديث أم هو حديث آخر أم وهم فيه الحزامى بشكل أو بآخر ، لاسيما فى اسم أبى الجهم الجوزجانى واسمه سليمان والله أعلم .

---

(١) الآية (٢٣٨) من سورة البقرة .

٤٣٢ – نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، أنا محمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب ، عن عروة بن الحارث ، عن زهير ، عن ماهان ، عن البراء بن عازب :

أن ابن [أمّ][١] مكتوم أتى النبى ﷺ – وكان ضرير البصر – فشكاه ، وسأله أن يرخص له فى صلاة العشاء والفجر ، وقال : إن بينى وبينك (أشيب)[٢] ، فقال النبى ﷺ :

« **هل تسمع الأذان ؟** » مرةً أو مرّتين .

فلم يرخص له فى ذلك .

قال العوام : بلغنى أنه صاحب ﴿ **عبس وتولّىٰ** ﴾ وهو الذى نزلت فيه : ﴿ **غير أولى الضرر** ﴾[٣] .

٤٣٣ – نا ابن إسحاق ، أنا عاصم بن على ، نا عبيد الله بن إياد ، نا إياد ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا سجدت فضع كفيك ، وارفع منكبيك** » .

* * *

---

(٤٣٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٢/٦٦٠) عن وهب بن بقية عن محمد بن يزيد الواسطى به .

(٤٣٣) أخرجه مسلم (٢/٥٣) عن يحيى بن يحيىٰ ، وأخرجه أحمد (٤/٢٨٣) و(٤/٢٩٤) عن أبى الوليد وعفان .

ورواه عبد الله بن أحمد فى زوائده ، وأبو يعلى (٣/٢٥٨) عن جعفر بن حميد أربعتهم عن عبيد الله بن إياد به .

---

(١) سقط ما بين المكوفين من المخطوط .

(٢) فى المخطوط : « أشبُ » كذا بالرفع وبغيرياء .

(٣) من الآية (٢٩٥) من سورة النساء .

محمد بن كعب عن البراء

٤٣٤ – نا ابن إسحاق ، أنا إسحاق بن إبراهيم الرازى ، نا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمد بن كعب ، قال :

إنا لجلوس مع البراء فى مسجد الكوفة ، إذْ دخل قاصٌّ فجلس فقصّ ، ثم دعا للخاصة والعامة ، ثم دعا للخليفة – ومعاوية بن أبى سفيان يومئذٍ الخليفة – فقلنا للبراء : يا أبا إبراهيم ، دخل هذا فدعا للخاصة والعامة ، ثم دعا لمعاوية فلم نسمعك قلت شيئًا ! .

فقال : إنا شهدنا وغبتم ، وعلمنا وجهلتم ، إنا بينا نحن مع رسول الله ﷺ بحنين إذْ أقبلت امرأة حتى وقفت على رسول الله ﷺ ، فقالت :

إن أبا سفيان وابنه معاوية أخذا بعيرًا لى فغيّباه عَلىَّ .

فبعث رسول الله ﷺ رجلًا إلى أبى سفيان بن حرب ومعاوية ؛ أن : « **رُدَّا على المرأة بعيرها** » .

فأرسلا [إليه][1] : إنا والله ما أخذناه وما ندرى أين هو .

فعاد إليهما الرسول ، فقالا : والله ما أخذناه ، وما ندرى أين هو .

فغضب رسول الله ﷺ حتى رأينا لوجهه ظلالًا ، ثم قال :

« **انطلق إليهما فقل لهما : بلىٰ والله إنكما صاحباه ، فأدِّيا إلى المرأة بعيرها** » .

فجاء الرسول إليهما وقد أناخا البعير وعقلاه ، فقالا : إنا والله ما أخذناه ولكنا

(٤٣٤) أخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ (ص ٨١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق به مختصرًا جدًا .
وذكره الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٠) .
وقال : « تفرد به محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن كعب »اهـ .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

طلبناه حتى أصبناه .

فقال لهما رسول الله ﷺ : « **اذهبا** » .

* * *

عامر بن سعد

٤٣٥ – نا ابن إسحاق ، أنا العباس بن محمد – مَوْلى بنى هاشم –، نا يحيى بن أبى بكير ، نا على – ويكنى أبا إسحاق – عن عامر بن سعد البجلى قال :

لما قتل الحسين بن على رأيت رسول الله ﷺ فى المنام فقال :

« **إن رأيت البراء بن عازب فأقرئه منى السلام ، وأخبره أن قتلة الحسين بن على فى النار ، وإن كاد الله أن يسحت أهل الأرض منه بعذاب أليم** » .

قال : فأتيت البراء فأخبرته ، فقال : صدق رسول الله ﷺ ، قال رسول الله :

« **من رآنى فى المنام فقد رآنى ، فإن الشيطان لا يتصور بى** » .

* * *

يزيد بن أبى حبيب وأبو سلمة
عن البراء

٤٣٦ – نا الربيع بن سليمان ، نا أيوب بن سويد ، حدثنى الأوزاعى ، عن عبد الله ابن عامر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن البراء بن عازب : أن رجلًا قال له :

---

(٤٣٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٩١/٥) ومن طريقه ابن العديم فى بغية الطلب (٦/ ٢٦٤٣- ٢٦٤٤) من طريق ابن سعدويه عن المصنف بهذا الإسناد سواء .

(٤٣٦) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٢٣/٤) من طريق الربيع بن سليمان به .

وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٤٢/٢) فقال : « سألت أبى عن حديث رواه أيوب =

« إنا نكره النقص فى القرن ، والوجه ؟ » .

فقال له البراء :

اكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على الناس .

وقال البراء بن عازب :

قال رسول الله ﷺ :

« أربع لا يجزن : العوراء البيّن عورها ، والمكسورة بعض قوائمها – بيّن كسرها – والمريضة بيّن مرضها ، والعجفاء التى لا تنقى » .

٤٣٧ – نا الربيع ، نا أيوب بن سويد ، عن الأوزاعى ، عن يحيىٰ بن أبى

= ابن سويد قال حدثنا الأوزاعى عن عبد الله بن عامر عن يزيد بن أبى حبيب عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ :
« **أربع لا تجزى فى الضحايا** » ، وأن رجلًا قال للبراء : إنا نكره النقص فى القرن والأذن ؟
فقال له البراء : اكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على أحد ، وذكر الحديث .
قال ابن أبى حاتم : قال أبى :
« روى هذا الحديث عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء عن النبى ﷺ .
روى عن سليمان هذا الحديث : يزيد والليث بن سعد وعمرو بن الحارث وابن لهيعة وزيد بن أبى أنيسة ، وشعبة بن الحجاج ، كلهم قالوا : عن سليمان ، عن عبيد بن فيروز عن البراء .
فأما ابن إسحاق فروىٰ عن يزيد بن أبى حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء »اهـ .
وانظر : تتمة التخريج فى الحديث التالى .

(٤٣٧) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٢٣/٤) من طريق الربيع بن سليمان بهذا الإِسناد سواء .
وذكره ابن أبى حاتم فى العلل (٤٣/٢) قال :
سألت أبى عن حديث رواه أيوب بن سويد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ مثل حديث عبيد بن فيروز فى : « **أربع لا تجوز فى الضحايا** » .
قال أبى : هذا حديث باطل ، إنما يروى يحيى بن أبى كثير عن إسماعيل بن أبى خالد الفدكى عن البراء مرسل » اهـ .

كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن البراء بن عازب ، عن النبى ﷺ [بمثله] (١) .

* * *

(١) سقط ما بين المكوفين من المخطوط واستدركته من عند الحاكم فى المستدرك .



مسند

أبى مُوسىٰ الأشعرى

« عبد الله بن قيس »



حديث عَبد الله بن قيس أبي موسىٰ الأشعرى

أولاد أبي موسىٰ :

أبوبكر ، وأبو بردة - واسمه عامر - ، وموسىٰ ، وعبد الله ، وإبراهيم ومحمد [١] بنو أبي موسى ، غير أن في هذا الكتاب اسم جعفر ابن أبي موسىٰ فقط[٢] .

* * *

ما رَوَى أنس بن مالك عن أبي موسىٰ

٤٣٨ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسىٰ الأشعرى عن النبى ﷺ قال :

« مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح .

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طيبة الطعم ولا ريح لها .

ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل ريحانة طيب الريح وطعمها مرّ .

ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل حنظلةٍ مرة لا ريح لها » .

---

(٤٣٨) أخرجه ابن ماجه (٢١٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (١٩٤/٢) ، وابن ماجه (٢١٤) عن محمد بن المثنى .
وأخرجه البخارى (٢٤٤/٦) ، وأبو داود (٤٨٣٠) عن مسدد .
وأخرجه النسائى كما في التحفة (٤٠٧/٦) عن عبيد الله بن سعيد .
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠٨/٤) أربعتهم عن يحيى بن سعيد به .
والحديث يرويه أيضًا سعيد وهمام وأبان بن يزيد وأبو عوانة أربعتهم عن قتادة به . =

---

(١) كذا ويحتمل أن يكون محرفًا عن جعفر كما تشير إليه بقية الترجمة .
(٢) يعنى المذكور من الثلاثة المذكورين في آخر الترجمة « عبد الله وإبراهيم وجعفر - بعد التصويب - » .

٤٣٩ – ونا محمد بن معمر ، نا أبو داود ، نا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ بمثله .

٤٤٠ – نا أبو سلمة يحيىٰ بن المغيرة المخزومي ، نا آدم بن أبي إياس ، عن شيبان ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ بمثله .

٤٤١ – ونا نصر بن علي ، نا عبد الله بن بكر السهمي ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك :

أن أبا موسىٰ أتى النبي ﷺ يستحمله فحلف أن لا يحمله ، فلما قفَّا دعاه ليحمله ، فقال : يارسول الله ، حلفت أن لا تحملني ؟!

قال : « **وأنا أحلف لأحملنك** » ، فحُمِلَ .

* * *

ما روىٰ أبو بردة (بن)[1] أبي موسىٰ عن أبيه

٤٤٢ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني أبو بردة

= انظر : التحفة (٦/٤٠٧) ، والمسند (٤/ ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٨) .

(٤٣٩) أخرجه البخاري (٦/٢٣٤) ، ومسلم (٢/١٩٤) عن هدبة – وقيل هداب – بن خالد .
وأخرجه أحمد (٤/٤٠٣) عن عفان وبهز .
وأخرجه كذلك عبد بن حميد عن أبي الوليد ، أربعتهم عن همام بن يحيى به .
وانظر تخريج الحديث السالف .

(٤٤٠) أخرجه أبو علي الصواف في فوائده (رقم ٢) من طريق أبي أحمد المروزي عن شيبان عن قتادة به ، وانظر التخريج السابق والذي قبله .

(٤٤١) أخرجه أحمد (٣/١٧٩) عن يحيى بن سعيد ، وفي (٣/٢٥٠) عن عفان كلاهما عن حماد عن حميد به .
والحديث أورده المصنف في مسند أبي موسىٰ بينما الأليق به أن يكون في مسند أنس لأنه إنما يروى عن أنس أن أبا موسىٰ ، وقد رواه الحارث بن عبيد عن حميد فقال عن أنس عن أبي موسىٰ فجعله من مسند أبي موسىٰ ، والأول هو الصواب كما قال الدارقطني في العلل (٧/ ١٩٩) .

(٤٤٢) أخرجه النسائي (٥/٧٧) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) في المخطوط : « عن » وضبب عليها .

(بن)[1] عبد الله بن أبي بردة ، عن جدّه ، عن أبي موسىٰ عن النبى ﷺ قال :

« **اشفعوا تشفعوا ، ويقضى الله علىٰ لسان نبيه ما شاء** » .

٤٤٣ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ وعبد الرحمن قالا : نا سفيان : أخبرنى حكيم بن الديلم ، حدثنى أبو بردة ، عن أبي موسىٰ (قال)[2] :

كان اليهود يتعاطسون عند النبى ﷺ يرجون أن يقول لهم : « **يرحمكم الله** » فكان يقول :

« **يهديكم الله ويصلح بالكم** » .

= وسفيان في هذا الإسناد هو الثورى كما في التحفة (٦/٤٣٦) .
وأخرجه أحمد (٤/٤٠٩) عن يحيىٰ بن سعيد به .
وأخرجه البخارى (٨/١٤) عن محمد بن يوسف عن سفيان الثورى به .
والحديث يرويه كذلك سفيان بن عيينة عن أبي بردة بن عبد الله به .
أخرجه الحميدى (٧٧١) عنه ، وأخرجه أبو داود (٥١٣١) و(٥١٣٣) عن مسدد ، وأبى معمر كلاهما عن ابن عيينة به .
وقد رواه كذلك وكيع ومحمد بن عبيد وعبد الواحد وأبو أسامة وعلى بن مسهر وحفص بن غياث ستتهم عن أبي بردة بريد بن عبد الله به .
أخرج أحاديثهم مفرقين : أحمد (٤/ ٤٠٠، ٤١٣) ، والبخارى ومسلم والترمذى كما في التحفة (٦/٤٣٥) ، وأبو يعلىٰ في مسنده (١٣/٢٨٠) .

(٤٤٣) أخرجه الترمذى (٢٧٣٩) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى فقط به .
وأخرجه أحمد كذلك (٤/٤٠٠) عن عبد الرحمن به .
وأخرجه البخارى في الأدب المفرد (٩٤٠) عن أبي حفص بن على عن يحيى به .
والحديث رواه كذلك وكيع ومحمد بن يوسف ومعاذ بن معاذ ثلاثتهم عن سفيان الثورى به .
أخرج أحاديثهم مفرقين :
أحمد (٤/ ٤٠٠، ٤١١) ، والبخارى في الأدب المفرد (٩٤٠) ، وأبو داود =

---

(١) الكلمة في المخطوط تقرأ : « أن » وكتب فوقها ما يشبه أن يكون : « ابن » تصويبًا لها ، وهو الصواب على كل حال .
(٢) في المخطوط : « وقال » .

٤٤٤ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن قرة بن خالد ، حدثنى حميد بن هلال ، نا أبو بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

أقبلت إلى النبى ﷺ ومعى رجلان من الأشعريين أحدهما عن يمينى والآخر عن يسارى ، ورسول الله ﷺ يستاك .

فكلاهما سأل رسول الله العمل[١] .

فقال : « **يا عبد الله بن قيس – أو يا أبا موسىٰ – !** » .

فقلت : والذى بعثك بالحق ما أطلعانى على ما في أنفسهما ، وما شعرت أنهم يطلبان العمل !

فكأنى أنظر إلى سواكه تحت شفته قد قلصت ، فقال :

« **لا[٢] ، ولا نستعمل علىٰ عملنا من أراده ، ولكن اذهب أنت يا أبا موسىٰ – أو يا عبد الله –** » .

فبعثه على اليمن ، ثم أتبعه معاذ بن جبل ، فلما قدم عليه ألقى له وسادة فقال : انزل .

= (٥٠٣٨) ، والنسائى كما في التحفة (٤٤٨/٦) .

(٤٤٤) أخرجه البخارى (١١٥/٣) ، وأبو داود (٤٣٥٤) عن مسدد .
ومسلم (٦/٦) عن عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم .
والنسائى كما في التحفة (٤٤٩/٦) عن عمرو بن على .
وأبو يعلى في مسنده (٢١٣/١٣) عن عبيد الله بن عمر الجشمى .
وأحمد بن حنبل (٤٠٩/٤) ، ومن طريقه أبو داود (٣٥٧٩) ستتهم عن يحيى بن سعيد به .
وقد رواه خالد الحذاء كذلك عن حميد بن هلال .
أخرج حديث البخارى (٨١/٩) .
والحديث قد رواه غير حميد بن هلال عن أبي بردة ، فرواه كذلك : غيلان بن جرير وسعيد ابن أبي بردة وبريد بن عبد الله وغيرهم ، وسيأتى بعض هذه الطرق إن شاء الله .

---

(١) ضبب في هذا الموضع فيحرر ، وبعض الروايات كما هنا بدون زيادة .
(٢) ضبب في هذا الموضع ، والأمر فيه كسابقه .

فإذا رجل عنده موثق في الحديد ، فقال : ما هذا ؟ .

قال : كان يهوديًا فأسلم ، ثم راجع دينه - دين السوء - فتهوّد .

قال : لا أجلس حتى (يُقْتَلَ) [١] ، قضاءُ الله ورسوله - ثلاث مرار - فأمر به فقُتِلَ .

ثم تذاكرا قيام الليل .

فقال (أحدهما)[٢] معاذ : أما أنا فأنام وأقوم ، وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي .

٤٤٥ - نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، نا سفيان ، عن أبي بردة (بن)[٣] عبد الله ، قال : حدثني أبو بردة ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد (بعضه)[٤] بعضًا » .

---

(٤٤٥) الحديث يرويه غير واحد عن الثورى ، فرواه يحيى بن سعيد عند أحمد (٤٠٩/٤) ، وخلاد بن يحيى عند البخارى (١٢٩/١) ، ومحمد بن يوسف الفريابى عنده كذلك (٨/ ١٤) ، وعبد الرحمن بن مهدى عند النسائى (٧٩/٥) أربعتهم عن سفيان الثورى به .
وقد رواه سفيان بن عيينة كذلك عن أبي بردة .
رواه عنه الحميدى في مسنده (٧٧٢) ، وأحمد في مسنده كذلك (٤٠٤/٤) .
وقد رواه غيرهما عن أبي بردة كذلك .
رواه أبو أسامة حماد بن أسامة وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن إدريس ثلاثتهم عن أبي بردة بريد بن عبد الله به .
أخرج أحاديثهم مفرقين : =

---

(١) الكلمة في المخطوط غير منقوطة ولا مشكولة ، وقرأته هكذا وفقًا للسياق والخبر ، وسيأتى في رواية أخرىٰ عند المصنف في الحديث رقم (٤٥٦) منقوطة هكذا « تقبل » ، وهى وإن كان لها وجه كما هو ظاهر ، إلّا أنّ الأولىٰ عندى أن تكون هي أيضًا « يُقْتَل » ، والله تعالى أعلم .

(٢) هكذا في المخطوط وضبب فوقها .

(٣) في المخطوط : « أن » .

(٤) في المخطوط : « بعضها » وضبب فوقها .

٤٤٦ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عامر ، عن سفيان ، حدثنى أبو بردة بن عبد الله ، حدثنى جدّى أبو بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« (الخازن)[(١)] الأمين إذا أعطىٰ ما أُمِرَ به فهو أحد المتصدقين » .

٤٤٧ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة[(٢)] ، عن النبى ﷺ قال :

« لا نكاح إلا بولى » .

لم يرفع يحيىٰ[(٣)] وعبد الرحمن .

= أحمد (٤/٤٠٥) ، والبخارى ومسلم والترمذى كما في التحفة (٦/٤٣٧) ، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٢٧٩) .

(٤٤٦) الحديث مروى – كذلك – عن غير واحد عن الثورى .
فرواه يحيى بن سعيد عن أحمد (٤/٤٠٩) ، ومحمد بن يوسف عند البخارى (٣/١١٥) ، وابن مهدى عند النسائى (٥/٧٩) ثلاثتهم عن سفيان الثورى به .
والحديث يرويه كذلك سفيان بن عيينة عن أبي بردة بن عبد الله به .
أخرجه الحميدى في مسنده (٧٦٩) ، وأحمد (٤/٤٠٤) كلاهما عنه به .
وقد رواه غير الثورى وابن عيينة كذلك .
فرواه أبو أسامة حماد بن أسامة كذلك عن بريد بن عبد الله به .
انظر : المسند (٤/٣٩٤) ، والتحفة (٦/٤٣٦) وسيأتى برقم (٤٧٩) .

(٤٤٧) أخرجه البزار في مسنده فيما أشار إليه محقق علل الدارقطنى من طريق عبد الرحمن به .
وهذا حديث مرسل كما أشار إليه المصنف ، أرسله سفيان الثورى في المحفوظ عنه .
قال الترمذى : « روى شعبة والثورى عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن النبى ﷺ .
وقد ذكر فيه بعض أصحاب سفيان عن سفيان : (عن أبي موسى) ولا يصح ، ورواية الذين رووه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسىٰ أصح ، لأنهم سمعوه من أبي إسحاق في أوقات مختلفة ، والثورى وشعبة سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس =

---

(١) في المخطوط : « الخادم » وضبّب فوقها .

(٢) ضبب في هذا الموضع ، ولا وجه له فالحديث مرسل كما أشار إليه المصنف عقب الحديث ، والله أعلم .

(٣) هذا يشعر بأن المصنف يرويه عن محمد بن بشار عنهما ، فيحتمل أنه سقط من الإسناد « يحيىٰ » وهو ابن سعيد القطان .

٤٤٨ – نا علي بن سهل الرملي ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا نكاح إلا بولي » .

٤٤٩ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« لا نكاح إلا بولي » .

= واحدٍ » اهـ ، وانظر الكلام على الحديث فيما يلي .

(٤٤٨) رواية مؤمل – وهو ابن إسماعيل – أشار إليها بعض الحفاظ ، فقال الخليلي في الإرشاد (٨٧١/٣) وساق الحديث بإسناده إلى مالك بن سليمان عن شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسىٰ قال : قال النبي ﷺ : « **لا نكاح إلا بولي** » .

قال الخليلي :

لم يسنده عن شعبة إلا مالك – يعني ابن سليمان – ويزيد بن زريع والنعمان بن عبد السلام و (مؤمل بن إسماعيل) (جَمْعًا) بين شعبة وسفيان وأسنداه ، فأما الباقون من كبار أصحاب سفيان وشعبة رَوَوْا عنهما عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلًا » اهـ .

وقال الدارقطني في العلل (٢٠٧/٧) :

« واختلف عن الثوري ، فرواه النعمان بن عبد السلام وبشر بن منصور وجعفر بن عون و (مؤمل بن إسماعيل) عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسىٰ .

وأرسله أصحاب الثوري عن الثوري منهم أبو نعيم وغيره » اهـ .

(٤٤٩) أخرجه الترمذي (١١٠١) ، وأبو يعلى (١٩٥/١٣) عن محمد بن بشار بندار بهذا الإسناد سواء .

وكذلك أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع وابن مهدي كلاهما عن إسرائيل به .

وقد رواه غير واحد عن إسرائيل بهذا الإسناد .

انظر التحفة (٦/ ٤٦٠، ٤٦١) .

وقال الدارقطني في العلل (٢١١/٧) :

« وإسرائيل من الحفاظ عن أبي إسحاق ، قال عبد الرحمن بن مهدي : كان إسرائيل يحفظ حديث أبي إسحاق كما يحفظ سورة الحمد . ويشبه أن يكون القول قوله ، وأن أبا إسحاق كان ربما أرسله فإذا سئل عنه وصله » اهـ .

قلت : وهذا الذي قاله الدارقطني هو معنى قول الحسن بن سفيان – كما عند البيهقي (٧/ ١٠٨) تعليقًا على سؤال الثوري لأبي إسحاق : سمعتَ أبا بردة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « **لا نكاح إلا بولي** » ؟ قال : نعم » . =

٤٥٠ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بمثله .

٤٥١ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« **كل مسكر حرام** » .

٤٥٢ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمل ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما بال أقوام يلعبون بحدود الله ، يقول : قد طلقتك ، قد راجعتك ، قد طلقتك !** » .

٤٥٣ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الصمد ، نا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال ﷺ :

= قال الحسن بن سفيان : ولو قال : (عن أبيه) ؟ لقال : نعم » .

(٤٥٠) هكذا وقع هذا السند في المخطوط وهو تكرار للسند الذي قبله .
ولا وجه له فيما يظهر ، والله أعلم وانظر للأهمية الحديثين رقمي (٥٠٨) (٥٠٩) .

(٤٥١) أخرجه النسائي (٢٩٨/٨) عن أحمد بن عبد الله بن على عن ابن مهدى به .

(٤٥٢) أخرجه ابن ماجه (٢٠١٧) عن محمد بن بشار به .
ووقع عند ابن ماجه (مؤمل بن عبد الرحمن) وهو خطأ والصواب : (مؤمل بن إسماعيل) كما قال المزى في تحفة الأشراف (٤٦٢/٦) .

(٤٥٣) أخرجه أحمد (٤١٢/٤) ، والبخارى (١٧٢/١) ، ومسلم (٢٥/٢) عن حسين بن على الجعفى .
وأخرجه أحمد (٤١٣/٤) عن أبي سعيد مولى بنى هاشم .
وأخرجه البخارى (١٨٢/٤) كذلك عن الربيع بن يحيى البصرى ، ثلاثتهم عن زائدة عن عبد الملك بن عمير به .
وقد رواه كذلك أبو الأشهب جعفر بن الحارث عن عبد الملك كما في علل الدارقطنى (٧/ ٢١٨) .
وسيأتى عند المصنف من حديث حسين بن على برقم (٤٨٩) وسنذكر هناك الاختلاف على زائدة فيه إن شاء الله .

« مروا أبا بكر يصلى[1] بالناس » .

٤٥٤ – نا محمد بن بشار ، نا سَلْم بن قتيبة ، نا يونس بن أبي إسحاق ، سمع أبا بردة ، سمع أبا موسىٰ ، سمع النبى ﷺ يقول :

« اليتيمة تستأمر في نفسها ، فإن سكتت فهو رضاها ، وإن كرهت فلا كره عليها » .

٤٥٥ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال :

« لقد رأيتُنا مع النبى ﷺ (وأصابتنا)[2] سماء ، فكأن ريحنا ريح الضأن » .

٤٥٦ – نا محمد بن بشار ، نا حماد بن مسعدة ، نا قرة بن خالد ، عن حميد ابن هلال ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ ، عن أبيه :

أن النبى ﷺ بعثه إلى اليمن ، فأرسل معاذ بن جبل بعد ذلك ، فلما قدم قال : « أيها الناس ، إنى رسول رسول الله إليكم » ، فألقىٰ له أبو موسىٰ وسادة ليجلس عليها .

---

(٤٥٤) أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع ، وفى (٤١١/٤) عن أبي قطن ، والدارمى (٢١٩١) عن أبي نعيم ، وأبو يعلى في مسنده (٣١١/١٣) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أربعتهم عن يونس بن أبي إسحاق به .
ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة به .
أخرجه أحمد (٤٠٨/٤) ، والبزار (١٤٢٢- كشف) .

(٤٥٥) أخرجه أحمد (٤١٩/٤) عن سليمان بن داود ، وأخرجه أبو داود (٤٠٣٣) عن عمرو ابن عون ، والترمذى (٢٤٧٩) عن قتيبة ، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٠/١٣) عن عبد الواحد ابن غياث أربعتهم عن أبي عوانة به .
ورواه كذلك أبو هلال وسعيد بن أبي عروبة وشيبان ثلاثتهم عن قتادة به .
انظر : المسند (٤/ ٤٠٧، ٤١٩) ، والتحفة (٤٦٥/٦) .

(٤٥٦) أخرجه النسائى كما في التحفة (٤٤٩/٦) عن محمد بن بشار به .

---

(١) ضبب عليها في المخطوط .
(٢) في المخطوط : « وأتتنا » غير منقوطة ، وما أثبته من المصادر .

قال : فأتى برجل كان يهوديًا فأسلم ثم كفر ، فقال معاذ : لا أجلس حتى (تقبل)[١] قضاء الله ورسوله - ثلاث مرار - فلما قتل ، قعد (فتحدّثا) ، فقال أبو موسى : ما تصنع في قيام الليل ؟ .

قال : أقوم وأنام ، وأحتسب في نومتي ما أحتسب في قومتي .

٤٥٧ - نا محمد بن بشار ، نا إبراهيم بن أبي سويد ، نا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ قال :

كنت آتى أبي ، فكلّما حدّث بحديث عن النبي ﷺ قمت فكتبته ، ففطن لى ، فقال : أتكتب كلّ ما أحدث به ؟ .

قلت : نعم .

قال : فاذهب فجِيءْ بكتابك ، فجمعه ، فدعا بماءٍ فغسله فيه .

٤٥٨ - نا أبو الربيع ، نا أبو عوانة ، عن صالح قال :

كنت جالسًا عند الشعبى فأتاه رجل من أهل خراسان فقال : ما ترىٰ في الرجل يعتق أم ولد ثم يتزوجها ، فإنا ندعوا ذلك عندنا : (كراكب)[٢] هَدْيه ؟! .

---

(٤٥٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٩٢/٨) من طريق الروياني به .
وأخرجه الدارمى (ص ١٢٢) ، والرامهرمزى في المحدث الفاصل ص (٣٨١) ، والخطيب في تقييد العلم (ص ٤٠) ، وابن عساكر في تاريخه في الموضع المذكور ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٦٦) من طرق عن حميد بن هلال عن أبي بردة به .
وأخرجه الخطيب في تقييد العلم كذلك (ص ٣٩، ٤٠) ، وابن عساكر في تاريخه (٨/ ٧٩٢) عن غيلان بن جرير وطلحة بن يحيى - فرقهما - عن أبي بردة به .
(٤٥٨) هذا حديث متسع المخرج عن صالح وهو ابن صالح بن مسلم بن حيان ولقبه (حى) .
فقد رواه عنه سفيان الثورى وسفيان بن عيينة وشعبة وابن المبارك وهشيم والمحاربى وعبدة بن سليمان وابن أبي زائدة وعبد الواحد ، رواه بعضهم مطولًا ، وبعضهم مختصرًا .
أخرج أحاديثهم عنه مفرقين : =

---

(١) راجع التعليقة رقم (٣) على الحديث رقم (٤٤٤) .
(٢) ضبب فوقها ، فهل يريد : « براكب » ؟ .

قال : حدثنى أبو بردة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أيما رجل كانت له أمة فأدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران .**

وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بى فله أجران .

وأيما عبدٍ مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لمواليه فله أجران » .

خذها منى بغير شيء ، وقد كان الراكب يركب فيما دونها إلى المدينة .

٤٥٩ – نا نصر بن على ، نا سفيان بن عيينة ، قال : [أخبرنا شيخ][(١)] كوفى لنا يقال له : « شعبة » قال : كنا عند أبي بردة بن أبي موسىٰ ومعه بنوه ، فقال : ألا أخبركم بحديث أخبرنى به أبي ، عن رسول الله ﷺ ؟ قال :

« **من أعتق رقبة كانت فكاكه من النار عضوًا بعضو** » .

* * *

يتلوه في الذى يليه :

*** نا نصر بن على نا أبو أحمد نا إسرائيل عن أبي إسحاق ***

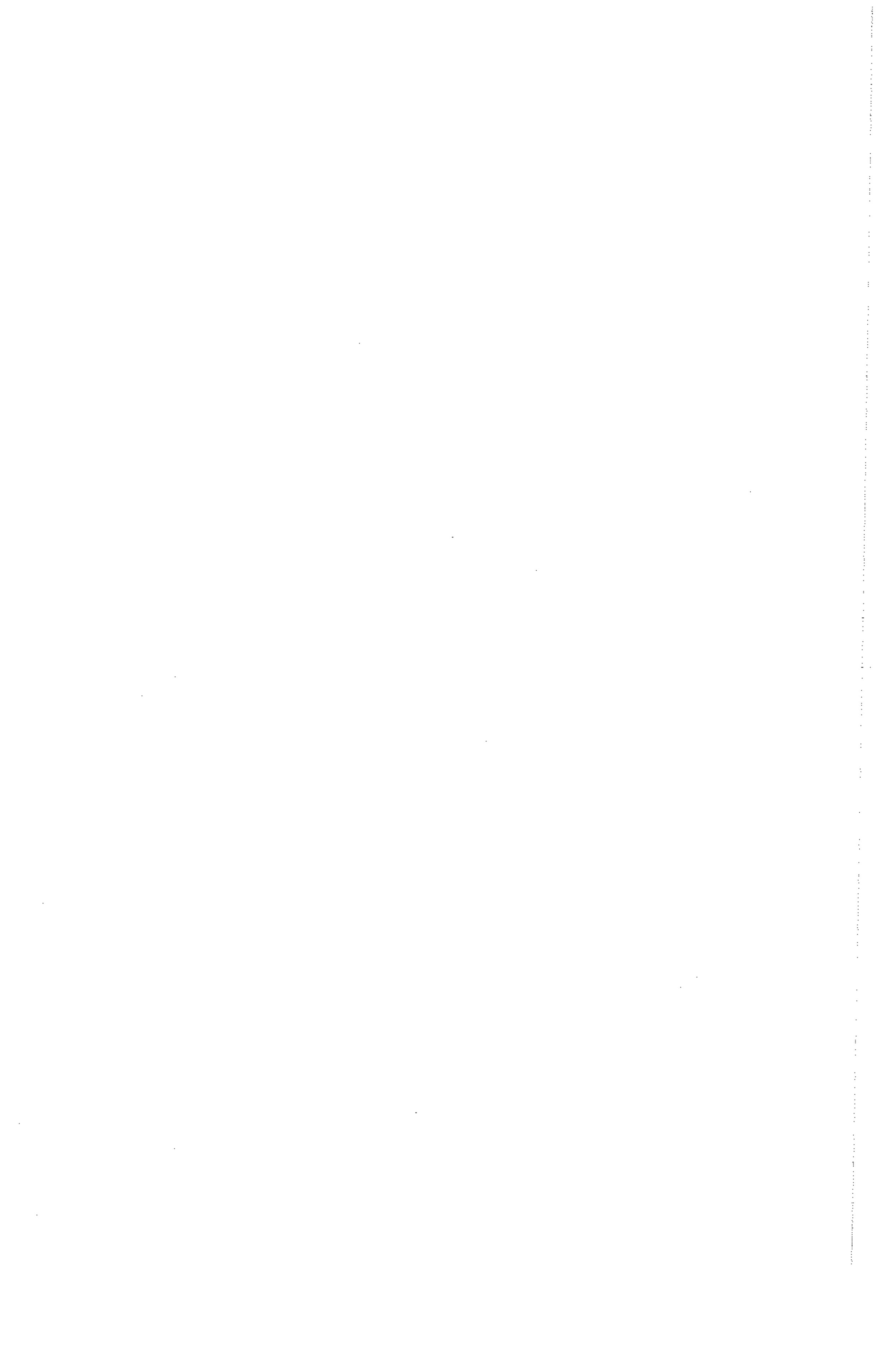
* * *

= أحمد (٤/ ٣٩٥، ٤٠٢، ٤١٤) ، والبخارى (١/٣٥) وغير موضع .
ومسلم (١/٩٣) ، والترمذى (١١١٦) ، والنسائى (٦/١١٥) ، وابن ماجه (١٩٥٦) .
وقد رواه غير صالح عن الشعبى رواه مطرف وفراس وغيرهما .

(٤٥٩) أخرجه أحمد (٤/٤٠٤) ، والحميدى (٧٦٧) ، والنسائي كما في تحفة الأشراف (٦/ ٤٥٥) عن محمد بن منصور ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به .
ووقع عند الحميدى (حدثنا شيخ ثقة من أهل الكوفة يقال له : شعبة ، وكان ثقة) .

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .



الجزء الثالث والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه .

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى عنه .

رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : وأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى المقرئ ، وذلك في ذى القعدة سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة ، نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني :

٤٦٠ – نا نصر بن على ، نا أبو أحمد ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي المغيرة ، عن حذيفة ، قال :

كان في لسانى ذرب على أهلى ، فأتيت النبى ﷺ فقلت : إنى خفت أن يدخلنى النار ممّا بى !

قال : « **أين أنت من الاستغفار ، إنى لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة** » .

قال أبو إسحاق فحدثت به أبا بردة بن أبي موسىٰ فحدثنى عن أبيه عن النبى ﷺ قال :

« **إنى لأستغفر الله كل يوم مائة مرة** » .

٤٦١ – نا نصر بن على ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، أن أبا بردة حدّثه ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ كان إذا خاف قومًا قال :

---

(٤٦٠) أخرجه أحمد (٣٩٤/٥) عن أبي أحمد الزبيرى به .
وأخرجه الدارمي (٢٧٢٦) عن محمد بن يوسف عن إسرائيل به .
والحديث يرويه أيضًا شعبة وسفيان وأبو الأحوص وأبو خالد الدالانى جميعًا عن أبي إسحاق به .
أخرج أحاديثهم – مفرقين – : النسائى في عمل اليوم والليلة (٤٤٩– ٤٥٣) .
وأخرجه أحمد عن شعبة وسفيان (٥/ ٣٩٦، ٣٩٧) ، وابن ماجه (٣٨١٧) عن أبي بكر بن عياش .
وانظر : الحديث رقم (٥١٧) .
(٤٦١) أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن على بن المدينى ، والنسائى كما في التحفة (٤٦٥/٦) عن عبيد الله بن سعيد السرخسى ومحمد بن المثنىٰ .
وأخرجه أبو داود (١٥٣٧) عن محمد بن المثنىٰ كذلك ، ثلاثتهم عن معاذ بن هشام به .
ورواه عمران – هو القطان – عن قتادة كذلك .
=

« اللهم إني أعوذ بك من شرورهم وأجعلك في نحورهم » .

٤٦٢ – ونا الجهضمي ، نا إسماعيل بن محمد ، نا عمر الأبح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن الحكم بن جَحْل ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« ما ستر الله على عبد في الدنيا فعيّره به يوم القيامة » .

٤٦٣/ ٤٦٥ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا مروان بن معاوية ، نا بُرَيْد بن عبد الله الأشعرى ، نا أبو بردة بن أبي موسىٰ ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إذا مَرّ أحدكم بشيء من مساجدنا وأسواقنا بنَبْلٍ فليمسك على نصالها ، لا يصيب أحدًا من المسلمين منها بشيء » .

= أخرجه أحمد (٤/٤١٤) عن سليمان بن داود عنه به .

(٤٦٢) أخرجه البخارى في تاريخه (١/٣٧٢) ، والطبراني في الصغير (١/١٩٢) ، وابن عدى في الكامل (٥/١٧٠٥) ، والخطيب في تاريخه (٥/٨) جميعًا من طريق نصر بن على الجهضمى به .

قال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن أبي موسىٰ الأشعرى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به نصر بن على » اهـ .

(٤٦٥) الحديث رواه غير واحد عن بريد بن عبد الله . فرواه أبو أحمد الزبيرى عند أحمد (٤/ ٣٩٧) ، ورواه أبو أسامة عند البخارى (٩/٦٢) ، ومسلم (٨/٣٣) ، وأبو داود (٢٥٨٧) ، وابن ماجه (٣٧٧٨) ، وأبو يعلى (١٣/٢٧٦) ، وغيرهم .

ورواه وكيع عند أحمد (٤/٤١٠) ، وعبد الواحد عند البخارى (١/١٢٢) أربعتهم عن بريد ابن عبد الله به .

وقد رواه غير بريد كذلك عن أبي بردة .

فرواه ليث عند أحمد (٤/ ٣٩١، ٣٩٢) .

ورواه ثابت البنانى عند مسلم (٨/٣٣) ، وأحمد (٤/٤٠٠) كلاهما عن أبي بردة عن أبي موسىٰ به .

(*) وقع خطأ في الترقيم في هذا الموضع .

٤٦٦ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا مروان بن معاوية ، نا بُرَيد بن عبد الله ، حدثنى أبو بردة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« اشفعوا [تشفعوا][1] ويقضى الله على لسان نبيّه ما أحبَّ » .

٤٦٧ – نا الزيادى أبو عبد الله ، نا يحيىٰ بن سليم الطائفى ، نا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن بعض بنى طلحة بن عبيد الله قال :

كنت عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه أبو بردة بن أبي موسىٰ الأشعرى ، فقال له عمر : حدثنا بأحاديث أبيك عن رسول الله ﷺ .

قال سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(٤٦٦) سبق عند المصنف برقم (٤٤٢) من حديث سفيان عن أبي بردة بريد بن عبد الله ، فانظر تخريجه هناك .

(٤٦٧) أخرجه البخارى في التاريخ الكبير (١/ ٣٧، ٣٨) عن بشر بن مرحوم عن يحيى بن سليم سمع ابن خثيم سمع (محمدًا) سمع أبا بردة يحدث عمر [ابن عبد العزيز] سمع أباه [أبا موسى] سمع النبى ﷺ قال : إن أمتى أمة مرحومة ... فذكره .

قلت : ومحمد هذا هو محمد بن إسحاق بن طلحة التيمى ذكر البخارى هذا الحديث في صدر ترجمته ، وهو بهذا مُفسِّر لرواية الزيادى التي أبهم فيها . ولكن قال أبو حاتم : « لا أعرف محمد بن إسحاق بن طلحة يحدث عن أبي بردة وعمر بن عبد العزيز ، وإنما روى عن أبي بردة : إسحاق بن يحيى بن طلحة » اهـ .

قلت : والحديث أخرجه كذلك الطبرانى في الصغير (رقم ٥) من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسى حدثنا زهير بن محمد التميمى عن سالم أبي النضر وعبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي بردة عن أبيه به .

ولم يذكر بين سالم وابن خثيم وبين أبي بردة أحدًا .

قال الطبرانى : لم يروه عن سالم وابن خثيم إلا زهير ، تفرد به عمرو » اهـ .

وقد أفاض البخارى في بيان طرق الحديث في الموضع المذكور ، وأشار من طرف خفى إلى علل بعض الروايات .

والحديث مروى من عدة طرق عن أبي بردة ، وبروايات مختلفة ، فرواه عنه سعيد بن أبي بردة بلفظ : =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط فيما يظهر ، وقد ضبب موضعه ، وقد سبق بهذا اللفظ في رقم (٤٤٢) .

« إن أمتي أمة مرحومة ، جعل عذابها بأيديها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة أتى بأهل الأديان ، فأعطى كل رجل رجلًا فقيل له : هذا فداؤك من النار » .

فدعا عمر بن عبد العزيز بقرطاس ودواةٍ فكتب هذا ، فكان فيما كتب .

٤٦٨ – نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلًا من (قومي)[1] – إما قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاث وخمسين – ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسىٰ وأبو رُهْم وأبو عامر ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعًا في سفينة إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر ، فما قسم لأحدٍ غاب عن فتح خيبر منها شيئًا إلا لمن شهد معه إلا جعفر وأصحابه – أصحاب السفينة – قسم لهم معهم وقال :

= « أمتي هذه أمة مرحومة ، ليس عليها عذاب في الآخرة ، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل » هذه رواية المسعودى عنه .
والأكثرون يروونه عن سعيد بن أبي بردة بآخره فحسب في سياق آخر فيروونه عنه بلفظ : « لا يموت مسلم إلا أدخل الله عز وجل مكانه النار يهوديًا أو نصرانيًا » .
ووافق سعيدًا على روايته هذه الأخيرة : بريد بن عبد الله وعون بن عتبة ومحمد بن المنكدر وغيرهم .
انظر التحفة (٦/ ٤٦٢، ٤٦٣) ، والمسند (٤/ ٤٠٢، ٤٠٧) .
والحديث رواه باللفظ المذكور عند المصنف (عن أبي بردة) كل من :
معاوية بن إسحاق عند أحمد (٤٠٨/٤) ، وطلحة بن يحيىٰ عند عبد بن حميد في مسنده (٥٣٧) من حديث عبيد الله بن موسى عنه .
وقد أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤/٨) عن أبي أسامة عن طلحة بلفظ : **« إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا فيقول : هذا فداؤك من النار »** .
ولم يذكر أول الحديث .

(٤٦٨) أخرجه البخارى (١١٠/٤) (٥/ ٦٤، ١٧٤) ، ومسلم (١٧١/٧) ، وأبو داود (٢٧٢٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٠٣/١٣) جميعًا عن أبي كريب محمد بن العلاء به .
زاد مسلم : عبد الله بن برّاد الأشعرى عن أبي أسامة .

---

(١) في المخطوط : « قوم » وضبب فوقها .

« لكم الهجرة (مرتين)[1] ، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إليّ » .

٤٦٩ – نا الهمداني أبو كريب ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

وُلَدَ لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ، ودعا له بالبركة ودفعه إليّ .

وكان أكبر ولد أبي موسىٰ .

٤٧٠ – نا أبو كريب ، نا أبو معاوية ، عن بُرَيْد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته » .

ثم قرأ هذه الآية :

﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرىٰ وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد﴾[2] .

---

(٤٦٩) أخرجه البخاري (٥٤/٨) ، ومسلم (١٧٥/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٠٢/١٣) عن محمد بن العلاء أبي كريب به .
ورواه ابن أبي شيبة كما عند أحمد (٣٩٩/٤) ، ومسلم (١٧٥/٦) ، وعبد الله بن براد الأشعري عند مسلم في الموضع السابق ، وإسحاق بن نصر عند البخاري (١٠٨/٧) ثلاثتهم عن أبي أسامة به .

(٤٧٠) أخرجه الترمذي (٣١١٠) ، وأبو يعلى (٣٠٧/١٣) عن أبي كريب بهذا الإسناد سواء .
ورواه كذلك صدقة بن الفضل عند البخاري (٩٣/٦) ، ومحمد بن عبد الله بن نمير عند مسلم (١٩/٨) ، وابن ماجه (٤٠١٨) ، وعلي بن محمد عند ابن ماجه في الموضع المذكور ، ويحيى بن معين عند النسائي كما في تحفة الأشراف (٤٣٦/٦) أربعتهم عن أبي معاوية به .
والحديث يرويه أبو أسامة عن بريد كذلك .
أخرجه الترمذي (٣١١٠) ، وأبو يعلى (٢٧٣/١٣) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عنه .

---

(١) هكذا في المخطوط .
(٢) الآية (١٠٢) من سورة « هود » .

٤٧١ – نا أبو سعيد الأشج ، نا محمد بن فضيل ، عن مطرف ، عن عامر ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها فذلك له أجران** » .

٤٧٢ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بريد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

أرسلني أصحابى إلى رسول الله أسأله لهم الحملان ، وهم معه في جيش العسرة وهى غزوة تبوك .

قلت : يا نبى الله ، إن أصحابى أرسلونى إليك لتحملهم .

فقال : « **والله لا أحملكم على شيء** » .

ووافقته وهو غضبان – ولا أشعر – فرجعت إلى أصحابى فأخبرتهم بالذى قال رسول الله ﷺ .

فلم ألبث إلا سُويعة حتى سمعت بلالًا ينادى : أين عبد الله بن قيس ؟ .

فأجبته ، فقال : أجب رسول الله يدعوك .

فلما أتيت رسول الله قال :

« **خُذْ هذين القرينين ، وهذين القرينين – لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد**

---

(٤٧١) أخرجه البخارى (١٩٤/٣) عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن فضيل به .
ورواه كذلك عبثر بن القاسم أبو زبيد عن مطرف .
أخرج حديثه أبو داود (٢٠٥٣) ، والنسائى (٤١٥/٦) عن هناد .
وأخرجه أحمد (٣٩٨/٤) عن سليمان بن داود الهاشمى كلاهما عنه به .
ورواه خالد الطحان عند مسلم (١٤٦/٤) ، وأحمد (٤١٥/٤) .
وأسباط بن محمد القرشى عند أبي يعلى (٣٠٨/١٣) كلاهما عن مطرف به .
وقد سبق من حديث صالح بن حى عن الشعبى برقم (٤٥٨) .
والحديث يرويه فراس والفضل بن يزيد كذلك عن الشعبى .

(٤٧٢) أخرجه البخارى (٢/٦) ، ومسلم (٨٢/٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٢/١٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء .
زاد مسلم : وعبد الله بن براد الأشعرى ، كلاهما عن أبي أسامة به .

– انطلقْ بهن إلىٰ أصحابك ، (فقل)[1] : إن الله ، – أو قال إن رسول الله – يحملكم على هؤلاء فاركبوهن » .

قال أبو موسىٰ : فانطلقت بهن ، فقلت : إن رسول الله يحملكم على هؤلاء ، ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معى بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله حين سألته لكم ، ومنعه في أول مرة ، لا تظنوا أنى حدثتكم شيئًا لم يقله .

قالوا : والله إنك عندنا لُمَصَدَّق ، ولنفعلن ما أحببت .

قال : فانطلق أبو موسىٰ بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله ومنعه إياهم ، ثم أعطاهم بَعدُ ، فحدثهم بما حدثهم به أبو موسىٰ سواء .

٤٧٣ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت » .

(٤٧٣) أخرجه مسلم (١٨٨/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١/١٣) عن محمد بن العلاء بهذا الإسناد بهذا اللفظ .
وأخرجه البخارى (١٠٧/٨) عن محمد بن العلاء بهذا الإسناد كذلك ولكن بلفظ :
« مثل الذي يذكر ربّه والذى لا يذكر ربّه مثل الحى والميت » .
وقد علق الحافظ ابن حجر في فتح البارى (٢١٠/١١، ٢١١) على ذلك فقال : « هكذا وقع في جميع نسخ البخارى ، وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب وهو محمد بن العلاء شيخ البخارى فيه بسنده المذكور – فذكر لفظ مسلم – قال : وكذا أخرجه الإسماعيلى وابن حبان في صحيحه جميعًا عن أبي يعلى عن أبي كريب ، وكذا أخرجه أبو عوانة عن أحمد ابن عبد الحميد ، والإسماعيلى أيضًا عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن براد وعن القاسم ابن زكريا عن يوسف بن موسىٰ ، وإبراهيم بن سعيد الجوهرى ، وموسىٰ بن عبد الله المسروقى والقاسم بن دينار كلهم عن أبي أسامة .
قال : فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدّث به بريد بن عبد الله شيخ أبي أسامة ، وانفراد البخارى باللفظ المذكور دون بقية أصحاب أبي كريب ، وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له » اهـ .

(١) في المخطوط : « فقال » وضبب فوقها .

٤٧٤ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، نا بُرَيْد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير.[١] حامل المسك ، إما أن يُحذك ، وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة . ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحًا خبيثًا » .

٤٧٥ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« المملوك الذي يحسن عبادة ربه ، ويؤدى إلى سيّده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران ، أجر ما أحسن عبادة ربه ، وأجر ما أدّىٰ إلى مليكه الذي عليه من الحق » .

٤٧٦ – نا أبو سعيد الأشج ، نا أبو أسامة ، نا بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنى لأعرف أصوات الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم[٢] وإن كنت لم أرَ منازلهم حين نزلوا بالنهار » .

٤٧٧ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ : قال رسول الله ﷺ :

---

(٤٧٤) أخرجه البخارى (١٢٥/٧) ، ومسلم (٣٧/٨) ، وأبو يعلى (٢٩٣/١٣) جميعًا عن أبي كريب عن أبي أسامة به .

(٤٧٥) أخرجه البخارى (١٩٦/٣) ، وأبو يعلى (٢٩٣/١٣) عن أبي كريب عن أبي أسامة به .

(٤٧٦) أخرجه البخارى (١٧٥/٥) ، ومسلم (١٧١/٧) ، وأبو يعلى (٣٠٥/١٣) جميعًا عن أبي كريب عن أبي أسامة به .

(٤٧٧) أخرجه البخارى (٦٢/٩) ، ومسلم (٦٩/١) ، وابن ماجه (٢٥٧٧) ، والترمذى (١٤٥٩) ، وأبو يعلى (٢٧٧/١٣) جميعًا عن أبي كريب .
زاد مسلم وابن ماجه : وعبد الله بن براد الأشعرى .
وزاد مسلم أيضًا : وأبو بكر بن أبي شيبة . =

---

(١) ضبب في هذا الموضع ، فلعله يريد : « فحامل » .

(٢) ضبب في هذا الموضع إشارة إلى سقوط كلمة : « بالقرآن » فيما يظهر والله أعلم .

« من حمل علينا السلاح فليس منا » .

٤٧٨ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

دخلت أنا ورجلان إلى النبي ﷺ ، فقال أحد الرجلين : أمِّرْنا على بعض ما أولاكم الله ، وقال الآخر مثل ذلك .

فقال : **« إنا والله لا نولي هذا العمل أحدًا سأله ولا أحدًا حرص عليه »** .

٤٧٩ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، نا بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جدّه أبي بردة ، عن أبي موسىٰ : قال رسول الله ﷺ :

« إن الخازن الأمين المسلم : الذي يُعطي ما أمر به كاملًا موفرًا طيبة به نفسه حتى يدفعه إلىٰ الذي أُمِرَ به » .

٤٨٠ – نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا مرّ أحدكم في مسجدنا أو سوقنا ، ومعه نَبْل فليمسك على نصالها بكفه

= وزاد ابن ماجه : ومحمود بن غيلان ويوسف بن موسىٰ .
وزاد الترمذي : وأبو السائب سلم بن جنادة .
ستتهم عن أبي أسامة به .

(٤٧٨) أخرجه البخاري (٩/٨٠) ، ومسلم (٦/٦) ، وأبو يعلى (١٣/ ٣٠٦، ٣٠٧) جميعًا عن محمد بن العلاء .
زاد مسلم : وأبي بكر بن أبي شيبة – كلاهما عن أبي أسامة به .

(٤٧٩) أخرجه البخاري (٢/١٤٢) ، ومسلم (٣/٩٠) ، وأبو داود (١٦٨٤) جميعًا عن محمد بن العلاء .
زاد مسلم : وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الأشعري وابن نمير .
وزاد أبو داود : وعثمان بن أبي شيبة .
وأخرجه أحمد (٤/٣٩٤) ستتهم عن أبي أسامة به .
وقد سبق من حديث سفيان عن بريد ، برقم (٤٤٦) .

(٤٨٠) أخرجه البخاري (٩/٦٢) ، ومسلم (٨/٣٣) ، وأبو داود (٢٥٨٧) ، وأبو يعلى (١٣/ ٢٧٦) جميعًا عن محمد بن العلاء به .
زاد مسلم : وعبد الله بن براد الأشعري .
وأخرجه ابن ماجه (٣٧٧٨) عن محمود بن غيلان، ثلاثتهم عن أبي أسامة به .

(أن)[1] يصيب أحدًا من المسلمين معها بشيء - أو قال : فليقبض على نصولها - » .

٤٨١ - نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن إدريس ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ عن النبى ﷺ قال :

« **المؤمن (للمؤمن)[2] كالبنيان يشد بعضه بعضًا** » .

٤٨٢ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أعظم الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم إليها مشيًا فأبعدهم ، والذى ينتظر الصلاة حين يصليها مع الإمام في جماعة أعظم أجرًا من الذي يصليها ثم ينام** » .

٤٨٣ - نا أبو سعيد ، نا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبيّ ﷺ قال :

---

(٤٨١) أخرجه مسلم (٨/٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبى عامر الأشعرى ومحمد بن العلاء .
وأخرجه أحمد كذلك (٤٠٥/٤) أربعتهم عن عبد الله بن إدريس به .
ورواه أبو أسامة كذلك عن بريد .
أخرجه البخارى (١٦٩/٣) ، ومسلم (٢٠/٨) ، وأبو يعلى (٢٧٩/١٣) جميعًا عن محمد ابن العلاء عنه به .

(٤٨٢) أخرجه البخارى (٦٥١- فتح) ، ومسلم (١٣٠/٢) ، وأبو يعلى (٢٧٨/١٣) ، وابن خزيمة (٣٧٨/٢) جميعًا عن محمد بن العلاء أبي كريب .
زاد مسلم : وعبد الله بن براد الأشعرى .
وزاد ابن خزيمة : وموسىٰ بن عبد الرحمن المسروقى . ثلاثتهم عن أبي أسامة به .

(٤٨٣) أخرجه البخارى (٢٤٧/٤) ، ومسلم (٥٧/٧) ، وأبو يعلى (٢٨٣/١٣) جميعًا عن أبي كريب .
زاد مسلم : وأبو عامر الأشعرى .
وأخرجه النسائى كما في التحفة (٤٣٨/٦) عن موسى بن عبد الرحمن المسروقى .
وأخرجه ابن ماجه (٣٩٢١) عن محمود بن غيلان . =

---

(١) هكذا في المتن ، وفى الهامش كتب أمام السطر : « لن يصيب » فالله أعلم .
(٢) في المخطوط : « للمون » وهو سبق قلم من الناسخ .

« رأيت في المنام أني (أهاجر)[1] من مكة إلىٰ أرض بها نَخْلٌ فذهب وهمى إلى أنها اليمامة أو هَجَر ، فإذا هي مدينة يثرب » .

٤٨٤ – نا عبد الرحمن بن يونس الرقى ، نا مسكين بن بكير ، عن جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج قال :

سمعت أبا بردة بن أبي موسىٰ يحدث عن أبي موسىٰ أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله : « **أحضر بيّنتك** » .

فلم يكن له بينة ، فقال رسول الله : « **فإن اليمين عليه** » .

فضجّ الرجل من ذلك ، وقال : يذهب حقى بيمينه ! .

فقال النبى ﷺ عند ذلك :

« من حلف يمينًا يريد أن يقطع بها حق أخيه ظالمًا لم ينظر الله إليه يوم القيامة ، ولا يزكيه وله عذاب أليم » .

فلما سمع ذلك الرجل نكل عن اليمين وأبى أن يحلف وأعطاه حقه .

٤٨٥ – نا محمد بن معمر ، نا عبيد الله بن موسىٰ ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« أعطيت خمسًا لم يُعطهن نبىّ قبلى ، قال[2] : بعثت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض مسجدًا وطهورًا ،

= أربعتهم عن أبي أسامة به .

(٤٨٤) أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) ، وعبد بن حميد (٥٣٨) كلاهما عن حسين الجعفى عن جعفر بن برقان به .

(٤٨٥) أخرجه أحمد (٤١٦/٤) عن حسين بن محمد عن إسرائيل به .
وأخرجه كذلك في الموضع المذكور عن أبي أحمد الزبيرى عن إسرائيل فلم يذكر أبا موسىٰ .

---

(١) في المخطوط : « هاجر » وكتب في الهامش بخط الأصل : « أهاجر أصوب » .
(٢) ضبب فوقها ، فلينظر .

وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وإنه ليس من نبي إلا وقد قدّم الشفاعة وإني أخرت شفاعتي [ثُمَّ][1] جعلتها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا » .

٤٨٦ – نا أحمد بن سنان ، نا سعيد بن عامر الضبعي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه :

أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في شيء وليس لهما بينة ، فجعله بينهما نصفين .

٤٨٧ – نا مبشر بن الحسن بن مبشر (أبو الحسن)* المصرى ، نا أبو داود

---

(٤٨٦) أخرجه أبو داود (٣٦١٣) و(٣٦١٤) عن يزيد بن زريع وعبد الرحيم بن سليمان – فرقهما – .
وأخرجه النسائي (٢٤٨/٨) عن عبد الأعلىٰ .
وأخرجه ابن ماجه كما في التحفة (٤٥٢/٦) عن روح بن عبادة .
أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة به .
ورواه خالد بن الحارث – كما في تحفة الأشراف – عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة (قال خالد :) أراه عن أبيه أنه ذكر أن رجلين ادعيا بعيرًا أو دابة ... فذكره » اهـ .
قلت : والحديث مروى من وجوه أخرى عن قتادة ، رواه همام وشعبة وحماد بن سلمة ، واختلف على حماد فيه والمحفوظ من حديثه ما رواه عنه أبو كامل مظفر بن مدرك عن قتادة عن النضر بن أنس عن أبي بردة مرسلًا .
وقال في آخره : قال حماد : فحدّثت به سماك بن حرب ، فقال : أنا حدّثت به أبا بردة .
ذكر ذلك الدارقطني في العلل (٧/ ٢٠٣– ٢٠٥) ونقله المزى في التحفة (٦/ ٤٥٢– ٤٥٣) عن الخطيب .
ثم ذكرا – أي الدارقطني والخطيب – الخلاف فيه على سماك ، ثم قالا : ومدار هذا الحديث يرجع إلى سماك بن حرب ، والصحيح : « عن سماك بن حرب مرسلًا عن النبي ﷺ » اهـ .
تنبيه : وقع في المطبوع من سنن ابن ماجه « سفيان » بدل « سعيد » .
(٤٨٧) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٦٨) ، ومن طريقه أحمد (٤١٥/٤) ،

---

(١) سقط ما بين المعكوفين ، وضبب موضع السقط .
(*) والذي في كنى ابن منده ، وأبي أحمد الحاكم ، وتاريخ بغداد « أبو بشر » والله أعلم .

الطيالسى ، نا الحريش بن سليم الكوفى ، عن طلحة الأيامى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **كل مسكر حرام** » .

٤٨٨ – نا أبو حاتم السجستانى ، نا المقرئ ، نا همام ، عن قتادة ، عن سعيد ابن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ قال :

« **لا يموت مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديًا** » .

٤٨٩ – نا العباس بن محمد ، نا الحسين بن على الجعفى أبو عبد الله ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

مرض رسول الله ﷺ فقال :

« **مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس** » .

فقالت عائشة : يارسول الله ، إن أبا بكر رجل رقيق ، متى يقوم (مقامه)[1] لا

والنسائى (٢٩٨/٨) .

ورواه محمد بن طلحة عن أبيه طلحة عن أبي بردة عن النبى ﷺ مرسلًا ولم يذكر أبا موسى .

ذكره الدارقطنى في العلل (٢١٤/٧) .

(٤٨٨) أخرجه مسلم (١٠٤/٨) ، وأحمد (٣٩٨/٤) عن عفان .

وأخرجه مسلم كذلك (١٠٥/٨) ، وأحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد .

وأخرجه أبو يعلى (٢٦٨/١٣) عن هدبة ، ثلاثتهم عن همام به .

وفى رواية عبد الصمد وعفان عند مسلم وأحمد : « قتادة أن عونًا وسعيد بن أبي بردة حدثاه »

تنبيه : كذا وقع الإسناد عند المصنف ليس فيه (عن النبي ﷺ).

وقال الحافظ ابن حجر في النكت على التحفة (٦/ ٥٤٣) :

ذكر البخاري علّة هذا الخبر في ترجمة (محمد بن إسحاق) من التاريخ الكبير. اهـ

(٤٨٩) أخرجه أحمد (٤١٢/٤) ، والبخارى (١٧٢/١) ، ومسلم (٢٥/٢) عن حسين بن على الجعفى به .

وقد رواه أحمد بن يحيى الصوفى كما في علل الدارقطنى (٢١٩/٧) عن حسين الجعفى عن زائدة عن عبد الملك عن أبي بردة عن أبي موسىٰ عن عائشة .

وليس هذا بمحفوظ - كما قال الدارقطنى في العلل - . =

---

(١) ضبب فوق الهاء ، ولعله يريد « مقامك » وهو أولىٰ .

يستطيع يصلى بالناس ، فقال :

« **مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس فإنّكن صواحبات يوسف** » .

قال : فصلّى أبو بكر في حياة رسول الله ﷺ .

٤٩٠ – نا على بن الحسين الدرهمى ، نا الحسن بن (ندبة)[١] ، عن محمد ابن عبيد الله ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه أبي موسىٰ قال :

رآني رسول الله ﷺ وأنا أقلب خاتمى في (السبابة)[٢] والوسطى ، قال :

« **إنما (الخاتم)[٣] لهذه وهذه** » يعنى الخنصر والبنصر .

٤٩١ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال :

مُرَّ على النبى ﷺ بجنازة وهى تمخض مخض الزق ، فقال :

« **عليكم بالقصد في جنائزكم** » .

٤٩٢ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ

= قال : والصواب عن أبي موسى أن النبى ﷺ أمر أبا بكر فصلى بالناس فقالت عائشة : إن أبا بكر ...» .
قال الدارقطنى : وكذلك قال عباس الدورى عن حسين عن زائدة » اهـ .
وقد سبق هذا الحديث برقم (٤٥٣) من رواية عبد الصمد عن زائدة مختصرًا .
(٤٩٠) رواه الطبرانى كما في مجمع الزوائد (١٥٣/٥) .
قال الهيثمى : « وفيه محمد بن عبيد الله فإن كان العرزمى فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات » .
(٤٩١) أخرجه أحمد (٤٠٦/٤) عن إسماعيل .
وأخرجه ابن ماجه (١٤٧٩) ، وأحمد كذلك (٤٠٣/٤) عن شعبة كلاهما عن ليث بن أبي سليم به .
(٤٩٢) أخرجه أحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد .
وفى (٤١٣/٤) عن أبي معاوية – هو شيبان – كلاهما عن ليث بن أبي سليم عن =

---

(١) ضبب فوقها في المخطوط .
(٢) في المخطوط : « سبابة » وضبّب على أول الكلمة .
(٣) في المخطوط : « الختم » وضبب عليها .

قال :

مَرُّوا على النبى ﷺ بجنازة يهودى ، فقام ، فقيل : يا نبى الله ، إنه يهودى ! .

قال : « **إنما نقوم لما معها من الملائكة** » .

فذكرت ذلك لمجاهد فقال : حدثني أبو معمر عبد الله بن سخبرة ، قال : كنا مع عليّ ننتظر جنازة فمرت علينا جنازة أخرىٰ فقمنا ، فقال عليّ : والله ما فعل ذلك النبى ﷺ إلا مرةً بجنازة يهودى مرّت عليه ، ما فعله قبلها ولا بعدها ، وكان النبى ﷺ بشرًا ، لا يَعْلَمُ إلا ما عُلِّمَ ، وكانوا أهل الكتاب ، وكان متشبهًا بهم في الشيء فإذا نُهِيَ عنه انتهىٰ .

٤٩٣ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

صلى النبى ﷺ ذات يوم فذهب الناس ينهضون حين فرغ من صلاته ، فأومأ إليهم أن اجلسوا ، فقال لهم :

« **إن الله أمرنى أن آمركم أن تتقوا الله وأن تقولوا قولا سَديدًا** » .

ثم تخلل في النساء ، فقال :

« **إن الله أمرنى أن آمركن أن تتقين الله وأن تقُلْن قولًا سديدًا** » .

= أبي بردة به .

وأخرجه أحمد كذلك (١٤١/١) عن عبد الرزاق عن سفيان - أراه الثورى - والحميدى (٥٠) عن سفيان بن عيينة كلاهما عن ليث بن أبي سليم .

أخرجه النسائى (٤٦/٤) عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح ، كلاهما عن مجاهد عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة به .

(٤٩٣) أخرجه أحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد عن يزيد - هو ابن إبراهيم - وكذلك في (٤/ ٣٩٢) عن عبد الرزاق عن سفيان .

وفى (٤١٣/٤) عن أبي النضر عن أبي معاوية - هو شيبان - ثلاثتهم عن ليث به .

بعضهم يرويه تامًا ، وبعضهم يقتصر على قصة النبل ودخول المسجد به وهى ليست عند المصنف في هذا الموضع وقد سبقت في رقم (٤٦٥) من حديث بريد بن عبد الله .

٤٩٤ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي عبد الله بن وهب ، أخبرني مخرمة ابن بكير ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعرى قال :

قال لي عبد الله بن عُمر : أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة ؟ .

قال : قلت : نعم ؛ سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة » .

٤٩٥ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي ، حدثني عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، أن يزيد بن المهلب لمَّا وَلِي خراسان قال :

دلّوني على رجلٍ (حامل)[١] لخصال الخير .

فدُلَّ على أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعرى ، فلما جاءه رآه رجلًا فائقًا ، فلما كلمه رأىٰ مخبرته أفضل من مرآته ، قال : وإني وليتك كذا وكذا من عملي .

فاستعفاه ، فأبىٰ أن يعفيه ، فقال : أيها الأمير ، ألا أخبرك بشيء حدثنيه أبي أنه سمعه من رسول الله ﷺ ؟ .

---

(٤٩٤) أخرجه ابن خزيمة (١٧٣٩) عن أحمد بن عبد الرحمن به .
وسيأتي عند المصنف برقم (٤٩٨) عن أحمد بن عبد الرحمن عن عمه – وهو ابن وهب – عن ميمون بن يحيىٰ بن مسلم عن مخرمة بن بكير به .
وسيأتي ما في هذا الإسناد من النظر في موضعه إن شاء الله .
أقول : والحديث رواه أبو الطاهر بن السرح وعلى بن خشرم وهارون بن سعيد الأيلي وأحمد ابن عيسى جميعهم عند مسلم (٦/٣) ، ورواه أحمد بن صالح عند أبي داود (١٠٤٩) خمستهم عن عبد الله بن وهب به .
قال الدارقطني في العلل (٢١٢/٧) :
« تفرد به عبد الله بن وهب عنه – يعنى عن مخرمة – وهو صحيح عنه » اهـ.
(٤٩٥) أخرجه ابن عساكر (٧٩٣/٨) والمزّي في تهذيب الكمال من طريق الروياني به .
ورواه الطبراني كذلك كما في مجمع الزوائد (١٠٣/٣) و(١٥٣/١٠) .

---

(١) في المخطوط : « خامل » بالخاء المعجمة وفى تاريخ ابن عساكر « كامل » والأصوب عندى « حامل » بالحاء المهملة والله أعلم .

قال : هاتِه .

قال : إنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« من تولى عملًا وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل بأهلٍ فليتبوأ مقعده من النار » .

وأنا أشهد أيها الأمير أني لست بأهل لما دعوتني إليه .

فقال له يزيد : مازدت على أن (حرصتنى)[1] على نفسك ، ورغبتنا فيك ، فاخرج إلى عهدك ، فإنّي غير معفيك .

فخرج ثم أقام فيه ما شاء أن يقيم ، فاستأذنه بالقدوم عليه فأذن له ، فقال : أيها الأمير ، ألا أحدثك بشيء حدثنيه أبي أنه سمع من رسول الله ﷺ ؟ .

قال : هاتِه .

قال : « **ملعون من سأل بوجه الله ، وملعون من سُئِلَ بوجه الله ثم منع سائله مالم يسأله هجرًا** » .

وقال : أنا أسألك بوجه الله إلا ما أعفيتني أيها الأمير من عملك ، فأعفاه .

٤٩٦ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنى ابن وهب ، حدثنى سعيد بن أبي أيوب ، أنه سمع أبا عبد الله « القرشي »[2] يقول : سمعت أبا بردة بن أبي موسىٰ ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« إن أعظم الذنوب عند الله يوم القيامة أن يلقاه بها عبدٌ – بعد الكبائر التي نهىٰ الله (عنها)* – أن يموت الرجل وعليه دَيْنٌ لا يدع له قضاءً » .

---

(٤٩٦) أخرجه أبو داود (٣٣٤٢) عن سليمان بن داود المهرى عن ابن وهب به .
وأخرجه أحمد (٣٩٢/٤) عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به .
تنبيه : وقع في سنن أبي داود المطبوع « أخبرنا وهب » وهو تحريف .

---

(١) كذا في المخطوط ، وفي تاريخ ابن عساكر « حرضتنى » بالضاء المعجمة .
(٢) كذا في المخطوط وقد ضبب فوقها ، وهى صواب كما في التحفة وغيرها .
(*) في المخطوط : « عنه » .

٤٩٧ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو القاسم – رجل من أهل حمص – عن عمرو بن قيس السكوني ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ ، عن أبيه ، [عن النبي ﷺ][1] قال :

« إن أمتي أمة مرحومة مغفور لها ، جعل الله عذابها بين يديها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة (أعطى)[2] كلَّ رجل من أمتي رجلًا من أهل الأديان ، فيقال : هذا فداؤك من النار » .

٤٩٨ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ، حدثني ميمون بن يحيىٰ بن مسلم ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعري قال : قال عبد الله بن عُمرَ : سمعتَ أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة [الجمعة][3] ؟ .

قال : قلت : نعم ، سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« فيما بين مجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة » .

٤٩٩ – نا محمد بن معمر ، نا محمد بن بكر البرساني ، نا إياس بن دغفل ، نا سيار أبو الحكم ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ – أو عن أبي بردة ،

---

(٤٩٧) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (ق ٤٩٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به .

(٤٩٨) لم أره بهذا الإسناد ، وقد سبق عند المصنف برقم (٤٩٤) أيضًا عن أحمد بن عبد الرحمن عن ابن وهب عن مخرمة بن بكير به ، بدون واسطة بين ابن وهب ومخرمة .
وقد قال الدارقطني في العلل (٧/٢١٢) :
« تفرد به عبد الله بن وهب عنه » اهـ يعني عن مخرمة بن بكير . والله أعلم .
وانظر تخريجه في الموضع المذكور .

(٤٩٩) كذا وقع عند المصنف على الشك (عن أبي موسىٰ أو عن أبي بردة عن أبي موسىٰ) =.

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وهو في مصادر التخريج .

(٢) في المخطوط : « أُعطا » بضم الهمزة وضبب على آخر الكلمة إشارة إلى ما أثبته ، والله أعلم .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

عن أبي موسىٰ - قال :

أوصانا رسول الله ﷺ حين بعثنا إلى اليمن أنا ومعاذ نعلمهم السنة ، قال : وأوصانا حين أردنا نتوجه قال :

« يسروا ولا تنفروا - أو يسروا ولا تعسروا - » .

قال : قال أبو موسىٰ : يارسول الله ، شرابان بأرضنا : البتع من العسل يشتد حتى يسكر ، والمزر من الشعير والذرة يشتد حتى يسكر ؟ .

قال : « **حرام كل مسكر أسكر عن الصلاة** » .

٥٠٠ - نا محمد بن معمر ، نا أبو داود ، نا المسعودى ، عن عدى بن ثابت ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال :

لقى عُمَرُ أسماء بنت عُميس فقال : الحبشية أنت ، نِعْمَ القوم أنتم لولا أَنَّا سبقناكم بالهجرة فنحن أفضل منكم .

فقالت : يا ابن الخطاب كنتم مع رسول الله ﷺ يُعلِّم جاهلكم ويحمل راجلكم ، وفررنا بديننا .

فقال : (أتراجعه)[1] حتى آتى رسول الله ﷺ فأخبره بما قُلْتَ يا ابن الخطاب ،

= وجزم الدارقطني في العلل (٧/٢١٥) به عن إياس بن دغفل عن سيار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى) فقال :

« يرويه سيار أبو الحكم واختلف عنه فرواه قرة بن خالد عن سيار عن أبي بردة عن أبي موسىٰ . تفرد به يحيى القطان .

وخالفه إياس بن دغفل فرواه عن سيار عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسىٰ .

وخالفهما عوف الأعرابى فرواه عن سيار عن بعض الأشعريين عن أبي موسىٰ .

قال : وحديث قرة أشبه بالصواب » اهـ .

وحديث قرة بن خالد أخرجه أحمد (٤/٤٠٧) ، وأبو يعلى (١٣/٢١٥) من طريق يحيى بن سعيد عنه به .

(٥٠٠) أخرجه الطيالسى في مسنده (٢٥٨٨) .

وأخرجه أحمد (٤/٣٩٤) عن وكيع ، وفى (٤/٤١٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ جميعًا عن المسعودى به .

---

(١) كذا بالمخطوط ، وفى العبارة نقص واضطراب .

قال : فأتته فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ :

« **بل لكم (الهجرتان)[١] : هجرتكم إلى أرض الحبشة وهجرتكم إليّ** » .

٥٠١ – نا ابن معمر ، نا سهل بن بكار ، نا سُكيْن بن عبد العزيز ، عن يزيد الأعرج ، نا حمزة بن على بن محفّز – رجل من أهل الكوفة – عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

غزونا مع رسول الله ﷺ [فى بعض أسفاره ، قال : فعرّس بنا رسول الله ﷺ فانتهيت][٢] ببعض الليل إلى مُناخ رسول الله ﷺ فلم أجده ، قال : فدنوت من الناس ألتمسه ، قال : فإذا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يلتمس ما ألتمس ، إذْ رفع لنا رسول الله ، فقلنا : يارسول الله ، أنت بأرض خرب ، ولا نأمن عليك ، (فلولا)[٣] إذْ بدت لك حاجة قلت لبعض أصحابك فقام معك ؟ فقال نبى الله ﷺ :

« **إنى سمعت هزيزًا كهزيز الرَّحْل – أو حنينًا كحنين النَّحْل – فأتانى آت [من ربى][٤] فخيرنى بين أن يدخل ثلث أمتى الجنة وبين شفاعتى لهم ، فاخترت لهم الشفاعة ، وعلمت أنها أوسع لهم** » .

فقال رجل : يارسول الله ، ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك .

فدعا لهم[٥] ، ثم انتهى خبر[٦] أصحاب رسول الله بذلك ، فجعل كل رجل منهم يأتيه فيقول : يارسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك ، قال : حتى

---

(٥٠١) أخرجه أحمد (٤/٤١٥) عن حسن بن موسىٰ الأشيب عن سكين بن عبد العزيز به .
وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩٧، ٤٠٤) و(٥/٢٣٢) عن يونس بن محمد وعفان وروح فرقهم ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي بردة به . =

---

(١) في المخطوط : « الهجرتين » .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه، وهو مستدرك من مصادر التخريج.
(٣) في المخطوط : « فلو » وضبب عليها .
(٤) ما بين المكعوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .
(٥) ضبب هنا .
(٦) ضبب هنا كذلك ، والظاهر أنه يريد « الخبر إلى » ، والله أعلم .

(أضبّ)[١] عليه القوم و(أكثروا)* ، فقال :

« **إنها لمن مات يشهد أن لا إله إلا الله** » .

٥٠٢ – نا ابن معمر ، نا عبيد الله بن موسىٰ ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال :

« أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي ، فبلغ ذلك قريشًا ، فبعثوا عمرو بن العاص وعُمارة بن الوليد ، وجمعوا للنجاشي هدية ، فقدمنا ، وقدموا[٢] على النجاشي بهديته [٣] ، فقبلها ، وسجدوا له ثم قال له عمرو : إن قومًا رغبوا عن ديننا ، وهم في أرضك . قال النجاشي : في أرضي ؟ .

قالوا : نعم . قال : فأرسل إلينا ، قال لنا جعفر : لا يتكلم منكم أحدٌ أنا خطيبكم اليوم ، فانتهينا إلى النجاشي وهو في مجلسه ، وعمرو بن العاص عن يمينه ، وعمارة بن الوليد عن يساره ، و (القسّيسُون)[٤] والرهبان جلوس سماطين ، وقد قال له عمرو بن العاص وعمارة : إنهم لا يسجدون لك ، فلما انتهينا أمرنا من عنده من القسيسين والرهبان أن : اسجدوا للملك ! .

= ورواه أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي المليح الهذلي عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى فذكراه .
أخرجه أحمد (٥/٢٣٢) .

(٥٠٢) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٥٥٠) عن عبيد الله بن موسىٰ به .
وأخرجه أبو داود (٣٢٠٥) عن عباد بن موسىٰ عن إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل به .

---

(١) في المخطوط : « صب » وضبب عليها .
(*) في المخطوط : كثروا .
(٢) كذا في المخطوط وضبب عليها إشارة إلى أن الصواب : « وقدما » .
(٣) كذا في المخطوط وقد ضبب على أول الكلمة وآخرها إشارة إلى أن الصواب : « بالهدّيّة » والله أعلم .
(٤) في المخطوط : « القسيسين » .

فقال جعفر : لا (نسجد)[١] إلا لله .

قال النجاشي: وما ذاك ؟ .

قال : إن الله بعث فينا رسولًا - وهو الرسول الذي بشر به عيسىٰ ابن مريم عليه السلام ﴿ **برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد** ﴾[٢] فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيًّا ، ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ، وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر .

فأعجب النجاشي قوله ، فلما رأى ذلك عمرو بن العاص قال : أصلح الله الملك ، إنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم .

فقال النجاشي : ما يقول صاحبك في عيسى ؟ .

قال : يقول فيه قول الله : روح الله وكلمته ، أخرجه من البتول العذراء التي لم يقربها بشر .

قال : فتناول النجاشي عودًا من الأرض[٣] فقال : يا معشر القسيسين والرهبان ؛ (ما يزيد على ما قال هؤلاء ابنُ مريم)[٤] ما ترون هذه ، مرحبًا بكم وبمن جئتم من عنده ، فأنا أشهد أنه رسول الله ، وأنه الذي بشر به عيسى ، ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أحمل نعليه ، امكثوا في أرضي ما شئتم ، وأمرنا[٥] بطعام وكسوة ، ثم قال : ردّوا على هذين (هديتهما)[٦] .

قال : وكان عمرو بن العاص رجلًا قصيرًا ، وكان عُمارة رجلًا جميلًا .

قال : فأقبلا في البحر إلى النجاشي ، فشربوا - ومع عمرو امرأته - فلما شربوا الخمر ، قال عمارة : مر امرأتك فلتقبلني ، فقال عمرو : ألا تستحي ، فأخذ عمارةُ [عَمْرًا][٧] فرمى به في البحر ، فجعل عمرو يناشد عمارة حتى أدخله

---

(١) في المخطوط : « أسجد » وقد ضبب علىٰ الألف .

(٢) من الآية (٦) من سورة « الصف » .

(٣) ضبب هنا ، فلينظر .

(٤) ضبب على هذه العبارة بثلاث تضبيات فينظر .

(٥) كذا في المخطوط ، وقد يكون لها وجه من « الميرة » وقد يكون صوابها « أمر لنا » فالله أعلم .

(٦) في المتن « هديتهم » وضبب عليها وكتب في الهامش بخط الأصل : « هديتهما » .

(٧) سقطت من متن المخطوط وضبب موضعها ، وكتب في الهامش بخط الأصل : « يعنى عمرًا » ، وليس هذا من قبيل الإلحاق بل هو إشارة لوقوع سقط ، وسيتكرر نحو =

(إليه)[١] السفينة ، فحقد عمرو ذلك ، فقال : عمرو للنجاشي : إنك إذا خرجت خَلَفَ عمارةُ في أهلك ، فدعا النجاشي عمارة فنفخ في إحليله وصار مع الوحش .

٥٠٣ – نا محمد بن معمر ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن هارون بن أبي إسحاق الكوفي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من صلى في يوم – أو قال في ليلة – اثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتًا في الجنة** » .

٥٠٤ – نا محمد بن معمر ، نا وهب ، نا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« **على كل مسلم صدقة** » .

قيل : يارسول الله ، فإن لم يجد ؟ .

قال : « **(يعتمل)[٢] فينفع نفسه ، ويتصدق** » .

قالوا : فإن لم يجد – أو لم يستطع – ؟ .

قال : « **يعين ذا الحاجة الملهوف** » .

---

(٥٠٣) أخرجه أحمد (٤/٤١٣) عن سليمان بن حرب به .
ووقع فيه مصحفًا (هارون بن أبي إسحاق الكوفي عن همدان) والصواب (من همدان) ، وانظر : أطراف المسند للحافظ ابن حجر (٧/١١٤) .

(٥٠٤) أخرجه البخارى (٢/١٤٣) عن مسلم بن إبراهيم ، ومسلم (٣/٨٣) عن أبي أسامة وابن مهدى ، والنسائى (٥/٦٤) عن خالد بن الحارث .
وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩٥، ٤١١) عن ابن مهدى وغندر – فرقهما – وعبد بن حميد (٥٦١) عن أبي الوليد ، ستتهم عن شعبة به .

= هذا غير قليل .

(١) في متن المخطوط : « الله » وهو سبق قلم الناسخ إذْ صوبها في الهامش «إليه».

(٢) ضبب فوقها ، وعلى اللّام آثار تصويب .

فقيل : يارسول الله ، إن لم يستطع ؟ .

قال : « **يمسك عن الشر فإنها له صدقة** » .

٥٠٥ – نا محمد بن معمر ، نا معاذ بن معاذ ، نا المسعودى ، نا سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« **إن أمتى أمة مرحومة ، ليس عليها في الآخرة عذابٌ ، إنما عذابها في الدنيا ، الزلازل والقتل** » .

٥٠٦ – نا محمد بن معمر ، نا الحجاج بن نُصير ، نا أبو طلحة ، عن غيلان ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف ، صنفًا يدخلون الجنة بغير حساب ، وصنفا يحاسبون حسابًا يسيرًا ، وصنفًا يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسية ، فيسأل الله عنهم – وهو أعلم بهم – فيقول : ما هؤلاء ؟ .**

فيقولون : هؤلاء عبادٌ من عبادك .

قال : حطوها عنهم ، واجعلوها على اليهود والنصارىٰ ، وأدخلوهم برحمتى الجنة » .

٥٠٧ – نا محمد بن المثنى ، نا سعيد بن عبد الله أبو عمرو ، حدثنى أبي : عبدُ الله بن عبد الله ، قال : سمعت بلال بن أبي بردة يحدث قال : حدثنى

---

(٥٠٥) أخرجه أحمد (٤١٠/٤) ، وعبد بن حميد (٥٣٦) كلاهما عن يزيد بن هارون – زاد أحمد : وهاشم يعنى أبا النضر .
وأخرجه أبو داود (٤٢٧٨) عن كثير بن هشام ، ثلاثتهم عن المسعودى به .
ورواه حرملة بن قيس عن أبي بردة بهذا اللفظ .
أخرجه أبو يعلى (٢٦١/١٣) .

(٥٠٦) أخرجه مسلم (١٠٥/٨) بنحوه من حديث حرمى بن عمارة عن أبي طلحة الراسبى به .
رواه عن محمد بن عمرو بن جبلة عن حرمى .
ووقع عنده : « ويضعها على اليهود والنصارى – فيما أحسب أنا » .
قال أبو روح : « لا أدرى ممن الشك » .

(٥٠٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٨٨/٣) من طريق الروياني به . =

أبي ، عن جدى أبي موسىٰ الأشعرى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا ولا نكبة ، ولا ما يصيبه في دار الدنيا إلا كان كفارته لذنب قد سلف منه ، ولم يكن الله ليعود في ذنب قد عاقب منه » .

٥٠٨ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا إسرائيل ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال :

« لا نكاح إلا بولى » .

٥٠٩ - ونا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا أبو عوانة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ مثله .

= وأخرجه الترمذى (٣٢٥٢) عن عبيد الله بن الوازع عن شيخ بن بنى مرة عن بلال بن أبي بردة به بلفظ :

« لا يصيب عبدًا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر ، قال : وقرأ : ﴿ **وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير** ﴾ .

(٥٠٨) هكذا وقع السند في هذا الموضع عند المصنف ، وقد سبق عنده من قبل في رقمى (٤٤٩، ٤٥٠) عن محمد بن بشار عن ابن مهدى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه ، وهكذا يُروَى الحديث عن ابن بشار ، وهكذا يروى عن ابن مهدى من غير طريق ابن بشار كما سبق تخريجه .

فالظاهر سقوط (عن أبي إسحاق) من إسناد المصنف ، والله أعلم .

(٥٠٩) أخرجه الترمذى (١١٠١) عن قتيبة ، وابن ماجه (١٨٨١) عن ابن أبي الشوارب ، كلاهما عن أبي عوانة به .

وذكره الدارقطنى في العلل (٢٠٩/٧) عن أبي عوانة بهذا الإسناد ثم قال :

« وقال معلى بن منصور عن أبي عوانة :

« لم أسمعه من أبي إسحاق ، حدّث - (وفى نسخة : حدثنى) - به إسرائيل عنه » .

قلت : وحديث المعلى أخرجه الطحاوى في شرح معانى الآثار (٩/٣) ، والبيهقى في الكبرىٰ (١٠٧/٧) .

وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف كما في هامش التحفة (٤٦٠/٦) :

« قلت : لم (يسمعه) أبو عوانة من أبي إسحاق ، قال محمد بن إسحاق الصغانى : ثنا معلى بن منصور ، ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق ، ثم قال : لا أدلسه لك ، بيني وبينه إسرائيل » اهـ .

٥١٠ – نا محمد بن بشار ، نا سلم بن قتيبة . وعبد الله بن داود قالا : نا يونس بن أبي إسحاق أنه سمع أبا بردة ، سمع أبا موسىٰ ، سمع النبى ﷺ يقول :

« إذا أراد أحدكم أن ينكح ابنته فليستأمرها » .

٥١١ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الملك بن الصباح المسمعى ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن ابنٍ لأبى موسىٰ ، عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء :

« رب اغفر لى خطيئتى وجهلى ، وإسرافى في أمرى ، وما أنت أعلم به منى ، اللهم اغفر لى خطئى وعمدى وجدى وهزلى ، وكل ذلك عندى ، اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، إنك أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير » .

* * *

ما روىٰ أبو بكر بن أبي موسىٰ عن أبيه

٥١٢ – نا محمد بن بشار[١] ، نا ابن عبد الصمد العمّى ، نا أبو عمران الجونى ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٥١٠) سبق هذا الحديث عند المصنف بهذا الإسناد عن سَلْم بن قتيبة وحده .
وانظر تخريجه في رقم (٤٥٤) .
(٥١١) أخرجه البخارى (٨/١٠٥) ، ومسلم (٨/ ٨٠، ٨١) عن محمد بن بشار به.
ورواه معاذ العنبرى عن شعبة كذلك عند مسلم في الموضع المذكور .
(٥١٢) أخرجه الترمذى (٢٥٢٨) ، والنسائى كما في التحفة (٦/٤٦٨) عن محمد ابن بشار به . =

---

(١) كتب مقابل هذه الترجمة : « أول الجزء السابع من نسخة أبي القَاسم بن عساكر » .

« إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة (عرضها ستون)[١] ميلًا ، في كل زاوية أهل ما يرون (الآخرين)[٢] ، يطوف عليهم المؤمن » .

٥١٣ – نا محمد بن بشار ، نا ابن عبد الصمد ، نا أبو عمران الجونى ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا (رداء الكبرياء)[٣] على وجهه في جنة عدن » .

٥١٤ – نا نصر بن على ، نا أزهر ، عن حاتم[٤] بن أبي صغيرة ، نا أبو بلج ،

= ورواه كذلك محمد بن المثنى عند البخارى (١٨١/٦) ، وأبو غسان المسمعى عند مسلم (٨/ ١٤٨) ، وعلى بن المدينى عند أحمد (٤١١/٤) ، وإسحاق عند أبي يعلى (٣١٥/١٣) أربعتهم عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمى به .
ورواه كذلك همام بن يحيى وأبو قدامة الحارث بن عبيد كلاهما عن أبي عمران الجونى به .
انظر : التحفة (٤٦٨/٦) ، والمسند (٤/ ٤٠٠، ٤١١، ٤١٩) .
وسيأتى عند المصنف برقم (٥١٩) من حديث همام .
(٥١٣) أخرجه الترمذى (٢٥٢٨) ، والنسائى كما في التحفة (٤٦٨/٦) ، وابن ماجه (١٨٦) جميعًا عن محمد بن بشار به .
وأخرجه البخارى (١٨١/٦) عن محمد بن المثنى ، ومسلم (١١٢/١) عن أبي غسان المسمعى ونصر بن على الجهضمي .
وأخرجه البخارى (١٦٢/٩) ، وأحمد (٤١١/٤) عن على بن عبد الله .
وأخرجه مسلم والنسائى في الموضعين المذكورين وكذلك أبو يعلى في مسنده (٣١٤/١٣) عن إسحاق بن إبراهيم .
والبخارى (١٨١/٦) عن عبد الله بن أبي الأسود ، ستتهم عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي به .
(٥١٤) أخرجه أحمد (٤١٣/٤) عن بكر بن عيسى عن أبي عوانة عن أبي بلج به.

---

(١) في المخطوط : « عرضه ستين » .
(٢) في المخطوط : « الأخرى » وضبب على الياء ، وما أثبتناه فمن الحديث رقم (٥١٩) .
(٣) كذا في متن المخطوط ؛ وكتب مقابله بخط الأصل : « فى الأصل : رداء الكبر » .
(٤) في المتن « خالد » وضبب عليها ، وكتب في الهامش « حاتم » ، وهو أبو يونس =

عن أبي بكر بن أبي موسىٰ قال :

ذكر الطاعون عند أبي موسىٰ فقال : سألنا عنه رسول الله ﷺ فقال :

« **وخز أعدائكم من الجن ، وهو لكم شهادة** » .

٥١٥ – نا عبد الله بن الصباح ، نا محمد بن سنان العوقى ، نا همام ، نا أبو جمرة ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من صلى البردين دخل الجنة** » .

---

(٥١٥) هذا الحديث يرويه جماعة عن همام .
فيرويه عنه عفان وهدبة وحبان وبشر بن السرى وعمرو بن عاصم وغيرهم .
انظر : التحفة (٦/٤٦٩)، ومسند أحمد (٤/٨٠)، والدارمى (١٤٣٢)، وأبو يعلى (١٣/٢٤٨)، وعلل الدارقطنى (٧/ ٢٢١، ٢٢٢)، وفتح البارى (٢/٥٣) .
وقضية هذا الحديث أنه يرويه همام عن أبي جمرة الضبعى ، واختلف على همام فيه .
قال الدارقطنى في العلل : « فقال عمرو بن عاصم وحبان بن هلال عن همام بهذا الإسناد (يعنى عن أبي جمرة عن أبي بكر بن أبي موسىٰ عن أبيه).
قال : ورواه عفان وغيره عن همام عن أبي جمرة عن أبي بكر عن أبيه ، ولم ينسبه .
قال الدارقطنى : وقال بعض أهل العلم : أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمارة بن روية الثقفى .
وهذا الحديث محفوظ عنه ، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره ، والله أعلم » اهـ .
وقال الحافظ في النكت الظراف بهامش التحفة (٦/٤٦٩) :
« قلت : قال أبو عوانة في صحيحه : حدثنا الصائغ ، ثنا عفان ، ثنا همام به فقال له : « أبو بكر بن أبي موسى » .
وقال لى بلبل وعلى بن المدينى : إنما هو عن أبي بكر بن عمارة بن روية عن أبيه ، فأنا أقول : عن أبي بكر عن أبيه » .
قال الحافظ : قلت : أخرجه الدارمي عن عفان فقال فيه : « عن أبي بكر بن أبي موسى »
وقال الإسماعيلى عن مطين : « هو أبو بكر بن عمارة بن روية وليس بابن أبي موسىٰ » اهـ .
وقال الحافظ في فتح البارى (٢/٥٣) :
« فاجتمعت الروايات عن همام بأن شيخ أبي جمرة هو أبو بكر بن عبد الله ، فهذا بخلاف من زعم أنه ابن عمارة بن روية ، وحديث عمارة أخرجه مسلم وغيره من طرق عن أبي بكر ابن عمارة عن أبيه ، لكن لفظه : « لن يلج النار أحد صلى قبل =

= القشيرى ، تقدم في الحديث رقم (٤٢٠) .

٥١٦ – نا مبشر بن الحسن المصرى ، نا أبو داود ، نا همام ، عن أبي جمرة ، عن أبي بكر بن أبي موسىٰ ، عن أبيه عن النبى ﷺ قال :

« لو أن حجرًا ألقى من شفير جهنم ما بلغ قعرها سبعين خريفًا » .

٥١٧ – نا ابن معمر ، نا أبو نعيم ، نا المغيرة بن أبي الحر الكندى ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن جده قال : جاءنا رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال :

« ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة » .

= طلوع الشمس وقبل غروبها » .
وهذا اللفظ مغاير للفظ حديث أبي موسىٰ ، وإن كان معناهما واحدًا ، فالصواب أنهما حديثان » اهـ .

(٥١٦) هكذا وقع السند عند المصنف ، وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ، وكذلك أبو يعلى كما في المطالب العالية المسندة (ق ٥٢٠ب) .
وأيضًا أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٤٩٤) ، وابن حبان في صحيحه (٧٤٦٨- الإحسان) جميعًا من طريق جرير بن عبد الحميد عن عطاء ابن السائب عن أبي بكر بن أبي موسى به .
وأخرجه هناد في الزهد (٢٥١) عن أبي الأحوص عن عطاء .
قال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي موسىٰ إلا من هذا الوجه » اهـ .

(٥١٧) أخرجه النسائى كما في التحفة (٦/٤٥٣) ، وعبد بن حميد (٥٥٨) عن أبي نعيم به .
وأخرجه أحمد (٤/٤١٠) ، وابن ماجه (٣٨١٦) عن وكيع عن مغيرة بن أبي الحر به .
والحديث ذكره الدارقطنى في العلل (٧/ ٢١٦، ٢١٧) وقال :
« اختلف فيه على أبي بردة ، فرواه المغيرة بن أبي الحر – شيخ كوفى – عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى .
وخالفه حميد بن هلال ، فرواه عن أبي بردة قال : حدثنى رجل من المهاجرين عن النبى ﷺ .
وخالفهما ثابت البنانى وعمرو بن مرة ، فروياه عن أبي بردة عن الأغر الجهنى ، ومنهم من قال : المزنى .
وكذلك رواه زياد بن المنذر أبو الجارود عن أبي بردة عن الأغر المزنى .
وهو أشبههما بالصواب قول من قال : عن الأغر » اهـ .
وقد سبق برقم (٤٦٠) من حديث أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ، وذكرنا هناك طرفًا من تخريجه .

٥١٨ – نا علي بن شيبة – بمصر – نا يحيى بن يحيى ، نا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، قال : سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف** » .

فقام رجل رث الهيئة فقال : يا أبا موسىٰ أنت سمعت رسول الله (يقول)[1] هذا ؟ .

قال : نعم . قال : فرجع إلى أصحابه فقال : اقرأ عليكم السلام ، ثم كسر جفن سيفه ، فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل .

٥١٩ – نا محمد بن معمر ، نا روح بن عبادة ، نا همام ، عن أبي عمران الجونى ، أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس الأشعرى أخبره ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة ، طولها من السماء ستون ميلًا في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون** » .

٥٢٠ – نا محمد بن معمر ، نا أبو نعيم ، نا بدر بن عثمان ، عن أبي بكر بن

---

(٥١٨) أخرجه مسلم (٤٥/٦) عن يحيىٰ بن يحيىٰ به .
وأخرج مسلم كذلك في الموضع المذكور ، والترمذى (١٦٥٩) عن قتيبة .
وأخرجه أحمد (٣٩٦/٤) عن بهز ، وفى (٤١٠/٤) عن عفان وعبد الصمد .
وأخرجه أبو يعلى (٣٠٨/١٣) عن إسحاق ، وفى (٣١٤/١٣) عن إبراهيم بن عبد الله الهروى ، ستتهم عن جعفر بن سليمان الضبعى به .
(٥١٩) أخرجه البخارى (١٤٢/٤) عن حجاج بن منهال .
ومسلم (١٤٨/٨) ، وأحمد (٤١١/٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٤) ، والدارمى (٢٨٣٦) جميعًا عن يزيد بن هارون .
وأخرجه أحمد كذلك (٤١٩/٤) عن عبد الصمد وعفان أربعتهم عن همام به .
وقد سبق من حديث عبد العزيز العمى عند المصنف برقم (٥١٢) فراجع تخريجه .
(٥٢٠) أخرجه أحمد (٤١٦/٤) عن أبي نعيم به . =

---

(١) سقطت من المخطوط وأشار إلى سقوطها في الهامش .

أبي موسىٰ ، عن أبيه عن النبى ﷺ :

قال : أتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئًا ، فأمر بلالًا فأقام العصر والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ، ثم أخر الفجر من الغد حين انصرف منها وقائل يقول : طلعت الشمس أو كادت ، ثم أخر الظهر حتى كان (قريبًا)[1] من العصر ، ثم أخر العصر حين انصرف منها وقائل يقول : احمرت الشمس ، ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ، ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل ، ثم أصبح فدعا السائل فقال :

« الوقت ما بين هذين الوقتين » .

* * *

موسىٰ بن أبي موسىٰ عن أبيه
و (بنو)[2]أبي موسىٰ عن أبي موسىٰ

٥٢١ – نا محمد بن بشار، نا أبو عامر، نا زهير بن محمد، نا أسيد بن [أبى][3] أسيد، عن موسىٰ بن أبي موسىٰ الأشعرى، عن أبيه، عن النبى ﷺ قال:

= وأخرجه مسلم (١٠٦/٢) عن عبد الله بن نمير ووكيع – فرقهما – وأبو داود (٣٩٥) عن عبد الله بن داود ، والنسائى كما في التحفة (٤٦٩/٦) عن أبي داود .
أربعتهم عن بدر بن عثمان به .
تنبيه : جزم المزى في التحفة بأن أبا داود هذا الذي عند النسائى هو أبو داود الطيالسى ، وتعقبه الحافظ في النكت الظراف فقال : « فى رواية ابن الأحمر : عن أبي داود (هو عمر ابن سعد) الحفرى » اهـ .
قلت : من المعلوم في روايات سنن النسائى على وجه الخصوص تدخل الرواة في تعيين بعض الرواة ، ويظهر أن هذا منها ، وعلى هذا فلا يرد هذا التعيين على المزى ، ويبقىٰ الأمر على الاحتمال ، على الأقل حتى توجد قرينة أقوى من هذه ، والله أعلم .
(٥٢١) أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن أبي عامر به . =

---

(١) في المخطوط : « قريب » وضبب فوقها .
(٢) راجع التعليقة الأولىٰ في بداية مسند أبي موسىٰ الأشعرى .
(٣) ما بين المكعوفين ساقط ، وضبب موضعه .

« الميت يعذب ببكاء الحي ، [إذا][1] قالت الباكية : واعضداه ، واكاسياه ، جُبذ الميت وقيل : أنت عضدها وأنت كاسيها ؟! » .

فقلت : سبحان الله ! فيقول الله : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرىٰ ﴾ [2] .

قال : ويحك ، أحدثك عن أبي موسىٰ عن رسول الله ﷺ وتقول هذا ؟ فأينا كذب ؟ فوالله ما كذبت على أبي موسىٰ ، ولا كذب أبو موسىٰ على رسول الله ﷺ ! .

٥٢٢ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا الحجاج بن صفوان المدنى ، [عن أسيد بن أبي أسيد][3] حدثنى ابن أبي موسىٰ الأشعرى ، أنه سمع أباه يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن الميت يعذب ببكاء الحي » .

فقلت : سبحان الله ! قال الله : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ .

قال : أتراني أكذب على أبي ، وكذب أبي على رسول الله ﷺ ؟! .

* * *

جعفر بن أبي موسىٰ عن أبيه

٥٢٣ – نا محمد بن موسىٰ الواسطى ، نا يحيىٰ بن راشد ، نا محمد بن حمران بن عبد العزيز ، نا سعيد بن سلام ، عن جعفر بن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن

= وأخرجه الترمذى (١٠٠٣) عن محمد بن عمار .
وأخرجه ابن ماجه (١٥٩٤) عن عبد العزيز الدراوردى ، كلاهما عن أسيد بن أبي أسيد به .
(٥٢٢) أخرجه أحمد (٤١٤/٤) عن زهير ، وابن ماجه (١٥٩٤) عن عبد العزيز الدراوردى ، والترمذى (١٠٠٣) عن محمد بن عمار .
ثلاثتهم عن أسيد بن أبي أسيد به .
(٥٢٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد . =

---

(١) ليس في المخطوط ، والسياق يقتضيه .
(٢) من الآية (١٥) من سورة الإسراء .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .

أبيه أن النبى ﷺ :

« **كان يصلى ركعتين بعد العصر** » .

قال : وكان أبي يصليهما أيضًا .

* * *

سعيد بن المسيب عن أبي موسىٰ

٥٢٤ – نا أبو صالح (شعيب)(*) بن عبد الحميد ، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا يعقوب بن إسماعيل المدنى ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي موسىٰ قال :

انطلقت مع رسول الله ﷺ (فدخل)(١) حائطًا لرجل من الأنصار فقال :

« **يا أبا موسىٰ املك على بالباب** » (*) فاستأذن رجل فإذا هو أبو بكر ، فقال : « **ائذن له وبشره بالجنة** » .

فدخل وهو يحمد الله فأقعده النبى ﷺ على يمينه .

ثم جاء عمر فاستأذن ، فقال : « **ائذن له وبشره بالجنة** » ، فدخل وهو يحمد الله ، فأقعده النبى ﷺ على يساره ، فامتلأ القف .

ثم جاء عثمان ، فاستأذن ، فقال : « **ائذن له وبشره بالجنّة على بلوى تصيبه** » ، فدخل وهو يحمد الله ويقول : اللهم صبرًا ، فدخل وقد امتلأ القف فأقعده قبالتهم عن شق الآخر .

= وأخرجه البخارى في تاريخه (٣٥٢/١) من طريق أبي بكر بن أبي موسىٰ عن أبيه .
ملحوظة : لم أقف على ذكر جعفر بن أبي موسى في أبناء أبي موسى ، انظر « الإخوة والأخوات » لابن المدينى وأبى داود .

(٥٢٤) الحديث مروى من غير وجه عن سعيد بن المسيب ، وانظر الحديث التالى .

---

(١) في المخطوط : « فد دخل » كذا .

(*) في المخطوط : « سعيد » .

قال سعيد بن المسيب : فأوّلت ذلك ابتراز قبره من قبورهم .

٥٢٥ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى سليمان بن بلال ، عن شريك بن أبي نمر ، عن ابن المسيب ، عن أبي موسىٰ قال :

توضأت في بيتى ثم خرجت فقلت : لأكونن اليوم مع رسول الله ﷺ ، فجئت المسجد فسألت عن النبى ﷺ فقالوا : خرج ووجهه ههنا ، فخرجت في أثره حتى جئت بئر أريس ، وبها باب من حديد فمكثت عند بابها حتى ظننت أن النبى ﷺ قضى حاجته وجلس ، فجئته فسلمت عليه ، وإذا هو قد جلس على قف بئر أريس فتوسطه ثم دلى رجليه ، وكشف عن ساقيه ، فرجعت إلى الباب فقلت : لأكونن بواب رسول الله اليوم .

فلم أنشب أن دفع الباب ، فقلت : من هذا ؟ .

قال : أبو بكر ، قلت : على رسلك .

قال : وذهبت إلى رسول الله ﷺ ، فقلت : يا نبى الله ، هذا أبو بكر يستأذن ، فقال : « **ائذن له وبشره بالجنة** » .

قال : فخرجت مسرعًا حتى قلت لأبى بكر : ادخل ، ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة .

قال : فدخل حتى جلس إلى جنب النبى ﷺ في القف على يمينه ، ودلى رجليه في البئر ، وكشف عن ساقيه كما صنع النبى ﷺ .

قال : ثم رجعت ، وقد كنت تركت أخى يتوضأ وقال أنا على أثرك ، وقلت : إن يرد الله به خيرًا يأت ، قال : فسمعت تحريك الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب . فقلت : على رسلك .

---

(٥٢٥) أخرجه البخارى (١٠/٥) ، ومسلم (٧/ ١١٨، ١١٩) من طريق يحيىٰ بن حسان عن سليمان بن بلال به .
وأخرجه مسلم كذلك من حديث سعيد بن عفير عن سليمان به .
وقد رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير عن شريك بن أبي نمر كذلك .
أخرجه البخارى (٦٩/٩) ، ومسلم (٧/ ١١٨، ١١٩) .

قال : وجئت إلى النبى ﷺ فسلمت عليه وأخبرته ، فقال :

« إئذن له وبشره بالجنة » .

قال : فجئت وأذنت له ، وقلت : رسول الله يبشرك بالجنة ، فدَخل حتى جلس مع رسول الله عن يساره ، وكشف عن ساقيه كما صنع النبى ﷺ ، ودلى رجليه في البئر كما صنع النبى ﷺ ، وأبو بكر رضى الله عنه .

قال : ثم رجعت ، وقلت : إنْ يرد الله بفلان خيرًا أتى به - يريد أخاه - فإذا تحريك الباب ، فقلت : من هذا ؟ .

فقال : عثمان بن عفان .

فقلت : على رسلك ، وذهبت إلى النبى ﷺ ، فقلت : هذا عثمان بن عفان يستأذن ، فقال :

« ائذن له ، وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه - أو بلوىٰ تصيبه - أو بلاء يصيبك - »

فدخل ، فلم يجد في القف مجلسًا ، وجلس وجاههم من شق البئر الآخر ، وكشف عن ساقيه ، ودلاهما في البئر كما صنع رسول وأبو بكر وعمر .

قال شريك : قال سعيد بن المسيب : فأولتها قبورهم .

* * *

ما روىٰ سعيد بن جبير عن أبي موسىٰ

٥٢٦ - نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« من سمع بى من أمتى أو يهودى أو نصرانى فلم يؤمن إلا لم يدخل الجنة » .

* * *

---

(٥٢٦) أخرجه أحمد (٣٩٦/٤) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه النسائى كما في التحفة (٤١٤/٦) من طريق خالد .
وأحمد (٣٩٨/٤) عن عفان ، كلاهما عن شعبة به .

أبو وائل عن أبي موسىٰ

٥٢٦م – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد . وعبد الرحمن قالا : نا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« **عودوا المريض وأطعموا الجائع وفكوا (العانى)**[١] » .

٥٢٧ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا وائل ، نا أبو موسىٰ الأشعرى :

أن أعرابيا أتى النبى ﷺ فقال : الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل ليذكر ، ورجل يقاتل ليُرى مكانه ، فمن قاتل في سبيل الله ؟ .

قال : « **من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله** » .

٥٢٧م – نا محمد بن إسحاق ، نا أبو هشام المخزومى ، نا حماد بن سلمة ،

(٥٢٦م) أخرجه البخارى (٣١/٧) ، وأحمد (٤٠٦/٤) من طريق يحيى بن سعيد به .
وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) من طريق ابن مهدى به .
ورواه وكيع عند أحمد في الموضع المذكور ، والنسائى كما في التحفة (٤١٨/٦) زاد النسائى : وبشر بن السرى .
ورواه كذلك محمد بن كثير عند البخارى (٨٧/٧) ، وأبى داود (٣١٠٥) .
ثلاثتهم عن سفيان به .
والحديث قد رواه جرير وأبو عوانة وغيرهما عن منصور به .
انظر : التحفة (٤١٨/٦) ، ومسند أبي يعلى (٣٠٩/١٣) ، ومسند عبد ابن حميد (٥٥٤) ، والدارمى (٢٤٦٨) .
وسيأتى عند المصنف من حديث جرير برقم (٥٣٠) .
(٥٢٧) أخرجه البخارى (١٠٥/٤) ، ومسلم (٤٦/٦) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم في الموضع المذكور عن محمد بن المثنى كذلك ، وهو عند أحمد (٤٠١/٤) كلاهما عن محمد بن جعفر به .
ورواه كذلك عفان وسليمان بن حرب وحفص بن عمر وأبو داود وخالد بن الحارث جميعهم عن شعبة به .
=

---

(١) آخر الكلمة مضطرب في المخطوط .

عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن أبي موسىٰ أن النبى ﷺ قال :

« **اللهم اجعل (عبيدًا)**[١] **أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة** » .

قال : فقتل يوم أوطاس ، قال : (فقتل أبو موسىٰ قاتله)[٢] قال : فقال أبو وائل : إنى لأرجو أن لا يجمع الله أبا موسىٰ وقاتل أبي عامر في النار .

٥٢٨ - نا العباس بن محمد ، نا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي موسىٰ قال :

جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ؟ .

قال : « **المرء مع من أحبَّ** » .

٥٢٩ - نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن شقيق قال :

كان أبو موسىٰ يشدد في البول ، ويبول في القارورة ، ويقول :

إن بنى إسرائيل كان أحدهم إذا أصابهم البول قرضه بالمقراض !

= انظر : التحفة (٤١٦/٦) ، والمسند (٤٠١/٤) .
ورواه كذلك منصور والأعمش كلاهما عن أبي وائل به .
وسيأتى الحديث عنهما عند المصنف برقم (٥٣١) و(٥٣٢) .
(٥٢٧م) أخرجه أحمد (٤١٢/٤) عن مؤمل عن حماد بن سلمة به .
(٥٢٨) أخرجه مسلم (٤٣/٨) عن أبي معاوية .
وأخرجه أحمد (٣٩٢/٤) ، وعبد بن حميد (٥٥٢) ثلاثتهم عن محمد بن عبيد به .
ورواه كذلك سفيان عند البخارى (٤٩/٨) ، وأحمد (٣٩٥/٤) و(٣٩٨/٤) .
ورواه أيضًا أبو معاوية عند مسلم (٤٣/٨) ، وأحمد (٤٠٥/٤) كلاهما عن الأعمش به .
وسيأتى عند المصنف برقم (٥٣٣) من حديث أبي معاوية .
(٥٢٩) أخرجه أحمد (٣٨٢/٥) ، والبخارى (٦٦/١) عن عثمان بن أبي شيبة . =

---

(١) في المخطوط : « عبيد » .
(٢) في المخطوط : « فقال أبو موسىٰ قاتله الله » وضبب على الألف في كلمة « فقال » ، وضبب كذلك على لفظ الجلالة ، وفى بعض ألفاظ الحديث « وقتل أبو موسىٰ قاتل عبيد » .

فقال حذيفة : لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد ، (**فلقد رأيتني أنا والنبي ﷺ نتماشى فأتى سباطة خلف حائط فقام يبول كما يبول أحدكم حتى فرغ**)

٥٣٠ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن شقيق ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **عودوا المريض وأطعموا الجائع (وفكوا)**[١] **العاني – يعني الأسير** – » .

٥٣١ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن شقيق ، عن أبي موسىٰ قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يانبي الله ، ما القتال في سبيل الله ؟ (فقلت)[٢] : أحدنا يقاتل عصبية ويقاتل حمية ، فرفع إليّ رأسه ، وما رفع إليّ رأسه إلا أنه كان قائمًا[*] ، فقال :

« **من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله** » .

٥٣٢ – نا محمد بن المثنى ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي

= ومسلم (١٥٧/١) عن يحيى بن يحيىٰ ، وابن خزيمة في صحيحه (٥٢) عن زياد بن أيوب ، أربعتهم عن جرير به .
ورواه شعبة كذلك عن منصور .
أخرجه أحمد (٤٠٢/٥) ، والنسائي (٢٥/١) عن غندر .
وأخرجه البخاري (٦٦/١) و(١٧٧/٣) عن محمد بن عرعرة وسليمان بن حرب – فرقهما – ثلاثتهم عن شعبة به .
(٥٣٠) أخرجه البخاري (٨٣/٤) عن قتيبة بن سعيد ، وأبو يعلى في مسنده (١٣/ ٣٠٩، ٣١٠) عن إسحاق كلاهما عن جرير به .
وقد سبق من حديث سفيان عن منصور برقم (٥٢٧) فانظر تخريجه هناك .
(٥٣١) أخرجه مسلم (٤٦/٦) عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به .
وقد سبق من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل برقم (٥٢٦– مكرر) فانظر تخريجه هناك .
(٥٣٢) أخرجه مسلم (٤٦/٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم =

---

(١) في المخطوط : « وفك » كذا .
(٢) كذا بالمخطوط ، وضبب عليها ، فلينظر .
(*) كذا في المخطوط .

موسىٰ قال :

سئل رسول الله ﷺ : الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ، ويقاتل رياءً ، فأىّ ذلك في سبيل الله ؟ .

فقال رسول الله ﷺ :

« **من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله** » .

٥٣٣ – نا محمد بن المثنى ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي موسىٰ قال :

أتى النبيَّ ﷺ (رجل)[1] فقال : يارسول الله ، أرأيت رجلًا أحب قومًا ولما يلحق بهم ؟ .

فقال رسول الله ﷺ :

« **المرء مع من أحبَّ** » .

* * *

ما روىٰ الحسن بن أبي الحسن عن أبي موسىٰ

٥٣٤ – نا محمد بن بشار ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا همام ، نا قتادة قال :

= وأبي كريب وابن نمير .

وأخرجه الترمذى (١٦٤٦) عن هناد ، وابن ماجه (٢٧٨٣) عن ابن نمير . وأحمد (٤/ ٣٩٧، ٤٠٥) ستتهم عن أبي معاوية به .

وكذلك رواه سفيان الثورى وعيسى بن يونس وعلى بن مسهر ثلاثتهم عن الأعمش به .

وخالفهم يزيد بن عطاء فرواه عن الأعمش فقال : عن أبي وائل عن مسروق عن أبي موسىٰ ، ووهم في ذكر مسروق .

انظر : علل الدارقطنى (٧/ ٢٢٧، ٢٢٨) ، والتحفة (٦/٤١٦) ، وأبو يعلى (١٣/٢٣٤) .

(٥٣٣) أخرجه مسلم (٨/٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبى كريب وابن نمير .

وكذلك أخرجه أحمد (٤/٤٠٥) أربعتهم عن أبي معاوية به .

وقد سبق عند المصنّف برقم (٥٢٨) من حديث محمد بن عبيد عن الأعمش .

(٥٣٤) أخرجه أحمد (٤/٤٠٣) عن همام عن قتادة به . =

---

(١) ليست في المخطوط وضبب موضعها .

قلت لبلال بن أبي بردة : إن الحسن حدثنا أن أبا موسىٰ الأشعرى كان له أخ يقال له : أبو رهم ، وكان يسرع في الفتنة ، فكان الأشعرى ينهاه ، وقال : لولا ما قلت ما حدثتك بهذا الحديث ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلمين تواجها (بسيفيهما)[١] فقتل أحدهما الآخر إلا أدخلا النار جميعًا ».

فقيل له : هذا القاتل ، فما[٢] المقتول ؟ .

قال : **« إنه قد أراد قتل صاحبه »** .

قال بلال : لا أعرف أبا رهم .

٥٣٥ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« توضأوا مما غيرت النار » .

٥٣٦ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن أبي عدى ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ قال :

« والذى نفسي بيده إن المعروف والمنكر لخليقتان ينصبان للناس يوم القيامة ،

= ورواه سعيد بن أبي عروبة كذلك عن قتادة .
أخرج حديثه أحمد (٤/٤١٨) ، وابن ماجه (٣٩٦٤) ، والنسائى (٧/١٢٤) جميعًا عن يزيد بن هارون عن سعيد به .
ورواه يونس بن عبيد وسليمان التيمى كذلك عن الحسن .
انظر : التحفة (٦/٤٠٨)، والمسند (٤/٤٠١، ٤١٠)، وعلل الدارقطنى (٧/٢٥١).
(٥٣٥) ينظر عن قتادة .
وقد أخرجه أحمد (٤/٣٩٧) و(٤/٤١٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم وحسين بن محمد – فرقهما – عن المبارك بن فضالة عن الحسن به .
(٥٣٦) ينظر عن هشام . =

---

(١) في المخطوط « بسيفهما » ويحتمل أن تقرأ كما أثبتناه ، والله أعلم .
(٢) كذا ، ولعله سقط : « بال » والله أعلم .

فأما المعروف فيبشر بأصحابه ويعدهم الخير ، وأما المنكر فيقول لأصحابه : إليكم عني ، فلا يستطيعون له إلا لزومه » .

٥٣٧ - نا ابن معمر ، نا حجاج بن (منهال)[1] ، نا يزيد بن إبراهيم ، نا الحسن ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« يوشك أن يكثر فيكم العجم ، أُسْدٌ لا يَفِرُّون ، فيأكلون فَيْئَكُم ويضربون أعناقكم » .

* * *

سعيد بن أبي هند عن أبي موسىٰ

٥٣٨ - نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن نافع - قال مرة : بلغني عن نافع - ، عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« رخص لإِناث أمتي في الذهب والحرير ، وحرم على ذكورها » .

= وقد أخرجه أحمد (٣٩١/٤) عن عبد الصمد عن همّام عن قتادة به .

(٥٣٧) قال الدارقطنى في العلل (٢٥١/٧) :

« حدّث به يزيد بن إبراهيم التسترى عن الحسن عن أبي موسى ، وخالفه يونس بن عبيد فرواه عن الحسن عن سمرة بن جندب وهو أشبه بالصواب » اهـ .

وكذا قال العقيلي في الضعفاء الكبير (١٦/٢) بعد أن أورد هذا الحديث في ترجمة خالد بن يزيد الغنوى من حديث قتادة عن أنس ، قال العقيلي : ليس لهذا الحديث من حديث قتادة أصل ، إنما يروى هذا عن الحسن عن سمرة . اهـ .

قلت : وراجع تخريج الحديث في مسند سمرة رقم () .

(٥٣٨) أخرجه النسائى كما في التحفة (٦/ ٤١٥، ٤١٦) عن على بن الحسين .

ورواه كذلك محمد بن عبيد عند أحمد (٤٠٠/٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٧) . =

---

(١) في المخطوط : « معاذ » وضبب عليها ، والصواب ما أثبته إن شاء الله .

٥٣٩ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن سعيد ابن أبي هند ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله » .

٥٤٠ – نا نصر بن على ، نا يزيد بن زريع ، نا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« أحلّ لإناث أمتى الحرير ، وحرم على ذكورها » .

٥٤١ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ابن وهب ، حدثنى الضحاك بن عثمان ، عن موسىٰ بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« من ضرب بالكعاب فقد عصىٰ الله ورسوله » .

= ورواه زهير عند البخارى في الأدب المفرد (١٢٧٢) ، وأبو أسامة وعبد الرحيم بن سليمان عند ابن ماجه (٣٧٦٢) ، وبشر بن المفضل عند الدارقطنى في العلل (٧/٢٤٠) جميعًا عن عُبَيْد الله العمرى به .

قال الدارقطنى في العلل :

« يرويه نافع مولى ابن عمر ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وموسى بن عبد الله بن سويد ، وأسامة بن زيد الليثى عن سعيد بن أبي هند ، فاتفق نافع وعبد الله بن سعيد ، وموسى بن عبد الله بن سويد ، فرووه عن سعيد بن أبي هند ، واختلف عن أسامة بن زيد فرواه ابن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى .

وخالفه ابن المبارك فرواه عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانى عن أبي موسى ، وهو أشبه بالصواب ، والله أعلم » اهـ .

قلت : وراجع كلام الدارقطنى أيضًا في الحديث رقم (٥٣٨) .

(٥٤٠) أخرجه النسائى كما في التحفة (٦/٤١٥) عن عمرو بن على عن يزيد به .

ورواه يحيى بن سعيد عند النسائى كما في التحفة (٦/٤١٥) ، وأحمد (٤/٤٠٧) .

ومحمد بن عبيد عند أحمد (٤/٣٩٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٦) .

وكذلك يرويه عبد الله بن نمير عند الترمذى (١٧٢٠) ، ومعتمر وبشر بن المفضل عند النسائى في الموضع المذكور ، جميعًا عن عبيد الله به .

وراجع التعليق على الحديث رقم (٥٣٨) .

(٥٤١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٣/١٧٤) عن طريق سحنون عن ابن وهب به .=

٥٤٢ – نا ابن معمر ، نا روح ، نا أسامة بن زيد ، حدثني سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« يبعث الله العباد يوم القيامة ، ثم يميز العلماء ، فيقول : يا معشر العلماء ، إني لم أضع علمي فيكم لأعذبكم ، اذهبوا فقد غفرت لكم » .

* * *

أبو عثمان عن أبي موسىٰ

٥٤٣ – نا محمد بن مهدى ، نا أسد بن موسىٰ ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال :

كنا في مسير مع رسول الله ﷺ ، فكنا إذا علونا شرفًا كبّرنا ، وإذا هبطنا كبّرنا ، فقال رسول الله ﷺ :

= وأخرجه مالك في الموطأ (ص ٥٩٤) عن موسى بن ميسرة به .
ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٣٩٧/٤) ، والبخارى في الأدب المفرد (١٢٦٩) ، وأبو داود (٤٩٣٨) .
وله طرق أخرى عن موسى بن ميسرة ذكرها ابن عبد البر في التمهيد .

(٥٤٢) لم أقف على الحديث بهذا الإسناد ، وهو غريب بهذا الإسناد ، فإن الأئمة قد أخرجوا هذا الحديث من طريق موسىٰ بن عبيدة الربذى عن سعيد بن أبي هند به .
أخرجه ابن عدى في الكامل (١٤٣٠/٤) ، ومن طريقه ابن الجوزى في الموضوعات (١/ ٢٦٣) .
وأخرجه كذلك ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٨/١) ، والطبرانى في الصغير (٥٩١/١) جميعًا من طريق طلحة بن زيد عن موسى الربذى به .
وانظر كذلك اللآلى المصنوعة للسيوطى والسلسلة الضعيفة للشيخ الألبانى (رقم ٨٦٨) .

(٥٤٣) أخرجه البخارى (١٠١/٨) عن سليمان بن حرب ، وأخرجه مسلم (٧٤/٨) عن خلف ابن هشام وأبى الربيع الزهرانى ثلاثتهم عن حماد بن زيد به .
وهذا الحديث قطعة من حديث طويل ، وفيه :
« رأيت النبى ﷺ يأكل الدجاج » وفيه : « سألوه أن يحملهم فحلف أن لا يحملهم ثم حملهم ، وقال : إنى لا أحلف على شىء فأرىٰ غيره خيرًا منه إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يمينى » . =

« أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصمّ ولا غائبًا ولكن تدعون سميعًا قريبًا » .

٥٤٤ – نا سلمة بن شبيب ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان الثوری ، عن عاصم ، (عن)[١] أبي عثمان ، عن أبي موسى قال :

كنا مع النبی ﷺ ، فأشرفنا على (وادٍ)[٢] فإذا قوم يكبرون ويهللون رافعی أصواتهم ، فقال رسول الله ﷺ :

« أربعوا على أنفسكم ، إن الذين تدعون ليس بأصم ولا غائب ، إنه سميع قريب » .

= ذكر ذلك الدارقطنی في العلل (٧/ ٢٤٣- ٢٤٥) وقال : « يرويه أيوب ، واختلف عنه ، فقال ابن عيينة : عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمی عن أبي موسىٰ .
وقيل عن معمر : عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي موسىٰ ، لم يذكر بينهما أحدًا – قصة اليمين فقط – .
وقيل عن حماد بن زيد : عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسىٰ قصة التكبير فقط .
قال : ورواه سليمان التيمي وأبو نعامة السعدی عن أبي عثمان عن أبي موسىٰ قصة التكبير فحسب ، وفی آخر : ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله » اهـ من العلل .
قلت : ورواه كذلك عاصم الأحول بمثل حديث أبي نعامة عن أبي عثمان . وسيأتی حديثهما عند المصنف في رقمی (٥٤٤) و(٥٤٥) .
(٥٤٤) أخرجه البخاری (٦٩/٤) عن الفريابی ، وأحمد (٣٩٤/٤) عن وكيع كلاهما عن سفيان به .
والحديث يرويه كذلك شعبة عند أحمد (٤٠٣/٤) ، وعبد الواحد بن زياد عند البخاری (٥/ ١٦٩) .
وأبو معاوية عند مسلم (٧٣/٨) ، وأحمد (٤١٧/٤) ، والنسائی كما في التحفة (٦/ ٤٢٦) .
وحفص بن غياث عند مسلم في الموضع المذكور، وجرير عند ابن ماجه (٣٨٢٤). =

---

(١) في المخطوط « بن » وضبب عليها وصوبها في الهامش بخط مغاير إلى « عن أبي عثمان » .
(٢) في المخطوط : « وادی » .

٥٤٥ – نا عبد الله بن الصباح ، نا مَرْحُوم بن عبد العزيز ، حدثنى أبو نعامة السعدى ، عن أبي عثمان النهدى ، عن أبي موسىٰ قال :

كنا في غزاة مع رسول الله ﷺ ، فلما أقبلنا (و)[1] أشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة رفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله ﷺ :

«إن ربكم ليس بأصم ولا غائب ، وبينكم وبين رؤوس رواحلكم».

ثم قال يا عبد الله بن قيس :

«ألا أعلمكم[2] كنزًا من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله».

٥٤٦ – نا محمد بن بشار ، نا أبو النعمان ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان النهدى ، عن أبي موسىٰ قال :

أتى عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله » فقال :

« يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله » .

* * *

= وأبو إسحاق الفزارى عند أبي داود (١٥٢٨) ، وزهير عند النسائى في الموضع المذكور . وزائدة عند عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٥٤٢) ثمانيتهم عن عاصم الأحول به .

(٥٤٥) أخرجه النسائى كما في التحفة (٦/٤٢٦) ، والترمذى (٣٣٧٤) عن محمد ابن بشار . وأخرجه النسائى كذلك عن هلال بن بشر ، كلاهما عن مرحوم بن عبد العزيز به .

(٥٤٦) سبق عند المصنف من حديث أسد بن موسىٰ عن حماد بن زيد ، فراجع تخريجه في رقم (٥٤٣) .

(١) ليست في المخطوط والسياق يحتاجها .

(٢) كذا في المخطوط .

هشام بن أبي عبد الله* عن أبي موسىٰ

(و)[١] مشايخ أبي مُوسىٰ

٥٤٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، نا قسامة بن زهير ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« **إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، وجاء منهم الأبيض والأحمر والأسود ، وبين ذلك ، والخبيث والطيب ، والسهل والحزن** » .

٥٤٨ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشى :

أن[٢] الأشعرى صلى بأصحابه صلاة ، فلما جلس قال رجل من القوم : أقرت

---

(٥٤٧) أخرجه الترمذى (٢٩٥٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أبو داود (٤٦٩٣) عن مسدد .
وأخرجه أحمد (٤/٤٠٠) ، (٤/٤٠٦) كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه كذلك محمد بن جعفر عند الترمذى في الموضع المذكور، وأحمد (٤/٤٠٠).
ويزيد بن زريع عند أبي داود في الموضع السابق ، وعبد الوهاب ، وابن أبي عدى عند الترمذى كذلك .
وهوذة وروح عند أحمد (٤/ ٤٠٠، ٤٠٦) – فرقهما – جميعًا عن عوف عن قسامة بن زهير بهذا الإسناد .

(٥٤٨) أخرجه النسائى (٣/٤١) ، وابن خزيمة (١٥٨٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه النسائى كذلك (٢/٢٤١) عن أبي قدامة السرخسى ، وفى (٣/٤١) عن محمد بن المثنى كلاهما عن يحيى بن سعيد به .
وكذلك أخرجه أحمد (٤/٤٠٩) ، ومن طريقه أبو داود (٩٧٢) عن يحيى ابن سعيد به .
ورواه كذلك معاذ بن هشام عن أبيه عند مسلم (٢/ ١٤، ١٥) ، وابن أبي عدى عن هشام عند ابن ماجه (٨٤٧) .
وسيأتى عند المصنف برقم (٥٧٠) من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

(*) كذا وقعت الترجمة وفيها من النظر ما هو بيّن ، والله أعلم .
(١) في المخطوط : « عن » وضبب عليها أو قبلها فالله أعلم .
(٢) ضبب هنا إشارة فيما يظهر إلى سقوط ما تقديره « أبا موسىٰ » وسيأتى في سياق الحديث ما يشعر بعدم ضرورة إثبات هذه العبارة .

الصلاة بالبر والزكاة .

فلما قضى الأشعرى صلاته أقبل على القوم فقال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ، فأرم القوم ، فقال : لعلك يا حطان قلتها ، قال : والله إن قلتها ، ولقد خفت أن تبلغنى بها !

فقال رجل من القوم : أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير .

فقال الأشعرى : أما تعلمون ما تقولون في صلاتكم ؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا ، فعلمنا سنتنا ، وبيّن لنا صلاتنا ، فقال :

« إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم ، وليؤمكم أحدكم ، فإذا كبّر فكبروا ، وإذا قال : ولا الضالين ، فقولوا : آمين ، يجيبكم الله . ثم إذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم . قال نبى الله ﷺ : فتلك بتلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإن الله قال على لسان نبيه : سمع الله لمن حمده . ثم إذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبى الله ﷺ : فتلك بتلك . فإذا كان عند القعدة فليكن من قول أحدكم أن يقول : التحيات لله الطيبات ، الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله » .

* * *

وحسبى الله وحده ، والحمد لله حق (حمده) ، يتلوه في الذى يليه :

*** نا محمد بن بشار نا يحيىٰ بن سعيد عن الأوزاعى نا محمد بن أبي موسىٰ ***

* * *



الجزء الرابع والعشرون

من مسند الصحابة

جمع أبي بكر محمد بن هارون الروياني .

رواية أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكى عنه .

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى عنه .

رواية الشيخ الزكى أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه عنه .

سماع للمبارك بن على بن الحسين الطباخ .

« نفعه الله بالعلم ورزقه العمل به »



بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى المقرئ ، وذلك في ذى القعدة من سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة قال : أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ابن يعقوب بن فناكى الرازى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازى :

٥٤٩ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، عن الأوزاعى ، حدثنى محمد بن أبي موسىٰ ، عن القاسم بن مخيمرة ، قال أبو موسىٰ :

أُتِىَ النبى ﷺ بنبيذٍ ينش ، قال :

« **اضرب به الحائط ، لا يشربه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر** » .

٥٥٠ - نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا ثابت بن عمارة ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ :

« **كل عين زانية** » .

---

(٥٤٩) أخرجه البزار في مسنده - فيما عزاه محقق علل الدارقطنى - عن يحيىٰ بن سعيد وقال : « هكذا رواه يحيىٰ عن الأوزاعى » .

وقال الدارقطنى في العلل وقد سئل عن هذا الحديث ، قال :

« يرويه الأوزاعى واختلف عنه ، فرواه أبو عاصم النبيل وروح بن عبادة ويحيىٰ القطان عن الأوزاعى عن محمد بن أبي موسىٰ عن القاسم بن مخيمرة عن أبى موسىٰ ، إلا أن أبا عاصم أرسله ، وقال فيه : « أن أبا موسىٰ أتى النبى ﷺ » .

قال الدارقطنى : « وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعى عن موسى بن سليمان عن القاسم عن أبي موسىٰ » .

ثم ذكر الدارقطنى الحديث من رواية هشام الدستوائى عن الأوزاعى والاختلاف على هشام فيه ، ثم قال :

« والحديث مضطرب عن الأوزاعى ؛ لأن الذي بينه وبين القاسم بن مخيمرة رجل مجهول ، وربما أرسله عن القاسم » اهـ .

قلت : وسيأتى الحديث عند المصنف برقم (٥٧٣) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن القاسم ، ليس بينهما أحد ، وهو خلاف ما جزم به الدارقطنى عن الوليد بن مسلم ، ولكنه يوافق ما ذكره آخرًا من حيث أن الأوزاعى ربما كان يرسل الحديث عن القاسم ، والله أعلم .

(٥٥٠) أخرجه الترمذى (٢٧٨٦) عن محمد بن بشار به . =

٥٥١ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى ، نا ثابت ، عن غنيم ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

«إذا استعطرت المرأة ، فمرت في المجلس (فلها إثم) [1] كذا وكذا».

٥٥٢ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختريٰ ، عن أبي موسىٰ الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا أصبح إبليس بَثَّ جنوده ، فقال : أيكم أضل اليوم(*) ألبسته التاج ، قال : فيجيئون فيقول هذا : لم أزل به حتى عقّ والديه ، قال : يوشك أن يبرّهما ويجيئ هذا فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، قال : يوشك أن يتزوج ، ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى شرب الخمر فيقول : أنت أنت ، ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى قتل ، فيقول : أنت أنت ، ويلبسه التاج » .

= وأخرجه أبو داود (٤١٧٣) عن مسدد .
وأخرجه أحمد كذلك (٤٠٠/٤) كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .
ورواه كذلك خالد بن الحارث عند النسائي (١٥٣/٨) ، ومروان بن معاوية عند أحمد (٤/ ٣٩٩) ، وعبد الواحد وروح بن عبادة عنده كذلك في (٤١٨/٤) .
وعند عبد بن حميد (٥٥٧) عن روح وحده ، أربعتهم عن ثابت بن عمارة به .
ورواه أبو عاصم النبيل عن ثابت به موقوفًا على أبي موسى .
قال أبو عاصم : يرفعه بعض أصحابنا .
أخرجه الدارمي (٢٦٤٩) .

(٥٥١) أخرجه الترمذي (٢٧٨٦) عن محمد بن بشار به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(٥٥٢) كذا وقع الإسناد عند المصنف ، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦١٨٩- الإحسان) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٥٠/٤) من طريق أبي كريب ونصر بن علي ثلاثتهم عن أبي أحمد الزبيري بهذا الإسناد إلا أن فيه (عن أبي عبد الرحمن السلمي) بدلًا من (عن أبي البختري) فالله أعلم .
وعزاه الهيثمي في المجمع للطبراني في الكبير .

---

(١) في المخطوط : « **فلا ثم** » كذا .

(*) ضبب في هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط تقديره : « مسلمًا » كما في بعض المصادر ، والله أعلم .

٥٥٣ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن شيخ سمع أبا موسىٰ يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **إن فناء أمتي بالطعن والطاعون** » .

قيل : هذا الطعن قد عرفناه ، فما الطاعون ؟ .

قال : « **وخز أعدائكم من الجنّ ، وفي كلٍّ شهادة** » .

٥٥٤ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة الهمداني ، عن مرة ، عن أبي موسىٰ الأشعري ، عن النبي ﷺ قال :

« **كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام** » .

---

(٥٥٣) أخرجه أحمد (٣٩٥/٤) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به .

والحديث ذكره الدارقطني في العلل (٧/ ٢٥٥- ٢٥٧) وقال :

« يرويه زياد بن علاقة واختلف عنه ، فرواه الحكم بن عتيبة عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه عن أبي موسىٰ .

قال : وتابعه شعبة وإسرائيل وسفيان الثوري ، واختلف عنه – يعني الثوري – فرواه جماعة من أصحابه عنه عن زياد بن علاقة كقول الحكم وإسرائيل .

ورواه إسماعيل بن زكريا عن الثوري ومسعر عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسىٰ .

قال : ورواه وكيع عن الثوري فأسنده عن المغيرة بن شعبة ، ووهم فيه وكيع .

ثم ذكر الدارقطني بعض وجوه الاختلاف فيه عن زياد بن علاقة من غير طريق الثوري ، ثم قال :

« والاختلاف فيه من قِبَل زياد بن علاقة ، ويشبه أن يكون حفظه عن جماعة فمرة يرويه عن ذا ومرة يرويه عن ذا » اهـ .

قلت : وحديث شعبة الذي أشار إليه الدارقطني آنفا قد أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٩٥، ٤١٧) .

(٥٥٤) أخرجه البخاري (٩٧/٧) ، ومسلم (١٣٢/٧) ، وابن ماجه (٣٢٨٠) ، وأبو يعلى (٢١٩/١٣) عن محمد بن بشار به .
=

٥٥٥ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسىٰ قال : قام فينا رسول الله ﷺ لأربع فقال :

« إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يرفع القسط ويخفضه ، يرفع إليه عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار » .

٥٥٦ – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« إن الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ، ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، حتى تطلع الشمس من مغربها » .

= وأخرجه مسلم (١٣٢/٧) ، والترمذى (١٨٣٤) عن محمد بن المثنى . والنسائى كما في التحفة (٤٣١/٦) عن قتيبة .

وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) ثلاثتهم عن محمد بن جعفر به .

ورواه وكيع وآدم وعمرو بن مرزوق وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد وأبو أسامة ومعاذ العنبرى جميعًا عن شعبة به .

انظر التحفة (٤٣١/٦) ، ومسند أبو يعلى (٢٥٣/١٣) ، ومسند أحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٩) .

(٥٥٥) أخرجه مسلم (١١١/١) عن محمد بن بشار به .

وأخرجه مسلم كذلك في الموضع المذكور عن محمد بن المثنى .

وأخرجه أحمد (٣٩٥/٤) كلاهما عن محمد بن جعفر به .

ورواه ابن مهدى عند أحمد (٣٩٥/٤) ، والطيالسى في مسنده (ص ٦٧) كلاهما عن شعبة .

والحديث يرويه الأعمش والمسعودى كذلك عن عمرو بن مرة كما في التحفة (٤٧٢/٦) ، والمسند (٤/ ٤٠٠، ٤٠٥) ، وأبو يعلى (٢٤٥/١٣) .

قال الدارقطنى في العلل (٢٣٤/٧) ، وسئل عن هذا الحديث :

« حدّث به يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه أن محدثًا حدّثه عن عمرو ابن مرة ، عن مرة عن أبي موسى .

قال : ووهم فيه بعض الرواة ، والصواب ما رواه الأعمش وشعبة وغيرهما عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبي موسى » اهـ .

(٥٥٦) أخرجه مسلم (١٠٠/٨) عن محمد بن بشار به .

ورواه ابن مهدى وغندر وعفان عند أحمد (٤/ ٣٩٥- ٤٠٤) ، وأبو الوليد الطيالسي عند عبد بن حميد (٥٦٢) . =

٥٥٧ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسىٰ قال :

قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيخ بالبطحاء ، فقال : « **أحججت ؟** » .

قلت : نعم ، قال : « **بما أهللت ؟** » .

قلت : لبيك بإهلال كإهلال النبى ﷺ .

قال : « **قد أحسنت ، طف بالبيت وبالصفا والمروة** » .

قال: ففعلت ، فطفت بالبيت ، وبالصفا والمروة ، ثم أتيت امرأة من بنى قيس ، ففلّت رأسي ، ثم أهللت بالحج ، فكنت أفتي به الناس حتى كان في خلافة عمر بن الخطاب ، فقال لى رجل : يا أبا موسىٰ – أو يا عبد الله بن قيس – رويدك ببعض فتياك فإنك لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين ، وعمرُ قادم ، فائتموا به .

قال : فقدم عمر بن الخطاب ، فذكرت ذلك له ، فقال : إن آخذ بكتاب الله ، فإن كتاب الله يأمر بالتمام ، وإن آخذ بقول رسول الله ﷺ ، لم يحل حتى بلغ الهدى محله .

٥٥٨ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا شعبة ، عن أبي التياح ،

= وغندر كذلك عند مسلم (٩٩/٨) أربعتهم عن شعبة به .
ورواه الأعمش كذلك عن عمرو بن مرة .
أخرجه النسائى كما في التحفة (٤٧٢/٦) عن محمد بن زنبور عن فضيل بن عياض عنه به .

(٥٥٧) أخرجه البخارى (٨/٣) ، ومسلم (٤٤/٤) عن محمد بن بشار به .
وأخرجاه كذلك ، البخارى (١٧٥/٢) ، ومسلم (٤٤/٤) عن محمد بن المثنى .
وأخرجه أحمد (٣٩٥/٤) كلاهما عن غندر به .
ورواه غيره عن شعبة كذلك ، فرواه عثمان بن جبلة والنضر بن شميل ومعاذ وخالد بن الحارث جميعًا عن شعبة به .
انظر : تحفة الأشراف (٤٢١/٦) .

(٥٥٨) أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٦، ٣٩٩، ٤١٤) عن محمد بن جعفر وبهز ووكيع – فرقهم – ثلاثتهم عن شعبة به .
وأخرجه أبو داود كما في التحفة (٤٧٤/٦) عن موسىٰ بن إسماعيل عن حماد عن أبي التياح به .

قال : سمعت رجلًا أسود قدم مع ابن عباس البصرة ، (قال : لما)* قدم ابن عباس البصرة سمعهم يحدثون عن أبي موسىٰ أحاديث عن النبي ﷺ ، فكتب إليه يسأله عن ذلك ، فكتب إليه :

إنك رجل من أهل زمانك ، وإني لم أسمع شيئًا مما ذكرت إلا أن رسول الله ﷺ أتى دمث حائط فبال ، فقال :

« **إذا بال أحدكم فليرتد لبوله** » .

* * *

أبو كنانة عن أبي موسىٰ

٥٥٩ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ومحمد ابن جعفر قالا : نا عوف ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسىٰ الأشعري قال : قام رسول الله ﷺ (يومًا في)[1] بيته ، ونحن فيه ، فقال :

« **هل فيكم أحد من غيركم ؟** » .

قالوا : [ابن أخت لنا][2] .

[قال][3] : « **ابن أخت القوم منهم** » .

[ثم][4] قال : « **إن الأمراء من قريش ، لهم عليكم (حق)[5] ولكم عليهم**

---

(٥٥٩) أخرجه أحمد (٣٩٦/٤) ، وأبو داود (٥١٢٢) عن أبي أسامة حماد بن أسامة – زاد أحمد : ومحمد بن جعفر – كلاهما عن عوف به .

(*) في المخطوط : (فلما) كذا .
(١) في المخطوط : « ذات » كذا ، وانظر مصادر التخريج .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط كذلك من المخطوط .
(٤) ما بين المعكوفين ساقط ، وضبب موضعه .
(٥) في المخطوط : (حقًا) .

مثل ذلك ، فإن استرحموا رحموا ، وإن حكموا عدلوا ، ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » .

* * *

أوْس بْن مَسْروق

٥٦٠ – نا محمد بن بشار ، وابن المثنى قالا : نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن غالب التمار قال : سمعت أوس بن مسروق – أو مسروق بن أوس – يحدث عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ قال :

« الأصابع سواء » .

قال شعبة : قلت له : عشرًا عشرًا ؟ .

قال : **« نعم »** .

* * *

---

(٥٦٠) أخرجه أحمد (٣٩٨/٤) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أحمد كذلك (٤/ ٣٩٧، ٣٩٨) عن هاشم بن القاسم وحسين بن محمد .
وأخرجه أبو داود (٤٥٥٧) ، والدارمي (٢٣٧٤) عن أبي الوليد الطيالسي ، ثلاثتهم عن شعبة به .
ورواه إسماعيل بن علية كذلك عن غالب التمار به .
أخرجه أحمد (٤٠٤/٤) ، وأبو يعلى (٣١٩/١٣) عنه به .
قال الدارقطني في العلل – وسئل عن هذا الحديث – :
« يرويه غالب التمار عن مسروق ، واختلف عنه ، فرواه شعبة وابن علية ، وخالد بن يحيىٰ – بصري هلالي – وحنظلة بن أبي صفية وعلي بن عاصم : عن غالب عن مسروق بن أوس عن أبي موسىٰ .
وخالفهم سعيد بن أبي عروبة فرواه عن غالب عن حميد بن هلال عن مسروق عن أبي موسىٰ . قاله النضر بن شميل عن سعيد .
وقال عبد الوهاب بن الخفاف : عن سعيد عن غالب عن مسروق ولم يذكر حميد بن هلال .
قال الدارقطني : والصواب قول شعبة وابن علية ، إلا أن شعبة ربما شك فقال مسروق بن أوس أو أوس بن مسروق ، والصواب قول من قال : مسروق بن أوس » اهـ . =

أبو تميمة عن أبي موسىٰ

٥٦١ – نا محمد بن بشار ، نا ابن أبي عدى وعبد الأعلى قالا : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي تميمة الهجيمى ، عن الأشعرى ، عن النبى ﷺ قال :

« من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا ، وعقد تسعين » .

* * *

زهدم عن أبي موسىٰ

٥٦٢ – نا نصر بن على ، نا يزيد بن هارون ، نا سليمان التيمى ، عن أبي

= قلت وحديث سعيد بن أبي عروبة الذي ذكره الدارقطنى قد رواه عنه على هذا الوجه غير النضر بن شميل ، فرواه عنه كذلك محمد بن جعفر ومحمد بن بشر وحفص بن عبد الرحمن البلخي وعبدة بن سليمان .
انظر : تحفة الأشراف (٦/ ٤٣٢، ٤٣٣) ، ومسند أحمد (٤/ ٤٠٣، ٤١٣) ، ومسند أبي يعلى (٣١٧/١٣) .

(٥٦١) أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٤) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدى وحده .
وأخرجه النسائى كما في التحفة (٤٢٢/٦) ، وابن خزيمة (٢١٥٤) عن محمد بن المثنى أبي موسى العنزى .
وأخرجه ابن خزيمة كذلك (٢١٥٥) عن عبد الله بن بزيع كلاهما عن ابن أبي عدى به .
والحديث يرويه كذلك شعبة وهمام عن قتادة ، فأما شعبة فرواه مثل حديث سعيد بن أبي عروبة ، وأما همام فلم يرفعه عن قتادة .
وقد رواه همام عن أبان بن أبي عياش عن أبي تميمة به مرفوعًا .
قال همام : فقلت له : فإن قتادة لم يرفعه ، فقال أبان : أخبرنى في بيتى مرفوعًا » اهـ .
قلت : أما حديث شعبة فقد أخرجه أحمد في المسند (٤١٤/٤) عن وكيع عنه .
وأما حديث همام فقد أخرجه عبد بن حميد (٥٦٣، ٥٦٤) .
وقد رواه وكيع كذلك عن الضحاك أبي العلاء عن أبي تميمية به مرفوعًا ، أخرجه أحمد (٤/ ٤١٤) . والله أعلم .

(٥٦٢) أخرجه أحمد (٤١٨/٤) عن يزيد بن هارون به .
وأخرجه مسلم (٨٤/٥) عن جرير ، والنسائى (٩/٧) . =

السليل ، عن زهدم ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال : أتينا رسول الله ﷺ فقال :

« والله لا أحملكم ، وما عندى ما أحملكم » .

فلما رجعنا بعث إلينا رسول الله ﷺ بثلاث ذود غرّ ذرى ، قلنا : حلف رسول الله أن لا يحملنا ثم حملنا ، فأتيناه فقلنا : يارسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا ثم (تحملنا)[1] ؟! .

فقال : « **إني لست أحملكم ولكن الله يحملكم ، إني لا أحلف على يمين فأرىٰ خيرًا منها إلا أتيته** » .

٥٦٣ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ليس أحد أصبر على أذىٰ من الله ، يُجعل له (ولد)[2] وإنه يرزقهم ، ويمهل لهم** » .

= وأحمد (٤/٤٠٤) عن ابن أبي عدى .
ومسلم في الموضع المذكور كذلك عن معتمر ، ثلاثتهم عن سليمان التيمى به .
واللفظ المذكور جزء من حديث طويل رواه كذلك قتادة ومطر الوراق والقاسم بن عاصم التميمى وأبو قلابة أربعتهم عن زهدم الجرمى به .
انظر : التحفة (٦/ ٤١١– ٤١٣) .
وسيأتى عند المصنف بعض هذا الحديث من طريق قتادة عنه ، برقم (٥٦٤) .

(٥٦٣) هذا الحديث رواه غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد ، فرواه :
– سفيان الثورى عند البخارى (٨/٣١) ، وأحمد (٤/٤٠١) ، والنسائى كما في التحفة (٦/ ٤٢٤) .
– وأبو حمزة السكرى عند البخارى (٩/١٤١) خلافًا لما جزم به الدارقطنى عنه في العلل (٧/ ٢٣٠) .
– وأبو معاوية عند مسلم (٨/ ١٣٣، ١٣٤) ، وأحمد (٤/٤٠٥) . =

---

(١) في المخطوط : « تحلمنا » وهو سبق قلم .
(٢) في المخطوط : « ولدًا » وسيأتى في موضع آخر على النصب أيضًا .

٥٦٤ – نا زيد بن أخزم البصرى ، نا أبو قتيبة ، عن أبي العوام ، عن قتادة ، عن زهدم الجرمى قال :

دخلت على أبي موسىٰ وهو يأكل دجاجًا ، فقال : ادنه ، فإني رأيت رسول الله يأكله .

* * *

حطان عن أبي موسىٰ

٥٦٥ – نا أبو عبد الله القطعى ، نا سالم بن نوح العطار ، نا عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان ابن عبد الله الرقاشى قال :

صلى بنا أبو موسىٰ الأشعرى فقال : عن النبى ﷺ :

« إذا قرأ الإمام فأنصتوا » .

* * *

= – وأبو أسامة عند مسلم كذلك في الموضع المذكور .

– وعمر بن سعيد الثورى أخو سفيان عند الحميدى (٧٧٤) ومن طريقه النسائى كما في التحفة في الموضع السابق .

– ووكيع عند مسلم في الموضع المذكور وأحمد (٣٩٥/٤) .

(٥٦٤) أخرجه الترمذى (١٨٢٦) عن زيد بن أخزم به .

وانظر التعليق على الحديث رقم (٥٦٢) .

(٥٦٥) أخرجه البزار فيما عزاه محقق علل الدارقطنى (٢٥٣/٧) عن محمد بن يحيىٰ أبي عبد الله القطعى به .

وذكره الدارقطنى عن سالم بن نوح (٢٥٤/٧) .

قلت : وهذا الحديث بهذا اللفظ لا يرويه غير سليمان التيمى كما نص عليه غير واحد من الأئمة ، وأما عن سعيد بن أبي عروبة فلا يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وانظر الحديث رقم (٥٧٠) .

قال البزار – كما في هامش العلل للدارقطنى – :

« وقد روى هذا الحديث جماعة عن قتادة بهذا الإسناد ولا نعلم أحدًا قال فيه : « وإذا قرأ الإمام فأنصتوا » إلا التيمى ، إلا حديثًا حدثناه محمد بن يحيى القطعى قال : أخبرنا سالم ابن نوح عن عمر بن عامر ...»اهـ . =

قسامة عن أبي موسىٰ

٥٦٦ – نا عبد الله بن الصباح ، نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت عَوْفًا ، نا قسامة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ قال :

« مثل الذي يعطىٰ الإِيمان والقرآن كمثل الأترجة ، طيبة الطعم طيبة الريح . ومثل الذي لم يعط الإيمان ولم يعط القرآن كمثل حنظلة مرة الطعم لا ريح لها . ومثل الذي أعطى القرآن ولم يعط الإِيمان كمثل الريحانة مرة الطعم طيبة الريح » .

٥٦٧ – نا العباس بن محمد ، نا أبو موسىٰ الهروى ، نا العباس بن الفضل الأنصارى ، نا عوف ، قال : سمعت قسامة بن زهير قال : سمعت أبا موسىٰ

= وقال الدارقطنى في العلل – وسئل عن حديث حطان الرقاشى في صفة الصلاة – :
« يرويه قتادة واختلف عنه ، فرواه سعيد بن أبي عروبة وهشام وأبان وأبو عوانة ومعمر وعدى ابن أبي عمارة : عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان عن أبي موسى ، وألفاظهم متقاربة » .
[قلت : سيأتي باللفظ المشار إليه عند المصنف في رقم (٥٧٠)] .
قال الدارقطنى :
« ورواه سليمان التيمى عن قتادة بهذا الإِسناد فزاد عليهم في الحديث : « وإذا قرأ فأنصتوا » ، حدّث به عن سليمان كذلك : معتمر وجرير بن عبد الحميد والثورى » .
ثم قال بعد أن ذكر وجوه الاختلاف في الحديث :
« والصواب من ذلك ما رواه سعيد وهشام ومن تابعهما عن قتادة » .
قال : وسليمان التيمى من الثقات وقد زاد عليهما قوله : « وإذا قرأ فأنصتوا » ، ولعله شُبِّه عليه لكثرة من خالفه من الثقات ، وسالم بن نوح ليس بالقوى » اهـ .

(٥٦٦) أخرجه العقيلى في الضعفاء الكبير (١٥٩/١) من طريق عاصم بن النضر عن معتمر بن سليمان به .
قال العقيلى : وروىٰ هوذة بن خليفة عن قسامة بهذا اللفظ ولم يذكر أبا موسىٰ ولم يرفعه ، حدثناه بشر بن موسىٰ قال حدثنا هوذة . اهـ .
قال العقيلى : « وحديث قسامة مضطرب الإِسناد والمتن » اهـ .
قلت : والحديث في السنن وغيرها من حديث أنس عن أبي موسىٰ الأشعرى .

(٥٦٧) لم أقف عليه من طريق العباس بن الفضل ، وقد رواه ربعى بن علية فرفعه كذلك عن عوف بن أبي جميلة بهذا الإِسناد .
أخرجه البزار (١٠٢/٣) وقال : « لا نعلم رفعه إلا ربعى » اهـ . =

الأشعرى يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله تعالى لما أخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة ، غير أن هذه تغيّر ، وتلك لا تغيّر** » .

* * *

غنيم عن أبي موسىٰ

٥٦٨ – نا جابر بن كردى ، نا يزيد بن هارون ، أنا الجريرى ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مثل هذا القلب كمثل ريشة في فلاة من الأرض تقلبها الريح ظهرًا لبطن** » .

٥٦٩ – نا الحسن بن خلف ، نا عبيد الله بن تمام البصرى ، أنا خالد الحذاء ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي موسىٰ الأشعرى :

أن جبريل عليه السلام نزل على النبى ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابتيه من ورائه .

* * *

= قلت : وقد أخرجه الطبرى في تفسيره (١٧٥/١) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدى وعبد الوهاب وغندر ثلاثتهم عن عوف به موقوفا على أبي موسى .

وأخرجه البزار (١٠٢/٣) عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدى به .

وأخرجه الحاكم (٥٤٣/٢) ومن طريقه البيهقى في البعث والنشور (١٤١) من طريق هوذة بن خليفة عن عوف به موقوفًا على أبي موسى كذلك .

ووقع في إسناد الحاكم (فى المستدرك) عن أبي بكر بن أبي موسىٰ وهو تحريف .

(٥٦٨) أخرجه أحمد (٤١٩/٤) ، وعبد بن حميد (٥٣٥) كلاهما عن يزيد بن هارون به .

قال الإمام أحمد : ولم يرفعه إسماعيل عن الجريرى .

وقال البوصيرى في مصباح الزجاجه (١٤/١) :

« رواه مسدد في مسنده حدثنا خالد حدثنا الجريرى عن غنيم بن قيس عن أبي موسى موقوفًا » اهـ .

وأخرجه على بن الجعد في مسنده (١٤٩٩) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٦١/١) عن شعبة عن الجريرى به موقوفًا على أبي موسىٰ كذلك .

(٥٦٩) أخرجه ابن عدى في الكامل (١٦٣٧/٤) من طريق محمد بن جعفر وهو ابن راشد ، ومن طريقه الحسن بن زكريا – فرقهما – كلاهما عن عبيد الله بن تمام به .

وذكره الدارقطنى في الأفراد – كما في أطراف الغرائب (ق ٢٨٤ ا) وقال :

« تفرد به عبيد الله بن تمام عن خالد الحذاء عنه » اهـ يعنى عن غنيم بن قيس .

حطان عن أبي موسىٰ

٥٧٠ – نا سعدان البغدادى ، نا محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن سعيد بن أبي عروبة ، نا قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشى قال :

صلى بنا الأشعرى فلما كان في آخر صلاته قال رجل من القوم : أقرت الصلاة بالبر والزكاة ، فلما انصرف قال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ، فأرم القوم ، فقال : لعلك يا حطان صاحبها ؟ قال : ما قلتها ، ولقد خشيت أن تبلغنى بها .

فقال رجل من القوم : أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير .

فقال : ما تدرون ما تقولون في صلاتكم ؟! .

إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا ، وقال :

« إذا صليتم فتمموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم وإذا كبر فكبروا ، وإذا قال : غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، قولوا : آمين ، يجيبكم الله ، فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم ، فقال : يقول (نبى)[1] الله : فتلك بتلك .

وإذا قال : سمع الله لمن حمده [قولوا][2] اللهم ربنا لك الحمد ، يسمع الله

(٥٧٠) هذا الحديث يرويه جماعة عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .
فرواه عنه أبو أسامة كما عند مسلم (٢/ ١٤، ١٥) ، وإسماعيل بن علية عند أحمد (٤/ ٤٠١) ، والنسائى كما في التحفة (٦/ ٤١٠) .
وابن أبي عدى عند ابن ماجه (٩٠١) ، وابن خزيمة (١٥٨٤) ، وخالد بن الحارث عند النسائى في الموضع المذكور .
وعبدة عند ابن خزيمة (١٥٨٤) ، وسعيد بن عامر عند الدارمى (١٣١٨) جميعًا عن سعيد بن أبي عروبة به .
والحديث رواه سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد بلفظ : « إذا قرأ الإمام فأنصتوا » ووهم في ذلك كما سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٥٦٥) فراجعه .
وقد سبق هذا الحديث كذلك عند المصنف برقم (٥٤٨) من حديث هشام الدستوائى عن قتادة .

(١) سقطت من متن المخطوط ، وألحقت في الهامش بخط مغاير .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

لكم ، فإن الله قال على لسان نبيه : سمع الله لمن حمده .

فإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، فقال نبى الله عليه السلام : فتلك بتلك .

فإذا كان بعد القعود فليكن قول أحدكم : التحيات الطيبات لله ، الصلوات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله » .

قال قتادة : سبع كلمات هي تحية الصلاة .

* * *

لقيط وسويد وقاسم بن مخيمرة

٥٧١ – نا على بن سهل الرملى ، نا الوليد عن هشام بن حسان ، حدثنى واصل ، عن لقيط ، عن أبي موسىٰ الأشعرى :

« أنهم نودوا وهم غزاة في البحر ، يا أهل السفينة ، قفوا نخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه ! .

فقلنا : إنا لا نقدر على أن نقف ، فما الذي تخبرنا به ؟ .

قال : أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه: أنه من عطش نفسه لله صائمًا في يوم حارٍ كان حقًا على الله أن يرويه يوم القيامة » .

---

(٥٧١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (ترجمة عبد الله بن قيس ق ٥٣٠) من طريق حميد بن زنجويه عن سعيد بن عامر عن هشام بن حسان به .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٦٠) ومن طريقه ابن عساكر (ق ٥٣١) عن عاصم بن على عن مهدى بن ميمون عن واصل عن لقيط عن أبي بردة عن أبي موسىٰ به ، فزاد في إسناده (أبا بردة) بين لقيط وأبى موسىٰ .
وكذلك رواه روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن واصل مثل رواية مهدى بن ميمون سواء .
أخرجه ابن عساكر (ق ٥٢٩) والله أعلم .

٥٧٢ - نا محمد بن حرب ، نا على بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن سويد ، عن أبي موسىٰ قال :

كان رسول الله ﷺ قاعدًا قد جافىٰ بين فخذيه ، فجعلت أرثى له من طول الجلوس ، ثم جاء وهو قابض بيده اليسرىٰ على ثلاثة وستين ، وقال :

« **صُبَّ ، لصاحبُ بنى إسرائيل كان أشد في البول منكم ، كانت معه مبراة ، فإذا أصاب جسده من ذلك براه بها** » .

٥٧٣ - نا على بن سهل ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو الأوزاعى ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسىٰ قال :

جئت فطر رسول الله ﷺ بنبيذ جرٍّ ، فلما أدناه من فيه إذا هو ينش ، فقال :

« **اضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر** » .

* * *

(٥٧٢) أخرجه ابن عدى في الكامل (١٨٣٧/٥) من طريق إبراهيم بن سعيد عن على بن عاصم به ، إلا أنه قال : (عن توبة العنبرى) بدلًا من : (عن سويد) ، فالله أعلم .
قال ابن عدى : وهذا لا يرويه غير خالد الحذاء وعن خاله على بن عاصم . اهـ.

(٥٧٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وجزم الدارقطنى في العلل (٢٣٥/٧) بأن الوليد بن مسلم يرويه عن الأوزاعى عن موسىٰ بن سليمان عن القاسم عن أبي موسىٰ .
أقول : وبهذا الإسناد الذي ذكره الدارقطنى ، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤٢/١٣) حدثنا مجاهد بن موسىٰ حدثنا الوليد بن مسلم فذكره .
فإما أن يكون سقط (موسى بن سليمان) من إسناد المصنف أو دلّسه الوليد ، أو أرسله الأوزاعى ، فقد قال الدارقطنى : (والحديث مضطرب عن الأوزاعى ، لأن الذي بينه وبين القاسم رجل مجهول ، وربما أرسله عن القاسم » اهـ .
وراجع التعليق على الحديث رقم (٥٤٩) .

الضحاك بن عبد الرحمن ، وأبو رافع

(وحميد)[1] بن عبد الرحمن عن أبي موسىٰ

٥٧٤ – نا العباس بن محمد ، نا معلى بن منصور ، نا عيسى بن يونس ، (نا)[2] عيسى بن سنان ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال :

« رأيت النبى ﷺ يمسح على العمامة » .

٥٧٥ – نا العباس بن محمد الدورى ، نا روح بن عبادة ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر الوراق ، عن بكر بن عبد الله المزنى ، عن أبي رافع قال :

دخلت على أبي موسىٰ وهو يحتجم ليلًا ، فقلت : لو كان هذا نهارًا !

فقال : تأمرنى أن أهريق دمى وأنا صائم وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« أفطر الحاجم والمحجوم » .

---

(٥٧٤) أخرجه ابن ماجه (٥٦٠) ، والطحاوى في شرح معانى الآثار (٩٧/١) ، والبيهقى (١/ ٢٨٤، ٢٨٥) من طرق عن معلى بن منصور به .
وأخرجه البخارى في تاريخه الكبير (٣٣٣/٤) عن معلى تعليقًا .
ورواه غير معلى عن عيسى بن يونس ، فرواه بشر بن آدم عند ابن ماجه ، وسعيد بن سليمان عند البخارى في تاريخه في الموضع المذكور .
ورواه كذلك القاسم بن مطيّب عن عيسى بن سنان به .
أخرجه العقيلى في الضعفاء (٣٨٣/٣) ولم أقف في أيٍّ من هذه الطرق على لفظ العمامة ، بل جميعًا أخرجوه بلفظ : أن النبى ﷺ : « مسح على الجوربين والنعلين » ، وأورده ابن ماجه في هذا الباب ، ولم يورده في الباب الذي يليه وهو باب المسح على العمامة ، وأطلق البخارى في التاريخ فقال : « فى المسح » ، والله أعلم .
(٥٧٥) أخرجه النسائى كما في تحفة الأشراف (٤٧١/٦) عن الحسن بن إسحاق عند روح بن عبادة به .
=

---

(١) في المخطوط : « فضيل » كذا ، وسيأتى في إسناد الحديث « حميد » وهو الصواب .
(٢) في المخطوط : (و) كذا .

٥٧٦ – نا العباس بن محمد ، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد أبي خالد الدالانى ، عن أبي العلاء الأودى ، عن حميد ابن عبد الرحمن الحميرى ، عن أبي موسىٰ ، عن النبى ﷺ أنه قال لهم :

« يقول أحدكم لامرأته : قد طلقتك ، قد راجعتك ، ليس هذا بطلاق المسلمين ، طلقوا المرأة في قبل طهرها » .

* * *

طاووس عن أبي موسىٰ

٥٧٧ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن ليث ، عن الحسن بن مسلم ابن يناق ، عن طاوس ، عن أبي موسىٰ قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

= وأخرجه النسائى كذلك في الموضع المذكور عن الحسين بن منصور وهو النيسابورى عن حفص بن عبد الرحمن البلخى عن سعيد بن أبي عروبة به ولم يرفعه .

وكذلك رواه النسائى عن أبي بكر بن على عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزنى مثله موقوف .

ورواه حميد الطويل عن بكر بن عبد الله فقال : عن أبي العالية أنه دخل على أبي موسىٰ فذكره ولم يرفعه كذلك .

أخرجه النسائى كما في التحفة (٤٧١/٦) عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن حميد الطويل به .

وقد روى من حديث ابن بريدة عن أبي موسىٰ كذلك .

انظر : التحفة (٤٢٣/٦) .

(٥٧٦) أخرجه البيهقى في السنن (٣٢٣/٧) من طريق العباس الدورى به .

وأخرجه الطبرى في تفسيره (٤٨٣/٢) عن أبي زيد عمر بن شبة عن أبي غسان النهدى به .

وأخرجه الطبرى كذلك في الموضع المذكور عن أبي كريب عن إسحاق ابن منصور عن عبد السلام بن حرب به .

وزاد السيوطى نسبة في الدر المنثور (٢٣٠/٦) لعبد بن حميد وابن مردويه .

(٥٧٧) لم أقف عليه من هذا الطريق عن أبي موسىٰ وهو مشهور عنه من غير هذا الوجه .

وأما قول طاووس : « كان الرجل إذا حدّث ...» .

فقد ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢٠٠/٣) عنه تعليقًا ، والله أعلم .

« الاستئذان ثلاثة ، فإن أذن ، وإلا فارجع » .

فقال عمر : لتجيئنّ على ما قلت بالبينة وإلا عاقبتك ، فانطلق أبو موسىٰ يطوف في أصحاب محمد ﷺ ، فجاء بأبى سعيد الخدرى .

فشهد له عند عمر أنه سمع النبى ﷺ يقول :

« الاستئذان ثلاثة فإن أذن وإلا فارجع » .

وكان الرجل إذا حدّث عن النبى ﷺ بالحديث أُخِذَ حتى يجيىء بالبينة وإلا عوقب .

* * *

المطلب عن أبي موسىٰ

٥٧٨ – نا أبو حفص القاص بالرى ، نا قتيبة بن سعيد أبو رجاء ، نا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانى ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبي موسىٰ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« من أحب الدنيا أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضرّ بدنياه ، فآثروا الذي يبقى على الذي يفنى » .

٥٧٩ – نا أحمد ، نا عمّى ، حدثنى يعقوب ، عن عمرو ، عن المطلب ، عن أبي موسىٰ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« من عمل سيئة فكرهها حين يعملها ، وعمل حسنة فسرّ[1] فهو مؤمن » .

---

(٥٧٨) أخرجه أحمد (٤/٤١٢) عن إسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد .
وأخرجه عبد بن حميد (٥٦٨) عن سليمان بن بلال ، ثلاثتهم عن عمرو ابن أبي عمرو به .
(٥٧٩) أخرجه أحمد (٤/٣٩٨) عن عبد العزيز بن محمد .

---

(١) ضبب في هذا الموضع إشارة إلى أن الصواب قد يكون « فسرّته » أو « فسرّ بها » .

٥٧٩/ ٢ – وأن رسول الله ﷺ قال :

« من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر بدنياه ، فآثروا ما يبقى على ما يفنى » .

* * *

أبو عبد الرحمن

عن أبي موسىٰ

٥٨٠ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي ابن وهب ، حدثنى الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن أبي موسىٰ الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليس أحد أصبر [على أذى يسمعه][1] من الله ، أنه يُجعل له (ولد)[2] وإنه يرزقهم ، وإنه يمهل لهم » .

* * *

القرثع ويزيد بن أوس

٥٨١ – نا ابن المثنى ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن القرثع قال :

وأخرجه عبد بن حميد (٥٥٩) عن سليمان بن بلال كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به .

(٥٨٠) سبق عند المصنف برقم (٥٦٣) من حديث أبي عبد الله الزيادى عن فضيل بن عياض به ، فراجع التخريج هنالك .

(٥٨١) أخرجه أحمد (٤/٤٠٥) عن أبي معاوية به . =

---

(١) ما بين المكعوفين ساقط وضبب موضعه ، واستدركته من حديث بنحوه سبق برقم (٥٦٣) .

(٢) في المخطوط « ولدًا » وسبق على النصب أيضًا في رقم (٥٦٣) .

لما ثقل أبو موسىٰ صاحت امرأته ، فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ ؟! .

قالت : بلى .

ثم سكتت ، فقيل لها بَعْدُ : أيّ شيء ؟ .

قالت : إن رسول الله ﷺ قال :

« **لعن الله من حلق أو سلق أو خرق** » .

٥٨٢ – نا ابن المثنى ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن أوس :

عن أبي موسىٰ أنه أغمي عليه ، فبكت له أهله ، فلما أفاق قال لها : أما بلغك ما قال رسول الله ﷺ ؟!

قال : فسألتها ، فقالت : قال :

« **ليس منا من سلق وحلق وخرق** » .

* * *

أبو عبيدة بن عبد الله

٥٨٣ – نا ابن معمر ، نا محمد بن عبيد ، نا المسعودى ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبي موسىٰ قال :

= وكذلك أخرجه النسائى (٢١/٤) عن هناد بن السرى عن أبي معاوية به .

(٥٨٢) أخرجه النسائى (٢١/٤) عن محمد بن المثنىٰ به .

وأخرجه أحمد كذلك (٣٩٦/٤) عن محمد بن جعفر غندر به .

وأحمد كذلك (٤/ ٣٩٦، ٤٠٤) عن عفان عن شعبة به .

ورواه جرير كذلك عن منصور به .

أخرجه أبو داود (٣١٣٠) عن عثمان بن أبي شيبة عنه به .

(٥٨٣) أخرجه أحمد (٤٠٧/٤) عن محمد بن عبيد به .

وأخرجه كذلك (٤/ ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٠٧) عن وكيع ويزيد بن هارون وعمرو =

سمّى لنا رسول الله ﷺ [نفسه][1] أسماءً ، فمنها ما حفظنا ، قال :

« **أنا محمد وأحمد والحاشر والمقفى ونبيّ التوبة ونبيّ الملحمة** » .

٥٨٤/ ١ – نا ابن معمر ، نا محمد بن عبيد ، نا المسعودى ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسىٰ قال :

قام فينا رسول الله ﷺ بأربع [كلمات][2] قال :

« **إن الله لا ينام ، ولا ينبغى له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يُرفع إليه عمل الليل قبل النهار ، وعمل النهار قبل الليل ، حجابه النور ، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره** » .

ثم قرأ أبو عبيدة : ﴿ **أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين** ﴾[3] .

٥٨٤/ ٢ – نا أحمد بن يوسف ، قال أبو عبيد :

يقال في السبحة : إنها جلال (وجهه)[4] ونوره ، ومنه قيل : « سبحان الله » إنما هو تعظيم (له)[5] وتنزيهه ، وهذا الحرف ؛ قوله : « سبحات وجهه » لم

= ابن الهيثم وأبى النضر هاشم بن القاسم – فرقهم – جميعًا عن المسعودى به .
وأخرجه مسلم (٩٠/٧) ، وأبو يعلى (٤١٨/١٣) عن جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة به .

(١/٥٨٤) أخرجه أحمد (٤٠٠/٤) ، وابن ماجه (١٩٦) عن وكيع عن المسعودى به .
ورواه شعبة والأعمش كلاهما عن عمرو بن مرة به .
أخرج حديثهما مسلم (١١١/١) ، وأحمد (٤/ ٢٩٥، ٤٠٥) .

(٢/٥٨٤) انظر : غريب الحديث لأبى عبيد (١٧٣/٣) .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وأشار إليه في الهامش بخط الأصل بقوله : « يعنى نفسه » .

(٢) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وضبب موضعه .

(٣) الآية (٩) من سورة « النمل » .

(٤) في المخطوط : « وجه » وصوبناه من غريب الحديث لأبى عبيد .

(٥) في غريب الحديث لأبى عبيد : « لله » .

نسمعه إلا في هذا الحديث .

* * *

هزيل بن شرحبيل * وعمرو * والأحنف

٥٨٥ – نا ابن معمر ، نا عفان ، نا همام ، نا محمد بن جحادة ، عن عبد الرحمن بن ثروان ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن أبي موسىٰ الأشعرى ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **كسروا قسيكم ، وقطعوا أوتاركم ، والزموا جوف البيوت ، وكونوا كالخيِّر من (ابنى)[1] آدم في الفتنة** » .

٥٨٦ – نا ابن معمر ، نا حبان ، نا عُليلة بن بدر ، حدثنى أبي بَدْرُ بن عمرو ، عن أبيه ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الاثنان فما فوقهما جماعة** » .

٥٨٧ – نا ابن معمر ، نا مؤمل ، نا مبارك ، عن الحسن ، حدثنى أسيد بن المتشمس ، عن الأحنف بن قيس قال :

غزونا مع أبى موسىٰ أصبهان فلم نلبث أن فتحناها ، فرجعنا ، فأراد أن ننزل منزلًا ، فقعد وقعدنا معه ، قال : فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال :

---

(٥٨٥) أخرجه أحمد (٤٠٨/٤) عن عفان به .
وأخرجه الترمذى (٢٢٠٤) عن سهل بن حماد عن همام به .
ورواه عبد الوارث بن سعيد كذلك عن محمد بن جحادة به .
أخرج حديثه أحمد (٤١٦/٤) ، وأبو داود (٤٢٥٩) ، وابن ماجه (٣٩٦١) .

(٥٨٦) رواه هشام بن عمار عند ابن ماجه (٩٧٢) ، ويحيى بن إسحاق السيلحينى عند عبد بن حميد (٥٦٧) ، وخالد بن مرداس عند أبى يعلى (١٨٩/١٣) جميعًا عن الربيع بن بدر المعروف (بعليلة) به .

(٥٨٧) ذكره الدارقطنى فى العلل (٢٣٦/٧) بهذا الإسناد وقال : =

---

(١) في المخطوط (ابن) .

« إن بين يدى الساعة الهرج » .

قلنا : وما الهرج ؟ .

قال : « **القتل** » .

* * *

= « ... اختلف عن مبارك بن فضالة ، فقال الهيثم بن جميل عنه عن الحسن عن أسيد ابن عم الأحنف بن قيس عن أبي موسىٰ .
وقال مؤمل بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أسيد عن الأحنف بن قيس عن أبي موسى » اهـ .
ثم ذكر الدارقطني سائر وجوه الاختلاف على الحسن فيه .
والحديث أخرجه أحمد (٤٠٦/٦) عن يونس ، وابن ماجه (٣٩٥٩) عن عوف كلاهما عن الحسن بمثل حديث المؤمل عن مبارك .

مسند

عوف بن مالك الأشجعي



حديث عوف بن مالك الأشجعى

٥٨٨ - نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبى عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال : قال رسول الله ﷺ :

« يكون أمام الدجال سنين خوادع ، يكثر فيها المطر ويقل فيها النبت ، ويكذب فيها الصادق ، ويصدق فيها الكاذب ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرويبضة » .

قيل : يارسول الله ، وما الرويبضة ؟ .

قال : **« من لا يؤبه له »** .

٥٨٩ - نا محمد بن عزيز الأيلى ، نا سلامة بن روح ، نا عقيل ، عن ابن شهاب[1] حدثنى عوف بن مالك الأشجعى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« أمتى ثلاثة أثلاث : ثلّةٌ يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، وثلّة يحاسبون حسابًا يسيرًا ، ثم يدخلون الجنة ، وثلّة يمخضون ويكشفون .

ثم تأتى الملائكة فيقولون : وجدناهم يقولون : لا إله إلا الله وحده ، فيقول الله : صدقوا ، لا إله إلا أنا ، أدخلوهم الجنة بقولهم : لا إله إلا الله وحده ، واحملوا خطاياهم على أهل النار » .

فهى التى قال الله : ﴿ **وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم** ﴾[1] ، وتصديقها

---

(٥٨٨) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٥/١٨) عن محمد بن عبد الله الحضرمى والقاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن زهير التسترى ثلاثتهم عن أبى كريب به .
ورواه إسماعيل بن عياش ومسلمة بن على كلاهما عن إبراهيم بن أبى عبلة كذلك .
أخرج حديثهما - مفرقين - الطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٢٣، ١٢٤) .

(٥٨٩) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٩/١٨) عن عمرو بن أبى الطاهر بن السرح عن محمد بن عزيز به .
وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره كما فى تفسير ابن كثير (٤٣٤/٦) عن محمد بن عزيز به .

---

(١) فى هذا الموضع ما يشبه التضبيب بخط مغاير ، وانظر التخريج .

فى التى ذكر الله فيها الملائكة ، قال الله :

﴿ **ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه** ﴾ يكشف ويمخض .

﴿ **ومنهم مقتصد** ﴾ وهو الذى يحاسب حسابا يسيرًا .

﴿ **ومنهم سابق بالخيرات** ﴾ فهذا الذى يلج الجنة بغير حساب ولا عذاب ﴿ **بإذن الله** ﴾ ﴿ **يدخلونها** ﴾ جميعًا لم يفرق بينهم .

﴿ **يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤًا ولباسهم فيها حرير** ﴾ ﴿**وقالوا**﴾ جميعًا : ﴿ **الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذى أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب** ﴾ .

ثم قال : ﴿ **والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا** ﴾[٢] الآية .

٥٩٠ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبى عريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك الأشجعى :

أن رسول الله ﷺ دخل المسجد وأقناء معلقة وفيها قنو حشف[٣] ، ومعه عصا ، فطعن بالعصا فى القنو فقال :

« **لو شاء ربّ هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ، إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة** » .

٥٩١ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا عبد الحميد بن جعفر ،

---

(٥٩٠) أخرجه أبو داود (١٦٠٨) عن نصر بن عاصم الأنطاكي ، والنسائي (٤٣/٥) عن يعقوب ابن إبراهيم ، وابن ماجه (١٨٢١) عن أبى بشر بكر بن خلف ، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به .

ورواه كذلك أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر به .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٩/١٨)، وابن حبان فى صحيحه (٦٧٧٤–الإحسان).

(٥٩١) أخرجه أحمد (٢٣/٦) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٠٢/٤) =

---

(١) من الآية (١٣) من سورة « العنكبوت » .

(٢) الآيات من (٣٣) إلى (٣٦) من سورة « فاطر » .

(٣) كتب فى هامش المخطوطة بخط الأصل : « الحشف ردىء التمر » .

عن صالح بن أبى عريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك الأشجعى :

أن رسول الله ﷺ خرج عليهم يومًا ومعه عصًا ، وأقناء معلقة فى المسجد ، قال : فطعن بالعصا ذلك القنو فقال :

« لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ، إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة » .

ثم أقبل علينا فقال :

« أما والله يا أهل المدينة لتدعنها أربعين يومًا للعوافى » .

قلنا : يارسول الله ، وما العوافى ؟ .

قال : **« الطير والسباع »** .

قال : وكنا ندعو العوافى : الذين يكونون على الطعام الذى يقال له الكراكي .

٥٩٢ – نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبى عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث .

٥٩٣ – نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن دينار ، عن أنس بن مالك مثل حديث إبراهيم ابن أبى عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الذى فى صدر الكتاب ، غير أنه قال : يارسول الله ، وما الرويبضة ؟ .

قال : **« الفويسقة تتكلم فى أمر العامة »** .

= عن يزيد بن سنان كلاهما عن أبى بكر الحنفى به .
تنبيه : سقط من مطبوعة المسند (أبو بكر الحنفى) .
انظر : أطراف المسند للحافظ ابن حجر (١٦٥/٥) .

(٥٩٢) لم أقف عليه من هذا الوجه عن عوف بن مالك .

(٥٩٣) أخرجه أحمد وابنه عبد الله فى زوائد المسند (٢٢٠/٣) كلاهما عن عثمان بن محمد بن أبى شيبة عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق به .

٥٩٤ – نا أبو كريب ، نا ابن المبارك ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الفيئ قسمه من يومه ، فأعطىٰ الآهل حظين ، و (الأعزب)[1] حظًا .

٥٩٥ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا معاوية بن صالح ، عن أزهر بن سعيد ، عن ذى الكلاع ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« القصاص ثلاثة : أميرٌ أو مأمور ، أو مُختالٌ » .

٥٩٦ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :

سمعت النبى ﷺ يصلى على ميت ، ففهمت من صلاته :

« اللهم اغفر له وارحمه ، واغسله بالبرَد وماء البارد ، واغسله كما يغسل الثوب » .

---

(٥٩٤) أخرجه أبو داود (٢٩٥٣) عن سعيد بن منصور .
وأخرجه أحمد (٢٩/٦) كلاهما عن عبد الله بن المبارك به .
ورواه كذلك أبو المغيرة وهو عبد القدوس بن الحجاج عند أحمد (٢٥/٦) ، وأبى داود (٢٩٥٣) ، والطبرانى فى الكبير (٨١/١٨) ، والحكم بن نافع عند الطبرانى كذلك (١٨/ ٨٠، ٨١) كلاهما عن صفوان بن عمرو به .
(٥٩٥) أخرجه أحمد (٢٨/٦) عن ابن مهدى به .
وأخرجه كذلك فى الموضع (٢٣/٦) عن حماد بن خالد عن معاوية بن صالح به .
وقد روى من غير وجه عن عوف بن مالك كما فى المسند (٦/ ٢٢، ٢٧، ٢٩) .
(٥٩٦) أخرجه الترمذى (١٠٢٥) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم (٥٩/٣) عن إسحاق بن إبراهيم .
وأخرجه أحمد (٢٨/٦) كلاهما عن ابن مهدى به .
ورواه ابن مهدى كذلك عن معاوية عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير به .
أخرجه أحمد (٢٣/٦) ، ومسلم بالإسناد السابق .

---

(١) فى المخطوط : « الأعزاب » وضبب عليها .

٥٩٧ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أبى المليح ، عن عوف بن مالك قال :

كنا مع النبى ﷺ في سفر ، فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته ، فاستيقظت فلم أرَ رسُول الله ، فذهبت أطلبه فإذا معاذ بن جبل أفزعه مثل الذى أفزعنى ، قال : فبينا نحن كذلك إذا هزيز كهزيز الرحل بأعلى الوادى ، فبينا نحن كذلك إذْ جاء النبى ﷺ فقال :

« أتانى آت من ربى ، فخيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة » .

فقلنا : يارسول الله ، ننشدك الله والصحبة[١] لما جعلتنا من أهل شفاعتك . فقال : « **أنتم (من)** [٢] **أهل شفاعتى** » .

قال : ثم انطلقنا إلى الناس فإذا هم قد فزعوا حين فقدوا رسول الله ﷺ فأتاهم النبّي ﷺ فأتاهم النبي ﷺ فقال :

« إنه أتانى آت من ربى فخيرنى (بين)[٣] أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة » .

(فقالوا)[٤] : يا نبى الله ، أنشدناك بالله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك ، فلما (أضبوا)[٥] عليه قال :

---

(٥٩٧) رواه أبو عوانة وسعيد بن أبى عروبة كلاهما عن قتادة به .
أخرجه أحمد (٢٨/٦) عن بهز عن أبى عوانة به .
وأخرجه أحمد (٢٩/٦) عن محمد بن بكر ، والترمذى (٢٤٤١) عن عبدة كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة به .

---

(١) فى هذا الموضع فى المخطوط : « يارسول الله » وضبب عليها ، والظاهر أنها مكررة لما سبق فى أول العبارة .
(٢) ليست فى المخطوط وضبب موضعها .
(٣) ليست فى المخطوط كذلك وضبب موضعها .
(٤) فى المخطوط : « فقال » .
(٥) فى متن المخطوط : « أبوا » وضبب عليها وكتب فى الهامش بخط الأصل : « أضبّوا » .

« **شفاعتى لمن مات من أمتى لا يشرك بالله شيئًا** » .

٥٩٨ – نا أبو صالح الهَمذانى سعيد بن عبد الله ، نا عبد الله بن جعفر الرقى ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن راشد[١] ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن عوف بن مالك قال :

دخلت على رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك من آخر السحر وهو فى فسطاط من أدم ، قال : فسلمت عليه ، فقلت : أأدخل ؟ .

فقال : « **ادخل** » ، فقلت : أَكُلِّى ؟ قال : « **كُلّك** » .

قال : فدخلت وهو يتوضأ قال :

« **ستٌّ بين يدى الساعة ، أوّلهنّ موت نبيّكم** ﷺ » .

قال : « **قُلْ : (إحدىٰ)**[٢] » . قلت : (إحدىٰ)[٢] .

قال : « **والثانية : فتح بيت المقدس** » .

قال : « **قل : (ثنتى)**[٣] » . قلت : (ثنتى)[٣] .

قال : « **والثالثة : أن يفيض المال فيكم حتى يعطىٰ الرجل منكم مائة دينار فيظل ساخطًا** » .

قال : « **قل : ثلاث** » . قال : قلت : ثلاث .

قال : « **والرابعة : موت (يأخذ فيكم)**[٤] **كعقاص الغنم** » .

---

(٥٩٨) أخرجه أحمد (٢٤/٦) عن زكريا بن عدى ، والطبرانى فى الكبير (٩٨/١٨) عن عمرو ابن عثمان الكلابى كلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقى به ، إلا أن عمرو بن عثمان زاد « الزهرى » بين إسحاق بن راشد وعبد الحميد بن عبد الرحمن ، وهو ما يشير إليه التضبيب الواقع فى المخطوطة فى هذا الموضع ، فالله أعلم بالصواب .

---

(١) ضبب فى هذا الموضع ، فانظر التعليق فى التخريج .
(٢) فى المخطوط : « أخبرنى » فى الموضعين ، وضبب عليهما والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى .
(٣) فى المتن : « ثنى » والتصويب من الهامش بخط الأصل .
(٤) ضبب عليها ، وعند الطبرانى : « يأخذكم » فيحرر .

قال : « **قل : أربعًا** » . قال : قلت : أربعًا .

قال : « **والخامسة فتنة تخرج بينكم ، فلا يبقى فيكم بيت مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلا (دخلته)**[١] » .

قال : « **قل : (خمسًا)**[٢] » . قال : قلت : (خمسًا)[٢] .

قال : « **والسادسة هُدْنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر (فيجتمعون)**[٣] **لكم حمل (امرأة)** [٤] ، **ثم (يغزونكم)**[٥] **(فيقاتلونكم)**[٦] **فى ثمانين راية - أو غاية - تحت كل راية - أو غاية - اثنا عشر ألفًا** » .

٥٩٩ - نا إسحاق بن شاهين ، نا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبى إدريس الخولانى، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :

أمر رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك بالمسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، وللمقيم يوم وليلة .

قال هشيم : وهى آخر غزوة غزاها .

٦٠٠ - نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :

---

(٥٩٩) أخرجه أحمد (٢٧/٦) عن هشيم ، والطبرانى (٦٩/١٨) عن أبى بكر ابن أبى شيبة وسعيد بن منصور كلاهما عن هشيم به .
وأخرجه البزار كذلك (٣٠٩- كشف الأستار) عن إسحاق بن شاهين الواسطى عن هشيم به .

(٦٠٠) أخرجه ابن أبى داود فى البعث والنشور (٤٣) عن إسحاق بن شاهين الواسطى به .=

---

(١) فى المخطوط : « دخله » وضبب عليها ، والتصويب من المعجم الكبير .
(٢) فى المخطوط : « خمسة » فى الموضعين مضببًا عليها ، والتصويب من المعجم .
(٣) فى المخطوط : « فيجمعون » وضبب عليها .
(٤) كذا فى المخطوط ، وعند الطبرانى : « المرأة » .
(٥) كذا فى المخطوط وضبب عليها وعند الطبرانى « يغدرون بكم » .
(٦) كذا فى المخطوط وضبب عليها أيضًا ، وعند الطبرانى : « فيقبلون » .

كنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، فانتبهنا ذات ليلة فلم نر رسول الله ﷺ في مكانه ، وإذا أصحابنا كأن على رؤوسهم (الصخر)[١] ، وإذا الإبل قد وضع جرانها ، فنظرت فإذا أنا بخيال ، وإذا أنا بخيال وإذا أنا بمعاذ بن جبل ، فتصدىٰ لى ، وتصدّيت له ، (فقلت)[٢] : أين رسول الله ؟ .

قال : ورائى .

فإذا بخيال ، فإذا هو أبو موسىٰ الأشعرى ، فتصدّىٰ لى وتصدّيت له .

قال خالد : فحدثنى حميد بن هلال ، عن أبى بردة ، عن عوف قال : سمعت خلف أبى موسىٰ هزيزًا كهزيز الرحل ، فقلت : أين رسول الله ؟

(وإذا)[٣] ورائى قد أقبل ، فإذا أنا برسول الله ، فقلت : يارسول الله إذا كان بأرض العدو كان عليه حراسٌ[٤] ! .

فقال النبى ﷺ :

« إنه أتانى آت من ربى آنفًا ، فخيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة » .

٦٠١ – نا نصر بن على ، نا عيسىٰ بن يونس ، نا أبو حمزة الحمصى ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال :

صليت مع رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الأنصار فكان فيما حفظت من

= وأخرجه الحاكم (٦٧/١) عن محمد بن عبد الرحمن بن حماد الواسطى عن خالد بن عبد الله به .

(٦٠١) أخرجه مسلم (٥٩/٣) عن نصر بن على به .
وأخرجه مسلم كذلك فى الموضع المذكور عن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس به .
ورواه عمرو بن الحارث كذلك عن أبى حمزة به . =

---

(١) كذا بالمخطوط ، وفى المصادر : « الطير » وهو المشهور .
(٢) فى المخطوط : « فقال » وضبب عليها .
(٣) كذا بالمخطوط ، ولعل الصواب : « قال : هُوَذَا » ، والله أعلم .
(٤) فى المخطوط : (حراسًا) .

دعائه :

« **اللهم اغفر له وارحمه ، واعف عنه ، وعافه ، وأكرم (نزله)[1] ووسع مدخله ، واغسله بماء وبرد ، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم أبدله دارًا خيرًا من داره ، وأهلًا خيرًا من أهله ، وزوجة خيرًا من زوجته ، وقِهِ فتنة القبر ، وعذاب القبر** » .

٦٠٢ – نا أبو بكر بن رزق الله ، نا عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الدمشقى ، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخى ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقى ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى مسلم الخولانى قال : حدثنى الحبيب الأمين ، فأما هو إلىَّ فحبيب وأما هو (عندى)[2] فأمين : عوف بن مالك الأشجعى قال :

كنا عند رسول الله ﷺ سبعة أو ثمانية أو تسعة ، قال :

« **ألا تبايعون رسول الله ﷺ** » يرددها ثلاث مرات .

فقدمنا أيدينا فقلنا : يارسول الله ، قد بايعناك ، فعلى ما نبايعك ؟ .

قال : « **على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا ، و (الصلوات)[3] الخمس** » – وأسر كلمة خفية – فقال :

« **ولا تسألوا الناس شيئًا** » .

قال : فلقد رأيت ذلك النفر يسقط سوطه فما يسأل أحدًا يناوله إياه .

= أخرجه مسلم (٥٩/٣) ، والنسائى (٧٣/٤) عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث به .

(٦٠٢) أخرجه النسائى (٢٢٩/١) عن عمرو بن منصور عن أبى مسهر به .

ورواه مروان بن محمد عند مسلم (٩٧/٣) ، والوليد بن مسلم عند أبى داود (١٦٤٢) ، وابن ماجه (٢٨٦٧) كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز به .

---

(١) فى المخطوط : « منزلته » وكتب فى الهامش بخط الأصل : « الصواب : نُزُله » .

(٢) ليس فى المخطوط ، وضبب موضعها .

(٣) كان بالمخطوط (الصلاة) .

٦٠٣ – نا أبو موسىٰ محمد بن المثنى ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال سمعت يحيىٰ بن أيوب يحدّث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن (هدم) [١] ، عن عوف بن مالك قال :

غزونا مع عمرو بن العاص ، ومعنا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فأصابتنا مخمصة شديدة ، فوجدت قومًا يريدون أن ينحروا جزورًا ، فقلت : أكفيكم عملها ونحرها و(تطعموني)[٢] منها شيئًا ؟ .

قالوا : نعم . ففعلت ، فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال :

لقد تعجلت أجرك ، ما أنا بآكله .

(و)[٣] قال أبو (عبيدة)[٤] مثلها، (فقدم)[٥]إلى النبي ﷺ فلما رآني قال:

« **أصاحبُ الجزور ؟** » .

٦٠٤ – نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، نا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، أنه سمع عاصم بن حميد يقول : سمعت عوف بن مالك يقول :

---

(٦٠٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣٠٨/٦) عن أبي موسىٰ به .
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣١/١٨) عن محمد بن بشار عن وهب ابن جرير به .
وقع في إسناد الطبراني : (ربيعة بن هدير) محرفًا وفيه سقط ، وصوابه (ربيعة بن لقيط عن مالك بن هدم) .
وأخرجه أحمد (٢٤/٦) ، والطبراني (١٣١/١٨) من طريق عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب به .
(٦٠٤) أخرجه الترمذي كما في الشمائل (٣١٣) عن محمد بن إسماعيل . =

---

(١) في المخطوط : « زهدم » وما أثبته هو الصواب إن شاء الله .
(٢) ضبب فوقها فلعله يريد أن الصواب : « تعطوني » .
(٣) ليست في المخطوط وضبب موضعها .
(٤) في المخطوط : « عبيد » .
(٥) كذا في المخطوط ، ولعل الصواب : « فقدمنا » .

قمت مع رسول الله ﷺ ليلةً فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلى فقمت معه فاستفتح البقرة[١] ثم قرأ آل عمران ثم قرأ سورة النساء ثم قرأ سورة سورة يفعل مثل ذلك .

٦٠٥ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن الزبرقان ، نا موسىٰ بن عبيدة ، عن محمد بن كعب – قال محمد بن الزبرقان : أظنه إن شاء الله : عن عوف بن مالك – قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ من القرآن حرفًا كان له عشر حسنات ، لا (أقول)[٢] : الم ذلك الكتاب ، (ولكن)[٣] (ألف) [٤] عشر و (لام)[٥] عشر و (ميم) [٦] عشر » .

* * *

= وأخرجه الطبراني (١١٣/١٨) عن بكر بن سهل كلاهما عن عبد الله بن صالح به .
ورواه ليث بن سعد وعبد الله بن وهب كذلك عن معاوية بن صالح به .
أخرجه النسائي (٢/ ١٩١، ٢٢٣) ، وأحمد (٢٤/٦) عن ليث .
وأخرجه أبو داود (٨٧٣) عن ابن وهب .

(٦٠٥) أخرجه البزار (٢٣٢٣- كشف الأستار) ، والطبراني في الكبير (١٤١/١٨) ، وابن منده في « الرد على من يقول الم حرف » (٣٣) من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن موسىٰ بن عبيدة به .
وأخرجه الطبراني (١٤٢/١٨) ، وابن منده (٣٢) من طريق سليمان بن بلال .
وأخرجه ابن منده (٣١، ٣٤) من طريق زيد بن الحباب ومكي بن إبراهيم ثلاثتهم عن موسىٰ ابن عبيدة به .

(١) كذا السياق في المخطوط ويظهر أن هناك سقطًا .
(٢) في المخطوط : « نقول » وضبب على حرف « النون » .
(٣) ليست في المخطوط وضبب موضعها .
(٤) في المخطوط : « أ » هكذا .
(٥) في المخطوط : « لم » كذا .
(٦) في المخطوط : « م » .

مسند

ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ



حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ

ثوبان بن بُجدُد بن عبد الكريم

معدان بن أبى طلحة عن ثوبان رَضى الله عنه

٦٠٦ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، نا شعبة ، حدثنى قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلّى على جنازةٍ فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان والقيراط [مثل][(١)] أحد » .

٦٠٧ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن (حماد)[(٢)] ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال :

« إن حوضى أذود عنه لأهل اليمن أضرب بعصاى حتى يرفض » .

فسئل عن عرضه فقال :

« من مقامى هذا إلى عمان » .

---

(٦٠٦) أخرجه مسلم (٥٢/٣) عن محمد بن بشار به .
وأخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن يحيى بن سعيد به .
ورواه كذلك هشام الدستوائي عند مسلم (٥٢/٣)، وأحمد (٢٧٦/٥، ٢٨٣).
وسعيد بن أبى عروبة عند مسلم (٥٢/٣) ، وأحمد (٥/ ٢٨٣، ٢٨٤) ، وابن ماجه (١٥٤٠) .
وأبان عند مسلم (٥٢/٣) ، وأحمد (٢٨٤/٥) ثلاثتهم عن قتادة به .
(٦٠٧) أخرجه مسلم (٧٠/٧) عن محمد بن بشار به .
ورواه محمد بن بشار كذلك عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به . =

---

(١) سقط من المخطوط وضبب موضعه .
(٢) فى المخطوط : (سعيد) وضبب عليها .

وسئل عن شرابه فقال :

« **أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل يثعب فيه ميزابان أحدهما من ذهب والآخر من وَرِقٍ** » .

قال محمد بن بشار : فقلت ليحيىٰ : هذا حديث أبي عوانة ، فقال : سمعته من أبي عوانة ومن شعبة .

قلت : انظر لي فيه من حديث شعبة ، فنظر فيه فحدثني به .

٦٠٨ – نا سفيان بن وكيع ، نا محمد بن بشر العبدى ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى ، عن ثوبان مولى النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أنا عند عُقر حوضي أذود عنه الناس لأهل اليمن ، إنّي لأضربهم بعصاى حتى يرفض** » .

قال : فسئل رسول الله ﷺ عن شرابه فقال :

« **أشد بياضًا من اللبن وأحلىٰ من العسل يثعب فيها ميزابان مداده – أو مدادهما – من الجنة ، أحدهما ورق والآخر ذهب** » .

٦٠٩ – نا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، أن معدان بن أبي طلحة أخبره :

أن أبا الدرداء أخْبره :

أن النبي ﷺ قاء فأفطر :

فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقال :

= وكذا رواه محمد بن المثنى وأبو غسان المسمعي عن معاذ بن هشام .
أخرج هذه الطرق مسلم في الموضع المذكور .
ورواه كذلك همام عند أحمد (٥/٢٨٠) ، وشيبان عند مسلم في الموضع السابق ، وسعيد عند أحمد كذلك (٥/٢٨٣) ، وبكير بن أبي السمط عنده كذلك (٥/٢٨٢) جميعًا عن قتادة به .

(٦٠٨) أخرجه أحمد (٥/٢٨٣) عن عبد الوهاب عن سعيد به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦٠٩) أخرجه النسائي كما في التحفة (٨/٢٣٤) عن إبراهيم بن يعقوب عن يزيد ابن هارون به . =

« أنا صببت لرسول الله ﷺ وضوءه » .

٦١٠ – نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن بكر ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد ، نا قتادة ، عن سالم بن [أبى][١] الجعد ، عن معدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : [قال رسول الله ﷺ][٢] :

« من ترك كنزًا مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يتبعه ، ويقول : « ويلك من أنت ؟! » .

فيقول : « أنا كنزكَ الذى تركته بعدك » .

فما يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمه ، ثم يتبعه سائر جسده » .

٦١١ – نا محمد بن بشار ، نا ابن أبى عدى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال :

« من فارق الروح الجسد وهو برىء من ثلاث (الكفر)[٣] والغلول والدَّين

= وأخرجه كذلك فى الموضع المذكور عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن يزيد بن هارون مثله إلا أنه قال : « عن خالد بن معدان عن أبى الدرداء » .

وقد أخرجه أحمد (١٩٥/٥) عن ابن علية عن هشام به .

ورواه النضر بن شميل عن هشام الدستوائى فزاد رجلًا بين يحيىٰ ويعيش ، وفى الحديث اختلاف غير يسير ، راجع له التحفة (٨/ ٢٣٣- ٢٣٥) .

(٦١٠) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢٢٥٥) عن بِشْر بن معاذ .

وأخرجه أبو يعلى – كما فى جامع المسانيد لابن كثير (١٣٥٠) – عن أمية بن بسطام ، والطبرانى فى الكبير (١٤٠٨/٢) عن محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثلاثتهم عن يزيد بن زريع به .

(٦١١) أخرجه الترمذى (١٥٧٣) عن محمد بن بشار به .

ورواه كذلك محمد بن بكر وعبد الوهاب عند أحمد (٢٨١/٥) ، وخالد بن الحارث عند ابن ماجه (٢٤١٢) ، ويزيد بن زريع عند النسائى كما فى التحفة (١٤٠/٢) أربعتهم عن سعيد به .

وكذلك يرويه شعبة وهمام وأبان ثلاثتهم عن قتادة به . =

(١) سقط من المخطوط ، وضبب مكانه .

(٢) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط ، وانظر مصادر التخريج .

(٣) كذا فى المخطوط ، وفى بعض ألفاظ الحديث : « الكبر » فالله أعلم .

دخل الجنة » .

٦١٢ – نا أبو الخطّاب ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد بن أبى عروبة ، نا قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ بمثله .

٦١٣ – نا أبو سلمة يحيىٰ بن المغيرة ، نا آدم بن أبى إياس ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت سالم بن أبى الجعد يحدث ، عن معدان بن (أبى)[1] طلحة عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال :

« من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف كانت له عصمة من الدجال » .

* * *

سَالم بْن أبى الجَعْد عَنْ ثَوبان

٦١٤ – نا محمد بن المثنى ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، نا منصور وسليمان ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال :

= أخرج أحاديثهم أحمد فى المسند (٥/ ٢٨١، ٢٧٦، ٢٧٧) .

(٦١٢) أخرجه النسائى كما فى التحفة (٢/١٤٠) عن عمرو بن على ومحمد بن عبد الله بن بزيع كلاهما عن يزيد بن زريع به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦١٣) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٩٤٨) من طريق خالد عن شعبة به .
وأخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن (٢٠٦) من طريق همام عن قتادة به .
وفى جامع المسانيد لابن كثير (١٣٣٠) عن أحمد : حدثنا عبد الوهاب حدثنا هشام بن (أبى عبد الله) عن سالم – فذكره بإسناده .
ووقع فيه مصحفًا (هشام بن عبيد الله) ولعل سقط من إسناده (قتادة) كذلك ، ولم أر هذا الحديث فى أطراف المسند للحافظ ابن حجر ، ولم أقف عليه فى المسند نفسه ، والله أعلم .
وقد روى الحديث من هذا الوجه وغيره عن سالم عن معدان عن أبى الدرداء وهو أشهر وأكثر من طريق ثوبان ، والله أعلم .

(٦١٤) أخرجه الدارمى (٦٦١) عن محمد بن يوسف عن سفيان به .

---

(١) سقط من المخطوط وضبب موضعه .

« استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم – وقال الآخر : من خير دينكم – الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

٦١٥ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان عن النبي ﷺ قال :

« استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا بأن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

٦١٦ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ بمثله .

٦١٧ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال :

قيل لثوبان : حدثنا عن رسول الله ﷺ ، فقال : تكذبون عليّ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة » .

٦١٨ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

---

(٦١٥) أخرجه ابن ماجه (٢٢٧) عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان به .
(٦١٦) أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٦، ٢٨٢) عن أبي معاوية ووكيع ويعلى ثلاثتهم عن الأعمش به .
(٦١٧) أخرجه أحمد (٥/٢٧٦) عن محمد بن جعفر به .
(٦١٨) سقط (معدان) من إسناد المصنف بين سالم وثوبان ، وضبب بعضهم موضعه ، غير أن إيراد الروياني لهذا الإسناد في ترجمة سالم بن أبي الجعد عن ثوبان يشعر بأنه وقع له هكذا ، وربما يكون قد سقط (معدان) من كتابه فكتبه على الوجه الذي وجده والله أعلم .
والحديث أخرجه مسلم (٧/٧٠) عن محمد بن بشار به وذكر معدان في إسناده .
وأخرجه كذلك عن محمد بن المثنى وأبي غسان المسمعي كلاهما عن معاذ بن هشام به .
وأخرجه أحمد (٥/٢٨١) ، ٢٨٣) عن عبد الصمد وعبد الوهاب – فرقهما – كلاهما عن هشام به .
وراجع تخريج الحديث رقم (٦٠٧) .

« إني لبحضر حوضي أذود عنه الناس ، أضرب بعصاى » فسئل عن عرضه ، قال :

« من مقامي هذا إلى عمان » .

[و][١] سئل عن شرابه ، قال :

« أحلىٰ من العسل ، وأشد بياضًا من اللبن ، يثعب فيه ميزابان يمدانه من الجنة ، أحد (الميزابين)[٢] من ورق والآخر من ذهب » .

٦١٩ – نا أبو سعيد الأشج ، نا ابن فضيل ، عن الأعمش ، ويزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله :

« استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة ، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

٦٢٠ – نا سفيان بن وكيع ، نا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان قال :

لما نزل في الفضة والذهب ما نزل ، قالوا : يارسول الله ، فأيّ المال نتخذ ؟ .

---

(٦١٩) سبق عن الأعمش ، وانظر الأحاديث رقم (٦١٤، ٦١٥، ٦١٦) .

(٦٢٠) لم أقف عليه من هذا الوجه عن عمرو بن مرة ، وقد قال أبو نعيم في الحلية (١/١٨٣) :
رواه الأعمش عن سالم يعني بهذا الإسناد ، فإما سقط من الحلية (عمرو بن مرة) وإما هو وجه آخر عن الأعمش والله أعلم ، ثم وجدته عند الطبري في تفسيره (١٠/١١٩) عن منصور عن الأعمش عن سالم مرسلًا .
والحديث رواه عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه به .
أخرجه أحمد (٥/٢٨٢) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/١٨٢) .
وأخرجه ابن ماجه كذلك (١٨٥٦) عن وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة به .
وذكره الدارقطني في الأفراد – كما في أطراف الغرائب (ق ١٠٥) وقال : تفرد به وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم . اهـ .
=

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

(٢) في المخطوط : « الميزابان » .

قال : « **ليتخذ أحدكم قلبًا شاكرًا ، ولسانًا ذاكرًا ، وزوجة مؤمنة تعين أحدكم علىٰ دينه** » .

٦٢١ – نا سفيان ، نا جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ بمثله .

٦٢٢ – نا سفيان ، نا أبى ، وجرير ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن ثوبان قال : قال النبى ﷺ :

« **استقيموا لقريش ما استقاموا لكم** » .

٦٢٣ – نا ابن حميد ، نا جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن ثوبان قال :

كنا فى سفر ونحن نسير مع النبى ﷺ إذْ قال المهاجرون : « لوددنا أنا علمنا أى المال خير فنتخذه ، إذْ نزل فى الذهب والفضة ما أنزل الله ؟ .

فقال عمر : إن شئت سألتُ النبى ﷺ عن ذلك ، فقالوا : أجل .

فانطلق ، وتبعته أوضع على قعود لى ، فقال : يا نبى الله ، إن المهاجرين لما نزل فى الذهب والفضة ما أنزل قالوا : وددنا أنا علمنا أى المال خير فنتخذه ؟ .

فقال : « نعم ، يتخذ أحدكم لسانا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا ، وزوجة مؤمنة تعين أحدهم على إيمانه » .

= ورواه منصور عن عمرو بن مرة عن سالم مرسلًا .
أخرجه الطبرى (١١٩/١٠) عن محمد بن بشار عن مؤمل عن سفيان عن منصور به ، ومن طريق عبد الرزاق عن سفيان به

(٦٢١) أخرجه الطبرى فى تفسيره (١١٩/١٠) عن ابن حميد ، وأبو نعيم فى الحلية (١٨٢/١) عن ابن راهويه كلاهما عن جرير به .
ورواه أبو الأحوص وإسرائيل عن منصور به .
أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٤٨٩ا) عن أبى الأحوص به .
وأخرجه الطبرى (١١٩/١٠) عن ابن بشار عن مؤمل عن إسرائيل به .

(٦٢٢) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن وكيع به .

(٦٢٣) أخرجه الطبرى (١١٩/١٠) عن ابن حميد به ، وقد سبق فى رقم (٦٢١) .

٦٢٤ – نا ابن إسحاق ، أنا سويد بن سعيد ، نا على بن مسهر ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، فإذا لم يستقيموا لكم فكونوا حراثين أشقياء تأكلون من كدّ أيديكم » .

٦٢٥ – نا ابن إسحاق ، أنا الجرمى ، نا القاسم بن مالك المزنى ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له » .

٦٢٦ – نا ابن إسحاق ، نا الجرمى ، نا عمر بن (شبة)[1] ، نا عبد الله بن عيسىٰ ، عن حفص وعبيد الله بن أخى سالم ، عن سالم ، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ :

« لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد فى العمر إلا البر ، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ، إن فى التوراة لمكتوب :

يا ابن آدم اتق ربك وبرَّ والدك ، وصلْ رحمك ، امدد لك فى عمرك ،

---

(٦٢٤) لم أقف عليه من هذا الوجه عن الأعمش .
وقد أخرجه أحمد عن وكيع عن الأعمش كما سبق برقم (٦٢٢) .
ورواه شعبة كذلك عن الأعمش به .
أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢٠١) ، وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١٢٤/١) ، والخطيب فى تاريخه (١٤٧/١٢) .
وأخرجه ابن عدى فى الكامل من غير وجه عن الأعمش .
انظر : الكامل (٥١٧/٢) و(١٣٣٧/٤) و(١٨٩٩/٥) .

(٦٢٥) أخرجه السهمى فى تاريخ جرجان (ص ١٠٥) من طريق محمد بن إسحاق به .
وقال الدارقطنى فى الأفراد – كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٥) – :
« تفرد به القاسم بن مالك المزنى عن الأعمش » .

(٦٢٦) انظر رقم (٦٤٣) .

---

(١) فى المتن : (شبيب) وضبب عليها ، وكتب فى الهامش بخط المغاير « شبة » . وهو الصواب فهو عمر بن شبة النميرى .

* بل الصواب "عمر بن شبيب" كما في ترجمة عبد الله بن عيسى من "تهذيب الكمال" وكما جاء في ضمن حديث علل ابن أبي حاتم (٦١٩) .

وأيسر لك يسرك ، وأصرف عنك عسرك » .

* * *

أبو أسماء الرحبى

٦٢٧ – نا محمد بن بشار ، نا سهل ، نا أبو غفار ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

جاءت هبيرة إلى رسول الله ﷺ ، وفى يدها فتخ من ذهب – أى خواتيم – فجعل النبى ﷺ يضرب يدها فأتت فاطمة بنت رسول الله تشكو إليها ما صنع بها رسول الله .

قال ثوبان : فدخل النبى ﷺ ، والسلسلة فى يدها فقال النبى ﷺ :

« **يا فاطمة ، أنت بنت رسول الله وفى يدك سلسلة من نار** » ! .

ثم خرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها ، فاشترت بها غلامًا فأعتقته ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال :

« **الحمد لله الذى نجّى فاطمة من النار** » .

٦٢٨ – نا محمد بن بشار ، نا أبو داود ، نا همام ، نا قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال :

« **أفضل دينار ، دينارٌ أنفقْتَهُ على عيالك ، ودينار أنفقته على دابتك فى**

---

(٦٢٧) لم أقف عليه من هذا الوجه عن أبى أسماء ، وقد أخرجه أحمد (٢٧٨/٥) ، والنسائى (١٥٨/٨) وغيرهما من حديث أبى سلام عن أبى أسماء به .

(٦٢٨) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٩٨٧) من وجه آخر ، فرواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة به .

وهو عند مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه كما فى التحفة (١٣٥/٢) من هذا الوجه عن أيوب .

وقال الدارقطنى فى الأفراد كما فى أطراف الغرائب (ق ١٠٥) : « تفرد به عباد بن منصور عن أيوب عن أبى قلابة »ا هـ .

سبيل الله ، ودينار أنفقته على أصحابك فى سبيل الله » .

٦٢٩ – نا محمد بن بشار ، نا معاذ بن هشام ، نا أبى ، عن قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان أن النبى ﷺ قال :

« إن الله زوىٰ لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطانى الكنزين الأحمر والأبيض ، وإن ملك أمتى سيبلغ ما زوى لى منها ، وإنى سألت ربى لأمتى أن لا يهلكهم بسنة وأن لا يسلط عليهم [عدوًا من غيرهم[1]] فيستبيحهم ، ولا يلبسهم شيعًا ولا يذيق بعضهم بأس بعض ، وقال : يا محمد ، إنى إذا أعطيت عطاء فلا مرد له ، إنى أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ، وأن لا أسلط عليهم عدوًا من غيرهم فيستبيحهم ، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا ، وبعضهم يقتل بعضًا ، وبعضهم يسبى بعضًا ، وإنه سترجع قبائل من أمتى إلى الشرك وعبادة الأوثان ، وإن أخوف ما أخاف على أمتى الأئمة (المضلين)[2] وإنهم إذا وضعوا السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ، وإنه سيخرج من أمتى الدّجالون كذابون قريب من ثلاثين ، وإنى خاتم النبيين لا نبى بعدى ، عهد ربى ، وإنه لا تزال طائفة من أمتى على الحق منصورون حتى يأتى أمر الله » .

٦٣٠ – نا أبو كريب ، نا رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد بن

---

(٦٢٩) أخرجه مسلم (١٧١/٨) ، عن محمد بن بشار به .
وأخرجه مسلم كذلك عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى جميعًا عن معاذ بن هشام به .
ورواه سعيد بن بشير كذلك عن قتادة به .
أخرجه ابن ماجه (٣٩٥٢) عن هشام بن عمار عن محمد بن شعيب بن شابور عنه به .
ورواه أيوب كذلك عن أبى قلابة به .
أخرجه مسلم (١٧١/٨) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذى (٢١٧٦) ، وأحمد (٢٧٨/٥) من طرق عن حماد بن زيد عن أيوب به .
(٦٣٠) كذا الإسناد عند المصنف ، وقد أخرجه البزار فى مسنده (٢٠٦١- كشف الأستار) =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وضبب موضعه .
(٢) فى المخطوط : « المضلون » وضبب على الواو .

أنعم ، عن عتبة بن حميد ، عن هبيرة بن عبد الرحمن الهمدانى ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **الكذب كله إثم إلا ما نفع به مسلم أو دفع به عن دين** » .

٦٣١ – نا سفيان بن وكيع ، نا عبد الوهاب الثقفى ، وعبد الأعلىٰ ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أبي أسماء الرحبى ، عن ثوبان ، أن النبى ﷺ قال :

« **أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة** » .

٦٣٢ – نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن زيد[1] ، وعن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، قال النبى ﷺ :

« **من عاد مريضًا لم يَزَلْ فى (مخرفة)[2] الجنة** » .

= عن أبى كريب بهذا الإسناد ، فلم يذكر « عتبة بن حميد » بين هبيرة وأبى أسماء .
وكذلك أورد الحافظ ابن كثير فى جامع المسانيد (١٣٥٠) هذا الإسناد عن البزار فلم يذكر « عتبة » والله أعلم .

(٦٣١) أخرجه أحمد (٢٨٣/٥) ، وأبو داود (٢٢٢٦) ، وابن ماجه (٢٠٥٥)(، والدارمى (٢٢٧٥) من طريق عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة به .

(٦٣٢) ظاهر سياق المصنف للإسناد يقتضى أن هذا الحديث يرويه سفيان بن وكيع عن يزيد بن هارون عن عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد – وهو أبو قلابة – عن أبى الأشعث الصنعانى عن أبى أسماء الرحبى ويكون قد سقط (أبو الأشعث) من إسناده .
ويبعد عندى أن يكون عدم ذكر أبى الأشعث وهمًا من سفيان بن وكيع – على الرغم من ضعفه – نظر لما تراه من سياق الإسناد عند المصنف .
ومهما يكن من أمر فالحديث مروى عن يزيد بن هارون عن عاصم عن عبد الله بن زيد أبى قلابة – عن أبى الأشعث عن أبى أسماء به .
أخرجه مسلم (١٣/٨) عن أبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب . =

---

(١) الظاهر عندى أنه قد سقط : « عن أبى الأشعث » من هذا الموضع ، فانظر التعليق فى تخريج الحديث .

(٢) فى المخطوط : « مخرقة » كذا .

٦٣٣ – نا على بن سهل الرملى ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو الأوزاعى ، نا يحيىٰ بن أبى كثير ، حدثنى أبو قلابة الجرمى ، أن أبا أسماء الرحبى حدثه ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ .

أنه خرج مع رسول الله ﷺ لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان إلى البقيع ، فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل يحتجم فقال رسول الله :

« **أفطر الحاجم والمحجوم** » .

٦٣٤ – نا الربيع بن سليمان ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين قالا : نا يحيىٰ بن حسان ، نا يحيى بن حمزة ، نا يحيى بن الحارث الذمّارى ، عن أبى

= وكذلك الترمذى (٩٦٨) عن محمد بن يزيد الواسطى –
وأخرجه أحمد كذلك (٥/٢٧٧) أربعتهم عن يزيد بن هارون به .
وكذلك رواه حماد بن سلمة عند أحمد (٥/٢٨٣) ، وعبد الواحد عند البخارى فى الأدب المفرد (٥٢١) ، ومروان بن معاوية عند مسلم (٨/١٢) ثلاثتهم عن عاصم بمثل حديث يزيد ابن هارون سواء .
ورواه شعبة عن عاصم فقال : عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان ، لم يذكر أبا الأشعث .
أخرجه أحمد (٥/٢٧٦) عن غندر به .
وأما حديث أيوب :
فقد رواه عنه حماد بن زيد بهذا الإسناد .
أخرجه مسلم (٨/١٢) ، والترمذى (٩٦٧) ، وأحمد (٥/٢٧٩) ، (٥/٢٨٢) من طرق عن حماد به .

(٦٣٣) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (١٩٦٢) عن على بن سهل به .
وأخرجه كذلك فى (١٩٦٣) و(١٩٨٣) عن مبشر – هو ابن إسماعيل – ومحمد بن كثير – فرقهما – كلاهما عن الأوزاعى به .
والحديث يرويه كذلك هشام الدستوائى ومعمر وشيبان ثلاثتهم عن يحيى ابن أبى كثير به .
أخرج حديث هشام : أحمد (٥/٢٧٧) ، والدارمى (١٧٣٨) ، وأبو داود (٢٣٦٧) ، والنسائى كما فى التحفة (٢/١٣٧) .
وأخرج حديث معمر : أحمد (٥/٢٨٢) .
وأخرج حديث شيبان : أبو داود (٢٣٦٧) ، وابن ماجه (١٦٨٠) ، وأحمد (٥/٢٨٣) .

(٦٣٤) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٢/١٣٨) عن الربيع بن سليمان – وحده – به . =

أسماء الرحبى ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

« صيام رمضان بعشر أشهر ، وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام سنة » - يعنى رمضان وستة أيام بعده .

٦٣٥ - نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن بكر ، نا عبّاد بن منصور قال : قرأت فى كتاب أبى قلابة - فعرضته على أيوب فزعم أنه سمعه من أبى قلابة - : عن أبى أسماء الرحبى أن ثوبان مولىٰ رسول الله حدّثه أن نبى الله ﷺ قال يومًا :

« إن الله زوىٰ لى الأرض حى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطانى الكنزين الأحمر والأبيض ، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها .

وإنى سألت ربى لأمتى أن لا يهلكوا بسنة ، ولا يظهر عليهم عدوهم ، ولا يذيق بعضهم بأس بعض .

وإن ربى قال لى :

يا محمد إنى إذا قضيت قضاءً فإنه لا يرد ، وإنى قد أعطيتك أن لا يهلكوا (بسنة عامة)[1] ولا يظهر عدو - من سوى أنفسهم - يستبيحهم ولو اجتمع

= وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢١١٥) عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم والحسين بن نصر بن المبارك كلاهما عن يحيى بن حسان به .

وكذلك رواه الدارمى (١٧٦٢) عن يحيى بن حسان به .

ورواه كذلك محمد بن شعيب بن شابور عند النسائى كما فى الموضع المذكور ، وابن عياش عند أحمد (٥/٢٨٠) ، وصدقة بن خالد عند ابن ماجه (١٧١٥) ثلاثتهم عن يحيى بن الحارث الذمارى به .

ورواه الوليد بن مسلم عن يحيىٰ بن الحارث الزمارى فقال : عن أبى الأشعث عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان بنحوه .

فزاد « أبا الأشعث » فى إسناده .

أخرجه البزار عن محمد بن عقبة عن الوليد بن مسلم . ذكره ابن كثير فى جامع المسانيد (١٣٥٦) .

(٦٣٥) أخرجه مسلم (٨/١٧١) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذى (٢١٧٦) ، (٢٢٢٩) ، وأحمد (٥/ ٢٧٨، ٢٨٤) ، والدارمى (٢١٥) من طرق عن حماد ابن زيد عن أيوب به .

---

(١) فى المخطوط : « السنة عام » كذا .

عليهم مَنْ (بين)[١] أقطارها ، حتى بعضهم هو يهلك بعضًا ، وحتى بعضهم يسبى بعضًا » .

وإنى لا أخاف علىٰ أمتي إلا (الأئمة)[٢] المضلين ، ولن تقوم الساعة علىٰ أمتى حتى تعبد قبائل منها الأوثان [و][٣] حتى يلحق قبائل منها بالمشركين .

وإذا وضع السيف فى أمتى لم يرفع عنها إلىٰ يوم القيامة .

وسيخرج من أمتى ثلاثون كذابًا كلهم يزعم أنه نبىّ ، وأنا خاتم الأنبياء ، ولا نبىّ بعدى .

ولن تزال طائفة من أمتى يقاتلون علىٰ الحق ظاهرين إلىٰ يوم القيامة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتى أمر الله » .

* * *

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد النبى وآله وسلم تسليمًا .

يتلوه فى الجزء الذى يليه :

* نا ابن إسحاق ، أنا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك *

وحسبى الله ونعم الوكيل .

---

(١) فى المخطوط : « بنى » كذا .
(٢) فى المخطوط : « أئمة » .
(٣) يبدو أنه قد سقط ما بين المعكوفين من المخطوط .

الجزء الخامس والعشرون

من مسند الصحابة

رضى الله عنهم

جمع أبى بكر محمد بن هارون الروياني الرازى .

رواية أبى القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى الرازى عنه .

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى عنه .

رواية أبى سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه الأصبهانى عنه .

رواية المبارك بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد ابن الطباخ البغدادى عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال : أنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى ، وذلك فى ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، نا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله بن فناكى الرازى ، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازى :

٦٣٦ – نا ابن إسحاق ، أنا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك ، أنا الأوزاعى ، حدثنى أبو عمار ، حدثنى أبو أسماء الرحبى ، حدثنى ثوبان مولى رسول الله قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ، ثم قال :

« **اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت ياذا الجلال والإكرام** » .

٦٣٧ – نا ابن إسحاق ، نا يحيى بن معين ، نا عبد الرزاق ، أنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« **يقتتل عند كنزكم هذا ثلاثة ، كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تجىء[1] (رايات) [2] سود من قبل المشرق (فيقتلونكم)[3] قتلاً لم**

---

(٦٣٦) أخرجه أحمد (٢٧٩/٥) عن أبى إسحاق الطالقانى .
وأخرجه الترمذى (٣٠٠) عن أحمد بن محمد بن موسىٰ ، كلاهما عن ابن المبارك به .
وقد رواه جماعة – غير ابن المبارك – عن الأوزاعى بهذا الإسناد .
فرواه الوليد بن مسلم عند مسلم (٩٤/٢) ، وابن ماجه (٩٢٨) ، والنسائى كما فى التحفة (١٣٤/٢) .
ورواه أبو المغيرة عند أحمد (٢٧٥/٥) ، والدارمى (١٣٥٥) .
ورواه عيسى بن يونس عند أبى داود (١٥١٣) .
ورواه بشر بن بكر التنيسى ، وعمرو بن أبى سلمة ، وعمرو بن هاشم البيروتى عند ابن خزيمة (٧٣٧) (٧٣٨) .
ستتهم عن الأوزاعى بهذا الإسناد .
(٦٣٧) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف كلاهما عن عبد الرزاق به .

---

(١) فى المخطوط يشبه أن يكون : « يجىء » .
(٢) فى المخطوط : « الرايات » وضبب على الألف واللام .
(٣) فى المخطوط : « فيقتتلونكم » .

يَقتُله قوم قط مثله ، ثم ذكر شيئًا ، قال : إذا سمعتم به فائتوه فبايعوه ولو حبوًا على الثلج فإنه خليفة الله المهدى » .

* * *

أبو إدريس عن ثوبان

ونافع عن ثوبان

٦٣٨ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا معتمر ، عن ليث ، عن أبى إدريس ، عن ثوبان مولىٰ رسول الله أن رسول الله ﷺ قال :

« **أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس حرَّم الله (عليها)**[1] **رائحة الجنة** » .

وقال : « **المختلعات هن منافقات** » .

قال : وسأله رجلٌ : هل يحل من هذا المغنم (شىء)[2] ؟ .

قال : « **إنه لا يحل من هذا المغنم خيط ولا مخيط لأحد** » .

٦٣٩ – نا سفيان ، نا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن أبى الخطاب ، عن

---

(٦٣٨) أخرجه الترمذى بلفظ : « المختلعات هن المنافقات » فقط من طريق ذواد بن علبة عن ليث عن أبى الخطاب عن أبى زرعة عن أبى إدريس به .

ورواه أبو يعلى عن بشر بن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبى سليم عن أبى الخطاب عن أبى إدريس عن ثوبان باللفظ المذكور عند المصنف جميعه .

ذكره الحافظ ابن كثير فى جامع المسانيد (١٣٠٨) عن أبى يعلىٰ .

وانظر : أطراف الغرائب () ، والمطالب العالية المسندة (٤٧١ ا) .

(٦٣٩) أخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى جامع المسانيد لابن كثير (١٣٠٩) عن بشر

---

(١) فى المخطوط (عليه) وضبب عليها وكتب فى الهامش : « صوابه : عليها ، قاله ابن ناصر » .

(٢) ما بين المكعوفين ليس فى المخطوط ، وضبب موضعه .

أبى إدريس ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش .

٦٤٠ – نا ابن إسحاق ، نا قاسم بن دينار ، نا إسحاق بن منصور ، عن هريم ابن سفيان ، عن ليث ، عن أبى إدريس ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« ويل للعرفاء ويل للأمراء ويل للأمناء ، ليأتين علىٰ أحدهم يوم ودّ أنه كان معلقًا بذؤابته متى طلعت الثريا ، وأنه لم يتأمّر الناس » .

* * *

راشد بن سعد وعبد الله بن أبي الجعد وجبير بن نفيرُ

٦٤١ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن ثوبان قال :

ذبح رسول الله ﷺ أضحيته ، فقال :

= ابن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبى سليم عن أبى الخطاب عن أبى إدريس عن ثوبان به .

وقد أخرجه أحمد (٢٧٩/٥) عن أسود بن عامر عن أبى بكر بن عياش عن ليث عن أبى الخطاب عن أبى زرعة عن ثوبان .

وأخرجه الطبرانى (١٤١٥) عن محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن سعيد الأصبهانى وأبى بكر بن أبى شيبة ثلاثتهم عن يحيىٰ بن زكريا بن أبى زائدة عن ليث بن أبى سليم عن أبى الخطاب عن أبى زرعة عن أبى إدريس عن ثوبان به .

وأخرجه البزار (١٣٥٣) من طريق عبد الواحد بن زياد عن ليث عن أبى زرعة عن أبى إدريس عن ثوبان فى الرشوة .

قال البزار : وإنما يرويه ليث بن أبى سليم عن أبى زرعة عن أبى إدريس ، وقد أدخل ذواد بن عُلبة بينه وبين أبى زرعة رجلًا ، فذكره عن أبى الخطاب ، وأبو الخطاب فليس من المعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث .

(٦٤٠) ينظر من هذا الوجه عن ثوبان ، وهو مروى عن أبى هريرة وغيره

(٦٤١) أخرجه مسلم (٨٢/٦) عن ابن راهويه ، والنسائى كما فى التحفة (١٢٨/٢) عن عمرو ابن على ، وأحمد فى المسند (٢٧٧/٥) ثلاثتهم عن ابن مهدى به . =

« أصلح لحم هذه الشاة » .

فمازلت أُطعمه منها حتى قدمت المدينة .

٦٤٢ – نا محمد بن بشار ، نا يحيى بن سعيد ، نا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان .

أن النبي ﷺ بعث جيشًا فأصابهم بردٌ شديد فأمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين .

٦٤٣ – نا محمد بن بشار ، نا أبو أحمد ، نا سفيان ، عن عبد الله بن عيسىٰ ، عن عبد الله بن أبي الجعد ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يعمله » .

٦٤٤ – نا ابن إسحاق ، نا أبو صالح ، نا معاوية بن صالح ، عن شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن ثوبان مولى رسول الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقال :

= ورواه زيد بن حباب كذلك عند مسلم (٨٢/٢) ، وأحمد (٢٨١/٥) ، وحماد بن خالد الخياط عند أبي داود (٢٨١٤) ، ومعن بن عيسى عند مسلم كذلك (٨١/٦) ، وعبد الله بن صالح عند الطبراني في الكبير (١٤١١/٢) أربعتهم عن معاوية بن صالح به .
وقد رواه عبد الرحمن بن جبير بن نفير كذلك عن أبيه به .
أخرجه مسلم (٨٢/٦) .

(٦٤٢) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) ومن طريقه أبو داود (١٤٦) عن يحيى بن سعيد به .

(٦٤٣) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) ، وابن ماجه (٩٠، ٤٠٢٢) عن وكيع .
وأخرجه أحمد كذلك (٢٨٠/٥) عن عبد الرزاق ، والنسائي كما في التحفة (١٣٣/٢) عن ابن المبارك ، والطبراني في الكبير (١٠٠/٢) عن أبي نعيم ، أربعتهم عن سفيان به .

(٦٤٤) أخرجه الطبراني (١٤١٠/٢) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح به .
وأخرجه الدارمي (١٦٠٢) ، وابن خزيمة (١١٠٦) عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح به .

« إن هذا السفر جهد وثقل ، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ، فإن استيقظ وإلا كانتا له » .

* * *

أبو شيبة وعاصم وأبو عبد الرحمن

عن ثوبَان

٦٤٥ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، أنا شعبة، عن أبى الجودى ، عن بلج ، عن أبى شيبة المهرى – وكان قاضى الناس بقسطنطينية – قال : قيل لثوبان : حدثنا عن رسول الله ﷺ ، قال :

« رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر » .

٦٤٦ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عاصم الأحول قال : قلت لأبى العالية : ما ثوبان ، ومن ثوبان ؟ .

قال : مولى رسول الله ﷺ .

عن رسول الله ﷺ [قال][(١)] :

« من يكفل لى أن لا يسأل أحدًا شيئًا ، وأتكفل له بالجنة ؟ » .

فقال ثوبان : أنا .

---

(٦٤٥) أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٦، ٢٨٣) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أحمد كذلك (٥/٢٨٣) عن حجاج ، والطبرانى فى الكبير (٢/١٤٤٠) عن مسلم بن إبراهيم كلاهما عن شعبة به .
(٦٤٦) أخرجه أحمد (٥/٢٧٦) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه أبو داود (١٦٤٣) ، والطبرانى فى الكبير (٢/١٤٣٣) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به .
=

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط .

فكان لا يسأل أحدًا شيئًا .

٦٤٧ – نا سفيان ، نا زيد بن حباب ، وعبد الرحمن بن مهدى ، [عن ابن لهيعة][1] عن أبى قبيل ، عن أبى عبد الرحمن (الجبلانى)[2] ، عن ثوبان مولى رسول الله أن النبى ﷺ قرأ :

﴿ يا (عبادى الذين)[3] أسرفوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ .

فقال له رجل : (ومَا أَسْرَفَ)[4] ؟ .

فسكت ، ثم قال : (ومَنْ أشرك) ؟ .

فسكت ، ثم قال النبى ﷺ :

« إلَّا مَنْ أشرك » قالها ثلاثًا .

٦٤٨ – نا محمد بن إسحاق ، أنا حجاج بن محمد الأعور ، نا ابن لهيعة ،

= ورواه شريك كذلك عن عاصم الأحول به .
أخرجه أحمد (٥/٢٧٥) عن أسود بن عامر ، والطبرانى فى الكبير (١٤٣٤/٢) عن الهيثم بن جميل كلاهما عن شريك به .

(٦٤٧) سقط من إسناده (ابن لهيعة) كما عند الطبرانى وغيره وكما سيأتى عند المصنف فى الحديث التالى .
وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٣٣٨٥) و(٣٣٨٦) عن سعيد بن أبى مريم ويونس بن تميم المرادى – فرقهما – عن ابن لهيعة بهذا الإسناد .
وقد رواه غير هؤلاء عن ابن لهيعة أيضًا فزادوا فى إسناده : (أبا عبد الرحمن المرادى) وسيأتى عند المصنف من هذا الوجه فى الحديث التالى .

(٦٤٨) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧١٣٧) من طريق أبى العباس الأصم عن محمد =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، وانظر تخريج الحديث .

(٢) فى المخطوط : « الحُبلى » كذا والروايات فى المصادر تأتى بهذا الوجه أحيانًا لكن فى التراجم ما أثبته .

(٣) فى المخطوط : « يا عباد الذى » كذا ، وصححناه من روايات الحديث ، ومن المصحف الشريف .

(٤) كذا بالمخطوط وقد يكون لها وجه ، لكن انظر السياق مع الحديث التالى .

عن أبي قبيل ، قال : سمعت أبا عبد الرحمن [المرادى يحدث ، عن أبي عبد الرحمَن][١] الجُبلانى ، أنه سمع ثوبان يقول : سمعت النبى ﷺ يقول :

« **ما أحب أن لى الدنيا وما فيها بهذه الآية :**

﴿ يا عبادى (الذين)[٢] أسرفوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ » إلىٰ آخرها .

فقال رجل : يارسول الله : ومن أشرك ؟ .

فسكت النبى ﷺ ثم قال :

« **إلا ومن أشرك ، إلا ومن أشرك ، إلا ومن أشرك** » ثلاث مرار .

= ابن إسحاق الصاغانى بمثل إسناد المصنف سواء .
وكذلك أخرجه أحمد (٢٧٥/٥) عن حجاج وحسن ، والطبرى فى التفسير (١٦/٢٤) عن زكريا بن يحيىٰ بن أبى زائدة عن حجاج - كلاهما (حجاج وحسن) عن ابن لهيعة به .
أقول : وقعت نسبتى أبى عبد الرحمن الجبلانى ، والمرادى ، مصحفتان فى أغلب مصادر التخريج ولكن جاءتا على الصواب فى معظم مصادر الترجمة لكل منهما :
قال البخارى فى الكنىٰ من التاريخ الكبير (٥١/٨) :
- أبو عبد الرحمن الجيلانى ، روىٰ عنه أبو عبد الرحمن المرادى .
- أبو عبد الرحمن المرادى ، سمع أبا عبد الرحمن الحبلى - كذا - اهـ .
وفي الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٤٠٣/٩) :
- أبو عبد الرحمن الجبلانى ، روى عن ... (بياض) ، روى عنه أبو عبد الرحمن المرادى محمد بن عبد الرحمن مؤذن مسجد مصر . سمعت أبى يقول ذلك .
وترجمه ابن أبى حاتم فى الأسماء (٣٢٣/٧) فقال :
- محمد بن عبد الرحمن المرادى أبو عبد الرحمن ، روى عن أبى عبد الرحمن الجبلانى ، روى عنه الليث بن سعد وحيوة بن شريح . سمعت أبى يقول ذلك .
وذكرهما ابن عبد البر فى « الاستغناء » (٢٠٥٢) و(٢٠٥٥) فقال :
- أبو عبد الرحمن الجبلانى روىٰ عنه أبو عبد الرحمن المرادى . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، واستدركته من عند البيهقى ومصادر التخريج .
(٢) فى المخطوط : « الذى » كذا .

عبد الرحمن بن يزيد وحكيم بن عُمَير

٦٤٩ – نا سفيان ، نا أبى ، عن ابن أبى ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان قال : قال النبى ﷺ :

« **من يتقبل لى بواحدة أتقبل له بالجنة** » .

قال (له)[1] ثوبان : قلت : أنا يارسول الله .

قال : « **لا تسأل الناس شيئًا** » .

فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد : ناولينه .

٦٥٠ – نا على بن شيبة ، نا يحيىٰ ، نا إسماعيل بن عياش ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبى الأحوص حكيم بن عمير ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ :

« **ثلاث لا يحل لأحد أن يفعل ، لا يَؤُمّ قومًا وهم له كارهون ، ولا يصلى**

= – أبو عبد الرحمن المرادى سمع أبا عبد الرحمن الجبلانى ، كلاهما مجهول »ا هـ .

– كذا وصفهما ابن عبد البر بالجهالة ، وقد وصف أبو حاتم الرازى « أبا عبد الرحمن المرادى » ونسبه وذكر من الرواة عنه مالم يذكره غيره ممن ذكرنا بما يفيد أنه معروف عنده ، والله أعلم .

وأخيرًا فقد ترجم أبو زرعة العراقى فى ذيل الكاشف (٣٣٣) ، والحافظ فى تعجيل المنفعة لأبى عبد الرحمن الجبلانى ونقل عن ابن يونس أنه منسوب إلىٰ جبلان إخوة رعين ، قال : ذكره فى الكنىٰ ولم يسمه . اهـ .

(٦٤٩) أخرجه أحمد (٥/٢٧٧) ، وابن ماجه (١٨٣٧) عن على بن محمد كلاهما – أحمد وعلى – عن وكيع به .

وكذلك رواه يزيد بن هارون وأبو النضر عند أحمد (٥/٢٨١) ، ويحيى بن سعيد عند النسائى (٥/٩٦) ثلاثتهم عن ابن أبى ذئب به .

(٦٥٠) لم أقف عليه من هذا الوجه ، ولم يورده الطبرانى فى مسند أرطأة بن المنذر عن أبى الأحوص حكيم من مسند الشاميين . =

---

(١) كذا فى المخطوط فإن لم تكن مقحمة ، فالظاهر أنها من كلام محمد بن قيس وهى تفيد فى هذه الحال الاتصال بين عبد الرحمن بن يزيد وثوبان ، والله أعلم .

وهو حاقن حتىٰ يتخفف ، ولا ينظر فى قَعْر بيت حتى يؤذن له ، فإن فعل فقد دخل » .

* * *

أبو عامر عن ثوبان

وأبو عدى

٦٥١ – نا محمد بن إدريس ، نا عيسىٰ بن يونس الرملى ، نا عقبة بن علقمة ، عن أرطاة بن المنذر ، عن أبى عامر ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال :

« لأعلمنّ أقوامًا من أمتى يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء ، فيجعلها الله هباءً منثورًا » .

قال ثوبان : يارسول الله ، صفهم لنا وجلهم ، لا نكون منهم ونحن لا نعلم .

قال : **« أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ، ويأخذون من الليل كما تأخذون ، ولكنهم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها » .**

٦٥٢ – نا ابن إسحاق ، نا أبو صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى خالد بن يزيد ، عن ابن أبى هلال ، عن (ابن) [١] جعدبة الليثى ، عن أبى عدى[٢]

= وقد أخرجه أبو داود (٩٠) ، والترمذى (٣٥٧) ، وابن ماجه (٦١٩) ، وأحمد (٥/ ٢٨٠) ، عن أبى حى المؤذن الحمصى عن ثوبان .
وانظر : أطراف الغرائب (ق ١٠٥ ا) .

(٦٥١) أخرجه ابن ماجه (٤٢٤٥) عن عيسىٰ بن يونس به .
وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٦٨٠) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى وعبيد الله الرملى كلاهما عن عقبة بن علقمة به .

(٦٥٢) أخرجه الطبرانى (١٤٣٨/٢) عن مطلب بن شعيب عن عبد الله بن صالح به ، =

(١) فى المخطوط : « أبى » .

(٢) وقع عند الطبرانى (ابن عدى) وهو تصحيف ، فهو أبو عدى الأيامى ، مترجم فى « الاستغناء » لابن عبد البر (٢٢٤٦) ، و« المقتنى » للذهبى (٤١٥٩) .

(الأيامى)[١] ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، عن رسول الله قال :

« ثلاثة لا يمنعن الصيام : الحجامة والجنابة والقيء ، ولكن يكره أن يتقيأ متعمدا » .

* * *

(أبو)[٢] سَلّام الأسود

٦٥٣ - نا ابن إسحاق ، أنا عبد الله بن يوسف ، نا محمد بن مهاجر ، حدثنى العباس بن سالم ، عن [أبى][٣] سلام الأسود ، قال : بلغ عُمر بن عبد العزيز أنه يُحدَّث عن ثوبان حديثٌ فى الحوض .

= إلا أنه وقع فى إسناده « سعيد بن أبى هلال عن ابن خصيفة عن ابن عدى » .
وكذا وقع فى جامع المسانيد لابن كثير (١٣٩٣) نقلًا عن الطبرانى فلعل التصحيف فى نسخ المعجم قديم .
وقد أخرجه الطبرانى كذلك فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٥٣٤) من طريق ابن وهب عن يزيد بن عياض بن جعدبة عن أبى عدى عن القاسم أبى عبد الرحمن عن ثوبان به .
قال الطبرانى : لا يروى عن ثوبان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن وهب . اهـ .
(٦٥٣) أخرجه الترمذى (٢٤٤٤) عن يحيى بن صالح ، وابن ماجه (٤٣٠٣) عن مروان بن محمد ، وأحمد فى المسند (٢٧٥/٥) عن ابن عياش ثلاثتهم عن محمد بن المهاجر به .
ورواه زيد بن واقد كذلك عن أبى سلام به .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٣٧/٢) عن أبى زرعة الدمشقى عن أبى مسهر عن صدقة بن خالد عنه به .

---

(١) فى المخطوط : « الإمام » وضبب عليها .
(٢) فى متن المخطوط : « سلام الأسود » ، وكتب فى الهامش بخط مغاير : صوابه : « أبو سلام » .
(٣) ما بين المعكوفين ليس فى المخطوط ، وقد ضبب موضعه وكتب فى الهامس بخط مغاير : « صوابه : أبو سلام » .

[قال][1] : أحببت أن (تُشافهنى)[2] به مشافهة .

فقال أبو سلام : سمعت ثوبان يقول : قال رسول الله ﷺ :

« حوضى ما بين عدن إلىٰ عمّان ، وهو أشد بياضًا من اللبن وأحلىٰ من العسل ، وأكوابه به عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا ، أول الناس ورودًا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسًا ، الدّنس ثيابًا ، الذين لا ينكحون المتنعمات ، ولا يفتح لهم السُّدد » .

قال : فقال عمر : لكنى قد أنكحت المتنعمات : فاطمة بنت عبد الملك ، وفتحت لى السّدد ، لا جرم أنى (لا أغسل)[3] رأسى حتى تَشْعث ، ولا ثوبى الذى يلى جسدى حتى يتسخ .

* * *

أبُو عبْد السَّلام

٦٥٤ – نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، أخبرنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبى عبد السلام يردّ الحديث إلى ثوبان مولى رسول الله أن رسول الله ﷺ قال :

« توشك الأمم أن تداعىٰ عليكم كما تداعىٰ الأكل إلى قصعتكم » .

قالوا : من قلةٍ (نحن)[4] يومئذٍ ؟ .

قال : « بل أنتم يومئذٍ كثير عددكم ، وليقذفن الوهن فى قلوبكم » .

---

(٦٥٤) أخرجه أبو داود (٤٢٩٧) عن دحيم ، وابن عساكر فى تاريخه (١٩٣/٨) من طريق عيسى بن أحمد كلاهما عن بشر بن بكر عن ابن جابر به . =

(١) ليست فى المخطوط وضبب موضعه .
(٢) فى المخطوط : « يشافهنى » .
(٣) فى المخطوط : « لا غسل » كذا وهو سبق قلم .
(٤) فى المخطوط : « اللحم » كذا .

قالوا : وما الوهن ؟ .

قال : « حبّ الحياة ، وكراهية الموت » .

* * *

سليمان المنبهى

٦٥٥ – نا ابن إسحاق ، أنا القواريرى عبيد الله ، نا عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة ، (نا)[١] محمد بن جحادة ، نا حميد الشامى ، عن سليمان المنبهى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

كان رسول الله ﷺ إذا سافر فآخره عهده بإنسان من أهله فاطمة عليها السلام ، وإذا رجع فأول من يدخل عليها .

قال : فقدم من غزاة له أو سفر ، فإذا فاطمة قد علقت مِسحًا على بابها ، وحلت الحسن والحسين (قلبين)[٢] من فضة فرجع ، فظنت فاطمة أنما رجع من أجل ما رأىٰ ، فنزعت الستر ونزعت القلبين عن الصبيين ، فقطعته ، فبكيا ، فدفعته إليهما ، فأتيا النبى ﷺ وهما يبكيان ، فقال رسول الله :

« يا ثوبان ، خُذْ هذا فانطلق به إلى أهل بيت بالمدينة ، فإن هؤلاء أهل بيتى وإنى أكره أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا » .

وقال : **« يا ثوبان (اشترِ)[٣] لفاطمة قلادة من عَصَب وسوارين من عاج » .**

* * *

= وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٦٠٠) من طريق محمد بن شعيب بن شابور وصدقة ابن خالد كلاهما عن ابن جابر به .

(٦٥٥) أخرجه أبو داود (٤٢١٣) عن مسدد ، وأحمد (٢٧٥/٥) عن عبد الصمد ، =

(١) فى المخطوط : « ونا » .

(٢) فى المخطوط : « قلبتين » وضبب عليها .

(٣) فى المخطوط : « اشترى » وضبب علىٰ الياء .

أبو سلام عن ثوبان

٦٥٦ – نا ابن إسحاق ، أنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن أبى يحيىٰ ، عن أبى يزيد ، عن أبى سلام الأسود ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه [قال][١] :

خرج إلينا رسول الله بعد صلاة الصبح فقال :

« إن ربى أتانى الليلة فى أحسن الصورة ، فقال لى :

يا محمد : هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلىٰ ؟ .

قال : قلت : لا أعلم يارب ! .

قال : فوضع كفّه بين كتفى حتى وجدت برد أنامله فى صدرى ، فتجلىٰ لى ما بين السماء والأرض .

قال : قلت : نعم يارب ، يختصمون في الكفارات والدرجات .

قال فأما الدرجات ، فإطعام الطعام وبذل السلام ، وقيام الليل والناس نيام .

= والطبرانى فى الكبير (١٤٥٣/٢) عن محمد بن عبد الله الرقاشى وأبى معمر المقعد ، أربعتهم عن عبد الوارث بن سعيد به .

(٦٥٦) أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٤٧٠/١) عن عبيد الله بن فضالة ، والبغوى فى شرح السنة (٣٨/٤) عن حميد بن زنجويه كلاهما عن عبد الله بن صالح أبى صالح به .

وأخرج أحمد بن منيع كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٥٠٠) عن الحسن بن سوار عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح به .

وأخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢١٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم قرابة أحمد بن منيع عن الحسن بن سوار عن الليث فقال : عن معاوية بن صالح عن أبى يحيىٰ عن أبى أسماء عن ثوبان . كذا وقع الإسناد عند البزار فالله أعلم .

قال البغوى فى شرح السنة : أبو يحيىٰ هوسليم بن عامر الخبائرى تابعى سمع أبا أمامة ، وأبو يزيد شامى لا يُعرف اسمه . اهـ .

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط .

وأما الكفارات ، فمشى على الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغ الوضوء فى الكريهات ، وجلوس فى المساجد خلف الصلوات .

قال : ثم قال لى : يا محمد ، قل يُسمع ، وسل تعطىٰ .

قال : اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وأن تغفر لى وترحمنى ، وإذا أردت فتنةً فى قوم فتوفنى إليك وأنا غير مفتون ، اللهم إنى أسألك حبك ، وحب من يحبك ، وحُبًا يبلغنى حبّك » .

* * *

مشايخ ثوبان عنه

٦٥٧ – نا الربيع بن سليمان ، نا أيوب بن سويد ، حدثنى أمية (بن سعيد)[١] بن يزيد ، عن أبى مصبح الحمصى ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« **رأس الدين النصيحة** » .

قلنا : لمن يارسول الله ؟ .

قال : « **لله ولدينه ، ولأئمة المسلمين ، وللمسلمين عامة** » .

٦٥٨ – نا ابن إسحاق ، أنا معلى الرازى ، نا الهيثم بن حميد ، عن أبى وهب عبيد الله بن عبيد ، عن زهير الحمصى[٢] ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

---

(٦٥٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (١٣٧/٣) من طريق ابن صاعد ، ومحمد بن يعقوب وهو أبو العباس الأصم النيسابورى ، ومحمد بن يوسف الهروى ، ثلاثتهم – فرقهم – عن الربيع ابن سليمان به .
وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٠/٢) عن الحسن بن واقع الرملى ، وابن عساكر فى الموضع المذكور ، من طريق يونس بن عبد الأعلىٰ ، كلاهما عن أيوب بن سويد الرملى به .
(٦٥٨) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٣٣/٢) عن العلاء بن منصور عن الهيثم =

---

(١) كذا فى المخطوط فليحرر ، وإنما سماه ابن عساكر فى تاريخه (١٣٧/٣) : « أمية بن يزيد ابن أبى عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد ... الأموى » وكذا سماه البخارى وابن أبى حاتم : « أمية بن يزيد » .
(٢) ضبب فى هذا الموضع إشارة إلى وقوع سقط ، فانظر التخريج .

« **لكلّ سهو سجدتان** » .

٦٥٩ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الوهاب ، نا أيوب ، عن أبى قلابة ، عمَّن حدثه ، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال :

« **أيما امرأة سألت زوجها طلاقًا من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة** » .

* * *

= ابن حميد به كما عند المصنف سواء .
وهذا التضبيب فى المخطوطة إشارة إلى سقط ، فأما وقد أخرجه ابن أبى شيبة من الوجه الذى أخرجه المصنف من طريقه فيبعد بذلك اعتبار وقوع سقط ، وقد رواه إسماعيل بن عياش عن أبى وهب فذكر بين زهير وثوبان واسطة .
فقد أخرجه أحمد (٥/٢٨٠) عن الحكم بن نافع ، وأبو داود (١٠٣٨) عن عمرو بن عثمان كلاهما عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن زهير عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن ثوبان .
وأخرجه أبو داود (١٠٣٨) عن الربيع بن نافع وشجاع بن مخلد وعثمان بن أبى شيبة ، وابن ماجه (١٢١٩) عن هشام بن عمار وعثمان بن أبى شيبة كذلك ، أربعتهم عن إسماعيل بن عياش به إلا أنه لم يقل : « عن أبيه » .
وكذا أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣٥٣٣) ومن طريقه الطبرانى (١٤١٢) عن إسماعيل عياش به ولم يقل : « عن أبيه » كذلك .
ووقع تحريف فى إسناد الطبرانى .

(٦٥٩) أخرجه الترمذى (١١٨٧) عن محمد بن بشار بندار به .
وأخرجه أحمد (٥/٢٧٧) عن إسماعيل عن عبد الوهاب الثقفى به .
وقد سبق تخريجه من حديث أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان ، فى الحديث رقم (٦٣١) .

مسند

سَفِينَة مَوْلىٰ

رسول الله ﷺ



أحاديث سفينة

مولى رسول الله ﷺ

٦٦٠ – نا عمرو بن على ومحمد بن بشار قالا : نا عثمان بن عُمَر ، أنا على ابن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن (عمرو)[1] ابن هارون ، عن صهيب ، عن سفينة :

(أنه)[2] أشاط دم جزور بجذل شجرة ، فسأل النبى ﷺ عن ذلك فأمره بأكلها .

٦٦١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا عثمان بن عمر ، أنا على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن (عمرو بن هارون)[3] ، عن صهيب ، عن سفينة :

أنه أشاط دم جزور بجذل ، فسأل النبى ﷺ فقال :

« إذا أمرت[4] الدم فكل » .

---

(٦٦٠) انظر تخريج الحديث التالى .

(٦٦١) أخرجه الحربى فى غريب الحديث (١١٥١/٣) عن عبد الأعلىٰ بن حماد عن عثمان بن عمر به .

وأخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (٣٨١/٦) عن عثمان بن عمر – تعليقًا – به .

وأخرجه كذلك (٣٨١/٦) و(٣١٧/٤) عن عبد الله بن محمد عن بشر بن السرى =

---

(١) ضبب عليه فى المخطوط ، وانظر التعليق على الحديث التالى .

(٢) كان فى المتن : « أنها » وضبب عليه وكتب فى الهامش بخط الأصل : « أنه » .

(٣) كذا فى المتن ، وضبب عليه وكتب فى الهامش : « صوابه : عُمر بن هارون » ، وهذا التصويب ليس بصواب ، فإن البخارى رحمه الله ترجم فى تاريخ الكبير (٣٨١/٦) لعمرو ابن هارون فيمن اسمه « عمرو » فقال : « عمرو بن يزيد بن هارون الأموى » وأخرج هذا الحديث فى ترجمته .

وكذلك أخرجه فى الموضع (٣١٧/٤) ولكن وقع فيه « عمرو بن يزيد بن مروان » وهو تصحيف صوابه « ابن هارون » وانظر التخريج .

(٤) انظر تفسيرها فى النهاية لابن الأثير ونصب الراية (١٨٧/٤) .

محمد بن المنكدر عن سفينة رضي الله عنه

٦٦٢ – نا الحسن بن إبراهيم البياضي بمكة ، ومحمد بن إسحاق قالا : نا عبيد الله بن موسىٰ ، نا أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن سفينة قال :

ركبت سفينة في البحر فانكسرت ، فركبت لوحًا منها فطرحني في أجمة فيها الأسد ، قال : فقلت : يا أبا الحارث ، إني سفينة مولى رسول الله ﷺ ! .

قال : فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه أو بمنكبه حتى وضعني على الطريق ، فلما وضعني على الطريق همهم ، فظننت أنه يودعني .

= عن علي بن مبارك به .
وأخرجه كذلك في الموضع (٣٨١/٦) عن محمد بن بشار عن هارون – أراه ابن إسماعيل الخزاز – [عن] وسقطت من الإسناد – علي بن المبارك عن يحيى به ، إلا أنه قال : حدثني يزيد بن هارون – رجل من بني أمية .

(٦٦٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨١/٧) عن إبراهيم بن عبد الله الهروي ، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٦٩/١) وفي « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٣٠١ا) عن أبي عمرو بن أبي غرزة كلاهما عن عبيد الله بن موسىٰ بمثل إسناد المصنف سواء .
ورواه أبو القاسم البغوي – كما في البداية والنهاية لابن كثير (٢٧٥/٥) عن إبراهيم بن هاني عن عبيد الله بن موسىٰ عن رجل عن محمد بن المنكدر به .
وكذلك رواه جعفر بن عون – عند البيهقي في دلائل النبوة (٤٥/٦) وعثمان بن عمر – عند ابن منده كما في البداية والنهاية لابن كثير – كلاهما عن أسامة بن زيد بمثل إسناد المصنف .
قال أبو نعيم في معرفة الصحابة : =

= « ورواه ابن وهب عن أسامة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سفينة » .
قلت : قد أخرجه من هذا الوجه : الطبراني في الكبير (٨٠/٧) ، وأبو نعيم في المعرفة (١/ ١٣٠١) عن أحمد بن صالح المصري ، والحاكم (٦٠٦/٣) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، والبيهقي في الدلائل (٤٥/٦) عن يوسف بن عدي ، جميعًا عن ابن وهب بهذا الإسناد .
ورواه كذلك عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن سفينة به . أخرجه أبو القاسم البغوي كما في البداية والنهاية (٢٧٥/٥) .
ورواه عمرو بن حكام عن أبي عثمان التيمي عن أبيه قال صحبت سفينة ، فذكر نحوه . ذكره أبو نعيم في المعرفة ، قال : ورواه علي بن عاصم عن أبي ريحانة عن سفينة نحوه . اهـ .

٦٦٣ – نا أحمد بن يوسف ، نا هشام بن عمار ، نا إبراهيم بن أعين ، عن بحر السقاء ، عن محمد بن المنكدر قال :

قلت لسفينة مولى النبى ﷺ : لم سُمّيت سفينة ؟ .

قال : كنت أحمل زادى وزاد النبى ﷺ فقال :

« ما أنت إلا مثل السفينة » .

قال : فمررت بأسد ذات يوم قد قطع الطريق ، فقلت : يا أبا الحارث أنا سفينة مولى محمد النبى ﷺ ، فولّىٰ يعدو .

قال محمد بن المنكدر : فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقال : أحدّثك بأعجب من هذا :

عَدًا كلب أسود على رجل من أهل الذّمة ، فدخل البحر فتحرَّز به وثبت الكلب ينتظره ، فقال :

يا كلب ، إنى فى ذمّة محمد رسول الله ﷺ ، فولّىٰ الكلب يعدو .

* * *

سعيد بن جمهان

٦٦٤ – نا ابن إسحاق ، نا يونس بن محمد ، نا حماد – يعنى ابن سلمة – عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة مولى رسول الله :

أن عليًا بعث إلى رسول الله ﷺ ، فجاء فرأىٰ قرامًا فى البيت ، فرجع فقال :

« ليس لى أن أدخل بيتًا مزوّقا » .

---

(٦٦٣) ينظر من هذا الوجه ، وانظر التخريج السابق .

(٦٦٤) أخرجه أبو داود (٣٧٥٥) عن موسىٰ بن إسماعيل ، وابن ماجه (٣٣٦٠) ، وأحمد (٥/ ٢٢١) عن عفان بن مسلم ، وأحمد كذلك (٥/ ٢٢٠، ٢٢٢) عن أبى كامل ، والطبرانى (٨٤/٧) عن هدبة بن خالد ، خمستهم عن حماد ابن سلمة به .

٦٦٥ – نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا حماد بن سلمة –

ونا ابن إسحاق ، نا يحيى بن أبى بكير ، (قال)[١] : نا حماد سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، أن سفينة (أبا)[٢] عبد الرحمن قال :

أعتقتنى أم سلمة واشترطت علىّ أن أخدم رسول الله ما (عاش)[٣] .

٦٦٦ – نا ابن إسحاق ، أنا يحيى بن معين ، نا يحيىٰ بن طلحة ، قال : سمعت سعيد بن جمهان يحدث ، عن سفينة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تكون الخلافة ثلاثون سنة ، ثم يكون ملوك أو مُلْكٌ ، فذكر أبا بكر وعمر وعثمان وعلى » .

فقلت : لا يعدُّون سنى علىّ ! .

---

(٦٦٥) أخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٢٢/٤) عن محمد بن عثمان عن ابن مهدى به .

وأخرجه النسائى كذلك عن بهز بن أسد ، وابن ماجه (٢٥٢٦) عن عبد الله بن معاوية الجمحى ، وأحمد فى مسنده (٢٢١/٥) عن أبى كامل ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به .

ورواه عبد الوارث كذلك عن سعيد بن جمهان .

أخرجه أبو داود (٣٩٣٢) ، والنسائى كما فى التحفة (٢٢/١) ، والطبرانى فى الكبير (٧/ ٨٥) من طرق عن عبد الوارث به .

(٦٦٦) الحديث مروى من طرق عن سعيد بن جمهان به .

فأخرجه أحمد (٢٢٠/٥) عن حماد بن سلمة .

والترمذى (٢٢٢٦) ، وأحمد كذلك (٢٢١/٥) ، والطبرانى (٨٣/٧) عن حشرج بن نباتة .

وأخرجه أبو داود (٤٦٤٦) ، والطبرانى (٨٤/٧) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (٣٤١/٦) عن عبد الوارث بن سعيد . =

---

(١) فى المخطوط : « قالا » كذا ، ولا وجه له فى ضوء ذكر حماد بن سلمة فى الإسناد قبله والله أعلم .

(٢) فى المخطوط : « أبى » وضبب فوقها .

(٣) كذا فى المخطوط ، وقد ضبب فوقها إشارة فيما يبدو إلى أن الصواب : « عشت » وهو اللفظ الوارد فى أغلب الروايات ، غير أنه ورد باللفظ المذكور فى المتن عند الحاكم فى مستدركه ، والله أعلم .

فقال : كذبت إستاهُ بنى الزرقاء !! .

٦٦٧ – نا محمد بن إسحاق ، نا حجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، قال : سمعت سفينة أبا عبد الرحمن قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الخلافة ثلاثون عامًا ، ثم يكون الملك » .

قال : فقال سفينة : أمسك : سنتى أبى بكر ، وعَشْر عُمَر ، وثنتى عشر عثمان ، وست على .

٦٦٨ – نا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، نا سعيد بن جمهان ، عن سفينة : قال النبى ﷺ :

« الخلافة فى أمتى ثلاثون سنة » .

قال : فحسبنا فوجدنا أبا بكر وعمر وعثمان وعلىّ .

فقيل له : إن عليًا لا يُعَدّ من الخلفاء ! .

قال : أمراء (بنى)[1] الزرقاء فهم أبْعدُ من ذلك ! .

٦٦٩ – نا سفيان ، نا أبو نعيم ، عن حشرج بن نباتة ، نا سعيد ، عن سفينة ، قال : خطبنا النبى ﷺ فقال :

= وأبو داود (٤٦٤٧) ، والطبرانى (٨٣/٧) عن العوام بن حوشب ، أربعتهم عن سعيد بن جمهان به .

وستأتى بعض هذه الطرق عند المصنف فيما يأتى .

(٦٦٧) أخرجه أحمد (٢٢٠/٥) عن بهز وعبد الصمد .

وفى الموضع (٢٢١/٥) عن زيد بن الحباب ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به .

وراجع تخريج الحديث السابق .

(٦٦٨) أخرجه النسائى فى فضائل الصحابة (رقم ٥٢) عن أحمد بن سليمان عن يزيد به .

ورواه هشيم عن العوام بن حوشب به كذلك .

أخرجه أبو داود (٤٦٤٧) ، والطبرانى (٨٣/٧) .

(٦٦٩) أخرجه الطبرانى (٨٤/٧) عن على بن عبد العزيز البغوى عن أبى نعيم به . =

---

(١) فى المخطوط : « بنوا » كذا .

« إنه لم يكن نبيّ إلا وقد حَذّر الدَّجالَ أمّتَه ، وهو الأعور عين اليسرىٰ ، بعينه اليمنى (ظفرة غليظة)[١] بين عينيه مكتوب : « كافر » ، معه واديان أحدهما جنة والآخر نار ، فجنته نار وناره جنة ، ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، فيقول :

أيها الناس ، ألست بربّكم ، أحيي وأميت ! .

فيقول له أحد الملكين : كذبت ! .

فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه ، فيقول صاحبه : صدقت .

فيسمعه الناس فيحسبون أنه إنما صدق الدّجال ، وذلك فتنة ، ثم يسيّر حتى يأتي المدينة ، فلا يؤذن له [فيها][٢] فيقول : هذه قرية ذاك الرجل ، ثم يسير [حتى][٣] يأتي الشام ، فيهلكه الله عند عقبة أفيق » .

٦٧٠ – نا ابن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن سلمة ، نا سعيد بن جمهان ، عن سفينة أبي عبد الرحمن :

أن رجلًا أضافه عليّ بن أبي طالب ، فصنع له طعامًا ، فقالت له فاطمة : لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا ؟ .

= وأخرجه الطبراني في الموضع المذكور ، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث (١١٢٧/٣) عن علي بن عاصم .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢١/٥) عن أبي النضر .
وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث في الموضع السابق عن سعيد بن سليمان ، ثلاثتهم عن حشرج بن نباتة به .
(٦٧٠) أخرجه ابن ماجه (٣٣٦٠) عن عبد الرحمن بن عبد الله الجزري .
وأحمد في المسند (٢٢١/٥) كلاهما عن عفان به . =

---

(١) في المخطوط : « ظفر غليظلة » كذا وقد ضبب على الكلمتين ، وما أثبته فمن الموضع رقم (٨٢٨) ومن غريب الحديث للحربي (١١٢٨/٣) حيث : شَرَحها بقوله : « جُلَيْدة تغشىٰ البَصَر » ثم نقل عن الأصمعي قوله : « الظفرة : لَحْمة تنبتُ عند المآقي » اهـ .
(٢) ليست في المخطوط وضبب موضعها .
(٣) ليست في المخطوط .

فدعاه ، فجاء ، فوضع يده على عضادتى الباب ، (فرأى)[١] [قرامًا][٢] فى ناحية البيت ، فرجع .

فقالت فاطمة لعلى : الحقه ، فقل له ما رجعك يارسول الله ؟! .

قال : « إنه ليس لى أن أدخل بيتًا مُزوَّقًا » .

٦٧١ - نا ابن إسحاق ، نا يحيىٰ بن معين ، نا يحيىٰ بن طلحة المزى البصرى ، قال : سمعت سعيد بن جمهان يحدث ، عن سفينة قال : كنت مع رسول الله ﷺ[٣] قال :

« **احملوه عليه فإنه سفينة** » .

* * *

الحسن مع مشايخ سفينة
رضى الله عنه

٦٧٢ - نا ابن إسحاق ، أنا عبيد الله بن عمر ، نا (سليم)[٤] بن أخضر ، أخبرنى ابن عون ، قال : أنبأنى الحسن ، عن صاحب زاد النبى ﷺ - قال ابن

= وقد سبق من حديث يونس بن محمد عن حماد عند المصنف فى رقم (٦٦٤) .

(٦٧١) أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٢٣٧/٣) عن ابن المثنىٰ عن يحيىٰ بن طلحة به .
وقد روىٰ نحوه غير واحد عن سعيد بن جمهان .
فرواه حشرج بن نباتة عند أحمد (٢٢١/٥) ، والطبرانى (٨٣/٧) .
ورواه حماد بن سلمة عند أحمد كذلك (٢٢١/٥) ، والطبرانى (٨٣/٧) .
وكذلك رواه العوام بن حوشب عند الطبرانى (٨٣/٧) ثلاثتهم عن ابن جمهان به .

(٦٧٢) أخرجه أبو يعلىٰ فى مسنده - كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٥٠٦ ا) ، ومن =

---

(١) فى المخطوط : « فرآنى » كذا .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، واستدركته من عند الطبرانى .
(٣) يبدو أنه وقع سقط فى هذا الخبر .
(٤) فى المخطوط : « سليمان » وضبب عليه وكتب فى الهامش بخط مغاير : « صوابه : سليم ابن أخضر » .

عون : يُسمّى سفينة – :

أن رسول الله ﷺ كان في سفرٍ ، وراحلة عليها زاد النبي ﷺ ، فجاء صفوان ابن المعطل إلى صاحب زاد النبي ﷺ فقال : إني جعت فأطعمني .

قال : ما أنا بمطعمك حتى ينزل النبي ﷺ وينزل الناس فتأكل ! .

قال : فقال صفوان هكذا بالسيف (فيكشط)[١] عرقوب الراحلة ! .

قال : وكانوا إذا حزبهم[٢] أمر قال : احبسْ أوّل ، احبسْ أوّل .

والنبي ﷺ في أول الناس ، قالوا : احبسْ أوّل احبسْ أوّل ، فسمّعوا ، فوقفوا ، وجاء رسول الله ﷺ فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له : « **اخرج** » .

قال : وأمر الناس أن يسيروا ، قال : فجعل صفوان بن المعطل يتبعهم حتى نزلوا ، فجعل يأتيهم في رحالهم ويقول : إلىٰ أين أخرجني رسول الله ، إلى النار أخرجني ؟! .

قال : فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ، مازال صفوان بن المعطل (يتجوّب)[٣] رحالنا منذ الليلة فيقول : إلى أين أخرجني رسول الله ﷺ ، إلى النار أخرجني ؟! .

= طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/٣٥٠) عن عبيد الله بن عمر وهو القواريري به .
قال ابن عساكر عقب الحديث :
رواه البغوي عن القواريري ، وخالفه غيره فقال : عن الحسن عن سعيد مولى أبي بكر ا هـ .
وقال الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (ق ١٤٢ ، ب) :
« تفرد به سليم بن أخضر ، ولا أعلم رواه عنه غير القواريري عبيد الله بن عمر » اهـ .

---

(١) كذا بالمخطوط ، ووقع عند ابن عساكر من طريق ابن سعدويه عن المصنف : « فيكشف » وما هنا أولىٰ .
(٢) في الهامش بخط دقيق « سمع من هنا عبد الكريم » قلت : وهو عبد الكريم بن الإمام زين الدين علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي كما هو مثبت في السماع في آخر الجزء .
(٣) في المخطوط : (يتجوّد) وضبب على حرف الدال ، وما أثبته من عند ابن عساكر .

فقال رسول الله ﷺ :

« **إن صفوان بن المعطل خبيث النفس ، طيب القلب** » .

٦٧٣ – نا ابن إسحاق ، نا دحيم ابن اليتيم أبو سعيد ، [عن ابن أبى فديك][1] ، حدثنى بُرَيْه بن عُمر بن سفينة ، حدثنى أبى ، عن جدّى سفينة قال :

احتجم رسول الله ﷺ فأعطانى الدم ، فقال : « **ادفنه** » .

فأخذته فتغيبت به ثم شربته ، ثم أخبرت النبىّ ﷺ – أو سألنى – فضحك .

٦٧٤ – نا عمرو بن على ، نا بشر بن المفضل ، نا أبو ريحانة ، عن سفينة قال :

خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، فكان يغتسل بالصاع ويتطهر بالمدّ[2] .

---

(٦٧٣) سقط من إسناد المصنف : (ابن أبى فديك) .

فقد أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (٤/٢٠٩) عن عبد العزيز عن ابن أبى فديك به .

وكذا أخرجه البزار فى مسنده كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٥٠٢ب) عن إسحاق بن حاتم .

وأبو يعلى فى مسنده – كما فى المصدر السابق – عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة .

والطبرانى فى الكبير (٧/٨١) عن إبراهيم بن حمزة الزبيرى وأحمد بن صالح المصرى – فرقهما – .

وابن حبان فى المجروحين (١/١١١) عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى .

وابن عدى فى الكامل (٢/ ٤٩٦، ٤٩٧) عن شُرَيْحْ بن يونس – وتصحف فيه إلىٰ شريح – جميعًا عن ابن أبى فديك به .

قال البخارى فى ترجمة (عمر بن سفينة مولىٰ النبى ﷺ) (٦/١٦٠) : « عن أبيه ، روىٰ عنه ابنه بريه ، إسناده مجهول » .

وقال فى ترجمة (بريه بن عمر بن سفينة) (٢/٤٩) : « عن أبيه ، سمع منه ابن أبى فديك ، إسناده مجهول » اهـ .

(٦٧٤) أخرجه مسلم (١/١٧٧) عن عمرو بن على به .

وأخرجه مسلم فى الموضع المذكور عن أبى كامل الجحدرى عن بشر بن المفضل به . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط ، وانظر التخريج .

(٢) كتب فى الهامش بخط مغاير : « أخرجه مسلم فى الصحيح عن أبى ريحانة ولم يخرج عنه غيره » .

٦٧٥ – نا أحمد بن سنان ، نا أبو أحمد الزبيرى ، [عن شريك][(١)] ، عن عمران (النُّخْلى)[(٢)] ، عن سفينة قال :

رآنى النبى ﷺ وأنا أحمل متاعًا ، فقال :

« **ما أنت إلا سفينة** » .

٦٧٦ – نا ابن إسحاق ، نا ضرار بن صرد ، نا على بن هاشم بن بَرِيْد ، [عن شقيق بن أبى عَبْد الله ، عن ثابت البجلى][(٣)] ، عن سفينة قال :

= ورواه إسماعيل بن علية وعلى بن عاصم عن أبى ريحانة به كذلك .
أخرجه أحمد (٥/٢٢٢) ، والدارمى (٦٩٤) ، ومسلم فى الموضع المذكور ، والترمذى (٥٦) من طرق عن إسماعيل بن علية به .
وأخرجه أحمد (٥/٢٢٢) عن على بن عاصم به .
(٦٧٥) أخرجه أحمد (٥/٢٢١) عن أسود بن عامر عن شريك عن عمران النَّخْلى به .
(٦٧٦) هو جزء من حديث الطير المشهور .
وقد أخرجه الطبرانى فى الكبير (٧/٨٢) عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن ضرار بن صرد به .
وأخرجه أبو القاسم البغوى وأبو يعلى كما فى البداية والنهاية لابن كثير (٧/٣٦٦) عن عبيد الله بن عمر القواريرى عن يونس بن أرقم عن مطير بن أبى خالد عن ثابت البجلى عن سفينة به مطولًا .
وكذا أخرجه القطيعى فى زوائد الفضائل (٢/ ٥٦٠- ٥٦٢) عن القوايرى به . =

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه ، فقد نصّ البخارى وابن أبى حاتم وغيرهما على أن « عمران » هذا يروى عنه شريك ، وابنه حماد بن عمران ، ولم أجد فى ترجمة حماد بن عمران أنه يروى عنه أبو أحمد الزبيرى ، وكذلك فى ترجمة الزبيرى ، وإنما وجدته – أى أبا أحمد – يروى عن شريك بل هو كثير الرواية عنه ، فالظاهر أنه هو الساقط من الإسناد والله تعالىٰ أعلم .
(٢) فى المخطوط : « النخعى » وضبب عليها ، والصواب ما أثبته كما فى تاريخ البخارى ، والجرح والتعديل ، وراجع للأهمية توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١/ ٣٦٦- ٣٦٧) فقد أفاض فيه .
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وكتب فى الهامش بخط مغاير : « صوابه على بن هاشم عن شقيق بن أبى عبد الله عن ثابت البجلى عن سفينة » .

٤٤٥

كنت عند النبى ﷺ فجاء علىّ فدقّ الباب دقًّا خفيًا ، فقال لى النبى ﷺ : « يا سفينة ، افتح له » .

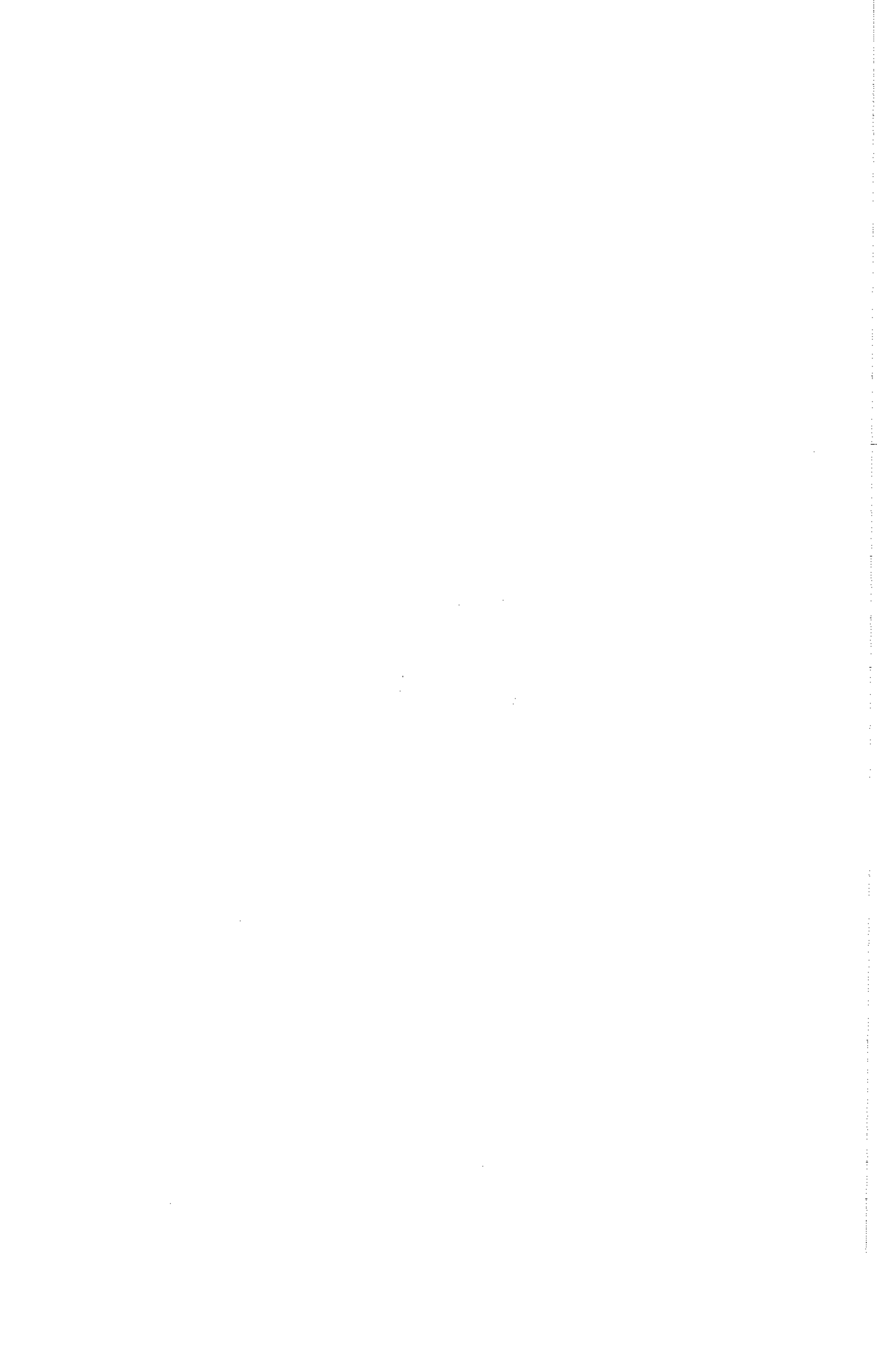
* * *

= وقد رواه غير ثابت البجلى عن سفينة .
فرواه عبد الرحمن بن أبى نُعْم عنه .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٢/٧) من طريق سليمان بن قرم عن فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن أبى نعم به .
وكذلك رواه بريدة بن سفيان وهو ابن فروة الأسلمى عن سفينة .
أخرجه البزار فى مسنده (١٩٣/٢) من طريق سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان به .
قال الحاكم في المستدرك :
« ورواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسًا ، ثم صحت الرواية عن على وأبى سعيد وسفينة » اهـ .
قال الحافظ الذهبى رحمه الله :
« لا والله ، ما صح شيء من ذلك » اهـ .
نقله عنه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٣٦٤/٧) .
وقال الحافظ ابن حجر فى أجوبته عن أحاديث المصابيح :
« وفى الطبرانى منها : عن سفينة وابن عباس ، وسند كل منهما متقارب » المشكاة (٣/ ١٧٨٨) .
قلت : أما عن إسناد سفينة عند الطبرانى - والمصنف ههنا - ففيه ضرار ابن صرد وهو متروك على الأقل .
وانظر عن حديث الطير : العلل المتناهية لابن الجوزى (٢٢٥/١) وما بعدها ، والبداية والنهاية لابن كثير (٧/ ٣٦٣- ٣٦٧) ، ومختصر استدراك الذهبى على مستدرك الحاكم لابن الملقن (٣/ ١٤٤٦- ١٤٧٥) .

مسند

كيْسَان مَولىٰ

النبي ﷺ



حديث كيسان(١)

مولى رسول الله ﷺ

٦٧٧ – نا سفيان بن وكيع ، نا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم بنت عليّ ، فدخلت عليها ، وفي البيت سرير محبوك بليف ، ووسادة وقربة معلقة .

فجعلت أنظر ، فقالت : ما تنظر ؟ إنّا من الله بخير ، لو لم يكن لنا إلا صدقة النبي ﷺ أو عليّ لكان في ذلك غنىً .

(٢) (١)قال : قالت : لا أعرفها .

---

(٦٧٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ب) قال :
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن حكيم وعمر أبو بكر قالا : ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم بنت علي فقالت :
حدثني مولىً للنبي ﷺ يقال له كيسان عن النبي ﷺ قال : « **إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة** » .
=

---

(١) ذكر المصنف رحمه الله تحت هذه الترجمة خمسة أحاديث على أنها جميعًا من مسند كيسان مولىٰ النبي ﷺ ، وليس الأمر كذلك – إن شاء الله – فهذه الأحاديث الخمسة هي لثلاثة من الصحابة – بغض النظر عن ثبوت الصحبة لهم أو عدم ذلك – :
الأول هو : كيسان مولىٰ النبي ﷺ ، وهو الذى يروى حديث – أو حديثيْ – : « لا تحل لآل محمد الصدقة » .
والثاني هو : كيسان أبو عبد الرحمن وهو كيسان بن جرير الأموى المدني ، وهو الذى يروى حديث – أو حديثيْ – صلاة النبي ﷺ عند بئر العليا .
والثالث : هو كيسان أبو نافع الدمشقي ، وهو الذى يروى حديث تحريم الخمر .
ولم أر من جمع بين كيسان مولىٰ النبي ﷺ وبين الاثنين الآخرين – أو بينه وبين أحدهما – ، وانظر للتفريق بين الاثنين الآخرين – أى بين الدمشقي والأموى – تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٣٩) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٦١٧، ٦١٨) و(١٧/ ٥٠٥– ٥٠٧) .
(٢) في السياق نقص كما هو ظاهر .

قلت : خذيها ، فقالت : أخشى أن تكون صدقة ، ولا تحل لنا صدقة ، ولكن انطلق فتصدق بها أنت .

فقلت : لا بل تصدقى بها أنت ، فأبت ثم قالت : إن مولىٰ للنبى ﷺ يقال له كيسان قال له النبى ﷺ فى شىء ذكره من أمر الصدقة :

« إنا أهل البيت نهينا أن نأكل الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكل الصدقة » .

ثم قالت : لقد جاءنى البارحة صرّة من قبل العراق ، فرددتها ولم أقبلها .

٦٧٨ – نا محمد بن إسحاق ، أنا يحيىٰ بن أبى بكير ، نا عمرو ابن كثير المكى ، عن عبد الرحمن بن كيسان ، أخبرنى كيسان :

أنه رأىٰ النبى ﷺ على بئر العُليا ، بئر جبير بن مطعم [صلّىٰ][(١)] الظهر أو العصر فى ثوب واحد متلببًا به . قال : يعنى متوشحًا به .

= قال أبو نعيم :
رواه جرير عن عطاء [فقال] : « كيسان » .
ورواه وكيع وغيره عن سفيان عن عطاء قال : أتيت أم كلثوم بنت على بشىء من الصدقة فردّتها ، وقالت : حدثنى مولاى كيسان – أو مهران – .
ورواه الحمادان وورقاء ، وعلى بن عابس عن عطاء عن أم كلثوم قالت : حدثنى مولىٰ لنا يقال له : هرمز أو كيسان .
وقال شريك عن عطاء عن زينب بنت على قالت : حدثنى مولىٰ للنبى ﷺ يقال له طهمان أو ذكوان » اهـ .
قلت : وقد أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٠/٢) عن ربيع المؤذن عن أسد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب به .
وأخرجه المصنف فى رقم (٧٢٩) عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان الثورى عن عطاء .
(٦٧٨) أخرجه أحمد (٤١٧/٣) ومن طريقه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ا) عن يونس بن محمد وحماد بن خالد الخياط .
وأخرجه ابن ماجه (١٠٥١) عن محمد بن بشر .
والطبرانى فى الكبير (١٩٤/١٩) ، ومن طريقه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » عن أبى عون الزيادى . =

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من متن المخطوط وكتب فى الهامش بخط مغاير : « يعنى : صلّىٰ » .

٦٧٩ - نا محمد بن معمر ، نا أبو عامر ، نا عمرو بن كثير المكى ، نا عبد الرحمن بن كيسان ، عن أبيه قال :

رأيت رسول الله ﷺ عند البئر العُليا يصلى الظهر أو العصر فى ثوب واحد متلبب به .

٦٨٠ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا على بن عابس ، عن عطاء بن السائب ، عن فاطمة بنت على - أو أم كلثوم بنت على - قالت : سمعت مولىً لنا يقال له هرمز - يُكنَّى أبا كيسان - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكلوا الصدقة » .

٦٨١ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن نافع بن كيسان الدمشقى أخبره :

= وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٣٢/٧) ، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه (١٤/ ٦١٨) عن حماد بن خالد وأبى سعيد مولىٰ بنى هاشم ، خمستهم عن عمرو بن كثير بن أفلح به .

وقد رواه معروف بن مشكان عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه به .

أخرجه ابن ماجه (١٠٥٠) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٦٤٢/٥) ، والطبرانى فى الكبير (١٩٥/١٩) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ا) جميعًا عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق الشافعى عن محمد بن حنظلة عن معروف بن مشكان به .

قال الدارقطنى فى الأفراد - كما فى أطراف الغرائب (ق ٢٤٦ا) - :

« غريب من حديث معروف بن مشكان مقرى أهل مكة عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه ، تفرد به محمد بن حنظلة عنه وتفرد به عنه إبراهيم الشافعى ، وإنما يعرف هذا من رواية عمرو بن كثير بن أفلح » اهـ .

(٦٧٩) أخرجه أبو نعيم تعليقًا فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ا) عن أبى عامر العقدى به .
وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦٨٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ ب) تعليقًا عن على بن عابس به .
وراجع تخريج الحديث رقم (٦٧٧) .

(٦٨١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (٦١٧/١٤) من طريق الرويانى به .

وأخرجه ابن عساكر كذلك فى (٥٠٥/١٧) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم =

أن أباه كيسان أخبره أنه كان يتجر بالخمر في زمن رسول الله ﷺ (فأقبل)[١] من الشام ومعه خمر في الزقاق يريد التجارة ، فأتى رسول الله فقال : إني قد جئتُ بشراب جيّد !

قال رسول الله :

« يا كيسان إنها قد حرمت بعدك » .

قال كيسان : فأذهب فأبيعها ؟ .

قال رسول الله ﷺ :

« يا كيسان إنها قد حرمت وحرم ثمنها » .

فانطلق كيسان إلى الزقاق وأخذ بأرجلها ثم أهراقها جميعًا .

* * *

= عن ابن وهب به .
وأخرجه أحمد (٤/٣٣٥) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ٢ ق ١٦٥) عن قتيبة .
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٩٥) ، ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » عن شعيب بن يحيىٰ وهو التجيبي - وقع عند أبي نعيم : شعيب بن أيوب وهو خطأ - .
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٢٦٤١) عن الوليد بن مسلم ، وابن عساكر (١٤/٦١٧) عن عثمان بن صالح أربعتهم عن ابن لهيعة به .

---

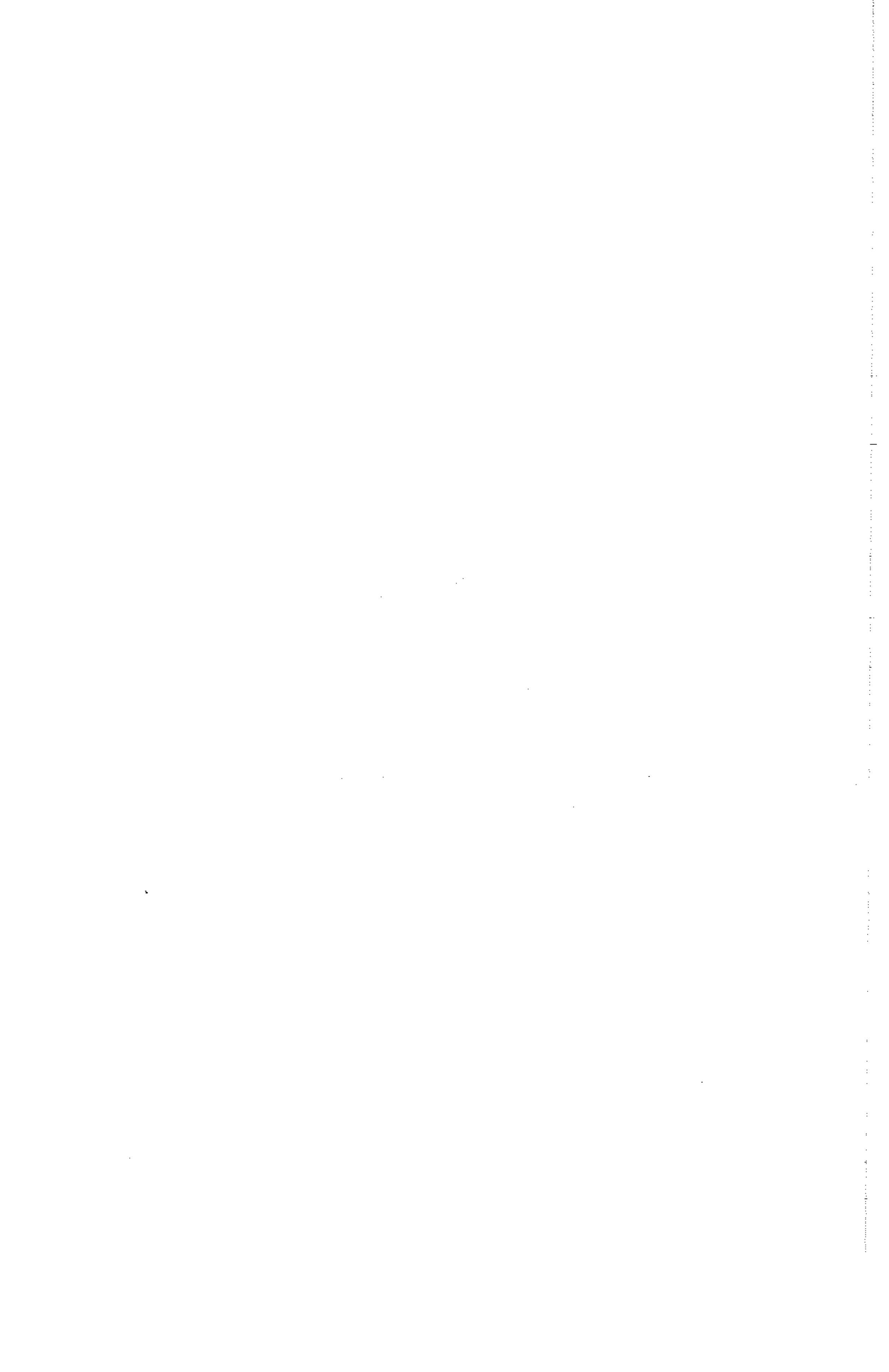
(١) في المخطوط : « أقبل » .

مسْنَد

أبى رَافع مَولىٰ

رسول الله ﷺ

وأحاديث مَوالى النبى ﷺ



حديث أبى رافع

رضى الله عنه

٦٨٢ – نا محمد بن بشار ، نا يحيىٰ بن سعيد ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبى رافع قال :

« رأيت النبى ﷺ أذّن فى أُذن الحسن بن على حين ولدته فاطمة بالصلاة » .

٦٨٣ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّى عبد الله بن وهب ، حدثنى يحيىٰ ابن أيوب ، عن المثنى بن الصباح ، عن عباد (مولىٰ أبى رافع)[1] عن أبى رافع أنه قال : كنت أمشى خلف رسول الله ﷺ قال :

« لا هديت لا هديت » .

---

(٦٨٢) أخرجه الترمذى (١٥١٤) عن محمد بن بشار عن يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى به .
وأخرجه أحمد فى مسنده (٩/٦) عنهما كذلك .
وأخرجه أبو داود (٥١٠٥) عن مسدد عن يحيىٰ وحده به .
وأخرجه أحمد (٣٩١/٦) عن وكيع ، والطبرانى فى الكبير (٣١٥/١) عن أبى نعيم كلاهما عن سفيان الثورى به .

(٦٨٣) كذا إسناد المصنف ولم أقف عليه من هذا الوجه .
وقد رواه سعيد بن عفير عن يحيىٰ بن أيوب عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبادل عن جدته امرأة عبيد الله بن أبى رافع عن أبى رافع به .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٧/١) عن أحمد بن حماد بن زغبة .
وذكره البخارى فى التاريخ الكبير (١٣٥/٩) تعليقًا كلاهما عن سعيد بن عفير به .
ورواه كذلك عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن ابن الهاد .
فرواه عبد الله بن محمد عن أبى عامر العقدى عن عبد العزيز الدراوردى عن ابن الهاد عن عبادل بن عبيد الله بن أبى رافع عن جدته عن أبى رافع . =

---

(١) كذا فى المخطوط ، وضبب على كلمة « مولىٰ » وبعد كلمة « رافع » الأولىٰ ، وانظر الاختلاف فى هذا فى التخريج .

قلت : ما شأنى يارسول الله ؟! .

قال : « **لست أريدك ، إنما أريد صاحب القبر ، يسأل عنى فلا يدرى** ».

٦٨٤ – نا محمد بن بشار ، نا مؤمّل ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، قال :

ساوم سعد بن مالك أبا رافع ببيت له ، فقال أبو رافع : لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الجار أحق بسقبه** » ما بعتك .

٦٨٥ – نا محمد بن إسحاق ، نا روح بن عبادة ، حدثنى ابن جريج ، أخبرنى العباس بن أبى خداش ، عن الفضل بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبى رافع أن النبى ﷺ قال :

« **يا أبا رافع ، اقتل كل كلب بالمدينة** » .

= أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٣٥/٦) .
وكذا رواه محمد بن المثنىٰ ومحمد بن معمر البحرانى عن أبى عامر العقدى عند البزار (٨٦٩- كشف الأستار) .
ورواه يحيىٰ الحمانى عن الدراوردى عن ابن الهاد عن عبادل بن عبيد الله ابن أبى رافع عن أبيه عن أبى رافع .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٥/١) عن الحسين بن إسحاق التسترى عن الحمانى به .
ورواه البيهقى فى إثبات عذاب القبر « ٩٩» من طريق مصعب الزبيرى عن الدراوردى عن ابن الهاد عن عبادة – كذا – بن عبد الله بن أبى رافع عن جدته عن أبى رافع فذكره .
قال البيهقى : وقيل عن عباد بن عبد الله – كذا – عن أبى رافع .
وقيل عن عباد بن على بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه أبى رافع » اهـ .
تحرَّر أسانيد البيهقى من نسخة جيدة .
(٦٨٤) انظر رقم (٦٩٦) .
(٦٨٥) أخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى المطالب العالية المسندة (ق ١٧٦) عن أبى خيثمة .
وأخرجه كذلك الحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى المصدر السابق ، وأحمد فى مسنده (٩/٦) ثلاثتهم عن روح بن عبادة به .
وأخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى المطالب ، والبزار (١٢٢٧- كشف الأستار) عن أبى عاصم عن ابن جريج به .

فوجدت نسوة من الأنصار فى الصور من البقيع لهنّ كلب ، فقلن : يا أبا رافع ، إن رسول الله ﷺ قد أغزىٰ رجالنا ، وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله ، ما يستطيع (أحدُنا)[1] أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه ، فاذكره للنبى ﷺ . فذكر ذلك أبو رافع للنبى ﷺ فقال :

« يا أبا رافع ، اقتله فإنما يمنعهن الله » .

٦٨٦ – نا محمد بن إسحاق ، نا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن مخول بن راشد ، عن أبى سعد ، عن أبى رافع قال :

مرّ بى رسول الله ﷺ وأنا ساجد ، وقد عقدت – أو عقصت – شعرى فأطلقه .

٦٨٧ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن مخول بن

---

(٦٨٦) أخرجه الدارمى (١٣٨٧) عن سعيد بن عامر به .
ووقع : « عن أبى سعيد » .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣١/١) عن الربيع بن يحيىٰ الأشنانى عن شعبة به ، وقال : (عن أبى سعيد) .
وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٢) عن غندر وخالد بن الحارث كلاهما عن شعبة به إلا أن فى حديثهما عنه :
« سمعت أبا سَعْد رجلًا من أهل المدينة » .
وقد رواه ابن جريج عن عمران بن موسىٰ عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه .
أخرجه أبو داود (٦٤٦) ، والترمذى (٣٨٤) عن عبد الرزاق عنه به .
ورواه عبد الرزاق كذلك عن سفيان الثورى عن مخول بن راشد عن رجل عن أبى رافع .
أخرجه أحمد (٨/٦) عن عبد الرزاق .
ورواه وكيع كذلك عن سفيان بهذا ، أخرجه أحمد (٣٩١/٦) ، وانظر علل الدارقطنى (٧) .
والحديث ذكره المزّى فى التحفة فى ترجمة أبى سعد المدنى وهو شرحبيل بن سعد ، وأبى سعيد المقبرى .
(٦٨٧) أخرجه ابن ماجه (١٠٤٢) عن محمد بن بشار به . =

---

(١) كذا بالمخطوط ، ولعل الصواب : « أحدٌ » .

راشد ، عن أبي سعد قال : رأيت أبا رافع جاء إلى الحسن بن على وهو يصلى وقد عقد شعره ، فأطلقه ونهاه أو قال :

« نهىٰ رسول الله ﷺ أن يصلى أحدكم وهو عاقص شعره » .

٦٨٨ – نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالا : نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه :

أن النبى ﷺ بعث رجلًا من بنى مخزوم على الصدقة فقال لأبى رافع :

اصحبنى كيما تصيب منها .

قال : لا حتى آتى رسول ﷺ فأسأله ، فانطلق إلى النبى ﷺ فسأله فقال :

« **الصدقة لا تحل لنا ، وإن مولىٰ القوم من أنفسهم** » .

٦٨٩ – نا محمد بن بشار ، نا أبو بكر الحنفى ، نا الضحاك ، حدثنى الحسن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع قال :

أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ، فاتبعتها أقتلها حتى أتيت دارًا بالحجون ،

= وأخرجه أحمد كما فى أطراف المسند (٢٢١/٦) عن غندر به .
وراجع تخريج الحديث السابق .

(٦٨٨) أخرجه الترمذى (٦٥٧) عن محمد بن المثنىٰ .
وأخرجه أحمد (١٠/٦) كلاهما عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به .
ورواه غير واحد كذلك عن شعبة .
فرواه بهز بن أسد عند أحمد فى الموضع السابق .
وكذلك رواه يحيىٰ القطان عند النسائى (١٠٧/٥) ، وأحمد أيضًا (٣٩٠/٦) – وسقط من إسناد المطبوعة : الحكم – انظر أطراف المسند .
ورواه محمد بن كثير عند أبي داود (١٦٥٠) ، وعفان بن مسلم عند الطبرانى فى الكبير (١/ ٣١٦) ، ويزيد بن زريع عند ابن خزيمة (٢٣٤٤) جميعًا عن شعبة به .
وقد رواه ابن أبي ليلى كذلك عن الحكم .
أخرجه أحمد (٨/٦) عن عبد الرزاق عن سفيان عنه به .

(٦٨٩) أخرجه البخارى فى تاريخ الكبير (٢٩٣/٢) عن محمد بن بشار به .
وكذلك أخرجه فى الموضع المذكور عن إبراهيم بن المنذر عن ابن أبي فديك عن الضحاك به .

فإذا امرأة ، فأردت أن أقتل كلبها فقالت : لا تفعل حتى ترجع [إلى] [(١)] رسول الله ﷺ ، فإني بمخوف من الأرض .

فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال :

« **ارجع فاقتله** » فرجعت فقتلته .

٦٩٠ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمّي ، حدثني سليمان بن بلال ، عن موسىٰ بن عُبيدة ، عن أبان بن صالح ، عن القعقاع بن حكيم ، [عن سلمىٰ أم رافع][(٢)] ، عن أبي رافع قال :

إن جبريل عليه السلام جاء فاستأذن على رسول الله ﷺ فأذن له ، فمكث بالباب ، فلما راث عليه أخذ رداءه فخرج إليه ، فقال : يارسول الله قد أذنّا لك ! .

قال : « **أجل ولكنّا لا ندخل بيتًا فيه صورة ولا كلب** » .

فذهبوا ينظرون فإذا جرو كلب قد دخل في بعض بيوتهم .

قال رافع : فلما أصبحنا أمرني رسول الله بقتل الكلاب ، فلم أدع بالمدينة كلبًا إلا قتلته ، حتى جئتُ القصبة فوجدت امرأة قاصية معها كلب لها ، كأني رحمتها ،

---

(٦٩٠) أخرجه الطبري في تفسيره (٩/ ٥٤٦– شاكر) عن أبي كريب .
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره – كما في تفسير ابن كثير (٣٠/٣) – عن حجاج بن حمزة .
وأخرجه أبو يعلىٰ في مسنده كما في المطالب العالية المسندة (ق ١٧٦ب) عن المقدمي .
والطبراني في الكبير (٣٢٦/١) عن ابن المديني ، أربعتهم عن زيد بن الحباب عن موسىٰ بن عبيدة الربذي به .
ورواه كذلك ابن نمير عن موسىٰ .
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠٥/٥) ، ومن طريقه أبو يعلىٰ كما في المطالب العالية المسندة ، والطبراني (٣٢٦/١) عن عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن ابن نمير به .
ورواه سفيان الثوري عن موسىٰ كذلك . =

---

(١) ليست في المخطوط .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط وضبب موضعه .

فجئت فأخبرت بالذى صنعت وتركى ذلك الكلب لمكان صاحبته ، فأمرنى فرجعت فقتلته .

قال الناس : ماذا أحلّ لنا من هذه الذى أمرت بقتلها ، فأنزل الله :

﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح ﴾ [1] الآية كلها .

٦٩١ - نا ابن إسحاق ، أنا سريج بن يونس ، نا قريش بن إبراهيم ، نا أبو الطيب ، عن محمد بن عبد الله النصرى ، عن مكحول ، عن أبى رافع قال : حفظت من رسول الله ﷺ ثلاثة أحرف :

﴿ فيمتعوا فسوف تعلمون ﴾[2] و **﴿ جاء فرعون ومن قبله ﴾**[3] و **﴿ لا تخفىٰ منكم خافية ﴾**[4][5] .

= أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٥٧/١) ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٥/١) .
ويروىٰ عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح به .
أخرجه الحاكم فى المستدرك (٣١١/٢) ومن طريقه البيهقى فى الكبرىٰ (٢٣٥/٩) ، والظاهر أن ذكر محمد بن إسحاق فى هذا الحديث خطأ ، والله أعلم .
(٦٩١) أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى (ق ٢٥٢ب) عن أبى نعيم الجرجانى عن محمد بن يزداد عن سريج بن يونس به .

---

(١) الآية (٢) من سورة المائدة .
(٢) من الآية (٥٥) من سورة النحل ، وكذلك الآية (٣٤) من سورة الروم ، وكلمة « فيمتعوا » غير منقوطة فى المخطوط ولكنها ضبطت هكذا فى « كنىٰ » أبى أحمد الحاكم المخطوط .
(٣) الآية (١٨) من سورة الحاقة .
(٤) الآية (٩) من سورة الحاقة .
(٥) الآيات فى مخطوطة مسند الرويانى كما أثبتها فيما عدا ما أشرت إليه فى التعليقة رقم (٢) ولفظ الآيات فى كنىٰ أبى أحمد الحاكم (المخطوط) فى مواضع الإشكال : **﴿ فيُمَتعوا فسوف يعلمون ﴾** و **﴿ لا يخفى منكم خافية ﴾** وجاء فرعون (ومن ؟) ومن قبله أو من قبله ، قال : وأكبر ظنى أنه قرأ : « ومن قِبَله » .
[« الياء » فى « يعلمون » و « يخفى » غير منقوطة .
« قبله » الأولىٰ غير منقوطة ولا مشكولة] .

٦٩٢ – نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن محمد الجرمى ، نا معن بن عيسىٰ ، نا فائد مولى عبادّل ، عن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن أبيه :

أن النبى ﷺ غزا يوم قريظة على حمارٍ عُرى يقال له « يعفور » .

٦٩٣ – ونا ابن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا على بن هاشم ، نا محمد ابن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن أبى رافع قال :

دخلت على النبى ﷺ وهو نائم ، فإذا فى البيت حيّة ، فكرهت أن أقتلها فأوقظه ، فاضطجعت بينه وبينها ، إن كان شيء كان بى دونه ، فاستيقظ فقال :

« يا أبا رافع ، ما أضجعك ههنا ؟ » .

فذكرت له أمر الحية ، قال :

« قم فاقتلها » .

٦٩٣م – نا ابن إسحاق ، نا أبو نعيم الطحان ، نا على بن هاشم ، عن محمد ابن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه أبى رافع قال : قال رسول الله ﷺ لعمّار :

« تقتلك الفئة الباغية » .

٦٩٤ – نا محمد بن بشار ، نا بشر بن عمر ، نا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى رافع مولى النبى ﷺ :

أن رسول الله ﷺ استسلف بكرًا ، فجاءته إبل من الصدقة ، قال أبو رافع :

---

(٦٩٢) لم أقف عليه من هذا الوجه .

ويروى نحوه عن أنس وغيره ، انظر البداية والنهاية لابن كثير (٦/٦) ، وطبقات ابن سعد (١/ ٤٩١) .

(٦٩٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١/ ٣٢٠، ٣٢١) عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن يحيىٰ بن الحسن الفرات عن على بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ثنا عون بن عبد الله – كذا – ابن أبى رافع عن أبيه عن جدّه أبى رافع ، فذكره بأطول من ذلك .

(٦٩٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١/٣٢٠) عن محمد بن عبد الله الحضرمى عن أبى نعيم الطحان وهو ضرار بن صرد به .

فأمرنى أن أقضى البكرة .

فقلت : لم أجد من الإبل إلا خيارًا ، فقال رسول الله ﷺ :

« **فإن خياركم أحسنكم قضاءً** » .

٦٩٥ – نا محمد بن بشار ، نا أبو عاصم ، نا موسىٰ بن عبيدة ، قال يزيد بن عبد الله بن قسيط : عن أبي رافع مولى للنبى ﷺ قال :

نزل ضيف بالنبى ﷺ ، فدعانى فأرسلنى إلى رجل من اليهود ببيع فقال:

« **يقول لك محمد – أو رسول الله – نزل بنا ضيف ولم يبت عندنا ما يُصلحه ، فبعنى كذا وكذا من الدقيق – أو أسلفنى إلى هلال رجب** – » . . . .

قال : والله لا أبيعه ولا أسلفه إلا برهن ! .

فخرجت إليه فأخبرته ، [فقال][1] :

« **والله إنى لأمين فى السماء أمين فى الأرض ، ولو أسلفنى أو باعنى لأديت إليه ، اذهب بدرعى** » .

فنزلت هذه الآية : ﴿ **ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجًا منهم** ﴾ [2] الآية .

٦٩٦ – نا نصر بن على ، نا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم ، عن عمرو بن

---

(٦٩٥) أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده .
وكذلك ابن أبى شيبة فى مسنده ، ومن طريقه أبو يعلىٰ فى مسنده كذلك ، جميعًا فى المطالب العالية المسندة (ق ١٠٦ب) ، والطبرى فى تفسيره (٢٣٤/١٦) جميعًا عن وكيع عن موسىٰ بن عبيدة به .
ورواه كذلك روح بن عبادة عن موسىٰ .
أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده كما فى المطالب العالية فى الموضع المذكور .
(٦٩٦) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٥٢) عن سفيان بن عيينة به . =

---

(١) فى المخطوط « وقال » كذا .
(٢) من الآية (١٣١) من سورة « طه » .

الشريد ، قال : سمعت أبا رافع يخبر عن النبى ﷺ أنه قال :

« **الجار أحق بسقبه** » .

٦٩٧ – نا أبو عبد الله الزيادى ، نا فضيل ، نا فائد مولى عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن عبيد الله بن على قال :

كان ابن عباس يأتى أبا رافع مولى رسول الله فيقول :

ما صنع النبى ﷺ يوم كذا وكذا ، ومع ابن عباس ألواح يكتب ما يقول .

٦٩٨ – نا سفيان بن وكيع ، نا زيد بن حباب ، عن موسىٰ بن عبيدة ، نا أبان ابن صالح ، عن القعقاع بن حكيم ، عن سلمى أم رافع ، عن أبى رافع :

= وأخرجه البخارى (٩/٣٥) عن ابن المدينى ، وأبو داود (٣٥١٦) عن عبد الله بن محمد النفيلى .
وابن ماجه (٢٤٩٥) عن ابن أبى شيبة ، وعلى بن محمد ، وفى الموضع (٢٤٩٨) عن عبد الله بن الجراح .
والنسائى (٧/٣٢٠) عن على بن حجر ، جميعًا عن سفيان بن عيينة به .
ورواه الثورى وغيره عن إبراهيم بن ميسرة كذلك .
انظر : التحفة (٩/٢٠٣) .

(٦٩٧) الخبر عزاه الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٢/٣٣٢) للرويانى ، فقال :
« وقال محمد بن هارون الرويانى فى مسنده : « حدثنا محمد بن زياد حدثنا فضيل بن عياض عن فائد عن عبيد الله بن على بن أبى رافع قال : كان ابن عباس فذكره » .
أقول : والظاهر أن الحافظ ابن حجر إنما حكىٰ الإسناد مضافًا إليه تعيينه هو لرواة الإسناد ولم يلتزم بالنقل الحرفى للإسناد ، فنشأ عن ذلك أن الحافظ رحمه الله لم يُصبْ فى القول بأن فضيل هذا هو ابن عياض ، فإن الخطيب رحمه الله قد أخرج هذا الخبر فى « تقييد العلم » (ص ٩١) من طريق أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا فائد به .
فتبين أن فضيل المذكور فى سند المؤلف هو ابن سليمان ، لاسيما وأنه هو المذكور فى الرواة عن فائد بن كيسان ، وليس الأمر كذلك بالنسبة لفضيل بن عياض .
أقول : والخبر كذلك أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٣٧١) من طريق الواقدى حدثنى فائد مولىٰ عبيد الله بن على عن عبيد الله بن على « عن جدته سلمىٰ » قالت : رأيت عبد الله بن عباس .. فذكرته .
فزاد فى إسناده : (عن جدته سُلمىٰ) والله أعلم .

(٦٩٨) تقدم تخريجه من طريق زيد بن حباب فى رقم (٦٩٠) .

أن جبريل استأذن على رسول الله فأذن له ، فمكث . قال :

فأخذ النبى ﷺ رداءه وخرج إليه ، وقال :

« **قد أذنا لك يارسول الله !** » .

قال : نعم ولكنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة .

فلما أصبح النبى ﷺ أمرنى أن أقتل كل كلب بالمدينة ، وإذا جرو قد دخل فى بعض بيوتهم .

قال : فقتلت حتى أتيت القصبة فإذا امرأة ينبح عندها كلب لها ، فتركته ، فجئت إلى النبى ﷺ فأخبرته فقال : « **اقتله** » .

فعدت إليه . فجاء الناس إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله ، ما يحل لنا من هذه الأمة التى أمرت بقتلها ؟ فأنزل الله تعالى :

﴿ **يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين** ﴾[1] .

فقال رسول الله ﷺ :

« **إذا أرسل الرجل صائده وسمّاه فأمسك عليه فليأكل مالم يأكل** » .

٦٩٩ – نا سفيان ، نا زيد بن حباب ، عن موسىٰ بن عبيدة ، حدثنى سعيد ابن أبى سعيد – مولى أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم – عن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله [ﷺ] للعباس :

---

(٦٩٩) أخرجه الترمذى (٤٨٢) عن أبى كريب ، وابن ماجه (١٣٨٦) عن موسىٰ بن عبد الرحمن المسروقى ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٩/١) عن أبى بكر ابن أبى شيبة ، ثلاثتهم عن زيد بن حباب به .
وانظر لمزيد من الاستقصاء : الموضوعات لابن الجوزى (٢/ ١٤٣- ١٤٦) ، وأجوبة الحافظ ابن حجر على الحديث فى نهاية الجزء الثالث من مشكاة المصابيح (ص ١٧٨٠) .

---

(١) الآية (٤) من سورة المائدة .

« يا عم ألا أحبوك ألا (أحذُوك)[1] ألا أنفعك ؟ » .

قال : بلى يارسول الله ! .

قال : « **يا عمّ ، صلّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ، فإذا انقضت القراءة فقل : الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ، ولا إله إلا الله – (خمس عشرة)[2] مرة – قبل أن تركع ، ثم اركع فقلها عشرًا[3] ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، ثم اسجد فقلها عشرًا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات ، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفر الله لك** » .

قال : يارسول الله والله يستطيع أن يقولها في يوم ؟ .

قال : « **فإن لم تستطع أن تقولها في يوم ، فقلها في جمعة ، فإن لم تستطع أن تقولها في جمعة (فقلها)[4] في شهر** » ، حتى قال : « **قلها في سنة** » .

٧٠٠ – نا سفيان ، نا زيد بن حباب ، حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع قال : أخبرني مولاى أنه سمع جدّه أبا رافع قال : أتيت النبي ﷺ يوم الخندق بشاة في مكتل ، فقال :

« **يا أبا رافع ناولني الذراع** » فناولته ، ثم قال : « **ناولني الذراع** » ، فناولته ، ثم قال : « **ناولني الذراع** » .

---

(٧٠٠) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٥/١) من طريق عبد العزيز بن محمد عن فائد مولى عبادل .

ورواه أبو يعلىٰ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن حباب عن فائد مولى عبيد الله (عن أبي رافع) قال : أتيت رسول الله فذكره . =

---

(١) ضبب فوقها في المخطوط فلينظر .

(٢) في المخطوط : « خمسة عشر » .

(٣) سقط من هذا الموضع فيما أرىٰ ما تقديره : « ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا » والله أعلم .

(٤) في المخطوط : « فتقولها » وضبب فوقها .

فقلت : يارسول الله ، هل للشاة إلا ذراعين ؟! .

قال : « **لو (سكت)**[1] **لناولتنى ما سألتك** » .

٧٠١ – نا محمد بن إسحاق ، أنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : أخبرنى عمران بن موسىٰ أنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه :

أنه رأىٰ أبا رافع مولى النبى ﷺ مرّ بحسن بن على ، وحسنٌ يصلى قائمًا قد غرز ضفرته فى قفاه ، فحلّها أبو رافع ، فالتفت حسن إليه مغضبًا ، فقال أبو رافع : أقبل على صلاتك ولا تغضب ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **ذاك كفل الشيطان** » .

يقول : مقعد الشيطان – يعنى مغرز ضفرته – .

٧٠٢ – نا ابن إسحاق ، نا منصور بن سلمة ، [عن حماد بن سلمة][2]،

= ذكره الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية (١٢٧/٦) وقال :
« فيه انقطاع من هذا الوجه » ا هـ .
قلت : وقد سقط من الإسناد المذكور – من هذه الطبعة – قوله : (عن أبى رافع) ، وقد روى من وجوه أخرىٰ عن أبى رافع .

(٧٠١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرىٰ (١٠٩/٢) من طريق محمد بن إسحاق الصاغانى به .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٩١١) عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن حجاج بن محمد به .
ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج بهذا الإسناد .
أخرجه أبو داود (٦٤٦) ، والترمذى (٣٨٤) ، والبيهقى (١٠٩/٢) من طرق عن عبد الرزاق عنه به .
وانظر للأهمية : علل الدارقطنى (١٧/٧) ، والتعليق على كلام الدارقطنى فى هامش الكتاب .

(٧٠٢) سقط من إسناد المصنف (حماد بن سلمة) فهو شيخ منصور بن سلمة الخزاعى كما فى ترجمته ، وهو الذى عليه مدار هذا الإسناد .
=

---

(١) فى متن المخطوط (شثت) وكتب فى الهامش بخط مغاير : « الصواب : لو سكت » .
(٢) سقط ما بين المعكوفين من إسناده ، وانظر تخريج الحديث .

عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سُلْمىٰ، عن أبي رافع :

أن النبي ﷺ طاف على نسائه ذات يوم فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه ، قال : فقلت : يارسول الله ألا تجعله غسلًا واحدًا ؟ .

قال : « **هذا أزكىٰ وأطيب** » .

٧٠٣ – نا ابن إسحاق ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد بن زيد ، نا مطر ، عن ربيعة ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافع :

أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالًا وبنى بها حلالًا ، وكنت الرسول بينهما .

٧٠٤ – نا أبو سعيد الأشج ، نا المحاربي ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الجار أحق بسقبه** » .

= وقد أخرجه أبو داود (٢١٩) عن موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي ، والنسائي كما في التحفة (٩/٢٠٦) عن حبان بن هلال .

وابن ماجه (٥٩٠) عن عبد الصمد .

وأخرجه أحمد (٦/ ٨، ٩، ٣٩١) عن عفان وعبد الرحمن بن مهدي وأبي كامل الجحدري ويزيد بن هارون – فرقهم – .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/٣٢٦) عن سليمان بن حرب وأبي الوليد الطيالسي ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٢٩) عن عفان وأبي الوليد ويحيىٰ بن حسان – فرقهم – ، جميعًا عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبي رافع به .

(٧٠٣) أخرجه أحمد (٦/٣٩٢) عن عفان به .

وأخرجه أحمد كذلك في الموضع المذكور عن يونس ، والترمذي (٨٤١) ، والنسائي كما في التحفة (٩/٢٠٠) عن قتيبة .

والدارمي (١٨٣٢) عن أبي نعيم ، والطبراني في الكبير (١/٣١٠) عن أبي نعيم وعارم ومسدد وأبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام سبعتهم عن حماد بن زيد به .

ورواه مالك في الموطأ (٢٢٩) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان ابن يسار أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع ... « مرسلًا » .

وانظر : علل الدارقطني (٧/ ١٣، ١٤) .

(٧٠٤) تقدم تخريجه في رقم (٦٩٦) من طرق عن سفيان بن عيينة به .

٧٠٥ – نا سفيان بن وكيع ، نا سفيان بن عيينة ، عن صالح بن كيسان ، عن سليمان بن يسار قال : قال أبو رافع :

إن النبى ﷺ لم يأمرنى أن أنزل الأبطح ، إنما جئت فضربت قبته فنزل .

٧٠٦ – نا سفيان بن وكيع ، نا عبد الله بن وهب ، ونا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن وهب ، نا عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن [الحسن بن على بن أبى رافع][1] ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

(بعثنى)[2] قريش إلى النبى ﷺ ، فلما رأيت رسول الله ﷺ ألقى فى قلبى الإسلام ، فقلت : يارسول الله إنى والله لا أرجع إليهم .

[قال][3] : « **فإن كان فى قلبك الذى فى قلبك الآن فارجع** » .

قال : فرجعت إليهم ، ثم إنى أقبلت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت .

قال الحسن بن على : وكان أبو رافع قبطيًا .

---

(٧٠٥) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٤٩) عن سفيان بن عيينة به .
وأخرجه مسلم (٨٥/٤) عن قتيبة وأبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب .
وأخرجه أبو داود (٢٠٠٩) عن أحمد بن حنبل وعثمان بن أبى شيبة ، ومسدّد ، ستتهم عن سفيان بن عيينة به .

(٧٠٦) أخرجه أحمد فى مسنده (٨/٦) عن عبد الجبار بن محمد الخطابى عن ابن وهب بهذا الإسناد سواء .
قال الحافظ المزى فى تحفة الأشراف (١٩٩/٩) عقب ذكره لإسناد الإمام أحمد : « وكذلك رواه محمد بن هارون الرويانى عن سفيان بن وكيع وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب » اهـ .
قلت : وقد رواه أحمد بن صالح المصرى ، وأبو الربيع سليمان بن داود المهرى والحارث بن مسكين وأصبغ بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم خمستهم عن ابن وهب =

---

(١) كان فى متن المخطوط : (الحسن بن على عن أبى رافع) فضرب بعضهم على كلمة «عن» وطمسها وضبب عليها وكتب بعدها « بن » ثم كتب فى الهامش بخط مغاير للأصل : « الصواب : الحسن بن على بن أبى رافع » .

(٢) كذا فى المخطوط .

(٣) سقط من المخطوط .

٧٠٧ – نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا عمرو بن الحارث ، عن بكير ، أن الحسن بن على بن أبى رافع حدّثه ، عن أبى رافع قال :

كنت فى بعثٍ مرةً ، فقال رسول الله ﷺ :

« **اذهب فائتنى بميمونة** » .

قلت : يا نبى الله ، إنى فى البعث .

قال رسول الله ﷺ :

« **ألست تحبَّ ما أحبّ ؟** » .

قلت : بلى يارسول الله .

قال : « **اذهب فائتنى بها** » .

فجئت بها .

٧٠٨ – نا سفيان ، نا إسحاق بن منصور ، وأبو داود (الحفرى)[١] ، عن شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن على بن (الحسين)[٢] ، عن أبى رافع :

= بهذا الإسناد إلا أنهم لم يقولوا : « عن أبيه » .
أخرج أحاديثهم – مفرقين – : أبو داود (٢٧٥٨) ، والنسائى كما فى التحفة (٩/١٩٩) ، والطبرانى فى الكبير (١/٣٢٣) .
(٧٠٧) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢٥٢٨) عن أحمد بن عبد الرحمن به .
وأخرجه أحمد (٦/٣٩١) عن هارون بن معروف .
وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٤٩٠) كلاهما عن ابن وهب به .
(٧٠٨) لم أقف عليه من حديث شريك بهذا الإسناد وبهذا اللفظ .
وقد رواه ابن نمير عند أحمد (٦/٣٩٠) ، وعلى بن الجعد وبشر بن الوليد عند ابن أبى الدنيا فى كتاب « العيال » (١/٥٣) ثلاثتهم عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن =

---

(١) كان فى متن المخطوط : « الحفرينى » وضبب عليها وصوبها إلى الحفرى فى الهامش بخط مغاير .
(٢) كان فى المخطوط : « الحسن » والصواب الحسين كما أثبتنا .

أن النبى ﷺ أذن فى أذن الحسن والحسين حين ولدا وتصدق بوزن شعرهما فضة .

٧٠٩ – نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى رافع :

أن النبى ﷺ نكح ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال ، وكنت أنا الرسول بينهما .

٧١٠ – نا سفيان ، نا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن ، عن عمته ، عن أبى رافع قال :

طاف النبى ﷺ على نسائه فى ليلة ، واغتسل عند كل امرأة منهن غسلًا ، فقلت :

يارسول الله ، لو اغتسلت غسلًا واحدًا ؟! .

= على بن حسين عن أبى رافع قال :
لما ولدت فاطمة حسنًا قال لها رسول الله ﷺ : « **احلقى شعره وتصدقى بوزنه من الورق أو الذهب** ، ... ، فلما ولدت حسينًا فعلت مثل ذلك » .
ولم يذكر التأذين ، فإن كان إسناد المصنف عن شريك محفوظًا ، وإلا فالظاهر أن سفيان بن وكيع وهم فيه . والله أعلم .
وقد رواه حماد بن شعيب عن عاصم بن عبيد الله عن على بن الحسين عن أبى رافع بمثل حديث شريك عند المصنف سواء .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣١٣/١) عن عوف بن سلام ويحيىٰ الحمانى كلاهما عن حماد ابن شعيب به .
وحماد بن شعيب ضعيف جدًا .
والحديث مداره على عاصم بن عبيد الله كما قال الحافظ فى التلخيص (١٤٩/٤) . وقد رواه الثورى عنه عن عبيد الله بن أبى رافع بلفظ : « رأيت رسول الله ﷺ أذن فى أذن الحسن بن على – حين ولدته أمه – بالصلاة » .
أخرجه أحمد (٦/ ٩، ٣٩١) ، وأبو داود (٥١٠٥) ، والترمذى (١٥١٤) عن يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ووكيع ثلاثتهم عن سفيان به .
(٧٠٩) تقدم تخريجه فى رقم (٧٠٣) .
(٧١٠) أخرجه أحمد (٣٩١/٦) عن يزيد بن هارون به .
وقد تقدم تخريجه فى رقم (٧٠٢) .

قال : « **هذا أطهر وأطيب وأنظف** » .

٧١١ – نا سفيان ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، عن ابن أبى رافع ، عن عمته سُلْمىٰ ، عن أبى رافع ، عن النبى ﷺ نحوه .

٧١٢ – نا ابن إسحاق ، نا زكريا بن عدى ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ، عن عباد بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبى غطفان ، عن أبى رافع قال :

ذبحنا لرسول الله ﷺ شاة ، فأمرنى (فجعلت)[1] له من بطنها ، فأكل [منها][2] فصَلّى ولم يتوضأ .

٧١٣ – نا ابن إسحاق ، نا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى خالد ابن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، أن أبا غطفان المرّى حدّثه عن أبى رافع أنه قال :

---

(٧١١) أخرجه أحمد (٩/٦) عن ابن مهدى به .
وانظر : تخريجه كذلك فى رقم (٧٠٢) .

(٧١٢) أخرجه أحمد (٦/ ٨، ٩) عن أحمد بن الحجاج ، وعلى بن بحر – فرقهما – كلاهما عن حاتم بن إسماعيل به .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٨/١) عن يحيىٰ بن أيوب عن محمد بن عجلان به .
ورواه سعيد بن مسلم بن بانك عن عبادل بن على بن أبى رافع عن عمر بن أبان عن أبى غطفان به .
أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٨/١) .
وأخرجه مسلم (١٨٨/١) ، والطبرانى فى الموضع السابق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع – ولقبه (عباد) – عن أبى غطفان به .
وتابعه خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال به ، كما سيأتى فى الحديث التالى .

(٧١٣) أخرجه النسائى – كما فى تحفة الأشراف – (٢٠٥/٩) عن شعيب بن الليث عن أبيه به .
=

---

(١) فى المخطوط : « فجعلنا » وضبب على آخر الكلمة .
(٢) ليست فى المخطوط وضبب موضعها .

كنت أسوّى لرسول الله بطن الشاة وقد توضأ للصلاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة ولا يتوضأ .

٧١٤ – نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن أبى مريم ، نا يحيىٰ بن أيوب ، عن عمارة بن غزية ، حدثنى المعتمر بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

ذبح رسول الله ﷺ كبشًا ثم قال :

« **هذا عنى وعن أمتى** » .

٧١٥ – ونا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، عن موسىٰ بن عبيدة ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبى رافع ، قال :

نزل بالنبى ﷺ ضيف فبعثنى إلى يهودى فقال لى :

« **قل له : إن رسول الله يقول لك بعنا أو أسلفنا إلى رجب** » .

فقال : والله لا أبيعه ولا أسلفه إلا برهن ! .

فرجعت إلى النبى ﷺ فأخبرته فقال :

« **أما والله لو باعنى أو أسلفنى لقضيته ، إنى لأمين فى السماء ، أمين فى الأرض . اذهب بدرعى الحديد** » .

فذهبت بها ، فنزلت هذه الآية تعزيه عن الدنيا :

﴿ **ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجًا منهم** ﴾ الآية [1] .

= وراجع تخريج الحديث السابق .

(٧١٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢١/١) عن أحمد بن حماد بن زغبة .
وأخرجه كذلك فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١٨٤١/٣) .
عن أحمد بن رشدين كلاهما عن سعيد بن أبى مريم به .
وذكره البخارى فى تاريخه الكبير (٥٠/٨) عن عمارة بن غزية تعليقًا .

(٧١٥) أخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٣٤/١٦) عن سفيان بن وكيع به .
ورواه إسحاق بن راهويه وابن أبى شيبة فى مسنديهما كما فى المطالب العالية المسندة =

---

(١) من الآية (١٣١) من سورة « طه » .

٧١٦ – نا أبو محمد الزهرى ، وسفيان بن وكيع قالا : نا سفيان بن عيينة ، عن سالم أبى النضر ، عن عبيد الله بن أبى رافع – إن شاء الله عن أبى رافع – قال : قال النبى ﷺ :

« لا ألفينّ – [أحدكم][1] – متكئًا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى بما أمرت به أو نهيت عنه ، فيقول : لا أدرى ، ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » .

٧١٧ – نا أبو الخطاب ، نا معمر بن محمد بن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، أخبرنى أبى محمدٌ ، عن أبيه عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه قال :

كنا جلوسًا عند النبى ﷺ فمسح بيده على رأسه وقال :

« عليكم بسيد الخضاب : الحناء ، يطيب البشرة ويزيد فى الجماع » .

٧١٨ – نا أبو الخطاب ، نا معمر بن محمد ، أخبرنى أبى ، عن جدّى ، عن أبى رافع قال : قال رسول الله ﷺ :

= (ق ١٠٦ب) عن وكيع به .
وأخرجه أبو يعلىٰ فى مسنده – كما فى الموضع المذكور – عن ابن أبى شيبة به .
وانظر : تخريج الحديث رقم (٦٩٥) .

(٧١٦) أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٥١) ، وأبو داود (٤٦٠٥) عن أحمد ابن حنبل وعبد الله ابن محمد النفيلى كلاهما عن سفيان به .

(٧١٧) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢٤٤٣/٦) عن إبراهيم بن الوليد بن سلمة .
وابن حبان فى المجروحين (٣٩/٣) ، ومن طريقه ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٩١/٢) عن العباس بن إسماعيل ، كلاهما عن معمر بن محمد به .

(٧١٨) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢٤٤٣/٦) عن الحسن بن إبراهيم البياضى عن معمر بن محمد به .
وأخرجه الطبرانى فى الصغير (١١٠٤/٢) عن نصر بن عبد الملك السنجارى عن معمر بن محمد به كذلك .
قال الطبرانى : لا يروىٰ عن أبى رافع إلا بهذا الإسناد تفرد به معمر بن محمد .
وقد رواه أبو يعلىٰ كما فى المطالب العالية المسندة (ق ٤٧٤ا) . =

---

(١) سقط من متن المخطوط ، وكتب فى الهامش : « يعنى أحدكم » .

« **إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل عليّ ، وليقل : ذكر الله من ذكرني بخير** » .

٧١٩ – نا أبو الخطاب ، نا يزيد بن زريع ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه قال :

بعث رسول الله ﷺ رجلًا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع : تصحبني كيما تصيب منها .

فأتى النبي ﷺ فسأله ، فقال :

« **إنا لا تحل لنا الصدقة ، وإنّ مولى القوم منهم** » .

٧٢٠ – نا أبو الخطاب ، نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت يزيد بن الحكم الغفاري يقول : حدثني جدّي ، عن عمي رافع بن عمرو الغفاري قال :

كنت وأنا غلام أرمي نخلًا للأنصار ، فقيل للنبي ﷺ : إن ههنا غلامًا يرمي

= ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (٢/٢٥٠) عن أبي الربيع الزهراني عن حبّان بن علي قال : حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه به .
وخالفه أحمد بن عمرو القطراني عند الطبراني في الكبير (١/٣٢١) فرواه عن أبي الربيع الزهراني بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن أخيه عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه » .
وتابعه – أي القطراني – أحمد بن عاصم البالسي عند ابن عدي في الكامل (٦/٢١٢٥) ، وأبو صخرة عبد الرحمن بن محمد عند ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦٦) عن لوين عن حبان بهذا الإسناد والله أعلم .

(٧١٩) أخرجه ابن خزيمة (٢٣٤٤) عن محمد بن عبد الأعلىٰ عن يزيد بن زريع به .
ورواه كذلك غندر ويحيىٰ بن سعيد القطان ومحمد بن كثير وبهز وعفان خمستهم عن شعبة به .
أخرج أحاديثهم – مفرقين – : أبو داود (١٦٥٠) ، والترمذي (٦٥٧) ، والنسائي (٥/١٠٧) ، وأحمد (٦/ ١٠، ٣٩٠) ، والطبراني في الكبير (١/٣١٦) .
وسيأتي المصنف في رقم (٧٢٣) من طريق وهب بن جرير وقراد أبي نوح كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد .

(٧٢٠) ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣/١٦٤) عن أبي الخطاب بهذا الإسناد فقال :
« رواه أبو الخطاب زياد بن يحيىٰ الحسّاني عن معتمر عن يزيد بن الحكم الغفاري عن جدّه =

نخلنا - أو يرمى النخل - فأتى بى النبى ﷺ ، فقال :

« **يا غلام ، لم ترمى النخل ؟** » .

قلت : آكل ! .

قال : « **فلا ترم النخل ، وكل ما يسقط** » .

قال : فمسح رأسه ، فقال : « **اللهم أشبع بطنه** »(١) .

٧٢١ - نا العباس ، نا عثمان بن محمد ، نا يعقوب بن عبد الله المخزومى ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

رأيت النبى ﷺ يتوضأ ثلاثًا ثلاثًا ، ورأيته يتوضأ مرة مرة .

٧٢٢ - نا ابن إسحاق ، أنا شبابة بن سوار ، وأبو نعيم قالا : نا شريك ، عن

= عن عمه رافع بن عمرو » اهـ .

قلت : ورواه مسدّد وعاصم بن على عن معتمر بن سليمان فقالا : عن ابن أبى الحكم الغفارى حدثنى جدّى عن عمّ أبى رافع بن عمرو .

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٥) عن معاذ بن المثنىٰ عن مسدد .

ورواه يحيىٰ بن محمد الذهلى عن مسدّد عند الحاكم (٤٤٤/٣) فقال : ثنا معتمر حدثنى ابن الحكم بن عمرو الغفارى عن عمّه رافع بن عمرو الغفارى .

ورواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأخوه عثمان ، ومحمد بن الصباح ويعقوب ابن حميد بن كاسب وأحمد بن حنبل خمستهم عن معتمر عن ابن أبى الحكم الغفارى قال حدثنى جدّتى عن عمّ أبى رافع بن عمرو الغفارى .

أخرجه البيهقى فى الكبرىٰ (٣/١٠) .

وكذا رواه يحيىٰ بن معين عن معتمر فيما ذكره الحافظ المزّى فى تحفة الأشراف (١٦٤/٣) والله أعلم .

(٧٢١) ينظر بهذا الإسناد ، وقد رواه الدراوردى عن عمرو بن أبى عمرو عن عَبْد الله بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه به .

وسيأتى تخريجه فى رقم (٧٢٧) .

(٧٢٢) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٤١) عن أحمد بن سليمان عن أبى نعيم به .

---

(١) كتب مقابله فى الهامش بغير خط الأصل : « من مسند رافع بن عمرو الغفارى » .

عاصم بن عبيد الله ، عن على بن حسين ، عن أبى رافع أن النبى ﷺ :

« **كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول ، فإذا قال : حى على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله** » .

٧٢٣ – نا أبو بشر يحيىٰ بن محمد ، نا وهب بن جرير –

ونا ابن إسحاق ، نا قراد أبو نوح ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبى رافع ، عن أبيه قال :

استعمل رسول الله ﷺ [رجلًا][(١)] على الصدقة ، فقال لى : اصحبنى (لتصيب) .

قال : فقلت : حتى أستأمر رسول الله ﷺ .

قال : فسألته ، فقال :

« **إن مولى القوم من أنفسهم ، وإنه لا يحل لنا الصدقة** » .

٧٢٤ – نا ابن إسحاق ، أنا ابن أبى مريم ، نا نافع بن يزيد ، حدثنى خالد بن يزيد ، أن أبا رافع حدّثه

أن رسول الله ﷺ : سئل كم للمؤمن من ستر ؟ .

ورواه الأسود بن عامر وحسين بن محمد عند أحمد (٩/٦) .
وعلى بن حجر عند النسائى فى الموضع المذكور .
والطبرانى فى الكبير (٣١٣/١) عن زحمويه ، أربعتهم عن شريك بهذا الإسناد سواء .
ورواه يحيىٰ بن آدم عن شريك بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن على بن حسين عن أبيه عن أبى رافع ، فزاد فيه : « عن أبيه » .
أخرجه أحمد (٣٩١/٦) .

(٧٢٣) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٨/٢) عن أبى بكرة وابن مرزوق كلاهما عن وهب بن جرير به .
انظر : تخريج الحديث رقم (٧١٩) .

(٧٢٤) أخرجه ابن أبى الدنيا كما فى الدر المنثور (٤٤/٥) ومن طريقه أخرجه البيهقى فى =

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من المخطوط وضبب موضعه .
(٢) فى المخطوط : « لاصيب » كذا ، وقد ضبب فوقها .

قال : « هى أكثر من أن تحصى ، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها ستر ، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه[(١)] وإن هو لم يتب هتك عنه منها ستر واحد ، حتى إذا لم يبق عليه منها شيء قال الله لمن شاء من الملائكة إن بنى آدم (يعيرون ولا يعيرون)[(٢)] فحفوه بأجنحتكم ، فيفعلون ذلك ، فإن فعل رجعت إليه الأستار كلها ، وإن لم يتب عجت منه الملائكة فيقول الله لهم : أسلموه ، فيسلمونه حتى لا يستر منه عورة » .

٧٢٥ - نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمى ، نا ابن جريج ، عن منبوذ ، عن الفضل بن عبيد الله ، عن أبى رافع قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بنى الأشهل فيتحدث عندهم حتى يؤذن للمغرب .

قال أبو رافع : فبينما النبى ﷺ مسرعًا إلى المغرب مررنا بالبقيع فقال :

« أفٍ لك أفٍ لك » ! .

فكسر ذلك فى ذرعى ، فاستأخرت وظننت أنه يريدنى .

فقال : « مالَكَ ، امش » .

قال : قلت : أحَدث حدثٌ ؟! .

= شعب الإيمان (٧٢١٧/٥) عن محمد بن أبى بكر (أظنه : محمد بن سهل بن عسكر التميمى) عن ابن أبى مريم به .
ووقع فيه مصحفًا (عن نافع عن زيد) .

(٧٢٥) أخرجه أحمد (٣٩٢/٦) عن هارون ، والنسائى (١١٥/٢) عن عمرو ابن سواد .
وابن خزيمة (٢٣٣٧) عن عيسىٰ بن إبراهيم الغافقى ثلاثتهم عن ابن وهب به .
وراه أبو إسحاق الفزارى كذلك عن ابن جريج به .
أخرجه النسائى (١١٥/٢) ، وأحمد (٣٩٢/٦) ، والطبرانى فى الكبير (٣٢٣/١) .

---

(١) فى هذا الموضع من المخطوط ما نصّه : « وإن هو لم يتب هتك عنه منها ستر ، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه » والظاهر أنه مكرر وانتقال نظر من الناسخ لاسيما وأنه ليس فى مصادر التخريج .

(٢) كذا فى المخطوط وفى الدر المنثور والشعب محرف على وجوه ، وظنى أن الصواب « يُغَيِّرون » الأولى بغين معجمة والله أعلم بالصواب .

قال : « وما ذاك ؟ » .

قال : قلت : أففت بي ! .

قال : « لا ، ولكن هذا [قبر][1] فلان بعثته ساعيًا على بني فلان ، فغلّ نمرة ، فدرع الآن مثلها من نار » .

٧٢٦ - نا ابن إسحاق ، أنا عارم ، نا حماد بن سلمة ، نا محمد بن إسحاق ، عن سالم المكي ، عن موسى بن عَبْد الله ، عن عَبْد الله - أو عُبيد الله - ابن أبي رافع ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لأعرفن ما بلغ عني الحديث من حديثي أمرت فيه أو نهيت عنه ، فيقول وهو متكيء على أريكته : هذا القرآن ، فما وجدنا فيه اتبعناه ، ومالم نجد فيه فلا حاجة لنا به** » .

٧٢٧ - نا ابن إسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع قال :

---

(٧٢٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧/١) عن حجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة بهذا الإسناد إلا أنه قال :
« عن موسىٰ بن عبد الله بن قيس عن عبيد بن قيس عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه ، فزاد : (عبيد بن قيس) في إسناده ولم يشك .
وقد يكون قوله : (عن عبيد بن قيس) تحريف في الإسناد ، والله أعلم .
وقد رواه ابن عيينة عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع ، وقد سبق عند المصنف
ورواه الليث عن أبي النضر عن موسىٰ بن عبد الله بن قيس عن أبي رافع به .
أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٩/٤) ، والطبراني في الكبير (٣٢٧/١) .

(٧٢٧) هكذا وقع الإسناد عند المصنف عن سعيد بن سليمان وهو الواسطي المعروف بسعدويه ، ويحتمل عندي بقوة أنه سقط منه : « عن أبيه » بين عَبْد الله وأبي رافع ، لما سيأتي في كلام الدارقطني والله أعلم .
والحديث ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٦٥/١) قال : « سئل أبو زرعة عن حديث رواه سعيد ابن سليمان الواسطي عن عبد العزيز الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عُبَيْد الله =

---

(١) سقطْ من المخطوط وضبب مكانه .

رأيت رسول الله ﷺ توضأ فغسل يديه ووجهه ثلاثًا ، ويديه ثلاثًا ، ومسح برأسه ، وغسل رجليه ، ورأيته غسل مرة مرة .

٧٢٨ – نا ابن إسحاق ، نا محمد بن بكير ، نا عبد الله بن وهب ، عن سعيد ابن أبي أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن أبي رافع [(١)] ، أن رسول الله ﷺ قال :

= ابن أبي رافع « عن أبيه » عن أبي رافع أن النبي ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا ومرة مرة .
فقال أبو زرعة : هذا خطأ ليس فيه « عن أبيه »، حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبي رافع عن النبي ﷺ » اهـ .
قلت : أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧/١) عن أبي الوليد والقعنبي كلاهما عن الدراوردي بهذا الإسناد .
وأخرجه البزار (١٤٣/١) عن أحمد بن أبان عن الدراوردي بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن ابن أبي رافع عن أبيه » .
وذكره الدارقطني كذلك في العلل (٧/ ١٠- ١١) قال :
« يرويه الدراوردي واختلف عنه ، فرواه سعيد بن سليمان وسليمان الشاذكوني ونعيم بن حماد عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه .
ثم قال : ورواه الحسن بن الصباح الزعفراني عن سعدويه عن الدراوردي عن محمد بن عمارة ويعقوب بن المسيب عن أبي رافع » اهـ .
قلت : فهذه ثلاثة أوجه عن سعيد بن سليمان غير الوجه الذى عند المصنف فالله أعلم .
وقد رواه غيره عن الدراوردي – غير من سبق ذكرهم – .
فرواه أبو همام عن الدراوردي عن عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه .
ورواه سعيد بن منصور وضرار بن صرد وخلف بن هشام عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن يعقوب بن خالد عن أبي رافع .
ذكر ذلك الدارقطني في العلل (١١/٧) .
وأخرجه في السنن (٨١/١) عن عبد الله بن عمر الخطابي عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عُبَيْد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : رأيت رسول الله ... فذكره .
وقال في العلل بعد أن سرد هذه الطرق :
« وأشبهها بالصواب حديث عمرو بن أبي عمرو عن عَبْد الله بن عُبَيْد الله – هو عبادل – عن أبيه عن جدّه »ا هـ .
(٧٢٨) أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية المسندة (ق ٢٢) عن أحمد =

---

(١) كتب في الهامش مقابله ما نص : « سقط منه رجل » وانظر التعليق في تخريج الحديث .

« سلوا الله حوائجكم ألبتة فى صلاة الصبح » .

* * *

أحاديث موالى رسول الله ﷺ

منهم : عبيد ومهران وأبو سلام :

٧٢٩ – نا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون ، عن سليمان التيمى قال : سمعت رجلًا يحدث فى مجلس أبى عثمان النهدى ، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ :

أن[١] امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ (فقال)[٢] : يارسول الله إن ههنا امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا ، فقال النبى ﷺ : « **ائتونى بهما** » .

فجاءتا ، فدعا بعس أو قدح ، فقال لإحداهما : « **قى** »[٣] ، فقاءت من قيحٍ ودمٍ وصديد حتى قاءت نصف القدح ، وقال للأخرىٰ : « **قى** »[٣] ،

فقاءت من دم وقيح وصديد حتى ملأت القدح ، فقال النبى ﷺ :

= بن عيسىٰ التسترى عن ابن وهب به .

قال الحافظ ابن حجر عقب الحديث :

« رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، إن كان أبو رافع هو الصحابى ، وإلا فهو مرسل أو معضل » اهـ .

(٧٢٩) رواه أحمد فى مسنده (٥/٤٣١) ، وعبد الله بن أبى بدر عند ابن أبى الدنيا فى « الصمت » (١٧١) ، وفى كتاب « الغيبة » (٣٢) ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى عند البيهقى فى دلائل النبوة (٦/١٨٦) ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به .

ورواه كذلك أحمد كذلك (٥/٤٣١) عن ابن أبى عدى عن سليمان التيمى بمثل حديث يزيد ابن هارون . =

---

(١) فى المخطوط : « إن ههنا امرأتين » وهو فيما يبدو انتقال نظر لما بعده .

(٢) كذا فى المخطوط والظاهر أن الصواب : « فقالوا » .

(٣) كذا فى الموضعين فى المخطوط ، وفى بعض المصادر : « قيئى » فالله أعلم .

« إن هاتين صامتا (عما)[1] أحل الله لهما ، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما ، جلست إحداهما إلى الأخرىٰ فجعلتا تأكلان لحوم الناس » .

٧٣٠ – نا سفيان ، نا أبي ، نا سفيان ، عن أبي عقيل ، عن سابق ، عن أبي سلام ، عن النبي ﷺ قال :

« من قال : رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيًا حين يصبح وحين يمسى ثلاثًا ، كان حقًا على الله أن يرضيه يوم القيامة » .

= ورواه كذلك عثمان بن غياث عن رجل في مجلس أبي عثمان بمثل حديث سليمان التيمى عنه .

أخرجه أحمد (٤٣١/٥) عن غندر عن عثمان بن غياث به .

ورواه يحيىٰ بن سعيد عن عثمان بهذا الإسناد إلا أنه قال : « عن سعد مولى النبي ﷺ » بدل : « عبيد » .

رواه أحمد (٤٣٢/٥) ، ومسدد – عند البيهقى فى دلائل النبوّة (١٨٧/٦) – كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به .

قال البيهقى : كذا قال : « عن سعد » والأول أصح اهـ .

ورواه حماد بن سلمة عن سليمان التيمى عن عبيد مولى رسول الله ﷺ لم يذكر بينهما أحدًا .

أخرجه أبو يعلىٰ فى مسنده (١٤٦/٣) ، وفى المفاريد له (٨٨) عن عبد الأعلىٰ بن حماد .

والبخارى فى تاريخه الكبير (٤٢٠/٥) عن شهاب ، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

(٧٣٠) لم أقف عليه عن الثورى ، وقد رواه مسعر عن أبي عقيل بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه (١٠/ ٢٤٠، ٢٤١) ، ومن طريقه ابن ماجه (١٢٧٣) ، والطبرانى فى الكبير (٣٦٧/٢٢) .

وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٨/١) ، وابن عبد البرّ فى الاستيعاب بهامش الإصابة (٩٨/٤) .

وكذلك أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج٢٦٨/٢ب) عن أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد ، كلاهما – ابن أبي شيبة وأحمد بن محمد – عن محمد بن بشر عن مسعر بهذا الإسناد .

ورواه شعبة وهشيم عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن خادم الرسول ﷺ .

أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) عن أسود بن عامر وهاشم بن القاسم ، وفى (٣٦٧/٥) =

---

(١) فى المخطوط : « مما » كذا .

٧٣١ – نا سفيان ، نا أبى ، نا سفيان ، عن عطاء بن السائب قال :

أتيت أم كلثوم بنت على بشىء من الصدقة فردتها وقالت : حدثنى مولىً النبى ﷺ – يقال له مهران – أن النبى ﷺ قال :

« إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم » .

* * *

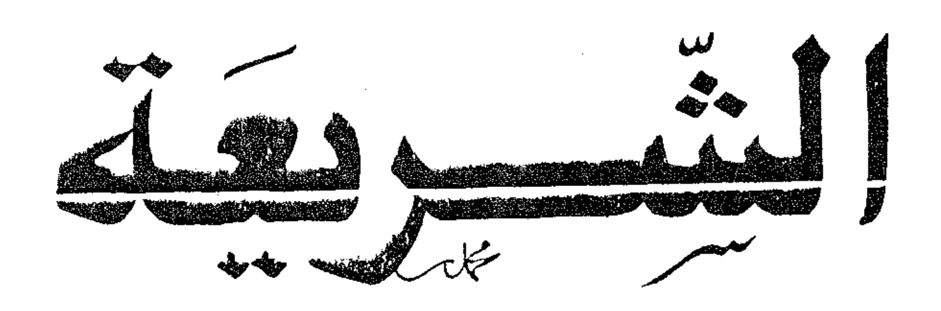
« آخر الجزء يتلوه حديث بلال مؤذن النبى ﷺ »

* * *

(تمّ الجزء الأول ، ويليه إن شاء الله الجزء الثاني)

ويبدأ من الحديث رقم (٧٣٢) .

= عن غندر .
وأبو داود (٥٠٧٢) عن حفص بن عمر .
والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٤) عن خالد بن الحارث خمستهم عن شعبة به .
وأخرجه النسائى كما فى تحفة الأشراف (٢٠٨/١١) ومن طريقه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٨) عن على بن حجر عن هشيم به .
تتمة :
الحديث أخرجه كذلك أحمد (٣٣٧/٤) عن وكيع عن مسعر عن أبى عقيل عن أبى سلام عن سابق عن خادم النبى ﷺ بنحوه .
قال ابن عبد البر فى الاستيعاب :
« رواه وكيع عن مسعر فأخطأ » ، ثم ذكر هذا الإسناد .
وقال العلائى فى جامع التحصيل (٣١١) بعد ذكر بعض طرق الحديث :
« فتبيّن بذلك أن أبا سلام ليس صحابيًا بل هو ممطور المتقدم وأن طريق ابن ماجه مرسلة ، ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله : « عن أبى سلام خادم النبى ﷺ عنه » اهـ .
(٧٣١) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ج ٢ ق ١٦٥ب) تعليقًا فقال :
« ورواه وكيع وغيره عن سفيان عن عطاء قال : أتيت أم كلثوم بنت على بشىء من الصدقة فردّتها ، وقالت : حدثنى مولاى كيسان أو مهران » اهـ .
وراجع للأهمية تخريج الحديث رقم (٦٧٧) .



تأليف

الإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري

المتوفى سنة ٣٦٠هـ رحمه الله وغفر لنا وله

طبعة جديدة

مقابلة على عدة نسخ خطية

تحقيق

الوليد بن محمد بن نبيه سيف النصر

مؤسسة قرطبة

طباعة . نشر . توزيع

ت ٤٣٥٠٣٧

مسند الإمام أحمد بن حنبل

طبعة جديدة

مقابلة على عدة نسخ خطية

مؤسسة قرطبة

طباعة . نشر . توزيع

ت : ٥٣٥٠٢٧